این کتاب تقسیم الارثیه بود که در اختیار ما داد و تجدید نظر کرده مجدداً
او را
نو هم فرموده‌اند [illegible] و تجدید نوشته شد [illegible]

علماء امتی کانبیاء بنی اسرائیل

درینولا بہ فضل خالق جل و علا و بتائید حضرات ائمہ ہدی علیہم آلاف التحیۃ والثنا

جلد اول از کتاب

نجوم السماء

در تذکرہ علما و فضلای فرقۂ امامیہ اثنا عشریہ کثرہم اللہ فی البریۃ

تالیف

فاضل ادیب الفائز من الفضل بالمعلی والرقیب نخبۃ الاماثل والاقران

سبقۃ الافاضل فی ہذا المیدان ذی المجد البہی والشرف العلی

مولوی میرزا محمد علی صانہ اللہ لوتی

بجاہ محمد و علی

در مطبع جعفری واقع نخاس جدید لکھنؤ مطبوع طباع گردید

سنہ ۱۳۰۳ ہجری

تقریظ جناب قدسی القاب استاذ الکل فی الکل هادی الوری الی خیر السبل حجة الاسلام آقا سید محمد عباس الشوشتری ادام الله ایامه بر کتاب نجوم السماء فی تراجم العلماء

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی جعل العلماء نجوم السماء و ورثة للانبیاء و رجح مدادهم علی دماء الشهداء والصلوة علی نبیه المصطفی و آله اعلام التقی و مصابیح الهدی اما بعد فقد طالما اساء الدهر الی سادته و رمی بسهام المصائب الی اولیائه و تکادته و کان ذلک من قدیم عادته واستمر العلماء یشکون روائح الجهل فی کل جبل و سهل و لو انهم کانوا فی هذا الزمان لتمنوا زمانهم و علموا انهم وصفوا الوجدان بالاعواز و حملوا شکواهم علی المجاز فکانهم نعوا الینا العلم فی حیاته و لم یدرکوا زمن وفاته والآن قد تحقق نعیهم حیث لا یشکر سعیهم والیوم مات العلم و ما له ناع و لا الیه ساع و داع او ارتحل من غیر وداع فمن المغتنم و افضل النعم ذکر الماضین الاساطین فان ذکر النعم بضاعة المساکین و ممن جد فی تجدید عهودهم و احضار سعودهم و اخطار صعودهم الحبیب اللبیب الاریب الادیب الفائز من الفضل بالمعلی والرقیب النائل من الشرف اوفر نصیب الالمعی الزکی الذکی الاریحی الاحوذی الواقف علی اخبار الفقهاء و حالات العلماء والباحث عن حقائق الانباء زبدة الاحباب و سلالة الانجاب المقتفی باثار السادة الاطیاب لناظر فی الحدیث والکتاب الفطن اللوذعی والصفی الوفی المولوی میرزا **محمد علی** رقاه الله الی اوج الکمال و وقاه عین الکمال و هو ممن قرء علی بعض الکتب الادبیة و شطرا من کتابی روائح القرآن فی فضائل امناء الرحمن فقد الف کتابا رائقا رائعا ابان له فضلا شائعا فیه للناظرین تذکرة و للمحصلین تبصرة فانه بذل وسعه و مجهوده فی تتبع اخلاقهم المحمودة و احوال ولاداتهم و وفاتهم و کیفیة انسابهم و احسابهم و صفاتهم و ذکر مؤلفاتهم و مصنفاتهم بتدقیق النظر و تعمیق الفکر

والركون الى كل خبرٍ معتبر احياءً لذكرهم واقتفاءً لآثارهم فجاء بحمد الله بين تراجم اهل العلوم كالشمس بين النجوم يستضيء منه المجتدي ويستضيء به المهتدي فيا لها من مجموعةٍ كانها في حسنها وصفائها ابكار خرد ها و بقائها جنة عالية فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة حلى فيها اماجد من العلماء العاملين اخوانا على سرر متقابلين فجزاه الله خير الجزاء عن هؤلاء المصطفين واقربه العين في التاريخ ... لناس السيد محمد عباس عفى عنه

لا اله الا الله القوی
بن علی الموسوی
عبده السید عباس

عبارت جناب مستطاب ملاذ نصاب فخر المتكلمين آية الله في العالمين ناصر شريعة جده خير المرسلين جناب آقا سيد حامد حسين دام مجده وقدس في بقاه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوذن خاصة عباده العروج الى معارج الفضل والكمال والصلوة والسلام على محمد واله خير آل وبعد فان الفاضل السعيد الولي الرشيد الصفي الحميد الالمعي الزكي اللوذعي الذكي المولوي ميرزا محمد علي ممن حاز قصب السبق في العلم والبراعة واحكم مراير التحقيق واتقن الصناعة واخذ العلوم من الاعلام الجلة ورافق الاكابر الذين هم رؤساء الملة وهو لي بالخصوص قديم الوداد والمقة والمختص بمرافقتي والمنوه بالاعتماد والركون والثقة وقد صنف بالتماسي كتابا رائعا وسفرا حافلا في تاريخ علماء الشيعة اعلى الله مراتبهم الرفيعة فجاء بحمد الله بحيث يعجب النظار ويروق الابصار وقلما يلفى نظيره في

الاعصار والامصار وهو دليل على سعة اطلاعه وطول باعه فالله تعالى يصونه عن عين الكمال ويقيه من المخاوف في الاهوال كتبه حامد حسين عفا الله عنه في ۱۹ من ربيع الآخر سنة ۱۲۹۰ھ

حامد حسين ۱۲۷۹

تقريظ جناب ملاذ آداب شرف السادة الاطياب فخر الواعظين قدوة العلماء الربانيين آقا سيد حسين الطباطبائي اليزدي ادام الله ايام افاضاته

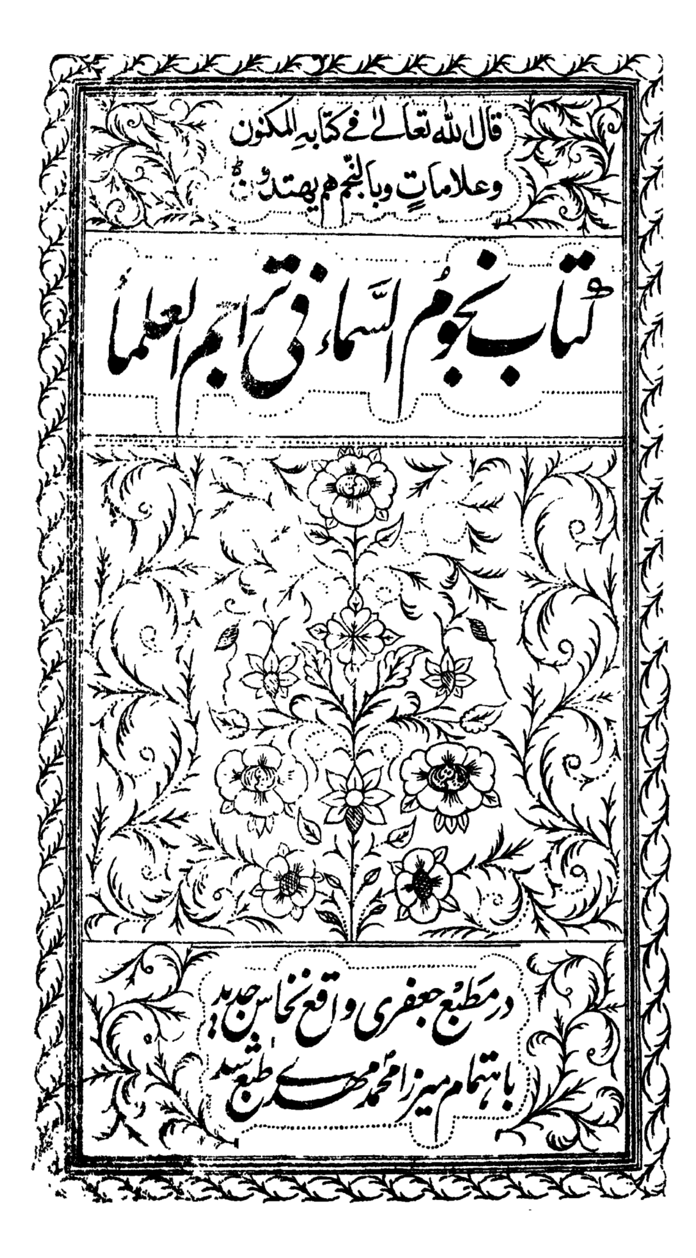
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين ما فوق الارض بوجود العلماء كما زين ما دون العرش بنجوم السماء وجعل العلماء ورثة الانبياء لهداية الجهلاء في البادية البيداء كما جعل النجوم خليفة البيضاء لنشر الضياء في الليلة الظلماء وصيرهم هؤلاء العالمين العاملين حججا في العالمين بعد الائمة الطاهرين عليهم السلام في احكام الدين كما اشار اليه بقوله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فصلى الله على نبينا محمد وعلى آله الطيبين وعليهم اجمعين ما قام بهم الشرع المبين والدين المستبين ثم اني لما كنت ارى في زماننا هذا انه قد عفت الديار ومحيت الآثار وتناثرت النجوم وتراكمت الغيوم وقل العلماء وكثر اللاواء وعظم البلاء فطال ما احببت الاطلاع على الاخبار والآثار من هؤلاء الاحبار الاخيار وذكر اعمارهم الخالية واسمائهم السامية واعصارهم الماضية وانبائهم الشافية لما علمت ان المرء اذا لم يوجد نسيهم وان الوداد اذهب من مائة يستشم فلم اجد كتابا في ذلك يجمع الشتات وخطابا يحتوي على الاشتات من ذكر سلفنا الصالحين وبقاياهم المعاصرين من علمائنا الراشدين وفقهائنا المجتهدين رضوان الله عليهم اجمعين حتى اتفق لي المسير بحكم التقدير الى بلدة لكهنؤ صانها الله عن كل سوء فرايت فيها كتابا شريفا جامعا لذلك ووجدت

ما اسردت هنالك يسمى بنجوم السماء فى تراجم العلماء مما الفه الاخ السديد والمرشد الرشيد ذو البصر الحديد والباع الطويل البعيد العالم اليلمعى والفاضل النحرير الالمعى نخبة الاماثل والاقران وسبقة الافاضل فى هذا الميدان المولى الوفى الملى ميرزا محمد على الكشميرى اصلا ثم الكهنوى دام الله فضله وعلاه وبلغه الى ما يتمناه فى دنياه وعقباه فوجدت هذا الكتاب كمؤلفه بحرا ذاخرا وذخرا وافرا ونورا ظاهرا وضياء زاهرا فان شبهت هذا المؤلف الشريف ببحار الانوار فلمثل مؤلفه ينبغى ان يكون فيها غائصا وان شاكلته بجامع الاخبار فهو الاحرى بها فلحصا لله دره حيث جمع فاوفى ونقد واصفى وكتب واملى وفاز فى ذلك بالنصيب الاعلى والقدح المعلى فكانه لما راى درر الحل عقد الثريا نظم هذا العقد من اصفى درر الثرى حتى يكون لجيد الزمان شذرا ولاهله ذكرى ولمؤلفه ذخرا ولعمرى لقد اتى باتى وكيف لا وهو من اهل بيتهم واهل البيت بما فى البيت ادرى وقد افتتح فى ذكر هؤلاء النجوم الباهرة والاقمار الزاهرة بمن طلع فى الالف الثانى من اقاصى مشارق البلاد والادانى وذكر بجامع نجم وبعد نجم فانه لما غاب نجم طلع نجم وقل فى كتابه هذا من لا يعتبر بخبره ولم يات باثره فجزاه الله وايانا عن الاسلام واهله خير جزاء المحسنين والحمد لله رب العالمين وكتبت هذه بيدى الجانية الفانية لان لا ينسانى بالدعاء لحسن العاقبة والعافية وانا احقر السادة بل الخليقة حسين الطباطبائى اليزدى اصلا والنجفى مدفنا ان شاء ربى وهو حسبى وكان ذلك فى شهر شوال من سنة ١٢٩٦ من الهجرة النبوية المباركة

والحمد لله اولا واخرا




قال الله تعالی فی کتابه المکنون
وعلامات وبالنجم هم یهتدون
کتاب نجوم السماء فی تراجم العلماء
در مطبع جعفری واقع نخاس جدید
باهتمام میرزا محمد مهدی طبع شد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی رفع درجات العلماء حتی فضّل مدادهم علی دماء الشهداء وجعلهم
مواريث الانبياء ورفع اقدار حملة الاخبار ورواة الآثار الائمة الاخيار
حسنات العالم له اجر الصائم القائم المجاهد وراويه لحديث اهل البيت افضل
من سبعين الف عابد وصلی الله علی نبيّه الذی اتاه الله من العلم ما لم يؤت
احداً من العالمين الهادی الذی يزكّيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من
قبل لفی ضلال مبين وعلی علیّ باب مدينة العلم وسيّد الوصيّين
وعلی آله الطيّبين الطاهرين المعصومين الذين ارشدونا الی الطريق المستبين
ونصبوا العلماء مناراً لنا لنهتدی بهم الی معالم الدين فهم للشرع حفظة ورصدة
ينفون عن الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين فاصبحت حدائق العلم بدروسهم
ناضرة ورضعت رياض المسائل بدرر كلامهم مخضرة ومناهل الفقه بافاداتهم
مترعة ومناهج التحقيق ببيانهم واضحة وقام بهم عماد الاسلام وشاعت بهم قواعد
الاحكام واستنار بلوامع ارشادهم حق اليقين واضمحل بسطوات صوارمهم القاطعة
اباطيل الجاحدين اما بعد بر ضمائر وسائر ارباب عرفان واصحاب بصيرت وايقان پوشيده نخواهد بود

که حقوق علمای دین و حافظان شریعت مقدسهٔ حضرت سید المرسلین و ائمهٔ معصومین سلام الله علیهم اجمعین بر کافهٔ مومنین موقنین بیش از انست که زبان خامه ثنایش سر آید و خامهٔ زبان از عهدهٔ شکرش بدر آید و اندازهٔ رفعت مدارج و بلندی مراتب ایشانرا سوای حضرت ملک علام احصاء استقصا از قبیل محالات و ممتنعات قال الله تعالی یرفع الله الذین امنوا والذین اوتوا العلم درجات هرگاه که درجات عالیه و مراتب فائقه برای مطلق آنکس که مومن بحق باشد نزد حق سبحانه تعالی بوده باشد بطریق اولی برای کسانیکه بفضیلت این هر دو سعادتین و شرافتین علم و ایمان محلی و پیراسته اند بمدارج از کسیکه مخصوص ایمان و ایقان داشته عالی و فائق خواهد بود و بالجمله نا بمفهوم نصوص آیات کریمه و منطوق متون احادیث کثیرهٔ فضل و رتبهٔ هیچ طائفه بعد از حضرات انبیاء و مرسلین و ائمهٔ معصومین صلوات الله علیهم اجمعین بعلو منزلت و مرتبت ایشان نمیرسد بلکه بظهور ای ارشاد نبی جلیل علماء امتی کانبیاء بنی اسرائیل مماثل و معادل درجهٔ رفیع ایشان است و در امثال این زمان که انوار جمال باکمال امام ثانی عشر حجة الله المنتظر تالی مرتبهٔ رسالت خاتم فص امامت فاتح ابواب هدایت خاتم دورهٔ وصایت خلیفة الرحمن صاحب العصر والزمان علیه و علی آبائه سلام الله الملک المنان اللهم عجل فی خروجه و ظهوره واملأ المشارق والمغارب من علوه و تجلی نوره از انظار انام مخفی و نهفته است و چو خورشید عالمتاب زیر سحاب پنهان تحصیل احکام الهی و متابعت شریعت رسالت پناهی منحصر در رجوع به نائبان امام علیه الاف التحیة والسلام است که اساطین دین و خازنان علوم ائمهٔ طاهرین اند و معرفت تفاصیل احوال ایشان مشتمل بر منافع عظیمه و مراتب جسیمه است لهذا علمای روزگار و فضلای اعصار و امصار کتب بسیار درین باب تصنیف فرموده و دفاتر بیشمار در علم ضبط احوال علمای عالی تبار بحیز تحریر در آورده و علمای هر زمانرا شمرده اما احوال متاخرین فضلاء و علما که در الف ثانی بوده اند باستقصای تام و تتبع کامل یافته نمیشود اگرچه بعضی از ازکیای قریب العصر رحمه الله کتابی فارسی مشتمل بر احوال سلف صالحین و اندکی از احوال متاخرین نوشته اما بسیاری از متاخرین را ذکر نفرموده بنابرین فقیر کثیر الذنب و التقصیر المعتصم بحبل الله کرمه و غفرانه محمد بن صادق بن مهدی انجاه الله من فلتات لسانه و من زمرة فقهه فجنابا و حیاته

عدم لیاقت و استعداد و کم مایگی و قلت مواد بامتثال فرمان واجب الاذعان بعضے از علمای
اعیان و متکلمین عظیم الشان ادام الله تعالی ایام افاضاته و افاداته در سنه یکهزار و دو صد و هشتاد و
شش هجریه بتالیف این کتاب مبادرت نمود و جمیعی که ذکر ایشان در کتب متداوله یافته نشده بذکر
ایشان هم پرداخت و ذکر علما را مقصور بمجتهدین اعلام و فقهای اهل بیت علیهم السلام نساخته ام بلکه
بانضباط اسامی جمعی از اعیان محصلین که در علوم عربیه و ادبیه یا فنون عقلیه حکمیه ید طولی و منزلت علیا
داشته اند نیز پرداخته و قاعده در ذکر علمای هر مائه چنین گذاشته ام که کسیکه غالب زمان او در مائه
عاشره باشد اما در اوائل مائه حادی عشر وفات یافته او را در ذیل فضلای مائه حادی عشر نوشته ام
و در تمام کتاب که تا آخر مائه ثالث عشر است بنا بر همین منوال کرده ام لیکن احوال مولانا السید محمد صاحب
المدارک را که وفاتش از قبل مائه حادی عشر واقع شده ببعض مصالح داخل این رساله نموده شد
امید از اصحاب فضل و دانش و ارباب فهم و بینش آنکه اگر در تتبع احوال و تفحص اقوال و معرفت رجال
لغزش قلمی یا زلت قدمی ببینند باصلاح فاسد کوشند و بذیل عفو پوشند اللهم اجعله خالصا لوجهك
الكريم وتقبل منا انك انت السميع العليم و این رساله را مرتب بر پنج نجم و یک خاتمه ساختم نجم اول در ذکر بعضے از
اکابر متکلمین و فقها و مجتهدین و افاضل محدثین و مفسرین و اعیان محصلین و مشتغلین که در مائه حادی
عشر بوده اند السيد محمد بن علی بن الحسين بن ابی الحسن الحسینی الموسوی العاملی

صاحب مدارک

لقب او شمس الدین و دختر زاده شهید ثانی زین الدین رحمه الله بود و پدرش از افاضل تلامذ
شهید ثانی بود و نسب شریف او بنا بر مشهور بحضرت امام موسی کاظم علیه السلام میرسد و در کتاب در منثور
از کتاب شیخ محمد بن الحسن العودی الجزینی تلمیذ شهید ثانی علیهما الرحمه منقول است که سید امام علامه خلاصة
السادات الابرار و عین العلماء الاخیار سلالة الائمة النقباء سید عز الدین علی بن الحسین بن ابی الحسین عاملی
رحمه الله از شاگردان شهید ثانی بود و شهید ثانی تربیت او فرموده او را بمدارج عالیه علوم رسانید و دختر
خود را با او تزویج نمود و او را از خواص ملازمان صحبت خود گردانید و او بسیارے از علوم فقهیه و
ادبیه و غیر آن بخدمت شهید ثانی خوانده و بتشرف اجازه جمیع کتب از و مشرف شده بود و سید مصطفی

تفرشی

ابا حسین

تفرشی در کتاب نقد الرجال آورده که سید محمد بن علی بن ابی الحسن حسینی عاملی ره سیدی از سادات ما
و بزرگی از بزرگان علمای ما و فقیهی از فقهای ما بود و در این نزدیکی وفات یافته است ولکن او در شام
بود و مرا اتفاق ملاقات او بهم نرسید و از تصانیف او کتابهاست انتهی مؤلف گوید که جناب سید محمد
مذکور را پسرے بود مسمی بسید حسین که صاحب امل الآمل ذکرش نموده و در این کتاب هم در ذیل تلامذه شیخ
بهاء الدین عاملی علیه الرحمه احوالش مذکور خواهد شد ان شاء الله تعالی و در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ
بزرگ اعلم شیخ عبد النبی بن سعد جزائری از سید افضل و اعلم اکمل سید محمد مذکور روایت داشت صاحب لؤلؤه
بعد نقل این عبارت آورده که شاید این همان شیخ عبد النبی مؤلف کتاب حاوی الاقوال در علم رجال باشد که شیخ
یوسف در رساله مزبوره و صاحب منتهی المقال در کتاب خود کلام او را نقل کرده اند و هم بجاے دیگر
در رساله مذکوره آورده که شیخ عبد النبی بن سعد جزائری شاگرد شیخ علی بن عبد العالی الکرکی بود پس شاید که از زمان
شیخ علی تا زمان سید محمد مذکور در حیات بوده و شرف صحبت و تلمذ هر دو ایشان را دریافته باشد والله العالم و اعلم
در لؤلؤه مسطور است که ولادت سید محمد مذکور در سنه نهصد و چهل و شش هجری بود و بتاریخ دهم ماه ربیع الاول
سال هزار و نه هجری وفات یافت بر این تقدیر مدت عمرش شصت و دو سال بوده باشد و از مصنفات
او کتاب مدارک الاحکام شرح شرائع الاسلام است که از انجمله آنچه متعلق بعبادات است بقالب تصنیف در آمده
و حاشیه تهذیب الاحکام و حاشیه ارشاد و حاشیه بر الفیه شیخ شهید علیه الرحمه و شرح مختصر نافع که آنرا صاحب امل الآمل
ذکر نموده است و من بر شرح مذکور سوای آنچه متعلق به کتاب النکاح تا کتاب النذر است واقف نشده ام و بعض
علمای معاصرین هم ذکر کرده که سوای از آن شرح باقی ابواب کتاب مذکور از تصانیف او بنظر نرسیده و از
احدی از علما شنیده نشد دیگر از تصانیفش کتاب شواهد ابن الناظم است که آنرا در خراسان دیده ام انتهی

صاحب المعالم

الشیخ جمال الدین ابو منصور الحسن بن زین الدین بن علی بن احمد العاملی از اکابر علمای دین و فقهای
بارعین بود فضل و کمالش از غایت اشتهار مستغنی از اظهار است و ولادت باسعادتش علی ما نقل سبطه
الشیخ علی بخطه الشریف فی الدر المنثور در شب جمعه بست و هفتم ماه رمضان سنه نهصد و پنجاه و نه هجری واقع
شده و ایضاً شیخ علی مزبور بعد ذکر فضائل و محامد و بعض حالات شیخ حسن مذکور آورده که او خواهرزاده شهید

سید محمد صاحب مدارک در تحصیل علم شریک یکدیگر بودند مثل دو اسپ گره بسته که در یک میدان مساوی
هم باشند و دو بچه شیرخوار که از یک مادر شیر نوشند و هر دو ایشان در عمر متقارب هم بودند و او بعد از
وفات سید محمد مذکور بقدر مدتی که تفاوت میان سن ایشان بود زنده ماند و بر قبر سید محمد این آیه کریمه را
نوشت من المؤمنین رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر وما بدلوا تبدیلا

و ابیاتی چند در مرثیه اش گفته بر قبرش نوشت و آن اینست

لهفی لرمس من سمی صار کالعلم — للجود والمجد والمعروف والکرم
قد کان للدین شمسا یستضاء به — محمد ذو المزایا طاهر الشیم
سقی ثراه وحیاه الکرامة والر — یحان والروح طرا باری النسم

[illegible] زمان هر دو ایشان صرف در تحصیل و کمال بود چنانکه هر کسیکه در تصانیف ایشان تامل
کند [illegible] شیخ حسن دقیق النظر تر بود و جامعیت انواع علوم زیاده از سید محمد داشت و عادت
[illegible] ایشان بود که هر گاه یکی پیشتر بمسجد رفته مشغول نماز بجماعت میشد دیگری آمده در نماز با او
اقتدا مینمود و [illegible] هر گاه یکی چیزی به تصنیف آورده می نوشت اجزای کتاب خود را پیش دیگری می فرستاد و
بعد [illegible] و تحریر ایشان تحقیق قرار میگرفت مجتمع میشد و هر گاه یکی از ایشان در مسئله از مسائل فقهیه اختلاف
[illegible] فتوی می نمود و مردم از دیگری حکم آن مسئله را می پرسیدند میگفت که باو رجوع کنید که او کفایت مونت
[illegible] مسئله نموده است و صاحب نقد الرجال آورده که شیخ حسن مذکور یکی از اکابر علمای امامیه بود و ثقة
[illegible] حدیث و اصح الطریقه و نقی الکلام و جید التصانیف بود انتهی و ایضا صاحب در منثور آورده
[illegible] پدرش شهید شد سید علی الصائغ و سید علی بن ابی الحسن که هر دو از تلامذه پدرش بودند متولی تربیت او
شدند تا آنکه بزرگ شد و بخدمت هر دو ایشان خصوصا بخدمت سید علی صائغ اکثر علوم از معقول و منقول
[illegible] اصول و عربیت و ریاضی و غیر آن را که ایشان از پدرش استفاده نموده بودند قرائت نمود و
سید محمد شریک قرائت بود و چون سید علی فوت شد ملا عبدالله یزدی شارح تهذیب بآن بلاد رسید شیخ حسن
پیش او قرائت علوم منطق و معانی و امثال آن نمود و او در آنوقت حاشیه تهذیب می نوشت و قرائت
علم حدیث در [illegible] بخدمت شیخ حسین سید محمد میکرد و بعد شیخ حسن و سید محمد بسوی عراق سفر کردند و در

نجف اشرف بخدمت ملا احمد اردبیلی رسیده کتب علم اصول و منطق و کلام و غیر آن را قرائت نمودند و
ملا احمد مرحوم در آن وقت بتالیف شرح ارشاد مشغول بود و اجزای آنرا بایشان سپارد و می فرمود که در
عبارتش نظر کنید و آنرا اصلاح نمائید زیرا که میدانم که بعض عبارات آن غیر فصیح است و جماعتی از شاگردان
ملا احمد مدتی طولانی بود که شرح مختصر عضدی میخواندند و هنوز بسیاری از آن باقی بود و شیخ حسن و سید محمد
در وقت خواندن بخدمت مولانا مذکور اوراق بسیار را مطالعه می کردند و سوال و بحث بمیان می آوردند
از صحبت آن جماعت از راه استهزا بر ایشان تبسم میکردند ملا احمد بر حال ایشان متالم شد و فرمود که قریب
است که هر دو ایشان متوجه بلاد خود خواهند شد و تصانیف ایشان نزد شما خواهد آمد و شما در قرائت همین
شرح مختصر خواهید بود پس هر دو ایشان مدت قلیل نزد ملا احمد اقامت داشتند چون بوطن معاودت
کردند شیخ حسن کتاب معالم و کتاب منتقی الجمان را تصنیف کرد و سید محمد کتاب المدارک را معرض تصنیف
در آورد و بعضی ازین کتابها قبل از وفات مولانا مذکور بسوی عراق رسید و ایضاً صاحب در منثور آورده
که جد من شیخ حسن در قریه کرک نوح علیه السلام با شیخ بهاء الدین عاملی را ملاقات کرد در زمانیکه او بسوی
آن بلاد سفر کرده بود و چون شیخ حسن مذکور از عراق مراجعت نمود بتدریس و تصنیف مشغول شد و
ایضاً صاحب در منثور آورده که بمن رسیده است که خلیفه سلطان از اکابر فضلای عجم بود و کتاب معالم و شرح
لمعه را بر مردم درس می داد و می گفت که شنیده ام که شیخ حسن در اثنای تصنیف کتاب منتقی الجمان
کتاب معالم وفات یافت و هر کس که فکر و تحقیق او باین درجه باشد عجب نیست که در حال فکر نمودن چنین
تصانیف وفات یابد و ایضاً صاحب در منثور آورده که از بعض اساتذه خود و از بعض غیر ایشان نیز
شنیده ام که هرگاه شیخ حسن از برای حج رفت باصحاب خود گفت که از خدای عز و جل امید دارم
که بزیارت جمال با کمال حضرت امام صاحب العصر و الزمان علیه الصلوة و السلام مشرف شوم زیرا که آنحضرت
هر سال بحج تشریف می آرد پس چون شیخ حسن در مناسک حج وقوف عرفه را بجا آورد و خواست که
در گوشه تنهائی بفراغ خاطر مشغول ادعیه عرفه شود باصحاب خود فرمود که از خیمه بیرون روید و بر در خیمه
نشسته مشغول دعا باشید درین اثنا شخصی داخل خیمه شد که شیخ حسن او را نمی شناخت و سلام گفت و

نشست شیخ حسن مذکور گوید از آمدن او هیبت بر من غالب شد و مبهوت شدم و قدرت بر سخن
گفتن نداشتم پس او با من سخن گفت و بکلامی که یاد ندارم تکلم نمود و برخاست و چون از خیمه بیرون
رفت چیزی که امید آن داشتم بخاطرم رسید و بعجلت تمام برخاستم پس او را ندیدم و از اصحاب خود
پرسیدم گفتند که ما هیچکس را ندیده ایم که داخل خیمه تو شده باشد انتهی محصله و صاحب کتاب امل الامل
او را نقل فرموده که شیخ حسن در وقت شهادت پدر خود چهار ساله بود بعد از آن گفته که این تاریخ را همچنین
یافته ام لکن از شهادت پدرش ظاهر میشود که او در آنوقت هفت ساله بود والله یعلم و بعضی از مؤلفین در تالیف خود
آورده که اجازه بخط نامی کامل سید علی بن الحسین بن ابی الحسن العاملی که از برای شیخ حسن مذکور نوشته بود
بر پشت نسخه از نسخهای شرح لمعه بنظر حقیر کثیر التقصیر رسید خلاصه کلامش آنکه ولد صالح فاضل کامل تقی
ورع خلاصة الفضلاء یعسوب الاتقیاء شیخ حسن ولد مبرور اعلم العلماء افضل الفضلاء شیخ زین الدین شهید
ثانی نزد من قرائت و سماعت علوم فقه و اصول تحقیق و تنقیح تمام نمود و من او را از برای روایت
جمیع علوم شرعیه که از پدرش روایت آن دارم اجازه دادم انتهی و تاریخ کتابت اجازه مذکوره ماه
جمادی الاخری سنه نهصد و هشتاد و چهار هجری بوده است و ایضاً در ذیل آن اجازه بخط شیخ حسن مذکور
[illegible] خودش مکتوب یافته شد خلاصه اش آنکه من از برای دو فرزندان سعادتمند خود که یکی
[illegible] بن محمد ابوجعفر و دیگری رضی الدین علی ابوالحسن است اجازه دادم که روایت کنند از جمیع
[illegible] مادری من سید علی مرا اجازه آن داده است و همچنین آنچه را دیگر علما مرا اجازه داده اند از الجمله
شیخ حسین بن عبد الصمد عاملی و سید عابد نور الدین علی بن سید فخر الدین هاشمی وغیره اند که همه ایشان
از پدرم روایت دارند انتهی و تاریخ این اجازه اوائل سنه نهصد و نود هجری است و شیخ یوسف بحرانی در
لؤلؤه [illegible] که شیخ حسن مذکور اشعار رائقه و قصائد فائقه دارد و بسیاری از آنها در کتاب انیس المسافر
و جلیس الحاضر نقل کرده ام و صاحب امل الامل نقل کرده که او دیوان اشعار داشته و آنرا تلمیذش شیخ
نجیب الدین علی بن محمد بن مکی عاملی جمع نموده است و از جمله تصانیف شیخ حسن مذکور کتاب منتقی الجمان
فی الاحادیث الصحاح والحسان در دو مجلد است که در آن ابواب عبادات به تصنیف آمده و کتاب

معالم الدین وملاذ المجتهدین که از انجمله مقدمه اش در اصول فقه و بعضی از فروع در احکام طهارت بطبع
تالیف رسیده و حاشیه بر کتاب مختلف الشیعه است و کتاب مشکوة القول السدید فی تحقیق معنی الاجتهاد
والتقلید و کتاب الاجازات و کتاب التحریر الطاوسی در علم رجال و رساله اثنی عشریه در طهارت و صلوة
و کتاب مناسک الحج و کتاب جواب المسائل المدنیات الاولی و جواب المسائل الثانیه و جواب المسائل الثالثه
انتهی و آنچه در منتهی المقال است از تصنیفات او گفته که اصل کتاب تحریر طاوسی از مؤلفات سید احمد
بن طاوس بود که آنرا بر منوال رجال شیخ کشی مرتب تالیف کرده و کتاب حل الاشکال فی معرفة الرجال موسوم
نموده بود و پس شیخ حسن تجرید و تهذیب آن نموده تحریر طاوسی نامیده ساخت و صاحب امل الآمل
بعد ذکر تصانیف او آورده که وفاتش در سال هزار و یازده هجری واقع شد و ماده وفاتش بیاد مجتهد
داد و در بلده مبارکه مکه مدفون شد پس مدت عمرش پنجاه و دو سال و کسری باشد والله یعلم

السعید الشهید المتکلم الفرید والمناظر الوحید المجاهد فی الله القاضی نور الله بن شریف بن نور الله الحسینی الشوشتری الملقب بالشهید الثالث

از مشاهیر متکلمین امامیه و مجاهدین فرقه ناجیه اثنی عشریه و از اعاظم مجتهدان شوشتر و اکابر سوالیان
وسلاله دودمان امیر المؤمنین حیدر ناشر ناموس هدایت کاسر ناقوس غوایت ضمیر منیر الهام پذیرش در
اعلای لوای احکام عترت و کتاب و صریر خامه حقائق تصویرش فتح الباب اجابت و صارخ عذاب
ذوی الاذناب است وجود شریف آن نور الهی و فخر دودمان نبوی شبهات سامریان مدعی ناصبیان
اموی را عاصمی قوی و برهان دعوی تابعان طریق سوی مرتضوی را ید بیضای موسوی بود نسب
شریف و شجره پر ثمره منیف او بر وجهی است که آنجناب در کتاب مجالس المؤمنین در ضمن احوال جد خود سید
نور الله مرعشی حسینی ذکر فرموده و آن نسبت ضیاء الدین سید نور الله بن محمد شاه بن مبارز الدین منده
بن الحسین بن نجم الدین محمود بن احمد بن الحسین بن الحسین بن محمد بن ابی المفاخر بن علی بن احمد
بن ابی طالب بن ابراهیم بن یحیی بن الحسین بن محمد بن ابی علی بن حمزه بن علی المرعش بن عبد الله بن
محمد الملقب بالسیلق بن الحسن بن الحسین الاصغر بن الامام علی زین العابدین بن الامام الحسین الشهید بالطف

شعر نسب تضاءلت المناسب دونه ؛ والبدر من فخره فی بهجة وضیاء ؛ مولد شریف آنجناب شوشتر که معرب آن تستر ست وآبای کرام واجداد عالی مقام قاضی مذکور از شرف وجلالت از مشاهیر انام ومرجع خاص وعام جدش سید نور الله مذکور از علمای ارباب تصنیف وتالیف در حکمت وغیر آن بود چنانکه شرح احوالش در مجالس المؤمنین مرقوم ست وپدر بزرگوارش سید شریف بن سید نور الله از اهل علم وفضل واز تلامذهٔ شیخ ابراهیم قطیفی بود چنانکه در کتب رجال مسطور ست سید علامه موصوف در خاتمه کتاب احقاق الحق عبارتی نوشته چونکه مشتمل بر بعض احوال محنت ومصائب اشتمال آن سلالة الآل ست درینجا بعینه نقلش مناسب نمود وآن این ست هذا اخر ما قصدناه من ایضاح مقاصد الکتاب المستطاب وانجاح مسئول الاحبة والاصحاب من الرد علی رؤساء ذوی الاذناب خصوصا الناصب الشقی المرتاب الزائغ عن طریق الصواب وذلک من جلائل نعم الله الوهاب علی عبده الاواب الراجی للشهود العینی المجاهد اعداءه بالسیف التبیانی والرمح الردینی نور الله بن شریف المرعشی الحسینی کان الله له اجری علی نهج الحق عمله والمسئول من فضله العظیم وکرمه العمیم ان یجعل مقاساتی فی نصرة هذا المعشر ذریعة مخلصة لزاد المحشر ووسیلة مزلفة الی سید البشر وآله الائمة الاثنی عشر وان یرزقنی طلب ثارهم مع امام مهدی یدعو الی اقتفاء اثارهم وان یحشرنی فی زمرة احبائهم وانصارهم ویبوئنی فی دار القرار فی جوارهم والمامول من افاضل المؤمنین الذین هم فی حب الذین امین ان یدعونی بدعاء الانتظام فی زمرة الآمنین اذا وقفوا علی ما قاسیته فی نظم هذا العقد الثمین من عرق الجبین وکد الیمین فانه سبحانه لا یضیع اجر المحسنین وان یصلحوا ما فیه من الفتور والتقصیر ومظان المواخذة والتعییر فان قلة بضاعتی لائحة واضاعة وقتی فی الشواغل الدنیویة واضحة مع ما انا فیه من غربة الوطن وغیبة الکتب وضیق البال بمفارقة الاهل والآل اذ بعد ما رکبت غارب الاغتراب فی مبادی الشباب لتحصیل الحکم وتکمیل الفیوض والنعم

من وطنی شوشتر المحروسة الی المشهد المقدسة الرضویة اما بوسة رضائی
زمانی الی الهند المنحوسة قامت تلک الشوهاء المایوسة علی اذیادغمی واهمت
فی عداوتی واعدادهم حتی ظننت انها هندی اللاکتة لکبد عمی لکن الله سبحانه ببرکات
محبة اهل البیت علیهم السلام احیی قلبی المیت واجری بنانی علی سؤال وما رمیت
اذ رمیت فانتصرنا للمصنف العلامة حاشرین دوسمنا علی جاعرة الاشاعرة القاصرین
والناصبة الفاجرة الخاسرین فانتقمنا من الذین اجرموا وکان حقا علینا نصر المؤمنین والله
الناصر والمعین وقد اتفق نظم هذه اللئالی التی وشحت بها عوالی المعانی فی سبعة اشهر من غیر اللیالی
لما شرحت من کثرة ملالی وضعف القوی ونحول البدنی کالشن البالی وکان اخرها اخر ربیع الاول
المنتظم فی سلک شهور سنة الف واربع عشر فی بلدة اگره اکره بلاد اتخذها الکفر وکره واستعمل فیها الشیطان
مکره صان الله المؤمنین عن مکره وحیله واخرجهم عن سواد الهند حزنه وسهله بحق الحق واهله

مجمل احوال جناب قاضی آنکه چون اکبر شاه بادشاه ہندوستان منصب قضا با و تفویض نموده بود
منسوب به قاضی شد و شهادتش مثل شهادت اول و شهید ثانی بعلت تشیع بر دست ظلم پرست
نواصب واقع شد لهذا اہل حق از و بشهید ثالث تعبیر میکنند و خاصه و عامه و معاصرین او اعتراف
او عان بکمال علم و فضل و جلالت و تقوے و عدالت او داشتند ملا عبدالقادر که از جمله معاصرین او
از متعصبین اہل سنت و جماعت بود در کتاب منتخب التواریخ بتقریب ذکر علمای عهد اکبر شاهی نوشته که
قاضی نورالله شوشتری اگرچه شیعی مذہب ست اما بسیار بصفت نصفت و عدالت و نیک نفسی و حیا و
تقوے و عفاف و اوصاف اشراف موصوف ست و بعلم و حلم و جودت فهم و حدت طبع و صفای قریحه
و ذکا مشهور ست صاحب تصانیف لائقه ست و توقیعی بر تفسیر مهمل شیخ فیضی نوشته که از حیز تعریف و توصیف
بیرون ست و طبع نظمی دارد و اشعار دلنشین می گوید بوسیله حکیم ابوالفتح بملازمت شاهی پیوست و زمانیکه
موکب منصور بلاهور رسید و شیخ معین قاضی لاهور را در وقت ملازمت از ضعف پیری و فتور قوی
سقطه در دربار واقع شد رحم بر ضعف او آورده فرمودند که شیخ از کار مانده بنابر آن قاضی نورالله بان

عهده منسوب و منصوب گردید الحق مفتیان ماجن و محتسبان بدنفس لاهور را که معلم الملکوت سبق می دهند خوش بضبط در آورده و راه رشوت را بر ایشان بسته و در پوست ایشان گنجانیده چنانچه فوق آن متصور نیست و میتوان گفت که قائل این بیت او را منظور داشته و گفته که ؎ تو بی آنکس که کردی بهمه عمر قبول * در قضا هیچ ز کس غیر شهادت زگواه * انتهی موضع الحاجة من التاریخ المذکور و در تذکره ریاض الشعرا تالیف علی قلیخان واله مسطور است که قاضی نور الله شوشتری از افاضل زمان و اعاظم دوران بود و طنطنه دانشش از قاف تا قاف رسیده و صیت فضلش شرق و غرب را فرا گرفته تصانیف عالیه اش در عالم مشهور و شرح جلالت شانش در السنه جمهور مذکور است در عهد اکبر بادشاه هندوستان قاضی القضاة بود آخر در سن هفتاد سالگی در عهد جهانگیر بادشاه بن اکبر بادشاه بسبب تصنیف کتاب مجالس المومنین بضرب درّهٔ خاردار بدرجهٔ شهادت رسید و در فن شاعری کمال قدرت و مهارت داشت تخلص وی نوری بود در جواب قصیده سید حسن غزنوی قصیده گفته که این چند بیت از آنجاست

؎ شکر خدا که نور الهی ست رهبرم	ورنه از شوق اوست فروزنده گوهرم
اندر حسب خلاصه معنی و صورتم	و اندر نسب سلالهٔ زهرا و حیدرم
دارای دهر سبط رسول مه پدر بود	بانوی شهر دختر کسری ست مادرم
هان ای فلک چو این پدرانم یکی بیار	یا سر به بندگی نه و آزادی برم
شکر خدا که چون حسن غزنوی نیم	یعنی نه عاق والد و نه ننگ مادرم
یادم زبان بریده چو آن ناخلف اگر	مدح مخالفان علی بر زبان برم
و اندر جهان که او بدر دعش گواه ساخت	در آنکه گفت قرة عین پیمبرم
شائسته نیست آنهم از آن ناخلف که گفت	شائسته میوهٔ دل زهرا و حیدرم
مورد نداد که طبع پدر در نهاد نیست	پاکی ذیل مادر او نیست باورم

انتهی ما اردنا ایراده راقم الحروف را بسیاری از اشعار آبدار آن سلالة الاخیار بنظر رسیده اگرچه شعر و شاعری ادون مراتب عالیه اوست اما ذوق طبع خدام جناب قاضی بران داشته معلوم می شود

که اکثر احیان تنشیطاً و تفریحاً للطبع الاقدس میل بآن می فرمود فقیر درینجا خوفاً للاطالة و بسبب آنکه
خارج از مبحث این کتابست ترک نموده ولادت باسعادتش در سنه نهصد و پنجاه و شش هجری
واقع شده و شهادتش از کلمه سید نور الله شهید شد که سنه یکهزار و نوزده هجری میشود برمی آید برین
تقدیر مدت عمر شریفش شصت و چهار سال می شود مخفی نماند که آنچه قاضی سید نور الله شوشتری
در مجالس المومنین وغیره اظهار مدح و حسن ظن خود نسبت بجمعی از صوفیه نموده مثل حسین بن منصور
حلاج که توقیع حضرت صاحب الزمان مشتمل بر لعن او در کتب معتبره امامیه منقول ست و مثل سفیان ثوری
و بایزید بسطامی و محی الدین عربی و دیگر صوفیه از متقدمین و متاخرین که بدمذهبی ایشان در میان علمای
امامیه ثابت ست مستلزم تصوف جناب سید نور الله نیست زیرا که مدح شخصی منحصر در اختیار مسلک او
نمی باشد بلکه مدح جمعی از علمای کبار امامیه مثل شیخ ابن بابویه و شیخ مفید و امثال ایشان که فرقه متصوفه
را لعن و طعن کرده اند در تصانیف سید مذکور مشعر برابرائت او از طریقه مبتدعه صوفیه ست و ایضاً از تصانیف
او کتاب احقاق الحق که مشتمل بر سایر مباحث معرفت ذات و صفات الهی و نبوت و امامت ست هرگز
اعتقاد او مطابق اقوال اهل تصوف و مخالف اصول امامیه مثل قول بوحدت وجود وغیر ذلک نیست
بلکه بدلائل وافیه و براهین شافیه اثبات عقائد امامیه نموده و آن منافات بتصوف دارد و موید
اینمعنی آنست که بعض اعاظم بر ظهر نسخه مجالس المومنین بعد از نقل عبارت تذکره علی قلیخان که گذشت
افاده نموده که الحق که مساعی جمیله جناب سید نور الله در اعلای مذهب حق امامیه زیاده از آن است
که احتیاج بر این داشته باشد بل هو اظهر من الشمس و ابهر من الامس و بر صاحبان علم و کیاست و
فهم و فراست علو مراتب تصانیفش بوجه من الوجوه مخفی و محتجب نیست و نیز مخفی نماند که تصوف جناب
سید مرحوم نه بجهه از مطاوی کلام و تضاعیف مرام مستفاد نمیشود آری حسن ظن ببعضی از متصوفه
یافته میشود و این هذا من ذاک لان مدح بعض الاشخاص لا ینحصر فی اختیار مسلکه چه اغراض و غایات بحسب اختلاف
ازمنه و اوقات متفاوت می باشد و مدح کردن جناب سید مذکور لاعنین متصوفه را اول دلیل بر عدم
است علی ان علو درجته یقینی و الیقین لا یزول الا بیقین مثله و احتمال تعبض محتملات بل ظن غیر کافی

فلا نعقد بالبین الا علم ان بعض الظن اثم و تفصیله فی محله انتهی کلامه و نیز جناب غفران‌مآب
مولانا السید دلدار علی طاب ثراه در کتاب شهاب ثاقب و در رساله فارسیه که در جواب
سوالات مولوی سمیع صوفی قلمی فرموده برائت جناب قاضی نور الله مرقده الشریف
فرموده اند که در تصانیف ایشان با دیگر مؤیدات مذکور ست من شاء فلیرجع الیها و جناب سید العلماء
قدس الله نفسه الزکیه در بعض مصنفات خود آورده که قاضی سید نور الله را بسبب بعض
اوهام حسن ظنی باین طائفه و استیناسی باین فرقه حاصل بوده و ازان فساد اعتقادش
غیر لازم می آید نمی بینی که قاضی مذکور در مجالس المؤمنین درباره محی الدین عربی بتقریب
ذکر قول او سبحان من اظهر الاشیاء و هو عینها که مشعر اعتقاد بوحدت وجود است
نسبته باینکه از قول او است که لفظ عینها بالغین منقوطه و بای موحده بعد از یای مثناة مشدده
بصیغه ماضی باشد و معنی آن اخفاها باشد الی آخر ما قال و با مثال این توجیه کلامش
را از محامل شنیعه بری می پنداشته پس اگر قاضی بوحدت وجود معتقد می بود چرا تصحیف
در کلام ابن عربی قرار میداد و باصلاحش می پرداخت ازینجا واضح گردید که بعض
ازین بزرگان از بدی اعتقاد ابن عربی و امثالش اطلاع نبود و حسن ظن
بآنها داشتند و کلمات آنها را مأول بتاویلات صحیحه می پنداشتند اگرچه مظنه شان فاسد
و مصداق ع لن یصلح العطار ما افسد الدهر بوده باشد نه اینکه در عقیده فاسده آنها شریک
باشند انتهی کلامه الشریف و قصه شهادتش علی ما نقله صاحب التذکرة عن بعض الثقات
اینست که سید مذکور همیشه در میان مخالفین تقیه میکرد و مذهب خود را از ایشان مخفی
میداشت و در علم مسائل فقهیه مذاهب اربعه سنیه مهارت و دستگاه بسیار داشت لهذا
اکبر بادشاه و دیگر مردم او را سنی مذهب می پنداشتند و چون اکبر بادشاه حال
علم و فضل و دیانت او را دریافت او را قاضی القضاة ساخت جناب سید گفت
من بشرطی این خدمت را قبول میکنم که موافق هر یک از مذاهب اربعه یعنی شافعیه و حنفیه

وحنبلیه و مالکیه که رای و اجتهاد من مقتضی شود فتوی در قضایا خواهم داد و چون قوت نظر و استدلال دارم در جمیع مسائل و احکام پابند یکی از مذاهب نیستم لکن در اجتهاد خود از مذاهب اربعه بیرون نمیروم بادشاه قبول کرد پس قاضی علیه الرحمه پیوسته در مسائل قضایا و احکام برطبق مذهب امامیه فتوی میداد و اگر کسے اعتراض میکرد جناب قاضی ثابت میفرمود که این فتوای من مطابق فلان مذهب از مذاهب اربعه سنیه است پس بعضے از فتاوی او مطابق مذهب شافعیه و بعضی مطابق حنفیه و بعضی مطابق مالکیه و بعضی مطابق حنبلیه واقع میشد و قاضی در حال تقیه بهمین ذریعه اجرای احکام امامیه می نمود و در خفیه مشغول تصانیف بود چون اکبر بادشاه وفات یافت و جهانگیر بادشاه بر تخت سلطنت نشست قاضی بدستور گذشته بعهده خود قیام داشت تا آنکه بعضے از علمای مخالفین که مقرب جهانگیر بادشاه بودند دریافتند که او مذاهب امامیه دارد پیش بادشاه سعایت او کردند که او شیعه مذهب است چنانچه در فتوای خود پابند مذهبی از مذاهب اربعه نیست و در هر مسئله موجب هر مذهبی که در آن مسئله مطابق مذهب امامیه باشد فتوی میدهد بادشاه ازین سخن اعراض نمود و گفت که از همینے تشیع او ثابت نمیشود زیراکه او در روز اول شرط کرده است که مطابق هر مذهبی از مذاهب اربعه که رای او مقتضی شود فتوی دهد پس علمای مخالفین در کمین او افتادند تا بوجهے اثبات تشیع قاضی نموده حکم قتل او از بادشاه حاصل کنند پس شخصی را پیش قاضی فرستادند تا خود را شیعه وا نموده تصانیف قاضی را بدست آرد آن شخص بخدمت قاضی رفته اظهار تشیع خود و اختیار تلمذ پیش او نمود تا مدتی بدین گذشت و نهایت اعتبار پیش جناب قاضی بهم رسانید تا آنکه بر کتاب مجالس المومنین آگاهی یافت و بنهایت سعی و الحاح آن کتاب را از نزد قاضی گرفته بخانه خود برد و نقلش برداشته مخفی بنظر علمای مذکورین درآورد پس ایشان آن کتاب را ذریعه اثبات تشیع او پیش بادشاه نمودند و گفتند که این رافضی چنین و چنان نوشته است و سزاوار حد زدن است

بادشاه گفت چه سزامی باید گفتند که دره خاردار بفلان مقدار بایدش زد بادشاه گفت اختیار
دارید پس ایشان بعجلت تمام این ظلم را نسبت بجناب قاضی بعمل آوردند تا آنکه شهید شد
شهادتش در اکبرآباد اتفاق افتاد و مرقدش هم در آن شهر واقعست و مردم در انجا بسعادت
زیارتش مشرف میشوند و **فهرست تصانیف** جناب قاضی سید نور الله طاب ثراه مشتمل
بر ذکر کتب و رسائل و حواشی کثیره بنظر رسیده و آن اینست - کتاب احقاق الحق مجالس
المومنین کتاب مصائب النواصب صوارم مهرقه رد صواعق محرقه حاشیه بر تفسیر بیضاوی
حاشیه تهذیب الاحکام حاشیه بر شرح شمسیه حاشیه بر شرح هدایه حاشیه بر شرح جامی
حاشیه بر حاشیه قدیمه حاشیه دیگر بر بیضاوی حاشیه شرح تهذیب الاصول حاشیه بر حاشیه
شرح تجرید حاشیه بر قواعد علامه حلی علیه الرحمه حاشیه بر الهیات شرح تجرید حاشیه
بر شرح چغمینی حاشیه بر مختلف فقه شرح اثبات واجب قدیم حاشیه اثبات واجب جدید
و حاشیه در رد حاشیه چلپی بر شرح تجرید حاشیه بر بحث عذاب قبر از شرح عقائد شرح
بدیع المیزان شرح حاشیه تشکیک از حواشی حاشیه قدیم کتاب نور العین کتاب
کشف العوار رساله واقعة النفاق کتاب نهایة الاقدام رساله انس التوحید رساله
رفع القدر کتاب حل العقال رساله بحر الغدیر رساله لمعه فی صلوة الجمعه رساله ذکر الاتقیا
رساله عدة الابرار رساله تحف العقول رساله موائد الانعام حاشیه بر رساله اجوبه فاخره
رساله عشره کامله حاشیه بر حاشیه تهذیب ملا جلال رساله سبعه سیاره رساله در تفسیر
آیه انما المشرکون نجس رساله بحث تحذیر رساله ادعیه رساله جلالیه رساله لطیفه رساله
در بیان عرض انواع کم رساله در حقیقت عصمت و رساله فی ان الوجود لا مثل له جواب
اسوله سید حسین رساله اثبات تشیع سید محمد نوربخش و کتاب دیوان قصائد رساله
[illegible] حاشیه خلاصه و رساله انموذج رساله
[illegible] شرح خطبه حاشیه عضدی قزوینی

حاشیہ بر بحث اعراض شرح تجرید حاشیہ بر مطول شرح بحث حدوث عالم بر انموذج دوانی حاشیہ بر شرح مختصر حاشیہ بر حاشیہ خطائی رسالۃ النظر السلیم رسالہ در تفسیر آیۂ رؤیا رسالہ گوشہا ہوا رسالہ خیرات حسان و رسالہ در نجاست خمر رسالۃ فی مسئلۃ الکفارۃ رسالۃ فی غسل الجمعۃ رسالہ در رد رسالۂ تصحیح ایمان فرعون رسالۃ فی رد رسالۃ الکاشی رسالۃ فی رکنیۃ السجدتین و رسالہ در تعریف ماضی حاشیہ بر رسالہ تحقیق کلام بدخشی حاشیہ بر شرح خطبۂ مواقف رسالہ گل و سنبل رسالۃ فی مسئلۃ لبس الحریر و شرح رباعی شیخ ابو سعید ابو الخیر و کتاب دیوان اشعار کتاب منشآت حاشیہ بر بحث جواہر شرح تجرید رسالۃ فی رد شبہۃ فی تحقیق علم الالٰہی رسالۃ فی رد ما کتب لبعضہم فی نفی عصمۃ الانبیاء شرح بحث جواہر حاشیہ قدیمہ رسالۃ فی رد ما الفہ ابن الہمام انتہی علی ما وجدتہ و ایضاً از تصانیف آنجناب است منتخب کتاب محلّی ابن حزم اندلسی و تعلیقات بر شرح قاضی ایجی شافعی لبسط فیہ الکلام علی ابطال القیاس و رسالہ در جواب سؤالات میر یوسف علی حسینی اخباری در باب اطلاع حضرت پیغمبر بر ضمائر جمیع مردمان در جمیع احوال و ازمان و حاشیہ کتاب میبذی السید احمد بن نظام الدین ابرہیم بن سلام اللہ وی از احفاد استاذ البشر امیر غیاث الدین منصور شیرازی و جد سید علیخان مدنی شارح صحیفہ کاملہ است و ملقب بہ سلطان الحکما و سید العلما بود سلسلہ نسب او بہ امیر غیاث منصور شیرازی علی ما ذکرہ السید علیخان فی السلافۃ و الشیخ الحر العاملی فی الامل بدین طریق است۔ سید احمد بن سید نظام الدین بن ابراہیم بن سلام اللہ بن عماد الدین بن مسعود بن صدر الدین محمد بن غیاث الدین منصور الحسینی بالجملہ سید مذکور از افاضل اہل زمان و اعاظم اعیان بود صاحب امل آمل آوردہ کہ سید احمد ملقب بہ سلطان الحکما و سید العلما فاضل عالم بود از تصانیف اوست کتاب اثبات الواجب سہ نسخہ کبیر و متوسط و صغیر و دیگر از کتب و رسائل و فاتش در سنہ یکہزار و پانزدہ ہجری واقع شدہ مولانا السید تقی الدین محمد النسابہ از افاضل

السید احمد بن نظام الدین

[illegible]

محققین و معاصر شیخ بهاء الدین عاملی بود و فاتش علی ما نقله صاحب امل الآمل و صاحب السلافة در سنه ۱۰۱۹ تسع عشرة بعد الالف است الشیخ عبد الصمد بن حسین العاملی الحارثی فاضل کامل و عالم عامل و برادر شیخ بهاء الدین عاملیست شیخ حر عاملی در امل آمل ذکر او فرموده و او را به فاضل و عالم ستوده و در شذور العقیان مسطور است که شیخ عبد الصمد از والد ماجد خود شیخ حسین اجازه روایت دارد و شیخ حسین موصوف آنرا در مشهد مقدس حضرت امام رضا علیه آلاف التحیة و الثناء روز سه شنبه در ماه رجب الاصب سنه احدی و سبعین و تسعمائة برای اجازه برادرش شیخ بهاء الدین عاملی ظهر نسخه اجازه که شهید ثانی برای شیخ حسین مذکور نوشته بود تحریر فرمود و از جملهٔ عبارات اجازه مذکوره اینست اما بعد فقد اجزت لولدی بهاء الدین محمد واخیه ابی تراب عبد الصمد حفظهما الله تعالی بعد ان قرء علیّ ولدی الاکبر جملة کافیة جمیلة من العلوم العقلیة والنقلیة جمیع ما تضمنته هذه الاجازة واحتوت علیه من الطرق المقررة فیها ولذلک اجزت لهما اسبغ الله نعمه علیهما جمیع ما یجوز لی روایته من طرق الخاصة والعامة وجمیع ما الفته نظما و نثرا انتهی و شیخ بهاء الدین عاملی رساله در مسائل نحو موسوم به فوائد صمدیه که بین المحصلین و الطلبه شائع و مشتهر گردیده برای شیخ عبد الصمد مذکور تصنیف فرموده و فاتش علی ما ذکره الشیخ یوسف البحرانی فی لؤلؤة البحرین در سنه عشرین بعد الالف در حوالی مدینه منوره اتفاق افتاد و از آنجا نقل کرده بنجف اشرف دفن کردند ملا عبد الله بن الحسین التستری طاب ثراه از علمای عظام و فقهای عالی مقام و از اساتذه اخوند ملا محمد تقی مجلسی و دیگر از فضلای کرام بود و مصنف کتاب نقد الرجال از شاگردان او بوده چنانچه در کتاب مذکور ذکرش چنین آورده که عبد الله بن الحسین شوشتری مد ظله العالی شیخ و استاد من است و علامه و محقق و مدقق جلیل القدر عظیم المنزلة یکتای عصر خود و پرهیزگارترین اهل زمان خود است هیچکس را ثقه‌تر از و ندیده‌ام

شیخ عبد الصمد برادر شیخ بهائی

ملا عبد الله شوشتری

فضائل و مناقبش را احصا نتوان نمود روزها روزه میدارد و شبها بنماز بسر میکند و از
تصانیف او کتابها است از آنجمله شرح قواعد است و آخوند ملا محمد تقی مجلسی در کتاب
لوامع میفرماید که خبر داد مرا بکتب احادیث شیخ العلماء استاد الفضلاء الشیخ الاعظم
بل الوالد المعظم مولانا عبد الله بن الحسین التستری که او از شیخ نعمة الله بن خاتون تلمیذ
شیخ نور الدین علی بن عبد العالی الکرکی روایت داشت و ایضاً آخوند مذکور در مجلد ثانی
روضة المتقین فرموده که مولانا عبد الله بن الحسین الشوشتری رضوان الله علیه
استاد من و استاد طائفه امامیه در عصر خود بود و علامه زمان خود و محقق مدقق زاهد و
عابد و ورع بود و اکثر فوائد این کتاب یعنی روضة المتقین از جمله افادات اوست و او
تحقیقات احادیث و رجال و اصول بحدی نمود که مزیدی بران متصور نیست و از
تصانیف او کتابها است از آنجمله تتمیم شرح شیخ علی بن عبد العالی کرکی بر قواعد علامه
هفت مجلد است که از آن حاصل فضل و تحقیق و تدقیق او را توان شناخت و او از
برای من بلکه برای جمیع مومنین بمنزله پدر مهربان بود و وفاتش در عشر اول محرم
واقع شد و روز وفاتش از کثرت گریه کنندگان در مفارقت او بمنزله روز عاشورا بود
و قریب صد هزار کس بر جنازه اش نماز کردند و چنین اجتماع بر جنازه دیگری از فضلا
ندیده ام و در جوار مزار سید اسمعیل بن زید بن الحسن علیه السلام مدفون شد پس
بعد از یک سال بسوی کربلای معلی بمشهد حضرت امام حسین علیه السلام نقل کردند
همچنان جسم مقدس او را در وقت نقل کردن یافتند که متغیر نشده بود و او از جمله آنچه
دیده ام و شنیده ام کرامات کثیره داشت و بخدمت شیخ طائفه امامیه و زاهد ترین مردم
در زمان خود مولانا احمد اردبیلی علیه الرحمه قرائت احادیث نموده بود و هم بخدمت شیخ
اجل شیخ احمد بن نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون عاملی رحمه الله و بخدمت
پدر و [illegible] الله قرائت کرده بود و از ایشان اجازه روایت احادیث داشت

و مرا اجازه بآن داده میتوان گفت که انتشار و ترویج علم فقه و حدیث از ذات مقدس او در
اصفهان واقع شد اگرچه سوای او دیگر علما هم موجود بودند لکن ایشان اشتغال بسیار داشتند
و مدت درس ایشان اندک بود بخلاف مولانا عبد الله مذکور که او چون از کربلای معلی بسوی
عجم آمد قریب چهارده سال در اصفهان اقامت فرمود و در وقتیکه او داخل اصفهان شد
عدد طالبان علم در آنجا به پنجاه نرسیده بود و در وقت وفاتش زیاده از هزار کس از فضلا
و غیر ایشان از طلبه علم موجود بودند شمار فضائل و مدائح او در مختصرات ممکن نیست
انتهی محصل کلامه و در تاریخ عالم آرای عباسی تالیف منشی اسکندر بیگ که از منشیان
عهد شاه عباس صفوی بود بتقریب ذکر متوفیات سال یکهزار و بیست و یک هجری مسطور
است که افضل العلما و اجتهد المجتهدین مولانا عبد الله شوشتری که چند سال بود که از نجف اشرف
بولایت عجم آمده و در دار السلطنه اصفهان اقامت داشت در روز جمعه بیست و چهارم
ماه محرم سنه ۱۰۲۱ مذکور اندک عارضه او را طاری شد روز شنبه میر محمد باقر داماد و شیخ لطف الله
مدنی که از مدتی بجهت مباحثات علمیه و مسائل اجتهادی فیما بین ایشان غبار ارتفاع یافته بود بعیادت
او رفته بودند جناب مولانا با ایشان معانقه کرده در کمال شگفتگی صحبت داشت شب یکشنبه
بیست و ششم ماه مذکور قریب بصبح بعد از اقامت نماز تهجد و نوافل بیرون آمد که ملاحظه
وقت نماز نماید چون عود نمود در رفتن از پای افتاده بی آنکه مهلت سخن گفتن یابد دعوت
حق را اجابت نموده مرغ روحش از قفس بدن پرواز کرد و جناب مولانا در کمالات
نفسانی و تقوی و پرهیزگاری و بی تعلقی دنیا درجه عالی داشت و از اشربه و اغذیه و
تنعمات دنیا بسد رمقی قناعت نموده اکثر اوقات صائم بود و بشوربای بیگوشت افطار
میکرد و مدت سی سال در نجف اشرف و کربلای معلی ساکن گشته در خدمت مجتهد مغفور مولانا
احمد اردبیلی استفاده علوم دینیه مینمود و از مولانا مذکور اجازت نماز جمعه و جماعت و
تلقین مسائل اجتهادیه یافته بود و در روز فوت او صدای ناله صغیر و کبیر خلائق باوج آسمان

میر سید اشراف و اعیان زمان آرزو میکردند که به تیمن و تبرک دستی بزیر جنازهٔ مغفرت
اندازه اش رسانند از غلوی خلائق بسر منشیدند لنعش او را در آستانهٔ امامزادهٔ واجب
التعظیم و التجلیل سید اسمعیل گذاشتند و آن انجا بکربلای معلی نقل نمودند ارباب نظم و
استعداد تواریخ مرغوبه در سلک نظم کشیدند میر صحبتی تفرشی این تاریخ یافته بود ع
آه و آه از مقتدای شیعیان * و دیگری گفته بود ع حیف از مقتدای ایران حیف
و شیخ محمود عرب جزائری گفته ع مات مجتهد الزمن * انتهی نقلاً من
التاریخ المذکور و شیخ یوسف بحرانی در اجازهٔ خود آورده وفات مولانا عبد الله مذکور
در سال هزار و بیست و یکم هجری واقع شد امیر نصیر الدین حسین بن ابرهیم
بن سلام الله الحسینی جد سید علیخان مدنی و برادر سید احمد سابق الذکر است
شیخ حر عاملی او را به فاضل و عالم و ادیب ستوده و گفته که سید علی صاحب سلافة العصر
آورده که امیر نصیر مزبور جد من است و مدح و وصف بسیار در حق او کرده و گفته که هر دو
برادر امیر نصیر و برادرش سید احمد به سید رضی و سید مرتضی علیهما الرحمه شباهت داشتند
و آورده که وفاتش در سنه ثلاث و عشرین بعد الالف واقع شد و ایضاً صاحب سلافة العصر
آورده که شیخ عبد القادر طبری صاحب بدیعیه از تلامذهٔ امیر نصیر بود و شیخ مزبور
قصیدهٔ بدیعیهٔ خود را در معارضه بدیعیهٔ ابن حجه گفته و شرح لطیف بر قصیدهٔ خود نوشته
الفاضل اللاثانی مولانا السید ظهیر الدین میرزا ابرهیم بن حسین الهمدانی از علمای محققین
و کملای مدققین و از جملهٔ معاصرین شیخ بهاء الدین عاملی بود و جناب شیخ معترف بفضل و
کمال او بود و در مجالس و مدارس خود مبالغه در توصیف و تعریف او میفرمود بالجمله میرزای
موصوف از شیخ اجل محمد بن نعمت الله بن خاتون عاملی روایت داشته آخوند ملا
محمد تقی مجلسی از او روایت دارد کما صرح به فی الشذور و صاحب سلافه بمدائح بالغه او را ستوده
چنانچه بعض فقراتش درینجا ثبت میگردد المیرزا ابرهیم الهمدانی برهان العلم القاطع و قمر الفضل الساطع

امیر نصیر الدین

میرزا ابرهیم همدانی

ومنار الشريعة وسناء جمالها * ومحقق الحقيقة ومفصل اجمالها * وجامع شمل العلوم وناسق نظامها ومعلي كلمة الحق ومضاعف اعظامها * المقتني نفائس جواهرها * والمجتني ازاهير بواطنها وظواهرها * ملك اعنة الفضائل وتصرف * وبيّن غوامض المسائل فافهم واعرف * واجرى ينابيع الحكمة وفجر * وبكر الى نيل الزلفى لدى ربه وهجر * بيتان

ازدان به الدين الحنيفي رفعة	وشاد دروس العلم بعد دروسها
واحيى مواد العلم منه بهمة	يلوح على الاسلام نور شموسها

وفيه رسالة مسطورة احبني غير واحد ان الشاه عباس قصد يوما زيارة الشيخ بهاء الدين محمد فرأى بين يديه الكتب ما يربو على الالوف فقال الشيخ السلطان هل في العالم عالم يحفظ جميع ما في هذه الكتب فقال الشيخ لا وان يكن فهو الميرزا ابراهيم وناهيك بها شهادة بفضله واعتراف بسمو مقداره ونبله ومولانا استاد ميرزا مذكور شيخ محمد بن محمد بن الهمة الهمدانى ... بن عالى در اجازه خود كه براى وى در روز جمعه چهاردهم محرم سنه ثمان بعد الالف نوشته ... و بسيار او استوده و تبيد وصف فضائل محامد و كمالات او نموده ميگويد فلقد رأيته وان كنت ... بحقه موردى خزانة الفيه نفيسة تشمل جامعا في العلوم الادبية والحكمية العقلية والشرعية ما تفخر به الاواخر من على الاوائل فلله دره ما افضله بل لله در ابيه حيث انه نسيج مسطور وسر الكمال ما جمع ولقد انسي بصحبة عبد الفقير او مخالصة بلا مراء انها عاشه بعد الف فيا الله ما اسعد ايام رؤيته والذ المتمول في خدمته وناهيك بمن الغمر رأيته دام ظله وخرقت له العادة بطول البقاء قلب فلك العليا ولب اهلية المحبة والاصطفاء الاخاء مركز دائرة الفضلاء والعلماء وخريدة ذوي الهمم العالية بالامر الحبيب ان اكون ايام مهلته ودوام نقلته والخلاق ربقة اخاه واختصاصه وان تشرف بمحبته وارادته ومودته واخلاصه مستبيا ان تهب على نفحة من نفحات زكيات دعواته وان لا ينسى المملوك المقصر في خدمته عطف لطفه شفقاته وان اجيزه معترفا باني لم اعد له في طبقاته ان يعمل بما العله نسبة بجا به القصائب وذوقه الثاقب على نهج الثواب مما الفه الخاطر الفاتر

من قيد او حاشية او كتاب وكذلك مما الفه الفضلاء والفقهاء الاماميون
بل كلما جمع وصنفه علماء الاسلام الموالفون والمخالفون عملا او رواية كما شاء واحب مع مراعاة ما
واحب لمن شاء واحب بالطرق التي لي اليهم بحق القرأة او السماع او المناولة والاجازة انتهى ما اردنا نقله
وفات ميرزای موصوف در سنه ست وعشرين والف واقع شد ملا عبد الله بن حسين
يزدی شاه آبادی منسوب است بسوی يزد كه بلده از بلاد فارس است مولانای مذكور از مشاهير
فضلای كاملين ونحارير علمای عاملين واز جمله اساتذه مولانا شيخ بهاء الدين است
قرائت علم فقه وحديث بخدمت شيخ حسن وسيد محمد صاحب مدارک فرموده وشيخ حسن مذكور
استفاده علوم منطق ومعانی وامثال آن پيش او ميكرد واو در آنوقت بتصنيف حاشيه
بر تهذيب المنطق مشغول بود وآن بشرح تهذيب مشهور ودرس آن ميان طلبه معمول است
وصاحب تاريخ عالم آرای عباسی آورده كه شيخ بهاء الدين عاملی مرتبه كمال در حكمت
وكلام وبعضی علوم معقول از فيض صحبت مولانا عبد الله يزدی بدست آورد انتهی و
در سلافة العصر آورده كه مولی عبد الله بن حسين يزدی استاد شيخ بهاء الدين عاملی بود
وعلامه زمان خود بود وهيچكس نزاع همسری با او نداشت واحدی در جلالت قدر و
علو منزلت وكثرت ورع وپرهيزگاری باو نميرسيد واورا تصانيف مفيده است مثل
شرح قواعد در فقه وشرح عجاله وشرح تهذيب المنطق وحاشيه بر حاشيه خطائی وحاشيه
بر شرح شمسيه وغير اينها وصاحب تذكره آورده كه پسر ملا عبد الله يزدی كه ملا حسن علی
است عالم صالح معدود فضلای كرام بود ودر سنه يكهزار وشصت ونه هجری وفات يافت

ميرزا محمد بن علی بن ابرهيم الاسترابادی صاحب كتاب الرجال

منسوب است بسوی بلده استراباد كه يكی از بلاد مازندران است از اكابر علمای رجال واعاظم
اصحاب فضل وكمال است در تحقيق علم رجال وضبط احوال ايشان ميان متاخرين اماميه ممتاز بوده
وكتاب منهج المقال كه مشهور برجال كبير است جامع مضامين اكثر كتب رجاليه است

استیعاب نقل عبارات رجال کشی و نجاشی و فهرست شیخ طوسی و غیر اینها بعینها فرموده
حتی که کتابی باین وصف در تصانیف دیگر علمای متاخرین بنظر نرسیده صاحب خلاصة الاثر
فی اعیان المائة الحادی عشر که از معتمدین اهل سنت است در ترجمهٔ آنجناب نوشته محمد بن علی
بن ابراهیم الاسترابادی نزیل مکة المشرفة العالم العلامة صاحب کتب الرجال الثلاثة
المشهورة له مولفات کثیرة منها شرح آیات الاحکام و رسائل مفیدة و صیته بالفضل التام
شائع ذائع و کانت وفاته بمکة لثلاث عشرة خلون من ذی الحجة سنة ثمان و عشرین و الف
انتهی صاحب لؤلؤة سفر مایدکه مرزا محمد بن علی بن ابراهیم استرآبادی فاضل محقق و مدقق
و عابد و پرهیزگار و عارف باحادیث و احوال رجال بود و از تصانیف او در علم رجال سه
کتابست رجال کبیر و رجال وسیط که این هر دو درین زمان موجود است و سوم کتاب
رجال صغیر است که بر آن واقف نشده ام و دیگر از تصانیف او شرح آیات الاحکام و
حاشیه بر تهذیب حدیث و دیگر رسائل متعدده است و وفاتش در مکه معظمه بتاریخ سوم ماه
ذی القعده سنه یکهزار و بست و هشت هجری واقع شده و او از شیخ ابراهیم پسر شیخ عبد العالی
میسی روایت داشت و محمد امین استرابادی مصنف فوائد مدنیه از مرزا محمد موصوف روایت
دارد انتهی و سلسلهٔ روایت او که بچندین واسطه بسوی علامه حلی میرسد چنانچه در آخر کتاب
منهج المقال و کتاب تلخیص المقال ذکر نموده و تاریخ تصنیف رجال کبیر و نام و نسب خود را
در آخر باب زای معجمه کتاب مذکور چنین نوشته تم الجزء الاول من کتاب منهج المقال فی تحقیق
احوال الرجال علی ید مؤلفه الفقیر الی الله الهادی محمد بن علی بن ابرهیم الاسترابادی فی
ثانی عشر ربیع الاول سنة اربع و ثمانین و تسعمائة سید مصطفی تفرشی مؤلف نقد الرجال که معاصر
او بوده ذکرش باین عنوان آورده محمد بن علی بن کیل استرابادی مد الله فی عمره و زاد الله فی
شرفه عالم و فقیه و متکلم است و از جملهٔ ثقات و زهاد و عباد طائفهٔ امامیه است تحقیقات علم
رجال و تفسیر و حدیث بجای نموده که مزید بر آن متصور نیست قبل ازین از نجا در آن آستانه

علیه غرویه علیه آلاف التحیة والاثنیة بود اکنون از مجاورین بیت الله الحرام است و درآنجا بعبادت الهی مشغول است انتهی از تلامذه اوست سید فاضل ثقه امیر شرف الدین علی حسینی که استاد آخوند ملا محمد تقی مجلسی است و علامه آخوند ملا محمد باقر مجلسی در مجلد سیزدهم بحار الانوار جناب میرزا موصوف را از جمله کسانیکه حضرت صاحب العصر حجة الله المنتظر عجل الله فرجه را در زمان غیبت کبری دیده اند ذکر فرموده است بدینگونه که جماعتی بمن نقل کرده اند که سید سند فاضل کامل میرزا محمد استرابادی نور الله مرقده گفته است که من شبی در طواف خانه کعبه بودم ناگاه جوانی نیکو منظر در رسید و شروع بطواف کرد پس قریب بمن آمد یک گل سرخ که در آن وقت موسم آن نبود بمن عطا فرمود پس آنرا از دست او گرفتم و بوئیدم و گفتم که ای سید من این گل از کجا است فرمود که از خرابات است این بگفت و از نظر من غائب شد و باز هرگز او را نیافتم سید حسین بن حیدر الحسینی الکرکی از اکابر متقیان دین و حافظان ملت سید المرسلین و علمای عاملین و فقهای بارعین بود شیخ یوسف بحرینی در لؤلؤة البحرین آورده که او سید حسیب بوده و در عصر خود مفتی اصفهان بود ملا محمد تقی مجلسی از او روایت داشت و او از سید شجاع الدین محمود بن علی حسینی مازندرانی که بواسطه شیخ حسین بن عبد الحمید و شیخ کریم الدین شیرازی از شیخ ابراهیم قطیفی روایت میکند روایت داشت و ایضاً سید حسین مذکور بواسطه شیخ محمد بن حبیب الله از سید مهدی بن سید محسن رضوی که از ابن ابی جمهور روایت داشت روایت دارد و در کتاب عالم آرای عباسی بتقریب ذکر علمای عهد شاه طهماسب صفوی مذکور است که میر سید حسین حسینی کرکی مجتهد جبل عاملی دخترزاده خاتم المجتهدین شیخ علی بن عبد العالی کرکی بود در زمان حضرت شاه مزبور از جبل عامل آمده مدتی در دار الارشاد اردبیل بتدریس و قطع و فصل مهام شرعیه قیام داشت بعد از آن بدرگاه سلطانی آمده بر وساده اجتهاد نشست و منظور نظر حضرت شاه جنت بارگاه گردید و صاحب نفس پاک و فطرت عالی و حافظه عظیمه

بود گاهی متوجه فصل قضایای شرعیه میشد جمعی کثیر بمحکمه علیه اش رجوع مینمودند و در اسانید
شرعیه کاتبان محکمه حسب فرمود جناب سید رفیع او را سید المحققین و سند المدققین وارث
علوم الانبیاء و المرسلین خاتم المجتهدین مرقوم میکردند اگرچه علما درین باب سخن داشتند
اما هیچ یک از فحول علما در معرض این گفتگو نتوانستند در آمد لغایت فصیح و ملیح اللسان بود
و شاه جنت مکان هر عقده که هیچ یک از ارکان دولت حتی شاهزادگان نمیتوانستند گشاد
بجناب او بتوسل صحبت ملتمس او در خدمت شاهی باجابت مقرون بود و امدادش بخلق الله
خصوصاً گرفتاران حادثه روزگار بسیار میرسید لطایف معتبره در فقه و حقیت مذهب
اثنا عشریه و بطلان مذهب مبتدعه وارد خاتم المجتهدین مولانا الشیخ بهاء الدین محمد
بن الحسین بن عبد الصمد الحارثی الهمدانی الجبعی العاملی رضوان الله علیه
نسب شریفش بحارث بن عبد الله الاعور الهمدانی که از اصحاب کرامت اختصاص جناب
امیر المؤمنین علیه الصلوة و السلام و از راویان احادیث سید المرسلین و از کبار علمای
تابعین و فقهای عالمین بود کما اعترف به المخالفین و الموافقین منتهی مشهور در کتاب شیخ ابو عمرو کشی ره
مسطور است که حارث شبی بخدمت حضرت امیر رفت آنحضرت پرسیدند که چه چیز ترا درین شب
بپیش من آورده حارث گفت والله دوستی که مرا بالنسبت بپیش تو آورده انگاه آن حضرت
فرمودند که بدان ای حارث که نمی میرد آنکسی که مرا دوست دارد الا آنکه در وقت جان دادن
مرا به بیند و بدیدن من امیدوار رحمت الهی گردد و همچنین نمیمیرد کسی که مرا دشمن دارد
الا آنکه در وقت مردن مرا به بیند و از دیدن من در عرق خجالت ناامیدی نشیند
و مضمون این روایت نیز در بعضی از اشعار دیوان معجز نشان آنحضرت مذکور است اشعار

شیخ بهاء الدین عاملی

یا حار همدان من یمت یرنی — من مؤمن او منافق قبلا
یعرفنی طرفه و اعرفه — باسمه والکنی و ما فعلا
وانت عند الصراط معترضی — فلا تخف عثرة و لا ذللا

اقول للنار حين توقف للعرض	ذريه لا تقربي الرجلا
ذريه لا تقربيه ان له	حبلا بحبل الوصي متصلا
اسقيك من بارد على ظمأ	تخاله في الحلاوة العسلا

جناب شیخ از راه سکنی بقریه جبع بجیم مفتوحه وبای موحده وعین مهمله که از قریه های جبل عامل است بعین مهمله ومیم مکسوره نسبت دارد سید علیخان مدنی درکتاب سلافة العصر آورده که ولادت شیخ بهاء الدین مذکور در بلده بعلبک روز چهارشنبه هفتدهم ماه ذی الحجة در سال نهصد و پنجاه وسه هجری بود وهمراه والد ماجد خود در صغر سن بسوی دیار عجم آمد ودر آنجا نشو ونما یافت وبخدمت والد ماجد خود ودیگر علمای عصر خود تحصیل علوم نمود تا آنکه بمرتبه کمال علم وغایت و فضل رسیده بمنصب شیخ الاسلامی در عجم ممتاز گشت بعد از ان بسوی درویشی وسیاحت رغبت نمود وترک اموال ومناصب کرد ومسافرت را بر اقامت اختیار فرمود پس به حج بیت الله الحرام وزیارت حضرت رسول انام وائمه اهل بیت کرام علیهم الاف الصلوة والسلام مشرف گردید بعد از ان تا مدت سی سال در سیاحت ومسافرت بسر برد وبخدمت بسیاری از اهل فضل وکمال رسیده از فیض صحبت ایشان بهرهٔ وافی برداشته بسوی دیار عجم مراجعت نمود ودر همه راانجا رحل اقامت انداخت وباران فیض علم وفضل او بر آن دیار بارید پس متوجه تالیف وتصنیف شد وعلمای اعصار بسوی او رجوع نمودند وسماع و ابصار ایشان بر اذعان فضل وکمال او متفق شدند وبمیامن ذات بابرکات او عهد دولت سلطان عجم شاه عباس صفوی در ابتسام درآمد واشعاع رای بیضا ضیای او ساحت مملکتش منور گشت سلطان مذکور در سفر وحضر مفارقت او گوارا نداشت ولمحه عدول از جناب او جائز نمی پنداشت ویتیمان وبیوه زنان وحاجتمندان بسیار از اطراف بلاد بسوی آن مملکت التجامی آوردند وبجهت توجه وغوررسی شیخ پرورش می یافتند واو متکفل حال ایشان می بود واز نزد خود توسعهٔ کفاف ایشان میفرمود وبا این همه متمسک

بغایت زهد و ورع و تقوی بود و آخرت را بر دنیا در جمیع امور مقدم داشت و بار دیگر اراده
غربت و مسافرت بود و همیشه از سلطان رخصت سیاحت میخواست لکن نتوانست رفت
تا آنکه منزل عمرش باخر رسید و از این دار فانی بهشت جاودانی رحلت فرمود آخوند ملا
محمد تقی علیه الرحمه بعد از ذکر نام در آخر کتاب روضة المتقین که شرح من لا یحضره
الفقیه است فرموده وفاتش در ماه شوال سنه یکهزار و سی هجری در بلدهٔ اصفهان واقع
شد و از آنجا او را بسوی مشهد مقدس نقل کردند و در خانه اش که بپهلوی روضهٔ مقدسهٔ
حضرت امام رضا علیه السلام است دفن کردند و مردم در آنجا بزیارت او مشرف میشوند مدت
عمرش هفتاد و یک سال یا هشتاد و دو سال بود بدرستیکه من در حیات او حال سن شریف
او پرسیده بودم فرمود که از هشتاد سال یکی کم است پس بعد از آن به دو سال وفات
یافت و روزی قبل از وفات خود به شش ماه آوازی از جانب قبر بابا رکن الدین اصفهانی
شنید و من در آنوقت قریب او بودم پس بسوی ما نظر کرده فرمود که شما این صدا را
شنیدید گفتیم ما هیچ نشنیدیم پس بگریه و تضرع درآمده متوجه بسوی امور آخرت شد
چون بمبالغه پرسیدیم که چه شنیدی فرمود که مرا خبر داده اند با آنکه مستعد مرگ شوم و بعد از آن
بشش ماه تقریباً وفات یافت و من بنماز جنازه اش مشرف شده ام با جمیع طلبه و
فضلا و بسیاری از مردم که قریب پنجاه هزار کس بودند انتهی محصل کلام منشی اسکندر بیگ
مصنف کتاب عالم آرای عباسی که مشتمل بر احوال شاه عباس صفوی و اجدادش است
در صحیفهٔ اول کتاب مزبور بتقریب ذکر جمعی از علما که در وقت وفات شاه طهماسب صفوی
موجود بودند آورده است که شیخ بهاء الدین محمد خلف صدق شیخ حسین بن عبد الصمد
عاملی در صغر سن با والد خود بعجم آمد و از روی جد و جهد تمام در تحصیل علوم اشتغال نمود
در علم تفسیر و حدیث و فقه و عربیت و امثال آن ببرکات انفاس پدر بزرگوار خود مرتبهٔ
کمال یافت و در حکمت و کلام و بعضی علوم معقول از فیض صحبت مولانا عبد الله یزدی

بدست آورده و در فنون ریاضی نزد ملا علی مذهب و ملا افضل قاینی و بعضی دیگر از اهل آن فن تلمذ نموده
و در علم طب با حکیم اعتماد الدین محمود طرح مباحثه انداخته بهرهٔ کامل از آن یافت بالجمله در اندک
زمانی در علم معقول و منقول ترقیات عظیم رو نموده و در هر فن سرآمد فضلای عصر شده و تصانیف
معتبره اش در هر فن از رشحات دانش منظور نظر علمای ذوی الاعتبار گردید صاحب تاریخ در اینجا
تصانیف جناب شیخ را ذکر کرده و بعد از آن گفته که بعد از ارتحال شیخ علی منشار که فاضل فقیه
شاگرد ارشد شیخ عبد العالی بود شیخ بهاء الدین بمنصب شیخ الاسلامی رسیده و تصدی مهم
شرعیهٔ اصفهان با و مرجوع شد چندی بر آن شغل پرداخته آخر شوق ادراک حج بیت الله
الحرام و ذوق سیاحت مانع آمده متوجه سفر خیر اثر شد و بعد از استسعاد بآن سعادت
فقر و درویشی بر مزاج شریفش غلبه کرده جریده در کسوت درویشان مسافرت اختیار کرده
مدتها در عراق و عرب و شام و مصر و بیت المقدس سیاحت نمود و بصحبت بسیاری از علما
و دانشمندان و صوفیه و ارباب سلوک رسید اکنون باعتقاد سائر علما و فضلا رتبهٔ عالی
اجتهاد دارد درین زمان اعلی شاهی یعنی شاه عباس صفوی وجود شریفش را مغتنم دانسته
اکثر اوقات در حضر و سفر نزد او تشریف قدوم ارزانی داشته از صحبت فیض بخش او مسرور
میگردند اگر چه شعر و شاعری پایین مراتب عالی اوست اما ذوق سخن پردازی بسیار دارد
و در فنون سخن پروری گوی سبقت از اقران ربوده بعربی و فارسی اشعار آبدار و نکات
شیرین و دلنشین دارد و مجموعه در ضمن هفت مجلد از سخنان رنگین و عبارات دلنشین
ترتیب داده و بکشکول موسوم گردانیده و جمعی کثیر از طلبهٔ علوم و افاضل از استفاده کامیاب‌اند
و ایضاً در صحیفهٔ دوم از تاریخ مزبور بتقریب ذکر متوفیات سال یکهزار و سی هجری بعد القاب
و اوصاف جناب شیخ چنین آورده که جناب شیخ درین سال روزی در مقابر مشهور بتربت
عارف ربانی بابا رکن الدین اصفهانی باداء صلوة مشغول بود آوازی از قبر بگوش شیخ
رسید که بعد عالم روحانی یکی از اهل قبور با او تکلم در آمده گفته که این همه غفلت چیست حالا

وقت تکلم تیقظ و هنگام آگاهی است و قائل اسم و نسب خویش اظهار نموده بود و از اسرار خفیه حرفی چند بزبان آورده اما حضرت شیخ آنها را با مردم نفر مود و زیاده از حرف غفلت ایما آگاهی و انتباه اظهاری نکرد بعد از وفات شیخ یکی از احبا که محرم اسرارش بود دو سه کلمه گفته بود الحاصل بعد از وقوع این واقعه سر بجیب تفکر فرو برد چند روز معاشرت احباب و مباحثه طلبه علم ترک نموده آماده سفر آخرت بگردید و مترصد ارتحال ازین دار ملال و متفحص ماه شوال بود و لحظه بفراغ خاطر نمی غنود تا آنکه طلبه علوم که همه روزه مستفیض بودند براهین عقلیه و دلائل نقلیه شیخ را ترغیب نمودند که در باطن باخدا بوده در ظاهر فیض القای علوم را از طلبه باز ندارید و مثوبات آنرا علاوه طاعات و عبادات شمارید از تکرار اینگونه مقالات خاطر شریفش فی الجمله آرام گرفته رفته رفته با خلق الله بدستور آمیزش نموده تا سه ماه دیگر ظاهر اوقات را بمباحثه علوم و افاده تلامذه صرف نموده در ایام نسخه شریفه جامع عباسی اهتمام داشت و در باطن با آسودگان عالم ارواح دمساز بود تا آنکه در چهاردهم شهر شوال این سال مریض گشت هفت روز پهلو بر بستر ناتوانی داشت و روز هشتم که سه شنبه دوازدهم ماه شوال بود طائر روحش از تنگنای قفس بدن بیرون خرامید و بعالم قدس پرواز نمود حضرت شاهی یعنی شاه عباس صفوی در ایلاق تشریف داشتند جمعی از اعیان که در شهر مانده بودند در پیش و پس جنازه مغفرت اندازه اش قدم بر خاک نهاده و تشییع و تشریف در برداشتن بیک دیگر سبقت می جستند از دحام خلائق بمرتبه بود که از میدان با همه وسعت و فسحت از غایت هجوم عوام بردن جنازه دشوار بود و در مسجد جامع قدیم علما و فضلا بر آن جنازه محفوف برحمت حی لایموت نماز گذارده در بقعه شریفه منسوب بحضرت امام زاده زین العابدین دفن نمودند و از آنجا نقل بجانب مشهد مقدس معلی نموده بر وفق وصیتی که خود کرده بود در پائین پای امام انام حضرت امام رضا علیه السلام در منزلی که در ایام اقامت مشهد مقدس مدرس شیخ بوده است مدفون گشت رحمه الله ارباب استعداد تواریخ مرغوبه یافته و در سلک نظم کشیده اند

از انجمله میرزا ابوطالب را این تاریخ از ریاض طبع وقاد سر زده **قطعه تاریخ**
رفت چون شیخ ز دار فانی + گشت ایوان جنانش ماوی + دو تهی جست ز من تاریخش + گفتمش شیخ بهاء الدین وا
بعد از ین مصنف تاریخ عالم آرای عباسی گوید که محمد صالح برادرزاده ام چنین گفته ؎
افسوس ز مقتدای دوران + و میرزا محمد طاهر اصفهانی در تذکرة الشعرا آورده که شیخ
بهاء الدین محمد خلف مجتهد الزمانی شیخ حسین بن عبد الصمد جبعی است که قریه ایست از قرای
جبل عامل حقا که شیخ المحققین و قدوهٔ ارباب یقین و واسطة العقد گوهر عرفان و بحر مواج
معرفت و ایقان بود ایضا صاحب تذکره مذکوره بعضی از محامد حالات و تصانیف مشهوره اش
ذکر نموده گفته است که مجملاً قریب بصد تصنیف و تالیف دارد جمیع مختصر مفید قبل از فوت
شاه عباس صفوی ماضی در سنه یکهزار و سی هجری مرغ روحش بفضای بهشت جاوید
بال پرواز گشاد و تاریخ وفات او ازین مصراع یافته اند ؎ افسر فضل او فتاد
بے سر و پا گشت شرع + انتهی یعنی هرگاه حرف اول از لفظ فضل و حرف اول و آخر
از لفظ شرع ساقط کنند در بقیه حروف ثلثه عدد تاریخ بر مے آید و میر لوحی تاریخ این واقعه
را چنین یافته ؎ بهاء الدین محمد شد سر شوال از عالم + و ایضا ملک حمزه سیستانی
بطریق تعمیه گفته ؎ بے بها شیخ بهاء الدین گو + و سید نعمة الله جزائری نقل کرده
که شیخ بهاء الدین علیه الرحمه را با یکی از علمای مصر که اعلم و افضل علمای سنیه بود مباحثه
عجیبه واقع شد و شیخ پیش او اظهار تسنن نموده بود پس پرسید که رافضیان که در شهر شما
میباشند در حق ابوبکر و عمر چه میگویند شیخ فرمود که دو حدیث بمن ذکر نمودند که از جواب آن
عاجز شدم گفت آن چیست شیخ فرمود میگویند که در صحیح مسلم منقولست که پیغمبر صلی الله علیه و آله
فرمود من اذی فاطمة فقد اذانی من اذانی فقد اذی الله و کفر بعد ازین لفا مسلم بیج درز
در آن کتاب منقولست که حضرت فاطمهؑ از دنیا رفت در حالیکه بر ابوبکر و عمر غضبناک بود
آن عالم گفت که مرا مهلت ده که امشب در آن کتاب نظر کنم چون [illegible] شد عالم مذکور [illegible]

کرآیا من نگفته بودم که رافضیان دروغ میگویند مطالعه آن کردم و در میان هر دو حدیث
مذکور فاصله زیاده از پنج ورق یافتم این سخن انتهای اعتذارش از معارضه مذکوره بود
شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤة البحرین آورده که بعضی طعن بر شیخ بهاء الدین علیه الرحمه
میکنند بسبب آنکه در بعض کلمات و اشعارش قول بتصوف یافته میشود و حق در جواب آنچنین
آنست که محدث علامه سید نعمت الله جزائری افاده فرموده که شیخ مذکور با هر فرقه و اهل هر ملت
چنین که معتقد طریقه و مذهب ایشان بود صحبت میداشت حتی آنکه یکی از علمای عامه دعوی کرد
که شیخ از جمله ایشان بود و سید مذکور گوید که من کتاب مفتاح الفلاح را که نزد من در آن وقت
بود با او [illegible] این شخص بملاحظه آن کتاب بر تشیع شیخ مطلع شده تعجب نموده و سید
در شرح [illegible] حکایات موید این مطلب ذکر نموده باین اشعار از قصیده شیخ مزبور که موسوم
بوسیلة الفوز و الامان که در مدح حضرت صاحب العصر و الزمان علیه السلام گفته بود

استدلال نموده **شعر**

وانی امرؤ لا یدرک الدهر غایتی	ولا تصل الایدی الی سبر اغواری
اخالط ابناء الزمان بمقتضی	عقولهم کی لا یفوهوا بانکاری
واظهر انی مثلهم تستفزنی	صروف اللیالی باختلاء وامرار

وایضاً موید مطلب مذکور است آنچه شیخ حر عاملی در رساله اثناعشریه فی رد الصوفیه آورده
که جمیع شیعه انکار بر صوفیه داشته اند و تکفیر ایشان نموده اند و روایات مذمت ایشان
از ائمه معصومین علیهم السلام نقل کرده اند از انجمله جمعی از علمای اعلام اند که رد بر صوفیه
نموده اند و تصریح بکفر و ضلالت ایشان فرموده اند و درین مقام چندین علمای امامیه را
نام برده از انجمله میفرماید که شیخ جلیل ما شیخ بهاء الدین عاملی در کشکول خود حدیثی در مذمت
و تکفیر صوفیه نقل کرده و در چندین مواضع در کتاب مذکور و غیر آن صریحاً انکار بر ایشان
فرموده است و از آنچه شیخ مذکور چیزهای که متعلق بزهد و امثال آن و متضمن لفاوت فرجات

مردم در معرفت است از کلام صوفیه نقل میکنند منافاتی در آن نیست و مخفی نتوان بود که شیخ
مزبور عمر شریف خود را در تحصیل علوم شریعت و در قرارت و بحث و تحقیق و تالیف کتب فقیه
صرف فرموده و همینے منافی طریقۂ تصوف است قطعاً انتهی ملخصاً و از بعض تلامذۂ آقا باقر
بهبهانی منقول است که آقای موصوف میگفت که جناب شیخ بهاء الدین علیه الرحمه اهل تصوف
را باینمرتبه از اسلام بے بهره میدانست که هرگاه در مجلس شیخ بعضے از آن فرقه حاضر میشد
بعد از بیرون رفتن او جناب شیخ بتطهیر فرش امر میفرمود از تلامذه جناب شیخ جمعی کثیر
و جمعی غفیر اند اگرچه عثور بر احوال تمامی ایشان متعسر است اما احوال جمعی از ایشان که
بنظر جامع اوراق در آمده خواه بالاجمال و خواه بالتفصیل در مقام خود ثبت خواهد نمود -
انشاء الله تعالیٰ از جمله تصانیف شریفهٔ آنجناب است کتاب حبل المتین فی احکام الدین
مبحث طهارت و صلوة از آن تالیف شده کتاب مشرق الشمسین و اکسیر السعادتین مجلد
طهارت از آن تصنیف شده و کتاب عروة الوثقی در تفسیر قرآن از آن تفسیر سورۂ فاتحه
تصنیف شده و کتاب حدائق الصالحین فی شرح صحیفه سید الساجدین علیه السلام که حدیقه هلالیه
در شرح دعای هلال از آن بنظر رسیده بظاهر نوبت شرح دیگر ادعیه نرسیده و حاشیه
بر شرح مختصر الاصول عضدی و کتاب زبدة الاصول و دیگر رساله در مواریث رساله در فن
درایت موسوم به وجیزه رساله در ذبائح اهل کتاب رساله اثنی عشریه در طهارت و در صلوة
و در صوم و در حج و رساله از آن در زکوة کتاب خلاصة الحساب کتاب کشکول در پنج مجلد
کتاب مخلاة کتاب جامع عباسی در فارسی رساله فوائد صمدیه در نحو رساله تهذیب النحو
و کتاب بحر الحساب و توشیح المقاصد در ایام سنه و حاشیه من لایحضره الفقیه ناتمام
جواب مسائل شیخ صالح جزائری که بیست و دو مسئله اند ایضاً جواب سه مسئله عجیبه و جواب
مسائل مدنیات شرح فرائض محقق خواجه نصیر الدین طوسی علیه الرحمه ناتمام رساله در
بیان اعظم جبال بنسبت قطر ارض و تفسیر آن که موسوم به عین الحیات است و رساله

تشریح الافلاک و رساله در بحث کر و رساله در اصطرلاب موسوم به صفیحه رساله دیگر در اصطرلاب
بزبان فارسی موسوم بتحفه حاتمیه و حاشیه بیضاوی ناتمام و حاشیه بر مطول ناتمام و کتاب
شرح اربعین دیگر رساله قبله و سوانح سفر حجاز از اشعار و انشاء اوست و کتاب مفتاح الفلاح
و حواشی کشاف و حاشیه خلاصة الاقوال در علم رجال شرح رساله اثنی عشریه شیخ حسن
حاشیه قواعد شهید علیه الرحمه رساله قصر و تخییر در سفر رساله در اثبات اینکه انوار سائر
کواکب مستفاد از شمس اند رساله در حال اشکال عطارد و قمر رساله در احکام سجود تلاوت
رساله در استحباب سوره و وجوب آن و شرح الشرح رومی بر ملخص ذکره فی الحدیقة الهلالیة
و حواشی زبده و حواشی تشریح الافلاک و حواشی شرح تذکره و غیر اینها از کتب و رسائل
و اجوبه مسائل و از منشآت جناب شیخ اشعار بسیار اند از عربی و فارسی و شیخ حر عاملی
در امل الآمل گفته که اکثر اشعار متفرقه شیخ را السید محمد رضا جمع نموده و دیوانی لطیف
مرتب شده و فاضل ادیب شیخ ابراهیم که یکی از تلامذه جناب شیخ است این قصیده در مرثیه
شیخ گفته

قصیده

شیخ الانام بهاء الدین لا برحت	سحائب العفو ینشیها له الباری
سولی به اتضحت سبل الهدی و غدا	لفقده الدین فی ثوب من العار
والمجد اقسم لا تبدو انوا سبده	حزنا و شق علیه فضل اطمار
والعلم قد درست آیاته و عفت	عنه رسوم احادیث و اخبار

السید ماجد بن هاشم بن علی بن مرتضی بن علی بن ماجد البحرانی الصادقی الجدحفصی
کنیت او ابو علی است و منسوب است بوی جد حفص بفتح جیم قبل از دال مهمله مشدده و فتح
حاء مهمله قبل از فاء و صاد مهمله که نام قریه از قرای بلاد بحرین است و بحرین نام جمیع بلادی است که
بر ساحل دریا میان بصره و عمان واقع است و لبنایت وسیع و مشتمل بر شهرهای مشهور و قریه‌های
نا محصور است و علمای امامیه بسیار از انجا بهم رسیده اند صاحب سلافة العصر آورده که

سید ماجد بحرینی

سید ماجد در بحرین استوطن نمود ... بوده متولی منصب قضا در بحرین
شد پس از انجا بسوی شیراز آمد و اهل عراق و حجاز بذات مبارکش افتخار نمودند و در شیراز
امامت نماز و خطابت جمعه و عیدین باو متعلق شد و صیت فضائل او اشتهار یافت
و اکابر علما باو مباهات میکردند و پیوسته در آنجا بود تا آنکه مرگش در رسید و در یکهزار و بیست
و هشت هجری برحمت حق واصل گردید از جمله فضل او آنست که در صغر سن بوجع چشم مبتلا شد
و در آن عارضه بینائی از یک چشم او زائل شد پس حضرت پیغمبر را بخواب دید که آنجناب
در حق او میفرمود که اگرچه بصر او را فرو گرفتند لکن بصیرت در علم باو عطا کردیم [illegible]
شد و ظهور فضل و علم او در بحرین مصداق این کلام [illegible] شد انتهی محصل کلامه
و دیگر از جمله آنچه دلالت بر بزرگواری او دارد اشعار دیوان حضرت امیر المؤمنین علیه الصلوة
و السلام است که بروقت تفاؤل گرفتن ملا محسن کاشانی بعزم مهاجرت بسوی او بشعر [illegible]
صحبت فیضش رغبت او برآمد تفصیل این اجمال آنکه ملا محسن کاشانی که تلمیذ جناب
سید ماجد مذکور بود شنیده که سید موصوف در شیراز تشریف آورده هست خواست که برای
تحصیل علوم از سید موصوف بسوی شیراز سفر کند پس والد ملا محسن در رخصت دادن او
تأمل کرد آخر کار بنا بر رخصت و عدم آن بر استخاره قرار یافت و چون قرآن بجهت استخاره
در این باب کشاده این آیه برآمد فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة لیتفقهوا فی
الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون یعنی اینکه چرا
بسفر نمیروند از هر فرقه از ایشان گروهی برای آنکه تحصیل علوم فقه در دین کنند و بترسانند
قوم خود را وقتیکه بسوی ایشان مراجعت نمایند شاید که قوم ایشان از منهیات الهی حذر
کنند و آیتی صریح تر از آیهٔ مذکوره برین مطلب نیست بعد از آن ملا محسن مذکور تفاؤل گرفت
بدیوان اشعاری که منسوب بسوی حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است پس این ابیات برآمد

شعر

تغرب عن الاوطان فی طلب العلی	وسافر ففی الاسفار خمس فوائد

وعلم وآداب وصحبة ماجد		تفرج هم واكتساب معيشة		

یعنی غربت اختیار کن از وطن برای طلب مدارج عالیه و سفر کن زیرا که در سفر پانچ فایده است
کشایش اندوه و اکتساب معاش و تحصیل علم و آداب و صحبت بزرگوار و این ابیات هم
مطلوب مناسبتی بسیار دارند خصوصاً لفظ صحبت ماجد که در آخر بیت ثانی واقع است پس
ملا محسن بسوی شیراز بخدمت جناب سید رسیده تحصیل علوم شرعیه از و نمود چنانچه ملا محسن
مذکور در اوائل کتاب وافی گفته است که من کتب اربعه را از استاد خود سید ماجد بن سید
هاشم صادقی بحرانی روایت دارم و او آنکسے است که استناد من در علوم شرعیه بسوی او
است و او از شیخ بهاء الدین محمد عاملی روایت داشت در لؤلؤة البحرین مذکور است که
سید ماجد مذکور محقق مدقق شاعر ادیب بود و در جودت تصنیف و بلاغت و فصاحت و دقت
نظر عدیل و نظیر خود نداشت و شعرهای او در بلاغت فائق است و خطبهای جمعه او بسبب
بلاغت و حسن اسلوب تاثیری عظیم در قلوب دارد و او است اول کسی که علم حدیث را
در بلده شیراز ترویج نموده و از تصانیف او کتابها است از انجمله کتاب سلاسل الحدید
و رساله یوسفیه که وجیزه بدیعه است در رساله در مقدمه واجب و از جمله اشعار او قصیده
بائیه مشهور است که در مرثیه امام حسین علیه السلام گفته اول آن قصیده اینست ع
ابکی و لیس علی صبو بمعذور و منجمله قصائد اوست قصیده در قتل عمر بن خطاب
اولش اینست قصیده

جلت صنيعها عن الشكر		يا نعمة اسدت يد الدهر
كفرانها ضرب من الكفر		هي نعمة افضت الى نعم
جلت اساءته عن الحصر		قد احسن الدهر المسئ وان

وهم در قتل عمر بن خطاب قصیده دیگر گفت قصیده

وسرى لها روح الى الغبراء		اليوم قرت عين فاطمة

شیخ محمد سبط شهید ثانی

وفاتش در شیراز در یکهزار و بست و هشت هجری واقع شد و در قرب مزار فائض الانوار سید احمد بن حضرت امام موسی
کاظم علیه السلام که مشهور بشاه چراغ است مدفن یافت و قبرش در انجا معروف است از تلامذهٔ
سید ماجد مذکور شیخ محمد بن علی بن یوسف بن سعید المقشاعی اصلاً و الاصبعی مسکناً و شیخ محمد
بن حسن بن رجب المقابی اصلاً و الرویسی منزلاً بود قاله الشیخ یوسف البحرانی الشیخ محمد بن
حسن بن الشیخ زین الدین المعروف بالشهید الثانی لقبش فخر الدین و کنیتش ابوجعفر
و از مشاهیر فقهای دقیق النظر و عمیق الفکر بود جد امجدش عالم ربانی شیخ سعید شهید ثانی
علیه الرحمه بود و ولادتش در روز دوشنبه تاریخ دهم ماه شعبان سنه نهصد و هشتاد هجری
واقع شد کما فی الدر المنثور فرزند ارجمند او شیخ علی در کتاب در منثور گفته که والدم شیخ محمد
قدس الله روحه عالم عامل و فاضل کامل و پرهیزگار عادل و طاهر و پاکیزه و عابد و تقی و
زاهد پسندیده بود و از دنیا و اهل دنیا بیگریخت مثل کسیکه از شیر گریزان باشد و از مواضع شبهات
اجتناب میفرمود و جامع حافظه و ذکا بود بحدیکه آنچه میدید فراموش نمیکرد و فکر دقیق و غور
عمیق او در مسائل بدرجه بود که منتهی بحدی و غایتی نمیشد و اعمال او منوط بقصد طاعت و
رضای باری و اقوال او مربوط بمراعات عدم مخالفت فرمان یزدانی بود و اوقات عمر شریف
خود را در تصنیف و تدریس و عبادت و افاده و استفاده صرف نمود در اول حال بخدمت
والد خود شیخ حسن و هم بخدمت سید محمد مؤلف مدارک باشتغال و تحصیل علوم پرداخت
و کتب فقه و حدیث و اصول دین و اصول فقه را پیش ایشان قرائت نمود و اورا با هر دو
از ایشان مباحثات شریفه واقع شد که اورا در مصنفات خود ذکر نموده است و کتاب
منتقی الجمان و کتاب معالم و شرح شرائع را تمام بخدمت پدر خود خواند و کتاب مدارک را
تمام و شرح مختصر نافع تصنیف سید محمد قرائت نمود و اکثر مقروات مذکوره بخط خود نوشت
و همچنین کتاب استبصار را بخدمت ایشان خواند و نوشت و هر دو ایشان بر آن کتب بلاغات
و اجازات برای او نوشتند و بعد از وفات هر دو ایشان همیشه شیخ محمد مشغول مطالعه و تدریس ابود

پس بسوی مکه معظمه سفر کرد و در آن جای اقدس پنج سال مجاورت نمود و در آن وقت میرزا
محمد استرآبادی در مکه معظمه بود و میان شیخ محمد و میرزا مذکور اختصاص زائد و محبت
بسیار بود و شیخ محمد بخدمت او بمقابله بعض کتب احادیث پرداخت و افاده اش زیاده از
استفاده بود و کتاب رجال کبیر او را تهذیب و تبویب فرمود و باحسن ترتیب مرتب ساخت
و آنرا بخط خود نوشت و بسوی بلاد خود مراجعت نمود مدتی اقامت فرمود و بعد ازان بسبب
خوف و اضرار کسانیکه از راه حسد و عداوت بار کردند بسوی عراق سفر کرده مدتی طولانی بکربلای
معلی اقامت کرد و جماعتی از عرب و عجم بخدمت او چندین علوم خصوصا فقه و اصول را قرارت
نمودند و با وصف تدریس مشغول تصنیف بود و کتابهائی که ذکرش می آید در آنجا تصنیف فرمود
سوای آنچه در بلاد خود تصنیف کرده بود و در کربلای معلی روزی بالای بام مشغول نماز بود ناگاه
شخصی تیری بسوی او انداخت و آن تیر از محاذی سینه او گذشت و حق تعالی او را ازان نگاه
داشت پس او بسوی مکه معظمه سفر کرده و در انجا مدتی قیام نمود بعد ازان بسوی عراق مراجعت
نموده مدتی اقامت ورزید پس بار دیگر بسوی مکه رفته در انجا ماند تا آنکه حق تعالی دار جوار دانی
را برای او اختیار فرمود و در زمانیکه در بلاد خود بود گاهی بسوی دمشق میرفت و مدتی مقیم آنجا
میشد و با فضلای شامیه ملاقات و مصاحبت نیکو میداشت و قرارت چندین علوم پیش ایشان
نمود و شیعیان و سنیها بسوی او آمد و رفت میداشتند شیخ علی مزبور بسیاری از کرامات والد خود
درینجا ذکر کرده و گفته که من در آخر شرح استبصار که از تصانیف شیخ محمد مزبور نزد من موجود است
بخط شیخ محمد بن حسن بن حسین عاملی مشغری که مصاحب و تلمیذ او در مکه معظمه بود دیده ام
چنین نوشته است که مؤلف این کتاب شیخ سعید حمید بقیة العلماء الماضین و خلف الکملاء
الراسخین شیخ من و مولای من و استاد من در علوم شرعیه از حدیث و فقه و رجال و غیرها
شیخ محمد بن حسن بن شهید ثانی در روز دوشنبه بتاریخ دهم شهر ذی قعده سنه یکهزار و سی هجری
از دار فانی بعالم سرور جاودانی رحلت نموده و من قبل از وفات او بایام قلیل بالمشافهه ازو شنیدم

که میفرمود که انّی انتقل فی هذه الایام و همچنین دیگران هم از او شنیدند و این سانحه در مکه معظمه
واقع شد و او را در ان بلده مشرفه در محلی قریب مزار فائض الانوار حضرت خدیجة الکبری رضی الله
عنها دفن کردیم انتهی محصل کلام الشیخ حسین المشغری و ایضا شیخ علی مزبور آورده که زوجه
شیخ محمد مذکور دختر سید محمد بن ابی الحسن ره و هم کنیز او بمن خبر داد که چون شیخ مزبور وفات یافت
ما نزد او در طول آن شب صدای تلاوت قرآن می شنیدیم و ایضا آورده که از تصانیف شیخ محمد
مذکور کتب جلیله دقیقه و تحقیقات عظیمه انیقه و تدقیقات منیفه رشیقه است از آنجمله شرح استبصار
که سه مجلد کبار بتصنیف در آمده و دیگر حاشیه بر شرح لمعه دو مجلد است که در ان تا کتاب الفلج رسیده
و بر کلام جد خود شهید ثانی و دیگر علما ابحاث طویله دارد و حاشیه بر اصول معالم تصنیف
پدر خود دارد و دیگر حاشیه بر ابواب عبادات کتاب من لایحضره الفقیه یک مجلد است و
حاشیه بر کتاب تهذیب الاحکام یک مجلد شیخ یوسف بحرانی بجای حاشیه تهذیب شرح تهذیب
نوشته و رساله در طهارت در تصانیفش افزوده و از تصانیف اوست شرح اثنی عشریه تالیف
پدرش که مجلد مبسوط است و حاشیه بر کتاب مختلف الشیعه و حاشیه بر مدارک و حاشیه بر
مطول و کتاب روضة الخواطر و نزهة النواظر مشتمل بر فوائد و اشعار بسیار است و رساله
تحفة الدهر در مناظره غنا و فقر است و رساله در بیان عدالت راوی حدیث و رساله در مسئله
سلام گفتن در نماز و رساله در مسئله تخییر میان فاتحه و تسبیحات اربعه در رکعت سوم و چهارم
و دیگر کتابی مشتمل بر مسائل و احادیث و فوائد متفرقه است و کتابی که در آن مسائل و فوائد را
از چندین کتب نقل کرده است و کتابی مشتمل بر اشعار و مراسلات میان او و معاصرین اوست
و کتابی جامع اکثر اشعارش مشتمل بر مواعظ و نصایح و حکم و مراثی و مدایح و الغاز و مراسلات شعریه
و غیرها است السید محمد بن حسن بن قاسم الحسینی العاملی العیناثی الجزینی
از اکابر علما و اعاظم فضلا و صلحا بود شیخ حر عاملی او را به فاضل و صالح و ادیب و زاهد و عابد
و شاعر ستوده و گفته از تصانیف شریفه اوست کتاب اثنی عشریه فی المواعظ العددیه و دیگر

سیتیم

سید محمد مؤلف اثناعشریه فی المواعظ العددیه

از تصانیف اوست کتاب حدائق و کتاب ادب النفس و کتاب منظوم فصیح و منثور صحیح و کتاب فوائد العلما و فرائد الحکما **مؤلف گوید** که کتاب اثنی عشریه فی المواعظ العددیه بنظر فقیر رسیده و آن کتابیست ضخیم با سلوب جدید و نهج سدید در آن مواعظ را ترتیب عددی بیان فرموده و شیخ حر عاملی آورده که مادر سید محمد موصوف دختر شیخ زین الدین بوده والله یعلم

شیخ صالح — **الشیخ صالح بن حسن الجزائری** فاضل صالح و معاصر شیخ بهائی علیه الرحمه بود و از جناب شیخ موصوف اجازهٔ روایت داشته چنانچه در امل آورده که شیخ صالح بن حسن جزائری فاضل عالم و صالح بود و او را رسائل و مسائل اند که بسوی شیخ بهائی علیه الرحمه فرستاده بود و از شیخ جواب آنها یافته و هم شیخ مذکور اجازتش داده که از من روایت حدیث نماید

علی بن نصر الله — **مولانا علی بن نصر الله الجزائری** از اکابر فقها و اجلاء فضلاء و معاصر شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بود صاحب امل آورده که علی بن نصر الله عالم و فاضل جلیل القدر و فقیه مشهور و از معاصرین شیخ بهائی بود **الشیخ محمد بن احمد بن محمد العاملی**[1]

شیخ محمد عاملی — از علمای عاملین و فقهای صالحین و معاصر شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بود در امل آمل آورده که شیخ محمد مذکور فاضل و عالم و فقیه و صالح جلیل القدر معاصر شیخ بهائی بود در شهر کشمیر متوطن شد و هم در انجا وفات یافت **السید زین الدین علی بن الحسن بن**

زین الدین حسینی — **شدقم الحسینی المدنی** از افاضل کاملین و معاصرین مولانا الاجل شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بود در کتاب امل آمل آورده که سید زین الدین مذکور عالم و فاضل و محقق و ادیب و شاعر بود و او را مسائل اند که بخدمت شیخ بهاء الدین علیه الرحمه فرستاده **السید خلیفة بن مطلب بن حیدر الموسوی المشعشعی الحویزی** در امل آمل

خلیفة بن مطلب الحویزی — آورده که سید جلیل القدر خلیفة بن مطلب بن حیدر موسوی مشعشعی حویزی که حاکم بلدهٔ حویزه بود فاضل و عالم و محقق جلیل القدر و شاعر و ادیب بوده صاحب تصانیف بسیار است از انجمله کتاب سیف الشیعه در علم حدیث و کتاب حق الیقین در علم کلام و برهان الشیعه

در بحث امامت و کتاب حجة البالغة در کلام و کتابی کبیر در منطق و کلام و رساله در علم نحو و منظومه در نحو و شرح دعای عرفه و دیوان اشعار عربی و دیوان اشعار فارسی و غیر اینها از معاصرین شیخ ما بهاء الدین عاملی بود السید حسن بن علی بن شدقم الحسینی المدنی از تلامذه شیخ حسین والد شیخ بهاء الدین عاملی و علامه شیخ نعمة الله بن احمد بن خاتون عاملی بود و هم از ایشان روایت حدیث داشته شیخ حر عاملی او را به فاضل صالح و عالم جلیل القدر و محدث و شاعر و ادیب ستوده از تصانیف شریفه اوست کتاب الجواهر النظامیه من حدیث خیر البریه که آنرا برای نظام شاه والی حیدرآباد بقالب تالیف و ترصیف در آورده و سید علیخان مدنی در سلافة العصر مدح و وصف او بسیار نموده و آورده که سید حسن مذکور وقتی که در شهر حیدرآباد تشریف ارزانی داشت و آل دین با او بغایت مودت و خلت داشته و اکثر اوقات با او الدین مصاحبت و مجالست می ورزید مولانا حسین بن موسی الاردبیلی در امل آمل آورده که مولانا حسین بن موسی الاردبیلی ساکن بلدهٔ استرآباد بود و فاضل فقیه و صالح و معاصر شیخ بهائی است از تصانیف او کتب کثیره اند از آنجمله شرح رساله اثنا عشریه شیخ بهائی علیه الرحمه و مولانا حسین وقتیکه خبر وفات شیخ بهاء الدین علیه الرحمه شنید و انکه شیخ در بلدهٔ اصفهان انتقال کرد و از انجا نعش مطهرش را بمشهد امام رضا علیه السلام نقل کردند مصروف بتصنیف شرح مزبور بوده و در اثنای شرح رساله خبر وفاتش را انجمله بسمع مولانای موصوف رسیده بسلک تحریر کشیده ملا محمد امین بن محمد شریف الاسترابادی صاحب الفوائد المدنیه از مشاهیر محدثین و رئیس فرقه اخباریین است شیخ یوسف بحرانی آورده که ملا محمد امین فاضل محقق و مدقق و ماهر علم اصول دین و اصول فقه و حدیث بود و اخباری صلب بود و اوست اول کسیکه دروازهٔ طعن بر مجتهدین کشاد و فرقه ناجیه امامیه اثنا عشریه را بدو قسم منقسم گردانید یکی اخباری و دیگری مجتهد و در کتاب خود فوائد مدنیه طعن و تشنیع بسیار در حق مجتهدین نمود بلکه گاهی ایشانرا بسوی تخریب دین نسبت کرده است لکن سخن نیک

حسن بن علی بن شدقم

حسین بن موسی الاردبیلی

ملا محمد امین استرآبادی صاحب فوائد مدنیه

نگفته است وکلام خوب نکرده وبموافقت صواب وسداد نرسید زیراکه فسادی عظیم برین
مترتب شده است که من آنرا در کتاب دُرر نجفیه ومقدمات کتاب حدائق واضح ساخته ام
از تصانیف اوست کتاب فوائد مدنیه وشرح اصول کافی وشرح تهذیب الاحکام وکتابی
دیگر که در آن بر ملا جلال دوانی وملا صدرا در بارهٔ حواشی شرح جدید تجرید رد کرده است
و دیگر کتاب فوائد دقائق العلوم است وانیها را در کتاب فوائد مدنیه ذکر فرموده است
وصاحب امل آمل آورده که از تصانیف اوست شرح تهذیب الاحکام وشرح استبصار
ناتمام ورساله دربیان مسئله بدا وجواب مسائل شیخ حسین ظهیری عاملی ورساله در مبحث
نجاست خمر وغیر اینها ودیگر رسائل است باز شیخ یوسف بحرانی میفرماید که من بخط ملا محمد امین
مذکور حاشیه بر کتاب مدارک دیده ام که متعلق ببعض ابواب طهارت است وآن بر فضیلت
ودقت نظر وحسن تقریرش گواهی میدهد واو در مدینه منوره اختیار مجاورت نموده بود
وبعد از آن در مکه معظمه رحل اقامت انداخت ودر آن جاے اقدس در سال یکهزار و
سی وسه هجری وفات یافت وصاحب امل آمل از صاحب سلافة العصر نقل کرده است
که وفاتش در سال یکهزار وسی وشش هجری واقع شد وظاهر انست که آن غلط است
ومحمد امین مذکور از استاد خود سید محمد مصنف مدارک وهم از میرزا محمد استرابادی روایت
داشت وشیخ زین الدین بن شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی ازو روایت دارد۔
انتهی محصله وآخوند مجلسی علیه الرحمه در بحار الانوار آورده که کتاب فوائد مکیه وفوائد مدنیه
هر دو از تصانیف رئیس المحدثین مولانا محمد امین استرابادی است وجلالت و
بزرگواری مصنف آنها معلوم ومشهور است انتهی صاحب تذکره آورده که دیگر از تصانیف
ملا محمد امین رساله فارسیه موسوم بدانشنامه شاهی است ودر سلافه بعد ذکر احوال میرزا محمد
استرابادی صاحب کتاب رجال آورده ومنهم صهره المولی محمد امین البحر الخضم صاحب الفوائد المدنیة
جاور بمکة المشرفة وتوفی بها انتهی ثم الشیخ احمد بن یوسف السودی العاملی العیناثی

امل عاملی [illegible]

شیخ حر عاملی آورده که شیخ احمد مذکور فاضل و فقیه بود و نزد من کتابی بخط شیخ احمد موصوف
هست از آخر آن ظاهر میشود که او از تلامذه شیخ محمد بن الحسن بن الشهید الثانی بود و تاریخ
تحریر کتاب مزبور سنه احدی و عشرین و الف بود السید اسمعیل بن علی العاملی
الکفرحونی در امل الآمل مذکور است که سید اسمعیل مزبور عالم و فاضل فقیه
بود روایت حدیث از شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه داشته و ایضا از سید محمد
بن علی بن ابی الحسن عاملی روایت میکرد شیخ حر علیه الرحمه آورده که دیده ام من از کتب سید
بعد کتاب که از آنها آثار علم و فضل و فقاهت او ظاهر میشود الشیخ علی بن نعمة
العاملی فاضل صالح و ادیب و عارف بعلوم عربیت از تلامذه شیخ حسن بن شهید
ثانی بود و شیخ مزبور خطی بغایت خوب داشته کذا فی الامل السید ابو الصلاح
السید نجم الدین بن محمد العاملی از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه بود
صاحب امل آمل آورده که ابو الصلاح از فضلاء عصر خود و فقیه و عابد و صالح و از تلامذه
شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه بود وقتی که از شیخ موصوف درخواست اجازه نمود
ایشان برای او و برای پدر و برادر او هم نوشته و مولف شنود آورده که والد ماجد
سید علی موصوف برای وی درخواست اجازه از شیخ حسن نمود و او اجازه روایت
حدیث بوی داده بود الشیخ زین العابدین بن محمد بن احمد بن سلیمان العاملی
النباطی از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه بود در امل آمل آورده که شیخ زین العابدین
مذکور فاضل صالح و عابد زاهد ورع و فقیه و محقق جلیل القدر بود شیخ حر عاملی گفته عم
من شیخ محمد حر عاملی جبعی پیش او تحصیل علوم نموده و هم از و روایت حدیث داشته و
شیخ زین العابدین از شیخ حسن بن شهید ثانی السید بدر الدین محمد بن ناظر الدین
العاملی الکرکی بدر منیر علم و دین و قدوه علمای عاملین و فقهای صالحین
بود از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی است چنانچه صاحب امل آمل آورده و گفته که سید

السید اسمعیل بن علی العاملی

الشیخ علی بن نعمة العاملی

السید ابو الصلاح

الشیخ زین العابدین

السید بدر الدین

بدر الدین مذکور فاضل و فقیه صالح ست از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی است الشیخ حسن بن عبد النبی بن علی بن احمد بن محمد العاملی النباطی از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی بود فاضل و فقیه و عالم و ادیب و شاعر و منشی بود و شیخ محمد بن علی بن محمد الحر عم شیخ حر عاملی از و روایت حدیث داشته کذا فی الامل الشیخ حسن بن علی العاملی الحانینی از تلامذه شیخ حسن و سید محمد صاحب مدارک بود و از هر دو ایشان اجازه روایت داشته صاحب امل آمل او را به فاضل و عالم ماهر و ادیب و شاعر و منشی و فقیه و محدث و صدوق و معتمد جلیل القدر ستوده اخذ علوم از والد خود و از جماعتی از علمای عاملین که از ایشان شیخ نعمة الله بن احمد بن خاتون عاملیست و شیخ مفلح کونینی و شیخ ابراهیم میسی و شیخ محمد بن سلیمان تحصیل فرموده و از جناب شیخ حسن فرزند شهید ثانی علیهما الرحمه و جناب سید محمد بن علی بن ابی الحسن موسوی طلب اجازه نموده بعد از انکه بخدمت هر دو بزرگوار قرات فرموده ایشان برای او تحریر اجازه فرموده اند از تصانیف شیخ حسن مزبور کتب کثیره اند از آنجمله کتاب حقیقة الاخبار و جهینة الاخبار در فن تاریخ و کتاب نظم الجمان در تاریخ اکابر و اعیان و رساله ایست موسوم بفرقد الغربا و سراج الادبا و رساله در باب شفاعت و رساله در نحو و دیوان اشعار که تقریبا هفت هزار بیت بوده باشد و غیر اینها صاحب امل بعد ذکر کتب آورده که نسخه کتاب فرقد الغربا از خط مصنف بنظرم رسیده که بر ظهر آن انشای لطیف بخط استادش شیخ حسن علیه الرحمه متضمن مدح کتاب و صاحبش بوده نوشته بود

الامیر فیض الله بن عبد القاهر الحسینی التفریشی از مشایخ کبار و فقهای نامدار بود صاحب کتاب امل آمل آورده که امیر فیض الله مذکور فاضل و محدث جلیل القدر بود و کتب بسیار دارد از آنجمله شرح کتاب مختلف علامه حلی علیه الرحمه و کتابی در اصول خبر داد مرا ازین هر دو کتاب خال والد من شیخ علی بن محمود عاملی از امیر موصوف و شیخ علی قرارت علوم در نجف اشرف پیش نموده و اجازه روایت حدیث یافته و شیخ علی مزبور

شیخ حسن بن عبد النبی

شیخ حسن بن علی الحانینی

امیر فیض الله

وصف فضل و عمل و صلاح و عبادت او بسیار بود و سید مصطفی تفرشی در رجال خود ذکر و
وصف او باین عبارت فرموده سیدنا الطاهر کثیر العلم عظیم الحلم متکلم فقیه
ثقة عین کان مولده فی تفریش و تحصیله فی مشهد الرضا علیه السلام
والیوم من سکان عتبة جده بالمشهد المقدس الغروی علی مشرفه السلام حسن الخلق سهل الخلیقة لین العریکة کان من صفات
الصلحاء والعلماء والاتقیاء فقه له حاشیة علی المختلف و شرح الاثنی عشریة انتهی امیر موصوف روایت حدیث از
شیخ محمد بن حسن بن شهید ثانی عاملی فرموده و از تلامذه امیر موصوف امیر شرف الدین علی بن حجة الله حسینی
شولستانی نجفی بوده الشیخ علی بن محمد الحر العاملی المشغری از افاضل زمان
واد بای اوان خود بود از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی و علامه سید محمد صاحب المدارک
بوده شیخ حر عاملی در امل آورده که شیخ علی مزبور جد مؤلف این کتاب است فاضل عالم
و عابد کریم الاخلاق جلیل القدر عظیم الشان و شاعر و ادیب و منشی بود قرائت علوم پیش
شیخ حسن و سید محمد رحمهما الله و غیرهما فرموده و بواسطه والد خود از شیخ علی موصوف روایت
دارم و او شعر خوب داشت این وقت بخاطرم چیزی از آن نماند در نجف اشرف مسموماً
وفات او شد الشیخ عبد السلام بن محمد الحر العاملی المشغری
والد شیخ حر بود چنانچه در امل آورده الشیخ عبد السلام بن محمد الحر العاملی المشغری
عم والد مؤلف هذا الکتاب و جده لامه و گفته که شیخ مزبور عالم عظیم الشان جلیل القدر
و زاهد و عابد ورع و فقیه و محدث و ثقه بود نظیر خود نداشت در عصر خود در زهد و عبادت
تحصیل علوم پیش والد ماجد خود و برادر خود شیخ علی و شیخ حسن بن شهید ثانی عاملی فرموده
و هم بخدمت سید محمد بن ابی الحسن عاملی و غیرهم استفاده علوم و فنون فرموده از تصانیف
او رساله ایست موسوم به مصنف بصیر الی طریق الجمع بین اخبار التقصیر و رساله در مفطرات
و رساله در جمعه و غیر ذلک من الرسائل و الفوائد المفردة بالجمله شیخ مذکور در فقه و عربیت
ماهر بود و صاحب امل آمل گوید که خوانده ام من پیش وی در زمانیکه عمرم ده ساله بود و لغایت نیکو

الشیخ علی

عبد السلام عم والد الشیخ الحر العاملی

تقریر و حافظ مسائل و نکات بود و در آن زمان سن شریفش بهشتاد سال رسیده بود و بینائی
از چشم او کم شده بود و شیخ مذکور در همان ایام حفظ قرآن مجید فرموده تا اینکه عمر شریفش زیاده
از نود سال گذشته بود که وفات یافت شیخ حر عاملی آورده که روز وفات شیخ عبد السلام مزبور
قصیدهٔ طویله در مرثیهٔ او گفته ام و اینجا اشعار خود را ذکر فرموده و گفته که اشعار شیخ مذکور
الخیر والدین نقل سیف بود اشعار قلیل اند که محفوظ ندارم و بواسطهٔ شیخ مذکور از جمله
مشائخ او روایت دارم السیّد محمّد باقر بن الامیر شمس الدین محمد الحسینی
الاسترابادی الملقّب بداماد دخترزادهٔ شیخ علی بن عبد العالی کرکی بود چون پدرش همین
جهت معروف بداماد بود او معروف بسید باقر داماد است جمع شرافت و حذاقت و مرجع
کلام و حکمت و حامی دین و ملت و حاوی فقه و شریعت بود کافهٔ عقلای ذوی الافهام از
خاص و عام معترف علوم و کمالات و دقائق و افادات اوینند تصانیف او مشتمل بر تحقیقات
دقیقه و تدقیقات انیقه مشهور و معروف است صاحب لؤلؤة البحرین آورده که جناب
میر در اصل استرابادی بود و در اصفهان توطن اختیار نمود و معاصر شیخ بهاء الدین عاملی
بود فاضل جلیل و متکلم ماهر در معقولات و شاعر بعربی و فارسی بود امیر مذکور از خال خود
شیخ عبد العالی کرکی پسر شیخ علی مذکور اجازه روایت داشت و هم از جناب شیخ حسین والد
شیخ بهاء الدین علیه الرحمه اجازه یافته و ملا صدرای شیرازی که از علمای حکمت است تلمیذ
امیر مذکور است در تاریخ عالم آرای عباسی مسطور است که فخر السادات و العلماء میر محمد باقر
داماد المتخلص باشراق خلف صدق مرحوم سید محمد داماد استرابادیست و دخترزاده مجتهد
مرحوم سرور شیخ عبد العالی است پدرش بدین جهت بداماد اشتهار یافته و او بحدت فهم
و جودت طبع اتصاف دارد و در صغر سن در مشهد مقدس رضوی رفته در خدمت مدرسان و
افاضل سرکار فیض آثار اکتساب علوم نموده و در اندک زمانی ترقی عظیم نمود و در زمان نواب
سکندر شان یعنی سلطان محمد بن شاه طهماسب صفوی بصحبت علما و افاضل درگاه معلی شرف

گشته مدتی با استاد فخر الدین سماکی استرآبادی وسایر دانشمندان مباحثات نموده در علوم معقول
ومنقول سرآمد علمای روزگار گشت الیوم که سید موصوف در دار السلطنة اصفهان ساکن
است پرتو اشراقات انوار فضائل وکمالاتش بر ساحت آمال طلبه علوم درخشان واشعه
کوکب طبع آفتاب مثالش بر عالمیان تابان است از تاریخ ارتحال شاه جنت مکان یعنی
شاه طهماسپ صفوی الی الآن که سنه خمس وعشرین والف هجریست لحظه از مباحثه و
مطالعه فارغ نبوده وبهره از اوقات شریفش ببطالت نگذشته والحق که جامع کمالات
صوری ومعنوی وکاشف دقایق انفسی وآفاقی است در اکثر علوم از حکمت وکلام وفنون
عربیت وریاضی وطب وفقه وتفسیر وحدیث درجه علیا یافته رتبه عالی اجتهاد دارد وفقهای
عصر فتاوای شرعیه را بتصحیح آنجناب معتبر میشمارند ودر اکثر علوم تصانیف دارد ونیز
صاحب تاریخ مذکور تصنیفات جناب میر که بعلوم داشته بقلم آورده ونوشته که حافظه
جناب میر بمرتبه ایست که از اول حال ومبادی نشو ونما تا غایت هر نقد عبارتی که
بمخازن طبیعت سپرده در حفظ آن شرط امانت کما ینبغی بجا آورده چیزی از آن خزائن
طبع وقادش فوت نشده در طاعت وتقوی وعبادت درجه عالی ورتبه متعالی دارد
وخلاصه اوقاتش صرف مطالعه ومباحثه وعبادات الهیه شده ومیشود وگاهی
بنظم اشعار که پائین مراتب عالیه اوست ملتفت شده اشراق تخلص مے نماید واز منظومات
او این رباعی که در نعت حضرت خاتم الانبیاء صلی الله علیه وآله در رشته بلاغت
انتظام داده تیمناً وتبرکاً درین صحیفه ثبت افتاده رباعی

ای ختم رسل دو کون پیرایه تست — افلاک یکی منبر نه پایه تست
گر شخص ترا سایه نیفتد چه عجب — تو نوری وآفتاب خود سایه تست

علی قلیخان واله داغستانی ششم انگشتی در ریاض الشعرا آورده که میر محمد باقر
داماد اشراق علیه الرحمة والمغفرة قدوه فضلای عالی مقدار وزبده حکمای [illegible]

بوده است صیت فضل و دانشش عرصه عالم را فرا گرفته و آوازه جاه و منزلتش از قاف تا قاف رسیده وی را ثالث المعلمین گویند تصانیف عالیه اش از علیه فضلای نامدار و حکمای والا اقتدار و از فرط شهرت محتاج بتفصیل نیست جناب سید ره و شجره وجود مسعود میر شمس الدین محمد الشهیر بداماد است یعنی داماد مجتهد مغفور شیخ علی بن العالی وجناب شیخ در خواب حضرت سید الاوصیا امیر المومنین علیه السلام را دید که بشیخ میفرمود که دختر خود را بمیر شمس الدین عقد کن که از و فرزندی متولد خواهد شد که وارث علوم انبیا و اوصیا باشد شیخ بموجب اشارت صبیه خود را بوی عقد کرد بعد از انقضای مدتی صبیه شیخ بجوار رحمت ایزدی پیوست و طفلی از ان بوجود نیامد شیخ اندیشه مند شد که اثر آن خواب بظهور نیامد باز حضرت امیر المومنین علیه السلام را بخواب دید که میفرمود که ما این دختر خود را نگفته بودیم بلکه غرض ما فلان دختر بود شیخ همان دختر را بحباله نکاح میر شمس الدین در آورد و آن دختر والده ماجده سید محمد باقر است و جناب سید تنها در خراسان و عراق در خدمت دانشمندان مشغول تحصیل علوم شد طنطنه دانشش عرصه آفاق را فرو گرفته در عهد شاه صفی صفوی مغفور باتفاق وی بزیارت عتبات عالیات رفته در نجف اشرف وفات یافته در جوار آن امام البشر آسود انتهی ملتقطاً سید علیخان مدنی در کتاب سلافة العصر ثنای بسیار و مبالغه در مدائح و فضائل سید باقر مذکور نموده گفته است که شاه عباس صفوی را بارها از وی اندیشه بخاطر رسید و حیلها در حق او برانگیخت زیرا که خوف خروج او بر خود داشت و از رجوع قلوب مردم بسوی او در باره مملکت خود می ترسید پس حق تعالی بفضل عمیم و قدرت کامله خود شاه عباس را از بدگمانی در حق او باز داشت و منت و احسان بی پایان بر او گماشت و همیشه عزت و جاه سید موصوف در ترقی بود و پیوسته سالک سبیل فوز و نجات میماند تا آنکه مدت عمرش باخر رسید و خدای عز و جل مدارج عالم جاودانی را از برای او اختیار فرموده

وآیهٔ کریمهٔ یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربك راضیة مرضیة را
تلاوت نمود پس بسوی بهشت رحلت فرمود وفاتش در سال یکهزار وچهل ویک هجری
واقع شد قدس الله سره بعد ازین صاحب سلافة العصر بعضی از تصانیف او را نام
برده ورساله مختصره مشتمل بر حکایت بعض منامات عجیبهٔ او که بعضی را ذکر نموده نسبت
آن باو داده وگفته است که این از غرائب رسائل اوست که بر نقد بصیرت او دلالت
دارد انتهی محمد طاهر نصرآبادی در احوال میر داماد آورده که جناب میر در علوم عقلی
ونقلی سرآمد علما وزبدهٔ فضلا بود ودر تزکیهٔ نفس نفیس وتصفیهٔ باطن به شریعت نبوی
سعی نموده چنانچه مشهور است که چهل سال شب پهلو بر بستر راحت ننهاد وشغل
نوافل شب وروز در مدت عمر ازو فوت نشده از جمیع علما بصفات حمیده امتیاز تمام
داشت باتفاق شاه جنت مکان شاه صفی صفوی بزیارت عتبات عالیات رفته
در آنجا فوت شده ودر نجف اشرف مدفون شد تصانیفش مثل قبسات وجذوات وامثاله
را روشن وارد وایضا در همان تذکره این ابیات مشتمل بر تاریخ وفاتش از کلام ملا عبد الله
کربائی متخلص بامانی نقل کرده قطعهٔ تاریخ

فغان از جور این چرخ جفاکیش	کز وگردد دل همه شاد ناشاد
زاولاد نبی دانای عصری	که شاگردش مادر ایام کم زاد
محمد باقر داماد کز وی	عروس فضل ودانش بود دلشاد
خرد از ماتمش گریان شد وگفت	عروس علم دین را مرده داماد

لکن برین تقدیر سال یک هزار وچهل هجری میشود از تصانیف عالیة القدر وغالیة
المهر آن علامهٔ عصر ویگانهٔ دهر در فن حکمت کتاب قبسات وکتاب صراط المستقیم
وکتاب افق المبین ودر علم فقه کتاب شارع النجاة وحواشی بر کافی وحواشی بر
من لا یحضره الفقیه وحواشی بر صحیفه کامله ورساله در نهی از تسمیهٔ حضرت امام

علیه السلام لبلائیه موسوم به شرعة التسمیة فی زمان الغیبة وکتاب عیون المسائل وکتاب
نبراس الضیاء وکتاب خلسة الملکوت وکتاب تقویم الایمان وکتاب الرواشح السماویة فی شرح
احادیث الامامیة که شرح کافی کلینی است وکتاب سبع شداد وکتاب ضوابط الرضاع وکتاب الایقاظات
والتشریقات وشرح استبصار وغیر اینها از کتب. در رسائل واجوبه مسائل از شیخ یوسف آورده که از
تصانیف میرداماد رساله دیده ام در بیان آنکه کسیکه از جانب مادر انتساب بهاشم داشته باشد
در اهل سادات است وآن رساله جیده است وازتصانیف اوست حاشیه بر خلاصة الاقوال علامه
کما یظهر عن کتاب الرواشح واز بعض مواضع کتاب منتهی المقال ظاهر میشود که از تصانیف جناب
میر است حاشیه بر کتاب اختیار الرجال الامیر محمد زمان بن محمد جعفر الرضوی
المشهدی از مشایخ کبار وفقهای ذوی الاعتبار بود در آمل الآمل مسطور است که امیر محمد زمان
بن محمد جعفر رضوی مشهدی فاضل وعالم وفقیه وحکیم ومتکلم بود از تصانیف او کتابها است
از انجمله شرح قواعد الاحکام واستادش شیخ زین الدین بن شیخ محمد بن حسن بن شهید ثانی
علیه الرحمة پیش او تحصیل واستفاده علوم فرموده بود وایضا آورده که شیخ زین الدین مذکور
مبالغه بسیار در وصف ومدح وی سفر موده وثنای بلیغ در کمال فضل وعلم امیر محمد زمان نموده وصاحب
سلافه هم اسبه موصوف رامدح وثنا یاد فرموده وگفته که آنجناب از اعاظم اهل عصر خود بود در سنه احدی
واربعین لبعد الالف برحمت حق پیوست لبعضی از تلامذه امیر موصوف تاریخ وفاتش را درین دو بیت یافته

	صدعت بموت محمد اسلامها		خطب اصاب المسلمین فارخوا

وقال ایضا

	فتحت لروح محمد ابوابها		نظروا الافاق السما فارخوا

امیر شرف الدین علی بن حجة الله الحسینی الحسینی الشولستانی از افاضل ثقات مجتهدین ومشاهیر
علمای متاخرین واکابر محدثین واعاظم محققین ومدققین است از تلامذه میرزا محمد استرآبادی صاحب کتب
رجال وامیر فیض الله تفرشی بود واز جمله مشایخ اخوند ملا محمد تقی مجلسی علیه بوده چنانچه اخوند مجلسی

امیر محمد زمان

امیر شرف الدین

مذکور در کتاب روضة المتقین بتقریب تحقیق احوال بعضی از رجال آورده که سید فاضل فقیه امیر شرف الدین علی الحسنی الحسینی متع الله المسلمین بطول حیاته که درین ایام ساکن مزار فائض الانوار جناب سید الاوصیاء امیر المؤمنین علی بن ابیطالب علیه من الصلوة افضلها و من التحیات اکملها میباشد از تلامذهٔ میرزا محمد استرآبادی است انتهی کلامه و فاضل ربانی مولانا محمد باقر خراسانی در اجازهٔ خود که برای ملا محمد شفیع قمی فرمود بتقریب ذکر مشائخ خود می فرماید و روایت میکنم از سید فاضل جلیل القدر امیر شرف الدین علی بن حجة الله الحسنی الحسینی الشولستانی و ملا حیدر علی مجلسی هم در اجازهٔ خود از امیر موصوف روایت میکند و میفرماید که امیر مذکور از جناب معظم امیر فیض الله بن عبد القاهر الحسینی التفرشی از شیخ اعظم محمد بن الحسن الشهید الثانی علیه الرحمه روایت میکند انتهی و صاحب امل الآمل آورده که سید امیر شرف الدین حسنی شولستانی عالم و فاضل و محدث و شاعر و ادیب بود آخوند ملا محمد باقر مجلسی از و روایت دارد انتهی مؤلف گوید که در اواخر بعض نسخ کتاب من لا یحضره الفقیه اجازه بخط امیر شرف الدین مذکور که برای بعض تلامذه اش بود بنظر رسیده در آخر جلد اول این عبارت مرقوم است ثم بلغ سماعاً ایده الله تعالی مع تحقیق و تدقیق متناً و سنداً و اجزت له روایته عنی لمن یحب و یرتضی و انا الفقیر الی الله الغنی شرف الدین علی بن حجة الله الحسنی الحسینی و در آخر مجلد ثانی این عبارت تحریر فرموده ثم بلغ سماعاً ایده الله تعالی فی مجالس متعددة آخرها یوم الاثنین عشرین شهر رمضان المبارک سنه ست و اربعین و الف بقرائة تحقیق و تدقیق و اجزت له روایته لمن یحب و یرضی و انا اقل خلق الله الغنی شرف الدین علی بن حجة الله الحسینی الحسینی الشولستانی غفر الله له و لوالدیه در شذور العقیان مسطور است که امیر شرف الدین فاضل و عالم و محدث و عارف بفن رجال بود السید نور الدین علی بن السید علی بن ابی الحسن الحسینی الموسوی العاملی مصنف الشواهد المکیة



برادر سید محمد صاحب مدارک و برادر مادری شیخ حسن بن شهید ثانیست شیخ یوسف بحرانی
آورده که پدرش سید علی بن ابی الحسن عاملی دختر شهید ثانی را در حیاتش بعقد نکاح خود
آورد و سید محمد صاحب مدارک ازان دختر متولد شد و شهید ثانی را سوای مادر دختر مذکوره
زوجهٔ دیگر بود که مادر شیخ حسن بود چون شهید ثانی از دنیا رفت سید علی بن ابی الحسن مذکور
مادر شیخ حسن را در تزویج خود آورد و سید نور الدین علی ازو متولد شد ولادت سید مذکور
در سال نهصد و هفتاد هجری اتفاق افتاد نور الدین مذکور از هر دو برادر خود که یکی علامهٔ اوحد
شمس الدین محمد صاحب مدارک برادر پدری او بود و دیگری محقق جمال الدین ابی منصور
الشیخ حسن صاحب المعالم بن شهید ثانی برادر مادری او بود روایت داشت و قرارت
علوم پیش والد ماجد و هر دو برادران مذکور خود نموده بود در سلافة العصر آورده که سید
نور الدین علی مذکور کوه علم منیف و بازوی دین حنیف و مالک ازمهٔ تالیف و تصنیف با کر
الروایة والدرایة رافع جیش حسن مکارم و اعظم الرایه بود در اول امر سکانی با اعزاز و
تمکین در شام داشت بعد ازان عنان عزیمت بسوی مکهٔ معظمه معطوف ساخت و در ان
جای اقدس رحل اقامت انداخت و من اورا در مکه دیده ام در حالیکه سن شریف او
از نود سال گذشته بود و با این همه مردم ازو اعانت میجستند و او از کسی اعانت نمیخواست
و پیوسته مقیم آنجا بود تا آنکه داعی حق را لبیک اجابت فرمود وفاتش در هفدهم ماه
ذی حجه سنه یکهزار و شصت و هشت هجری واقع شد رحمه الله تعالی ملا شفیعا وفاتش را
در سنه یکهزار و شصت و دو هجری ذکر نموده و ایضاً صاحب سلافه آورده که از کلام او
اشعاریست که دلالت بر علو منزلتش وارد و از مصنفات شریفهٔ اوست کتاب شواهد مکیه
که دران بعض اغلاط ملا محمد امین استرابادی صاحب فوائد مدنیه را رد فرموده و دیگر کتاب
غرر الجامع فی شرح مختصر النافع و کتاب انوار بهیه بر اثنا عشریهٔ صلوتیهٔ شیخ بهاء الدین
عاملی علیه الرحمه و رساله انیقه در تفسیر آیهٔ کریمهٔ قل لا اسئلکم علیه اجرا الا المودة فی القربی

در رساله مجموعه معروف ببغیة المسافر مشتمل بر فوائد و اخبار و اشعار است و بعضی حواشی بر کتب فقه و اصول حدیث و اجوبه سوالات وارد انتهی ما ذکره السید نور الدین المذکور من مصنفاته فی اجازته للفاضل الشیخ صالح بن عبد الکریم البحرانی طاب ثراهما و سید محمد موسی حسینی استرآبادی صاحب کتاب الرجعة از و روایت وارد و از اولاد سید نور الدین مذکور فاضل کامل سید جمال الدین بن سید نور الدین و دیگر فاضل فقیه و عالم نبیه سید حیدر بن سید نور الدین که صاحب امل ذکر او فرموده و هم از کتاب امل آمل ظاهر میشود که از فرزندان اوست سید زین العابدین کما ذکره الحر العاملی ترجمته فی کتابه چنانچه مجمل احوال سید زین العابدین در ذیل معاصرین شیخ حر عاملی علیه الرحمه در ضمن این رساله هم خواهد آمد الشیخ زین الدین بن الشیخ محمد بن الشیخ حسن بن الشهید الثانی نور الله مراقدهم اسم مبارکش همچنین شمل اسم جدش زین الدین شهید ثانی بصورت اتفاق یافته شد و او در علم و فضل گوی سبقت از اقران ربوده چنانکه برادرش شیخ علی در کتاب در منثور گفته که برادرم شیخ جلیل زین الملة و الدین رحمه الله فاضل ذکی و عالم لوذعی و کامل رضی و عابد متقی بود در اول حال در بلاد خود پیش شاگردان پدر و جد خود اشتغال علوم نمود بعد از آن بسوی عراق سفر کرد در ایامی که پدرش شیخ محمد در انجا اقامت داشته و شیخ زین الدین کور در ان زمان سن شباب داشت پس بسوی بلاد عجم سفر کرد چون بانجا رسید شیخ مرحوم سرور شیخ بهاء الدین عاملی او را در منزل خود فرود آورد و اکرام تمام بجا آورد و شیخ زین الدین کور مدتی طویل در انجا ماند و درین مدت بخدمت شیخ بهاء الدین علیه الرحمه مشغول قرارت و سماعت مصنفات او ماند و هم بخدمت دیگر فضلای آن بلاد قرارت علوم میکرد و چون شیخ بهائی در سالی که وفات پدرش شیخ محمد واقع شد انتقال فرمود و آن سنه یکهزار و سی هجری بود شیخ زین الدین مذکور بسوی مکه معظمه سفر کرده همانجا اقامت ورزید و مشغول مطالعه علوم گردید و صاحب در منثور گوید که بعد از ان من بسوی مکه معظمه رفتم و با او بسوی بلاد خود مراجعت

(حاشیه:) [illegible]

کردم و بخدمتش کتب علم اصول و فقه و هیئت را قرائت نمودم پس او مرتبه دیگر بسوی بلاد عجم
سفر فرمود و بسرعت مراجعت بوطن نمود و من در خدمتش مدتی استفاده میکردم تا آنکه مرا اتفاق
سفر بسوی عراق افتاد و او بسوی مکه رفت و او فوائد متفرقه بر بعض کتب نوشته و اشعار خوب
در فنون شعر گفته و مراثی و الغاز و قصیدهٔ مخمسه در مرثیه حضرت امام حسین علیه السلام دارد
و ولادتش در سال یکهزار و نه هجری واقع شده و روز نوزدهم ماه ذی حجه سنه یکهزار و شصت
و چهار هجری در مکه معظمه وفات یافت و من هم در آنوقت بمکه معظمه حاضر بودم و در روز
عرفه بخدمت او رسیده بودم و تا روز وفاتش در انجا بودم و او در جوار مزار پدر خود مدفون
شد صاحب سلافة العصر بعد وصف و ثنای شیخ مذکور و ذکر حسن اخلاق او گفته که من
او را در مکه معظمه دیده ام آثار فلاح از سیمای او هویدا و روشن بود مدت مجاورت او
در انجای اقدس بطول نکشید تا آنکه وفاتش در سال یک هزار و شصت و دو هجری در
رسید و شیخ یوسف بحرانی آورده که شیخ مذکور فاضل جلیل القدر بود و شیخ حر عاملی که
از تلامذه اوست در امل آمل آورده که استاد من شیخ زین الدین مذکور عالم فاضل
و کامل و متبحر و محقق و مدقق و ثقه و صالح و عابد و پرهیزگار و شاعر و منشی و ادیب و حافظ
احادیث و جامع فنون علوم از معقولات و منقولات و جلیل القدر و عظیم المنزله بود
نظیر خود در عصر خود نداشت و بخدمت پدر خود شیخ محمد و شیخ بهاء الدین عاملی و مولانا
محمد امین استرابادی و دیگر علمای عرب و عجم قرائت علوم نمود و بعد از آن مدتی بمکه معظمه
مجاورت فرموده همانجا وفات یافت و نزدیک مزار فائض الانوار حضرت ام المومنین
خدیجة الکبری مدفون شد و من چندین کتب عربیه در ریاضی و حدیث و فقه و غیر اینها را
بخدمت او قرائت نموده ام او شعر خوب و فوائد و حواشی کثیره دارد و دیوان شعر او را که
صغیر است بخط او دیده ام و او کتابی مرتب تصنیف نکرد بجهت آنکه شدت احتیاط و خوف
شهرت داشت چون علمای متاخرین کتب بسیار تصنیف کرده اند و در مصنفات ایشان

مصنفات

سقطات کثیره مانده وازین جهت نوبت قتل ممبی ازیشان رسید وشیخ زین الدین گوید
از حال علامه حلی وشهید اول وجد خود شهید ثانی تعجب میکرد که ایشان پیش علمای مخالفین
قرائت کتب بسیار نمودند وکتب فقه وحدیث واصول ایشانرا بسیار تفحص نمودند وانکار
برایشان درین باب میکرد ومیگفت که برین حال مترتب شد آنچه مترتب شد عفی الله عنهم

الشیخ محمد بن علی بن احمد الحرفوشی الحریری العاملی الشامی

از اکابر علمای عاملین واعاظم فقهاء محدثین وافاخم ادبای کاملین در ایشه زمان بوده مولانا
سید نور الدین موسوی عاملی بوده صاحب امل الآمل آورده که محمد بن علی مذکور فاضل
وعالم وادیب وماهر ومحقق ومدقق وشاعر ومنشی وحافظ بود واز اعاظم اهل عصر خود بود
در علوم عربیت وتحصیل فقه وحدیث در مکه معظمه پیش سید نور الدین عاملی فرموده ونیز پیش
جمعی از فضلای عامه وخاصه استفاده کرده بود ومصنفات شریفه او کثیر الفوائد اند از آنجمله
کتاب اللآلی السنیه فی شرح الآجرومیه وکتاب [illegible] النجاة ناتمام است وشرح
زبدة الاصول وشرح تهذیب النحو وشرح صمدیه وشرح الشرح قطر الندا الانصاری وشرح
بر شرح کافیجی بر قواعد الاعراب وکتاب طرائف النظام ولطائف الانسجام فی محاسن
الاشعار وشرح قواعد شهید علیه الرحمه ورسالة الحال ودیوان اشعار عربیه ودیگر رسائل
متعدده دارد ونیز شیخ حر عاملی آورده که مولانا محمد حرفوشی مذکور را دیده بودم ایامیکه در
بلاد ما تشریف داشته تا آنکه بسفر اصفهان رفت ودر وفات مولانا محمد بن علی مذکور
قصیده طویله در مرثیه او گفته ام وصاحب سلافه در وصف او میفرماید منار العلم السامی
وملتزم کعبة الفضل ورکنها الشامی ومشکوة الفضل ومصباحها المنیر بمساؤها و
صباحها خاتمة ائمة العربیة شرقا وغربا والمرهف من کهام الکلام شبا وغربا ابان عن
المشکلات نقابها وذلل صعابها وملک رقابها والف بتالیفه شتات الفنون وصنف بتصانیفه الدر المکنون
بالجمله صاحب سلافه بمدائح جلیله ومناقب فخیمه او را ستوده وگفته که مولانا محمد مذکور از زوایا شام

بسوی بلاد عجم رفته همانجا اقامت ورزید تا آنکه در ماه ربیع الآخر سنه تسع وخمسین رحلت فرمود

شیخ علی ملقب بام الحدیث

الشیخ زین الدین علی بن سلیمان بن حسن بن درویش بن حاتم البحرانی القدمی المعروف بام الحدیث از تلامذه شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بود شیخ یوسف آورده که شیخ علی ملقب به زین الدین البحرانی اول کسی است که علم حدیث را در بلاد بحرین منتشر ساخت وترویج وتهذیب آن نمود وقبل از زمان او در آن بلاد رواجی از برای آن نبود وچون او ممارست وملازمت بحدیث بسیار داشت بر کتاب تهذیب الاحکام وکتاب استبصار حواشی وقیود وفوائد بسیار نوشت در بلاد عجم بام الحدیث اشتهار یافت واو در بلاد بحرین رئیس ومشار الیه ومتولی امور ریاست بود وآنرا به نیکوترین قیام بجا آورد وغلبه حکام اهل فساد را برطرف ساخت وبساط عدل وانصاف میان خلائق منبسط داشت وبدعتهای چند را که ظالمان جاری داشته بودند دفع فرمود از تصانیف شریفه اوست رساله در صلوة ورساله در جواز تقلید وحاشیه بر کتاب مختصر نافع شیخ علی مزبور در اول حال پیش شیخ محمد بن حسن بن رجب بحرانی تلمذ فرموده پس چون بسوی عجم سفر کرد بخدمت شیخ بهاء الدین عاملی رسیده علم حدیث را از وتحصیل نمود وبسوی بحرین مراجعت فرموده ودر آنجا آن علم شریف را رواج داد ودر آن زمان شیخ محمد بحرانی مذکور در حلقه درس او حاضر میشد پس مردم او را سرزنش کردند که او دیروز شاگرد تو بود والکنون تو چگونه شاگرد او شدی شیخ محمد بحرانی که در غایت ورع وتقوی وانصاف بود گفت که او برمن وبر دیگران فائق شده است بسبب آنکه اکتساب علم حدیث فرموده وشیخ یوسف بحرانی آورده که شیخ سلیمان بن علی بن سلیمان بن راشد بحرانی از جمله تلامذه او بود ووفات شیخ علی بن سلیمان مذکور در سنه یکهزار وشصت وچهار هجری واقع شد قبر مقدس او در قریه قدم مزاری معروف است واو را سه پسر بودند یکی از ایشان صاحب ورع وصلاح شیخ صلاح الدین که فاضل در علم حدیث و ادب بود ودیگری شیخ حاتم که او نیز فاضل فقیه بود وسوم شیخ جعفر که در اجرای امر معروف

ونہی عن المنکر بغایت صلب وسخت وصاحب شدت بود واحوال این ہر سہ بزرگوار
در مقام خود خواہد آمد انشاء اللہ تعالےٰ مولانا السید حسین بن الامیر
رفیع الدین محمد صدر بن الامیر شجاع الدین محمود
الاصفہانی المازندرانی المرعشی المعروف
بخلیفہ سلطان و الملقب بسلطان العلما و علاء الدین ایشان بہ فضل از اعاظم
علما بود و از اکابر سادات و امراے عجم و داماد شاہ عباس صفوی ماضی بود
و بعد از او منصب وزارت داشت و جدش امیر رفیع الدین محمد بعہدہ صدارت در زمان
پادشاہ مذکور منصوب بود و جد جدش میر شجاع الدین محمود بسیار فاضل و صاحب فطرت عالی
و در علوم متداولہ سرآمد روزگار بود و ایشان از سادات مرعشیہ اصفہان بودند و
خلیفہ مشہور و مازندرانی الاصل بودند نسب ایشان بسید امیر قوام الدین مشہور
بمیر بزرگ والی طبرستان و مازندران میرسد و سلسلہ نسب میر بزرگ مذکور بنا بر آنچہ
در کتاب مجالس المومنین مسطور است بحضرت امام زین العابدین علیہ السلام منتہی میشود
بدین نہج سید قوام الدین بن سید صادق بن سید عبد اللہ بن سید محمد بن ابراہیم
بن سید حسن بن سید علی المرعش بن سید عبد اللہ بن سید محمد بن سید حسن بن سید
حسین الاصغر بن الامام زین العابدین علی بن الحسین علیہما السلام و صاحب تاریخ
عالم آرای عباسی بتقریب وقائع سنہ یک ہزار و سی و سہ ہجری آوردہ کہ درین سال
منصب وزارت دیوان اعلیٰ شاہی یعنے شاہ عباس صفوی بسلطان العلما خلیفہ
سلطان بن رفیع الدین محمد صدر تفویض شد و تاریخ وزارتش درین مصراع است ع
وزیر شاہ شد سلطان داماد * و ایضاً در تاریخ مزبور بتقریب ذکر وزرای شاہ عباس
ماضی کہ در زمان وفاتش موجود بودند مسطور است کہ سلطان العلما دستور الوزرا خلیفہ
سلطان خلف میر رفیع الدین محمد صدر کہ شرف مصاہرت حضرت اعلیٰ دارد و بعد

گرامی معزز و سر بلند گردید و من حیث الاستقلال بامر وزارت پرداخت والحق سید
بزرگ عالی شان و فاضل دانشمند نیکو اخلاق است و از عهد صبی و اوان تمیز و نشو و نما
تا زمان ارتفاع بمدارج علیا و منصب مذکور خلاصه عمر گرامی را صرف مطالعه و مباحثه کرده
و در علوم معقول و منقول سر آمد روزگار گردیده در اندک زمانی بوفور فهم و فطرت عالی و طبع
مستقیم در علم حساب دانی مهارت کامل یافته تصرفاتش در علم حساب و قانون و نتائج
ارقام او از حرف حطا مضمون ذات کامل الصفاتش جامع کمالات صوری و معنوی و
حاوی فضائل و استعداد معنوی و شائستگی این رتبه والا از جبهه اش ظاهر و هویدا و
الی غایت من حیث الاستعداد شاغل این مشغله عظیمه است الی اخر المدح فی اخلاقه و
محامد خصاله و سید علیخان مدنی در سلافة العصر آورده که سید حسین مشهور بخلیفه داماد سلطان عجم
بود و در سال یک هزار و شصت و شش هجری وفات یافت و مولانا جلیل خلیل بن غازی
قزوینی کتاب مسمی بشافی شرح کافی کلینی را برای سید حسین موصوف تصنیف فرموده و در
کتاب مذکور مدح و ثنای بلیغ در حق او گفته و باین الفاظ ستوده مفخر العلماء و اعظم
السادات و العظماء و نور الهدی و بدر الدجی ملجاء الضعفاء و المساکین مرجع
العلماء فی العالمین اعتماد الدولة العالیة الحسینیة الموسویة الصفویة خلیفه سلطان الحسینی
و میرزا محمد طاهر نصرابادی اصفهانی در تذکره خود آورده که خلیفه سلطان اسم شریفش علاء الدین حسین
خلف میر رفیع الدین محمد مشهور بخلیفه نسب شریفش منتهی میشود از جانب پدر بمیر بزرگ که از اکابر
سادات مازندران و فرمان فرمای آن ملک است اما والده اش از سادات شهرستان است
و در عهد سلطان جنت مکان شاه عباس صفوی ماضی والد ماجد آنجناب بمنصب صدارت
و خود ش بسعادت مصاهرت و منصب وزارت سرافرازی داشت در ازمنه سابقه هیچ سلسله
باین دو سعادت و منصب عالی سربلندی نیافته سید معزی الیه در فنون علوم بهره کامل برده
در قواعد اصول دین مبین در نهایت متانت و فطانت بوده لحظه تعطیل در اوقات خود

روانه گشتی بعد از وفات شاه عباس ماضی در اوائل جلوس شاه صفی علیه الرحمه بسعایت
بدگویان بجهت معزول شد مدتی در قم متوطن بوده و بعد از آن باز در عهد سلطنت شاه عباس
ثانی مسند وزارت اعظم بوجود آن یگانه مزین شد و در تاریخ شهور سنه یکهزار و شصت و چهار
هجری در ولایت مازندران طائر روح پرفتوحش بقصد مأمن جاوید بال پرواز گشود
انتهی و در تذکره علی قلیخان مسطور است که سید مزبور در علم و فضل سرآمد فضلای زمان
و علمای دوران بود و فاضل کامل آقا حسین خونساری از تلامذه سید حسین موصوف بود
از تصانیف او است حاشیه مدونه بر کتاب معالم الاصول و حاشیه غیر مدونه بر شرح لمعه و دیگر
رسائل کثیره دارد **آخوند ملا محمد تقی بن مقصود علی المجلسی الاصفهانی**
چون والد ماجد او ملا مقصود علی ملقب و متخلص به مجلسی بود لهذا اولاد او هم باین لقب مشهور
شدند آخوند ملا محمد تقی از افاضل تلامذه شیخ محمد بهاء الدین عاملی و ملا عبد الله شوشتری
است در فضل و کمال و تقدس شهره آفاق است و او در بلاد عجم فقیه زمان و مرجع امثال
و اقران خود بود تصنیفات و تالیفات او بغایت کثیر النفع خصوصاً مصنفاتش در زبان پارسی
فیضی عام برای خواص و عوام است و سبط فاضل او ملا حیدر علی بن عزیز الله بن محمد تقی بن
ملا محمد کاظم بن ملا عزیز الله بن مولانا محمد تقی مجلسی در رساله سلسله نسب خود آورده که آخوند
ملا محمد تقی مجلسی از خانواده علم بوده اند چنانچه از اجازات آن مرحوم معلوم میگردد و از جمله
در اربعین که باستدعای میرزا شرف الدین علی گلستانه نوشته است و در سایر اجازات اینکه
جد ما درویش ملا درویش محمد اصفهانی فاضل و از تلامذه شهید ثانی بوده و والد ملا درویش محمد
شیخ حسن عاملی فاضل و عارف بوده و والد ملا محمد تقی مجلسی ملا مقصود علی عارف صاحب کمال و
مقدس بوده و اشعار خوب میفرموده و تخلص بملا مجلسی بود و خال آن مرحوم ملا محمد قاسم از
جمله فضلا بود بلکه والده آنجناب نیز مقدسه و عارفه بوده و ایضاً صاحب رساله مذکوره نقل
کرده است که والد آخوند مرحوم در وقتیکه اراده سفر نموده دو فرزند خود ملا محمد تقی و ملا محمد صادق

را در خدمت علامهٔ مقدس اخوند ملا عبد الله شوشتری علیه الرحمه از برای درس گذاشته سفارش
ایشان با نرحوم نموده روانه سفر گردید در آن اوان موسم عیدی رسید ملا عبد الله مذکور سه
تومان نقد بآخوند ملا محمد تقی داد که صرف ضروریات خود نماید آخوند گفت که بدون اجازت والده
نخواهم گرفت چون بوالدهٔ خود اطلاع نمود والده اش فرمود که پدرت دکانی دارد که کرایه اش
فلان مقدار است و آنرا بر اخراجات خود منقسم گردانیده ایم و باین عادت شده است و
اکنون اگر این مبلغ را بگیریم توسعه بهم خواهد رسید و انهم معلوم است که تمام خواهد شد
و عادت اول رفع شده احتیاج اظهار حال بخدمت ملا و دیگران خواهد افتاد این صلاح
ما نیست ملا عبد الله باستماع این سخن ایشان را دعا فرمود انتهی ترجمهٔ کلام آخوند موصوف
در اوائل کتاب لوامع جمعی از اساتذهٔ خود را ذکر نموده فرموده است که از جمله کسانیکه مرا اجازهٔ
کتب احادیث داده اند استاد من شیخ بهاء الدین عاملی است که بواسطهٔ پدر خود شیخ حسین
بن عبد الصمد از شهید ثانی روایت داشت و او از شیخ نور الدین علی بن عبد العالی و
دیگر استاد من مولانا عبد الله بن حسین شوشتری است که بواسطهٔ شیخ نعمت الله بن
خاتون عاملی از شیخ نور الدین علی بن عبد العالی کرکی روایت داشت و دیگر فاضل
معز الدین محمد و شیخ یونس جزائری اند که بواسطهٔ شیخ عبد العالی بن شیخ نور الدین علی
بن عبد العالی از پدرش روایت داشتند و دیگر قاضی ابو الشرف لیسر عمهٔ من شیخ عبد الله
بن جابر عاملی و خال من ملا حسن قاسم بوده اند که همهٔ ایشان از شیخ علمای زمان خود
ملا درویش محمد اصفهانی عاملی که جد من است روایت داشتند و او از شیخ نور الدین علی
بن عبد العالی کرکی روایت داشت همچنین سلسله روایت ما بوسائط علمای اعصار
مجتهدین طرق بسوی شیخ صدوق ابن بابویه مصنف کتاب من لا یحضره الفقیه منتهی ساخته
است و ملا حیدر علی مجلسی در رسالهٔ اجازه خود آورده که علامه فهامه محمد تقی بن مجلسی
عالم محدث و پرهیزگار و ثقه بود و در سال یکهزار و سنه هجری متولد شد و در

سال یکهزار و هفتاد هجری وفات یافت دختر زاده اش ملا محمد سعید اشرف خلف ملا صالح مازندرانی در کلیات منظومه خود تاریخ وفات اخوند را چنین آورده است

گفت در تاریخ هجرانش دل حسرت نصیب | و عده دیدار یارب جنت الماوی بود

از جمله تصانیف او شرح کتاب من لا یحضره الفقیه است بعربی موسوم بروضة المتقین وشرح دیگر بفارسی موسوم به لوامع صاحبقرانی و شرح صحیفه کامله سجادیه و کتاب حدیقة المتقین در احکام عبادات و رساله در احکام رضاع و رساله مبسوطه در احکام حج و ظاهر اتصنیف اکثر کتب اخوند علیه الرحمه در اواخر عمر شریفش واقع شده چنانکه از دیباچه کتاب روضة المتقین ظاهر میشود که در سن شصت سالگی بتصنیف آن پرداخت و در مجلد آخر از کتاب مذکور گفته است که من از عمر خود زیاده از پنجاه سال در تحقیق احادیث حضرت سید المرسلین و ائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین صرف کرده ام و اولا کتب متداوله در علم کلام و اصول و فقه را قرائت نمودم و هر آنچه علمای امامیه و غیر ایشان تصنیف کرده اند مطالعه کردم و ایضا در مجلد مذکور که شرح احوال رجال راویان است جمعی از خوابهای خود را نقل کرده است که دلالت بر علو مرتبه اش دارد و از آنجمله خوابیست که بتقریب ذکر سند صحیفه کامله سجادیه نقل کرده و خلاصه اش آنکه حضرت صاحب الامر علیه السلام او را بخواب برای گرفتن کتابی از شخصی دلالت فرمود و آخوند علیه الرحمه در همان حال آن کتاب را از آن شخص یافته ملاحظه نمود دید که صحیفه کامله است چون بیدار شد و چیزی نیافت تا صباح بتضرع و زاری بود پس در تفحص آن شخص میگردید تا آنکه در همان روز تعبیر خواب ظاهر شد که در عین تفحص نسخه صحیفه کامله که بخط شیخ شهید علیه الرحمه بود از دست شخصی اصفهانی بدست او آمد و همان نسخه بود که آنرا بخواب دیده بود مؤلف گوید که همان نسخه صحیفه کامله که بخط شهید علیه الرحمه است تا این زمان در کتب خانه مجتهد ادیب لمعی ممتاز العلما سید محمد تقی بن سید العلما آقا سید حسین ادام الله ایامه موجود است

راقم سطور نیز بزیارت آن نسخه شریفه مشرف شده مشهور است که آنرا شخصی در عهد جناب غفرانمآب
مولانا السید دلدار علی طاب ثراه درین بلده برای بیع آورده اتفاقاً احدی بخوبی آن
نسخه مطلع نشد تا آنکه بآنجناب رسانید و بقرائن بسیار واضح شد که همان نسخه است و از کتاب
اخوند علیه الرحمه که موسوم به لوامع صاحبقرانی است ظاهر میشود که چون او از تصنیف شرح
عربی کتاب من لا یحضره الفقیه مسمی بروضة المتقین فارغ شد آنرا بجهت ترویج آن از راه
تحفه بنظر سلطان شاه عباس ثانی که بادشاه عصر او بود گذرانید و سلطان مذکور
فرمائش تصنیف شرح فارسی باو نمود لهذا شرح دیگر مسمی بکتاب لوامع صاحبقرانی
را بفارسی بنام شاه عباس در چندین مجلدات تصنیف نمود شرح مذکور تا کتاب الحج
در دو سه مجلد دیده شد و زیاده ازان بنظر نرسیده ظاهراً نوبت بشرح تمام ابواب آن
نرسیده باشد و صاحب تذکره آورده که از چندین مواضع کتاب لوامع بوضوح می پیوندد
که کتابی در تفسیر قرآن هم فارسی از تصانیف اوست و تاریخ تصنیف کتاب حدیقة المتقین
چنانکه در بحث صوم ذکر نموده است سنه یکهزار و شصت و چهار هجری است و در آن کتاب
پنج باب و خاتمه قرار داده است لکن تا چهار باب که مشتمل بر احکام طهارت و نماز و زکوة
و روزه است مشهور است و باب پنجم و خاتمه کتاب در هیچیک از نسخ مشهوره یافته نشد
شاید که ببیاض نرسیده باشد لکن از بعض مومنین مسموع شد که باب پنجم آن که در احکام
حج است نیز علیحده مدون یافته اند اما نسبت تصنیف آن بسوی اخوند علیه الرحمه بحد
ثبوت نرسیده و الله یعلم و نیز از مولفات آن مرحوم سوای کتب و رسالهای مذکوره
رسائل دیگر است ازانجمله رساله وجوب نماز جمعه است چنانکه در کتاب حدیقه اشاره
بآن فرموده است و رسالهای چند در آداب نماز شب است چنانچه فرزند ارجمندش
خاتم المحدثین مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه در کتاب عین الحیات میفرماید که کیفیت
نماز شب و دعاهای آن در کتابهای دعا مذکور است باید که بآنها رجوع نمایند و والد من

رسالهای کبیره و صغیره درین باب تالیف نموده است انتهی و میان اولادش دیگر از اهل علم و فضل
نیز بهم رسیده اند چنانچه در رساله نسب ملا حیدر علی مجلسی مذکور است که آخوند ملا محمد تقی مجلسی را
سه پسر بحد کمال رسیدند اکبر اولادش ملا عزیز الله نام داشت و پسر دوم ملا عبد الله
و پسر سوم علامه مجلسی صاحب بحار الانوار طاب ثراهم و احوال هر یکی از ایشان در مقام
خود خواهد آمد انشاء الله تعالی و ایضا در رساله مزبوره مسطور است که آخوند موصوف را چهار
دختر بودند یکی آمنه فاضله زوجه علامه ملا محمد صالح مازندرانی شارح اصول کافی است
و سیجیئ احوالها انشاء الله تعالی و دیگری زوجه فاضل ملا محمد علی استرابادی است و سوم زوجه فاضل
علامه میرزا محمد بن الحسن الشیروانی مشهور بملا میرزا و چهارم زوجه فاضل متبحر میرزا
کمال الدین فسوی شارح شافیه است و احوال فاضلین اخیرین در مقام خود خواهد آمد
انشاء الله و تفصیل احوال سائر اسباط و احفادش موکول بر رساله مذکوره است مؤلف
گوید که فاضل جلیل و محدث نبیل ملا محمد طاهر قمی نجفی که مجملی از احوالش بعد ازین
انشاء الله تعالی تحریر میشود از معاصرین آخوند ملا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه بود رساله در
تشنیع بر اعمال و اقوال صوفیه تالیف نموده و آخوند علیه الرحمه بنا بر آنچه بسوی آنجناب
نسبت میکنند رساله در جواب آن بر نهج حواشی از جانب صوفیه مشتمل بر مناظره در تائید
طریقه فاسده و اعمال کاسده آن فرقه مبتدعه و حمایت جمعی از اسلاف ایشان و ادعای
تشیع آن بدکیشان نوشته ملا طاهر مذکور بار دیگر رد جواب مذکور نوشته و بنهج سالم به نقض کلام
ایشان پرداخته بر وجهی که عامه مومنین را از برای اطلاع و آگاهی بر حال ضلالت مآل
صوفیه کافی است و بر تقدیر یکه جواب رساله مذکوره را بحیثیتی که متداول است آخوند مذکور تالیف
کرده باشد واضح میشود که آخوند در اوائل حال خود طریقه صوفیه و اعمال مبتدعه ایشان را
نیکو میدانسته یا آنکه طریقه تقیه و مماشات و تالیف قلوب آن قوم ضلالت شعار به نیت هدایت
و مجادله حسنه کما شهد به ولده العلامة المجلسی مقصور همت عالی داشت و اهل البیت ادری بما فی البیت

اما نسبت تالیف جواب مذکور بسوی او ثابت نیست و دیگر کتب او که در اواخر عمر خود تصنیف
کرده است نسبت تصنیف آنها بسوی او متواتر است و بر تبحر عظیم او در علم فقه شیعه و احادیث
امامیه دلالت دارد و اگرچه از بعض مواضع آنها حسن ظن او بصوفیه ظاهر میشود لکن سلوک
او بمسلک فاسده صوفیه در عقائد و اعمال یافته نمیشود بلکه خلاف آن از کتب مذکوره مستفاد است
پس بعید نیست که جواب رساله محرر بوده را شخصی از صوفیه آن زمان نوشته باخوند علیه الرحمه
منسوب نموده باشد تا کلامش را معتبر شمارند و در حقیقت واین حال اخوند مرحوم از لوث
چنین اقوال فاسده پاک بود و ایضاً خودش در لوامع بتقریب معنی حدیث قدسی که در
فضیلت مومن متقرب بنوافل مشتمل بر لفظ کنت سمعه الذی یسمع به و امثال آن وارد است
میفرماید که چنان مؤمن بقوت الهی میکند هرچه میکند و این معنی نه بحلول و اتحاد است بلکه
بمحض ارتباط است پس بنابرین ثابت شد که اخوند علیه الرحمه از متابعت اقوال فاسده
صوفیه از وحدت وجود و غیره منزه بوده است و بالجمله برائت او از چنین مزخرفات
مستغنی از اظهار است **مولانا محمد طاهر بن محمد حسین الشیرازی**
ثم النجفی ثم القمی از مشاهیر علمای امامیه و اکابر محدثین فرقه ناجیه بود شیخ حر عاملی و
خاتم المجتهدین ملا محمد باقر مجلسی صاحب بحار الانوار از انجناب روایت دارند و در امل الآمل
انجناب را به عالم محقق و مدقق و ثقه و فقیه و متکلم و محدث جلیل القدر و عظیم الشان ستوده
و گفته که از تصانیف شریفه اش کتابها است از انجمله شرح تهذیب الحدیث و کتاب
حکمة العارفین فی رد شبهة المخالفین و کتاب بهجة الدارین و کتاب تحفة الاخیار شرح قصیده
مونس الابرار و کتاب الاربعین فی فضائل امیر المومنین و امامة الائمة الطاهرین و رساله
حق الیقین و رساله جمعه و رساله فوائد مدنیه فی الرد علی الحکماء و الصوفیه و کتاب حجة الاسلام
و غیر ذلک من الکتب و الرسائل و شیخ حر عاملی آورده که من از و روایت حدیث دارم انتهی
و رساله [illegible] در رد بر اقوال و اعمال صوفیه و چون بعض معاصرینش رد بر آن رساله و حمایت طریقه

ملا محمد طاهر قمی

صوفیه کرده بود ملای مذکور بار دیگر رد بر آن نوشت چنانچه در حال آخوند ملا محمد تقی مجلسی ره بیان
آن کرده شد **مولانا نظام الدین محمد بن حسین الساوی القرشی** از فضلای
مشهورین و تلامذه حضرت خاتم المجتهدین شیخ بهاء الدین است از تصانیف اوست کتاب
نظام الاقوال فی معرفة الرجال و آن کتابیست مشهور که در آن راویان احادیث کتب
اربعه را بیان فرموده دیگر از تصانیف مشهوره اوست پانزده باب از آخر کتاب جامع عباسی
که بعد وفات استادش شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بحکم خاقان معظم شاه عباس صفوی
بجمع و تصنیف آن پرداخته **السید ابراهیم بن قوام الدین حسین بن عطاء
الله الحسنی الحسینی الهمدانی** در عقلیات سرآمد فضلای کاملین و اجلای بارعین بود تصانیف
شریفه آن مقبول بارگاه آله بر مبلغ فضل و مقدار علم او شاهد و گواه اند بالجمله مدح و صف
آنجناب بالاتر از آن ست که در تحریر گنجد از تصانیف اوست حاشیه تفسیر کشاف و حاشیه
بر شفا و حاشیه بر شرح اشارات و حاشیه بر رساله اثبات واجب تعالی که از فاضل محقق
جلال دوانی مشهور و متداول است سید موصوف از جناب شیخ الاسلام و المسلمین بهاء الملة
والحق والدین محمد عاملی اخذ حدیث فرموده و از آنجناب اجازه مبسوطه یافته وفات او
علی ما قاله مولانا عبد العلی الطباطبائی فی حاشیة کتاب امل الآمل **مولانا السید حسین
بن السید محمد بن السید علی الموسوی العاملی الجبعی** فرزند ارجمند سید محمد صاحب
مدارک است شیخ حر عاملی ترجمه اش بدین عنوان آورده که سید حسین عالم فاضل و فقیه
ماهر و جلیل القدر و عظیم الشان بود در خدمت والد ماجد خود صاحب مدارک و مولانا الاجل
شیخ بهاء الدین عاملی رحمهما الله و دیگر علمای عصر تحصیل و قرائت علوم نموده و بسوی خراسان
سفر کرده در انجا اقامت ورزیده و در مشهد مقدس امام رضا علیه آلاف التحیة والثنا بعهده
شیخ الاسلامی و قاضی القضاة منصوب بود و در سمت شرقی روضه رضویه بتدریس و افاده
محصلین اوقات شریف می گذرانید از جمله تصانیف اوست شواهد ابن الناظم و حاشیه بر الفیه

نظام الدین ساوجی

سید ابراهیم بن قوام الدین

حسین بن محمد

شهیدیه و فاتش در سال هزار و شصت و نه هجری واقع شد و جمعی از علما مدح و وصف او فرموده اند از جمله ایشان سید محمد بن محمد عاملی عیناثی است و نیز شیخ ابراهیم بن فخر الدین العاملی البازوری که از تلامذه شیخ بهائی علیه الرحمه است قصیده در مدح او گفته و این اشعار از جمله قصیده مذکوره اند اشعار

لله اية شمس للعلى طلعت	من افق سعد بها للحائرين هدى
واى بدر كمال فى الورى سطعت	انواره فانجلت سجل العمى بدا
قد اصبحت كعبة العافين حضرتهُ	نطوف فيه جولها امال من وفدا
لازلت احسان عين الدهر ما رشعت	شمس الضحى من ثغور الدهر تو ندى

الشیخ شریف الدین محمد الرویدشتی صاحب امل آمل آورده که شیخ شریف الدین فاضل عظیم الشان و جلیل القدر از تلامذه شیخ بهاء الدین عاملی است مؤلف شذور العقیان فی تراجم الاعیان آورده که فاضل صالح مولانا محمد شریف بن شمس الدین محمد الرویدشتی از مشائخ آخوند محمد باقر مجلسی است و از شیخ الاسلام حضرت شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه اجازه یافته و تاریخ کتابت اجازهٔ مزبوره عشره آخر ماه جمادی الاولی سنه اثنین و عشرین بعد الالف بود و شیخ مغفور در اجازه مذکوره در وصف او میفرماید که قرائت نمود نزد من اخ اعز زبدة الافاضل و خلاصة الاماثل زکی ذکی المعی لوذعی حاوی برتری و کمال جامع محامد خصال و فائز بدرجه استدلال و افاده و افاضه و تقوی شریف الدین محمد وفقه الله سبحانه للارتقاء الی رفع الدرجات الی آخر ما قال مولانا السید جواد بن سعید العاملی از تلامذه خاتم المجتهدین مولانا شیخ بهاء الدین عاملیست فاضل عالم و محقق جلیل القدر بود از تصنیفات اوست شرح آیات الاحکام و شرح خلاصة الحساب و دیگر کتب کذا فی الامل و مولانا عبد العلی طباطبائی بر حاشیهٔ امل آمل میفرماید که سید جواد مذکور از اکابر فضلا است و اسم شریف او سید جواد

شریف الدین رویدشتی

سید جواد بن سعید عاملی

و پدرش سعد بن جواد است نه سعید چنانکه مصنف آورده و از تصانیف اوست کتاب غایة المامول فی شرح زبدة الاصول و مسالک الافهام الی باب الاحکام مولانا عبد العلی نوشته که از کتاب مسالک مستفاد میشود که از تصانیف اوست شرح کتاب دروس والله العالم

السیّد احمد بن عبد الصمد الحسینی البحرانی

صاحب امل الآمل آورده شیخ جلیل احمد بن عبد الصمد مذکور عالم فاضل و شاعر ادیب بود از تلامذهٔ شیخ اجل بهاء الدین محمد عاملی است و از شیخ موصوف روایت داشت و صاحب سلافة العصر در وصفش سفر بر آید۔ السید احمد بن عبد الصمد البحرانی ہو للعلم علم و للفضل رکن و مستلم مدید فی الادب باعه کریم خیمه و طباعه خلد فی صفحات الدهر محاسن آثاره و قلده جید الزمن قلائد نظامه و نثاره فهو اذا قال صال و عنت لشبا لسانه النصال و اما یحضرنی من شعره و غیرها انشدنیه له شیخنا العلامة جعفر بن کمال الدین البحرانی۔ شعر

لا بلغتنی الی العلیا عارفتی	ولا دعتنی العلا یوما لها ولدا
ان لم ارم علی الاعداء مشربها	مرارة لیس یحلو بعدها ابدا

السید حسین بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی

والد میرزا حبیب الله عاملی است که ذکرش مے آید از افاضل زمان و علماء اقران بود در امل آمل آورده که سید حسین مزبور والد میرزا حبیب الله عاملی بود و فاضل و عالم جلیل القدر بود در بلدهٔ اصفهان متوطن گردیده بود تا آنکه در آنجا برحمت حق پیوست

السیّد احمد بن الحسین بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی

برادر میرزا حبیب الله عاملی است و از تلامذهٔ شیخ بهاء الدین بود و از شیخ مذکور روایت داشته صاحب امل آمل گفته السید احمد اخو میرزا حبیب الله العاملی کان فاضلا فقیها معاصر لشیخنا البهائی قرء علیه و روی عنه انتہے

میرزا حبیب الله بن الحسین بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی

از علمای کاملین و فقهای بارعین بود پدر نامدار و جد عالیمقدار آن بزرگوار از فضلاء ذوی الاعتبار

بوده اند میرزای موصوف برادر سید احمد سابق الذکر است ظاهر الشرف استفاده از شیخ بهاء الدین عاملی شرف گشته شیخ حر عاملی در امل الآمل میفرماید۔ السید میرزا حبیب الله بن الحسین بن الحسن الحسینی الموسوی العاملی الکرکی کان عالما جلیل القدر عظیم الشان کثیر العلم سافر الی اصفہان وتقرب عند الملوک حتی جعلوہ صدر العلماء والامراء واولادہ وابوہ وجدہ کانوا فضلاء ریاتی ذکر بعضہم وتقدم ذکر اخیہ السید احمد وکانا معاصرین لشیخنا البہائی وقرأ علیہ الحدیث انتہی کلامہ اعلی اللہ مقامہ **مؤلف گوید** کہ جد سید حبیب اللہ مذکور سید حسین الملقب بسید نور الدین کہ او ہم از فقہای نامدار و مشائخ ذوی الاعتبار و صاحب تصانیف بسیار و تألیف کبار بود۔ از جملہ مشائخ و اساتذہ شیخ اعظم شیخ زین الدین الشہید الثانی طاب ثراہ بودہ کما یظہر من کتاب امل الآمل و سید حسین مذکور سبط خاتم شیخ علی بن عبد العالی کرکی بود و روایت حدیث ہم از شیخ علی مزبور داشتہ چنانچہ شہید ثانی در اجازہ خود کہ برای شیخ حسین والد شیخ بہاء الدین عاملی تحریر کردہ است مذکور ساختہ از تصانیف سید حسین موصوفست۔ کتاب العمدۃ الجلیۃ فی الاصول الفقہیہ کہ شہید ثانی آنرا در کرک نوح در سنہ ٩٢٣ ہجری پیش او خواندہ و کتاب محجۃ البیضا کہ بحث طہارت او در چہل جزو است و کتاب مقنع الطلاب و آن کتابیست ضخیم در علم نحو و تصریف و معانی و بیان و دیگر کتب ہم دارد **میرزا علی رضا بن میرزا حبیب اللہ الموسوی العاملی** فاضل عالم محقق مدقق و فقیہ و متکلم جلیل القدر عظیم الشان بود و در شہر اصفہان بمنصب شیخ الاسلامی قیام داشت وفاتش در سنہ یکہزار و نود و دو ہجری اتفاق افتاد ہکذا فی الامل **میرزا محمد مہدی بن میرزا حبیب اللہ الموسوی العاملی** فرزند ارجمند میرزا حبیب اللہ سابق الذکر است شیخ حر عاملی در امل ذکر این علامہ در کتاب مذکور آوردہ و گفتہ میرزا محمد مہدی بن میرزا حبیب اللہ الموسوی العاملی الکرکی کان عالما فاضلا جلیل القدر عظیم الشان اعتماد الدولۃ فی اصفہان انتہی کلامہ **الشیخ محمد بن الحسین بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی** برادر میرزا حبیب اللہ سابق الذکر است و از علماء زمان و فقہای

میرزا علی رضا عاملی

میرزا مہدی عاملی

شیخ محمد موسوی

دوران بود كما قال الشيخ الحر العاملی فی الامل ما هذا لفظه الشيخ محمد بن الحسین بن الحسن الموسوی العاملی الكركی اخو میرزا حبیب الله السابق كان عالما فاضلا جلیلا فقیها سكن اصفهان انتهی كلامه

میر محمد معصوم

مولانا السيد محمد معصوم بن محمد مهدی بن حبيب الله الموسوی العاملی الكركی

جد او میرزا حبیب الله عاملی و پدرش میرزا مهدی سابق الذكر بود سید مذكور فاضل عالم محقق جلیل القدر بود در بلده اصفهان بمنصب شیخ الاسلامی قیام داشت وفاتش در سنه خمس وتسعین والف واقع شد هكذا فی امل الآمل

بدر الدین عاملی

مولانا السيد بدر الدين بن احمد العاملی الانصاری

از تلامذه مولانا شیخ بهاء الدین عاملی است عالم محقق و فاضل مدقق بود چنانچه در امل آمل مذكور است كه سید بدر الدین بن احمد عاملی انصاری در شهر طوس سكونت دارد و از مدرسین انجاست و نیز موصوف عالم فاضل و محقق ماهر و فقیه محدث و عارف بالعربیة و ادیب و شاعر بود پیش شیخ بهاء الدین عاملی و غیر ایشان از علما قرائت نموده از تصانیف اوست حاشیه لطیفه بر اصول كافی و هم از افاداتش حواشی كثیره بر احادیث مشكله است و رساله در عمل بخبر واحد كه دران استقصاء ادله درین باب فرموده و تتبع اخبار و احادیث نموده و هیچ چیز از قسمی كه ازان استدلال درباب مذكور توان كرد فرو نگذاشته و از جمله اشعار او این چند بیت است

اشعار

یا لیلة قصرت وبانت تنقضی — تجلو بها علی كؤس عتاب
لو انها تقضی مشیبی والهوی — یرضی لقاء من وراء حجاب
وحلولها دار تهدم ربعها — وقضی علیها دهرها بخراب
لا طلت لیلتنا بأسود ناظر — وسواد عین مع سواد شباب

وفاتش در بلده طوس در ایامیكه مدرس آنجا بود اتفاق افتاد شیخ حر عاملی آورده كه سید بدر الدین مذكور از جمله معاصرین بود و ندیده ام من او را مگر از تلامذه او روایت دارم

شیخ ابراهیم باذوری

الشيخ ابرهيم بن فخر الدين العاملی الباذوری منسوبست بسوی قریه باذوری

شیخ مزلور از تلامذه حضرت خاتم المجتهدین مولانا شیخ بهاء الدین عاملیست در کتاب امل آمل
مذکور است که شیخ ابراهیم فاضل صدوق و صالح و ادیب و شاعر و از جمله معاصرین است
از شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه تحصیل علوم نموده و هم نهمیست مولانا شیخ محمد بن شیخ حسن
بن شهید ثانی قدس الله اسرارهم تحصیل و استفاده فرموده بود و هم صاحب امل آمل نوشته
که شیخ ابراهیم مذکور درین زمان در شهر طوس وفات یافت و ندیدم من او را و نه اتفاق
ملاقات او شده و از تصانیف اوست نزد من دیوان اشعار او که بخط خود قلمی فرموده
دیوان مزلور از جمله آن کتابها است که از کتب آن مرحوم خریده ام و از تصانیف اوست
رساله موسومه بحلیة المسافر و غنیة المسافر و خبر داد باین کتاب مرا جماعتی که از جمله ایشان
سید محمد بن حسین عاملی عیناثی است و از جمله قصائد و اشعار اوست قصیده در مرثیه شیخ
بزرگوار خود شیخ بهاء الدین محمد عاملی طاب ثراه که در ترجمه آنجناب مرقوم گردید و ایضاً از اشعار
اوست قصیده در مدح شیخ زین الدین بن محمد بن حسن بن شهید ثانی طیب الله
مراقدهم الزکیه کراین چند بیت از آنست قصیده

لمولای زین الدین لازلت راکبا	سوابق مجد فی یدیه زمامها
اذا انقض منکم کوکب لاح کوکب	به ظلمات الجهل یجلی ظلامها
فما نال مجدا نلتم من سواکم	ولا انفک منکم للبرایا امامها
مطایا العلی ما انقدت یوما بغیرکم	و موضعکم دون البرایا سنامها
حللتم بفرق الفرقدین وشدتم	ربوع علا قد طال منها انهدامها
محط رحال الطالبین جنابکم	وما ضربت الا لدیکم خیامها
اذا انلیت فی الناس ایات فضلکم	لها سجدت اخیارها و طغامها

و ایضاً از قصائد شریفه اوست قصیده در مدح سید حسین بن علامه سید محمد صاحب مدارک
و [illegible] چند بیت از آن مندرج گردید السید محمد تقی بن

محمد تقی [illegible]

ابی الحسن الاستراباذی از افاضل تلامذهٔ مولانا الاجل شیخ بهاء الدین عاملی و سید محمد باقر داماد بود شیخ حر عاملی علیه الرحمه در امل الآمل او را به فاضل عالم و فقیه جلیل ستوده و گفته که وی صاحب تصانیف لائقه است از انجمله کتاب الطهارة و رساله در وجوب صلوة جمعه و رساله در شرح خطبهٔ شرائع الاسلام

السید نظام الدین احمد بن زین العابدین العلوی العاملی الجبلی از تلامذهٔ شیخ بهاء الدین و مولانا السید محمد باقر داماد بوده و صبیهٔ میر داماد در عقد سید احمد موصوف بود و صاحب امل الآمل او را به عالم فاضل و محقق و متکلم ستوده و آورده که وی داماد و شاگرد میر باقر داماد بود و از میر میر در اجازه یافته و در آن توصیف و تعریف سید احمد فرموده و گفته که پیش من بعض کتاب شفا را خوانده و دیگر از کتب را درس گرفته و مؤلف شذور العقیان بعض عبارت اجازهٔ مذکوره که تاریخ کتابتش منتصف جمادی الاولی سنه سبع عشرة بعد الالف است نقل نموده و آن اینست — ان الولد الروحانی و الحمیم العقلانی السید السند الاید المؤید الالمعی اللیلمعی اللوذعی الفرید الوحید العالم العامل و الفاضل الکامل ذا النسب الطاهر و الفضل الزاهر نظام الشرف و العقل و الدین و الحق و الحقیقة احمد احسینیا افاض الله علیه رشائح التوفیق و مراشح التحقیق قد سلک فیمن یختلف الی شطراً من العمر لاقتناص العلوم و یحتفل بین یدی لاثارة الدهر لاقتناء الحقائق فصاحبنی و لازمنی وارد تا دوا و اصطاد و استفاد و استعاد و قرأ و سمع و امعن و اتقن قد صادفته سندنا فاتقهنی و فقهته علی امد بعید فی سلامة الناقدة و بلاع طویل من صراحة العزیزة الواقدة فما القیت الی ذهنه من غامضات هی مهمات العقول این وسع قریحته فی حمل اعبائه و ما افرغت علی قلبه من عویصات هی سمات الفحول لم یعی وجد شکیمته باخذ ضنائه و لقد تاه نبیل ما تاهت فی تهایره سبله المدارک و ما فاه الا بما اباه العقل الصریح الحائر بالمسالک و قد قرأ فی العلوم العقلیة من تصانیف الشرکاء الذین سبقونا بریاسة الصناعة قراءة لعبا بها لا قراءة لا ثوبة لها الفن الثالث عشر من کتاب الشفا

وهو الالهي منه اعني حكمة ما فوق الطبيعة وهو اليوم مشتغل بقراءة من قاطيغورياس منه واخذ
سماعا فيمن يقرر ويسمع التعليمين الاول والثالث من كتاب الاشارات والتنبيهات للشيخ الرئيس
ضوعف قدره وشرحه لخاتم المحققين نور سره ومن كتبي وصحفي كتاب الافق المبين الذي هو دستور
الحق وفجار اليقين وكتاب الايماضات والتشريقات الذي هو الصحيفة الملكوتية وكتاب
التقديسات الذي فيه في سبيل التمجيد والتوحيد آيات بينات كذلك قراءة فاحصة واستفادة
باحثة وفي العلوم الشرعية كتاب الطهارة من كتاب القواعد لشيخنا العلامة جمال الملة والدين
الحلي وشرحه لجدي المحقق القمقام اعلى الله مقامهما وطرفا من الكشاف للامام العلامة الزمخشري
وحاشية الشريفة وهو مشتغل بهذه الاوان لقواعد شيخنا المحقق الشهيد قدس لطيفه واني اجزت
له ان يروي عني جميع ذلك لمن شاء واحب الخ ودر سنه تسع عشرة بعد الالف اجازه
ثانيه از مير داماد يافته در اجازه مذكوره مسطور نمايد - وبعد فان السيد الايد المويد المتبحر
المتبحر الفاخر الذاخر العالم العامل الفاضل الكامل الراسخ الشامخ الفهامة الكرامة افضل
اولاد الروحانيين واكرم العشائر العقلانيين قرة عين القلب وفلذة كبد العقل نظاما
للعلم والحكمة والافادة والافاضة دالحق والحقيقة احمد الحسيني العاملي حققه الله تعالى بانوار
الفضل والايقان وخصه بانوار الفضل والعرفان قد قرا علي اثولوجيا الثانية وهي فن
البرهان من حكمة الميزان من كتاب الشفاء لسهيمنا السالف وشريكنا الدارج الشيخ الرئيس
ابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا رفع الله درجته واعلى منزلته قراءة بحث وفحص وتدقيق
فلم يدع شاردة من الشوارد الا وقد اصطادها ولا فائدة من الفوائد قد استفادها وانى
قد اجزت له ان يروي عني ما اخذ وضبط واختطف والتقط لمن شاء كيف شاء ولمن احب
كيف احب الخ - ودر ربيع الآخر سنة الثامنة عشرة بعد الالف از مولانا الشيخ بهاء الدين
عاملي طاب ثراه اجازت يافته ودر آن اجازه فرموده - اما بعد الحمد والصلوة فقد اجزت
للسيد الاجل الفاضل التقي الزكي الذكي الصفي الوفي الالمعي اللوذعي شمس سماء السيادة

والافادة والاقبال وغرة سیمار النقابة والنجابة والکمال سیدنا السند نظام الدین احمد العلوی العاملی وفقه الله سبحانه لارتقاء ارفع المعارج فی العلم والعمل وبلغه غایة المقصد والمراد والامل ان یروی عنی الاصول الاربعة التی علیها مدار محدثی الفرقة الناجیة الامامیة رضوان الله علیهم انتهی - صاحب شذور العقیان آورده که از تصانیف سید احمد مذکور است کتاب معارف الهیة وکتاب کشف الحقائق وکتاب مفتاح الشفاء وکتاب عروة الوثقی ودیگر کتب هم دارد وصاحب تکملهٔ امل آمل آورده السید احمد بن السید زین العابدین العلوی صهر السید الباقر وتلمیذه کان عالما فاضلا متقنا فیها وله تالیفات مشهورة فی الفنون انتهی وایضا از تصانیف او کتاب نفحات را ذکر فرموده - الامیر **محمد باقر الاسترابادی** از تلامذهٔ شیخ بهاء الدین عاملی است صاحب امل آمل آورده السید الامیر محمد باقر الاسترابادی المشهور بالطالبان عالم جلیل فاضل صالح از تلامذهٔ شیخ ما بهاء الدین عاملی رحمه الله بود از تصانیف اوست شرح زبدة الاصول وغیر آنها از کتب **میرزا محمد قاسم بن محمد عباس الجیلانی** تحصیل معقول ومنقول واخذ فروع واصول از علماء مشهد مقدس نموده پس از آن رجوع بخدمت شیخ جلیل مولانا شیخ بهاء الدین وسید محمد باقر داماد حسینی طاب ثراهما فرموده در حلقهٔ شاگردی ایشان حظ وافر در استفادهٔ کامل بر داشت بدرجهٔ قصوای علم وعمل رسیده واز جملهٔ ائمهٔ اعلام وعمدهٔ فقهاء کرام گردید انتهی محصل ما ذکره مولانا عبد الباقی فی تذکرته **الشیخ صفی الدین محمد القمی** از تلامذهٔ شیخ بهاء الدین عاملی است واز آنجناب اجازه روایت دارد وصورتش اینست

اما بعد حمد الله سبحانه علی نعمه الغامرة والصلوة علی سیدنا محمد وعترته الطاهرة فقد اجزت للاخ الاعز الامجد الفاضل الالمعی ذی الطبع النقاد والذهن الوقاد ذو النفس الزکیة والسمات المرضیة صفیا للافادة والافاضة والاخوة والمجد والدنیا والدین محمد ارقاه الله

امیر سید باقر استرابادی

میرزا قاسم جیلانی

صفی الدین

ارفع معارج الکمال و بلغہ جمیع الامانی والامال ان یروی عنی الاصول الاربعۃ علیہا المدار
فی ہذہ الاعصار و بعد ذکر طرق روایت خود فرمودہ فلیرو الاخ الاجل المشار الیہ وفقہ
اللہ غایۃ الارتقاء اوج السعادتین جمیع تلک الاصول التی ہی العمدۃ بین الفرقۃ الناجیۃ
بما تضمنتہ من الاسانید المتصلۃ باصحاب العصمۃ سلام اللہ علیہم و یبذل ذلک لمن ہو
اہل لسلوک تلک المسالک من اخوان الدین وطلاب الحق و الیقین و التمس منہ ایدت
ایام فضائلہ ان یجرینی علی خاطرہ الشریف لصوالح سوانح الدعوات المعطرۃ مشام
الاجابۃ البالغۃ ارفع مدارج الاستجابۃ وکتب ہذہ الاحرف بیدہ الفانیہ اقل الانام
واحوجہم الی عفو اللہ الغنی محمد المشتہر بہاء الدین العاملی وفقہ اللہ للعمل فی
یومہ لغدہ قبل ان یخرج الامر من یدہ فی اوائل العشر الثانی من الشہر الاخیر من سنۃ
الی ستۃ من العشر الثانی بعد الالف مولانا ملک حسین بن علی التبریزی از فضلاء
کاملین و ز تلامذہ خاتم المجتہدین مولانا شیخ بہاء الدین است و از جناب شیخ بر ظہر نسخہ
شرح اربعین او کہ بدست خود کتابت فرمودہ اجازہ روایت یافتہ راقم الحروف بزیارت
نسخہ مزبورہ مشرف گشتہ خطش بغایت خوب و مرغوب است فاضل مذبور در آخرش گفتہ
وانا اشالم ہذہ النسخۃ الشریفۃ علی ید احقر الطلبۃ واحوجہم الی توفیق الملک الغنی ملک حسین
بن ملک علی التبریزی عفی عنہما بمدرسۃ اصفہان بدار مؤلفہ دام ظلہ لیلۃ الاربعاء عشرۃ
شہر ذیقعدۃ الحرام سنۃ تسع وتسعین وتسعمائۃ ہجریۃ و نسخہ اجازہ کہ مرقوم قلم مشکین رقم
جناب شیخ در آخر اربعین بود اینست ۔ بسم اللہ الرحمان الرحیم اما بعد الحمد والصلوۃ
فقد قرأ علی الاخ الاعز الفاضل التقی الالمعی محبوب القلوب ومرغوب الاسلوب ذو الفہم
الوقاد والطبع النقاد مولانا ملک حسین التبریزی ادام اللہ تعالی لقاءہ و یسر الی درج المعالی
ارتقاءہ مع ہذا الکتاب الذی ہو من تالیفاتی قراءۃ فہم و اتقان و تدقیق و امعان وقد اجزت
لہ وفقہ اللہ تعالی ان یروی عنی ویروی ما انطوی علیہ من الاحادیث باسانیدی المتصلۃ باصحاب

ملک حسین تبریزی

العصمة صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين بما تضمنه صدر الحديث الاول من الاربعين بل اجزت له ان يروى الاصول الاربعة التي هي المدار في هذه الاعصار اعني الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار باسانيدي الواصلة الى مؤلفيها قدس الله ضرائحهم واجزل في الخلد منائحهم وكذا اجزت له ان يروى جميع الكتب الفقهية التي الفها فقهاؤنا رضي الله عنهم الذين تضمنت سلسلة الحديث الاول اسمائهم فليرو ذلك لمن شاء واحب مراعياً شروط الرواية المقررة عند اهل الدراية قال ذلك بلسانه وحرره ببنانه الفقير الى الله تعالى محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي اصلح الله تعالى شانه في شهر صفر ختم بالخير والظفر سنة ثمان وتسعين وتسعمائة من الهجرة ۹۹۸ سنه والحمد لله اولاً وآخراً و باطناً وظاهراً۔ الشيخ محمد بن نصار الحويزے از جملہ فضلاء کاملین وارشد تلامذۂ مولانا شیخ بہاء الدین عاملی است شیخ حر علیہ الرحمہ در امل آمل شیخ محمد مذکور را بہ عالم وفاضل جلیل ستودہ وگفتہ از تصانیف اوست کتابے در اصول ودیگر رسائل ہم دارد امیر معین الدین اشرف الحسینی از تلامذہ شیخ بہاء الدین عاملی بود واز جناب شیخ اجازہ یافتہ صاحب شذور آوردہ الامیر معین الدین اشرف الحسینی کان عالماً عابداً زاهداً قرء علی الشیخ البہائی وغیرہ رأیت بخط الشیخ البہائی اجازة له علی کتابه مفتاح الفلاح وہذہ صورتہا قرء علی السید الاجل الفاضل الذکی المتقی الالمعی شمس فلک السیادة والنقابة وبدر سماء الافاضة والنجابة امیر معین الدین اشرف الحسینی لا برح موفقاً فی ارتقاء درج الکمال کتاب مفتاح الفلاح وقد اجزت له ان یرویه عنی لمن هو اهل له من اهل الایمان والتمست منه ان یجرینی علی خاطره الشریف فی محال الانابة ومظان الاجابة وکتب هذه الاحرف مؤلف الکتاب اقل الانام محمد المشتهر ببهاء الدین العاملی غرة شهر رمضان المبارک سنة احدی وعشرین بعد الالف حامداً مصلیاً الشیخ عبد اللطیف بن علی بن احمد بن ابی الجامع العاملی صاحب شذور العقیان شیخ عبد اللطیف را

شیخ محمد بن نصار

امیر معین الدین

شیخ عبد اللطیف عاملی

به فاضل عالم و محقق و فقیه ستوده و گفته که تحصیل علوم پیش شیخ بهاء الدین عاملی و پیش
شیخ حسن بن شهید ثانی و سید محمد بن علی بن ابی الحسن العاملی و غیرهم نموده و از مشائخ
مذکورین اجازات یافته صاحب تصانیف بسیار است از انجمله کتاب رجال که کتاب
خوب و لطیف نوشته و کتاب جامع الاخبار فی ایضاح الاستبصار و غیر ذلک انتهی

شیخ محیی الدین عاملی

الشیخ محیی الدین بن عبد اللطیف بن ابی جامع العاملی فرزند ارجمند
شیخ عبد اللطیف سابق الذکر است فاضل و عالم و عابد و ورع بود و روایت حدیث از
پدر خود داشته و او از شیخ بهاء الدین عاملی که نفی امل الآمل الشیخ نجیب الدین

شیخ نجیب الدین

علی بن محمد بن مکی العاملی الجبلی ثم الجبعی از تلامذهٔ شیخ بهاء الدین عاملی
و صاحب مدارک و شیخ حسن و غیرهم رضوان الله علیهم بود و شیخ حر عاملی او را به عالم و
فاضل و فقیه و محدث و محقق مدقق و متکلم و شاعر ادیب و منشی جلیل القدر ستوده و گفته که
وی پیش مشائخ ثلثه مذکورین قراءت نموده از تصانیف اوست شرح رسالهٔ اثنی عشریهٔ
شیخ حسن مذکور و هم دیوان شیخ حسن مذکور را جمع نموده و از تصانیف اوست منظومهٔ لطیفه
تقریباً دو هزار و پنج صد بیت بوده باشد و رساله در حساب خطائین شیخ حر عاملی آورده
که از تصانیف اوست شعرهای خوب و جید که در اوائل سن خود دیده ام آنها را مگر
اتفاق خواندن من پیش شیخ مزبور نشده روایت حدیث از مشائخ مذکورین می نمود و
هم از والد خود و او از پدر خود از شهید ثانی رحمهم الله روایت داشت شیخ مزبور در حسن خط
و حفظ یکتای زمان خود بود و او را اجازه ایست برای پسر خود و برای جمیع معاصرین
خود و سید علیخان مدنی در سلافة العصر ذکر او نموده و به فضائل و مناقب بسیار ستوده

سید علی بن علوان

السید علی بن علوان الحسینی العاملی البعلبکی سید موصوف
از تلامذهٔ شیخ بهائیست و از و اجازه روایت داشته چنانچه صاحب امل الآمل بعد وصف آنجناب

محمد بن خاتون عاملی

به فاضل صالح مذکور ساخته شمس الدین ابو المعالی محمد بن علی بن

خاتون العاملی العیناثی از اکابر فضلاے زمان خود بود و تلمیذ و معاصر مولانا بہاء الدین عاملیست محمد بن شرف الدین حسینی کہ یکے از تلامذہ اوست در جوامع الکلام ذکرش باین عبارت نمودہ۔ المولے الاعظم و الشیخ الاکرم جامع صفات مکارم الاخلاق و الشیم حاوی سمات اعاظم اہل الآفاق علے الوجہ الاتم ۔ اشعار

جواد ماجد ندب کریم	تقی فاضل مولی ہمام
محاسن لا یحیط بہا نظام	و مجد لا ینام و لا یرام
و فضل لو قسمت البعض منہ	علی جہل الخلائق لاستقاموا
و عز شامخ الاطواد تہوی	بجانبہ الکواکب و الغمام

ذلک عز الاسلام و فخر المسلمین بل اعتضاد اعظم الملوک و السلاطین شمس الملۃ و الدنیا و الدین ابو المعالے محمد بن المرحوم المبرور علی بن خاتون الطوسی العاملی خلد اللہ ایام دولتہ و اقبالہ و انعم بالسعود ابداً عیشہ و بالہ و در امل آمل مسطور است الشیخ محمد بن علی بن خاتون العاملی العیناثی سکن حیدر آباد کان عالماً فاضلاً ماہراً و محققاً ادیباً عظیم الشان جلیل القدر جامعاً الفنون العلم از مصنفات شریفہ اوست شرح ارشاد و ترجمۂ کتاب اربعین شیخ بہائی علیہ الرحمہ فارسے کہ معروف بقطبشاہے است و حاشیہ فارسیہ بر کتاب جامع عباسی پنج بابے وفاتش درین زمان اتفاق افتاد و ندیدہ ام سن او را او معاصر شیخ بہائی علیہ الرحمہ بود جناب شیخ الشائی لطیف بر نسخۂ ترجمہ شرح اربعین کہ از تالیف اوست در سنہ یکہزار و بست و ہشت ہجری قلمی فرمودہ کہ مشتمل بر مدح و ثناے او و وصف کتاب مذکور است انتہے محصل کلامہ مولانا معز الدین محمد شاگرد خاتم المجتہدین مولانا بہاء الدین عاملی است صاحب امل آمل او را بہ فاضل جلیل ستودہ و گفتہ کہ او روایت حدیث از شیخ بہاء الدین عاملی دارد الشیخ علی بن محمود العاملی المشغری خال شیخ حر عاملی و تلمیذ مولانا شیخ بہاء الدین عاملی و دیگر

شیخ علی بن محمود العاملی المشغری

معز الدین محمد

مشایخ عظام است کما یستفاد من بعض عبارات کتاب امل الآمل بالجمله شیخ علی مذکور اعاظم
علما و صاحب تالیف و تصانیف لائقه است شیخ حر عاملی در امل آمل ذکر شریف او باین عنوان
آورده که شیخ علی بن محمود مشغری عاملی خال والد مصنف یعنی حر عاملیست عالم و فاضل و
فقیه صالح بوده از تصانیف شریفه اوست رساله موسوم به امتحان الافکار فی مسئلة
الدار و رساله در منطق و دیگر رسائل دارد چند کتب فقهیه و عربیه پیش او خوانده ام و
اجازهٔ عامه بمن داده و او پیش شیخ محمد بن حسن بن زین الدین العاملی و شیخ محمد بن
علی عاملی تبنینی و مولانا الشیخ محمد الحرفوشی و میر فیض الله التفرشی و غیر ایشان
قرائت علوم نموده بود

شیخ لطف الله عاملی

الشیخ لطف الله بن عبد الکریم بن ابرهیم
بن علی بن عبد العالی العاملی المیسی از اکابر فقها و اعاظم علما و
فضلا است از معاصرین مولانا شیخ بهاء الدین عاملی بود و از ایشان اجازه یافته تاریخ
کتابتش اول عشرهٔ آخر ماه شوال سنه الف و عشرین بود جناب شیخ در اجازهٔ مذکوره
میفرماید - و بعد فان الاخ الاعز الامجد صدر صحیفة الفقهاء العظام و دیباجة جریدة
الفضلاء الکرام و نتیجة اعاظم العلماء الاعلام مرتقی ذروة المجد و المعالی ممتطی صهوة
الفخر بین الافاخم و الاعالی جامع اسباب الفضائل العلمیة و العملیة حاوی اسباب
المزایا الصوریة و المعنویة شمس سماء الافادة و الافاضة و الاقبال الشیخ لطف الله
العاملی وفقه الله لارتقاء ارفع الکمال و بلغه جمیع الامانی و الامال و قد التمس منی
تلطفا منه و تعطفا من لدنه اجازة ما یجوز لی بروایته و یعزی الی درایته فقابلت
التماسه سلمه الله بالامتثال و قارنت اشارته بمزید التوقیر و الاجلال و اجزت له
ادام الله فضله و افضاله و کثر فی علماء الفرقة الناجیة امثاله ان یروی عنی جمیع
ما یحق لی ان ارویه من المعقول و المنقول سیما الاصول الاربعة الی آخر الاجازه صاحب
امل آمل ذکر شیخ بدین عنوان آورده الشیخ لطف الله بن عبد الکریم بن ابراهیم

؟

بن علی بن عبد العالی العاملی المیسی کان عالما فاضلا صالحا فقیها متبحرا محققا عظیم الشان جلیل القدر ادیبا شاعرا معاصرا لشیخنا البهائی وکان البهائی یعترف له بالعلم والفضل والفقه ویأمر بالرجوع الیه انتهی کلامه السید قوام الدین جعفر

فوت در عاملی

بن الشیخ لطف اللہ العاملی فرزند ارجمند شیخ لطف اللہ سابق الذکر واز تلامذہ شیخ بہاء الدین عاملیست مؤلف کتاب شذور آوردہ کہ سید قوام الدین فاضل عالم وتقی نقی وصفی وفی بود از شیخ بہاء الدین عاملی طالب تراہ اجازہ یافتہ ودر اجازہ مذکورہ بعد نقل اجازہ والد ماجد شیخ جعفر کہ جناب شیخ اجازہ بنام وی ہم نوشتہ بود می فرماید - وکذلک اجزت جمیع ذلک لقرۃ عینی وعینیہ اعنی الولد الاعز الفاضل التقی النقی الزکی الملذعی ذا الذہن الوقاد والطبع النقاد والفطرۃ المقتضیۃ والفطنۃ اللوذعیۃ انموذج السلف وزبدۃ الخلف ثمرۃ شجرۃ الفضائل والعز والعلی وغصن دوحۃ المکارم والعلم والتقی الشیخ قوام الدین جعفر طول اللہ عمرہ فی ظل والدہ وہناہ بطارف الفضل وتالدہ ودر آخر اجازہ میفرماید کتب ہذہ الاحرف بیدہ الفانیۃ الجانیۃ اقل الانام محمد المشتہر بہاء الدین العاملی وفقہ اللہ للعمل فی یومہ لغدہ قبل ان یخرج الامر من یدہ فی اول العشر الآخر من شوال سنۃ الف وعشرین والحمد للہ اولاً واخراً وباطناً وظاہراً الشیخ ابو البحر جعفر بن محمد بن حسن بن علی بن ناصر بن عبد الامام الخطی البحرانی در امل آمل مسطور است کہ وی عالم وفاضل و ادیب وشاعر جلیل است واز معاصرین ماست واز شیخ بہاء الدین عاملی روایت دارد واورا دیوان شعرے است بغایت خوب کہ دیدہ ام من آنرا وسید علی خان مدنی در سلافۃ العصر بعد مبالغہ در توصیف وتعریف وے گفتہ کہ باوجود قرب عہد او دیوان اشعار ابدا رش اشتہاری تمام در گرفتہ وبسیارے از فرائد افادات وی را کہ معدود فیہ مالاعین رأت ولا اذن سمعت توان گفت دیدہ ام وبر آن اطلاع یافتہ وقتیکہ شیخ

موصوف داخل بلاد عجم گردید از ذات والاشش ریاض ادب را رونقی تازه بهم رسید و همه ران بلاد اقامت ورزید تا آنکه بجوار رحمت ایزد منان در روضهٔ رضوان شتافت در وقتیکه شیخ جعفر موصوف با جناب شیخ بهاء الدین محمد عاملی طاب ثراه صحبت و اجتماعی بهم رسانید و پایهٔ خود را که در ادب داشت بروی عرض کرد جناب شیخ باو اقتراح معارضهٔ قصیدهٔ رائیهٔ خود را که مطلع آن اینست فرمود۔

سری البرق من نجد فجدد تذکاری	عهود ابحزوی کالعیب وذی قار

شیخ مزبور باین قصیده غرّا معارضه جناب شیخ فرمود

قصیده

هی الدار تستسقیک مدمعک الجاری	فسقیاً فخیر الدمع ما کان للدار
ولا تستضع دمعاً تریق مصونه	لعزته ما بین نوی واحجار
فانت امرء قد کنت بالامس جارها	وللجار حق قد علمت علی الجار
عشوت الی الذات فیها علی ستة	سناء شموس ما یغبن واقمار
فاصبحت قد انفقت اطیب ما مضی	من العمر فیها بین عون وابکار
نواصع بیض لو افضن علی الدجی	سناهن لا ستغنی عن الانجم السار
حرائر یصرن الاصول باوجه	تغض بامواه النضارة احرار
معاطیر لم تغمس یداً فی لطیمة	لهن ولا استعبقن جونة عطار
ابحنک ممنوع الوصال نوازلاً	علی حکم ناه کیف شاء وامّار
اذا ابت تستسقی الثغور مدامة	انت فحیتک الخدود بازهار
اموسم لذاتی وسوق مآربی	ومجنی لبانات ومنهب اوطاری
سقتک برغم المحل اخلاف مزنة	تلف اذا جاشت سهولا باوعار
ونج کما شاء المجال خشونة	بعزمة عواد علی الهول کرار

تمرّس بالاسفار حتے ترکتہم | لدیہ کالقدح ارہفہ الباری
الی ماجد یعزی اذا انتسب الوری | الی معشر بیض اماجد اخیار
ومضطلع بالفضل زرّ قمیصہ | علے کنز آثار وعیبة اسرار
سمیّ النبی المصطفے وامینہ | علے الدین فی ایراد حکم واصدار
بہ قام بعد المیل واستصبت بہ | دعائم قد کانت علے جرف ہار
فلما اناخت بی علے باب دارہ | مطایای لم اذمم صعوبة اسفار
نزلت بمغشے الروّاقین دارہ | مثابة طوّاف وکعبة زوّار
فکان نزولی اذ نزلت بمغدق | علے المجد فضل البرد عاش العار
اساغ علے رغم الحوادث مشربے | واعذب وردالعیش لی بعد امرار
وانقذنی من قبضة الدہر بعد ما | الح بانیاب علیّ واظفار
جہلت علے معروف فضلے فلم یکن | سواہ من الاقوام یعرف مقداری

وچون این بیت را خوند جناب شیخ اشارہ بسوی جماعتی از سادات واعیان بحرین کہ در آنوقت شریک مجلس بودند فرمودہ گفت وہؤلاء یعرفون قدرک ان شاء اللہ تعالے

علے انہ لم یبق فیما اظنہم | من الارض شبر لم تطبقہ اخباری
ولا غرو فالاکسیر اکبر شہرة | وما زال من جہل بہ تحت استار
متے بل بی کف فلیس باسف | علے درہم ان لم ینلہ ودینار
فیا ابن الاولی اثنی الوصی علیہم | بما لیس تثنی وجہہ ید انکار
بصفین اذ لم یلف من اولیائہ | وقد عض ناب للوغا غیر فرار
وابصر منہم حین حرب تہافتوا | علے الموت اسراع الفراش الی النار
سراعا الی داعی الحروب یرونہا | علے شربہا الاعمار مورد اعمار
اطار وا غمود البیض واتکلوا علے | مفارق قوم فارقوا الحق فجار

وارسوا وقد لانوا علی الرکب الجبی	بود کالهدی ابر کوہ لجزار
فقال وقد طابت هنالک نفسه	رضی واقرّوا عینه ای اقرار
فلو کنت بوابا علی باب جنة	کما فصحت عنه صحیحات اثار

وتمام قصیده در دیوان شیخ موصوف مسطور ست بالجمله وقتی که از انشاء قصیده فارغ شد جناب شیخ این نسخه تقریظ را برای او نوشت ـ ایها الاخ الاعز الفاضل الالمعی بدر سماء ادباء الاعصار وغرة سیماء بلغاء الامصار ایم الله انی کلما سرّحت برید نظرے فی ریاض قصیدتک الغراء ورویت رائد فکری من حیاض خریدتک العذراء زاد بها ولوعی وهیامی واشتد الیها ولهی واوامی فکانما عناها ع

فرد

قصیدتک الغراء یا فوز دهره	تنوب عن الماء الزلال لمن یظما
فدری منثے بزری بدائع لفظها	ونظما اذا الدرّ ویوما لها نظما

ولعمری لاارانک الا اخذت فیها بازمتها وابداللسن تقودها حیث اردت وتوردها انی شئت وارتدت حتے کان الالفاظ تتحاسد علی التسابق الی لسانک والمعانی تتغایر فی الانثیال علی جنانک والسلام وفات شیخ جعفر مذکور در سنه ثمان وعشرین والف واقع شد

الامیر محمد مومن الحسینی الاسترابادی از سادات فضلای کرام وعلمای عالیمقام است در لؤلؤة البحرین بتقریب ذکر اساتذه شیخ احمد بن محمد بن یوسف خطی بحرانی مذکور ست که از جملهٔ ایشان محدث علامه سید محمد مومن استرآبادی مصنف کتاب الرجعة است که از سید نور الدین علی بن سید علی ابن ابی الحسن العاملی روایت وارد شیخ حر عاملی در امل آمل ذکر شریفش بدین عنوان آورده السید الجلیل امیر محمد مومن الاسترآبادی ساکن مکه فاضل عالم فقیه محدث صالح عابد شهید له رسالة فی الرجعة من المعاصرین و در مجلد اول کتاب عالم آرای عباسی بتقریب ذکر علمائیکه در زمان وفات شاه طهماسب صفوی موجود بودند مسطور ست که میر محمد مومن استرآبادی از سادات عظام استرآباد

مومن

و خواهرزادهٔ اسیر فخر الدین سماکی است بسیار فاضل و متدین و نیکو اخلاق و صاحب طبیعت بود
گاهی بنظم اشعار میل مینمود و قصائد و رباعیات مرغوب دارد و در علم عروض رساله تصنیف کرده
که تا غایت در آن علم مثل آن رساله تالیف ننموده اند و در صلاح و تقوی درجهٔ عالی داشت
و بتعلیم شاهزادهٔ عالمیان حیدر میرزا قیام می نمود و بعد از قضیهٔ هائلهٔ میرزا و استیلای اسمعیل
میرزا تاب مقاومت ایران نیاورده بجانب هند و دکن رفت و بجهت وفور تشیع ملازمت
سلطان محمد قلی قطبشاه اختیار نمود و در انجا بغایت معتبر شد و مرتبه وکالت و پیشوائی
یافت اکنون که تاریخ هجری بخمس و عشرین و الف رسیده در قید حیات است و مستحقین ایران
که بوسیلهٔ او از ان سلسله تمتع می یابند و محمد قاسم معروف بفرشته در تاریخ خود بتقریب
ذکر قطبشاهیه از سلاطین دکن آورده که میر محمد مومن استرآبادی که ابا و اجدادش نزد سلاطین
ایران معزز و مکرم بودند و خود نیز در عهد شاه طهماسب صفوی معلم شاهزاده سلطان حیدر میرزا
بود از قریب بیست و پنج سال وکیل السلطنت این درگاه است و سید معزی الیه در جمیع
علوم معقول و منقول متبحر و اعلم علمای عصر خود است در تقوی و زهد و نیک نفسی و حسن خلق
عدیل و نظیر خود ندارد و شعر نیک میگوید و کمال اهلیت دارد و از همه خوشتر آنکه سلطان محمد قلی
قطب شاه بواجبی قدر و مرتبه آن بزرگوار شناخته مرید وار سلوک مینماید و دقیقه از لوازم
تواضع و تکریم او فرو نمیگذارد و چون اعتماد تمام بر اصابت رای آن روشنضمیر دارد جمیع
مهمات خصوص کارهای بزرگ با و رجوع کرد الشیخ محمد بن حسن بن رجب المقابی
اصلا و الرویسی منزلا منسوب است بسوی قریه رویس بتصغیر و بضم رای مهمله است
در لؤلؤة البحرین بعد ذکر اسم و نسب او گفته که شیخ مذکور فاضل و فقیه و امام جمعه و جماعت بوده
او اول کسی است که در بحرین بعد فتح شدن آن در دولت سلاطین صفویه نماز جمعه را بجا
آورده شیخ مذکور از تلامذهٔ سید ماجد بحرانیست الشیخ محمد بن علی بن یوسف بن سعید
المقشاعی اصلا الاصبعی مسکنا از ارشد تلامذه سید اجل امیر ماجد بحرانیست در لؤلؤة

آورده که وی عالم جلیل القدر بود از تصانیف اوست شرح باب حادی عشر که ناتمام مانده گویند که
آن از جمیع شروح باب مذکور بهتر و نیکوتر است و او را دو پسر بود یکی مسمی شیخ احمد که فاضل محقق بود
و دیگری شیخ عبد الصمد که جد شیخ علی بن عبد الله بن عبد الصمد صیبعی است الشیخ احمد بن محمد بن
علی بن یوسف بن سعید المقشاعی اصلاً الاصبعی مسکناً از افاضل محققین و
واکابر مدققین بود فرزند ارجمند شیخ محمد سابق الذکر است و با شیخ علی بن سلیمان قدمی بحرانی
که ذکرش گذشت همعصر بود و بموجب امر شیخ علی مذکور متولی منصب قضای بحرین شد پس
روزی قضیه و اختلافی میان شیخ احمد و شیخ علی در مسئله طلاق واقع شد شیخ علی مزبور او را
از منصب قضا معزول نمود و هر دو ایشان صورت مسئله را بسوی علمای شیراز و صفهان
نوشتند پس علمای آن بلاد هم بموافقت شیخ احمد مذکور حکم کردند و تخطیه شیخ علی بحرانی در آن
مسئله نمودند شیخ یوسف بحرانی درینمقام فرموده که شک نیست که مشهور در کلام علمای فقه ما نست
آنچه شیخ احمد در آن مسئله فتوی داده است و من در کتاب دُرر نجفیه تحقیق کلام در مسئله مذکوره
نموده ام الشیخ صالح بن عبد الکریم البحرانی صاحب امل آمل او را به فاضل عالم
و فقیه محدث و صالح و زاهد و عابد ستوده و گفته که وی از معاصرین است الحال در بلده شیراز
اقامت دارد در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ صالح فاضل و پرهیزگار و فقیه بود در اجرای
احکام الهی صلب بود در شیراز متوطن شد و ریاست آن بلاد بسوی او منتهی میگشت و در باب امر
بمعروف و نهی از منکر بنحو تبرین قیام اقامت نمود رعایا و حاکمان آنجا همه بسبب ورع و تقوایش
مطیع و منقاد او بودند رواج علم و تدریس را در آن بلاد بحدی برپا داشت که هیچ کتابی از فنون مختلفه
ببلاد شیراز غالباً یافته نمیشود مگر آنکه تبلیغ او بمقابله بر آن کتاب می یابند وی بامر شاه سلیمان صفوی
متولی منصب قضا شد و چون خلعت و سند منصب مذکور از جانب بادشاه باو رسید پوشیدن
آن خلعت را قبول نکرد پس مردم التماس پوشیدن آن کردند و او را از سطوت غضب سلطان
تخویف نمودند ناچار خلعت را بر پشت خود انداخت از تصانیف اوست رسالهٔ در تفسیر اسماء الله الحسنی

ودر رساله خمریه ودر رساله در بیان جبائر است وفات او در بلدهٔ شیراز واقع شد قبرش در آنجا بجوار سید
علاء الدین حسین مشهور ومعروف است وی از سید نور الدین عاملی وشیخ علی بن سلیمان بحرانی روایت
داشت وشیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی از شیخ صالح مذکور روایت دارد مؤلف گوید در آخر
نسخه کتاب اکمال الدین واتمام النعمة صدوق علیه الرحمة که در کتبخانه بعض اعلام موجود است عبارتی
از خط شیخ صالح مذکور بنظر رسیده که آنرا بعد فراغ از قرائت ملک احمد خفری که یکی از شاگردان
شیخ وکاتبان کتاب مزبور است تحریر فرموده چون مشتمل بر سنین قرائت بود در اینجا ثبت نمود
انهاه ایده الله تعالی سماعاً صاحب الکتاب الاعز الاجل الاوحد الامجد مولانا ملک احمد
الخفری هداه الله تع سواء الطریق من اوله الی آخره وکان ذلک فی یوم بعث خیر البریه السابع
والعشرون من شهر رجب لسنة ۱۰۹۵ وکتب داعیه اقل خلق الله تعالی واحقرهم الیه صالح بن
عبد الکریم البحرانی عفا عن والدیه وعنه ولله الحمد وحده وصلی الله علی محمد وآله الاعلام الشیخ
جعفر بن کمال الدین البحرانی در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ جعفر مذکور از تلامذه سید
نور الدین علی بن علی بن ابی الحسن عاملی است وهم از شاگردان شیخ علی بن سلیمان بحرانی بود
واز ایشان روایت داشت وایضاً آورده از پدر خود شنیدم که شیخ جعفر مذکور وشیخ صالح بن
عبد الکریم که ذکرش گذشت هردو بسبب ضیق معیشت از بلاد بحرین بسوی بلاد شیراز بیرون رفتند
ودر آنجا مدت قلیلی ماندند وبلاد شیراز در آن زمان از فضلا واعیان مملو بود پس این هردو بزرگوار
اتفاق نمودند بر آنکه یکی از ایشان بسوی هند سفر کند ودیگری در بلاد عجم اقامت ورزد پس
هر یکی که اول جاه وثروت یابد دیگری را اعانت کند پس شیخ جعفر بسوی بلاد هند مسافرت نموده
در بلدهٔ حیدرآباد توطن گرفت وشیخ صالح در بلدهٔ شیراز ماند پس از توفیقات ربانیه چنان اتفاق
افتاد که هر یکی از ایشان پیشوای عباد ومرجع آن بلاد شدند وزمام امور در انقیاد ایشان درآمد
وبسعادت دنیا ودین فائز شدند شیخ جعفر در بلدهٔ حیدرآباد چشمهٔ شیرین در حق وارد وصادر
بود وهر که بسوی او میرفت با مطلوب ومراد مراجعت میکرد شیخ یوسف میفرماید که بر چیزی از تصنیفات

او مطلع نشده ام وفاتش در حیدرآباد سنه یکهزار و هشتاد هجری واقع شد سید علیخان مدنی
صاحب سلافة العصر از جمله شاگردان شیخ جعفر مذکور بود چنانچه در بعض مقامات
آن کتاب ضمنا او را استاد خود خوانده است لیکن ترجمه احوال او علیحده در آن کتاب بنظر نرسیده
شاید که او نظم شعرے نداشته لهذا در آن کتاب که موضوع آن ذکر تراجم کمالی فن شعر است
متذکر احوالش پرداخت مؤلف گوید که احتمال کردن صاحب تذکره باینکه شیخ جعفر مذکور شاید نظم
شعری نداشته غلط است چه آنکه شیخ حر عاملی علیه الرحمه که از جمله معاصرین اوست او را از شعرای
ماهرین ذکر فرموده چنانچه در امل آمل ذکرش بدین الفاظ آورده الشیخ جعفر بن کمال الدین البحرانی
فاضل عالم شاعر ماهر معاصر رایته بمکة توفی بحیدرآباد **الشیخ احمد بن الحسین بن محمد**
بن احمد بن سلیمان العاملی النباطی از فضلاے زمان و نحاریر عالیشان بود شیخ حر عاملی
علیه الرحمه در امل آمل گفته که وے عالم فاضل و ادیب صالح و عابد ورع است شریک درس
من بوده وقتی که پیش شیخ زین الدین بن محمد بن الحسن الشهید الثانی العاملی قدس الله ارواحهم
میخواندم و هم وقت درس من پیش شیخ حسین بن الحسن الظهیری العاملی و پیش عمم شیخ محمد
بن علی حر عاملی وغیر الیشان شریک من بوده و شیخ احمد موصوف در مکه معظمه پیش سید نور الدین
عاملی هم قرارت نموده وفاتش در سنه یکهزار و هفتاد و نه هجری در قریه مباطیه اتفاق افتاد
رحمه الله تعالی **الشهید السعید الامیر محمد بن دوست محمد الاستر آبادی** از اکابر
علماے عاملین و اعاظم فقها و مجتهدین صاحب قوت قدسیه و ملکه ملکیه بود و از اساتذه علامه
مجلسی بود ملا حیدر علی در رساله خود ذکر شریفش بدین عنوان آورده که عابد زاهد و عالم کامل و
فاضل عامل امیر محمد بن دوست محمد الاستر آبادی از مشائخ علامه مجلسی علیه الرحمه است و از امیر
موصوف اجازه روایت داشت و شهادت او در مسجد الحرام واقع شد و از سید نور الدین علی بن
ابی الحسن العاملی روایت دارد مولانا محمد محسن بن محمد مؤمن از افاضل تلامذه مولانا
السید نور الدین عاملی است و از آنجناب اجازه روایت داشت مؤلف کتاب شذور العقیان

اجازه مذکوره را که بر ظهر کتابی که محمد محسن مذکور پیش استاد موصوف خوانده بود نوشته دیده و
بعض عبارات اجازه مذکوره نقل فرموده و آن اینست انهاه احسن الله توفیقه و سهل الیه
کل خیر طریقه مقابلة و تحریراً و مراجعة و تقریراً فی اوقات مدیدة و ساعات عدیدة اخرها نهار
الاربعاء الثامن من شهر ربیع الآخر فی عام احدی و خمسین بعد الالف من الهجرة ثم انه لما کان
المشار الیه بالنهایة هو المولی الجلیل الفاضل الاثیل المتقن محمد محسن بن محمد مومن من
اجلاء الاخوان علماً و اغزرهم فهماً و وافق شرف الاجتماع به فی مکة المشرفة و طلب من الفقیر
الاجازة له فی روایة ما صح عنی ولی روایته عن مشائخی بالطریق المعهودة فی الاجازة اجبته
الی سؤاله و تحقیق اماله لوضوح اماله و استحقاق اکرامه و اجلاله فاقول بعد الحمد و الصلوة علی
اشرف الانبیاء و خیر الاوصیاء انی قد اجزت له الخ الاجازه ملا صدر الدین محمد بن ابراهیم
الشیرازی معروف بملا صدرا از تلامذه میر باقر داماد و از مشاهیر فضلای زمان و صاحب
تصانیف مشهوره است مانند شرح هدایه حکمت و غیره است در لؤلؤة البحرین مسطور است
که ملا صدرا شاگرد میر باقر داماد و حکیم فلسفی و صوفی بحت بود و فاتش در بصره وقتیکه او متوجه
حج بود در سال هزار و پنجاه هجری واقع شد از تصانیف مبسوطه او ست کتاب الاسفار در
چهار مجلد و کتاب شرح اصول کافی و کتاب شواهد الربوبیة و المشاعر و العرشیه و المبدء و المعاد
و کتاب مفاتیح الغیب در تفسیر بعض آیات و مسائل فلسفه مادی و غیره و کتاب اسرار الآیات
کما ذکره فی شرح اصول الکافی و رساله در رد دلائل فخر رازی در اثبات فاعل مختار کما فی شرح
الکافی فی کتاب العقل و الجهل و حاشیه بر حکمة الاشراق و رساله در اثبات شوق هیولی
بطرف صورة و تفسیر سوره حدید ملا عبد الرزاق بن علی بن الحسین اللاهیجی از افاضل کرام
و ارباب اهل کلام شاگرد رشید ملا صدرا است در تذکرهٔ نتائج الافکار مسطور است مرد کامل
و مرتاض ملا عبد الرزاق فیاض که اصلش از لاهیج است و در قم سکونت داشته و از
تلامذه حکیم صدرای شیرازی در علوم عقلیه و نقلیه از عالی دستگاهان ذی استعداد بوده

ملا صدرای شیرازی

ملا عبد الرزاق لاهیجی

و مصنف کتاب گوهر او است سمند فکرش در میدان سخن هم گرم عنانی داشت و طبع موزونش بمضامین تازه و تلاش رنگین لیاقت خوش بیانی دیوانش مشتمل بر انواع نظم است و قصائد طولانی متعدده در مدح حضرات ائمه عظام و استاد خود حکیم صدرای شیرازی و استاد الاستاد میر باقر داماد و در توصیف شاه صفی صفوی و امرای آن روزگار دارد در عشره خامس مائه حادی عشر رخت هستی بر بست از وست - بیت

قسمت از این چمن با ز تعلق بود و بس سرو را نازم که آزاد آمد و آزاد رفت

و دیگر از تصانیف او است شرح تجرید الکلام موسوم به شوارق الالهام و شرح حدیث حقیقه که آنرا کمیل بن زیاد نخعی از جناب امیر علیه السلام سوال نموده و سرمایهٔ ایمان در اصول دین و حواشی بر شرح جدید تجرید گویند که از ملا عبد الرزاق پرسیدند که اگر کلاغ در چاه افتد چند دلو باید کشید در جواب گفت کلاغ مرغ زیرکی است در چاه نمی افتد **میرزا ابراهیم الشیرازی** پسر ملا صدرا است وی عالم عامل و فاضل کامل در اکثر علوم و فنون سیما در معقولات یکتای زمان و از جملهٔ اساتذهٔ سید نعمة الله جزائری بود بالجمله میرزا از علمای متبحرین و بخلاف پدر خود سالک مسالک حق و یقین بوده چنانچه سید نعمة الله موصوف در بعض تصانیف خود آورده که چون وارد بلدهٔ شیراز شدم بخدمت کسی نرسیدم سوای میرزا ابراهیم پسر ملا صدر الدین شیرازی که جامع علوم عقلیه و نقلیه بود و بسیاری از حکمت و کلام را بخدمت وی قرات نمودم و حاشیه او را که بر حاشیهٔ شمس الدین خفری بر شرح تجرید است پیش او خواندم اعتقادش در اصول دینیه بهتر از اعتقاد پدرش بود و میگفت که اعتقاد من در اصول دین مثل اعتقاد عوام مومنین است و درین تشبیه سخنش بر صواب بوده و در لولو البحرین مسطور است که ملا صدرا را پسری بود میرزا ابراهیم فاضل عالم متکلم جلیل نبیل و جامع اکثر علوم بود خصوصاً در عقلیات و ریاضیات ید طولے داشت و بعضے از علمای مابعد مدح و ثنای او گفته اند که او در حقیقت مصداق یخرج الحی من المیت بود پیش جمعے از علما قرات علوم نموده از جمله ایشان پدر او است و با وجود

انیمعنے مسلک پدر خود نداشت بلکہ بخلاف طریقہ پدر در باب تصوف و حکمت بود شیخ عبد النبی قزوینی در تکملہ امل آمل ذکرش آوردہ و بعد مدح و ثنای بلیغ در حق وی گفتہ کہ میرزا ابراہیم آیت الٰہی در تحقیق و حجت خدا بر اصحاب تدقیق از اعاظم علما و فضلا بود بسا مسائل عویصہ مشکلہ و دقائق خفیہ از فکر خود حل نمودہ اگر گوییم کہ بر پدر خود فائق بود تکلف نیست و اگر گوییم کہ از جمیع افاضل و اماثل خود بہتر بود مبالغہ نباشد و ہمچنین در مدح وی فقرات بسیار آوردہ و گفتہ کہ از تصانیف اوست حاشیہ بر حاشیہ خفری و رسالہ انیقہ و عجالہ وقیقہ و تفسیر آیۃ الکرسی کہ آنرا بنام سلطان عصر خود نوشتہ و او بخلاف پدر خود مسلک داشتہ زیرا کہ والد او با سلاطین و ملوک ربط و ارتباطی روا نداشت و میرزا بخلاف پدر خود با ملوک حسن سلوک می ورزید و تفسیر آیۃ الکرسی بر آن گواہی میدہد و اللہ لیعلم بواطن خلقہ و از تصانیف اوست حاشیہ بر شرح لمعہ تا کتاب الزکوۃ و حاشیہ بر رسالہ اثبات واجب محقق دوانی و حاشیہ بر الٰہیات شفا و تفسیر عروۃ الوثقی وفات او در عہد دولت شاہ عباس ثانی صفوی در شیراز بسال یکہزار و ہفتاد ہجری واقع شد سید الحکما

میرزا رفیع الدین محمد بن الامیر حیدر الحسینی الطباطبائی النائینی معروف بہ میرزا رفیعا منسوب است بسوی نائین بروزن صاحب بنون قبل از الف و کسر یای دو نقطہ پائین قبل از نون اخیر کہ نام قریہ یا شہرے قریب اصفہان است کما یظہر عن الاتحاف والقاموس از اکابر متکلمین و افاضل متبحرین و اعاظم حکمای متبحرین و از مشائخ علامہ اخوند ملا محمد باقر مجلسی بود کما فی کتب الرجال در اجازہ شیخ یوسف بحرانی بتقریب ذکر جمعے از فضلاے کرام کہ مولانا محمد باقر مجلسے از ایشان روایت داشت مذکور است کہ از انجملہ عالم علامہ میرزا رفیع الدین نائینی است کہ از شیخ بہاء الدین عاملی و ملا عبد اللہ شوشتری روایت داشت و در سلافۃ العصر مذکور است کہ میرزا رفیع الدین مشہور بمیرزا رفیعا افضل اہل عصر خود در سنہ یکہزار و ہشتاد و یک ہجری وفات یافت از تصانیف شریفہ اوست تعلیقات جلیلہ بر کتاب کافی وغیرہ است صاحب تذکرہ آوردہ کہ کتابی فارسی و مسائل فقہ طہارت و صلوۃ مشتمل بر

فتاوای میرزا رفیع الدین مذکور بنظر حقیر رسید که یکی از تلامذه اش محمد مهدی بن سید محمد رضا
مشهدی جواب هر یکی از مسائل را از و حاصل نموده دران جمع کرده است و ازان ظاهر میشود
که میرزا رفیع الدین از سادات طباطبائی بود و فاضل فقیه و افضل مجتهدین عصر خود بود و
جامع کتاب مذکور مدح و ثنای بسیار در حق او ذکر نموده چنانکه گفته است که چون در زمان غیبت امام
علیه السلام بر هر مکلف لازم است که در صورت تعذر اجتهاد خود در تحقیق احکام فقه بر فتاوای مجتهد
حی عادل عمل کند لهذا من بجهت تحصیل مسائل ضروریه عبادات و تحقیق اینمعنی که افضل علمای عصر
کیست که تقلید او توان نمود در مشهد مقدس رضویه و دار السلطنة اصفهان و دار الفضل شیراز
و مکه معظمه و مدینه مشرفه و سائر بلاد عربستان رفته بملازمت اکثر فضلای عصر رسیده متفحص می بودم
تا آنکه در اصفهان بخدمت عالی حضرت سیادت و نقابت منقبت افادت و افاضت مرتبت
قطب سپهر معرفت و حقیقت مرکز دائره شریعت و طریقت مشیّد اساس شریعت ممهّد قوانین
حقیقت زبده اولاد مصطفوی خلاصه احفاد مرتضوی افضل الفضلا اعلم العلما میرزا رفیع الدین
محمد الحسنی الطباطبائی النائینی که بسیاری از فضلای عصر اذعان افضلیت و اعلمیت و جامعیت
او نموده اند مشرف شدم و التماس درس و استدعای مسائل ضروریه عبادات بطریق سؤال
عرض نمودم توجه فرموده جواب بر سؤال من عنایت نمود مؤلف گوید که از تصانیف لطیفه
شریفه میرزا رفیع مذکور رساله ایست در مباحث اصول دین بفارسی موسوم بشجره الهیه و دران
اکثر مباحث لطیفه مثل تقسیم موجود و ابطال تسلسل و اثبات واجب تعالی شانه و ما یتعلق به
و تقسیم اسم و ذکر اسمای حسنی و همچنان دیگر مباحث که متعلق نبوت و امامت و معاد و حشر اجساد و در
و غیر ذلک بنهج خوب در آن مندرج ساخته و رساله مذکوره را بنام بادشاه اسلام پناه شاه صفی بهادر
خان تصنیف فرموده و بعد دیباچه رساله مذکوره میفرماید اما بعد چون عظیم ترین نعمتی که انسان
بآن اختصاص یافته معالم دینیه و معارف یقینیه است که نجات و فلاح نشاتین بتحصیل و دانستن آن
منوط است و خسران عظیم و عقاب الیم بفقدان و کتمان آن مربوط بنده قلیل البضاعت کثیر المعاصی

محمد بن حیدر المدعو برفیع الدین الحسینی الطباطبائی بندی از رسائل متعلقه بمعرفة ملتدراد در سلک تحریر و بیان منتظم گردانیده برنهجی ایراد نمود که هر یک از مبتدی و منتهی علی اختلاف المراتب از آن متنفع گردند و این رساله را بشجره الهیه موسوم گردانیده السید محمد المدعو بمیرزا ابن شرف الدین علی الجزائری در شذور العقیان مسطور است که وی عالم و محدث و از تلامذه سید نورالدین عاملی است و از و روایت حدیث داشته و مولانا آخوند محمد باقر مجلسی علیه الرحمه از سید محمد موصوف روایت حدیث دارد الشیخ محمد بن علی بن خاتون العاملی الطبرانی فاضل کامل و فقیه صالح بود شیخ حر عاملی او را از معاصرین خود شمرده کما فی الامل الشیخ محمد بن محمد بن الحسین الحر العاملی المشغری از تلامذه شیخ بهاء الدین عاملیست در امل الآمل آورده که شیخ محمد مذکور عم والد مؤلف این کتاب است عالم و فاضل و محقق و مدقق و ماهر در علوم عربیت و دیگر فنون آن و شاعر و منشی و ادیب و یگانه عصر خود بود و در علم و حفظ و حسن کلام و جودت شعر بی نظیر بود قرائت علوم پیش والد ماجد خود و پیش شیخ بهاء الدین عاملی و شیخ حسن و سید محمد صاحب مدارک و غیر ایشان فرموده و سید محمد مذکور در وصف او قصیده فرموده و شیخ حسن مذکور در وفات او مرثیه گفته از تصانیف اوست نظم تلخیص مفتاح سکاکی و رساله در اصول فقه و رساله در علم عروض و فاتش در سنه ثمان و تسعین و الف واقع شد الشیخ علی بن احمد بن موسی العاملی النباطی صاحب امل الآمل او را به فاضل جلیل القدر و عالم و صالح و عابد ستوده و گفته که او از ساکنین نجف اشرف و از جمله تلامذه شیخ محمد بن شیخ حسن عاملی و سید محمد بن ابوالحسن عاملی بود و از تصانیف اوست شرح اثنا عشریه صلوتیه شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه السید علی بن خلف بن مطلب بن حیدر الموسوی المشعشعی الحویزی از سلاطین بلده حویزه بود و در کتاب مجالس المؤمنین مسطور است که حویزه صاحب معجم گفته تصغیر حوزه است و نام موضع میان واسط و بصره و خوزستان واقع است صاحب امل الآمل آورده که سید جلیل عالم

بن خلف که حاکم حویزه بود از فضلای عصر و علمای جلیل القدر و شاعر و ادیب و معاصر سنت است صاحب تالیفات و تصنیفات لائقه است در اصول و امامت و دیگر مباحث و علوم از انجمله کتاب نور المبین در فن حدیث در چهار مجلد است و تفسیر القرآن در چهار مجلد و خیر المقال در شرح قصیده خودش در چهار مجلد در آداب و نبوت و امامت و نکت البیان در یک مجلد و دیوان اشعار جیده یک مجلد است و سید علیخان مدنی در مدح او مبالغه بسیار فرموده و گفته

السید علی بن خلف بن مطلب بن حیدر المشعشعی ملک الحویزة فی ہذا العصر اخبرنی بعض الوافدین علینا من تلک الدیار قال کانت بینه و بین السید حسین الشهیر بخلیفه سلطان رابطة محبة فلما بلغه انه ولی الوزارة لسلطان العجم انشد ؎

بشرت بالخیر یا بشری	وجئت بالوفق من ضمیری
لو طار احد بالسرور	لطرت من شدة السرور

الشیخ حسین بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری شیخ حر عاملی علیه الرحمه در امل الآمل آورده که شیخ حسین مذکور عم مؤلف این کتاب فاضل و عالم و فصیح اللسان و شاعر و صالح بود بسوی اصفهان سفر نموده در خدمت شیخ بهاء الدین عاملی رسیده جناب شیخ اورا در خانه خود جا داده بتدریس و تعلیم وے پرداخت تا وقتیکه جناب شیخ در قید حیات بود بخدمتش برای استفاده مشغول بود بعد چندے از وفات جناب شیخ حسین او هم انتقال نمود روایت حدیث از جناب شیخ داشته و من بواسطه پدر خود از وی روایت حدیث دارم و شهید ثانی علیه الرحمه جد مادری او بود باین سبب که شیخ حسین مزبور فرزند دختر شیخ حسن بن شهید ثانی بوده و همچنین برادرش شیخ محمد حر عاملی انتهی

السید ابو المعالی بن القاضی نور الله بن شریف المرعشی الشوشتری خلف ارشد جناب شهید ثالث قاضی نور الله شوشتری بود صاحب امل الآمل آنجناب را بفاضل عالم و حکیم و متکلم ماهر ستوده و گفته که ابو المعالی موصوف صاحب تصانیف و تالیف است

و دیده ام بسن خط او را که تاریخ کتابتش سنه ست و عشرین بعد الالف بود انتهی کلامه از بعض اعلام مسموع گردیده که از تصانیف سید ابوالمعالی مذکور رساله ایست در احوال شهادت پدر خود قاضی نور الله نور الله مرقده مولانا عبد الله بن شاه منصور القزوینی مولداً و الطوسی مسکناً فقیه و محدث بود از تصانیف اوست شرح الفیه ابن مالک فارسی و رساله در اثبات امامت امیر المومنین علیه السلام فارسی موسوم به غدیریه و از معاصرین شیخ حر عاملی است کما فی الامل الشیخ عبد الله بن عباس الریاحی فاضل صالح و معاصر شیخ حر عاملی است کما فی الامل الشیخ عبد الله بن عبد الواحد العاملی فاضل صالح و از جمله معاصرین شیخ حر عاملی است تا مدت دراز مجاور نجف اشرف بود۔ الشیخ عبد الله بن محمد القبعانی العاملی شیخ حر عاملی او را به عالم و فاضل و عابد و زاهد و صالح و محقق ستوده و گفته که شیخ عبد الله همسبق من بود وقت درس من پیش جماعتی از مشائخ ما که از جمله ایشان عم معظم شیخ محمد حر بود وی الحال در بلده اصفهان سکونت دارد مولانا عبد الله بن محمد التونی البشروی از ساکنین مشهد مقدس روضه رضویه علیه آلاف التحیه بود صاحب امل الآمل آورده که مولانا عبد الله مذکور عالم و فاضل و ماهر و فقیه صالح و زاهد و عابد و معاصر من است از تصانیف اوست کتاب شرح ارشاد علامه حلی علیه الرحمه و رساله در اصول و رساله در جمعه و غیر ذالک من الرسائل و الکتب الشیخ حسین بن شهاب الدین خاندار بن حسین العاملی الکرکی عالم و فاضل و ماهر ادیب و شاعر و منشی از جمله معاصرین شیخ حر عاملیست کذا فی الامل از جمله مصنفات اوست شرح کبیر بر نهج البلاغة و عقود الدرر فی حل ابیات المطول و المختصر و کتاب کبیر در علم طب و کتاب مختصر الشفا در طب و حاشیه تفسیر بیضاوی و دیگر رسائل در طب وغیره و کتاب هدایة الابرار در اصول دین و مختصر کتاب الاغانی ابو الفرج اصبهانی و کتاب الاسعاف و رساله رائقة العمل و دیوان اشعار عربی وغیرها از کتب وی شعر خوب و جید دارد

خصوصاً اشعاری که در مدح اهل بیت علیهم السلام واقع گردیده در بلده اصفهان مدتی اقامت
داشته از انجا بحیدرآباد سفر نمود سالی چند در انجا بوده که برحمت حق پیوست وی لغایت فصیح
اللسان و حاضر جواب و متکلم و حکیم تیز فکر و کثیر الحفظ و عظیم الاستحضار بود صاحب سلافة العصر
اسم و نسب او را باین عنوان آورده شیخ حسین بن خاندار شهاب الدین بن حسین بن محمد بن
حسین بن خاندار الشامی العاملی الکرکی وفاتش در روز دوشنبه نوزدهم شهر صفر سنه ست
وسبعین والف اتفاق افتاد عمر شریفش تقریباً به شصت و چهار سال رسیده بود مولف
کتاب شذور العقیان آورده که شیخ حسین مزبور اجازه روایت از شیخ بهاء الدین عاملی
علیه الرحمه داشت چنانچه نقل اجازه اش در آنکتاب مسطور است الشیخ حسین بن
عبد اللطیف بن ابی جامع العاملی از معاصرین شیخ حر عاملی است چنانچه در
امل آمل او را به فاضل عالم و فقیه ستوده روایت حدیث را بواسطه پدر خود از شیخ بهاء الدین
عاملی ره داشته از تصانیف اوست شرح قواعد الاحکام و کتابی در فقه و کتابی در طب
و دیوان اشعار دارد طیفور بن سلطان محمد البسطامی صاحب شذور
العقیان آورده که طیفور بن سلطان محمد مذکور عالم و فاضل و محدث و عارف بود از
تالیفات او مجموعه السیت در اخبار و احادیث و حکایات مفیده که آنرا از کتب معتمده مثل
علل و خصال و عیون اخبار الرضا علیه السلام جمع نموده تاریخ فراغ وی از جمع آن کتاب
روز چهارشنبه بستم شهر رمضان المبارک سنه احدی و ستین بعد الالف بود السید
حیدر بن علی بن نجم الدین الموسوی العاملی السکیکی والد با جداو از
تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه بود و او از پدر خود اجازه روایت یافته چنانچه در
امل آمل آورده که سید حیدر مذکور فاضل و عالم و فقیه و صدوق و شاعر و ادیب و نفی
و معاصر بود از پدر خود اجازه روایت یافته و پدرش از شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه
روایت حدیث داشت شیخ حر عاملی آورده که من در حجه ثانیه در مکه معظمه بودم در انجا باوی

ملاقات نمودم آنوقت سنہ یکہزار و بست و شش از ہجرت شدہ بود پس بعد ازین بمدت یک سال یا دو سال سید حیدر مذکور وفات یافت السید محمد بن علی الحسینی العاملی عالم عامل و فقیہ صالح و از معاصرین شیخ حر عاملی بودہ در بلدۂ کشمیر اقامت داشت چنانچہ در امل آمل آوردہ کہ سید محمد بن علی حسینی عاملی ساکن کشمیر عالم و فاضل و فقیہ و نحوی و شاعر و صالح و از معاصرین من است الشیخ محمد بن علی الشخوری العاملی صاحب امل آمل اورا بہ فاضل و عالم و صالح و عابد ستودہ و گفتہ کہ وے در حیدرآباد دکن بود از تصانیف اوست کتاب تحفۃ الطالب فی مناقب علی بن ابی طالب و نزد من از کتاب مذکور نسخہ ایست از خط مصنفش تاریخ فراغ وے از تصنیف آنکتاب در سنہ یکہزار و دوازدہ ہجری بود و اللہ یعلم الشیخ جعفر بن صالح البحرانی از معاصرین شیخ حر عاملی است چنانچہ در امل آمل مسطور است شیخ جعفر فاضل و صالح و ورع و فقیہ و محدث و از معاصرین است الشیخ محمد بن حماد الجزائری در امل آمل اورا بہ عالم و فاضل ستودہ و از جملہ معاصرین خود شمردہ السید جمال الدین بن عبد القادر الحسینی البحرانی فاضل صالح و شاعر و ادیب ماہر بود و از جملہ معاصرین شیخ حر عاملی علیہ الرحمہ بودہ و شیخ اورا در امل آمل آوردہ السید زین العابدین بن نور الدین علی بن الحسین بن ابی الحسن الموسوی العاملی الجبعی در امل آمل مسطور است کہ سید زین العابدین عالم و فاضل و عابد عظیم الشان جلیل القدر و حسن الشعر و کریم الاخلاق و از جملہ معاصرین است قرارت علوم پیش والد ماجد خود نمودہ و ہم پیش مشائخ من و دیگران مستفید گردیدہ روز وفاتش برادرم شیخ زین العابدین بن الحسن الحر قصیدۂ طویلہ در مرثیہ وے گفتہ از جملہ قصیدہ این بیت در تاریخ وفات او گفتہ شعر

	قد البس الدہر ثیاب الحداد	وقد اتا تاریخہ سیدًا
	۱۰۲۳	

السید جمال الدین بن السید نور الدین الحسینی الموسوی العاملی

فرزند ارجمند مولانا سید نور الدین صاحب شواهد مکیه است صاحب امل آمل که هم درس او بود
او را به عالم فاضل و محقق مدقق و شاعر ستوده و گفته که سید جمال مذکور بخدمت جمعی از اساتذه
شریک درس من بوده تا آنکه بسوی مکه معظمه سفر کرد و مجاورت آن بقعه اختیار فرمود بعد چندے
بسوی مشهد مقدس رضوی علی راقدها آلاف التحیة و الثنا رفته اقامت ورزید و از انجا بسوے
حیدرآباد رفته اقامت ورزید اکنون در انجا مرجع اکابر و اصاغر از علما و فضلاست السید
حیدر بن السید نور الدین الحسینی الموسوی العاملی از فضلاے صالحین و فقهای کاملین
و برادر نامدار مولانا جمال الدین سابق الذکر است صاحب امل آمل عالم فاضل و فقیه صالح
و جلیل القدر در حق او فرموده و گفته که سید حیدر موصوف برادر جمال الدین بن سید
نور الدین عاملی اکنون در اصفهان اقامت دارد الشیخ احمد بن الحسین بن محمد بن احمد
بن سلیمان العاملی النباطی از فضلاے متبحرین و علمای عاملین و ارشد تلامذه مولانا
السید نور الدین عاملی است در امل آمل مسطور است که شیخ احمد مذکور عالم و فاضل ادیب و
صالح و عابد و ورع بود در ایامیکه پیش استاد شیخ خود شیخ زین الدین محمد بن الحسن بن الشهید
الثانی درس می گرفتم وی بدرس من شریک میبود و همچنین وقت قرائت من پیش شیخ حسین
بن ظهیری عاملی و پیش عم من شیخ محمد بن علی حر عاملی و غیر ایشان از مشائخ و اساتذه
شریک بدرس من بوده و شیخ احمد در مکه معظمه از سید نور الدین عاملی هم تحصیل علوم
فرموده در سنه یکهزار و هفتاد و نه در قریه نباطیه برحمت ایزدی پیوست رحمه الله تعالی
السید رضی بن حسین بن محیی الدین العاملی الشامی المکی صاحب امل آمل آورده
که سید رضی مذکور فاضل و شاعر و ادیب معاصر ماست تا حال در شهر جیلان اقامت دارد
الشیخ احمد بن علی السیلی العاملی صاحب امل آمل از معاصرین خود شمرده
و به فاضل و واعظ و عابد و حافظ و فقیه و محدث ستوده و گفته که در مرثیه شیخ احمد موصوف
وقت وفاتش این قصیده گفته ام مرثیه

لقد جائنی خبر ساءنی | واحرق قلبی بنار الحزن
مصاب اخ عالم عامل | فتی فاضل کامل ذی لسن
فما ذاق قلبی طعم السرور | ولا ذاق جفنی طعم الوسن
فصار بغیضاً لذی الحبیب | وصار قبیحاً لدی الحسن
رماه ردی هذه کل الهدی | واوهن منی المنا والمنن
فاه واه من فقد من | فقدنا فمن ذا فقدنا ومن
لقد کان عونی علی مطلبی | ومن یعین بالامر مثلی یعین
وذاک هدایة اهل الضلال | الی سنن هو خیر السنن
فاین فصاحة ذاک اللسان | بشرح الفروض وشرح السنن
اناخ الحمام فناح الحمام | یبیدی فنون الاسی فی فنن
ویبکی فیه تعم ثلث الربوع | ویبدی مدی الدهر کان تلک الدمن

الشیخ حسین بن علی بن محمد بن الحسن بن زین الدین الشهید الثانی العاملی الجبعی فرزند ارجمند شیخ علی مصنف کتاب در منثور است در امل آورده که شیخ حسین مذکور فاضل وصالح ومحقق بود قرارت علوم پیش والد خود نموده وفاتش در اصفهان واقع شد ودر مشهد مقدس دفن شده والد ماجد او شیخ علی در کتاب در منثور احوال مصیبت شیخ حسین مزبور ذکر کرده وگفته که صاحب علم وتقوی ومروت بود ودو بیست ودو سالگی بتاریخ بست ویکم شهر ذی حجه سنه یکهزار وهفتاد وهشت هجری درگذشت ولادت او آخر روز سه شنبه سیزدهم ذی حجه سنه ست وخمسین لعبد الالف بود فخر الدین حیدر بن محمود الحسینی اللنکری از تلامذه ملا محمد امین استرابادیست در سنه احدی وثلاثین لعبد الالف کتاب فوائد مدنیه پیش وی خوانده کذا فی الشذور الامیر زین العابدین بن الامیر نور الدین مراد بن شاه علی الحسینی از تلامذه ملا محمد امین استرآبادی

صاحب فوائد مدنیه است مولانا شیخ عبدالرزاق مازندرانی پیش امیر موصوف تحصیل علوم فرموده واز امیر مذکور اجازه یافته کذافی الشذور الشیخ عبد علی بن ناصر بن رحمة الحویزی جامع کمالات وصاحب تصنیفات عالیه است ودر امل آمل مسطور است که عبد علی مذکور فاضل عارف بعربیت وعلم عروض وغیرها بود وشاعر ادیب ومنشی بلیغ صاحب دیوان شعار چیده است جماعتی از اکابر عصر خود را مدح فرموده وبسیاری را هجو نموده از تصانیف اوست کتاب قطر الغمام فی شرح کلام الملوک ملوک الکلام در فن ادب وحاشیه بر تفسیر بیضاوی وشرح شواهد مطول موسوم به معول وکتاب در نحو وکتاب در حکمت وکتاب در عروض ورساله در رمل وکتاب در موسیقی ودیوان شعر فارسی ودیوان شعر عربی موسوم به مجلی الافاضل ودیوان شعر ترکی وتحصیل علوم بخدمت شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه وشیخ عبد اللطیف بن علی بن ابی جامع عاملی نموده وسید علیخان مدنی در سلافة العصر مدح وثنای بسیار او را ستوده وقدرے از اشعار آبدار او نقل فرموده من شاء فلیرجع الیه الشیخ عبد علی بن جمعة العروسی الحویزی ساکن شیراز از اکابر علمای عالمین واعاظم فقهاء مفسرین وافاخم ثقات ومحدثین واز معاصرین شیخ حر عاملی علیه الرحمه بود چنانچه در امل آمل ذکر شریفش بدین نمط مسطور است شیخ جلیل عبد علی بن جمعة العروسی الحویزی ساکن شیراز عالم فاضل وفقیه ومحدث ثقه وپرهیزگار وشاعر وادیب است وجامع علوم وفنون از جمله معاصرین من است از تصانیف شریفه او است کتاب نور الثقلین در تفسیر قرآن مجید در چهار مجلد وایضاً شیخ حر عاملی ره در وصف تفسیر مذکور میفرماید وقد احسن فیه واجاد حیث نقل فیه احادیث النبی والائمة علیهم السلام فی تفسیر الآیات من اکثر اهل الحدیث ولم ینقل عن غیرهم وقد رأیته بخطه واستکتبته منه وله شرح لامیة العجم وغیر ذلک من التصانیف ابو المحاسن امیر فضل الله بن محب الله دست غیب از تلامذه میرزا محمد استرآبادی صاحب الرجال وعلامه سید ماجد بن هاشم بحرانی است مؤلف شذور العقیان

آورده سید اجل امیر فضل الله ابو المحاسن بن محب الله دست غیب فاضل و عالم و عابد زاہد و ورع و صالح جلیل القدر عظیم الشان بود شاگرد میرزا محمد استرابادی و سید ماجد بحرانی است و سید ماجد مذکور را و آخر شوال یا در اوائل ماه ذی قعده سنه ثلث و عشرین بعد الالف برای او بر ظہر نسخه تہذیب الاحکام اجازه روایت نوشته و در اجازه مذکوره مسطور است ولما تشرفت بلقاء السید السند الفاضل الامجد الجامع بین حسب الفضل و کرم المحتد انوار نفسه علی انماء اعلاق الکمال والقاصر ہمته علی اکتساب العلوم والاعمال عز الشریعة والدنیا ابی المحاسن فضل الله بن السید الحسیب النسیب الآخذ من کرم الاصول والفروع باوفر نصیب السید محب الله دست غیب استجازنی فاجبته الی ذلک وان لم اکن اہلا لسلوک ہذه المسالک فاقول انی قد اجزته رفع الله علوه و ضاعف سموه الی آخر الاجازه۔

السیّد قاسم بن محمد الطباطبائی الحسنی الحسینی الزواری القہپائی مولداً

مؤلف جامع الرواة اورا این الفاظ ستوده جلیل القدر عظیم الشان رفیع المنزله فاضل کامل بارع فی العلوم العقلیة والنقلیة وله خصائل حسنة تو آورده که او از وطن خود بسوی اصفہان سفر کرد در آنجا از شیخ بہاء الدین عاملی علیه الرحمه سیما حدیث مستفید از تصانیف شریفه اوست تعلیقات بر کتب اربعه مشہوره و جمله کتب فقہیه و کلامیه و نحویه دیگر از تصانیف او رسائل کثیره اند از انجمله رساله در مبحث بداء و رساله در فلاحت کذا قال عباس القمی الطباطبائی فی حواشیه علی امل الآمل و مؤلف تذکرة العقیان آورده که سید قاسم مصنف از آخوند ملا محمد تقی مجلسی روایت دارد و مولانا ابو القاسم جرفادقانی از سید قاسم مذکور روایت داشته الشیخ حسین بن الحسن العاملی المشغری استاد شیخ بہاء الدین عاملیست شیخ حر عاملی در امل الآمل آورده که شیخ حسین مزبور فاضل و صالح جلیل القدر و شاعر و ادیب بود قرات علوم و استفاده فنون از حضرت شیخ بہاء الدین عاملی فرموده و ایضا پیش شیخ محمد بن الحسن ابن الشہید الثانی استفاده فرموده او لا بجانب ہند سفر کرد

بعد از آن بسوی اصفهان آمد و از آنجا بسوی خراسان و هم در آنجا رحل اقامت انداخت
تا اینکه انتقال نمود و شیخ حر عاملی آورده که عموی من شیخ محمد بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری
مبالغه بسیار در وصف فضل و علم و فصاحت و بزرگیش مے فرموده و از جمله کتب او انچه دیده‌ام
کتاب النکاح از تذکرة الفقهاست و بر آن نسخه بخط شیخ بهائی علیه الرحمه اجازه برای شیخ حسین
مزبور نوشته دیده‌ام و شیخ حُر عاملی آورده که من بواسطه عم خود شیخ محمد مذکور از شیخ حسین
عاملی مشغری روایت دارم انتهی مترجمه کلامه السید حسین بن الحسین بن یونس بن محمد
بن ظهیر الدین علی بن زین الدین بن الحسام الظهیری العاملی العیناثی
استاد شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل آمل آورده که سید حسین مذکور فاضل و عالم و ثقه و صالح
و زاهد و عابد و ورع و فقیه ماهر و شاعر بود اکثر فضلا معاصرین بخدمتش مستفید شدند بلکه جماعتے
از مشائخ سابقین از افاداتش بهره‌مند شده اند و اکثر تلامذه اش ببرکت انفاس او محسوب
در زمرهٔ علما و فضلا گردیده شیخ حر عاملی آورده که اکثر کتب عربیه و فقهیه و دیگر فنون را پیش
استاد خود سید حسین موصوف خوانده‌ام و از جمله انچه که خوانده‌ام کتاب مختلف علامه حلی است
از تالیفات او کتب و رسائل متعدده اند از انجمله کتابی در حدیث و کتابی در عبادات و دعاها
و او اول کسے است که اجازه بمن داد و در قریه جبع سکونت داشت و هم در انجا وفات
یافت ملا حسن علی بن ملا عبد الله شوشتری فرزند ارجمند ملا عبد الله شوشتری و از مشائخ
اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بود روایت حدیث از والد ماجد خود و از شیخ بهاء الدین
عاملی داشت چنانچه صاحب امل آمل بعد وصف و مدح او نقل فرموده و مرزا محمد طاهر
نصر آبادی در تذکرة الشعرا آورده که ملا حسن علی یگانه گوهر بحرین علوم عقلی و نقلی ملا عبد الله
شوشتری که مثل خورشید محتاج بتوصیف و التعریف نیست نیر سپهر فضیلت و بدر فلک
فطانت و جامع علوم و حاوی فروع و اصول بود بجودت طبع و حدت ذهن امتیاز تمام از
اقران و امثال خود داشت و نیز در آن تذکره این مصراع مشتمل بر تاریخ وفات ملا حسن علی مذکور

ملا حسن علی شوشتری

ببین

افلکردوع افسوس از مقتدای اہل ایران یرین تقدیر وفاتش در ۱۰۶۹ سنہ یکہزار و شصت و نشت
ہجری بودہ باشد وصاحب سلافۃ العصر سال وفاتش را در سنہ تسع وستین و الف گفتہ
مؤلف شذور العقیان آوردہ کہ ملا عبد اللہ تستری در سنہ عشرین بعد الالف برای
فرزند ارجمند خود ملا حسن علی تستری اجازہ نوشتہ ودر آن سفر ماید بعد الحمد والصلوۃ
فقد اجزت لولدی وفلذۃ کبدی المترقی من حضیض التقلید الی اوج الیقین السالک
مسالک التقی الصاعد مصاعد الاجتہاد والناسک مناسک السداد ابو الحسن الشہیر
بحسن علی احسن اللہ الیہ فی الدارین واعلی مقامہ فی النشأتین بعد ان قرر علی فی
فنون العلم کتبا کثیرا وصحفا غزیرۃ سیما فنون علوم الدین من الاصول والفروع و
الحدیث وبلغ مع صغر سنہ اعلی المراتب وفاز فی اوائل عمرہ باسنی المطالب مداللہ تعالی
فی عمرہ ووقاہ جمیع الشرور وجعلنی فداہ من کل محذور ان یروی عنی ما صح لی روایتہ
من فنون العلم سیما العلوم الدینیۃ وما یتعلق بہا من اصول وفروع ومعقول ومشروع
الی آخر الاجازۃ واز سلطان الحکما وبرہان العلما معز الدولہ قاضی معز الدین محمد معاصر
علامہ مجلسی علیہ الرحمہ اجازہ روایت یافتہ تاریخ کتابتش در ماہ ذی حجہ سنہ خمس وثلاثین
بعد الالف بود ودر سنہ ثلاثین بعد الالف از شیخ بہاء الدین عاملی علیہ الرحمہ اجازہ یافتہ
ونقل بعض عبائر آنہا در شذور مسطور است الفاضل الجلیل ملا خلیل بن غازی
القزوینی از شارحین کتاب کافی کلینی ومشاہیر فضلا وشاگرد شیخ بہاء الدین علیہ الرحمہ
بود شیخ حر عاملی اورا بہ فاضل وعالم وعلامہ وحکیم ومتکلم ومحقق ومدقق ومحدث وفقیہ ستودہ
از جملہ تصانیف اوست شرح کافی کلینی در فارسی وشرح دیگر عربی وشرح عدۃ الاصول و
رسالہ در جمعہ وحاشیہ بر تفسیر مجمع البیان ورسالہ نجفیہ ورسالہ قمیہ وغیر ذلک نیز آوردہ
کہ من اورا در حجہ اولے در مکہ معظمہ دیدہ ام مجاورت آن بقعۂ شریفہ اختیار نمودہ بود
وی در آن ایام بتالیف حاشیہ تفسیر مجمع البیان مشغول بود وسید علیخان مدنی در

ملا خلیل قزوینی

بسلافة العصر که ابتدای تالیفش سنه یکهزار و هشتاد و یک هجری است آورده که ملا خلیل مذکور
از فضلای اهل این عصر و علمای موجودین این زمان است از تصانیف او دو شرح
بر کتاب کافی کلینی است یکی فارسی و دیگری عربی و شرح عدة الاصول در اصول فقه و
کتابهای دیگر است و هر دو شرح عربی و فارسی بنظر مؤلف رسیده و شرح عربی که موسوم
بشافی است در سال یکهزار و شصت و چهار هجری بشغل آن پرداخته و چون در سال مذکور
شاه عباس ثانی صفوی وارد قزوین شد فرمایش شرح دیگر بزبان فارسی باو نمود
پس او شرح فارسی هم مسمی بصافی در همان سال شروع فرموده و آغاز و در عرض مدت
بیست سال در مجلدات سی و چهارگانه باتمام رسانیده و تاریخ اتمام مجلد اول از شرح
فارسی ماه محرم سنه یکهزار و شصت و شش هجری است و تاریخ تمام جلد آخر از شرح کتاب
مذکور که شرح کتاب الروضه از کافی است سنه یکهزار و هشتاد و چهار هجری است
میرزا طاهر وحید در روزنامچه خود بتقریب ورود شاه عباس ثانی صفوی در قزوین نوشته
چون خاطر همایون و ضمیر منیر خیریت مقرون پیوسته متوجه برواج و رونق دین مبین و ملت
متین میباشد و فضلای عظام را که وارثان علوم انبیا و حامیان ملت بیضا اند همواره
بتجلیل و تعظیم و اکرام سرفراز مینماید بعد از ورود دار السلطنه قزوین جامع علوم معقول و منقول
کشاف مرموزات فروع و اصول مولانا خلیل قزوینی را که از اجله علمای عصر و فحول دانشمندان
دهر است با سایر فضلا و طلبه بمجلس اقدس بزم مقدس طلب داشته بآن گروه نزاهت
پژوه اظهار فرمودند و در همان مجلس مولانا خلیل الله را بخطاب مستطاب سرافراز ساخته
فرمودند که کتاب کلینی را که دین قویم را اساس و بنیان بیت المعمور دین مصطفوی بدان
تابان بفارسی شرح نماید که عموم سکان این دیار را که غالب گفتگوهای ایشان بلغت فارسی
است انتفاع حاصل باشد و نیز رقم اشرف باسم مولانا محمد تقی مجلسی شرف صدور یافت
که کتاب من لا یحضره الفقیه را بدستور شرح نماید و چون فضیلت نماز جماعت بر پیشگاه ضمیر منیر

اقدس

پرتو وضوح افگنده بود در رقم اشرف المطالب عالم ربانی و مؤید بتاییدات آسمانی سالک طریق
انیق عرفان و پلید شوارع ایقان مولانا محمد محسن کاشانی نفاذ یافت مؤلف قصص العلماء
آورده که ملا خلیل قزوینی در دو مسئله بر خطا رفته یکی آنکه ترجیح بلا مرجح جائز است اما
زعیقی جائع که بدون ترجیح یکے را بر میدارد و مانند قدحی عطشان و مانند اینکه در مکانیکه
سطح باشد و آبی بر آن ریزند باید آن آب بهیچ سمت روان نشود و حال اینکه میشود
و متکلمین این موارد نقض را معترض شده اند و جواب و مثال اول باین نحو است
که اراده در امثال این مقامات مرجح است و اگر ترجیح بلا مرجح جائز باشد انسداد
ابواب اثبات صانع لازم آید چه ممکن مساوی الطرفین است یعنی وجود و عدمش
بالنسبه بذاتش مساوی است پس اگر ترجیح بلا مرجح جائز باشد لازم آید که بتواند وجود
ممکن بی صانع متحقق شود پس اثبات واجب الوجود نتوان نمود مسئله دوم ملا خلیل بر آن رفته اینکه شکل
اول نتیجه نمیدهد زیرا که مستلزم دور است از اینکه نتیجه موقوف بر کبری است و کبری نیز موقوف بر
نتیجه و دور باطل است پس شکل اول باطل است پس استدلال بشکل اول در هر مقام
باطل است و این شبهه را شیخ ابو سعید ابو الخیر کرده و بشیخ ابو علی بن سینا فرستاده
نوشته که شما استدلالیان باید هر مطلبے را بیکی از اشکال اربعه تمام کنید و تمامیت ثلثه
موقوف بر تمامیت شکل اولست چه آن سه شکل باید بشکل اول تمام شوند و شکل اول
مستلزم دور است چه نتیجه موقوف است بر اندراج اصغر تحت اکبر بتقریریکه متقدم
و هر دلیلے تا بشکل اول در نیاید تمام نخواهد بود چنانکه شما را این گمان است و شکل
اول بدیهی الانتاج است چنانکه شما میگوئید با اینکه این مستلزم دور و دور باطل است
چون این شبهه بشیخ رئیس رسید در جواب نوشت که دور باجمال و تفصیل مندفع است
چه جهت دور مختلف است زیرا که کبرے موقوف بر نتیجه اجمالاً و نتیجه موقوف است بر کبری
اجمالاً الحاصل چون ملا خلیل این دو مسئله را اختیار نمود اشتهار در امصار یافت

وچون بسمع علمای اصفهان رسید اینکه آقا حسین خونساری و امثال او نهایت در مقام تخطیه
وانکار بر آمدند وچون انکار وتشنیع ایشان بگوش ملا خلیل رسید روانه اصفهان شد که
با ایشان درین باب مجادله نماید پس وارد مدرسه شد که آقا حسین در آنجا تدریس میکرد
و آقا حسین اندرون خانه بود ملا میرزا محمد بن حسن شیروانی در مدرسه بود و در نزد
آقا حسین درس میخواند واتفاق افتاد که ملا خلیل بحجرهٔ ملا میرزا وارد شد وے از
کیفیت احوال او استفسار نمود در جواب گفت که من ملا خلیل قزوینی میباشم وشنیدم
که آقا حسین درین دو مسئله معروفه بر من تشنیع وانکار نموده آمدم تا با او مناظره کنم
ملا میرزا گفت که شما بگوئید که چرا در شکل اول صغری وکبری مستلزم نتیجه نیستند ملا خلیل
گفت برای اینکه دور لازم می آید ودور باطلست پس شکل اول باطل خواهد بود ملا میرزا
گفت که همین دلیل شما شکل اولست ومشتمل ست بر صغری وکبری ونتیجه وشما صغری و
کبری را مستلزم نتیجه نمیدانید پس دلیل شما بنا بر مذهب شما فاسد است پس ملا خلیل
صبر نکرد تا آقا حسین بیرون آید بلکه بلا فاصله برخواست وبر درازگوش خود سوار شد
وبقزوین مراجعت کرد انتهی کلامه بالجمله بعض کلامهای ملا خلیل موصوف چون از جادهٔ
قبول واعتدال بیرون اند بجهت آن مورد ایراد واعتراض گردیده چنانچه مولانا شمس الدین
محمد شیرازی که از جمله معاصرین او است در بعض رسائل خود میفرماید قدم الی مکة زادها
الله شرفا وتعظیما المولی الفاضل ملا خلیل القزوینی حاجا وزارنی فی بیتی وذکر لی انه
کتبت حاشیة علی عدة الشیخ علیه الرحمة والغفران ارسلها الیک لاطلع فیها فلما کنت فی
جناح السفر الی الحجاز صانها الله عن الاعواز طالعتها فی الطریق فوجدت فیها اشیاء
کثیرة نسبها الی اصحابنا الامامیة علیهم المغفرة والرضوان وهم برآء منها وصرحوا فی
تصانیفهم لموافقتها الاصول الاشعریة کنسبة القبائح والمعاصی الی الله تع فلما قدم الی
الحجاز ذکرت له ما علمت انه من تصنیفه من مخالفة کلامه لکلام الاصحاب فاجاب بان الکلام

مخالفت لاصول ابن بابویه وجمیع اصحابکم الا الرواة وزعم ان علمائنا حتی الشیخ المفید
والسید المرتضی والشیخ الطوسی وسلطان المحققین نصیر الملة والدین قدس اسرارهم
اخذوا اصول دینهم من المعتزلة وسلکوا منزلة مسالکهم ولیس لهم دلیل من الکتاب و
السنة وسمی المعتزلة واصحابنا القدریة وسمی الاشاعرة الجبریة وسمی الرواة الذین لم ینسبوا
معاصی العباد الی الله تع ونفسه الشریفة اهل الامر بین الامرین واخترع وابتدع
فی کل مسئلة من المشیة والارادة والقضاء والقدر وغیرها معنی غیر ما قاله اصحابنا
الامامیة الذین اخذوا معالم دینهم عن الائمة المعصومین ودونوها فی التفاسیر وکتبهم
الکلامیة ونسب ما خطر بباله من غیر دلیل الی الائمة علیهم السلام فقلت له ما ظفرت الی
الآن بشیء من کلام اصحابنا مما تنسب الیهم ففی ای کتاب ذکروا ما نسبت الیهم فقال
المراد باصحابنا رواة الاحادیث ثم قال لی وقد ذکرنا فصلا فی حاشیة عدتنا
واستدللنا بالاحادیث الواردة عن الائمة نرسلها الیک فطالع فیها بعین الانصاف
فطالعت فیها کما ذکره من غیر ان یکون قصدی تزییف کلامه لکن الحق ابلج والباطل
لجلج فوجدت فیها اشیاء لیس لها طائل تحتها ودعویات قائلها کالراقم علی الماء
فاستدل علی صحتها بدلائل اوهن من بیت العنکبوت وحاصل کلامه تخطیة علمائنا
وتعییرهم وتوبیخهم بمتابعة المعتزلة فی اصول الدین انتهی کلامه ونیز صاحب قصص العلماء
آورده که ملا خلیل قزوینی مقبره اش بالفعل در قزوین ومدرسه هم در جنب مقبره اش
میباشد که منسوب باوست وآن مدرسه بالفعل خرابست ومعلوم نشد که او از که اجازه
دارد ولکن اخباری مسلک وصاحب فضل است واز جمله تلامذه او آقا رضی قزوینی است
که بسیار فاضل بود وجامع وصاحب تالیفات بود ونیز در قصص مسطور است که ملا خلیل را
پسری بود فاضل معروف بملا سلیمان بن ملا خلیل وصاحب تالیف است ووفات
ملا خلیل علی ما نقله صاحب شذور العقیان در سنه تسع وثمانین والف اتفاق افتاد

مولانا محمد باقر بن غازی القزوینی فاضل جلیل و برادر ملا خلیل سابق الذکر است چنانچه در امل آمل مسطور است که ملا باقر برادر ملا خلیل فاضل عالم و متکلم جلیل القدر است ازو است حاشیه بر حاشیه عدة الاصول برادرش ملا خلیل مولانا شمس الدین محمد الشیرازی در کتاب شذور العقیان فی تراجم الاعیان مسطور است که شمس الدین موصوف عالم و فاضل و بصیر باحکام و عارف بتفسیر قرآن و مذاهب بود و از معاصرین ملا خلیل قزوینی است شمس الدین مذکور در بعض رسائل خود میفرماید رزقنی الله تعالی بفضله و کرمه مجاورة بیت الله الحرام و وفقنی لمقابلة احادیث ائمة الهدی صلوات الله و سلامه علیهم علی الدوام ثم سالته عند قبر رسوله علیه السلام ان یرزقنی علما نافعا یخلصنی من امر النفس الامارة بالسوء و حبائل الشیطان و هدانی منه الی مطالعة تفاسیر القرآن و عرفت مذهب اصحابنا الذین اخذوا معالم دینهم من اصول اهل البیت علیهم السلام فی الایات التی اختلف فیها فی علم الکلام مؤلف را براحوال او اطلاعی دست نداد مولانا حسام الدین محمد صالح بن احمد المازندرانی از مشاهیر فضلا و صنادید علما و شارح کافی کلینی و داماد اخوند ملا محمد تقی مجلسی بود گویند زوجه وی آمنه دختر ملا صالح فاضل و عالم محقق و صاحب تصانیف لائقه است روایت حدیث از اخوند موصوف دارد از تصانیف شریفه او چندین مجلد شرح اصول کافی بزبان عربی که بسیار متین و مبسوط مشهور است و شرح زبدة الاصول و شرح معالم الاصول و شرح کتاب من لایحضره الفقیه و حاشیه بر شرح لمعه و غیر آنها ملا حیدر علی مجلسی علیه الرحمه در رساله نسب خود آورده که ملا محمد صالح مازندرانی را از صبیه ملا محمد تقی مجلسی چند پسر بودند اول فاضل علامه آقا محمد هادی دوم ملا نور الدین محمد سوم ملا محمد سعید متخلص باشرف چهارم فاضل عالم ملا حسن علی پنجم ملا عبد الباقی ششم ملا محمد حسین و هر یک از ایشان را اولاد نامدار بهم رسید الشیخ فخر الدین بن محمد علی بن طریح النجفی

مولانا محمد باقر برادر ملا خلیل

مولانا شمس الدین

ملا صالح مازندرانی

شیخ فخر الدین بن طریح صاحب مجمع البحرین

از مشاہیر علمای محدثین ولغویین و فضلاے متبحرین بود کتاب مجمع البحرین کہ مشتمل بر علم لغت از لغات قرآن وحدیث امامیہ اثنا عشریہ است بی نظیر وبعدیل در نیاب ست شیخ یوسف بحرانی گفتہ کہ شیخ فخر الدین بن طریح نجفی فاضل محدث ولغوی وعابد وزاہد وورع بود واز جملہ تصانیف او کتاب مجمع البحرین ومطلع النیرین در تفسیر لغات قرآن مجید و احادیث امامیہ است لکن احاطہ تمام بذکر جمیع لغات احادیث درآن نکردہ است ودیگر کتاب منتخب در جمع مراثی وخطب وکتاب شرح مختصر نافع وکتاب تمیز المتشابہ من اسماء الرجال لکن خالی از اجمال نیست وکتاب الاربعین بالجملہ شیخ مذکور از فاضل عالم شیخ محمد بن جابر نجفی روایت دارد واو بواسطہ شیخ محمود بن حسام الدین جزائری از شیخ بہاء الدین عاملی علیہ الرحمہ روایت داشت وعلامہ سید ہاشم بحرانی مؤلف غایۃ المرام از شیخ فخر الدین مذکور روایت دارد وایضاً در رسالہ مزبورہ آوردہ کہ شیخ فخر الدین مذکور از سید جلیل القدر میر شرف الدین کہ شاگرد میرزا محمد استرآبادی بود روایت دارد وشیخ فخر الدین را پسرے بود صفی الدین کہ فاضل عالم وصاحب تالیف وتصانیف واز مشائخ اجازہ است وی از پدر خود شیخ فخر الدین روایت دارد مؤلف گوید کہ کتاب المراثی والخطب کہ در ذیل تصانیف شیخ مزابد مذکور شد لغات اشتہار دارد وکتاب مذکور مشتمل بر مجالس تذکرہ مصائب حضرات اہل البیت علیہم الصلوۃ والسلام وقصائد ومراثی حضرت امام حسین علیہ السلام از منظومات شعراے عرب است ومعروف ومشہور بہ بیاض فخری است لکن نسخہاے آن در ترتیب وزیادت ونقصان وامثال آن بایکدیگر مطابقت ندارد صاحب تذکرۃ العلماء آوردہ کہ بر پشت بعض نسخ مجمع البحرین مکتوب یافتہ شد کہ وفاتش در سنہ یکہزار وہشتاد وہفت ہجری واقع شد وتاریخ آن درین آیہ کریمہ یافتہ اند ویطوف علیہم ولدان مخلدون وتاریخ دیگر یخلفہ بعدنا صفی الدین است وایضاً آوردہ کہ تاریخ تصنیف کتاب مجمع البحرین کہ در آخرش مکتوب است سنہ یکہزار وہفتاد وشش ہجری است

الشیخ محمد بن سلیمان المقابی البحرانی منسوب است بسوی مقابا که قریه از بحرین
است وی از تلامذه شیخ علی بن سلیمان قدمی بحرانی بود که ذکر او گذشت و از وی روایت دارد
و بعد از شیخ علی مذکور در علوم بدرجه عالی رسید تا آنکه مرجع بلاد و عباد گردید و بعد از وفات
شیخ صلاح الدین بن شیخ علی بن سلیمان منصب ریاست و قضا بتائید سلطان و
اکابر بلاد بشیخ محمد بن سلیمان مذکور مفوض گشت و شیخ را از اولاد ذکور سه پسر فاضل
و مجتهد بود کما یظهر من لؤلؤة البحرین الشیخ عبد النبی بن محمد بن سلیمان المقابی
البحرانی پسر بزرگ شیخ محمد سابق الذکر است و از دیگر فرزندانش افضل و اعلم و فقیه و مجتهد
و ورع و متقی بود امامت جمعه و جماعت در قریه مقابا بعد از شیخ احمد بن شیخ محمد بن
یوسف بحرانی داشت و در اطلاع بر فروع فقه و احاطه بآن احدی ثانی او نبود شیخ یوسف
گوید من در صغر سن خود او را دیده ام وقتیکه بملاقات جده ی بدیدن من در بعض اعیاد آمده
بود الشیخ سلیمان بن محمد بن سلیمان المقابی البحرانی برادر شیخ عبد النبی سابق الذکر
و خلف اوسط شیخ محمد بن سلیمان است شیخ یوسف بحرانی در ذیل احوال شیخ محمد آورده
که پسر دوم او شیخ سلیمان نام داشت و او هم فاضل بود و در بحرین در طریق مکه وفات
یافت الشیخ زین الدین بن محمد بن سلیمان المقابی البحرانی در لؤلؤة البحرین مسطور است
که وی پسر سوم شیخ محمد بن سلیمان مقابی بحرانیست ظاهرا وی کوچک ترین پسران
او بود و سالها در حیات بود تا آنکه فرقه خوارج بر بلاد بحرین تسلط یافتند قبر او با قبر پدر
و برادر او در قبه ایست که در قریه مقابا واقعست الشیخ سلیمان بن صالح بن احمد
بن عصفور بن احمد بن عبد الحسین الدرازی البحرانی منسوب است بسوی قریه
دراز که از قرای بحرین است و دراز بفتح دال و راء مهملتین و زاء معجمه در آخر شیخ یوسف
بحرانی آورده که شیخ سلیمان بن صالح مذکور عم جد من شیخ ابراهیم بن احمد بود و فاضل فقیه
و محدث بود و شاگرد شیخ علی بن سلیمان بحرانی است و در کنار برادر خود شیخ احمد که پدر جد من بود

پرورش یافت وی در اول شباب خود از برای پدر جدم گرفته [illegible] البحرانی

مرضی باور رسیده برادرش شیخ احمد از راه شفقتی که بحال او داشت او را از غواصی منع کرده [illegible]

درس نمود و شیخ محمد بن سلیمان مقابی را از برای تعلیم او مقرر فرمود [illegible]

پریشان حال بود بلکه حال هر دو ایشان چنین بود تا آنکه حق تعالی ایشان را [illegible]

فائقه موفق ساخته بسعادت دنیا و آخرت رسانید و هر دو ایشان [illegible] بن سلیمان قدس سره

بحرانی تحصیل علوم نمودند و شیخ سلیمان مذکور با وجود اشتغال بتدریس [illegible] مشغول

بامر تجارت بود و صاحب سخا و بخشش بود و در قریه خود در مسجدی که معروف به مسجد القدم است

امامت جمعه و جماعت داشت حکایت کرده اند که هرگاه وقت غوص میرسید و کشتیهای

اهل قریه از غوص بر می آمد شیخ سلیمان بن صالح مذکور میرفت و جمیع آنچه ایشان از قسم

لولو و امتعه می آوردند می خرید و تاجران بلاد بحرین همه از برای خریدن لولو بخانه شیخ مذکور

می آمدند زیرا که اهل قریه سوای شیخ مذکور بدست دیگری نمی فروختند و او بدست تجار بنفع میفروخت

و میان ایشان تقسیم آن نفع سود میکرد روزی شخصی از اهل قریه لولوی بزرگ قیمتی اندک بدست او فروخت

ناگاه چون باصلاح آن امر نمود بسیار خوب بر آمد و بقیمت بیشتر فروخته شد پس هرگاه آن شخص آمد شیخ کیفیت حال او

بیان فرمود و گفت من ازین قیمت راس مال خود را میگیرم و باقی از تست آن شخص قبول

نکرد و گفت اکنون آن همه مال تست زیرا که من هرگاه آنرا بتو فروختم اگر فاسد ظاهر میشد نقصان

بر تو بود پس زیادت هم از برای تست شیخ راضی نشده تا آنکه دیگران چنین قرار دادند که بعضی

از آن زیادت را شیخ بگیرد و بعضی را آن شخص بعد وفات شیخ مذکور در سال یک هزار و هشتاد

و پنج هجری در کربلای معلی واقع شد و او از شیخ علی بن سلیمان بحرانی روایت احادیث داشت

و شیخ محمود بحرانی از و روایت دارد شیخ حر عاملی علیه الرحمه در امل الآمل ذکرش چنین آورده که

شیخ سلیمان بن عصفور درازی بحرانی فاضل فقیه و محدث ورع و عابد از جمله معاصرین است

علامه آقا حسین بن جمال الدین محمد الخوانساری از مشاهیر علمای امامیه و کملای

آقا حسین خوانساری

محققین فرقهٔ حقّهٔ ناجیهٔ اثنا عشریه کثرهم الله فی البریه سرآمد جهابذهٔ اعلام و مرجع فحول کرام و
علمای فخام و مستند هر خاص و عام صاحب تصانیف دقیقه لائقه و تآلیف عالیهٔ فائقه است
از مصنفات شریفهٔ او کتاب مستطاب مشارق الشموس فی شرح الدروس اگرچه ناتمام مانده
اما بر کمال تبحر و حذاقت او در فن فقه دلالت تام دارد صاحب امل آمل در وصفش آورده
فاضل عالم حکیم متکلم محقق مدقق ثقه جلیل القدر عظیم الشان علامة العلما فرید العصر له مؤلفات
منها شرح الدروس حسن لم یتم و عدة کتب فی الکلام و الحکمة و ترجمة القرآن الکریم و ترجمة
الصحیفة الکاملة و غیر ذلک من المعاصرین اطال الله له البقاء نروی منه اجازةً و سید علیخان
مدنی در سلافة العصر علامهٔ موصوف را بمدائح بالغه ستوده و صاحب قصص العلما بعد وصف علامهٔ
موصوف آورده که آنجناب چون در معقول و منقول تدریس میکرد لهذا او را استاد الکل فی الکل
نامیدند و نیز آورده که علامهٔ موصوف در علم منقول خدمت محقق سبزواری آقا محمد باقر صاحب ذخیره
تلمذ داشته و تا مدت دوازده سال خدمت او مانده و اجازه از وی یافته و دختر محقق سبزواری
نیز بحبالهٔ خود در آورده و پسرش آقا جمال از دختر موصوف تولد یافت و میرزا محمد طاهر نصرآبادی
اصفهانی در تذکرة الشعرا که سال تصنیف آن سنه یکهزار و هشتاد و سه هجری است بتقریب
ذکر علما و فضلا گفته که آقا حسین خلف امجد فضیلت و غفران پناه مولانا جمال الدین محمد خوانساری
ذات منبع البرکاتش کوکبی است از افق آگاهی لامع وجود شریفش اختریست از فلک
هوشمندی ساطع جریب نرمی کلامش مرهم خستگان جفا و رشحهٔ خامه گوهر بارش بیماران
تحصیل را شربت شفا بام کمالاتش را برهان سلم نردبان و ارشاد دروس حقائق مآلوفش
مستغنی از شرح و بیان و در لباس لازم انبساطش جلال حاشیه و در جنب متن کلامش
قدیم تقویم یارین جناب ایشان در عنفوان شباب جهت تحصیل علم باصفهان که صدف
گوهر فضلا است تشریف آورده و در اندک زمانی بموجب فطرت عالی سبقت از اقران مثل
از فحول علمای سلف ربوده و ایضاً گفته که الحال یعنی در سنهٔ مزبوره در اصفهان تشریف دارند

و تدریس و تولیت مدرسه جده صاحبقرانی شاه عباس ثانی بالیشان است و عمده فضلا در حاشیه درس آن قبلهٔ عرفان حاضر شده استفاده مینمایند خود در منزل با فاده مشغول اند ولد امجدش آقا جمال که الولد سر لابیه دربارهٔ ایشان صادق است بمدرسه مذکوره هر روزه می آیند و طالبان علم و ساکنان آن مدرسه و سائر مدارس مستفید میشوند و علی قلیخان در تذکرهٔ خود بعد وصف جناب موصوف گفته که آقای مغفور و ذو الجمالین است اعنی فاضل نحریر آقا جمال خونساری سبر ورا پسر و علامه زمان اقا جمال ثانی را پدر بوده همگی اولاد عالی تبارش منبع فضل و کمال و عین رحمت و جمال اند و آن مغفور تلمیذ خلیفه سلطان و فضلای آنزمان بود و اکثر علمای ایران تلمیذ ایشان و اولاد ایشان اند چون سلاطین صفویه انار الله براهینهم الجلیه در رعایت شرع انور مبالغه تمام داشته اند و در طریقه حقه امامیه انیست که صاحب ملک امام زمان را میدانند و کسی را نمیرسد که در ملک امام بی اذن وی یا اذن نائب او دخل و تصرف نماید پس درین وقت که امام زمان یعنی حضرت قائم آل محمد صلوات الله علیه و علیهم غائب است مجتهد جامع الشرائط عادل هر که باشد نائب آنحضرت است تا درمیان مسلمین حافظ حدود الهی باشد چون ملک داری و سپه آرائی از فضلا و مجتهدان این زمان صورت نمیگیرد لهذا هر بادشاهی را مجتهد معظم آن زمان نائب خود کرده کمر او را بسته تاج بر سرش گذاشته بر سریر سلطنت می نشانید و آن بادشاه خود را نائب او تصور میکرد تا تصرف او در ملک و حکومتش بر خلق بنیابت نائب امام بوده صورت شرعی داشته باشد لهذا شاه سلیمان صفوی مغفور را آقا حسین خونساری مبرور بنیابت خود بر سریر سلطنت اجلاس فرمود و بعد از و خاقان مالک رقاب یعنی سلطان حسین صفوی را مولانا محمد باقر مجلسی و همچنین سلاطین سلف را مجتهدان آن سلف در تذکرهٔ نتائج الافکار مسطور است مولانا اقا حسین خونساری که در عهد سلطنت شاه سلیمان صفوی سر آمد فضلای روزگار بوده فضائل و کمالات وی از مصنفاتش که منجمله آن تعلیقات بر حاشیه

قدیم علامه دوانی است ظاهر و استعدادش در فنون نظم و نثر از تالیفاتش باهر کلامش مملو از بلاغت است و اشعارش مشحون فصاحت آخر کار در سنه اوسط مائه حادی عشر راه آخرت پیش گرفت این رباعی از طبع موزونش سرزده

اے باد صبا طرب فزاے آئی | از طوف کدامی کف پاے آئی
از کوے کہ برخاستہ راست بگو | اے گرد بچشمم آشناے آئی

و ملا مسیحای فسوی که از مشاهیر فضلا و تلامذه آقای موصوف بود قطعه در وفات آن العلامی گفته

این چند بیت از انجا است قطعه

اصبح القلب فی لظی والتهاب	وشئونی نطیفة من تسکاب
کیف لا والدهر رکرّت علینا	بالمصیبات غبّ عهد التصابی
عجبا للمنون کیف یوارے	شامخ العلم فی ثغور الهضاب
کان کالشمس اذ کسینا ضیاها	وتوارت بعد الانعطاط بالحجاب
فسقی الله تربة اذ سقانا	من علوم الهدی بعذب عباب
علم العلم غاب عنا فقلنا	دفن العلم کالهدی فی التراب

و محمد امین شاعر این قطعه در وفات آنجناب نظم کرده

هادی المسترشدین اقا حسین	الذی قد کان محیی السنة
قد طوی ایام ادراق الحیاة	صار فی جنات عدن الرحمة
حار فی تاریخه کل الانام	قائلین لیس هذا فعلتی
وهم اذ هام فی استخراجه	قال رضوان لما دخل جنتی

پس برین تقدیر که ماده تاریخ در کلمه ادخل جنتی است وفات آنجناب در سنه یکهزار و نود و هشت هجری بوده باشد و ملا حیدر علی مجلسی آورده از تصانیف اوست حواشی بر شرح کتاب اشارات و حواشی بر کتاب شفا و حاشیه بر حاشیه قدیمه وغیره و شیخ جعفر قاضی اصفهان که از افاضل

ملا باقر سبزواری

و مشایخ عصر خود بود و مصنف حواشی بر شرح لمعه است از و روایت حدیث داشته و او از
ملا محمد تقی مجلسی روایت دارد شیخ ابوطالب بن عبد الله گیلانی پدر شیخ علی حزین که فاضل
زاهد بود از تلامذهٔ آقا حسین مذکور است و دیگر از جملهٔ تلامذهٔ او ملا عبد الله اردبیلی و ملا میرزای شیروانی
و غیر ایشان از علما و فضلا اند و صاحب وسائل هم از علامهٔ موصوف اجازه دارد و شیخ علی
حزین بعد ذکر احوال فضل و کمال آقا جمال که خلف ارشد آقای موصوف بود آورده که دیگر
فاضل عالیشان آقا رضی الدین محمد پسر آقا حسین بود و مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن
الخراسانی السبزواری منسوبست بسوی سبزوار که آن قصبهٔ بیهق است و بیهق بر وزن
صیقل شهری است قریب نیشاپور که از مشهورترین بلاد خراسان است و از انجا جماعت
کثیر از علما و فضلا و علما و فقها و ادبا بیرون آمده اند و اهالی انجا در تشیع ضرب المثل اند
چنانکه این بیت مثنوی مولوی روم بر آن دلالت دارد بیت

سبزوار است این جهان بیمدار ... ما چو بوبکریم دروی خوار و زار

بالجمله مولانا از مشاهیر متاخرین فقهای شیعه است شیخ حر عاملی او را از معاصرین خود شمرده
و به عالم فاضل و حکیم و متکلم و فقیه و محدث جلیل القدر ستوده وی از جملهٔ ساتذه و معاصرین آقا حسین
خونساری و شیخ علی صاحب در منثور بوده صاحب سلافة العصر بتقریب اعیان زمان خود آورده
که مولی محمد باقر خراسانی یکی از مجتهدین متبحرین در علم دین و دیگر فنون علوم و اصناف منطوق
و مفهوم است در سال یکهزار و شصت و سه هجری وارد مکهٔ معظمه شد و یک سال در انجا
مجاورت فرمود و من همانجا بملاقات او مشرف شده ام بعد از آن بسوی عجم مراجعت
نمود و اکنون در آن بلاد است و میرزا محمد طاهر نصر آبادی در تذکرهٔ خود آورده که مولانا
محمد باقر خراسانی سبزواری از دار المومنین سبزوار است عارف معارف یقین و کاشف
اسرار علوم دین و مقتدای فحول علما و پیشوای زمرهٔ فضلا است گلزار عبادت از آب
وضوئیش باطراوت و گلستان معرفت از اهتزاز نفس مبارکش همدوش نضارت بقوت

بی تعلقی از قید علائق وارسته و بسبب زهد و تقوای ایشان مرغان سبزوار تحت الحنک بسته
در اوائل شباب جهت تحصیل علم باصفهان آمده و در علوم نظری از تلامذه میر ابوالقاسم
فندرسکی و قاضی معز بوده و در علوم دین و ضبط احادیث بآخوند ملا حیدر علی اصفهانی و ملا
حسن علی بن ملا عبد الله شوشتری مباحثه نمود الحال که سنه یکهزار و هشتاد و سه هجری باشد
فحول علما از مدرس مبارک ایشان فیض وافر می برند و از علما اجازه نماز جمعه یافته
در اصفهان مبادرت بآن مینمایند گاهی رباعی حقانیت آیات بسلک نظم میکشند انتهی
و ملا حیدر علی مجلسی در اجازه خود آورده که علامه محمد باقر سبزواری صاحب ذخیره و کفایه
از جد من علامه محمد تقی مجلسی روایت داشت و شاگردش فاضل کامل ملا محمد سراب
گیلانی از او روایت دارد و دیگر از جمله تلامذه اوست حاجی محمد گیلانی و فاضل المعی ملا
عبد الله اردبیلی طاب ثراه از تصانیف شریفه اوست کتاب کفایة الفقه در دو مجلد
یکی از کتاب الطهارة تا کتاب الوصیة دیگر از کتاب النکاح تا کتاب المیراث و کتاب
ذخیرة المعاد فی شرح الارشاد که چند ین مجلد از کتاب الطهارة تا کتاب الحج است و این
هر دو کتاب بسیار اشتهار یافته اند و پیش نظر علماء اعصار میباشد و دیگر رساله حج فارسی
و رساله فقه فارسی در احکام طهارة و صلوة و صوم و رساله در تحریم غنا و رساله در بیان غسل
و رساله در تحدید نهار شرعا و از تصانیف اوست کتاب کبیر در ادعیه ماثوره اسم او مفاتیح
النجاة یا سفینة النجاة است کما قیل و دو رساله در صلوة جمعه یکی عربی و دیگری فارسی و غیر ذلک
الشیخ علی بن محمد بن حسن بن الشهید الثانی العاملی از مشاهیر اهل علم و کمال و برادر
شیخ زین الدین بن شیخ محمد بن الحسن بود که سابقا احوالش گذشت از تصانیف شهیره
اوست کتاب در منثور و منظوم که مشتمل بر فوائد متفرقه و حل احادیث مشکله و دیگر مطالب متنوعه
است دلالت بر صفای ذهن و دقت نظر و جودت طبع و کثرت تبحر او در علوم دینیه دارد و
از انجمله حاشیه بر شرح لمعه که بسیار شهرت دارد و در کتاب در منثور آورده که ولادت من در سنه

ماه ربیع الاول سنه یکهزار و سیزده یا چهارده هجری واقع شد و ایضاً گفته که چون پدر من
شیخ محمد لبسوی سفر عراق رفت عمر من شش سال رسیده بود و در آن وقت فتوری عظیم بر بلاد
ما رسید و قریب هزار کتاب از کتابهای ما سوختند پس لبسوی قریه کرک نوح علیه السلام
رفتیم و در آنجا مدتی اقامت کردیم بعد از آن برادرم شیخ زین الدین لبسوی عراق سفر
کرد و سن من در آن وقت قریب دوازده سال بود و من در اول حال لبسوی مکتب
می رفتم و بعمر نه سالگی ختم قرآن نمودم بعد از آن بخدمت شاگردان جد و پدر خود باشتغال
علم نمودم و ایشان شیخ فاضل نجیب الدین و برادرم شیخ زین الدین و سید اجل سید
نور الدین و شیخ حسین بن الظهیر و شیخ محمد حرفوشی رحمة الله علیهم اجمعین بوده اند
و چون برادرم بسفر رفت من با وصف صغر سن خود مشغول امور عیال و انتظام املاک
آبای خود بودم و با این همه بقدر امکان اشتغال بعلوم نمودم و کتابهای چند نوشتم و
بر حفظ کتابهای که از دست اهل فتنه باقی مانده بود حریص بودم چون والد من وفات
یافت من در سال یکهزار و سی و دو یا سی و سه هجری لبسوی مکه معظمه سفر کردم و در آن وقت
سن من قریب شانزده سال بود و عنایات ربانی و الطاف یزدانی شامل حال خود دیدم
و در آن سفر امور چندی برای من اتفاق افتاد که خالی از غرابت نیست شیخ علی مزبور
در آنجا چندی از امور غریبه نقل کرده و گفته که از جمله امور غریبه آنکه چون سعی بسیار داشتم که
آنچه کتب من در وطن من باقی مانده است نزد من برسد شخصی را باجرت از برای آوردن
آنها فرستادم و در انتظار خبر بودم ناگاه شبی بخواب دیدم که شخصی با طبقی در رسید و سینه و
پهلوهای آدمی در آن طبق داشت پرسیدم که این چیست گفت که این سینه جدت شیخ
زین الدین شهید ثانی است چون صبح شد خبر بمن رسید که آن شخص با کتب می آید و
در آن اکثر کتابها از تصانیف جدم شهید ثانی بغیر جلد بود و بعض از آن بجهت نقل و تحویل
تلف شده بود و ایضاً شیخ علی مزبور بعد ذکر بعضی از امور غریبه و بعض از مصائب و احوال خود

میفرماید که کتابهائی که بآن احتیاج داشتم نزد من نبود پس زیاده از هفتاد کتاب بخط خود
نوشتم و در بعضی اوقات که مرا اتفاق تصنیف افتاد حاشیه بر شرح لمعه نوشتم و آن دو مجلدات
و شروع بتصنیف شرح ابواب اصول کافی کلینی نمودم یک مجلد از ان بیاض رسید و اتفاق
تبئیض بقیه مسودات آن نشد و دیگر این کتاب یعنی در منثور و منظوم را جمع کردم و دیگر کتابی
در رد بعض متصوفه که از طریق علمای امامیه منحرف شده اند نوشته ام و آنرا السهام المارقه
عن اغراض الزنادقه موسوم کردم و دیگر رساله در رد ملا محمد امین استرآبادی و آن در اوراق
متفرقه است و حواشی بر کتاب معالم است که اتفاق ترتیب آن نشد و همچنین حواشی
بر کتاب من لا یحضره الفقیه است و دیگر کتابی نوشته ام که در آن رسائل کثیره در چندین
فنون و فوائد و اشعار و اکثر احادیث و غیر آن جمع کرده ام که قریب به چهل هزار بیت است
و مجموعه های دیگر نیز جمع کرده ام و من از استاد خود سید نور الدین علی بن علی بن ابی الحسن
الحسینی الموسوی و شیخ نجیب الدین علی بن محمد بن عیسی رحمهما الله اجازه روایت دارم و
ایشان از جد من شیخ جمال الدین حسین بن شهید ثانی و هم از سید شمس الدین محمد بن
علی بن ابی الحسن الحسینی الموسوی روایت داشتند و هر دو ایشان بواسطه سید علی بن
ابی الحسن و شیخ حسین بن عبد الصمد و سید نور الدین علی بن سید فخر الدین هاشمی از
شهید ثانی علیه الرحمه روایت دارند و نیز از تصانیف شیخ علی مزبور است رساله در رد
بر کسی که نغمه و غنا را مباح میشمارد و درین رساله و در رساله سهام مارقه که قبل ازین ذکر شده
طعن و تعریض بر ملا محسن نموده و بسبب میلان ملا محسن بسوی تصوف تعصب و طعن بسیار
بر او داشت و شیخ یوسف میفرماید که تاریخ وفات شیخ علی مزبور یاد ندارم لکن وی عمر
بسیار یافت الشیخ عبد الرزاق المازندرانی در شذور آورده که شیخ مذبور عالم فاضل بود
و از میر زین العابدین بن میر نور الدین مراد الحسینی تلمیذ ملا محمد امین استرابادی اجازه
روایت حدیث داشته در اجازه مذکوره مسطور است و بعد فان المولی الاجل الفاضل المتقی

بحسن فہمہ لصائب الی اعلی المراتب المتسعۃ لتلقی نتائج المواہب من الرحیم الواہب +
الشیخ عبدالرزاق المازندرانی بلغہ اللہ من الخیر امالہ وختم بالحسنی اعمالہ احب انیکون واخلا
فی سلسلۃ رواۃ الحدیث المطہرۃ عن اہل بیت النبوۃ ومشکوۃ الرسالۃ لیدخل بذلک فی
دعوۃ مولانا الامام ابی عبداللہ جعفر بن محمد الصادق صلوات اللہ علیہ وعلی ابائہ وابنائہ
افضل السلام رحم اللہ من احیا امرنا وکفی بذلک مثوبۃ کبری ومنقبۃ عظمی فطلب من الفقیر
اجازۃ المرویاتہ ومقرواتہ ومسموعاتہ وقد استخرت اللہ تع واجزت لہ ادام اللہ توفیقہ ان
یروی عنی جمیع مایجوز لی روایتہ من معقول ومنقول وفروع واصول بالطریقۃ المقررۃ فی
اماکنہا انتہی مولانا محمد باقر الیزدی صاحب تکملہ امل آمل آوردہ کہ مولانا محمد باقر
یزدی صاحب عیون الحساب از اعظم علماء ریاضی بود وقوانین جدیدہ وبراہین مخترعہ
سدیدہ ایجاد کردہ در فضل وکمال ودقت نظر وسرعت انتقال بے نظیر بود وبسیاری از
انکار وافادات او مشہور گردیدہ وبر صفحہ ایام یادگار ماندہ بالجملہ ہمہ اعتراف بفضل او
وارند وعلامہ خونساری بر کتاب مطالع الانوار کہ از تصانیف اوست در علم ہیئۃ دیباچہ
بطور تقریظ نوشتہ انیست محصل انچہ صاحب تکملہ در وصف او فرمودہ وگفتہ کہ مولانا
محمد باقر مذکور را دو برادر فاضل بزرگ نبذہ ذکر الشان در کتاب مذکور مسطور ست الامیر
جلال الدین بن امیر ۔۔۔ المرتضی تاج الدین در شذور العقیان مسطور است
کہ امیر جلال موصوف بعلم فاضل ومحقق مدقق بود واز بعض تلامذۂ شیخ بہاء الدین عاملی
علیہ الرحمہ اجازہ گرفتہ واجازہ مذکورہ بنابر انچہ در شذور مذکور است انیست بعد الحمد
والصلوۃ وبعد فقد قرأ علی ہذا الکتاب قراءۃ فہم وتدقیق واتقان وتحقیق المولی السید
المرتضی الاجل العامل العالم الناسک المتورع الحسیب النسیب المدقق شارح الاحادیث
المصطفویۃ وناقد الاخبار النبویۃ والاخلاق السنیۃ الرضیۃ والافعال الحمیدۃ المرضیۃ
جامع الفضائل والمناقب ومجمع المآثر والمناصب جمال الملۃ والحق والدین ابن المرتضی

بہارا نہ عیون الحساب ۔۔۔

الاعظم والمجتبی الاکرم الاعلم الافخم الامجد الاقدم مهبط الانوار القدسیة مجمع صفات الملکیة والانسیة ذی المکرمات والمفاخر والسجایا العلیة والماثر سلطان المفسّرین والمذکرین تاصح اعاظم الملوک والسلاطین کهف الضعفا والمساکین راحة البریة اجمعین

هوالبحر من ای النواحی اتیته فلجته المعروف والجود ساحله

تعود بسط الکف حتی لوانه اراد انقباضا لم تطعه انامله

تاج الملة والحق والدین نقاوة اولاد خاتم النبیین و ذریة الائمة المعصومین ادام الله تع ظلاله وابدا جلاله واجزت له ایده الله تعالے ان یروی عنی ما یصح عنده من مسموعاتی ومرویاتی ومجازاتی ومناولاتی ومولفاتی الخ الاجازة الشیخ حسام الدین بن جمال الدین بن طریح النجفی از فضلاے معاصرین شیخ حر عاملیست عالم ماهر و محقق وثقه جلیل القدر وشاعر بود از تصانیف او کتابها اند از انجمله شرح فوائد صمدیه وشرح مبادی الاصول علامه حلی ره وتفسیر قرآن شریف وشرح فخریه در فقه وغیر ذلک من الکتب ـ الشیخ حسن بن ابراهیم بن علی بن عبد العالی المیسی فاضل و عالم جلیل القدر وصالح بود از معاصرین شیخ حر عاملی است کذا فی الامل الشیخ حسن بن علی بن الحسن بن یونس بن یوسف بن علی محمد بن ظهیر الدین بن علی بن زین الدین الحسام الظهیری العاملی ثم علی بنانی از جمله معاصرین شیخ حر عاملی ره است در امل آمل آورده که شیخ حسن مزبور فاضل صالح ومعاصر است چندی در نجف اشرف اقامت داشته از انجا باصفهان رفت وهم ونجا وفات یافت الشیخ حسن بن علی بن خاتون العاملی العینائی از فضلای زمان وصلحای عصر خود بود از جمله معاصرین شیخ عاملی است کما فی الامل الشیخ حسن بن علی بن محمود العاملی فاضل فقیه ومعاصر شیخ حر عاملی بود در امل آمل آورده الشیخ حسن بن علی بن محمود العاملی ابن خال والد المؤلف فاضل فقیه صالح معاصر الشیخ حسین

الفتونی العاملی النباطی از جملہ معاصرین شیخ حر عاملی است در امل آمل آوردہ کہ شیخ حسن مزبور فاضل صالح و معاصر بود الشیخ حسن بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری والد شیخ حر عاملی است چنانچہ در امل آمل مسطور است کہ شیخ حسن بن علی بن محمد حر عاملی مشغری والد مؤلف این کتاب است قدس اللہ روحہ عالم و فاضل ماہر و صالح و ادیب و فقیہ ثقہ و حافظ و عارف بفنون عربیت و فقہ و ادب بود و در فقہ مرجع خلائق بود خصوصاً در مواریث چندے از کتب عربیہ و فقہیہ و دیگر کتب را بیش آنجناب قرات نمودہ ام و وفاتش در سنہ یکہزار و شصت و دو ہجری در راہ خراسان اتفاق افتاد و مدفن شریفش در مشہد مقدس حضرت امام رضا علیہ الاف التحیۃ و الثناء واقع شد و مولد او سنہ الف ہجری بود خبر وفات آنجناب وقتی بمن رسید کہ در حجہ ثانیہ در منی بودیم و در وفات آنجناب قصیدہ طویلہ در مرثیہ آنجناب گفتہ ام السید حسن بن امیر محمد زمان الرضوی المشہدی از معاصرین شیخ حر عاملی است چنانچہ در امل آوردہ کہ سید جلیل میرزا حسن بن میر محمد زمان رضوی مشہدی فاضل عالم و محقق جلیل القدر و معاصر من است از تصانیف او کتابی است در استدلال ناتمام الشیخ حسن محمد بن بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری ابن عم شیخ حر عاملی در امل آوردہ کہ شیخ حسن مذکور ابن عم مؤلف اینکتاب است فاضل صالح و فقیہ و عارف بعربیت بود قرات علوم پیش پدر خود و دیگران نمودہ محمد بن مرتضی المعروف بملا محسن الکاشانی از مشاہیر مجتہدین و اکابر مفسرین و محدثین و از محمدین ثلثہ متاخرین معدود بودہ علی قلیخان در تذکرہ خود بعد مدح و ثنائے او گفتہ کہ ملا محسن تلمیذ فاضل مشہور ملا صدرای شیرازیست و بمصاہرت [illegible] داشتہ و تخلص ہم از ملا صدرا یافتہ چون صیت فضلش شرقی و غربی را فرو گرفت شاہ عباس ثانی صفوی مغفور بالتماس تمام او را طلبیدہ [illegible]

ملا محسن [illegible]

شیخ حسن بن [illegible]

و در کمال ادب و احترام با او سلوک می نمود و ملا محسن تا زمان شاه سلیمان صفوی مغفور
در قید حیات مستعار بود و اولادش در کاشان تا حال معزز و مکرم بل مرجع اند و دیوان
از ده هزار بیت متجاوز است و در تذکرهٔ نتائج الافکار مسطور است مستجمع کمالات انسانی ملا محسن
متخلص بفیض کاشانی که همشیره زادهٔ مولانا ضیاء الدین کاشانیست نسبت شاگردی
بخدمت صدرای شیرازی داشته و از علوم معقول و منقول بهرهٔ وافی برداشته و پیش
شاه عباس ثانی اعزاز و احترام تمام داشت در آخر ماتهٔ حادی عشر هستی موهوم را گذاشت
انتهی بالجمله ملای موصوف در اوان تحصیل از بلدهٔ کاشان بسوی شیراز آمده بخدمت
سید ماجد بحرانی تحصیل علوم فقه و حدیث فرموده چنانچه سید نعمت الله جزائری که شاگرد
رشید ملا محسن مذکور بود در حکایت تفاؤل او بدیوان منسوب بحضرت امیر المومنین علیه السلام
که در احوال سید ماجد بحرانی مذکور شد نقل فرموده و در آن حکایت گفته که استاد من
محقق ملا محمد محسن کاشانی مصنف کتاب وافی و غیر آن که قریب به دو صد کتاب و رساله
دارد در اوائل کتاب وافی گفته است که من گاهے روایت کنم کتب اربعهٔ حدیث را از
استاد خود سید ماجد بن هاشم صادقی بحرانی که در علوم شرعیه استناد من بسوی آن
و اعتماد من بر اوست و او از شیخ بهاء الدین عاملی روایت دارد و گاهی روایت
از شیخ بهاء الدین بلا واسطهٔ استاد خود و گاهی روایت میکنم کتب اربعه مذکوره و دیگر
کتب حدیث و غیر آنها را از شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه و او از پدر خود
شیخ حسن مذکور روایت دارد و شیخ یوسف بحرانی گفته که ملا محسن علم حکمت و اصول را از
ملا صدر الدین محمد بن ابراهیم شیرازی که مشهور بملا صدرا بود حاصل نموده و دختر ملا صدرا
در نکاح او بود و همه تصانیف او در اصول بسبب شاگردی و تقرب او بملای موصوف مشتمل
بر قواعد صوفیه و فلاسفه است و چون در آن زمان مذهب صوفیه در بلاد عجم اشتهار
بسیار داشت و اکثر اهل عجم مائل بتصوف بودند بلکه غلو در آن داشتند ملا محسن بن ماخود

میان ایشان صاحب مرتبه علیا گردید و نزد مردم براقران خود تفوق یافت تا آنکه بعد از
مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه در رسید و بنهایت سعی در اطفای نائرهٔ تصوف و انسداد
شقوق این بدعت کوشید انتهی کلامه مؤلف گوید که اگرچه از تصانیف ملا محسن مذکور
دلالت بر تصوف او ظاهر میشود اما برارت او از رساله الضاف که در آخر عمر خود تصنیف
فرموده بخوبی ظاهر و واضح است چنانچه فاضل جلیل القدر و بدر شرح الصدر العالم
الاوحد و الفقیه المعتمد السید ابو الحسن محمد خلف مرحمت و غفران پناه آقا سید
علی شاه ابقاه الله بر ظهر بعض کتب مصنفه ملا محسن افاده فرموده ما هذا لفظه محمد
بن مرتضی المدعو محسن الکاشانی صاحب الوافی و الصافی و المعتصم و المفاتیح و غیرها
مما یقرب مائتی کتاب علی ما ذکره المولی السید نعمة الله الجزائری تلمیذه طاب ثراه و ذکر
ان اکثر کتب المحدث الکاشانی علی مذهب الفرقة الشنیعة الصوفیة نقلهم الی ان
ان قال ولکن له رسالة سماها بالانصاف و اظهر فیها عذره عما ظهر فی کلامه من الاعتقادات
الفاسدة و الاقوال الکاسدة بان ذلک لیس عن اعتقاد و تصدیق بل محض حکایة
و نقل انتهی کلامه و ایضاً مؤید همین است که ملا شفیعا در اجازهٔ موسومه بروضهٔ
بهیه در احوال ملا محسن مذکور می فرماید که من از استاد خود عالم کامل ملا احمد نراقی شنیده
ام و آنجناب از والد ماجد خود ملا مهدی نراقی نقل فرمود که آنجناب ملا محسن مذکور را بخواب
دید که با آنجناب میگوید که آنچه مردمان در حق من میگویند و نسبت می دهند از اعتقادات
فاسده است و من از آن بری هستم و اعتقاد من همان است که در رساله که در آخر عمر خود تالیف
نموده ام و اسم آن رساله را بملا مهدی مذکور گفته بود و پس بعد بیدار شدن جناب موصوف
دران رساله نظر فرمود و یافت مطابق آنچه که بخواب دیده بود و اعتقاد ملا محسن مذکور را
مطابق و موافق بعقاید حقه یافته ملا شفیعا گوید که اینست کلام استادم ملا احمد در مقام
تصحیح اعتقاد ملا محسن مذکور عفو فرماید حق تعالی از زلات او و از لغزشهای تمامی علمای

عالمین و محدثین راسخین پس تحقیق که ملا محسن مذکور صرف نموده عمر شریف خود را در ترویج
آثار مرویه و علوم الهیه و کلمات او که در غایت تهذیب و متانت اند واو راست مصنفات
کثیره تقریباً دو صد مصنفات صغار و کبار بوده باشد انتهی موضع الحاجة من الروضة
بالجمله توغل و تمهر او در احادیث و اخبار ملت حنیفیه و فقه امامیه اثنا عشریه کالشمس فی
رابعة النهار هویدا و آشکار است و عبارت رساله انصاف آنچه بنظر مؤلف رسیده اینست
چندی در مطالعه مجادلات متکلمین خوض نمودم و بآلت عقل در ازالت جهل ساعی بودم
وچندی طریق مکالمات متفلسفین تعلم و تفهم پیمودم و یک چندی بلند پروازیهای
متصوفه در اقاویل شان دیدم و یکچندی در رعونتهای من عندیین گردیدم تا آنکه
در تلخیص سخنان طوائف اربع کتب و رسائل مینوشتم و گاهی از برای جمع و توفیق بعضی
را در بعضی می سرشتم من غیر تصدیق بکلها ولا عزیمة قلب علی جلها بل احطبت بالدیم
جبرا و کتبت فی ذلک علی التمرین زبراً فلم اجد فی شئ من اشاراتهم شفاء علتی ولا فی
ارادة عباراتهم بلال غلتی حتی خفت علی نفسی اذ رأیتها فیهم کانها من ذویهم فتمثلت
بقول من قال خدعونی نهبونی اخذونی غلبونی وعدونی کذبونی فالی من اظلمهم فقررت
الی الله من ذلک وعذت بالله من ان یوقفنی هنالک واستعذت بقول امیر المؤمنین
علیه السلام فی بعض ادعیته اعذنی اللهم من ان استعمل الرأی فیما لا یدرک
قعره البصر ولا یتغلغل فیه الفکر ثم انبت الی الله وفوضت امری الی الله
الی الله ببرکة متابعة الشرع المبین الی التعمق فی اسرار القرآن واحادیث آل
سید المرسلین صلوات الله علیهم وفهمنی الله منها بمقدار حوصلتی و درجتی من الایمان
فحصل لی بعض الاطمینان وسلب منی وساوس الشیطان وله الحمد علی ما هدانی وله
الشکر علی ما اولانی انتهی موضع الحاجة من کلامه از جمله تصانیف ملای موصوف رساله
الیست که در آن فهرس مصنفات خود ذکر کرده در ینجا انتخاب کرده شد کتاب الصافی

در تفسیر قرآن مجید که فراغ از تالیف آن در سنه ۱۰۷۵ بود و همچنین دیگر تصانیف را بعد ذکر زمان
تصنیف و عدد ابیات اینها نام برده کتاب الاصفی که منتخبی از تفسیر صافی است کتاب الوافی
مشتمل بر پانزده جزو است و هر جزوی از آن کتابی برأسه است کتاب الشافی و آن منتخب
از وافی است کتاب النوادر مشتمل بر احادیثی که در کتب اربعه مشهوره مذکور نیست کتاب
معتصم الشیعة فی احکام الشریعة که از جمله اش کتاب الصلوة و مقدمات آن در یک
مجلد بقالب تصنیف در آمده کتاب مفاتیح الشرائع که در سنه ۱۰۴۲ تمام کرده کتاب النخبة
مشتمل بر خلاصه ابواب فقه کتاب تطهیر الاخلاق که منتخبی از بیان علم اخلاقست کتاب
علم الیقین فی اصول الدین کتاب المعارف که ملخصی از کتاب علم الیقین است کتاب عین الیقین فی
اصول الدین کتاب اصول المعارف که خلاصه مهمات عین الیقین است کتاب المحجة البیضاء فی احیاء الاحیاء للغزالی
کتاب الحقائق ملخص کتاب محجة البیضاء کتاب قرة العیون کتاب الکلمات المکنونة فی علوم
اهل المعرفة واقوالهم کتاب الکلمات المخزونة که منتزع از کلمات مکنونه است کتاب اللئالی که انتخاب کلمات
مکنونه است کتاب کلمات معدودة در بیان توحید کتاب الکلمات السریة المنتزعة من ادعیة المعصومین
کتاب جلاء القلوب فی بیان انواع اذکار القلب کتاب تشریح العالم فی بیان هیئات
العالم و حرکات الافلاک و العناصر و کتاب انوار الحکمة که مختصر از عین الیقین است
رسالة الالباب در کیفیت علم باری تعالی رسالة اللب در معنی حدوث عالم رسالة میزان القیمة
رسالة مرآة الآخرة در حقیقت بهشت و دوزخ کتاب ضیاء القلب در حقیقت احکام
بر باطن انسان کتاب تنویر المواهب در تعلیقات بر تفسیر کاشفی موسوم بمواهب علیه
کتاب شرح صحیفه کامله سجادیه ع در انچه محتاج بشرح است باختصار کتاب الکلمات الطریفة
در منشاء اختلاف امت کتاب بشارة الشیعة الامامیة کتاب الاربعین در مناقب حضرت
امیر المؤمنین علیه الصلوة و السلام کتاب سفینة النجاة در بیان آنکه ماخذ احکام شرعیه منحصر
در محکمات قرآن و حدیث است رسالة حق المبین در کیفیت تحصیل فقه کردن در دین مبین

کتاب الاصول الاصلیه مشتمل بر ده اصول از قرآن و حدیث کتاب سبیل المحجه و منتخب کشف المحجة تالیف سید
ابن طاؤس علیه الرحمه کتاب نقد الاصول الفقهیه مشتمل بر خلاصه علم اصول فقه و آن اول
تصانیف اوست کتاب اصول العقائد در اصول خمسه کتاب منهاج النجاة در بیان طلب
آن علمی که فریضه است بر هر مسلم کتاب ضریعة الضراعة در دعاهای مناجات منقوله از
حضرات ائمه طاهرین علیهم السلام کتاب منتخب الاوراد مشتمل بر اذکار و دعوات شب و روز
و هفته و سال کتاب اهم بالعمل مشتمله اعمال مهمات شریعت مطهره کتاب الخطب مشتمل
بر صد خطبه از خطبهای جمعه و عیدین رساله شهاب ثاقب در تحقیق وجوب عینی نماز جمعه
رساله ابواب الجنان فارسی در بیان احکام نماز جمعه و آداب آن رساله ترجمة الصلوة
فارسی رساله مفتاح الخیر فارسی متعلق بفقه نماز رساله ترجمة الطهارة فارسی رساله اذکار
الصلوة رساله ترجمة الزکوة فارسی رساله ترجمة الصیام فارسی رساله ترجمة العقائد فارسی
رساله موسومه بالسانح الغیبی در تحقیق معنی ایمان و کفر رساله راه صواب فارسی در سبب
اختلاف مذاهب اهل اسلام و تحقیق معنی اجماع رساله شرائط الایمان فارسی رساله ترجمة
الشریعة فارسی رساله اذکار همه کتاب الرفع والدفع فارسی مشتمل بر دفع آیات و رفع
طلبات القرآن و دعا و تعویذ و غیر آن رساله آئینه شاهی فارسی که مختصری از ضیاء القلب
است رساله دستف الخیل فارسی در شناختن اسپها موجب احادیث رساله زاد
السالک در آداب سلوک طریق حق رساله النخبة الصغری مشتمل بر خلاصه فقه طهارت صلوة
و صوم رساله تعلیقات نخبة الصغری مشتمل بر تفصیل مجملات آن رساله ضوابط الخمس در احکام
شک و سهو و نسیان در نماز رساله جهاز الاموات مشتمل بر مسائل متعلقه بجنازه رساله در بیان
اجرت گرفتن بر عبادات رساله در تحقیق ثبوت ولی بر زن باکره در تزویج رساله غنیة الایام
در معرفت ساعات و ایام از احادیث اهل البیت علیهم السلام رساله معیار الساعات
فارسی رساله موسومه بالاحجار الشداد و السیوف الحداد در ابطال جواهر افراد رساله محاکمه

مشتمل بر محاکمہ میان دو فاضل از مجتہدین امامیہ در معنی تقیہ رسالہ رفع الفتنہ در بیان حقیقت علم و علما و معنی زہد و عبادت کتاب فہرست انواع العلوم رسالہ اجوبہ مکتوبات منتخبہ از کتب علما و اہل معرفت و اشعار ایشان رسالہ شرح الصدر کہ در ذکر مجمل احوال و سوانح عمر خود تصنیف کردہ و رسالہ انصاف در بیان طریق حصول علم با سرار دین و کیفیت سعی و کوشش خود در تحصیل یقین رسالہ خلاصۃ الاذکار در زبدہ دعاہا و اذکار برای ہر کار و ہر وقت رسالہ منتخب اخوان الصفا رسالہ منتخب بعض ابواب فتوحات مکیہ محیی الدین عربی رسالہ منتخب مکاتیب قطب الدین یحیی رسالہ منتخب مثنوی مولوی روم رسالہ منتخب غزلیات مولوی روم رسالہ گلزار قدس در غزلیات و قطعہ و مراثی رسالہ منتخب گلزار قدس رسالہ مثنوی سلسبیل رسالہ مثنوی تسنیم رسالہ ندبۃ العارف رسالہ مثنوی ندبۃ المستغیث رسالہ منظومہ شوق العشق رسالہ منظومہ شوق الجمال رسالہ منظومہ شوق المہدی علیہ السلام رسالہ قصائد پنجگانہ مسمی بدہر آشوب رسالہ مثنوی مسمی بشراب طہور رسالہ مثنوی آب زلال رسالہ مثنوی وسایۃ الابتہال رسالہ مثنوی مناجات نامہ رسالہ مثنوی تنفیس الہموم رسالہ لب الحسنات رسالہ زاد العقبی در خلاصہ اوراد و ثواب آن رسالہ الفت نامہ در ترغیب مؤمنین بر انس و آداب آن و نیز ملای موصوف در فہرست تصانیف خود آوردہ کہ انچہ از سن بست سالگی تا این زمان کہ عمر من بہ ہشتاد و سہ سالہ رسیدہ است تصنیف کردہ ام فہرست آن می نویسم و تاریخ تالیف فہرست مذکورہ سنہ یکہزار و نود ہجری است برین تقدیر ولادتش در سنہ سبع و الف بودہ باشد و شاید کہ وفات ملا محسن مذکور بعد از سنہ تسعین و الالف کہ سال تالیف فہرست تصانیف اوست بفاصلہ قلیل واقع شدہ باشد قبرش در بلدہ کاشان مشہور و از جملہ تلامذہ اوست پسر او محمد علم الہدی مصنف کتاب انتخاب الایضاح دیگر برادر زادہ او ملا محمد ہادی بن مرتضی کہ کتاب او مفاتیح الشرائع را شرح نمودہ امیر صدر الدین محمد

بن محمد صادق القزوینی از جملهٔ معاصرین شیخ حر عاملی است چنانچه شیخ مزبور در کتاب خود اورا
به فاضل و عالم ستوده وگفته که از تصانیف اوست شرح تشریح الافلاک شیخ بهای علیه الرحمة
محمد بن معصوم بن ابی تراب بن عبد الله الطوسی همعصر شیخ حر عاملی است
شیخ مذکور او را به فقیه و محدث و فاضل ستوده وگفته که او از ماهرین فن عربیت است
الشیخ محمد بن معین الجزائری معاصر شیخ حر عاملیست چنانچه در امل آمل مسطور است الشیخ
محمد بن معین الجزائری ساکن الهند فاضل عالم جلیل معاصر السید میرزا محمد مهدی
بن میرزا محمد باقر الحسینی المشهدی از فضلا و محققین جلیل القدر و همعصر شیخ حر عاملی بود
از تصانیف اوست کتاب نجاة المسلمین در اصول مولانا محمد هادی بن معین الدین محمود
وزیر فارس بن غیاث الدین الشیرازی آیتے از آیات الٰہی در ذکا بوده کما قاله
الشیخ الحر العاملی فی الامل باہذا اللفظ مولانا محمد ہادی بن معین الدین محمود وزیر فارس
بن غیاث الدین الشیرازی کان فاضلا مستغنا آیة فی الذکاء والادب وفاتش در سنه
یکہزار و چہل و یک ہجری واقعشد سید علیخان مدنی هم در سلافة العصر مولانا موصوف بمناقب لغه
و محامد فاضله ستوده الشیخ محمد بن یوسف البحرانی الخطی ولادت باسعادتش
در قریه خطه واقع شده و در بحرین اقامت داشت از فضلاے ماهرین و معاصرین شیخ
حر عاملی علیه الرحمه است در امل امل مسطور است که شیخ محمد مذکور در اکثر علوم از فقه و کلام
و ریاضی ماهر و ادیب و شاعر است از تصنیفات او حواشی بسیار اند و تحقیقات لطیفه و
رساله در علم نجوم مولانا محمود بن علی المشهدی صاحب امل آمل آورده که وی فاضل
و عالم و صالح و عابد ثقه و صدوق و شاعر و معاصر است از تصانیف اوست چند کتب
و رسائل و ادعیه از انجمله کتاب حدائق الاحباب و کتاب قول ثابت و رساله الکلم الطیب
و رساله سلاح المومن و رساله مقام امین و رساله حیوة القلوب فی معرفة الله و رساله
الشرف العقائد فی معرفة الله ایضا و ترجمه الصلوة و اشعار بسیار در عربی و فارسی دارد

مولانا محمود بن غلام علی الطبسی در اتحاف مسطور است که طبسی بفتحتین و مهمله منسوبست
بسوے طبس که مدینه ایست مابین نیشاپور و اصفهان و کرمان مولانا مزبور معاصر شیخ حر عاملیست
چنانچه در امل آمل آورده که مولانا محمود فاضل و فقیه و عارف در عربیت و جلیل القدر و
معاصر است در مشهد مقدس بمنصب قضا قیام داشته از تصانیف و تالیف اوست
مختصر شرح نهج البلاغة ابن ابی الحدید و رساله در اثبات رجعت و رساله در عروض و
غیر ذالک من الرسائل السید محمود بن فتح الله الحسینی الکاظمی ثم النجفی از معاصرین
شیخ حر عاملیست چنانچه در امل آورده که سید جلیل محمود بن فتح الله فاضل
صالح و معاصر است از تصانیف اوست رساله در رجعت و رساله در اثبات اینکه
ابدان ائمه علیهم السلام در قبور اند الشیخ محیی الدین ابن خاتون العاملی العیناثی
صاحب امل آورده که شیخ محیی الدین مذکور فاضل صالح از جمله معاصرین است
الشیخ محیی الدین بن طریح النجفی از معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچه در امل آمل
آورده که شیخ فقیه محیی الدین مذکور عالم و فاضل و محقق و عابد و صالح و ادیب شاعر
و معاصر است از تصانیف اوست رسائل کثیره و دیوان اشعار و مراثی در مصائب
حضرت امام حسین علیه السلام الشیخ مساعد بن بدیع الحویزی فاضل و فقیه و
معاصر شیخ حر عاملیست از تصانیف اوست کتاب مناسک الحاج و غیر ذالک من الرسائل
السید مصطفی بن الحسین التفرشی از مشاهیر مولفین کتب رجال است شیخ حر عاملی
در امل آمل آورده که سید جلیل سید مصطفی ابن حسین التفرشی عالم و محقق و ثقه
فاضل است از تصانیف اوست کتاب نقد الرجال وی روایت حدیث از ملا عبد الله
شوشتری داشته و در رجال خود کسانے را که از زمان شیخ طوسی علیه الرحمه متاخر اند
کمتر ذکر آنها نموده سید موصوف از شیخ عبد العالی بن شیخ علی بن عبد العالی از پدر او
روایت داشته الشیخ یوسف العاملی الشامی از معاصرین شیخ حر عاملیست

سید مصطفی مؤلف نقد الرجال

چنانچه در امل مسطور است که شیخ یوسف مذکور فاضل عارف بالعربیه و شاعر و ادیب
و منشی و از جمله معاصرین است السید الملقب میرک موسی بن الامیر محمد اکبر
الحسینی التونی از معاصرین شیخ حر عاملیست در امل آمل مذکور است که سید ملقب
به میرک موسی بن امیر محمد اکبر الحسینی التونی از ساکنین مشهد مقدس رضوی علی مشرفها
آلاف التحیة و السلام است وی عالم و فاضل و متکلم و فقیه و مدرس جلیل القدر و معاصر
من ست رساله در زکوة فارسی و شرح مجالس مباحثه ابن بابویه که با رکن الدوله
اتفاق افتاد در فارسی و حواشی کثیره متفرقه از تالیفات اوست الشیخ ناصر بن
سلیمان البحرانی صاحب سلافة العصر در مدح و ثنای او مبالغه بسیار فرموده
از اشعار او نقل نموده وی از معاصرین علامه جعفر بن کمال الدین بحرانی است و
صاحب امل آمل او را به فاضل و عالم و ادیب و شاعر ستوده و در ذیل معاصرین
او شمرده الشیخ نعمة الله بن الحسین العاملی فاضل صالح بود و پیش فضلای عجم
و... تحصیل و استفاده علوم فرموده و اکثر کتب حدیث مشهور را بخط خود نوشته نزد
افاضل عصر قرائت میفرمود در حدود سنه یکهزار و شصت هجری که ابتدای تالیف کتاب
امل آمل است وفات یافت الشیخ عبد الواحد بن ابی الجلیل العاملی فاضل صالح
معاصر شیخ حر عاملی بود و پیش عم شیخ مذکور قرائت علوم نموده کذا فی الامل مولانا
عبد الوهاب بن حسین بن سعد الله بن حسین الاسترآبادی در امل آمل آورده
که مولانا عبد الوهاب ساکن مشهد مقدس رضوی علی مشرفه السلام فاضل جلیل
از جمله معاصرین است از تصانیف او کتابیست در علم کلام السید عزیز الحسینی
الجزائری شیخ حر عاملی در امل آمل گفته که سید عزیز مذکور عالم و فاضل جلیل القدر
و محقق و ماهر و معاصر و مدرس بود صاحب تصانیف و تالیف کثیره است الشیخ
محمد بن حسین بن الحسن بن ابراهیم بن علی بن عبد العالی المیسی از معاصرین

شیخ حر عاملی است چنانچه در امل آمل مسطور است که شیخ محمد مذکور فاضل و عالم و محقق و صالح و عابد و معاصر من است در کربلای معلی توطن دارد و تا این زمان بقید حیات است السید ابو الغنائم محمد بن الحسین الحلی از فضلای کاملین و علمای عاملین بود و معاصر شیخ حر عاملیست صاحب سلافة العصر ثنای او اورده که وی سفر هند نموده بملازمت اکبر بادشاه رسیده احترام و اعزاز تمام یافت لکن بسبب صدور بعض کفریات و اقوال قبیحه شنیعه اکبر بادشاه از خدمت او اعراض ورزیده مراجعت نمود از اشعار بلیغه اوست ؎

انا الذی شهدت بالمعجزات له	اقلامه و حروف الخط والنقط
اخذت فی کل فن من عجائبه	حتی تعجب منه الفن و النمط
یزهو علی البحر سطر من تموجه	للناظرین بدر لیس یلتقط
یفوح زهر حدیثی عن شذا ادبی	کما یفوح بریا عطره البغط
لکنکم معشر لا در درهم	سیان عندهم التصحیح و الغلط
خابت قوافل امالی بساحتکم	کما یخیب بر اس الاقرع المشط

مولانا السید محمد بن حیدر نجم الدین العاملی از افاضل زمان و اتقیای دوران بود در امل الآمل مسطور است که سید محمد بن حیدر مذکور فاضل صالح و ادیب و شاعر و معاصر من است در مکه معظمه توطن دارد انتهی ملا عزیز الله بن اخوند ملا محمد تقی المجلسی الاصفهانی از اکبر اولاد اخوند ملا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه بوده چنانچه در رساله سلسله نسب ملا حیدر علی مجلسی مذکور است که اخوند مرحوم را سه پسر بحد کمال رسیدند اکبر اولادش ملا عزیز الله نام داشت که جد سوم ملا حیدر علی مذکور بود و حاوی کمالات بسیار و در تهذیب اخلاق یگانه روزگار بود و حواشی بر کتاب ارکتاب من لا یحضره الفقیه نوشته و در علم انشا قلیل النظیر و انشای وقائع روم از تصانیف او مشهور است و در فرزندان او اهل علم و کمال بسیار بوده اند

آقا احمد بہبهانی در مرآة الاحوال جہان نما ملاے موصوف را باین عنوان ستوده وگفته که فاضل لبیب و عارف ادیب جامع الفضائل مولانا عزیز الله فرزند اکبر اخوند علیهما الرحمه حاوے کمالات بسیار و در تهذیب اخلاق یگانه روزگار است در خدمت والد علامه خود و دیگر علماے عظام استفاده علوم دینیه نموده است و حواشی چند بر مدارک و تهذیب دارند و در انشا قابل نظیر بوده انشا و فائح رسوم آن بزرگوار مشهور است قلم را طاقت بیان حسن خلق و تقدس و زهد وصلاح و فضائل ایشان نیست و مع ذلک مستجاب الدعوة ربنا آتنا فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة بوده اند در تمول دنیوی تالی میرزا محمد تقی تاجر عباس آبادی مشهور بوده است از ایشان یک فرزند عالی بنیاد مقدس القاب فاضل تحریر میرزا محمد کاظم علیه الرحمه است که در جمیع صفات تالی والد خود بود و دو دختر مخلف شده دختران لاولد فوت شدند و در رساله ملا حیدر علی مذکور است که وفات ملا عزیز الله در سنه اربع و سبعین بعد الالف واقع شده ملا عبد الله بن اخوند ملا محمد تقی المجلسی الاصفهانی برادر ملا عزیز الله مذکور و فرزند اوسط اخوند ملا محمد تقی مجلسی است در کتاب مرآة الاحوال جهان نما مسطور است فاضل مقدس صالح جناب فضائل مآب نقاوة الفضلاء المجتهدین مولانا عبد الله علیه الرحمه که فرزند اوسط اخوند ملا محمد تقی مرحوم است شمه از فضائل و مناقب آن دریای بیکران فضیلت را درین مختصرات مسطور ساختن از قوله آب بحر در کوزه گنجاندن است و تقدس ذات یگانه آفاق بوده است از ایشان تعلیقات شرایفه بر کتاب حدایة المتقین والد مرحوم آنجناب بنظر رسیده است که از آن شمه از مراتب فضل و تبحر معلوم میشود و اولاد امجاد ایشان سه پسر بوده اند یکے فاضل علامه ملا محمد نصیر دوم مقدس عالم صالح ملا زین العابدین سوم عالم زاهد تقی ملا محمد تقی و در رساله ملا حیدر علی مجلسی مسطور است که یکی از جمله پسران ملا عبد الله فاضل قلیل النظیر ملا محمد نصیر مترجم مجلد کتاب الفتن از بحار الانوار است و حواشی بر بعض شروح دارد و ایضاً از تصانیف اوست صحیفة المتقین تکمله حیات القلوب و نیز پسر ملا نصیر میرزا بود ملا محمد رضی مترجم مجلد نهم کتاب مذکور است انتهی

السید ابو عبد اللہ محمد بن عبد الحسین بن ابراہیم بن ابی الشبانۃ الحسینی البحرانی
در امل آمل اورا بہ عالم و فاضل و شاعر ادیب جلیل القدر ستودہ و از معاصرین خود شمردہ و
و سید علیخان مدنی در سلافۃ العصر بسیاری از مدائح و مناقب او و از نظم و نثر او ذکر فرمودہ و مدح
باین الفاظ آوردہ السید ابو عبد اللہ محمد بن عبد الحسین بن ابی شبانۃ الحسینی البحرانی علم العلم
و منارہ - و مقتبس الضیاء و مستنارہ - فرع دوحۃ الشرف الناضر - المقر بسبر فضلہ
کل مناضل و مناظر - ضارت انوار مجدہ اثر او مناقبا

کالبدر من حیث التفت رایتہ		یھدی الی عینیک نورا ثاقبا	

اما العلم فھو بحرہ الذی طما و زخر * و اما الادب فھو صدرہ الذی سما بہ
و فخر * ان نثر فالنثرۃ منہ فی خجل * او نظم فالثریا من استلائہ عقدھا فی وجل * طالما استنزل
الدراری بقلمہ * و استخرج الدر من البحار بکلمہ * فاطلعھا فی سماء بیانہ * و نظمھا فی سلک
عقیانہ * و ناھیک بمن تھابہ النجوم فی سمائھا * و تخشاہ اللآلی فی دامائھا * و کان قد دخل
الدیار الھندیۃ فاجتمع بالوالد * و مدحہ بمدائح نقضت غزل الحارث بن خالد * فعرف
لہ حقہ * و قابلہ من الاکرام بما استوجبہ و استحقہ *
و ذکرہ عند مولانا السلطان بما قدمہ لدیہ * و ملاء
من المواھب الجلیلۃ یدیہ * و لما قضی اماہ من
مطالبھا * ارتحل الی الدیار العجمیۃ وقطن بھا * فلقی بھا
تحیۃ و سلاما و تنقل فی المراتب حتی ولی شیخ الاسلام و ھو الیوم نازل
باصبھان و رافع من قدر الادب ما ھان بعد از ان صاحب سلافہ بعضے از خطوط سید محمد موصوف را
کہ از حیدر آباد دکن بجانب او فرستادہ بود نقل فرمودہ و آوردہ کہ تاریخ کتابت خط مزبور
سنۃ سبعین والف بودہ السید جمال الدین محمد بن عبد الحسین الدشتکی در عہد
شاہ صفی از اکابر علماے ذوی الاحترام و از اجلائہ اعلام از سید نظام الدین احمد بن معصوم

الحسینی المدنی اجازه یافته تاریخ کتابتش یوم الثلثاء سادس عشر صفر المظفر سنه اربع وستین
بعد الالف بود سید موصوف در اجازه مذکوره گفته ـ لما صدرت اشارة من یجب قبول
امره وتحتم الوقوف لدی احکامه لعلو قدره وهو العلم العلامة المفید العلیم الفهامة المجید
سابق حلبة التقریر والتحریر وقدوة کل بلیغ ونحریر صفوة السادة الاکارم وغنیة الاشراف
والاعاظم السید السند العلیم الاید الانجد الکریم السید جمال الدین محمد بن عبد الحسین
ادام الله توفیقه ویسر الی الخیرات طریقه فی الاخذ عنی روایة ما اتصل سنده من الاحادیث
المرویة عن ابائی الکرام المعنعنة عنهم الی ان اتصل لسلسلة اشرافهم صلوات الله علیه وآله
والسلام قابلت قوله بالامتثال واجزته روایة هذه الاحادیث عنی مشافهة علی سبیل الاستعجال
انتهی السید محمد بن عبد الله السبعی الاحسائی از افاضل زمان و علمای اوان خود بود صاحب
امل آمل که از جمله معاصرین او بود در وصفش آورده السید محمد بن عبد الله السبعی الاحسائی عالم فاضل
جلیل القدر زاهد فقیه الشیخ محمد بن علی بن محمد بن الحسین الحر العاملی المشغری الجبعی
عم شیخ حر عاملی است چنانچه در امل امل آورده که شیخ جلیل محمد بن علی مذکور عم مولف این کتاب
است فاضل عالم وماهر ومحقق مدقق وحافظ وجامع وعابد وشاعر ومنشی وادیب وثقه بود
چند کتب عربیه وفقهیه را پیش او خوانده ام ووفاتش در سنه یکهزار وهشتاد ویک هجری اتفاق
افتاد از تصانیف او رساله ایست موسومه برحله متضمن سوانح سفر او ودیوان اشعار عربی
وحواشی وفوائد کثیره دارد صاحب امل آمل گفته که من در دیوان مذکور شعری از اشعارش
ردی وخراب ندیده ام مادرش بنت شهید ثانی است دیگر از تصانیف اوست قصائد در مدح
حضرت رسالت پناه صلی الله علیه وآله وقصائد در مدح ائمه طاهرین علیهم الصلوة والسلام
وسید علیخان مدنی در سلافة العصر ذکر او آورده واز اشعارش نقل نموده الشیخ محمد بن
نجیب الدین علی بن محمد بن مکی العاملی الجبعی شیخ حر عاملی آورده که وی فاضل صالح
ومعاصر من ست قرائت علوم پیش والد خود نموده واز دیگر مشائخ من استفاده نموده انتهی

السید محمد بن علی بن یحیی الدین الموسوی العاملی صاحب امل آمل آورده که سید محمد مذکور فاضل عالم و ادیب ماهر و شاعر و محقق و عارف بفنون عربیت و فقه و دیگر علوم بود از جمله معاصرین است در شهر طوس متوتی منصب قضاء مشهد مقدس بوده قرارت علوم از پیش سید بدرالدین حسینی عاملی که مدرس انجا بود فرموده و هم بخدمت سید حسین بن محمد بن علی بن ابی الحسن الموسوی که بشیخ الاسلام معروف بود و دیگر مشائخ و علما استفاده فنون و علوم کرده از تصانیف شریفه اوست شرح شواهد ابن مصنف و آن شرحیست کبیر و ضخیم که دران بحسن تحقیق پرداخته و در اکثر مقامات شرح مزبور بنقل اقوال فاضل عینی پرداخته و اشعارهم انشا میفرمود اما کمتر و چیزی ازان بحفظ من نیست انتهی ترجمه کلامه الشیخ محمد بن علی بن محمود بن یوسف بن محمد بن ابراهیم العاملی الشامی شیخ حر عاملی در جمله معاصرین خود ذکر شریفش آورده و گفته که شیخ محمد مذکور فاضل و ماهر و محقق و مدقق و ادیب و شاعر و فائق بر اکثر معاصرین خود در عربیت و دیگر علوم بود اشعار جید و نیکو گفتی اکثر انها مشتمل بر مضامین عجیبه و غریبه اند محمد بن فضل الله بن محب الله که از فضلاے اهل سنت و جماعت است در ترجمه شیخ مزبور در کتاب خود موسوم به خلاصة الاثر فی اعیان القرن الحادی عشر اورده محمد بن علی بن محمود بن یوسف بن محمد بن ابراهیم الشامی العاملے الشهیر بالحشرے الادیب الشاعر البلیغ الوحید فی مقاصده البعید الغایة فی مبدائه ذکره السید علی بن معصوم فی السلافة واستوعب ذکر فضائله فاغنانی عن شرح احواله حیث قال البحر الغطمطم الزخار والبدر المشرق فی سماء المجد بنا الغفار الهمام البعید الهمة المحلوة بانوار علومه ظلم الجهل المدلهمة اللابس من مطارف الکمال اطرف حلة والحال من منازل الجلال فے اشرف حلة فضل تغلغل فے شعاب العلم زلاله وتسلسل حدیث قدیمه وطارفه لرواته عذبه وسلساله ومحل رقی من اوج الشرف البعید مراقیه وحل من شخص المعالے بین جوانحه وتراقیه شاد مدارس العلوم بعد دروسها وسقی بصیب فضله حدائق غروسها الی ان قال ... الادب فعلیه مداره والیه ایراده واصداره ما الدر النظیم الا ما انتظم من جواهر کلامه

وما السحر العظیم الا ما نفثت به سواحر اقلامه - واقسم انی لم اسمع بعد شعر مهیار والرضی - احسن من شعره المشرق الوضی - وایضاً صاحب سلافه بعد مدح وثنای بلیغ در حق شیخ مزبور آورده که وی از بلده شام که موطن اصلی او بود بسوی بلاد عجمیه آمده چندی بفراغبالی وخوشحالی و نشر علم در انجا بسر برد و آوازه فضل وکمالش در اطراف واکناف بلاد مشتهر گردید تا آنکه والی حیدرآباد او را طلب نموده باعظام واحترام آنجناب پرداخت و با والد فقیر بسیار محبت و مودت داشت و از انجا بحج رفته دو سال در مکه مشرفه تشریف داشت باز مراجعت بحیدرآباد نمود وقت مراجعت شیخ در بندر مخا اتفاق بلاقات با فقیر افتاد و بعد وصولش بمنزل مقصود با من جناب والد شغل درس از انجناب داشتم و قرائت علم فقه و نحو و بیان و حساب پیش ایشان نمودم و بعض فنون نظم و نثر را اخذ کردم صاحب سلافه بعد ازین قدری از اشعار شیخ نقل کرده وفات شیخ در سنه نیف و تسعین والف واقع شد الشیخ محمد بن فرج النجفی از افاضل عالیمقدار و عباد و زهاد روزگار - بود در امل آمل مسطور است که شیخ محمد بن فرج نجفی فاضل و عابد و زاهد و شاعر و ادیب و از معاصرین است الامیر محمد قاسم بن الامیر محمد الطباطبائی القهپائی در شذور العقیان فی تراجم الاعیان مسطور است که امیر موصوف از مشائخ اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بود کما ذکره فی البحار مولانا محمد علی الکربلائی از تلامذه علی بن خاتون عاملی است در شذور مذکور است که از تصانیف اوست رساله واضحه برای استخراج آیات قرآنیه و آنرا بدو قسم منقسم ساخته از قسم اولش هر آیتے که اول آن مطلوب باشد برمی آید و از قسم ثانی آخر آیت مطلوبه استخراج میشود رساله مزبوره بغایت خوب و جید است و تا این زمان مثل رساله مزبوره دریں باب تصنیفے بظهور نرسیده انتهی کلام صاحب الشذور

میرزا محمد هادی بن معین الدین محمد وزیر فارس بن غیاث الدین الشیرازی صاحب سلافة العصر آورده که میرزا موصوف آیتی از آیات الٰهی بود در ذکا و ادب و محاضره و بدیهه گوئی وفاتش در سنه احدی وثمانین والف واقع شد محمد حسن بن محمد علی الاسترابادی

النجفی در شذور العقیان فی تراجم الاعیان مسطور است که محمد حسن مزبور عالم و فاضل بود
فهرست تصانیف حضرت علامه حلی علیه الرحمه که بخط محمد مذکور بود بنظر رسیده در آخرش مکتوب
بود کتب العبد الاقل الاذل محمد حسن بن محمد علی الاسترابادی النجفی سنه خمس و تسعین لعبد الالف
فی المشهد المقدس الرضوی زاد الله تقدیسا و ایضا اجازه علامه حلی علیه الرحمه که برای بنی زهره
تحریر فرموده بود بخط ملای موصوف بنظر رسیده تاریخ تحریرش سنه ست و تسعین لعبد الالف
بود السید محمد بن حیدر بن نور الدین علی بن علی بن ابی الحسن الحسینی الموسوی
العاملی الجبعی صاحب امل آمل او را به فاضل عالم و مدقق ستوده و از جمله معاصرین شمرده
و گفته که سید محمد مذکور ماهر در اکثر علوم عقلیات و نقلیات است بالجمله سید موصوف از
خاندان اجتهاد و علم و رشاد بود جد امجدش سید نور الدین صاحب شواهد مکیه است الشیخ ابراهیم
بن محمد بن علی الحر فوشی العاملی الکرکی تحصیل علوم و فنون از پدر نامدار خود فرمود
و بخدمت دیگر علما هم مستفید شده بهره وافر و حظ متکاثر برداشته از اعاظم فضلا و اکابر
صلحا گشته شیخ حر عاملی در امل آمل وصف و مدح او فرموده و گفته که من بر جنازه مغفرت اندازش
حاضر شده بودم وفاتش در سنه ثمانین لعبد الالف در بلده طوس اتفاق افتاد رحمه الله تعالی
مولانا احمد بن سلامة الجزائری از فضلا و صلحای زمان خود بود از معاصرین شیخ حر عاملی است
چنانچه در امل آمل سفر ماید که ملا احمد موصوف فاضل و صالح و فقیه و معاصر من است
و در بلده حیدر آباد بمنصب قضا اقامت دارد از تصانیف شریفه اوست شرح ارشاد علامه
حلی طاب ثراه و دیگر مصنفات هم وارد الشیخ بهاء الدین بن علی العاملی النباطی از
فضلای صلحا و فقهای معاصرین شیخ حر عاملی بود در نجف اشرف سکونت ورزیده و قبل از آن
در حله بود کذا فی الامل مولانا احمد بن محمد التونی البشروی اصلش از بلده تون است
صاحب معجم گفته تون شهریست از ناحیه قهستان خراسان نزدیک قائن وی از مشاهیر فضلاست
صاحب امل آمل آورده که مولانا احمد تونی فاضل و عالم و زاهد و عابد ورع و معاصر الکمال در بلده

طوس اقامت دارد صاحب تصانیف لائقه است از جمله آن رساله در تحریم غنا و رساله در رد صوفیه و حاشیه بر شرح لمعه و دیگر کتب هم دارد میرزا ابراهیم بن کاشف الدین محمد الیزدی اخو میرزا قاضی از مولانا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه اجازه روایت دارد از تصانیف شریفه اوست شرح باب حادی عشر و دیگر کتب هم دارد صاحب شذور العقیان او را به فاضل کامل و فقیه عامل ستوده و گفته که میرزا ابراهیم مذکور از تلامذه اخوند ملا محمد تقی مجلسی است و اخوند مذکور در سنه ثلاث وستین اجازه برای وی نوشته و ستایش و مدح بسیار دران فرموده و این عبارت آورده و لعبد فلما تشرفت بصحبة الفاضل العامل الکامل علامة الوقت وفهامة الزمان افلاطون العصر و جالینوس الاوان جامع کمالات الملکیه والفضل الانسانیه حاوی المعقول والمنقول مستجمع الفروع والاصول میرزا ابراهیم بن شیخ علماء الزمان و فاضل فضلاء الدوران ارسطاطالیس العصر و بقراط الاوان الواصل الی رحمة الله الملک المنان مولانا کاشف الدین الحق والحقیقه والدین محمد افاض الله تعالی شابیب رحمته علی رمسه الزکیه و تربته المطهرة بعدان قرء علی هذا الضعیف برهة من الزمان وطائفة من الاوان التمس منی وان لم اکن اهلا لان اجیز له ادام الله تعالی تائیده روایة ما یجوز لی روایته فاستخرت الله تعالی واجزت له ادام الله تعالی عزه ان یروی عنی ما یجوز لی روایته من الکتب العقلیه والنقلیه سیما کتب الاحادیث خصوصا الکتب الاربعة الی اخر الاجازة الشیخ ابراهیم العاملی الشامی در امل آمل مذکور است که شیخ ابراهیم عالم عامل و فاضل ماهر و معاصر ماست و ادیب و شاعر است در قسطنطنیه رحل اقامت انداخته در انجا میباشد صاحب تصانیف و تالیف است از انجمله کتاب الصبح المنبی عن حیثیة المتنبی مشتمل بر احوال متنبی است شیخ حر عاملی آورده که من کتاب مذکور را دیده ام پیش سید میرزا و در آن فوائد کثیره است سوای احوال متنبی الشیخ صلاح الدین بن الشیخ زین الدین علی الملقب بام الحدیث بن سلیمان البحرانی القدمی فرزند ارجمند شیخ علی الملقب بام الحدیث بود

در لؤلؤة البحرین آورده که شیخ صلاح الدین مذکور فاضل کامل در علم حدیث و ادب بود و بعضی حواشی
بر کتاب تهذیب الاحکام تصنیف کرد و بعد از پدر در بحرین متولی امور ریاست بود و در قضایا و
احکام و درس و اقامت جمعه و جماعت جانشین پدر خود بود لکن بعد از وفات پدر خود بمدت قلیل وفات
یافت الشیخ حاتم بن الشیخ علی الملقب بام الحدیث البحرانی القدمی برادر صاحب صلاح
شیخ صلاح الدین سابق الذکر بود در لؤلؤه آورده که شیخ حاتم مذکور از افاضل زمان و فقهای
دوران خود بود الشیخ جعفر بن الشیخ زین الدین البحرانی القدمی فرزند ارجمند شیخ زین الدین
علی الملقب بام الحدیث و برادر شیخ صلاح الدین سابق الذکر است در لؤلؤه آورده که شیخ جعفر
مذکور از افاضل زمان و اعاظم دوران در اجرای امر بمعروف و نهی عن المنکر صاحب شدت بود
و بعد از برادر خود شیخ صلاح الدین امام نماز جمعه و جماعت بود و شیخ جعفر مذکور را پسری بود
مسمی بشیخ علی که زاهد و پرهیزگار و متقی بود چنانکه احوالش در محل خود خواهد آمد انشاء الله تعالی
الشیخ ابراهیم بن جعفر بن عبد الصمد العاملی الکرکی صاحب امل الآمل آورده که شیخ
ابراهیم مذکور فاضل عالم و فقیه محدث و ثقه محقق و عابد است از مصنفات او کتابیست
بغایت خوب و رسائل دیگر و الحال شیخ مذکور در هرات که از نواحی خراسان است اقامت اندوخته
الشیخ ابراهیم بن الحسن بن خاتون العاملی العینائی از معاصرین شیخ حر عاملی بود چنانچه در
امل فرموده شیخ ابراهیم مذکور فاضل صالح و معاصر است المولی الجلیل رضی الدین محمد
بن الحسن القزوینی عالم خبیر و فاضل نزیر النظیر صاحب تصانیف کثیره است شیخ حر عاملی
در امل از جمله معاصرین خود آورده و گفته که المولی رضی الدین محمد بن الحسن القزوینی فاضل
عالم و محقق مدقق متکلم ماهر و معاصر است از تصانیف او کتب بسیار اند از انجمله کتاب لسان الخواص
و آن کتابیست لطیف و رساله در مبحث قبله و رساله در بیان مقادیر و رساله در نماز تهجد و کتاب
تاریخ علمای قزوین موسوم به ضیافة الاخوان و هدیة الخلان و کتاب کحل الابصار و کتاب نوروزیه
و کتاب در ذکر مسائل غیر منصوصه و غیر ذلک من الکتب الشیخ محمد بن حسین بن الحسن

بن ابراهیم بن علی بن عبد العالی المیسی از اکابر علما و فضلا و معاصر شیخ حر عاملی بود صاحب
امل آمل در کتاب مزبور او را به فاضل عالم محقق صالح و عابد ستوده و گفته شیخ محمد مذکور الحال در
کربلاے معلی سکونت دارد مولانا السید نظام الدین احمد بن محمد معصوم الحسینی الدشتکی
الشیرازی فاضلے ادیب در عصر خود همچو صاحب ابن عباد بود فرزند ارجمندش در سلافة العصر
ثنای بلیغ در حق او فرموده و در امل آمل مسطور است که میر نظام الدین عالم جلیل القدر و فاضل
وسیع الصدر و عظیم الشان و شاعر و ادیب است او را دیوان شعر است و چند رسائل ستوده
پسرش در سلافه مبالغه در ستایش نموده و شعری چند از و نوشته و گفته که در مدح و صفت او شعرای
زمان وی بسیار مبالغه نموده اند بحق که ذات والا صفاتش درین زمان بشهر حیدرآباد همچو صاحب
ابن عباد است و مرجع امراے زمان و رؤساے دوران بلکه بخدمت شریفش سلاطین و ملوک
متعطش [illegible] سالک [illegible] یان [illegible] سید موصوف رسم مراسلات و مکاتبات جاریست
انتهی و غلام علی آزاد بلگرامی در تاریخ مآثر الکرام در ضمن احوال پسر او سید علیخان آورده که
چون خواهر شاه عباس ثانی [illegible] اراده زیارت حرمین شریفین نمود شاه عباس میر معصوم یعنی
والد سید نظام موصوف را با بیگم همراه کرده که بتعلیم مناسک حج پردازد و در اثنای راه چون
تقریب تعلیم و تعلم در میان آمد [illegible] بحیلولت ستر بروجه احسن صورت نمی بست بخاطر بیگم رسید
که کفویت ثابت است [illegible] عقد نکاح جلوه گر نشود و حیلولت ستر حجاب برخیزد آخر نکاح انعقاد یافت
و بعد زیارت حرمین شریفین از ترس شاه عباس معاودت وطن متعذر شد توطن مکه معظمه اختیار
[illegible] از بطن بیگم میر نظام الدین احمد متولد شد و در مکه معظمه نشو و نما یافت و همت بکسب فضائل
گماشته از اقران فائق برآمد میر سید سعید میر جمله از دستانی وزیر عبد الله قطب شاه والی حیدرآباد
[illegible] خواهان فرستاده میر نظام الدین احمد را و سید سلطان را که از سادات نجف اشرف بود
بحیدرآباد طلبید [illegible] دو دختری که داشت آزاد [illegible] ازدواج هر دو سید کشید اتفاقاً سلطان عبد الله
راهم دو دختر بود سلطان خواست که دختران خود را به هر دو سید تزویج کند میر جمله برآشفت و برخاسته

بدرگاه خلد مکان عالمگیر شتافت سلطان عبد الله اول دختر خود را به میر نظام الدین که خدا ساخت
و برای طوی دختر ثانی ساز و سامان ترتیب داد میر نظام الدین احمد با سید سلطان بخشی داشت
او و زوجه او نمی خواستند که ازدواج سید سلطان صورت گیرد چنانکه نکاح سید سلطان مقرر شد
میر نظام الدین سلطان عبد الله را پیغام کرد که اگر تزویج سید سلطان واقع شود من بمخالفت
شما کمر می بندم و نزد خلد مکان رفته سعی در هدم بنیان دولت شما میکنم و احمال و اثقال بار کرده
مستعد کوچ نشست سلطان عبد الله متحیر شد و ارکان دولت را جمع کرده مشاوره پرداخت آخر
این همه برین قرار گرفت که اگر میر نظام الدین احمد میرود فتنه عظیم برپا میشود تزویج سید سلطان
موقوف باید داشت و چون اسباب طوی همه مهیا شده بود در تاخیر ضایع می شد ابو الحسن را
که آخر سلاطین قطبشاهیه است و با سلاطین قطبشاهیه قرابتی داشت برای دامادی تجویز کردند
و مردم بطلب ابو الحسن شتافتند در آن وقت ابو الحسن در تکیه بقیدی نشسته بود او را آوردند
و بحمام بردند و بخلعت طوی آراسته نکاح بستند و موافق ضابطه توپخانه را سر دادند در آن وقت
سید سلطان در حمام بود چون صدای توپها شنید در شهر شور افتاد که توپها را چرا سر دادند
حاضران که ازین ماجرا واقف نبودند جواب دادند که سبب ظاهر است که امشب شب طوی است
سید سلطان گفت ضابطه اینست که توپخانه بعد عقد نکاح سر میدهند و مردم را برای خبر فرستاد
رفتگان خبری که بود آوردند سید سلطان در آتش غضب افتاد اسباب شادی همه سوخت و
اسپان را پی کرد و خود را بدرگاه خلد مکان رسانید میر نظام الدین احمد از دختر قطبشاه فرزندی
نیاورد و سید علی از بطن زوجه دیگر شب شنبه پانزدهم جمادی الاولی سنه اثنین و خمسین و
الف در مدینه منوره متولد شد لهذا او را مدنی گویند انتهی و ایضاً صاحب سلافه آورده که آنجناب
در سنه اربع و خمسین و الف بجانب بعض بلاد هند حسب درخواست بادشاه آنجا نهضت فرمود
و فاتش در سنه ست و ثمانین و الف در مدینه حیدرآباد اتفاق افتاد السید اسمعیل بن سعید الحسینی
الحویزی صاحب امل الآمل او را به عالم فاضل و متکلم و شاعر و محقق کامل ستوده و از جمله معاصرین

نمود و معدود نموده الشیخ محمد العاملی التبنینی در امل الآمل اورا به فاضل فقیه و صالح و زاهد و عابد و ورع
ستوده و گفته که وی پیش خال والد من شیخ علی بن محمود العاملی تحصیل علوم نموده و او پیش شیخ
بهاء الدین عاملی قرارت نموده الشیخ محمد بن سماقة العاملی المشغری صاحب امل الآمل گفته
که وی فاضل صالح و ادیب و حافظ است پیش والد من و عم من و جد من و خال والد من
تحصیل فنون و استفاده علوم فرموده السید میرزا محمد بن شرف الدین الحسینی الجزائری
در امل الآمل آورده که سید میرزا محمد موصوف از فضلاء معاصرین است وی عالم، فقیه و محدث حافظ
و عابد از تلامذه شیخ محمد بن علی خاتون عاملی ساکن شهر حیدرآباد است از تصانیف شریفه او ست
کتابی کبیر در فن حدیث که در آن احادیث کتب اربعه وغیر آنها را جمع فرموده و من کتاب مزبور
را از وی روایت دارم الشیخ محمد بن زین العابدین بن محمد بن احمد بن سلیمان
العاملی النباطی صاحب امل الآمل آورده که شیخ مزبور فاضل ادیب و شاعر است تحصیل علوم
و اکتساب فنون از والد ماجد خود نموده و نیز از والد ماجد من و عم معظم من شیخ محمد الحر العاملی
استفاده فرموده الشیخ محمد بن سعید الدورقی صاحب امل الآمل اورا به فاضل زاهد و صالح
و عابد و فقیه ستوده و از جمله معاصرین خود شمرده الشیخ یحیی بن عبد الصمد العاملی الکرکی
از جمله معاصرین شیخ حر عاملی است چنانچه صاحب امل الآمل او را به فاضل و عالم و فقیه و
عابد ستوده و گفته که شیخ یحیی مذکور الحال در بلده هراة که از نواحی خراسان است ساکن
میباشد الشیخ یوسف بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملی صاحب امل الآمل
به عالم فاضل و عابد محقق ورع و ثقه ستوده و از معاصرین خود شمرده و گفته که وی صاحب
تصانیف است الشیخ یوسف بن الحسن البحرانی البلادی فاضل متبحر و شاعر ادیب
بود کما فی الامل الشیخ یوسف بن محمد البحرانی الحویزی فاضل زاهد و فقیه صالح و من جمله
معاصرین شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل الآمل ذکرش آمده و گفته که از تصانیف شریفه او ست شرح
کتاب من تفصیل وسائل الشیعه که جمع فرموده در آن اقوال فقهاء را و دیگر از فوائد نوشته اما ناتمام است

ونیز از تصانیف او دیگر رسائل اند السید یونس الموسوی المسقطی الشامی العاملی
فاضل صالح و فقیه جلیل و از جمله معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچه صاحب امل آمل او را بعد
وصف گفته که دیده ام من او را در بلده شام و اوائل سن خود که مدتی در انجا بوده و روزی همراه
وی بمجلس طلاق زنی رفته بودم در آن اثنا در باب عده زن مذکوره کلامی طویل ببسط و توضیح
کرده که مشتمل بر تفاصیل احکام عدهٔ زنان بود الحق که مستحضر بجمیع مسائل فقهیه و اقوال و ادله
علما بوده الشیخ ابو جعفر بن محمد امین الاسترابادی صاحب امل آمل آورده که شیخ
ابو جعفر موصوف فاضل عالم و شاعر ادیب و ماهر است و معاصر من است الحال در یکی
از بلاد هند مقیم گشته الشیخ احمد بن الحسن بن محمد بن علی الحر العاملی المشغری
الجبعی فاضل کامل و عالم عامل و زاهد و برادرزاده و ابن عم صاحب امل آمل است کما صرح
به فی الکتاب المذکور و گفته وی عالم و فاضل ماهر و محقق و عارف بعقلیات و نقلیات
در فن ریاضیات و صالح و ورع و فقیه محدث و ثقه و معاصر من است از تصانیف او است
شرح ارجوزه منظومهٔ من در مواریث موسوم بخلاصة الابحاث فی مسائل المیراث و حواشی کثیره و
فوائد بسیار از نتائج افکار او است السید ماجد بن محمد البحرانی صاحب امل امل او را
عالم جلیل القدر و فاضل واسع الصدر ستوده گفته وی اولاً قاضی شیراز بود و پس از ان
در شهر اصفهان بمنصب قضا اقامت داشت وی شاعر ادیب و منشی بود از تصانیف رساله [illegible]
او است شرح نهج البلاغة ناتمام و او از جمله معاصرین است الامیر ماجد بن الامین جمال الدین
محمد الحسینی الدشتکی فاضل عالم و فقیه محدث بود روایت حدیث از والد خود سید جمال الدین
محمد بن عبد الحسین الدشتکی می نمود و او از سید سعد الدین محمد بن سید نظام الدین احمد دشتکی
و مولانا محمد شفیع و غیر ایشان از و روایت دارند مولانا محسن بن محمد مومن الاسترابادی
در امل آمل مذکور است که مولانا محسن مذکور فاضل و محقق و زاهد و عابد بود و از جمله معاصرین است عمر شریفش
به هشتاد سال رسیده بود که بمشهد امام رضا علیه السلام بقصد مجاورت در انجا رفته انتقال فرمود

رحمه الله تعالی الشیخ محمد امین بن محمد علی الکاظمینی از معاصرین شیخ حر عاملیست وی
فاضل جلیل القدر و فقها و صلحای عصر خود بود از تصانیف شریفه اوست شرح جامع المقال
فیما یتعلق بالحدیث والرجال وکتاب هدایة المحدثین الی طریقة المحمدین وغیر ذلک من الکتب
السید مرزا محمد باقر بن معز الدین محمد الحسینی الرضوی النجفی اصلا والطوسی مولد
و مسکنا از علمای محققین و افاضل متکلمین بود معاصر شیخ حر عاملیست وی فاضل
جلیل و محقق نبیل و متکلم و شاعر بوده از تصانیف اوست شرح جمل حدیث وحاشیه بر حاشیه
قدیمه وغیر آن پدرش قاضی معز الدین محمد از اساتذهٔ مولانا محمد تقی مجلسی بود کما ذکره العلامة
المجلسی فی البحار مولانا محمد تقی بن عبد الوهاب الاسترآبادی وی از فضلای
عالیمقدار و متکلمین با اقتدار بوده در مشهد مقدس رضوی علی مشرفه آلاف التحیة والسلام
سکونت داشته شیخ حر عاملی اورا در زمرهٔ معاصرین خود شمرده و گفته وی متکلم جلیل المرتبت
و شاعر بلیغ بوده تصانیف انیقه دارد از انجمله شرح فصوص فارابی در فارسی و رساله در
علم اخلاق و غیر ذلک از وست وفاتش در سنه یکهزار و پنجاه و هشت هجری واقع شد
وصاحب شذور نقل کرده که ولادت ملای مذکور در سنه یکهزار و سی و هفت واقع شده و
در یکهزار و یکصد و ده هجری فوت شده بنابران عمر وی هفتاد و سه سال بوده باشد مولانا السید
محمد رضا الحسینی فاضل کامل و معاصر صاحب امل آمل است چنانچه در کتاب مزبور مسطور است
که امیر کبیر سید محمد رضا حسینی منشی الممالک و عالم و فاضل و معاصر و محدث جلیل القدر است
از تصانیف شریفه اوست کتاب کشف الآیات و آن کتابیست عجیب بطرز جدید نوشته دیگر
کتاب تفسیر القرآن که زیاده از سی مجلد بوده باشد در عربی و هم در فارسی است و جمع نموده در آن
احادیث را و ترجمه آن کرده الحال در اصفهان میباشد انتهی ترجمة کلامه مولانا محمد بن الرضی
القمی در کتاب امل آمل ذکرش آورده و گفته که مولانا محمد بن رضی قمی فاضل و معاصر
من است از تصانیف شریفه اوست شرح منظومه در معانی بیان تقریبا صد بیت است

موسوم به نجاح المطالب الشیخ علی بن الحسن بن علی بن محمد الحر العاملی برادر شیخ حر عاملی صاحب وسائل الشیعه است چنانچه شیخ مذکور احوال او را در کتاب امل آمل آورده و گفته که شیخ علی بزرگوار برادر مؤلف این کتاب است فاضل صالح و زاهد عابد بود تحصیل علوم و اکتساب فنون از والد ماجد خود نموده و پیش من هم خوانده وقت مراجعت او از حج بیت الله الحرام که مرتبه سوم و سال سوم بود که متوالی حج فرموده بود در طریق مکه معظمه و در سال یکهزار و هفتاد و هشت وفات یافت الشیخ احمد بن الحسن بن علی الحر العاملی المشغری برادر شیخ حر عاملی ست چنانچه در کتاب امل آمل مسطور است شیخ احمد فاضل صالح و عارف بفن تواریخ است از تصانیف او ست کتاب تفسیر القرآن و کتاب تاریخ کبیر و کتاب تاریخ صغیر و حاشیه بر مختصر نافع انتهی کلامه الشیخ احمد بن عبد العالی العاملی المیسی در امل آمل آورده که شیخ احمد فاضل و عالم و صالح و معاصر من از ساکنین بلده اصفهان بود و همدر آنجا وفات یافت السید تاج الدین بن علی بن احمد الحسینی العاملی از فضلای کاملین و صاحب تصانیف عالیه ست شیخ حر عاملی در امل آمل آورده که سید تاج الدین فاضل زاهد و محدث عابد و فقیه است از جمله تصانیف اوست کتاب التتمة فی معرفة الائمة علیهم السلام و نزد من از کتاب مذکور نسخه ایست از آن ظاهر میشود که تاریخ تالیفش در سنه یکهزار و هشتاد هجری بوده و وی از جماعتی از مشایخ من روایت دارد که از جمله ایشان خال والد من شیخ علی بن محمود عاملیست الشیخ جابر [illegible] از فضلای زمان و صلحای دوران بود و روایت حدیث از مولانا محمد تقی مجلسی داشته [illegible]

الشیخ حسین بن علی بن خضر بن صالح العاملی از تلامذه سید [illegible] صاحب مدارک بود در خراسان در مشهد مقدس متوطن بود و همدر آنجا برحمت ایزدی [illegible] صاحب امل آمل او را بفاضل صالح ستوده الشیخ حسین بن مطهر الجبعی [illegible] از معاصرین شیخ حر عاملیست در امل آمل او را به فاضل زاهد و صالح ستوده [illegible]

کتب بسیار از انجمله تفسیر قرآن مجید و رساله ایست در علم کلام الشیخ داود بن ابی شافیر البحرانی
از افاضل زمان خود بود سید علیخان مدنی در کتاب سلافة العصر مبالغه در مدح و وصف وی فرموده
و گفته که وی بر امثال و اقران خود فائق بود و قدری از اشعار فصاحت آثار او ذکر نموده و شیخ
حر عاملی در امل آمل او را از جمله معاصرین خود شمرده و گفته که شیخ داود مذکور عالم ادیب و شاعر ماهر
است الشیخ زین الدین بن الحسین بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری از فضلای
عصر خود بود برادر شیخ حر عاملیست چنانچه در امل آورده که شیخ زین الدین مزبور برادر مؤلف
اینکتاب است فاضل و عالم و محقق و صالح و ادیب و شاعر و منشی و عارف بعربیه و فقه و حدیث
و ریاضی و دیگر فنون علمیه بود از تصانیف اوست شرح رساله حجیه شیخ بهائی علیه الرحمه موسوم به
مناسک مرویه فی شرح الاثنی عشریة الحجیة و رساله در علم هیئت موسوم به متوسط الفتوح بین المتون
و الشروح و رساله در صحبت تقیه و کتاب تاریخ در فارسی و دیوان اشعار که تقریباً پنجهزار بیت
بوده باشد و فاتش در بلده صنعا وقت مراجعت وی از حج در سنه یکهزار و هفتاد و هشت هجری
اتفاق افتاد و از جمله اشعار او قصیده ایست در مدح جناب رسالتمآب صلی الله علیه و آله که این چند بیت
از آنست

هو خاتم الرسل الکرام محمد	کهف المؤمل منهج المامول
رب المناقب و البراهین التی	قادت لطاعته اسود الغیل
نطقت بفضل علومه الانبیاء فی	الفرقان و التوریة و الانجیل
لولاک ماعرف الوری ربا سوی	اصنامهم فی الفضل و التفضیل
کلا و لا اتخذوا سوی ناقوس	بدلا من التکبیر و التهلیل

الشیخ سلیمان بن الحسین بن محمد بن احمد بن سلیمان العاملی النباطی شیخ حر عاملی
علیه الرحمه در امل آمل شیخ سلیمان مذکور را به عالم فاضل و صالح و زاهد ورع و عابد ستوده و گفته که
او و برادرش شیخ احمد هر دو شریک درس من بودند و قلیلی بخدمت مشایخ مشغول استفاده بودم

وہر دو برادر مذکور در یک سال انتقال فرمودند رحمہما اللہ تعالیٰ الشیخ سلیمان بن محمد الصیداوی
العاملی صاحب امل آمل اورا بہ عالم و فاضل صالح و عابد و فقیہ و حافظ مشہور و جلیل القدر
ستودہ و گفتہ وی از جملہ معاصرین است السید شمس الدین محمد الاحسائی ساکن شیراز
فاضل و عالم فقیہ و محدث و صالح جلیل القدر بود از معاصرین شیخ حر عاملیست کذا فی الامل
الشیخ صفی الدین بن فخر الدین بن طریح النجفی از فضلاء زمانہ و محققین یگانہ بود فرزند ارجمند
شیخ فخر الدین صاحب مجمع البحرین فی اللغۃ است شیخ حر عاملی اورا از معاصرین خود شمردہ
وبہ فاضل عالم و صالح و فقیہ و عابد ورع و محقق ستودہ از تصانیف اوست شرح فخریہ از تصانیف
پدر اوست و دیگر رسائل ہم دارد الشیخ صالح بن سلیمان بن محمد العاملی الصیداوی
صاحب امل آمل آوردہ وی عالم و فاضل صالح و عابد و معاصر است و گفتہ کہ او بہ عراق رفتہ
در مشہد کاظمین علیہما السلام مجاور و متوطن گردید الشیخ عبد الرحمان بن احمد الجزائری
از معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچہ در امل آمل آوردہ کہ شیخ عبد الرحمان بن احمد جزائری ساکن
بصرہ فاضل محقق و صالح و عارف بالعربیۃ و شاعر و معاصر است از تصانیف اوست شرح قصائد
ابن ابی الحدید وغیر ذالک من الکتب عبد الرحمان بن عبد اللہ الجزائری فاضل و عالم و
صالح و ادیب و شاعر و معاصر شیخ حر عاملی بود کذا فی امل الآمل السید عبد الرضا بن
عبد الصمد الولی الحسینی البحرانی فاضل ادیب و عالم اریب بود در امل آمل آوردہ کہ سید
عبد الرضاے مذکور از اہل علم و فضل و ادب و صلاح است و سید علیخان مدنی وصف و مدح بلیغ
در حق وے گفتہ و از اشعار جیدہ او نقل نمودہ السید عبد الرؤف بن الحسین الحسینی الموسوی
البحرانی از معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچہ در امل آمل آوردہ وی فاضل عالم و شاعر ماہر و
معاصر و ادیب و منشی بود و از اشعار او انچہ بمن فرستادہ مکاتبۃ عجیبۃ الانشاء بود کہ بطرز جدید و نہج
سدید نگاشتہ السید عبد الصمد بن عبد القادر الحسینی البحرانی صاحب امل آمل آوردہ
وی عالم و فاضل صالح و عابد و شاعر و ادیب جلیل القدر و ماہر و معاصر است الشیخ عبد العزیز

بن الحسن بن علی بن احمد العاملی الجامعی فاضل ادیب وحافظ جلیل القدر بود وکسب علوم وفنون از والد ماجد خود واز خدمت شیخ زین العابدین بن سلیمان عاملی وغیرہا نمودہ وفاتش در سنہ یکہزار وشصت وہفت ہجری در رسید از جملہ معاصرین شیخ حر عاملی است کذا فی امل الآمل۔ السید عبد اللہ بن السید حسین البحرانی فاضل ادیب ومعاصر سید علیخان مدنی بود چنانچہ در سلافۃ العصر در حق او مدح وثنای بسیار آوردہ وگفتہ وکان قد صحبنی سنینا وادلت لفراقہ صنیفا حتی فرق الدہر بیننا وقضا بیننا۔ الشیخ علی بن سودون العاملی فقیہ فاضل وصالح وزاہد وعارف بالعربیہ بود از جملہ معاصرین شیخ حر عاملی است ودر سنہ یکہزار وپنجاہ وہفت ہجری با شیخ حر عاملی مذکور در سفر مکہ در حجہ اولی رفیق بود ولعد از سنہ مذکورہ لعد مدت دو سال بدرجہ شہادت فائز شد کما فی الامل مولانا علی بن شاہ محمود الکافی از معاصرین شیخ حر عاملی است فاضل صالح وعابد بود از تصانیف او است کتاب منہاج الفلاح در اعمال سال وکتاب مجمع المسائل در فقہ کہ از اول طہارت تا اواخر صلوۃ تصنیف شدہ ودر کتاب مذکور باستیعاب فروع وادلہ واقوال واحادیث پرداختہ کما فی امل الآمل مولانا علی نقی الشیرازی در امل آمل است کہ مولانا علی نقی شیرازی فاضل وفقیہ جلیل القدر ومعاصر است وی منصب قضاء شیراز داشتہ از تصانیف او کتابہاست از انجملہ کتاب سلک الحاج ورسالہ در تحریم تتن وکتاب در جواب سفتی روم در مبحث امامت وغیر ذلک من الکتب الشیخ علیسی بن حسن بن شجاع النجفی انہ از افاضل شعرای زمان وادبای عصر واوان خود بود از معاصرین شیخ حر عاملی است کما فی الامل وسید علیخان مدنی در حق وی مدح بسیار ووصف بیشمار نمودہ واز اشعار او ذکر فرمودہ وگفتہ کہ درمیان والد من وشیخ مذکور مراسلات ومکاتبات طویل الاذیال از نظم ونثر جاری بود ووقتیکہ در بلدہ حیدرآباد پیش والدم تشریف بردہ از انجا حسب مراد خود کامیاب گردیدہ مراجعت فرمود ودر اثنای سفر دریا واقع شدہ بر کشتی سوار بود کہ موجے عظیم از دریا برخاست وباہالیان کشتی معہ شیخ موصوف غریق رحمت الٰہی گشتہ۔ الشیخ فخر الدین الایجی صاحب لؤلؤۃ البحرین

آورده که شیخ عابد زاهد محدث اکبر شیخ فخر الدین انجی بروایت حدیث از شیخ محمد بن جابر داشته واو از سید سعید امیر شرف الدین علی عن شیخه السید الکبیر امیر فیض الله عن الشیخ حسن بن الشهید الثانی عن الحسین بن عبد الصمد عن الشهید الثانی روایت وارد انتهی الشیخ فرج الله بن محمد بن درویش بن محمد بن حسین بن جمال الدین بن اکبر الحویزی در امل آمل مسطور است که شیخ فرج الله مذکور فاضل محقق ماهر و شاعر و ادیب و صاحب مؤلفات کثیره است از انجمله کتاب رجال در دو مجلد و مرقعه یک جلد و کتاب کبیر در علم کلام مشتمل بر تفاصیل احوال هفتاد و سه فرقه و کتاب الغایة در منطق و کلام و کتاب الصفوة در اصول و شرح آن شیخ الافلاک شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه و منظومه در معانی و بیان و تفسیر قران مجید و تاریخ کبیر و دیوان اشعار کبیر و رساله در علم حساب و کتاب تذکرة العنوان و آن کتابیست عجیب که بعض الفاظ آن بسیاهی و بعضے بشنجرف است و در طول و عرض خوانده میشود و مجموع کتاب مذکور یک علم است و هر سطر که از سرخی خوانده میشود جداگانه هر یک علمی از نحو و منطق و عروض میباشد و وجه تسمیه آن بتذکرة العنوان چنین است که یکی از فضلاے اهل سنت کتابی موسوم بعنوان الشرف که مشتمل بر علوم مذکوره و فقه و تاریخ است برین طرز تالیف نموده روزے در مجلس شیخ ذکر آنکتاب بمیان آمد اهل مجلس همگی متعجب شدند بنا بران شیخ موصوف بغیر آنکه ملاحظه کتاب عنوان الشرف فرماید کتاب تذکرة التصنیف فرمود الشیخ قاسم الکاظمینی از جمله معاصرین شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل الامل آورده که شیخ قاسم کاظمینی عالم عابد و فاضل زاهد و معاصر ماست از تصنیفات اوست شرح کتاب استبصار که جامع احادیث و اقوال فقهاست انتهی کلامه کلب علی بن جواد الکاظمی فاضل عالم و صالح و شاعر ادیب و معاصر شیخ حر عاملی بود کذا فی الامل الشیخ علی بن محمد بن الحسن بن زین الدین الشهید الثانی فرزند ارجمند شیخ زین الدین سبط شهید ثانی علیه الرحمه بود و عم شیخ علی مذکور شیخ علی صاحب در منثور بود و در کتاب امل الامل آورده که شیخ علی مزبور فاضل و عالم و شاعر و ادیب بود و قرارت علوم پیش عم خود فرموده و از دیگر

مشائخ هم استفاده فرموده در آیضا در کتاب مذکور آورده که شیخ علی مزبور الحال در اصفهان متوطن
است الشیخ حسن بن زین الدین بن محمد بن الحسن بن الشهید الثانی العاملی
الجبعی برادر شیخ علی سابق الذکر است شیخ حر عاملی او را از جمله معاصرین خود شمرده و گفته که
شیخ حسن مذکور عالم و فاضل و صالح و معاصر است الحال در بلدهٔ اصفهان توطن دارد قرائت
علوم پیش عم خود و دیگران از مشائخ و اساتذه خود فرموده السید ابو الحسن بن علوان
الحسینی العاملی الشامی صاحب امل الآمل آورده که سید ابو الحسن مذکور فاضل صالح
و جلیل القدر و از معاصرین است درین زمان در بعلبک سکونت دارد انتهی مولانا السید
عبد العظیم بن السید عباس الاسترآبادی عالم و فاضل و محدث و فقیه بود در
لؤلؤة البحرین آورده که سید عبد العظیم بن سید عباس استرابادی از علمای اخباریین
بود از تصانیف اوست رساله در وجوب عینی نماز جمعه و علامه سید هاشم بن سید سلیمان بن السید
اسمعیل بن السید عبد الجواد الکتکانی التوبلی البحرانی که احوالش انشاء الله مذکور خواهد شد از سید
عبد العظیم مذکور روایت دارد الشیخ محمد بن علی بن احمد بن موسی العاملی النباطی
از معاصرین شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل الآمل او را به فاضل صالح ستوده و گفته که شیخ محمد
مذکور الحال در بلدهٔ اصفهان توطن دارد مولانا محمد مومن بن شاه قاسم السبزواری
از ساکنین مشهد مقدس روضه رضیه رضویه علی راقدها الاف التحیة بود چنانچه در امل
الآمل آورده که مولانا محمد مومن بن شاه قاسم السبزواری ساکن المشهد فاضل عالم محقق
متکلم فقیه محدث عابد معاصر است از تصانیف اوست تفسیر قرآن مجید و حواشی بر شرح
لمعه و غیر آن از کتب و رسائل مولانا قطب الدین محمد بن علی الشریف الدیلمی
اللاهیجی صاحب امل الآمل آورده که مولانا قطب الدین محمد بن علی شریف دیلمی لاهیجی فاضل
جلیل القدر صاحب تصانیف کثیره است از انجمله رساله در عالم المثالی و غیر انها و او از جمله
معاصرین است مولانا میرزا محمد رفیع الواعظ القزوینی از مشاهیر فضلای کاملین و بلغای

واعظین و علمای عاملین بود کتابش ابواب الجنان بر حال فضل و علم و جلالت قدر او شهادت
دارد الحق که کتابی فارسی در بیان پند و نصائح باین فصاحت و بلاغت و خوبی عبارات و لطف
استعارات بمعرض تالیف نرسیده از مجلد اول آنکتاب ظاهر میشود که کتاب مذکور مشتمل بر هشت
باب است اما مجلد اول که یکی از ابواب هشتگانه است درین دیار بسیار اشتهار دارد و در زمان
شاه عباس ثانی صفوی تصنیف شده و مجلد ثالث هم بنظر مؤلف رسیده اما کمیاب است و
از حال دیگر مجلدات اطلاعی ندارد ایا بقالب تالیف و تصنیف در آمده یا نا تمام مانده بالجمله
میرزا موصوف واعظ عامل و شاعر کامل بود در شعر واعظ تخلص داشت میرزا محمد طاهر
نصرابادی در تذکرة الشعرا که آنرا در زمان شاه سلیمان صفوی در سنه یکهزار و هشتاد و سه هجری
تصنیف کرده تبقریب ذکر علما و فضلا و شعرا آورده که واعظ قزوینی اسمه شریفش میرزا رفیع ا
نواده ملا فتح الله واعظ قزوینی است الفنون کمالات آراسته و بصلاح و پرهیز گاری پیراسته
چمن طبعش را آفتاب گل خود رو ۔ و گلزار خاطرش را ماه تمام گل شبو ۔ لطافت و ملاحت
طبع او را تالیف مسمی به ابواب الجنان گواه عادلیست که چهار عدولش بحکمه عدل صاحبان
انصاف گذشته و سجل فصاحتش باذعان اهل عرفان معنون گردیده حقا که هر بابش بهشت در
بر روی مطالعه کنندگان کشایده و هر فقره اش از راه نظر به بیننده رحیق تحقیق نماید صاحب تذکره
مذکوره گوید که جلد اول آن کتاب فصاحت آیات بنظر من رسیده انیس را از کتب احادیث
و اخلاق مستغنی میسازد چرا که من مطالعه کتب تواریخ و اخلاق و امثال آن بسیار نموده ام
بحسب لفظ و معنی هیچکدام انیقدر فیض رسان نیست حیرانم که در مجلدات دیگر چه خواهد گفت که در آن
نباشد امید که بصحت و عافیت توفیق اتمام آن بیابد و علی قلیخان داله در تذکره خود که مسمی
بریاض الشعرا است آورده که مرزا محمد رفیع واعظ قزوینی از فضلای عصر و علمای دهر است
لآلی ابدار مواعظ و نصائح او آویزه گوش خاص و عام بوده فن شعر و انشا آئینی که باید ضمیمه
دیگر کمالات ساخته بود کتاب ابواب الجنان را که مشتمل بر ترجمه احادیث اهل البیت علیهم السلام است

در غایت کیفیت و رنگینی تسوید نموده در اوائل جلوس خاقان مالک رقاب یعنی سلطان حسین صفوی داعی حق را لبیک اجابت گفت و در تذکرهٔ نتائج الافکار مسطور است که صاحب فکر بلند و طبع متین میرزا محمد رفیع واعظ از اکابر قزوین که نوادهٔ ملا فتح الله واعظ قزوینی است بوسادهٔ تعلیم و تربیت شائقین جا داشت و بوعظ و پند خلائق نظر می گماشت در نظم پردازی از همنوایان میرزا صائب و طاهر وحید بود و طریق سخن تبلاش تازه و معانی دلنشین بخوش اسلوبی می پیمود مثنوی معرکهٔ شاه عباس با یلیم خان اوزبک بس رنگین و نیکو گفته و لآلی آبدار مضامین را برشتهٔ فصاحت و بلاغت سفته در اواخر مائهٔ حادی عشر بساط هستی بپیچید

الشیخ سلیمان بن علی بن سلیمان بن راشد بن ابی ظبیة البحرانی الاصبعی اصلا

الشاخوری مسکنا شیخ حر عاملی او را از جملهٔ معاصرین خود آورده و به علامه و فاضل و فقیه ستوده و شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤة البحرین گفته که شیخ سلیمان مزبور فقیه نبیه و مجتهد صرف بوده و از تصانیف او رساله ایست در تحریم نماز جمعه در زمان غیبت امام علیه السلام و شیخ احمد بن محمد بن یوسف بحرانی مقابی خطی در نقض و جواب رسالهٔ مذکوره رساله خوب موافق حق و صواب تصنیف کرده دیگر از تصانیف اوست رساله در تحلیل تتن و قهوه که در آن کلام بعضی از علمای عجم را که قائل بتحریم بوده اند رد کرده است دیگر رساله در علم کلام مشتمل بر تحقیق اصول دین و رساله در نماز [illegible] است وی از شیخ احمد بن شیخ محمد بن علی مقابی اصبعی و هم از استاد خود شیخ علی بن سلیمان بن حسن قدمی بحرانی که حالش گذشت روایت دارد و شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی شاگرد او بود و از وی روایت دارد و شیخ سلیمان بن علی مذکور در سال یکهزار و یکصد و یک هجری وفات یافت و سید عبد الرؤف جد حفصی بحرانی که خصوصیت با او داشت قصیده در مرثیهٔ او گفته و از انجمله این شعر متضمن تاریخ وفات اوست. شعر

صاح الغراب بغاق فی رجب علی	موت الفقیه فائی دمع یدخر	

پس لفظ غاق بغین معجمه که بمعنی صدای زاغ است مادهٔ این تاریخ باشد و ایضاً شیخ یوسف

در لؤلؤة البحرین آورده که شیخ سلیمان بن علی مذکور از شیخین جلیلین شیخ جعفر بن کمال الدین بحرانی
و شیخ صالح بن عبد الکریم بحرانی روایت داشت الشیخ احمد بن الشیخ محمد بن یوسف
المقابی الخطی البحرانی قدس سره در لؤلؤة البحرین آورده که اصل وطن او خطه بوده و منشأ و مسکن او
قریه مقابا از قرای بحرین است که او در آنجا تحصیل علم نموده و از جمعی از علمای عظام روایت
حدیث داشته از جمله ایشان پدرش فقیه شیخ محمد بن یوسف و مولانا محمد باقر مجلسی و میر سید
محمد مؤمن استرابادی صاحب کتاب الرجعة اند و پدرش محمد بن یوسف مذکور از شیخ علی
بن سلیمان قدمی بحرانی روایت داشت و ماهر در علوم عقلیه و فلکیه و ریاضیه و [illegible]
و هندسه و حساب و عربیه بود ولکن چیزی از مصنفات او نقل نکرده اند و شیخ [illegible]
بن یوسف مذکور علامه فهامه و عابد زاهد و متقی و کریم النفس و صاحب تصانیف [illegible]
بحرانی آورده که تصنیفات او که بنظر من رسیده است بر علو منزلت او در علوم معقول [illegible]
و فروع و اصول و دقت نظر و حدت خاطر با وصف مزید بلاغت و فصاحت در [illegible]
و تحریر گواهی میدهد و نزد من آنست که او از جمیع علمای بلاد بحرین از معاصرین تا متاخرین
خود بلکه از غیر ایشان هم افضل بود و یکی از تلامذه اش در رساله خود ذکر نموده که [illegible]
مذکور بسوی اصفهان رفت مولی فاضل محمد باقر خراسانی مصنف کفایه و ذخیره [illegible]
دو روز برای مذاکره و استفاده از و خلوتهای او می نمود و ملا محمد باقر مجلسی ره او را اجا[illegible]
روایت داد و در جمله مدح و ثنای او در اجازه نوشت که از عجایب [illegible]
تفضلات ربانی و نفحات بالغه سبحانی بر من آنست که مرا با مولای او [illegible]
بارع تقی زکی جامع فنون فضائل و کمالات و صاحب گوی سبقت در [illegible]
ذو الاخلاق الرضیة والاعراق البهیة علم تحقیق و کوه تدقیق عالم نحریر فالوق [illegible]
کشاف دقائق معانی شیخ احمد بحرانی اتفاق صحبت افتاد پس او را در علم و فضل دریای
بی پایان و دانای ماهر عظیم الشأن یافتم الی آخر الاجازه و ایضاً در لؤلؤه آورده که از [illegible]

شیخ احمد مذکور است کتاب ریاض الدلائل و حیاض المسائل در فقه که از انجمله پاره از مسائل طهارت
دیده ام و بس و رساله دیگر در وجوب عینی نماز جمعه است که دران بر رساله شیخ سلیمان بن علی
شاخوری بحرانی که ذکر او گذشت رد کرده است دیگر رساله در مسئله استقلال پدر بولایت بکر بالغ
رشیده و رساله در منطق موسوم بالمشکوة المضیئة و رساله موسوم بالرموز الخفیة فی المسائل المنطقیة
و رساله صغیره در مسئله بداء و شیخ احمد مذکور دو برادر داشت شیخ یوسف و شیخ حسین هم در سنه
یکهزار و یکصد و دو هجری در حیات پدر خود بسبب طاعون در عراق وفات یافتند و در جوار
مزار فائض الانوار حضرات کاظمین علیهما السلام مدفون شدند و بعد از ان پدر ایشان در سال
یکهزار و یکصد و سه هجری در قریه سقاباد که مسکن او بود وفات یافت و شیخ سلیمان بن عبد الله
بحرانی از شیخ احمد مذکور روایت داشت الشیخ محمد بن ماجد بن مسعود البحرانی الماحوزی منسوب به
قریه ماحوز بضم حاء مهمله و زاء معجمه در آخر قریه ایست از قرای بحرین و آن مشتمل بر سه قریه است
قریه دونج بضم دال مهمله و سکون واو و فتح نون قبل از جیم و قریه هلتا بفتح ها و تای دو نقطه
بالا بعد از لام و قریه غریفه بضم غین معجمه و فتح راء مهمله و سکون یاء دو نقطه پائین قبل از فاء در کتاب
لؤلؤه آورده که اصل وطن شیخ محمد بن ماجد مذکور قریه دونج بود که یکی از قریه های ماحوز است لیکن
او از انجا بسوی قریه بلاد که قدیم از قریه های بحرین است آمده ساکن شد و او فقیه مجتهد مدقق
دقیق النظر از اعیان علمای بلاد مذکور بود و امامت نماز جمعه و جماعت در انجا داشت و از تصانیف
او رساله مسمی بالصوفیه و رساله در نماز است که آنرا در شیراز بجهت سید بزرگ میرزا محمد صفی بن
بن میرزا محمد مهدی نسابه تصنیف کرده بروضه صفویه فی حکم الصلوة الیومیه موسوم ساخته بود و
میرزا محمد مهدی مذکور در شیراز بعد از شیخ صالح بن عبد الکریم بحرانی شیخ الاسلام بود و دیگر از تصانیف
شیخ محمد بن ماجد مذکور رساله مشتمل بر شکلی در مسائل منطق است و شیخ عبد الله بن صالح سماهیجی
بحرانی گفته است که من در اوائل عمر خود در قریه ماحوز با استاد خود شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی
دو مرتبه در عقب شیخ محمد مذکور نماز گذارده ام و شیخ سلیمان بن عبد الله داماد شیخ محمد مذکور بود و

در آن زمان میان هردو ایشان در مسئله فقهیه بحث واقع شد و آن اینکه نهادن پیشانی جزو
سجود است یا نه پس اگر کسی در سجده باشد و در آن حال آیه سجده واجبه را پیش او بخوانند پس
او را استمرار بر همان سجده کافی است یا باید که سر برداشته باز پیشانی بسجده نهد پس درین مسئله
شیخ محمد بن ماجد دعوی اجماع نمود بر اینکه نهادن پیشانی جزو هر سجده نیست و چنان شخص را
استمرار بر سجده اولی کافیست و استاد من شیخ سلیمان بن عبدالله درین مسئله مخالفت او نمود
و گفت که بلکه بر او واجب میشود که سر بردارد و باز بسجده نهد پس منازعتی عظیم میان ایشان واقع شد
و نوبت باین رسید که شیخ سلیمان گفت لکم دینکم ولی دین و مراد شیخ سلیمان از قرائت این آیه
آن بود که آنچه تو گفتی که اعتقاد تست بجهت آنکه تو مجتهد هستی ترا تقلید قول من جائز نیست و آنچه
من گفتم اعتقاد من است زیرا که من هم مجتهد هستم مرا تقلید سخن تو جائز نیست پس شیخ محمد
بن ماجد بمجرد شنیدن این آیه ازو کلام وحشت آمیز و نفرت انگیز با او متکلم شد زیرا که او ملتفت
بسوی اصل شان و نزول آیه مذکوره شد که این آیه مشتمل بر کلام حضرت نبوی بمخاطبه مشرکین
است شیخ سلیمان گفت کلام من از راه حجت بود و از راه طعن و تشنیع بر تو نیست و زیاده
ازین او را ممکن نشد که رد بر شیخ مذکور نماید زیرا که شیخ محمد در آنزمان مشارالیه بود و شیخ
سلیمان تا آنوقت اشتهارے نداشت پس هردو از یکدیگر جدا شدند و مجلس منقضی شد و هر یک
از ایشان خشمناک بر دیگرے بود و مدتی قلیل قریب چهل روز برین حال بودند و استاد من
شیخ سلیمان رساله درین مسئله متضمن رد بر او تصنیف کرد و شیخ محمد مذکور را مرض عظیم عارض شد و شیخ
سلیمان بعیادت او حاضر شد پس شیخ محمد ره در همان مرض که عمرش قریب هفتاد سال بود در حدود
سنه یکهزار و یکصد و پنج هجری وفات یافت و آن سال سال جلوس بادشاه زمان سلطان حسین
بن شاه سلیمان صفوی بود قبر شیخ مذکور در مقبره شهید واقعست و قبه بالای آن بنا کرده اند و زیارت
بلاد بعید از او بسوی سید هاشم توبلی بحرانی منتهی شده مؤلف گوید که آنچه صاحب تذکرة العلما
از بعض تواریخ نقل کرده که سال جلوس سلطان حسین بن شاه سلیمان صفوی یکهزار و یکصد هجری

بود چنانکه در احوال میرزا رفیع قزوینی و اعظ گذشت مخالف انست که شیخ یوسف بحرانی
درینمقام تحریر فرموده واللہ یعلم و شیخ یوسف میفرماید که رسالهٔ شیخ سلیمان بن عبداللہ بحرانی
که مشتمل بر رد بر شیخ محمد مذکور در مسئلهٔ مذکوره نزد من بود و در بعض حوادث از دست من رفت
وچون شیخ محمد مذکور وفات یافت شیخ سلیمان قصیدهٔ خوب در مرثیهٔ او نظم کرد و در آن قصیده
مدح بسیارے در حق او گفت و شیخ محمد مذکور از مولانا محمد باقر مجلسی علیہ الرحمۃ روایت احادیث
داشت و شیخ سلیمان مذکور از و روایت دارد

السید هاشم المعروف بالعلامة ابن السید سلیمان بن السید اسمعیل بن السید عبدالجواد الکتکانی التوبلی البحرانی

منسوبست بسوی کتکان بفتح کاف دو نقطه بالا قبل از کاف دیگر که نام قریه از قریہای
توبلی است وان بتای دو نقطه بالا و سکون واو قبل از بار موحده ولام قبل از یا، ویکی از
اعمال بحرین است کما فی بعض الکتب در لؤلؤه آورده که سید هاشم مذکور معروف بعلامه است
فاضل محدث جامع و متتبع احادیث بود بحدیکه سوای مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه مجلسی
گوی سبقت بروے نربوده و کتابهاے چند تصنیف کرد که گواهی بر شدت تتبع و کثرت
اطلاع او دارد و ایضاً در کتاب مذکور مسطور است که ریاست قریه بلاد بعد از شیخ محمد بن ماجد بحرانی
بسید هاشم مذکور منتهی شد و او در انجا متولی امور قضا و ریاست بود و آنرا باحسن وجوه بجا آورد
و دست ظالمان و حاکمان را رفع کرد و مبالغه بسیار ترویج امر بمعروف ونهی عن المنکر فرمود و
در امور دین از لامت گویان اندیشه نمیکرد و از جملهٔ اتقیاے متورعین بود و شدت بر ملوک
و سلاطین داشت و وفاتش در سنه هزار و یکصد و هفت هجری در قریه نعیم بخانه شیخ عبداللہ
بن شیخ حسین بن علی بن کنبار النعیمی بحرانی واقع شد زیراکه او دختر شیخ علی بن شیخ عبداللہ مذکور
در عقد نکاح خود داشت پس نعش او را بسوے قریه توبلی نقل کردند و در مقبرهٔ مشهوره انجا دفن
کردند و قبرش مزاری معروفست و ریاست بلاد بعد از و بسوے شیخ سلیمان بن عبداللہ بحرانی
منتهی شد و بعضے از علما ذکر فرموده اند که وفات سید مذکور بعد از وفات محمد بن ماجد که ذکرش گذشت

سید هاشم بحرانی مؤلف غایة المرام

بچهار سال واقع شد بنابرین تاریخ وفات سید مذکور سنه یکهزار و یکصد و نه هجری بوده باشد از تصانیف او است کتاب البرهان فی تفسیر القرآن شش مجلد و دران احادیثی که در تفسیر آیات قرآنیه وارد شده است از کتب قدیمه غریبه جمع کرده و دیگر کتاب الهادی و ضیاء النادی هم در تفسیر قرآن دو مجلد و کتاب غایة المرام فی تعیین الامام و کتاب معالم الزلفی و النشاة الاخری یک مجلد کبیر و کتاب مدینة المعاجز فی النص علی الائمة الهداة دو مجلد و کتاب الدر النضید فی فضائل الحسین الشهید یک مجلد و کتاب تفضیل الائمة الاثنی عشر علی الانبیاء علیهم السلام سوی نبینا و کتاب وفات النبی و کتاب وفات الزهراء و کتاب سلاسل الحدید که منتخب از شرح نهج البلاغة ابن ابی الحدید است در بیان فضائل امیر المومنین و باقی ائمه معصومین است و کتاب الاحتجاج و کتاب نهایة الامال فی ما یتم به الاعمال و کتاب ترتیب التهذیب در دو مجلد و در آن جمیع احادیثی را که در تهذیب الاحکام شیخ ره مندرج بوده است در باب مناسب بترتیب لائق مندرج ساخته لعض معاصرین از راه حسد او را تخریب التهذیب می گفتند و کتاب تنبیهات الادیب فی رجال التهذیب که در آن بر اغلاط بسیار که از شیخ طوسی ره در اسانید تهذیب الاحکام واقع شده بود تنبیه نموده است و دیگر کتاب الرجال و العلماء در ذکر کسانیکه بسوی حق رجوع کرده اند و کتاب حلیة الابرار و کتاب حلیة النظر در فضائل ائمه اثنی عشر و کتاب البهجة المرضیه فی اثبات الولایت و الوصیه و کتاب مناقب الشیعه و کتاب التتمه و کتاب نسب عمر و کتاب التعریف روایاتی که در من لایحضره الفقیه مذکور اند و کتاب مولد حضرت قائم صاحب الزمان علیه السلام و کتاب نزهة الابرار و منار الافکار در ذکر خلق جنت و نار و کتاب المحجة در ذکر چیزی که در حق حجت و امام نازل شده و کتاب تبصرة الولی در ذکر کسانیکه حضرت امام مهدی صلوات الله علیه را دیده اند و کتاب عمدة النظر در احوال ائمه اثنی عشر علیهم السلام و کتاب معجزات النبی صلی الله علیه و آله و سید هاشم مذکور از جمعی از علماء روایت احادیث داشت از جملهٔ ایشان شیخ فخر الدین بن طریح نجفی مصنف مجمع البحرین و غیره و سید عبد العظیم بن سید عباس استرآبادی

مصنف رسالهٔ در وجوب عینی نماز جمعه است که از علمای اخباریین بود و منتهی محصله و صاحب
تذکرة العلما آورده که دیگر از تصانیف سید هاشم مذکور کتاب روضة العارفین است که اثرا
شیخ یوسف بحرانی در احوال شیخ محمد بن یعقوب کلینی رحمه الله تعالی ذکر نموده است و
شاید که درین مقام بسبب سهو کتاب مذکور را نام نبرده والله یعلم ملا فرج الله شوشتری
از افاضل عصر خود بود در مآثر الکرام مسطور است که ملا فرج الله شوشتری تازه دماغ نشاره
زده درسی و انجمن افروز سخن عربی و پارسی است سید علی معصوم در سلافة العصر احوال ملا را
بطمطراق می نویسد و میرزا صائب مکرر او را در مقاطع یاد میکند از انجمله است ؎

همین ز خاک فرج کامران نشد صائب ‏ ‏ که فیض هم بظهوری ازین جناب رسید

از وطن مالوف بسیر ممالک دکن خرامیده و در خدمت سلطان عبدالله قطب شاه والی
حیدرآباد منزلت و ثروت تمام بهم رسانید از اشعار عربی او است ؎

لا غرو ان لم تفصح الایام بی ‏ ‏ الدهر ابن عطا وانی الراء
وبذا جری طبع الزمان واهله ‏ ‏ دفن الکلام واهله احیاء

اشاره است بواصل بن عطا معتزلی که الثغ بود یعنی حرف را را نطق نتوانست کرد
و بنوعی سخن ادا می نمود که حرف را در کلام او نمی آمد و عیب شنعه بر سامعان منکشف
نمی شد تا بحدیکه ضرب المثل شد و شعرا در اشعار خود استعمال کردند ابی محمد خازن گوید
در مدح صاحب بن عباد وزیر

شعر

تجنب لا یوم العطاء کما ‏ ‏ تجنب ابن عطاء لثغة الراء

در تذکرهٔ نتایج الافکار مسطور است که ملای مذکور در اواخر مائهٔ حادی عشر رحل منزل
عقبی گشت

نجم دوم

در ذکر فضلا و مستعدین مائة ثانی عشر

الشیخ محمد بن الحسن بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری بضم حاء مهمله و تشدید راء مهمله منسوب است بسوی مشغره بفتح میم و فتح شین معجمه و سکون غین معجمه قبل از راء مهمله و هاء در آخر آن که نام قریه از جبل عامل است از اعاظم محدثین و محمدین ثلثه متاخرین است و معاصر اخوند ملا محمد باقر مجلسی بود و از و اجازه روایت دارد و اخوند مذکور نیز از و اجازه روایت داشته چنانچه در بعض تصانیف خود آورده که مولانا محمد باقر مجلسی خدا ایش البلاد دارد آخر کسی است که مرا اجازه داد و من هم او را اجازه داده ام صاحب سلافة العصر که سال ابتدای تصنیف آن سنه یکهزار و هشتاد و یک هجری است مدح بسیار در حق او نوشته و گفته که او درین زمان در عجم مقیم است و در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ حر عالم فاضل و محدث و اخباری بود تاریخ ولادت خود را کتاب امل ذکر نموده است که شب جمعه هشتم ماه رجب سال یکهزار و سی و سه هجری بود ولادتش در قریه مشغره واقع شد و او در قریه مذکوره بخدمت پدر خود و هم بخدمت عم خود شیخ محمد حر و بخدمت جد مادری خود شیخ عبد السلام بن محمد الحر و بخدمت خال پدر خود شیخ علی بن محمود و غیر ایشان قرائت علوم نموده بود و هم در قریه جبع بخدمت عم خود و بخدمت شیخ زین الدین بن شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی و بخدمت شیخ حسین ظهیری و غیر ایشان خوانده و مدت چهل سال در آن بلاد یعنی عرب اقامت نمود و در عرض آن مدت دو مرتبه ادای حج نمود بعد از ان بسوی عراق سفر کرد و نجف و کربلا و بغداد و سر من رای رسید و بشرف زیارت مشاهد منوره حضرات ائمه علیهم السلام مشرف شد پس بسوی عجم رفت و بمشهد مقدس طوس رسیده زیارت حضرت امام رضا علیه السلام را بجا آورده و مدت مجاورت او در انجای اقدس تا وقت تالیف کتاب امل بست و چهار سال بوده است و درین

مدت ہم دو مرتبہ بحج رفت و دو مرتبہ بزیارات عتبات عالیات ائمہ عراق رفت مؤلف گوید
کہ اجازہ کہ شیخ مذکور برای اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ نوشتہ بنظر فقیر رسیدہ تاریخ
کتابتش اول جمادی الثانیہ سنہ خمس وثمانین لبعد الالف است و در اثنای آن بتقریب ذکر
طرق و مشائخ خود آوردہ فمن ذلک ما اخبرنی بہ الشیخ الجلیل الثقۃ الورع ابو عبد اللہ الحسین
بن یونس بن ظہیر الدین العاملی وہو اول من اجازنی کتابۃ ومشافہۃ سنۃ احدی وخمسین
والف عن الشیخ الفاضل نجیب الدین علی بن محمد بن مکی العاملی عن الشیخ الکامل الاوحد
بہاء الدین محمد بن الحسین بن عبد الصمد العاملی عن ابیہ عن الشہید الثانی انتہی کلامہ و
صاحب تذکرۃ العلما بعد نقل بعضی از مضامین مسطورہ آوردہ کہ در اواخر کتاب وسائل الشیعہ
در جملہ ذکر رجال راویان و علمای حدیث بتقریب ذکر خود سال ولادت خود را مطابق
آنچہ گذشت مذکور ساختہ بسیاری از تصانیف خود را نام بردہ و گفتہ کہ این کتاب را کہ مسمی
بتفصیل وسائل الشیعہ الی تحصیل مسائل الشریعہ است در مدت ہجدہ سال تالیف کردہ ام
و قریب دو ثلث آنرا در قریہ مشغرہ کہ از قرای جبل عامل است بتالیف آوردہ ام و باقی را
در مشہد مقدس حضرت امام رضا علیہ السلام باتمام رسانیدم انتہی محصل کلامہ و از تاریخ
ولادتش و مدت اقامتش در عرب و مجاورتش در مشہد مقدس کہ در کتاب امل آمل ذکر نمودہ
است چنانکہ گذشت ظاہر میشود کہ آن کتاب را در سنہ یکہزار و نود و ہفت ہجری یا بعد از ان
تصنیف کردہ است واللہ العلیم و در لؤلؤۃ البحرین مسطور است کہ فاضل ابو الحسن شریف بن
محمد طاہر عاملی و شیخ محمود بن عبد السلام بحرانی از شیخ حر مذکور روایت داشتند و از افاضل
تلامذہ شیخ مذکور شیخ مہذب الدین احمد بن رضا مصنف کتاب فائق المقال فی الحدیث
والرجال است از تصانیف شیخ حر موصوف کتابہاست از انجملہ کتاب جواہر السنیہ در ذکر احادیث قدسیہ
کہ اولین ... است ... است واحدی قبل از و بجمع آن نپرداختہ و کتاب صحیفہ ثانیہ از دعاہای
حضرت ... سجادین علیہ السلام سوای دعاہائے کہ در صحیفہ کاملہ متداولہ مجتمع است

مؤلف گوید کہ کتاب صحیفہ ثانیہ کہ بخط مصنف آن شیخ حر عاملی علیہ الرحمہ در کتبخانہ بعض
اعلام ابقاہ اللہ الی یوم القیام موجود است بنظر فقیر درآمدہ شیخ مذکور در دیباچہ کتاب مذکور
اسمار کتب را تضمین عبارت خود فرمودہ و بر ظہر آن نسخہ بخط خود نوشتہ الصحیفۃ الثانیۃ من
ادعیۃ مولانا زین العابدین علی بن الحسین بن علی بن ابیطالب علیہم السلم تالیف العبد محمد
بن الحسن الحر العاملی عاملہ اللہ بلطفہ وفضلہ و ایضاً بر حاشیہ ہمین عبارت مرقوم است
ما الکہا کاتبہا مولفہا و در خاتمہ کتاب مزبور میفرماید یقول العبد محمد بن الحسن بن علی بن محمد الحر
العاملی عفی اللہ عنہ ہذا ما وصل الی من ادعیۃ مولانا زین العابدین علی بن الحسین
علیہ السلم مما خرج عن الصحیفۃ الکاملۃ والحمد للہ وحدہ وصلی اللہ علی محمد والہ وفرغت
من جمعہا فی شہر رمضان سنۃ ثلث وخمسین بعد الالف حامدا مصلیا مسلما مستغفرا سائلا
ممن دعا بہا ان یشرکنی فی صالح دعائہ وقد کتبت ہذہ النسخۃ ایضاً بیدی تیمنا وتبرکا
فی شہر جمادی الاول سنۃ ست وسبعین بعد الالف بمدینۃ استراباد حرسہا رب العباد و درین
نسخہ بر حاشیہ شروع ہر دعا اسناد و روایت خود بحوالہ کتب منقول عنہ باین عنوان نوشتہ
کہ ہذا الدعاء مروی فی عدۃ کتب منہا کتاب مہج الدعوات الی غیر ذلک من الکتب التی نقل الشیخ
المزبور عنہا دیگر از تصانیف اوست کتاب تفصیل وسائل الشیعۃ فی تحصیل مسائل الشریعۃ
شش مجلد است شیخ موصوف در ذکر تصانیف خود آوردہ کہ اگر حق سبحانہ تعالی در اجل مہلت دہد عزم تالیف شرح کتاب
وسائل الشیعہ دارم انشاء اللہ تعالی و آنرا بتحریر وسائل الشیعہ وتحبیر مسائل الشریعہ موسوم
خواہم ساخت و آن شرح مشتمل باشد بر آنچہ کہ استفادہ از احادیث باشد و بر فوائد متفرقہ کہ
در کتب استدلالیہ انداز ضبط اقوال وفقہ ادلہ و غیر ذلک من المطالب المہمۃ مؤلف گوید
کہ شاید نوبت تصنیف شرح کتاب مذکور نرسیدہ کہ اجل آنجناب دررسیدہ رحمہ اللہ تعالی
و از جملہ تصانیف شیخ موصوف است کتاب ہدایۃ الامۃ الی احکام الائمۃ کہ سہ مجلد است
و آن منتخبی از وسائل الشیعہ [illegible] اسانید [illegible] مکررات از اول فقہ تا آخر [illegible]

وسائل الشیعه مشتمل بر عنوان ابواب و عدد احادیث هر باب و مضمون احادیث مندرجه آن که یک مجلد است و کتاب الفوائد الطوسیه که یک مجلد از آن بقالب تالیف رسیده و آن مشتمل بر صد فائده در مسائل متفرقه است و کتاب اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات در دو مجلد که مشتمل بر هزار حدیث از کتب خاصه و عامه است و کتاب امل آمل فی علما جبل عامل که در آن اسمای علمای متاخرین هم مذکور است و رساله در ذکر رجعت که آنرا رسالة الایقاظ من الهجعة بالبرهان علی الرجعة نامیده است و رساله در رد بر فرقه صوفیه و آن معروف برساله اثنی عشریه است که که در آن قریب بیک هزار حدیث در رد صوفیه آورده و رساله در مسئله خلق کافر و آنچه مناسب آن دارد و رساله در مسئله نام بردن حضرت امام محمد مهدی صاحب الزمان عجل الله فرجه که آنرا برساله کشف التعمیه فی حکم التسمیه موسوم ساخته است و رساله در مبحث نماز جمعه و رساله در تحقیق اجماع موسوم برساله نزهة الاسماع فی حکم الاجماع و رساله در اثبات تواتر قرآن مجید و رساله در ذکر اسمای رجال و رساله در احوال صحابه و رساله در بیان منزه بودن انبیاء و ائمه معصومین از سهو و نسیان و رساله در واجبات و محرمات منصوصه از اول فقه تا آخر آن و در آن مجموع واجبات یکهزار و پانصد و سی و پنج است و مجموع محرمات یکهزار و چهار صد و چهل و هشت است موسوم به بدایة الهدایة و کتاب فصول المهمه فی اصول الائمه که مشتمل بر قواعد و کلیات منصوصه در اصول دین و اصول فقه و فروع فقه و در طب و کتاب العربیة والعلویة واللغة المرویة و از تصانیف او است اجازات متعدده برای معاصرین خود که مطول و مختصر اند و دیوان اشعار است که قریب بیست هزار بیت است اکثرش در مدح سید المرسلین و ائمه معصومین است و در آن منظومه ایست در تاریخ نبی و ائمه و ایضاً از تصانیف اوست کتاب فوائد قدسیه و دیگر رسائل متعدده طویله که قریب به ده رساله باشند کذا فی الامل من تعداد الکتب والله اعلم و از اوست ارجوزه و دیوان

العالم الربانی اخوند محمد باقر بن محمد تقی المجلسی الاصفهانی معروف باخوند مجلسی است چنانکه ملقب بصدر شن بود کما مر فی ترجمة والده العلامة بالجملة آن باقر علوم دین ائمه معصومین صلوات الله

علیهم اجمعین از اکابر علما و محدثین و ثقات فقها و مجتهدین و محمدین ثلثه متاخرین هست در مدارج اجتهاد و فرط
احتیاط و کمالات علوم و ورع و تقوی و عظمت و جلالت قدر میان سائر اهل زمان خود در عجم بلکه در عرب
تفوق و امتیاز داشت شصت کتاب و رساله از تالیفات اوست در صورتیکه تمامی مجلدات بحار الانوار
را یک کتاب شمارند و مجلدات ثلثه حیات القلوب را یک کتاب گیرند اکثر کتب آنجناب که آنرا بذل جهد
فرموده بزبان فارسی بعبارت واضحه برای انتفاع عامه مومنین ترجمه فرموده الحق چنین فیض عام
در هیچ عصری از هیچ عالمی بظهور نرسیده چنانکه شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤة البحرین بعد وصف آنجناب
میفرماید که هیچکس در زمانش و قبل از و و بعد از قرین و عدیل او در ترویج دین و احیای سنت
سید المرسلین بتصنیف و تالیف و امر و نهی و قمع متبدعین و مخالفین و دفع اهل بدع و معاندین سیما
صوفیه معتدین یافته نشد و ایضا گفته که آنجناب در دار السلطنت اصفهان شیخ الاسلام بود و
ریاست دینی و دنیوی و امامت جمعه و جماعت در آنجا داشت و اوست آنکسی که احادیث اهلبیت
رسالت را جمع نموده رواج داد و در میان مردم خصوصا بلاد عجم منتشر ساخت و از برای فهم ایشان
انواع احادیث را از عربی بفارسی ترجمه نموده علاوه آنکه تصلب و اهتمام تمام در امر بمعروف و نهی
عن المنکر داشت و دست جود و کرم بر هر کسیکه سوی او می آمد مبسوط داشت چون در زمان غیبت امام عصر
علیه السلام هر که مجتهد عادل و جامع الشرائط باشد نائب آنحضرت است و سلاطین صفویه رعایت شرع
شریف بسیار داشتند لهذا هر بادشاهی را مجتهد معظم آنزمان نائب خود کرده بر تخت سلطنت می نشانیدند
و آن بادشاه خود را نائب او میشمرد و از آنجمله سلطان حسین صفوی را مولانا محمد باقر مجلسی به سریر سلطنت
اجلاس فرمود شیخ یوسف بحرانی آورده که مملکت و سلطنت سلطان حسین با فرط خمول او و قلت
تدبیرش در امور ملکیه بهمین وجود ملا باقر مجلسی محروس و محفوظ بود و چون ملا رحلت فرمود نقصان در
اطراف مملکتش راه یافت و اعتساف اهل بلاد شروع شد و همانسال بلده قندهار را از دست تصرف
انتزاع نمودند و پیوسته روز بروز ملک او خراب و در معرض زوال بود و دیگران غالب شدند
تا آنکه همه ممالک [illegible] از قبضه او بیرون رفت ولادت آخوند [illegible]

چه آنکه آنمرحوم بر حاشیه کتاب بحار الانوار در مقام ذکر تسمیه آن کتاب گفته که از غرائب اتفاقات آنکه عدد جامع کتاب بحار الانوار بتاریخ ولادت من موافقست در لؤلؤة البحرین مسطورست که وفات اخوند سال یکهزار و یکصد و یازده هجری اتفاق افتاد تاریخ فوتش غم و حزن ست و ملا حیدر علی مجلسی در رساله خود بعد ذکر اوصاف و القاب و مدائح آنجناب گفته که ولادتش در یکهزار و هفت هجریست لکن گفته که وفاتش در سال یکهزار و یکصد و ده هجریست و احمد بن محمد حسینی لاهیجانی که از تلامذهٔ اخوند مجلسی ست در ذیل فهرس ابواب کتاب نظم لآلی که مشتمل بر فتاوای اخوند مجلسی ست گفته که وفات او در بیست و هفتم ماه رمضان سنه ۱۱۱۰ هجریست چنانچه تاریخی که برای فوت آنمرحوم بطریق تعمیه گفته اند مشعر برانیست

ماه رمضان چو بست و هفتش کم شد تاریخ وفات عالم عالم شد

و در کلام مولانا ازهری که مشتمل بر تاریخ وفات اوست یافته شد که آن مرحوم در دهه آخر ماه رمضان سنه مذکوره از دنیا رفت و آن این ابیاتست که دران اشعار بذکر القاب ایشان ختم شده

مرقد او بحار انوار یست	که ز عین الحیات داده نشان
روضه اش میدهد حیات قلوب	ز جلاء العیون ببین تو عیان
اعتقادات اوست زاد معاد	تو بحق الیقین یقین میدان
آیت رحمت الٰهی بود	رفت و مردم شدند سرگردان
گوئیا هاتفی ز عالم غیب	داده بودش بشارت از یزدان
که درین ماه میروی به بهشت	زود بنما وداع پیر و جوان
زان سبب گشت ختم تفسیرش	آیهٔ کل من علیها فان
چون شب قدر آن عظیم القدر	شد نهان عشر آخر رمضان
ازهری گفت سال تاریخش	باقر علم شد روان بجنان

و صاحب تذکره گفته که از بعض اشعار ازهری مستفاد میشود که اخوند مرحوم تفسیری تا شرح آیهٔ کل من علیها فان بتالیف آورده که وفاتش در رسید لکن الی الآن کدامی تفسیر منسوب باو

یافته نشده و هم در فهرس تصانیف او مذکور نیست و نیز در کلام احدی از علما نسبت تصنیف
تفسیر منسوبی او بنظر نرسیده شاید که در آنسال تفسیر سورهٔ رحمن را در ماه رمضان بر سبیل موعظه
و بیان فرموده و تا آیهٔ مذکوره نوبت بیان آن رسیده و العلم عند الله اخوند مرحوم از جمعی کثیر از
علمای اعلام اجازهٔ روایت احادیث میداشت از انجمله از والد خود و از پسر عمهٔ والد خود و شیخ
عبدالله بن جابر عاملی و فاضل جلیل سید شرف الدین علی بن حجة الله حسینی شولستانی مجاور
نجف اشرف تلمیذ مرزا محمد استرآبادی و غیرهم روایت دارد کما یستفاد من شرح الاربعین لبعض طاب ثراه
و از رساله ملاحیدر علی و لؤلؤة البحرین ظاهر میشود که از اساتذه او ملاحسن علی بن ملا عبدالله شوشتری
و سید الکملا امیر رفیع الدین نائینی و سید محمد مومن استرابادی و ملا محسن کاشانی و شیخ علی بن شیخ محمد
بن شیخ حسن بن شهید ثانی و سید شهید مسجد الحرام امیر محمد بن دوست محمد استرآبادی تلمیذ سید
نورالدین عاملی و غیر ایشان هم بوده‌اند و از بعض اجازات متاخرین علما ظاهر میشود که اخوند موصوف
از ملا محمد شریف رویدشتی هم روایت داشته و نیز از سید مرزا ابن شرف الدین علی جزائری در
غرهٔ جمادی الاخری سنه یکهزار و شصت و چهار اجازه یافته و نیز در اول جمادی الاخری سنه یکهزار
و هشتاد و پنج از شیخ حر عاملی اجازه برای خود گرفته و بشیخ موصوف هم نوشته بالجمله جمعی کثیر از فضلا
و مجتهدین که بعد از اخوند مرحوم بهم رسیده‌اند ازو روایت دارند از جملهٔ ایشان داماداش میر محمد صالح
خاتون آبادی و دخترزاده اش میر محمد حسین بن میر محمد صالح موصوف که جامع فهرس تصانیف
اخوند است و ملا رفیع مشهدی و ملا ابو الحسن شریف عاملی و شیخ محمد بن یوسف نعیمی و شیخ سلیمان
بن عبدالله بحرانی و غیر ایشان اند و از رساله ملاحیدر علی دریافت میشود که اخوند را چهار پسر بحد کمال
رسیدند یکی مرزا محمد صادق که والده اش خواهر سید جلیل مرزا علاء الدین گلستانه شارح نهج البلاغه
بوده و دیگر فاضل مرزا محمد رضا مشهور بآقائی که والده اش خواهر ابوطالب خان نهاوندی بود
و اخوند مرحوم را کنیزی بود که دو پسر ازو بهم رسید یکی ملا محمد جعفر و دیگری ملا عبدالله و دختران
اخوند مرحوم که از خواهر سید علاء الدین گلستانه بهم رسیده‌اند یکی زوجهٔ میر محمد صالح [illegible] آبادی [illegible]

که از و میر محمد حسین هم رسید و دیگری زوجه میرزا محمد کاظم بن ملا عزیز الله برادرزاده آن
مرحوم بود که پسرش ملا محمد تقی جد ملا حیدر علی مجلسی است و دیگر دختران هم داشت که اولاد ایشان
در اصفهان میباشند و تفصیل احوال ایشان در آن رساله منضبط است و از اعظم تصانیف و
اجل تألیفات آن قدوه ارباب کتاب بحار الانوار است و مشتمل بر بیست و پنج مجلد است که آیتی از آیات
الهی و معجزه از معجزات حضرت رسالت پناهی است و تا حال مثل آن کتابی در مذهب امامیه که
جامع احادیث متأخرین و متقدمین بوده باشد تألیف نشده ترتیب مجلدات را بنابر آنچه خود در
اول کتاب مرقوم فرموده این است کتاب العقل والعلم کتاب التوحید کتاب العدل والمعاد
کتاب الاحتجاجات والمناظرات کتاب قصص الانبیاء علیهم السلام و کتاب تاریخ احوال نبینا صلی الله
علیه و آله کتاب الامامة و جوامع احوال الائمة کتاب الفتن و ما جری بعد النبی من غصب الخلافة و
غزوات امیر المؤمنین کتاب تاریخ امیر المؤمنین و فضائله و احواله و کتاب تاریخ فاطمة والحسن والحسین
علیهم السلام و فضائلهم کتاب تاریخ علی بن الحسین و محمد بن علی الباقر و جعفر بن محمد الصادق و موسی الکاظم
علیهم السلام و فضائلهم کتاب علی بن موسی الرضا و محمد بن علی الجواد و علی بن محمد الهادی والحسن بن
علی العسکری و فضائلهم کتاب الغیبة و احوال الحجة القائم المهدی علیه السلام کتاب السماء والعالم
فی احوال العرش والکرسی والافلاک والعناصر والموالید والملائکة والجن والانس والوحوش والطیور
واحکام الصید والذباحة وابواب الطب کتاب الایمان والکفر و مکارم الاخلاق و کتاب الآداب
والسنن والاوامر والنواهی والکبائر والمعاصی والحدود و کتاب الروضة فی المواعظ والخطب والحکم
و کتاب الطهارة والصلوة و کتاب القرآن والدعاء کتاب الزکوة والصوم واعمال السنة کتاب الحج
و کتاب المزار کتاب العقود والایقاعات کتاب الاحکام کتاب اجازات العلماء الاعلام رضوان الله
علیهم و از کلامش ظاهر میشود که مجلد بیست و ششم نیز در آخر مجلدات مذکوره الحاق نموده چنانکه در
بعض فصول از مقدمه کتاب بحار میفرماید که من بعض احادیث کتب متقدمین را در کتابی علیحده
که آنرا مستدرک البحار نامیده‌ام ... ساخته‌ام ... هر جزو که خواهیم نمود زیرا که الحاق در هر یک از مجلدات

این کتاب نمودن باعث تغییر بسیاری از نسخ متفرقهٔ این کتاب میگردد و انچه در رسالهٔ فارسیه بابر فهرست
تصانیف اخوند مرحوم که مولفه سید محمد حسین بن محمد صالح خاتون آبادی دختر زاده اخوند مرحوم است
دران مقدار ابیات هر کتاب و رساله مفصلاً مرقوم است دیگر از تصانیف آن مرحوم است کتاب
مرآة العقول فی شرح اخبار آل الرسول شرح کافی کلینی که قدری از ان ناتمام مانده کتاب ملاذ الاخیار
در شرح تهذیب الاخبار شیخ الطائفه ابوجعفر طوسی است و آن نیز ناتمام است و تا کتاب الصوم نوشته
وکتاب شرح چهل حدیث وکتاب فوائد طریفه که شرح صحیفه است و تا دعای چهارم نوشته و رسالهٔ
وجیزه در علم رجال و رساله اعتقادیه که در یک شب نوشته معروف به لیلیه است و رساله در اوزان
ومقادیر شرعیه و رساله شکیات نماز و رساله موسوم بمسائل هندیه در جواب مسائل متفرقه که برادر
او ملا عبد الله از هند فرستاده و از وسوال نموده بود وکتاب عین الحیات در ترجمه احادیث و مواعظ
که حضرت رسول بابوذر گفته مشکوة الانوار که مختصریست از کتاب مذکور در خواص سور و ادعیه کتاب
حلیة المتقین کتاب حیات القلوب در سه مجلد جلد اول در تاریخ پیغمبران سلف و بادشاهان که هم عصر
ایشان بودند جلد دوم در تاریخ وحالات پیغمبر ما صلوات الله علیه جلد سوم مشتمل بر دلائل نبوت
و امامت و این جلد را ملا محمد رضی بن ملا نصیر مجلسی که یکی از بنی اخوان اخوند مرحوم بود بعد از انقالب
تصنیف در آورده موسوم بصحیفة المتقین ساخته دراز تصانیف اخوند مرحوم است کتاب تحفة الزائر
کتاب جلاء العیون کتاب مقباس المصابیح کتاب ربیع الاسابیع کتاب زاد المعاد رساله حدود
رساله در اوقات نوافل شبانه روزی و رساله رجعت رساله در ترجمه نامه که حضرت امیر علیه السلام
بمالک اشتر قلمی فرموده و رساله اختیارات و رساله ذکر بهشت و دوزخ معروف بطریق الجنة رسالهٔ
جنائز مشتمل بر تغسیل و تکفین اموات و کیفیت دفن و نماز ایشان رساله کبیره در اعمال حج وعمره
رساله صغیره حج و رساله مفاتیح الغیب مشتمل بر ذکر انواع استخاره های ماثوره رساله در [illegible] نواصب رساله زکوة رساله کفارات رساله نماز شب رساله آداب تیراندازی [illegible] رساله اجازه
و رساله در تحقیق معنی آیهٔ کریمه والسابقون السابقون اولئک المقربون فی جنات النعیم

و رساله فرق میان صفات ذاتی و صفات فعلی باری تعالی و رساله تعقیب مختصر نمازهای شبانه روزی و رساله تحقیق معنی بدو و رساله جبر و تفویض در افعال بندگان و رساله نکاح و کتاب فرحة الغری مشتمل بر معجزات و امور غریبه که از مرقد منور حضرت امیر علیه السلام بظهور رسیده رساله در ترجمه توحید مفضل مشتمل بر حدیث طولانی و رساله در ترجمه توحید حضرت امام رضاؑ و رساله ترجمه زیارت جامعه و رساله در ترجمه دعای کمیل و رساله در ترجمه دعای روز مباهله و رساله در ترجمه دعای سمات و رساله ترجمه دعای جوشن صغیر و رساله در ترجمه روایت عبد الله بن جندب و رساله در ترجمه روایت رجا بن ابی ضحاک در اعمال و ادابیکه از حضرت امام رضاؑ منقول ست و رساله ترجمه قصیده دعبل خزاعی در مدح حضرت امام رضاؑ و رساله در ترجمه حدیث سته اشیا مشتمل بر ذکر اشیا شش که دران بندگان را دخلی نیست و رساله مشتمل بر اشتیاق زیارت نجف اشرف و کربلای معلی که در وقت مراجعت ازان دو مکان اقدس انشا کرده بود و رساله صواعق الیهود مشتمل بر کیفیت جزیه گرفتن از یهود ان رساله مشتمل بر جواب سوالهای متفرقه که مردم ازو سوال نموده بودند و کتاب حق الیقین که آخر تصانیف آن مرحوم ست جامع اوراق گوید که کتاب تذکرة الائمه که مشتمل بر دلائل نبوت و معجزات و امامت ائمه معصومینؑ از روی کتب یهود و نصاری و مجوس و هنود و سائر ملل متفرقه و تواریخ و احادیث عامه و احوال زمان خلفای امویه و عباسیه است و صاحب رساله فهرست آنرا ذکر نفرموده اما در نسخه از اجازه ملا حیدر علی مجلسی بنظر رسیده و حق این ست که مطالب مندرجه کتاب مذکور کمتر مطابقت بکلام آن مرحوم دارد چنانچه صاحب تذکره آورده و همچنین است رسال اختیارات که منسوب بآن مرحوم ست و آن سوای رساله اختیارات مذکوره است و در بعض نسخ فهرست شرح باب حادی عشر هم مسطور ست و دیگر از مولفات اخوند رساله در مبحث سته است که در فهرست مذکور نیست لکن صاحب تذکره هم نوشته و گفته که در نسبت آن بسوی آن مرحوم تشکیکی از ناظرین آن راجای کلام نیست دیگر رساله ترجمة الصلوة فارسی که مشهور است و رساله اذان در عربی و این هر دو را در اجازه خود ملا حیدر علی ذکر نموده مولانا الحاج

ابو تراب الاصفهانی شیخ علی حزین در رساله سوانح عمری خود بتقریب ذکر کسانیکه در صغر سن خود باصفهان ملاقات ایشان نموده می گوید دیگر مولانای مغفور حاجی ابو تراب ست دی از صلحای دهر و از مصاحبان مولانا محمد باقر مجلسی بود و بافاده فقه و حدیث مشغول و افوالش در شرعیات معتمد علیه و روزگاری بآسایش داشت در سال فوت مولانا محمد باقر در گذشت مولانا

ابو طالب بن ابو تراب الاصفهانی فرزند ارجمند حاج ابو تراب سابق الالقاب ست شیخ علی حزین در ذیل حال پدرش ابو تراب گفته که پسرش حاجی ابو طالب نیز از محدثین بود و بعد از پدر بچند سال در گذشت مولانا المیرزا علاء الدین محمد الحسینی معروف بگلستانه

میرزا علاء الدین گلستانه

از مشاهیر محدثین و فضلاء کاملین بود شرح کتاب مستطاب نہج البلاغہ موسوم بہ حدائق الحقائق در بست مجلد که از عمده تصانیف شریفه اوست شاهد عدل بر جامعیت و اکملیت آن حاوی علم و فضل ست در آن کتاب بطرز ابن ابی الحدید معتزلی ببسط متوجه گردیده مطاعن خلفا و اجوبه آنرا ذکر کرده بر آنها رد ساخته اجوبه جیده و سدیده تحریر فرموده دیگر از تصانیف اوست کتاب منہج الیقین فارسی در ترجمه وصیت حضرت رسالت پناه صلی الله علیه وآله و دران ذکر کبائر را ببسط تمام آورده ملا حیدر علی مجلسی اجازه خود آورده النحریر المقدس العلامه السید السند المیرزا علاء الدین محمد الحسینی گلستانه شارح نہج البلاغة وظنی انه لم یشرح کتاب مثله کانت اخته جدة لنا لکونها حلیلة للعلامة المجلسی رحمهما الله تعالے ازین عبارت واضح گشت که خواهر میرزا بعقد نکاح اخوند ملا محمد باقر مجلسی بود و شیخ علی حزین در رساله سوانح خود آورده عمدة السادات میرزا علاء الدین محمد معروف بگلستانه است از افاضل انقیا بود با والد مرحوم اختصاص تمام داشت بعبادت و افاده بسر می برد بر کتب متداوله شرعیه تعلیقات دارد و روزگاری بآسودگی و عزت داشت اولادش بمناصب دیوانی آلوده شدند و ایشان را آن عزت و احترام نماند و وفات میرزا بنا بر آنچه از رساله مذکوره مستفاد میشود در حدود سنه هزار و صد و ده هجری واقع شد والله اعلم مولانا السید

نعمة الله الموسوی الجزائری التستری از اعلام محدثین و زبدهٔ فقهاء و فضلای متاخرین
بود تفصیل احوال آن علامه بیمثال بنابر آنچه سید عبداللطیف خان شوشتری که از احفاد سید
موصوف ست در کتاب تحفة العالم مبسوط تمام نوشته ثبت این مجموعه می نماید نسب شریف
و شجرهٔ ... منیف سید موصوف بدینوجه ست السید نعمة الله بن عبدالله بن محمد بن حسین
بن احمد بن محمد بن محمود بن غیاث الدین بن مجدالدین بن نورالدین بن
سعدالدین بن عیسے بن موسی بن عبدالله بن الامام ابی الحسن موسی الکاظم
علیه وعلی آبائه السلام ونسبی چنین را که قلیل الوسائط باشد ائمه انساب عالی گویند اجداد
کرام آن والاجناب از صدر اسلام همه امامی مذهب و در تشیع فرزانه و هریک در عصر خود بعلم و
زهد و تقوی یگانه و مقتدای خلقی از اولوالالباب آن زمانه بودند والی الآن بنی اعمام آنجناب
در جزائر روزگاری بعزت واحتشام دارند اعراب آن نواح که بر دو طرف رود دجله و فرات
سیاه خیمه دارند از بنی خزعل که همه امامی مذهب و مشعشع و بنی لام که حنفی مذهب و محکوم حکم احدی از سلاطین
عجم یا ... روم نیند و بادالی بغداد ... ... دارند و سادات جزائر را به پیر و مریدی مطیع و منقاد اند
ولادت باسعادت آن علامه نحریر در قریهٔ صباغیه جزائر من اعمال بصره شنه اخمسین بعد الالف
اتفاق افتاد از ایام رضاع آثار رشد و بزرگی و امارات اقتدار و سروری از ناصیه همایونش
پیدا بود و بعد از آنکه چهار سال از عمر او گذشت حسب الاشارة والد بزرگوارش ... بتعلیم
نمود و در عرض یکسال کما ینبغی ختم قرآن نموده سواد خوانی وخطی بهمرساند و بخوندن صرف ونحو
مشغول شد ... ... و تحصیل علوم دست داد که با آن صغر سن بخوی که شیوهٔ اطفال است هرگز
... ... خود التفات نکردی و اوقات شبانه روزی را بمباحثه و مذاکره صرف نمودی تا بسن
هشت سالگی مقدمات را طی نموده قوتی در مطالعه بهمرساند و در آن سن از جزائر بطلب علم و کسب
کمالات روانه دارالعلم شیراز گردید و دران بلدهٔ فاخره که دارالفضل ست از خدمات شاه ابوالولی
... ... ابراهیم خلف مولانا صدرای شیرازی و شیخ جعفر خلف شیخ کمال بحرانی و شیخ صالح بن عبدالکریم

و سید اجل سید هاشم و شیخ عبد علی حویزاوی که هر یک از آنها نادرهٔ روزگار و از غایت اشتهار بی نیاز
از اظهار است مدت نه سال استفاده نموده بدرجه کمال رسید و اجازه بخط شریف هر یک
حاصل نموده صیت فضیلتش بلند آوازه گردید پس از آنجا عود بجزائر نموده صبیهٔ عم عالی مقدارش را که
نامزد او بود در سلک ازدواج کشید و یکسال در آنجا مانده روانه اصفهان گردید و در آن زمان که
بهار اعصار و خرمی روزگار بود آنقدر از مجتهدین و افاضل و مستعدان در آن مصر اعظم مجتمع بودند
که اگر احصای آنها رود بطول انجامد در مجالس مناظرات و محافل عظیمه شصت نفر مجتهد جامع
الشرائط افاده فرمابودند که هر یک علامه دوران و نادرهٔ زمان بودند و در بهم رسیدن یکی مثل
آنها شهور و اعوام می باید منقضی گردد تا از کتم عدم بوجود آید و آن برگزیدهٔ ابدال مدت
هشت سال در آن بلدهٔ مینو مثال در خدمت فیلسوف اعظم رئیس العلما آقا حسین خونساری
و خاتم المجتهدین مولانا محمد باقر خراسانی و عارف ربانی مولانا محمد محسن کاشانی و شیخ المحدثین
مولانا محمد باقر مجلسی و سید میرزای جزائری رحمهم الله تلمذ نموده و هؤلاء فضلهم و شرفهم
اجل من ان یذکروا و اعظم من ان یسطر مرتبه تبحر هر یک از این اساتذه کالنور فی الظلام
و النار علی العلم بر عالم و عالمیان مسلم البرهان و بی نیاز از توصیف و بیان است و سید بزرگوار
سرآمد آن علمای اعلام و افضل آن اذکیای عالیمقام گردید و در تالیف [illegible] الانوار آخوند مجلسی
مددگار و اکثری از مجلدات آن کتاب تصحیح کردهٔ آن بزرگوار است و گاهی [illegible] قبول آنها مقبول
و مسلم میداشتند بالجمله پایهٔ فضل و رتبهٔ کمال آن مرجع انام از آن برتر است که زبان قلیل قلم
از علو آن حکایت تواند نمود و اکثری از کتب مطوله را مانند قاموس اللغة و کتب اربعهٔ حدیث و تفسیر
بیضاوی و غیرها در بدایت تحصیل بخط خود کتابت فرموده و بقدر چهار پنج هزار جلد کتب علمی که در
کتبخانه جمع داشتند کتابی نیست که حواشی و تعلیقات بخط مبارک ایشان نداشته باشد یا بتصحیح
او نرسیده باشد و بالجمله بعد از آنکه در اصفهان از علمای اعلام تکمیل نموده هر یک اجازه
عامه باو دادند عود بجزائر نمود و انجمن آرای بزم افادت و ارشاد بود تا در سنه یکهزار

وهفتاد و سه حسین پاشا بن علی پاشا متسلم بصره که از جانب سلطان محمد عثمانلو وزیر بغداد فرمان
فرما بود و پا از دایره عصیان برآمده بغی ورزید سلطان محمد سرداری را با لشکر بیکران بدفع او
فرستاد پاشا خود تاب مقاومت نیاورده از بصره فرار و بسمت هندوستان آواره گردید
افواج رومی بنحویکه عادت ایشان ست تیغ عاجزکشی را تیز و بار رعایا و زیردستان از در ستیز
وآویز درآمده از جزائر تا حوالی بصره را تاختند و خلقی انبوه ناچیز گردید مردم جزائر که از اعوان
پاشا بودند در آن آشوب نیز جلای وطن نموده هرکس بطرفی فرار نمود از انجمله سید نعمة الله نیز
درآن سال از جزائر بحویزه که از قدیم مقر ریاست والی عربستان ست آمده و حکومت حویزه
وآن نواحی از قبل ظهور شاه سلیمان نشان شاه اسمعیل صفوی الی الآن بسادات مشعشع اختصاص
دارد و این سلسلهٔ علیه از بدایت حال تا این زمان همه امامی مذهب و در اقطار جهان بجلالت
قدر و علو شان معروف بسخاوت ذاتی و شجاعت فطری و حسن اخلاق بین الانام موصوف اند در ترویج
دین مبین و احترام علمای اعلام دقیقه فرو گذاشت نمی نمایند و همیشه در مجالس سلاطین دین پرور
صدر نشین و در کمال عزت و ایمن بوده اند و در آن عصر والی بود سید علی بن خلف و او را
در خدمت سید ارادتی تمام بود و استقبال و لوازم ضیافت و مهمانداری و شرایط پرستاری و خدمتگذاری
بتقدیم رسانیده و باقامت حویزه تکلیف نموده و هم در آن وقت عرایض اهالی شوشتر بالتماس
متضمن تکلیف آمدن بآن شهر بهشت اساس رسید و بحکم استخاره رونق بخش ساحت شوشتر گردید
درآن اوان حکومت شوشتر و توابع و بلوک بفتح علیخان بن [illegible] خان که از غلامان خاصه شریفه
سلاطین صفویه بود تعلق داشت خان و اعیان اعاظم و ارکان رعایا و برایا تا دو منزلی شهر
استقبال و مقدم او را باکرام و اعزاز تلقی نمودند و بالتماس ماندن و توطن را از خدمتش استدعا
کردند آنحضرت نیز مسئول آنها قبول و توطن اختیار نمود و از آن روز بلده شوشتر وطن اجداد والا نبا
گردید و اکثر مردم بلد و بلوک نواحی اطاعت آن بزرگوار را بر دوش و حلقه ارادت او را بر گوش
کشیدند و مدرسه و خانقاه بنحوی که لایق آن سید عالیجاه بود بنا نمود [illegible] پیشگاه پادشاه [illegible]

سنه
ذهاب حاکم بصره
[illegible]

شاه سلیمان صفوی شغل جلیل شیخ الاسلامی وقضاوت وتدریس ونیابت صدارت وامامت جمعه
وجماعت وتولیت مسجد جامع وامر بمعروف ونهی از منکر وسائر مناصب شرعیه بلد وبلوک وسائر
بلاد قریبه بجناب مرجوع شدند وهمه آن اشغال خطیره بر نهج سنوده تقدیم کرد واقارب وذوی الارحام
بتدریج از جزائر باو پیوستند وآنحضرت با همه طریقه مواخاة ومواسات بعمل می آورد بالجمله سید عالیجناب
مردم را به بنای مساجد ومدارس تحریص نموده در هر محله مسجدی برپا شد بنحویکه سبق ذکر یافت
ودر هر مسجد یکی از اعاظم طلبه را بامامت معین نمود وبوجود ذی جود آن بزرگوار مجالس شرع غرا
درآن دیار رونق یافت وتاآن زمان اکثر مردم آن شهر جهال بی معرفت ودر فرائض و
سنن وقواعد شرع شریف فروگذاشت بسیاری میشد حتی ذبیحه را بنفس نفیس بمردم تعلیم فرمود
وانحق حقوق آن سید والا تبار بر مردم آن بلاد از هدایت وارشاد خارج از حوصله احصا وشمار
واز اعاظم تلامذه او بودند مولانا محمد بن علی النجار ومولانا محمد باقر بن محمد حسین سید محمد شاه[1]
وحاجی عبد الحسین کرکری وقاضی نعمة الله بن قاضی معصوم وهریک از برکات انفاس قدسیه
آنحضرت باعلی درجه تبحر وفضیلت رسیدند والی الآن تمامی فضلای خوزستان وآن نواح نسبت
تلمذ را بیک واسطه یا دو سه واسطه بآنجناب میرسانند از افاده وارشاد مردم وتالیف وتصنیف
دمی نیاسود وبمواعظ وارشادات موثره گمگشتگان تیه ضلالت را بجاده مستقیم دلیل ورهنما
بود مصنفات بسیاری از او در صفحه روزگار بیادگار است والی الآن مصنفات او مقبول علمای
عرب وعجم از هر دیار وفتاوای او معمول به فضلای فضائل شعار است وانحق کلام وحی نظامش
باعلی درجه متانت است واز مآثر اقلام اوست شرح کبیر تهذیب الاحکام مشتمل بر دوازده مجلد و
بعد از آن تصرفات واختصارات درآن نموده شرح صغیر را که رواجی تمام دارد در هشت
مجلد اقتصار نمود شرح استبصار سه مجلد شرح عوالی اللئالی دو مجلد انوار النعمانیه ونوادر الاخبار هریک
دو مجلد ریاض الابرار سه مجلد زهر الربیع دو مجلد قصص الانبیا شرح توحید صدوق شرح احتجاج
موسوم به قاطع اللجاج شرح عیون الاخبار شرح روضه کافی شرح صحیفه کبیر وصغیر شرح تهذیب النحو

شرح مغنی اللبیب حاشیه مدون بر شرح جامی رساله منتهی المطلب هدایة المومنین منبع الحیات مسکن الشجون
فی جواز الفرار من الطاعون مقامات النجاة حواشی کلام الله که مولانا محمد در سه مجلد تدوین نموده حواشی
بر نهج البلاغه و حواشی بر شرح ابن ابی الحدید و بر اکثری از کتب حدیث و فقه و عربیت حواشی و
تعلیقات شایسته دارد که بر یک کارنامه و احصای آنها باعث اطناب ست تا در سنه یکهزار و
یکصد و دوازده که شوق طواف مشهد مطهر رضوی علیه التحیة والثنا او را گریبان گیر شده روانه
گردید بعد از حصول آن سعادت عظمی در مراجعت بمنزل جایدر من اعمال فیلی از ین سرای
عاریت بریاض رضوان شتافت اللهم اسکنه فی فرادیس الجنان وافض علیه شآبیب
الرحمة والغفران لرستان فیلی که مشهور ست بلر بزرگ و بتقریب یکصد هزار خانه وار کما بیش ست
همه امامی مذهب و شیعی فطری اند اخیار آن دیار بارگاهی عالی بر مرقد او ساخته و موقوفات
بسیاری وقف آن سرکار و فقرا و خدمه معین نمودند والی الآن آن عالی بارگاه مطاف مردم
آن دیارست از و چهار پسر مخلف شد سید نور الدین و سید حبیب الله و سید محمد شفیع و سید جمال الدین
سید حبیب الله در صغر سن تمیز نارسیده وفات نمود و از سید محمد شفیع اولاد ذکور مخلف نشد و سید
جمال الدین از و یک پسر مخلف شد سید مجد الدین بهندوستان افتاد و از و خبری نشد مولانا السید
صالح بن عطاء الله بن سید محمد بن حسین الجزائری مولف تحفة العالم در ضمن احوال سید
نعمة الله جزائری سابق الذکر بتقریب ذکر کسانیکه در عهد او از موطن اصلیش جزائر بشوشتر آمده
بادپوستند آورده سید فاضل سید صالح بن سید عطاء الله که عموزاده حقیقی سید عالیمقام بوده و از
شوشتر گردید و در آنجا سکنی گزید از اتقیای روزگار و از علوم متداوله خالی از ربط نبود و بعد از چندی
درگذشت و از و یک پسر مخلف شد سید اسمعیل از و بوجود آمد سید فاضل عالیشان سید زین الدین
علیه الرحمه که احوالش خواهد آمد مولانا شاه محمد بن محمد الشیرازی از اکابر علما و نحاریر فضلا
و مشایخ نبلای شیعه امامیه است کتاب روضة العارفین شرح صحیفه سید الساجدین امام زین العابدین
علیه السلام که از مصنفات فائقه آنجناب ست شاهد بر فضل و جامعیت اوست مولانا محمد مومن

جزائری کہ از تلامذہ جناب موصوف ست در کتاب طیف الخیال بتقریب ذکر مشایخ خود آوردہ

واخذت کثیرا من الاحادیث والتفاسیر واصناف علوم الحکمۃ من الطبیعی والالٰہی والہیئۃ والریاضی والمجسطی والموسیقی والاکرات والمتوسطات وما وراہا من الفنون المشکلات مدۃ مدیدۃ وسنین عدیدۃ عن البحر المواج والسراج الوہاج انموذج الحکماء المہندسین وخاتمۃ الفضلاء المتبحرین یم العلم المتلاطم امواجہ وبیت الفضل المتلألئ سراجہ غیث الکرم الذی یفید ویفیض ولجۃ الفیض الذی لاینضب ولا یغیض المتقن فی جمیع الفنون والمفتخر بہ الاباء والبنون السابق من کل فاضل قبلہ والفائق علی کل معاصر ومن بعدہ رئیس اہل الفضل وصاحب المنطق الفصل والکلام الخلو من الجد والہزل علامۃ طار صیت فضلہ فی الآفاق وانعقد الاجماع علی انہ المجتہد علی الاطلاق محدث سلم عن الجرح والتعدیل روایاتہ ومفسر صفی عن النقض والتزییف توجیہاتہ مطنب کلامہ غیر ممل وموجز اختصارہ غیر مخل منشئ یسحر العقول بنفثات قلمہ السحار ویشرح الصدور بنسمات کلمہ الفائقۃ نسائم الاسحار شاعر امتد فی النظم باعہ واستحال علی مناضلہ اتباعہ فما من فن الا ولہ فیہ الحظ الاوفی والمورد العذب الاحلی الاصفی علامۃ لہ من التصانیف ما یدل علی کمال فضلہ وسوقہ ہدی العلم الی محلہ وابکار افکار تفوق علی عرائس الغوانی ونفائس معانی ازہی من قلائد فی جید الغوانی وحل مشکلات اضحت العقول معقولۃ جاثیۃ بین یدیہا ونشر تالیفات است الرغبات مستوقفۃ المطایا تہوی الیہا ومحاکمات تمیط تعقلہا عقال عقول الاقران ومواخذات ینبسط عند نشرہا اردان اذہان الاعیان وتوجیہات اغلاط خلص بہا عن وصمۃ الزیغ انا ما ورفع اغلاقات وقف دون الوقوف علی معاینہا اقوام اعواما فہو استاد الکل باعتقاد الکل فی الحقیقۃ لا بالمجاز وسباق الغایات فی مضمار السبق عند التناضل للاحراز ؎ یا من یری انہ یحصی مناقبہ ویذکر الکل بالتفصیل والجمل لقد وجدت مجال القول واسعۃ وان وجدت لسانا قائلا فقل سل عنہ والطق والنظر الیہ تجد ملأ المسامع والافواہ والمقل حلو الفکاہۃ مر الجد قد مزجت بدقۃ الطبع منہ رقۃ الغزل اعنی استادنا ومن بہ استنادنا عمدۃ المحدثین وزبدۃ المحققین فخر المتکلمین والحکماء المتالہین ثقۃ الاسلام قدوۃ الانام کنز الافادۃ وکعبۃ الوفادۃ معدن المعارف والمولی العارف

العلامة الاوحد مولانا شاہ محمد بن محمد اصطہباناتی اصلاً و مولداً الشیرازی منزلاً و موطناً لازال علمہ نامیاً
وعلمہ سامیا وصدرہ مہبط اشعۃ الانوار فی اناء اللیل واطراف النہار ومن اللہ علی المومنین
باعلاء سدتہ المنیفہ ومتع طلاب العلم بطول مدتہ الشریفہ واجری فی بحر التائید فلک وجودہ واطلع بدر
من افق التائید بنہ وجودہ مادام التاسع محدد الجہات والعاشر مدبر الکائنات وعرفت الاشخاص
بسماتہا وانشقت الاراضی عن بناتہا وتعاقبت الاناء والساعات ودامت الارض والسموات
وایم اللہ انہ لم یزل مع علو رتبتہ وسمو قدرہ ومنزلتہ فی نہایۃ التواضع وخفض الجناح وکسر النفس و
لین الجانب وبذل الجہد فی ایصال النفع ودفع الضرر عن الاقارب والاجانب اذا اجتمع مع المتلمذین
عد نفسہ کواحد منہم ولم تمل نفسہ العلیہ ابداً الی التمیز بشئ ما عنہم قد تمیز بہذہ الصفۃ عن ابناء جنسہ وخصہ اللہ
بہذہ الخصلۃ تزکیۃ لنفسہ حتی انی رأیتہ مراراً ایام ملازمتہ قد صفف النعال وسبق الی وضعہا للتلامذۃ
مع انہ شیخ کبیر جاوز التسعین وکان یستعین بہ الناس ولا یستعین فطوبی لہ من جمیل حسن خلقہ ونبیل عظیم خُلُقہ
سہل اللقاء اذا اصلت بدارہ طلق الیدین مودب الخدام واذا رایت صدیقہ وشقیقہ لم تدر ایہما ذوالارحام
در تذکرہ شیخ علی حزین مسطور ست استاد العلما و اسوۃ العرفا مولانا شاہ محمد الشیرازی متخلق باخلاق حمیدہ
نبوی ومتأدب بآداب مرضیہ مرتضوی وازبدایت تمیز تا نہایت زندگانی کہ از عمر طبیعی درگذشتہ بود
روزگار خود را صرف خدمت دینیہ ونشر معارف یقینیہ واداى تحصیل مثوبات نمودہ با دراک صحبت
بسیاری از علما و عرفا و اتقیا فایز گردیدہ بود و از ماثر قلم فیض شیم ان فاضل محقق رسائل شریفہ وشرح
صحیفہ وتحقیقات لطیفہ بر صفحہ روزگار یادگار ست راقم حروف در شیراز قدری از احادیث
در حضور سامی ایشان قرارۃ تحقیق نمودہ وکتاب حکمت العین را با حواشی در خدمتش گذرانیدہ
وحاضر بود کہ آن نقاوۂ سعادتمندان بجہان جاودان ارتحال فرمودہ طوبی لہم وحسن مآب
گاہی طبع مستقیمش بانشاد شعر مائل و ابیات غرا و رباعیات آشنا بمذاق عرفا از نتایج افکار آن نحریر سخن
پرداز درمیان وتخلص آن عارف معارف عارف ست ونیز در سوانح عمری نوشتہ کہ مولانای
اعظم استاد العلما راز نوادر روزگار بود تتبعی عظیم وحفظی قوی وعمری طویل داشت ادراک صحبت

بسیاری از علما و اکابر عرفا نموده اکثر ممالک عالم را دیده بود و در تحصیل مراتب عالیه و تکمیل نفس سیاحتها
کشیده بمشایخ و اولیا اخلاصی عظیم داشت و بغایت ستوده اخلاق و کریم الذات بود قریب
بیکصد و سی سال عمر یافت و همه را صرف نشر علم و حق طلبی و خیرخواهی عباد نمود و چند رساله در حدیث و کلام نوشته
از مصنفات او ست تا آنکه بعد از چندی از ورود فقیر بآن بلده رحلت کرد مولانا میرزا عبد الله افندی
بالافندی از ماهرین فن رجال و فضلای کاملین و علمای محققین بود و شیخ ابو علی در حاشیه کتاب منتهی المقال
آورده که مولانا میرزا عبد الله رحمه الله تعالی از فضلای کاملین و عارف در فن رجال و از تلامذه ...
... او ست کتاب ریاض العلماء فی احوال العلماء که در آن از زمان غیبت صغری تا زمان خود که سنه الف
ومأة و تسعة عشر بود احوال علما را درج فرموده و له الصحیفة الثالثة المشتملة علی ادعیة مولانا السجاد ذی الثفنات
علیه افضل التسلیمات و غیر ذلک مما ذکره بنفسه فی ریاض العلماء الشیخ ابراهیم بن عبد الله
الزاهدی الجیلانی شیخ علی حزین در تذکره خود آورده الفاضل المحقق الحقانی الشیخ ابراهیم ابن الشیخ
عبد الله الزاهدی الجیلانی عم عالی مقدار این خاکسار ست مظهر شوارق انوار و معدن بدایع آثار
روزگار و از نوادر روزگار بود و جامع علوم دینیه و معارف یقینیه و حاوی کمالات صوریه و معنویه
تلمیذ والد بزرگوار خود است متوطن بلده لاهیجان و مرجع افاضل گیلان حیث فضائل و مناقبش
با عالی و ادانی اطراف و اکناف رسیده و نوبهار فیض سرمدی و گل خلق عظیم محمدی از ریاض
طبع فیاضش دمیده فنون حکمیه نفسانیه را با محاسن ظاهریه جمع داشت حسن تحریر و تقریرش دلپذیر
و در شعر و انشا و لغز و معما ید بیضا ... خطوط بغایت خوش و دلکش می نگاشت از جمله مصنفات
شریفه اش حاشیه السیت مسمی برافع الخلاف بر کتاب مختلف علامه حلی علیه الرحمه و حاشیه دیگر
موسوم بکاشف الغواشی بر کشاف که تا سوره مبارکه احقاف رسیده و رساله ...
کتاب اقلیدس و قصاید او در مدایح آل عبا و مراثی نیکو و در تعریف سید الشهدا و اشعار ...
ستوده از مآثر طبع وقاد ایشان بر صفحه روزگار باقی است در سال یکهزار و یکصد و نوزده ...
بعالم بقا ارتحال فرموده ... لاهیجان مدفون شد چون این واقعه باصفهان ... سید ...

نظم

زین واقعه رنگ از رخ گلزار فرو ریخت
بلبل دل خون گشته ز منقار فرو ریخت

پیمانه سرشار کشیدی تو و ما را
هوش از سر این ساغر سرشار فرو ریخت

بی‌تو نفس از لب اعجاز ترنم
بگسسته دسته بر از گفتار فرو ریخت

چون گنج تمنت تا بدل خاک دفین شد
بام و در گنجینه اسرار فرو ریخت

در ماتم تو ناصیه صبح کبود است
بر صفحه این آئینه زنگار فرو ریخت

بی باد بهار نفست گشت خزان دل
برگ و بر این باغ بیکبار فرو ریخت

تا گلشن جان پرور عمر تو خزان شد
در پیرهن طاقت ما خار فرو ریخت

بال و پر مرغان چمن گشت شکسته
زین طرفه خزانی که بگلزار فرو ریخت

و نیز مرثیه دیگر گفته یک بیت از آن در اینجا ثبت میشود

امروز که از لطمه رخ صبح کبود است
در ماتم علامه اصحاب شهود است

مولانا صدر الدین علی بن نظام الدین احمد الحسنی الحسینی المعروف بسید علیخان المدنی

از مشاهیر ادبا و بلغای عصر و معاریف فضلا و علمای دهر بود در انشا نظم و نثر کمال تبحر داشت در علم حدیث و روایت شاگرد شیخ جعفر بن کمال الدین بحرانی ست نسب شریفش بر وجهیست که خودش در رساله که در توضیح نهج حدیث از احادیثیکه سلسله اسناد آنها بواسطه آبای او بحضرت رسول صلی الله علیه و آله می رسد نوشته باین ترتیب که سید علی صدر الدین بن احمد نظام الدین ابن محمد معصوم بن احمد نظام الدین بن ابراهیم بن سلام الله بن مسعود بن محمد صدر الحقیقه بن منصور غیاث الدین بن محمد صدر الدین بن ابراهیم شرف الملة بن محمد صدر الدین بن اسحاق عز الدین بن علی ضیاء الدین بن عربشاه زین الدین بن امیر نجیب الدین بن امیر خطیر الدین الحسن بن جمال الدین بن الحسین العزیزی بن علی بن زید الاعثم بن علی بن محمد بن علی بن جعفر بن احمد السکین بن جعفر بن محمد بن زید الشهید بن الامام علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب

صلوات الله علیهم اجمعین و مثل این در سند احادیث کمتر اتفاق شده جدش سید معصوم از تلامذه
ملا محمد امین استرآبادی است و از و روایت حدیث دارد و پدرش نظام الدین نیز از اهل علم و
روایت بود سید علیخان بواسطه پدر خود از جد خود روایت دارد غلام علی آزاد حسینی بلگرامی
در تاریخ مآثر الکرام آورده سید علی بن سید نظام الدین احمد بن سید معصوم الدشتکی الشیرازی
المعروف بسید علی معصوم از مشاهیر اُدبا و صنادید شعرا است مولف انوار الربیع فی انواع البدیع
و ریاض السالکین شرح صحیفه کامله و حاشیه قاموس و سلافة العصر تذکره شعرای عرب و دیوان شعر
خاندان او در شیراز بیت علم و فضل بوده است و مدرسه منصوریه شیراز منسوب بجد او میر غیاث الدین
منصور است که از غایت شهرت حاجت بشرح ندارد و سید علی باضافه نام جد قریب خود بسید علی معصوم
مشهور گردیده و ایضا در آن تاریخ بعد ذکر بندی از حالات پدرش میر نظام الدین مسطور است که میر
نظام الدین احمد از دختر قطب شاه فرزندی نیاورد سید علی از بطن زوجه دیگر شب شنبه پانزدهم
جمادی الاولی سنه اثنین و خمسین و الف در مدینه منوره متولد شد لهذا او را مدنی گویند و بکسب کمال
پرداخته سرآمد ادبای عصر گردید و شب شنبه ششم شعبان سنه ست و ستین و الف بقصد حیدرآباد
از مکه معظمه برآمد و روز جمعه بست و دوم ربیع الاول سنه ثمان و ستین و الف بحیدرآباد رسید و با والد
خود ملاقات کرد و چون سلطان عبدالله از سریر حیات فرود آمد و ابوالحسن که آخر سلاطین
قطب شاهیه است بر تخت فرمانروائی برآمد و میر نظام الدین احمد بعد یکسال فوت کرد ابوالحسن
در اتلاف متعلقان میر نظام الدین احمد کمر بست و نگاهبانان گذاشته راه آمد شد مسدود ساخت
سید علی عریضه بجناب خلد مکان ارسال داشت و دارائی عهد سعادت استدعا نمود خلد مکان
دران ایام از هند متوجه دکن بود فرمان طلب سید علی بنام ابوالحسن عز اصدار یافت ابوالحسن
سید علی را با اهل و عیال رخصت داد و سید رخت کوچ بر بسته خلد مکان را در دار السرور برهانپور
ملازمت نمود بادشاه او را بعنایات خسروانی نواخت و به منصب هزار و پانصدی سیصد
سوار و دو اسپه سرفراز فرمود و در رکاب خلد مکان باورنگ آباد آمد و چون رایات خلد مکان

جانب احمدنگر ارتفاع یافت سید علی لا ابجر است اورنگ آباد ماموور ساخت سید مدنی بریں خدمت قیام داشت پس ازان حکومت ماهور وغیره از توابع صوبه برار تفویض یافت آخر از حکومت ماهور استعفا نمود والتماس دیوانی برهانپور کرد درجه پذیرائی یافت سید در برهانپور رفته بدیوانی پرداخت وبعد مرور زمانی از خلد مکان رخصت حرمین شریفین گرفت و با اهل وعیال باماکن فیض مواطن رفت واز انجا بزیارت عتبات عالیات شتافت و بمشهد مقدس رسید و باصفاهان آمد و سلطان حسین صفوی را ملازمت نمود والتفاتی که مطمح نظر بود نیافت ناگزیر رخت بوطن اصلی یعنی شیراز کشید و در مدرسهٔ منصوریه پای اقامت افشرد و عمر بافادهٔ طلبه بپایان رسانید و شیخ علی حزین در تذکرهٔ خود آورده السید الکبیر والفاضل النحریر صدر الدین السید علی خان بن سید نظام الدین احمد الحسینی خلف سلسلهٔ علیه غوث الحکما امیر غیاث الدین منصور شیرازی قدس الله روحه العزیز ست که ملقب شده باستاد البشر وهو من الشمس اظهر واحوال افاضل اعلام این سلسلهٔ علیه چون همدالحکما امیر صدرالدین محمد دشتکی شیرازی و سید مبارکشاه و میر اصیل الدین و میر جمال الدین محدث وغیرهم بر ارباب بصائر مستور نیست موطن اصلی ایشان مدینه طیبه واز انجا ببلدالعلم شیراز آمده سکنی اختیار نمود و صاحب ضیاع وعقار گردیده باحتشام واعزاز روزگاری دراز بسر برده اند تا آنکه سید نظام الدین احمد باز ساکن حجاز گردیده ولادت باسعادت سید علی خان و نشو ونمای ایشان دران مکان بابرکت و اعزاز اتفاق افتاده درخدمت والد بزرگوار خود بحیدرآباد دکن ارتحال نمود و چندی در آن مقام باجلال واکرام گذرانیده الحاق لفظ خان باسم سامی ایشان بعد از وصلت باملوک قطبیه دکن و منصب صدارت وامارت وریاست بعد از چندی باهمه تجمل واحترام کراهت تمام از مکث در آن مقام بخاطر سید علیخان مرحوم راه یافته شوق عود بحرمین طیبین غالب شد چنانکه این حالت از بسیاری اشعار آن سید بزرگوار آشکارست قطع علائق از آن دیار نموده بمکه مکرمه انتقال فرموده و در ظرف اعوام قلیله

هر سالی دست بذل و ایثار از اموال بسیار عاری گشته بعزیمت زیارت عتبه علیه غرویه و مشاهد مقدسه عراق و اشتیاق بو ثاق مالوفه اجداد با کاروان حاج ایران نجف اشرف آمده شرف ادراک آن سعادات یافت پس ارخای عنان بصوب دار السلطنه اصفهان فرموده اشراف و اعیان و اکابر و سلطان مقدم او را باکرام و اعزاز تلقی نمودند راقم حروف دران بلده فاخره با آن سلالهٔ عترت طاهره صحبتهای مستوفی داشته عهده محبت و وفاق در میان استحکام تمام یافته بود آخر بشیراز رفته بعد از فرصتی اندک داعی حق را لبیک اجابت نموده در جوار مرقد اجداد خود امیر صدر الدین محمد و امیر غیاث الدین منصور مسرور روح الله ارواحهم ارام گاه یافت و فقیر در مرثیه آن او حد زمان قطعه عربی که متضمن تاریخ بود انشاد نمود از ضعف و اندراس حواس بخاطر نمانده و تعیین تاریخ نمی تواند نمود با لجمله سید عالیقدر در علوم عربیت امام اعلام و در بلاغت نظماً و نثراً منتهی المرام و اقصی المقام اعوام ارتقا نموده اعوام و دهور را انقضا یافته که در عرب شاعری چون او بعرصه ظهور نیامده بود و در انواع دیگر علوم نیز وسیع الباع و بدقت طبع و جودت ذهن فرید اصقاع می نمود چنانکه این مراتب از مآثر اعلام آن امام همام مثل کتاب بدیعیه و سلافه و شرح صحیفه کامله که در موقع خود بی نظیر ست و دیوان اشعار بلاغت آثار او کالنار علی العلم والنور فی الظلم روشن و هویداست انواع رائقه و استعارات فائقه در اشعار دیوان رفیع بنیان او که بحری ست لبالب از لآلی ابدار و درجی است مملو بیواقیت گران بها مندرج است و الحق کلامش در فصاحت و بلاغت و عذوبت و سلاست بذروهٔ علیا و غایت قصوی رسیده سواد مداد ش نیل انفعال بر چهرهٔ مقال اکثر بلغای عرب کشیده و چون نظم فارسی التفات نفرموده درین ارتجال و ضیق مجال چند بیت از اشعار آن گرامی مقدار که در خزینه خاطر فاتر بود اکتفا می نماید در قصیده بائیه در مدح سرور اولیا علیه التحیة و الثنا فرموده قصیده

امیر المومنین فداک نفسی	لنا من شانک العجب العجاب
تولاک الاولی سعدوا ففازوا	و ناوا الذین شقوا فخابوا

ولو عاين الورى ما انت اضحوا ‌ ‌ لوجهك ساجدين ولم يحابوا

يمين الله لو كشف الغطا ‌ ‌ ووجه الله لو رفع الحجاب

خفيت على العيون وانت شمس ‌ ‌ سمت عن ان يجللها سحابُ

وليس على الصباح اذا تجلى ‌ ‌ ولم يبصره اعمى العين عاب

لسر ما دعاك ابا تراب ‌ ‌ محمدٌ النبي المستطاب

فكان لكل من هو من تراب ‌ ‌ اليك وانت علتهُ انتساب

فلولا انت لم يخلق سماء ‌ ‌ ولولا انت لم يخلق تراب

وفيك وفي ولائك يوم حشر ‌ ‌ يعاقبُ من يعاقب او يثابْ

بفضلك افصحت توراة موسى ‌ ‌ وانجيل بن مريم والكتاب

فيا عجبا لمن ناواك قدما ‌ ‌ ومن قوم لدعوتهم اجابوا

ازاغوا عن صراط الحق عمدا ‌ ‌ فضلوا عنك ام خفي الصواب

ام ارتابوا بما لا ريب فيه ‌ ‌ وهل في الحق اذ صدع ارتياب

وهل لسواك بعد غدير خم ‌ ‌ نصيب في الخلافة او نصاب

الم يجعلك مولاهم فذلت ‌ ‌ على رغم هناك لك الرقاب

فان [illegible] بنيها هند [illegible] ‌ ‌ وان اضحى له الحسب اللباب

فمن تيم بن مرة او عدي ‌ ‌ وهم سيان ان حضروا وغابوا

لئن جحدا ولاك حقك عن شقاء ‌ ‌ فبالاشقين ما حل العقاب

فكم سفهت عليك حلوم قوم ‌ ‌ فكنت البدر تنبحه الكلاب

در مقابل قصیده مشهوره خاتم المجتهدین شیخ بهاء الدین محمد و والدش شیخ حسین بن عبد الصمد عاملی قدس الله ارواحهم گفته‌اند

کوکب الصبح فقد بدا یحکیک ‌ ‌ فامزج الکاس یا رشا من فیک

الی آخره از جمله مصنفات اوست کتاب سلافة العصر فی محاسن اعیان العصر که متضمن تذکره
شعرای عرب و ادبای عصر خود که در مائه حادی عشر بوده اند و شروع تصنیف آن
سال هزار و هشتاد و یک هجری ست و کتاب ریاض السالکین شرح صحیفه حضرت سید
الساجدین علیه السلام که در ابتدای زمان سلطان حسین صفوی مرحوم در سال هزار و یکصد و
شش هجری تصنیف فرموده و کتاب انوار الربیع فی انواع البدیع و شرح بدیعیه که خود نظم
کرده و کتاب حدائق ندیه شرح فوائد صمدیه و کتاب سلوة الغریب در غرائب بحار و عجائب
جزائر و رساله الکلم الطیب و الغیث الصیب مشتمل بر ادعیه مختصره و احراز منتخبه و کتاب الدرجات
الرفیعه و دیوان اشعار و رساله در توضیح احادیث خمسه مسلسله بالآبا و تاریخ ختامش بیست و پنجم
ربیع الاول سنه تسع و مائه و الف ست الشیخ محمد بن عباد الجزائری صاحب امل الامل او را
بعابد فاضل ستوده و در زمره معاصرین خود شمرده مولانا محمد صادق الکرباسی
الاصفهانی الهمدانی صاحب شذور العقیان او را بفاضل کامل عابد زاهد ورع صالح
ستوده و گفته که آخوند ملا محمد تقی مجلسی مرحوم در سنه ثمان و ستین بعد الالف اجازه بنام ملای
موصوف بر ظهر صحیفه سجادیه تحریر فرموده در آنجا میفرماید بلغ المولی الجلیل و الفاضل النبیل
جامع المعقول و المنقول حاوی الفروع و الاصول مولانا محمد صادق ادام الله تعالی
تائیداته بقرائتی علیه فی مجالس و اجزت ان یروی عنی ... الجمیل
اهل البیت علیهم السلام باسانیدی المتواترة الی السید الاجل و الشیخ الطائفة
اعلاهما مناولة عن خلیفة الرحمان فی الارض التی ظهرت حقیقتها بانتشار
الصحیفة فی الآفاق بعد ما صارت مهجورة الی آخره مولانا الشیخ مهذب الدین احمد
بن رضا فاضلی خبیر و عالمی نحریر از اصحاب کمال و ارباب کمال و تلمیذ رشید جناب شیخ حر عاملی
علیه الرحمه بوده در تذکرة العلما مسطور است که او از افاضل تلامذه شیخ حر عاملی است شیخ مهذب
الدین احمد بن رضا مصنف کتاب فائق المقال فی الحدیث و الرجال و دیگر کتب و رسائل

دی در سال یکهزار و هشتاد و پنج هجری که تاریخ ختم کتاب فائق المقال است وارد بلدهٔ حیدرآباد
شده بود دران کتاب بتقریب ذکر حافظهٔ بعض محدثین اشاره ببعض احوال خود نموده چنانکه
گفته است که من تا این زمان دوازده هزار حدیث بغیر سلسله اسانیدش در حفظ خود دارم
و یکهزار و دوصد حدیث مع سلسله سندهای آن یاد دارم و بسبب ابتلای خود بصحبت ملوک
و کوشش برای عیال و ارتکاب سفرهای بعیده و تواتر امراض و مصائب و آلام عدیده
از تحصیل کمال زیاده ازین قاصر ماندم و اگر در بلاد عرب باقی می بودم شخصی کامل میشدم
لکن قضا و قدر مرا در زمین هند انداخته است انتهی کلامه رحمه الله دیگر از تصانیف اوست
کتاب منهج القویم و رساله در قراءت و غیر ذلک من الرسائل مولانا محمد مؤمن بن
الحاج محمد قاسم الجزائری جرثماً و محتداً الشیرازی مسکناً و مولداً فاضل
ادیب و محقق لبیب بود در کتاب امل آمل مسطور است محمد مؤمن بن الحاج محمد قاسم
الجزائری اصلاً و محتداً الشیرازی منشأً و مولداً کان ادیباً منشئاً محققاً مدققاً
فاضلاً کاملاً له خزانة الخیال فی الادب محمد مومن موصوف در کتاب طیف الخیال
بتقریب ذکر اساتذه خود آورده که بسیاری از علم صرف و نحو و معانی و بیان و بدیع و فقه
و تفسیر و حدیث را از سید سند مولانا سید قاسم بن سید خیر الله حسنی حسینی اخذ نمودم و لغت و فروع
فقه و اصول آنرا از امیر زین العابدین حائری انصاری و از استاد العلم و ملاذ الامم ذا الاصل السامی
والفرع العالی النامی شیخ علی بن محمد التامی و از عالم ربانی شیخ صالح بن عبدالکریم البحرانی و
بسیاری از کلام و حکمت طبیعی و الهی و قدری از تفسیر و دیگر عقلیات را از مولانا مسیح الزمان
محمد اسمعیل فسوی و از علامه اوحد مولانا شاه محمد اصطهباناتی صلاً و مولداً الشیرازی منزلاً و موطناً
و بسیاری از فنون ریاضیه و فن رمل و فرائض را از مولانا لطفا و اکثر اصول فقه و حکمت را از امیر
شرف الدین علی معروف بدست غیب و امیر نصیر الدین محمد البیضاوی الشیرازی و مولانا
محمد صالح الخفری و مولانا محمد حسین المازندرانی مولداً و الشیرازی مسکناً و فن طب علی

وعلمی را از حکیم حاذق و بقراط عصر حکیم محمد هادی اخذ نمودم از جملهٔ مصنفات اوست فتح المراد
النحویة فی شرح الصمدیة البهائیة و آن شرحی ست مبسوط که قبل بلوغ حد تکلیف تحریر فرموده و
کتاب در منثور مشتمل بر حواشی مدونه است بر شرح مزبور و کتاب بیان الآداب در شرح
رسالهٔ آداب المتعلمین و کتاب مصباح المبتدین از ترکیب رسالهٔ انموذج علامهٔ زمخشری
مشکوة العقول شرح لغز زبدة الاصول قرة العین و سبیکة اللجین مشتمل بر توجیه آیات مشکله و احادیث
غریبه و اسوله و اجوبه علیه و حل ابیات و عبارات و ذکر مغالطات منثوره و منظومه و الغاز
و معمیات و فوائد متفرقه تاریخ اتمامش سنه یکهزار و یکصد و یک هجری ست کتاب وسیلة الغریب
بر وتیرهٔ قرة العین منیة الفواد بر طریقهٔ کتاب سابق تحفة الاخوان فی تحقیق الادیان تعلیقات
متفرقه بر اکثر کتب درسیه متداوله تحفة الغریب و نخبة الطبیب در شرح قانونچه تحفة الاحباب
بر وتیرهٔ کشکول تتمیة الفواد من الم البعاد در لطائف اشعار و نوادر عشاق رسالهٔ موسومه بجنات
عدن مشتمل بر مسائل از فنون ثمانیه کتاب مشرق السعدین در تاویل آیات مشکله و احادیث معضله
و آن کتابیست مبسوط و کتاب مجمع البحرین بر وتیرهٔ کتاب سابق دیوان شعر عربی موسوم
بثمر الفواد و سمر البعاد ثمرة الحیوة و ذخیرة الممات مشتمل بر شرح چهل حدیث و از عمده مصنفات
اوست کتاب مجالس الاخبار و مجالس الاخیار مشتمل بر هفت مجلد جلد اول مسمی به معارج القدس
در تواریخ انبیا و بیان عصمت شان و تاویل آیات ظاهره در باب خلاف آن یعنی و جلد ثانی
موسوم بتحفة الابرار فی مناقب الائمة الاطهار و جلد ثالث در احوال ملوک و غیرهم مسمی
به بحر المعارف و جلد رابع در ذکر بعض اولیا و علما و شعرا مسمی بربیع الابرار و جلد خامس در
احوال خود مؤلف و سوانح عمری و نوادر او موسوم به زهرة الحیاة الدنیا و جلد سادس در توجیه
سه صد حدیث موسوم بروح الجنان جلد سابع در نوادر متفرقه اکثر علوم و فنون مسمی بلطائف الظرائف
و کتاب جنات الفردوس در اصطلاحات علوم و تعریفات و کتاب طرب المجالس در لطائف
و مداعبات و کتاب زینة المجالس بر طریقهٔ کتاب سابق کتاب مادة الحیاة و آن کتابیست

مبسوط در تاویل بعض آیات و احادیث و عبائر مشکلہ و قصص لطیفہ و اشعار شریفہ
کتاب مدینۃ العلم مثل کتاب سابق در اسلوب و نظم و کتاب طیف الخیال فی مناظرۃ العلم
والمال و کتاب تعبیر طیف الخیال فی تحریر مناظرۃ العلم والمال مشتمل بر شرح مبسوط کتاب
طیف الخیال **مؤلف گوید** کہ صاحب تذکرۃ العلما احتمال اتحاد محمد مومن موصوف با سید
محمد مومن استرآبادی صاحب کتاب الرجعۃ تلمیذ سید نورالدین عاملی در تذکرۂ خود نوشتہ لہذا
احوال مصنفات محمد مومن موصوف در ذیل سید محمد مومن مؤلف کتاب الرجعۃ آوردہ
واین قطعاً فاسد و غیر صحیح است و خود صاحب تذکرہ ہم اشعار باین مطلب کردہ مالبرقی
واین تردد در غیر محل ست **مولانا میرزا حسن بن عبدالرزاق اللاہجی** از افاضل عصر
و علمای عہد خود بود علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر کسانیکہ در اثنای سفر گیلان
و اصفہان با ایشان ملاقات نمودہ آوردہ و از افاضل و اعلام کہ دران سفر ملاقات
شدہ فاضل محقق میرزا حسن خلف مرحوم مولانا عبدالرزاق لاہجی ست در دارالمومنین قم کہ
موطنش بود در سن کہولت و اواخر حیات سعادت خدمت ایشان یافتہ ام در علم و تقوی
آیتی بود مصنفات شریفہ دارد چون شمع الیقین در عقائد دینیہ و جمال الصالحین در اعمال و رسالۂ
تقیہ و غیر آن انتہی دیگر از مصنفاتش رسالہ ایست موسوم بہ ہدیۃ المسافر در احکام سفر و رسالہ
فارسی در بیان اصول دین ست معروف بہ اصول خمسہ **اقا محمد ہادی بن ملا صالح
المازندرانی** در اجازہ ملا حیدر علی مسطور ست فاضل علامہ اقا محمد ہادی بن محقق
ملا صالح مازندرانی صاحب تصانیف کثیرہ است مثل شرح قواعد کہ کتابیست مبسوط و
شرح فروع کافی و ترجمہ معالم الاصول و حاشیہ بر تفسیر بیضاوی و شرح شافیہ فارسی و کتاب
انوار البلاغہ در علم معانی و بیان و غیر ذلک و لہ رسالۃ فی الرضاع تزید علی الف بیت
کما فی سلافۃ العصر علی حزین گوید کہ بسیاری از کتاب تہذیب الاحکام شیخ طوسی علیہ الرحمۃ را
در مدرس محدث الزمانی آقا ہادی خلف مولانا محمد صالح مازندرانی استفادہ نمودم

محمد سعید بن ملا صالح مازندرانی در تذکرهٔ علی حزین مسطور ست که ملا محمد سعید اشرف خلف فاضل محقق مولانا محمد صالح مازندرانی و صبیه زاده قدوة الفقهاء والمحدثین مولانا محمد تقی مجلسی اصفهانی ست اکتساب علوم و کمالات نموده و بغایت حال بشعر و شاعری رغبت نمود طبع رسا و سلیقه بسخن آشنا داشت اشعار خوب و معمیات مرغوب ازان مغفور بیادگار ست در تذکرهٔ نتائج الافکار مسطور ست که رنگ بخش گلستان نکته دانی ملا محمد سعید اشرف پسر ملا محمد صالح مازندرانی فاضلی عالیمقام و شاعری خوش کلام بود مجمل احوالش اینکه ملای موصوف در آغاز عهد عالمگیر بادشاه بهند آمده بملازمت شاهی رسید و بتعلیم زیب النسا بیگم مامور گشته مدتی بعز اعتباری گذرانید آخر حب وطن مستولی گشت و قصیده در مدح زیب النسا مشتمل بر درخواست رخصت بنظم آورد در آنجا میگوید ؎ یکبار از وطن نتوان برگرفت دل در غربتم اگرچه فزون ست اعتبار " پیش تو قرب و بعد تفاوت نمیکند " گو خدمت حضور نباشد مرا شعار " نسبت چو باطنی ست چه دهلی چه اصفهان " دل پیش تست تن چه بکابل چه قندهار " در سنه ثلث و ثمانین و الف باصفهان عود نمود و کرت دیگر قائد روزگار زمام اختیارش جانب هند کشید و در عظیم آباد پتنه بخدمت شاهزاده عظیم الشان خلف شاه عالم بهادر شاه که دران زمان رایت حکومت آنجا می افراخت از امتیاز اندوخته سورهٔ مراحم نمایان گردید شاهزاده خیلی طرف مراعات او نگاه میداشت و بنا بر کبر سن در مجلس خود حکم نشستن کرده بود ملا در پایان عمر قصد زیارت بیت الله کرده و خواست از راه بنگاله در جهاز نشسته عازم منزل مقصود شود فاما تا بلدهٔ مونگیر که از توابع عظیم آباد است رسیده در سنه ست عشر و مائة و الف برحمت حق پیوسته از کلام اوست ؎ اشرف تو کیست نکته دانی دانی " اسرار رموز جاودانی دانی " هر چند که مانند نه داری در خط در شیوهٔ تصویر بمانی مانی

مولانا الشیخ سلیمان بن عبد الله بن علی بن حسن بن احمد بن یوسف بن عمار البحرانی الماحوزی المعروف بالمحقق البحرانی در لؤلؤة البحرین مسطور ست که مولد و مسکن شیخ سلیمان قریهٔ دونج بود که از قرای ثلثه ماحوز است

الکن او در قریه بلاد قدیم از بحرین ساکن شد و بآنجا وفات یافت سیاست بلاد بحرین در زمان او
بسوی او منتهی شد و شیخ مذکور را دیده ام در وقتیکه بعمر ده سالگی یا کمتر بودم و ایضا شیخ یوسف
آورده که بخط شیخ سلیمان مذکور یافته ام نوشته بود که ولادت من در شب پانزدهم رمضان
سنه یکهزار و هفتاد هجری واقع شد و قرآن مجید را در عمر هفت سالگی حفظ کرده ام و چون ده ساله
شدم شروع بتحصیل علوم نمودم و پیوسته مشغول تحصیل و کسب کمال بوده ام تا وقت تحریر
این کلام که سنه یکهزار و نود و نه هجری ست انتهی و ایضا آورده که تلمیذش شیخ عبدالله بن
صالح بحرانی گفته است که شیخ مذکور در حفظ علوم و دقت نظر و سرعت جواب در مناظرات
وطلاقت لسان اعجوبه زمان بود گاهی مثل او احدی را ندیدم و ثقه و ضابط در نقل احادیث
و پیشوای عصر و یکتای دهر خود بود جمیع علمای زمان اذعان علم او نمودند و سائر حکمای دوران
اقرار بفضل او دارند جامع جمیع علوم و علامه جمیع فنون و حسن التقریر و عجیب التحریر و خطیب
و شاعر ماهر و فصیح الکلام بود و با اینهمه نهایت انصاف را کار می فرمود اعظم علوم او علم حدیث
و رجال و تواریخ بود و شیخ عبدالله مذکور گوید من تحصیل علم حدیث از او نمودم و نسبت تلمذ
بخدمت او داشتم مرا تربیت نمود و مقرب خود گردانید و بخدمت خود جا داد و از جمله اقران
من مرا اختصاص بخود بخشید و وفاتش در هفتم ماه رجب سنه یکهزار و یکصد و بیست هجری
در مسکن او که قریه بلاد قدیم از بحرین بود واقع شد در حالیکه عمرش قریب به پنجاه سال بود و او را
از انجا بسوی قریه دونج بالجیم بعد النون که از قریهای ماحوز بالحاء المهملة والزاء المعجمة از بحرین ست
نقل کردند زیرا که او از اهل آنجا بود و در مقبره شیخ میثم بن المعلی که جد شیخ میثم بحرانی بود مشهور ست
دفن کردند و باز شیخ یوسف بحرانی میفرماید که باعتبار فاصله میان تاریخ ولادت شیخ سلیمان
و تاریخ وفاتش که مذکور شد ظاهر میشود که مدت عمرش چهل و چهار سال و ده ماه تقریبا بود و لیکن
تلمیذش که مدت عمرش قریب پنجاه سال گفته ست مشهور کرده است و بر تاریخ ولادتش مطلع نبوده
و شیخ سلیمان مذکور شاعر خوب بود و اشعار بسیار متفرق در پشت کتابها و مجموعها در کتاب خود

نوشته

ازہار الریاض نوشتہ است و مرثیہای خوب در مصائب حضرت امام حسین علیہ السلام گفتہ
و من در صغر سن خود بسیاری از آنرا جمع کردہ بودم لکن در وقت خراب شدن بحرین بآمدن
خوارج ضائع شد و جمعی از فضلاء اجل تلامذہ شیخ مذکور بودہ اند کہ مشہور ترین ایشان والد من
شیخ احمد و شیخ عبد اللہ بن حاج صالح بحرانی و استاد من شیخ حسین ماحوزی و شیخ او حد امجد داداہ شیخ
احمد بن شیخ عبد اللہ بلادی بودند کہ احوال ایشان خواہد آمد انشاء اللہ تعالے و ایضا شیخ
یوسف بحرانی آوردہ کہ شیخ سلیمان مذکور چندین تصانیف دارد لکن بسیاری ازانہا رسالہاست
کہ بعضی ازان ناتمام ماندہ و بعضی باتمام رسیدہ و ازانجملہ کتاب چہل حدیث در امامت از روایات
عامہ است کہ از بہترین تصانیف اوست و آنرا بنام سلطان حسین صفوی تصنیف کردہ بود
دیگر کتاب ازہار الریاض کہ بنہ ایکشکول و سہ مجلد است و کتاب فوائد نجفیہ کہ بسیاری ازان
مشتمل بر مسائل حیض و سابقہ و حواشی متفرقہ اوست و کتاب عشرۂ کاملہ متضمن دہ مسئلہ از
اصول فقہ کہ دلالت بر تصاب وست او بر طریقہ مجتہدین دارد لکن از چندین فوائد متفرقہ
متاخرہ او مفہوم میشود کہ بعد از آن میلی بطریقۂ اخباریین بہمرسانید. دیگر کتاب الشفا در حکمت نظریہ است
و رسالہ در نماز و رسالہ در مناسک مختصرہ حج و رسالہ در احکام آب چاہ مسمی بنفحۃ العبیر فی طہارۃ البیر
و رسالہ ثانیہ در مناسک مختصر حج و رسالہ ثالثہ در مسائل خلافیہ در مناسک حج و رسالہ اقامۃ الدلیل فی
نصرۃ الحسن بن عقیل در عدم نجاست آب قلیل و رسالہ در وجوب عینی نماز جمعہ و آنرا از راہ نقض
بر رسالۂ بعض فضلا کہ نماز مذکور را در زمان غیبت جائز نمید انستند تصنیف کردہ و کتاب المعراج در
شرح فہرست شیخ طوسی لکن ناتمام ماندہ و تا باب التاء تصنیف شدہ و رسالۃ البلغہ در احوال رجال
بطریقہ رسالۂ وجیزہ مولانا مجلسی ست و رسالہ در علم منطق و شرح آن و رسالہ در تحریم غوطہ زدن بر صائم و عدم
نقض صوم و رسالہ در نجاست بول اسپ و خر و استر و رسالہ در وجوب طہارت لغیرہ خصوصا غسل
جنابت یعنی از برای نماز واجب و امثال آن واجب میشود و رسالہ در فضیلت تسبیحات اربعہ بر حمد در رکعت سوم و چہارم
و رسالہ در شرح خطبۂ استسقاء و رسالہ و تعریب رسالہ فارسیہ مشتمل بر ذکر چہار مسئلہ کہ در رد بر مخالفین است و رسالہ

و در تحقیق آنکه نهادن پیشانی جز و می از سجود ست و آنرا در معارضه شیخ محمد بن ماجد در تصنیف کرده
و رساله در مسئله طلاق غائب و رساله در بیان آنکه نیت مومن بهتر از عمل اوست و رساله
و سبب تساهل علما در تحریر ادله امور مستحبه و رساله صوب الندا در مسئله بدا که ناتمام مانده و رساله
و مسئله استقلال پدر بولایت در نکاح دختر بالغه رشیده و رساله ثانیه در مسئله بدا مسمی بعلام الهدی
و رساله در جواز تقلید و رساله ذخیرة المحشر در ذکر فساد نسب عمر و رساله نکت البدیعه در ذکر فرق فنای
شیعه و رساله در اعراب تَبَارَكَ اللهُ اَحْسَنُ الْخَالِقِیْنَ و رساله در اسرار صلوة و رساله در استخارات
و رساله در قرعه و رساله در احکام صوم و کتاب شرح باب حادی عشر که ناتمام ست و رساله در وجوب
غسل جمعه و رساله در مسئله چاه و بالوعه و رساله در علم نحو و رساله مقدمه واجب و رساله در معمیات
و الغاز مسمی بمحال الاعجاز و رساله در بیان مسائل آنچه تاخیرش از اول اوقات مستحب ست و آن
رساله خوب و مسمی بناظمة الشتات ست و رساله الشمسیه در ذکر برگردیدن آفتاب از برای حضرت امیر
و رساله در مسئله وقوع حدث در اثنای غسل و رساله در تحریم تسمیه حضرت امام زمان علیه السلام
و رساله در رساله تعلیم علم نجوم موسوم بسر مکتوم و رساله در کفر اهل کتاب و [illegible] که ناتمام ست و
کتاب هدایة القاصدین الی عقائد الدین و رساله مسمی بضوء النهار و کتاب شرح مفتاح الفلاح
و کتاب شرح اثنا عشریه شیخ بهائی علیه الرحمه ناتمام و رساله مسمی بالسلافة البهیه فی الترجمة المیثمیه که در آن
بعض احوال شیخ میثم بحرانی ذکر نموده انتهی پس عدد تصانیف مذکوره به پنجاه و هشت میرسد
و ایضا شیخ یوسف آورده که بسیاری از رسائل مذکوره ناتمام ست و بعضی از آن از مسوده به بیاض
نرسیده و شیخ سلیمان مذکور را از استاد خود فقیه نبیه شیخ سلیمان بن علی بن راشد بحرانی شاخوری
و هم از شیخ احمد بن محمد بن یوسف خطی و مولانا علامه محمد باقر مجلسی و شیخ محمد بن ماجد بن مسعود ماحوزی
و سید هاشم بن سلیمان توبلی و شیخ صالح بن عبد الکریم بحرانی روایت داشت **مولانا الشیخ
علی بن الشیخ حسن بن یوسف البلادی البحرانی** از معاصرین شیخ سلیمان سابق الذکر ست
در لؤلؤة البحرین مسطورست که شیخ علی فاضل جلیل بود و خصوصا در عربیه و معقولات مهارت

بلادی [illegible]

بسیار داشت و مدرس و امام نماز جمعه و جماعت بود و از شیخ محمد بن ماجد بن مسعود بحرانی روایت احادیث
داشت و معاصر شیخ سلیمان مذکور بود و معارضه با او در دعوی فضل داشت چنانکه عادت علمای
معاصرین یکدیگر است در اعصار لکن شهرت میان عرب و عجم شیخ سلیمان را بود و پس شیخ حسن والد
شیخ علی مذکور و همچنین جدش شیخ یوسف فاضل جلیل القدر بود و در اصل اهل سطور است
که شیخ حسن بن یوسف بحرانی بلادی فاضل متبحر و شاعر ادیب از معاصرین است و در لؤلؤة البحرین
مذکور است که قبر شیخ یوسف جد شیخ علی سطور در قریه بلاد بمقبره مشهد واقع است و له حکایة
حکاها ثمة فی سقوط راس المنارة علی قبره طاب ثراه الشیخ داود بن حسن الجزائری
البحرانی منسوب است بسوی قریه جزیره بجیم قبل از زای معجمه و سکون ما قبل از رای مهمله از قریهای
بحرین که بجزیره صالح مشهور است و در لؤلؤة مسطور است که شیخ داود مذکور کتاب اختیار الکشی را
که از تالیفات شیخ طوسی در علم رجال است بترتیب حروف تهجی مرتب ساخته و استاد من شیخ
عبدالله بن صالح بحرانی گفته که شیخ داود صالح و ادیب و صحیح الاعتقاد بود و خلوص در محبت
اهلبیت علیهم السلام داشت و کتاب اختیار الکشی و رجال نجاشی را بر حروف تهجی و هم کتاب معانی الاخبار
را مرتب نموده و از تصانیفش رساله در مسائل دین و رساله در تحریم تتن است لکن دلائل مندرجه اش
محکم نیست و بالجمله شیخ مذکور نیکوکار و صالح بود دیگر آنکه قوت استدلال و تصرف در ترجیح اقوال نداشت
و او کتابهای بسیار بدست خود نوشته و در مدرسه که در قریه جزیره بنا کرده بود وقف نموده و سایر
کتابهای موقوفه اش بخط او و بخط غیر او قریب بپانصد کتاب بود و او را سه پسر فاضل و اخیار بودند
یکی شیخ علی که اکبر ایشان بود دوم شیخ حسن سوم شیخ صالح رحمهم الله تعالی و شیخ عبدالله مذکور
میفرماید که شیخ علی بن شیخ داود مذکور پسری دارد که معاصر من است و شیخ داود در علم و فضل خصوصا
در عربیت از پدر خود و برادر عم خود افضل است و ثقه و عادل و صالح است و قبر شیخ داود بن
حسن و همچنین قبر پسرش شیخ علی در حجره شمالیه از درگاه بنی صالح در قریه جزیره واقع است و شیخ
یوسف بحرانی گوید که شیخ داود بن شیخ علی که استاد من ذکرش نموده است هم با من معاصر بود

زبوصف فقه و عدالت و نیک نفسی و حسن اخلاق متصف بود انتهی کلامه الشیخ احمد بن صالح بن
حاجی بن علی بن عبد الحسین بن شنبه البحرانی الدرازی در لؤلؤة البحرین مسطور ست
که نسبت شیخ احمد مذکور به بعض اجداد من متصل میشود شیخ احمد عالم صالح زاهد بود بعد از وفات
شیخ جعفر بن کمال الدین بحرانی که در بلاد دکن و حیدرآباد مرجع خلائق بود شیخ احمد مذکور
در آن بلاد قائم مقام او شد تا آنکه عالمگیر اورنگ زیب بادشاه بر آن بلاد فتح یافت پس امر نمود که
هر که در آنجا مقدم و رئیس ایشان از ان بلاد بیرون کنند پس شیخ احمد مقدم و رئیس گرده علمای
آنجا بود و بادشاه مذکور هزار روپیه برای او فرستاد پس شیخ مذکور به حج بیت الله رفت بعد از ان
بسوی ولایت عجم مراجعت فرمود و در بلده جهرم که از توابع شیراز ست توطن اختیار نمود
و او در زهد و ورع و تقوی و امر بمعروف و نهی از منکر بدرجه نهایت رسیده بود و امامت
نماز جمعه و جماعت داشت و متصف بسخاوت و کرم بود و بمال خود بر مهمانان ایثار میفرمود
و خانه او غالبا از جماعت غربا و مساکین مسافرین خصوصا از اهل بحرین خالی نمی ماند و بوقت
ذکر شدائد آخرت غش و بیهوشی لاحق حال او میشد شیخ یوسف بحرانی میفرماید که مکاتبات او
بسوی پدرم در بحرین بجهت بعض مطالبی که در آنجا داشت میرسید از تصانیف اوست کتاب
الطب الاحمدی که نزد من موجود ست و همه اش در علم طب بطریق روایت ست دیگر
رساله در استخاره است و فاتش در ماه صفر سنه یکهزار و یکصد و بیست و چهار هجری
واقع شد سال ولادتش چنانکه بخط او نوشته دیده ام سنه هزار و هفتاد و پنج هجریست صاحب
تذکرة العلما بعد نقل این عبارت شیخ یوسف آورده که آنچه شیخ یوسف آورده که شیخ احمد مذکور در حیدرآباد
قائم مقام شیخ جعفر بن کمال الدین بعد از وفاتش بود خالی از غرابت نیست زیرا که در احوال شیخ جعفر مذکور سابقا
مرقوم شد که وفاتش در سنه هزار و هشتاد و دو هجری اتفاق افتاد پس بنا بر تاریخ ولادت شیخ احمد
بن صالح که در اینجا مذکور شد ظاهر میشود که او در وقت شیخ جعفر مذکور هفت ساله تخمینا بوده باشد
معهذا چگونه درآن وقت در سائر امور مرجع آن بلاد شده باشد مگر آنکه مراد آن باشد که بعد وفات

شیخ جعفر بن کمال الدین افاضا چند سال شیخ احمد بن صالح در زمان مرجعیت خود قائم مقام او
گردید والله یعلم و از بعض تواریخ ظاہر میشود که فتح یافتن عالمگیر در حیدرآباد در سنه یکہزار
ونود وہشت ہجری بود پس اینجا بنا بر تاریخ ولادت شیخ احمد بن صالح مذکور ظاہر میشود که شیخ احمد
درآنزمان بست وسه ساله بود والله العالم بحقیقة الحال جمال المحققین مولانا آقا
جمال الدین بن آقا حسین بن جمال الدین محمد الخونساری از محققین زمانه
ومدققین یگانه بود فضائل جمال وکمال علمش بر السنه جمهور و در کتب رجالیه مسطور ست
بالجمله جناب او مرجع علماء فضلا وملجا و ملاذ خاص و عام بود تکمیل علوم وفنون از حضرت
والد ماجد خود علامه آقا حسین خونساری واز آخوند ملا محمد تقی مجلسی رضوان الله علیهما فرموده و
باقصای مراتب اجتهاد و اعلای مدارج صلاح و سداد فائز شد همواره بدرس و افاده اشتغال
داشت از مصنفات شریفه اوست حاشیه شرح لمعه که بهترین حواشی ست نظیر ندارد و حاشیه
بر کتاب خفری و تعلیقات و حواشی بر کتاب شرائع الاسلام و حاشیه شرح مختصر الاصول
عضدی که صاحب روضه بهیه در وصفش آورده وله حاشیة شرح مختصر الاصول
للعضدی مشتمل علی تحقیقات لم یسبق الیها احد مهذب منقح حقیق ان یکتب بالنور
علی صفحات وجنات الحور بازگشته وهذا الشیخ معروف بالتحقیق وتنقیح المطالب والصواب
فی المسائل وقلة الخطاء والزلل کثیر الاشتغال بالتصنیف والتالیف والتدریس انتهی
واز تلامذه آنجناب جماعتی از علمای مجتهدین وفضلای کاملین اند از انجمله آقا محمد اکمل اصفهانی
والد آقا باقر بهبهانی وهم از انجناب روایت داشته واز انجمله فاضل کامل ملا محمد بن فرج معروف
بملا رفیع مشهدی واز انجناب روایت داشته کذا قیل و دیگر از علما اند که ذکر آنها درینجا موجب
تطویل ست و در کلام یکی از شعرای عجم متخلص بفا که تاریخ وفاتش چنین یافته شد قطعه تاریخ

مرد ما از حکمت العین از نظر شد ناپدید	شد شفا بیمار از مهجوری آقا جمال
بی قواعد گشت مفتاح الفلاح اهل فضل	شد جمال الصالحین مخفی زچشم اهل حال

داشت کافی از کلام و فیض شرح اصول ان — مشرق الشمسین و انش بود آن نیکو خصال
رفت چون در ماه صوم آن آفتاب از شهر علم — باز کرد ابواب جنت ابر ویش فر و الجلال
سال فوتش ابتغائه یا الفتی از غیب گفت — کرد ایزد با حسین بن علی حشر جمال

بنابرین ظاهر میشود که آقای موصوف در ماه رمضان سنه احدی وعشرین ومائة والف وفات یافت رحمه الله تعالی مولانا الشیخ جعفر القاضی از مشایخ علما و اعاظم فضلا بود و از تلامذه استاد العلما اقا حسین خونساری است کما فی الروضة البهیه ملا حیدر علی در احوال آقا حسین موصوف آورده که شیخ جعفر قاضی اصفهان که عالم و فاضل و مصنف حواشی بر شرح لمعه بود از و روایت داشت و شیخ علی حزین در سوانح عمری خود آورده که فاضل مبرور شیخ جعفر قاضی وی از مشایخ بلده و کبره و از اعاظم تلامذه استاد العلما اقا حسین خونساری و جامع فنون و علوم بود و در مدرس او جمع کثیر از افاضل استفاده میکردند و روزگاری بعزت و احتشام داشت و بمنصب شیخ الاسلامی رسیده و آن شغل خطیر را به نهج ستوده تقدیم کرد و از وفور مهارتی که در امور ملکی و قوانین معاشرت داشت بوزارت اعظم نوید یافت بعض امرای سلطانی که در پایه آن منصب بزرگ بودند در شکست کار او کوشیدند و بادشاه را از آن اراده برگردانیدند و در سن کهولت درگذشت و در حائر حسین علیه السلام مدفون شد چون با والد مرحوم مودت و الفت تمام داشت مکرر فقیر بخدمت ایشان رسیده مولانا الشیخ علی برادر شیخ جعفر قاضی مذکور است شیخ علی حزین در سوانح عمری بعد ذکر شیخ جعفر برادرش میگوید دیگر برادر کهتر ایشان شیخ علی است او نیز در سلک فضلا بود و بعد از برادر خود بچند سال درگذشت المحقق المدقق الصمدانی میرزا محمد بن حسن الشیروانی الشهیر بملا میرزا ... فاضلی جلیل القدر بود از ارشد تلامذه استاد العلما آقا حسین خونساری و داماد آخوند ملا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه بود چنانچه از رساله ملا حیدر علی مفهوم میشود صاحب روضه بهیه آورده که استادش جناب اقا حسین خونساری با آن فضل و کمال از تدقیقات او

نزدیک بیاحتی تنگ میشد بحر العلوم طباطبائی در فوائد رجالیه میفرماید محمد بن الحسن الشیروانی الشهیر
بملا میرزا از تصانیف اوست کتب و رسائل بسیار از انجمله شرح شرائع بر مبحث قضاء و صلوة
جماعت تقریبا دو هزار بیت است و از وست حواشی متفرقه بر مسالک و رساله غسل میت و صلوة
اوو رساله در بیان سهو و شک و رساله در جبرهٔ عبریه و رساله در حبوه و رساله در صید و ذباحه
و رساله در بیان انکه مار آیا نفس سائله دارد یا نه و رساله در زکوة و اجوبه مسائل و حل عبارات مشکله
از قواعد از انجمله است کل من علیها طهارة واجبة بین کبیرة وصغیرة ینوی الوجوب
و از انجمله لو اشتری عبدا بجاریة و از انجمله لو کان القرآن من طهارتین فی ثوبین و مسئله
وجوب و رساله در جنس اسامه و رساله در بیان عصمت از سوره هل اتی و رساله در حل حدیث
مشهور سبعة اشیاء لیس للعباد فیها امر و رساله در حل حدیث من احصی و رساله در بدا بزبان
فارسی و رساله در ثبوت و امامت فارسی و رساله در ابطال تکفیر و رساله در بیان اختلاف
در نظری و ضروری و رساله در کائنات جوکه آنرا برای شاه عباس نوشته بود و رساله در
صدق کلام الله حاشیه معالم الاصول فارسی و عربی و حاشیه شرح مختصر حاشیه مطالع حاشیه
بر حاشیه قدیمه حاشیه بر خفری حاشیه دیگر بر خفری حاشیه بر اثبات واجب حاشیه حکمة العین حاشیه
شبهة الاستلزام مسئله در اختیار رساله انموذج العلوم و رساله در هندسه هفده شکل رساله در ...
المولی حیدر علی بن ملا میرزا الشیروانی پسر رشید ملا میرزای سابق الذکر است از افاضل
زمانه و محققین یگانه بود ملا حیدر علی مجلسی در اجازه خود آورده که فاضل مقدس حیدر علی بن
ملا میرزا محمد بن الحسن الشیروانی از تصانیف وست کتاب المجالس در امامت و دیگر رسائل متعدده
هم دارد آقا رضی الدین محمد بن العلامة آقا حسین الخونساری عالم المعی فاضل متکلم
بود از تصانیف وست حاشیه بر حاشیه خفریه بر الهیات شرح تجرید شیخ علی حزین در رساله سوانح عمری خود بعد ذکر
فضل و کمال علامی آقا جمال خلف ارشد آقا حسین آورده که دیگر فاضل عالی شان آقا رضی الدین محمد
پسر آقا حسین خونساری از اذکیا علما بود طبعی بغایت دقیق و فکری عالی داشت و در خدمت او

بسیاری از فضلا استفید شدند در جوانی درگذشت رضی الله عنه مولانا محمد مسیح الکاشانی
سر دفتر افاضل اعلام واذکیای ذوی الاحترام بود فاضل ابن شیخ علی حزین در تذکره خود بتقریب
ذکر علمای اعلام آورده المولی الادیب الفصیح محمد مسیح رحمه الله از اهالی کاشان و از تلامذه
علامی آقا حسین خونساری و بمصاهرت ایشان نیز ممتاز بود بعلوم متداوله ماهر و فارس
مضمار اشعار و در انشا مهارت داشت باراستگی و شایستگی محفل آرای انجمن افاضل و مصاحب
دانشوران کامل و صاحب در شعر تخلص ایشان ست فقیر در مجلس والد علامه طاب ثراه
ادراک صحبت آن صاحب کمال بسیار نموده تتبع قصیدهٔ لامیهٔ طغرا فرموده ابیات خوب در آن
قصیده دارد و شعر فارسی بسیار گفته اشعار عالی رتبه در آن میان از طبع مستقیمش بر صفحهٔ روزگار
بیادگار ست انتهی بقدر الحاجة مولانا السید قوام الدین محمد السیفی الحسینی القزوینی
از افاضل فقهای کاملین و اکابر علمای مفسرین و محدثین ست شیخ علی حزین در تذکره خود در ذیل
اعلام از علمای کرام مرقوم ساخته السید الجلیل قوام الدین محمد السیفی الحسینی القزوینی
علیه الرحمه احوال سلسلهٔ سادات سیفی حسینی قزوینی و اصحاب کمالی که دران خانواده بوده اند
بر واقفان سیر مستور نخواهد بود و بالجمله میرزا قوام الدین سلالهٔ آن خاندان و از مشاهیر افاضل زمان
بود در علوم عربیت نبیل العصر و در فقه و حدیث جلیل القدر و منشرح الصدر متحلی باجناس فضائل و
نقادهٔ اتقیای کامل بود و پیوسته ملجای غربا و ضعفای هر دیار و کف دریا نوالش رشک ابر بهار
قلم از اوصاف کمالش بعجز و انکسار اعتراف دارد فقیر چندی در اصفهان و باری در قزوین فیض
صحبتش دریافته شعر عربی و فارسی بغایت سنجیده میگفت متن کتاب لمعه دمشقیه را که در فقه مشهور ست
دالمال بلاغت منظوم نموده و در نظم تواریخ مهارت عجبی داشت انتهی بقدر الحاجة مولانا
میرزا باقر الاصفهانی از اذکیای عصر خود بود در تذکره علی حزین مسطور ست که ذو المناقب
والمفاخر المیرزا باقر طاب مثواه بقاضی زاده عباس آباد معروف و بفضائل ظاهر
و باطنی موصوف مولد و موطنش اصفهان و از اعیان زمان بود و استفادهٔ منقول از حضرت

ناظم لمعه دمشقیه

مجتهد الزمان مولانا محمد باقر خراسانی علیه الرحمه و منقول از آیة الله الحکما میر قوام قدس الله سره
نموده و مصاحبتی دیرینه با والد علامه رحمه الله و نطوفی تمام بحال او داشت مناسبت
سلیقه اش باد فائق صناعت شعر از اکثر افاضل بیشتر ولی کلکش را در شکر ریزی قسمتی اوفی واوفر بود
در عشر سبعین از مراحل زندگانی از جهان فانی را بدرود نموده بحظائر قدس ارتحال نمود

فصل گل و موسم بهارست ✦ گل از رنگ و بوی یارست ✦ بی تو شب ما و تیره روزان ✦ چون چشم سفید گشته تارست

مولانا الشیخ خلیل الله الطالقانی از افاضل و کملای عصر خود بود در تذکرهٔ علی حزین مسطورست
الفاضل العارف مظهر العواطف الشیخ خلیل الله الطالقانی از افاضل اصحاب
ایقان و مستغرق بحر عرفان زلال چشمهٔ انفسش آفاق و از فیض علائق باوج اطلاق رسیده بود
چهل سال کما بیش در یک خرقه و شبا روزی بیک دو لقمه جرایش اکتفا نموده کیفیت ریاضات
و سلوک زندگانی آن زنده جاودانی اتساع مقامی حظیم میخواهد علوم ظاهره و باطن را جامع و نور شهود
از سیمای او لامع بود و گوشه عزلت در اصفهان اختیار و آخر از انجا بملأ اعلی انتقال نمود خطوط از زیبا
می نوشت و مجلدات بسیار کتب نافعه بقلم مبارک خود کتابت فرموده وقف بر طلبه نمود
و بقدم مصادقت و ودادی که با والد علامه اعلی الله مقامه داشت در بدایات صبا قبول
تربیت این بی سواد استعداد فرمود چنانکه بسیاری از مقدمات علمیه را تلقین از آن عارف
ربانی یافته و بتوالتفات او بر مشاعر این قاصر تافته گاهی بانشای اشعار زبان مقالش
ترجمان حالش می انتهی بقدر الحاجة **الفاضل الادیب الفصیح محمد مسیح بن اسمعیل**
المعروف بملا مسیحا الفسائی از اکابر او فضلای اعلام و افاخم علما و اجلای ذوی
الاحترام و از اعاظم تلامذهٔ قدوة الانام آقا حسین خونساری بود چنانچه شیخ سلیمان در تذکرهٔ
خود بتقریب ذکر علمای اعلام آورده المولی الاجل الفاضل الاکمل مسیح الانام اعلی الله
مقامه اسم شریفش محمد مسیح بن اسمعیل فسائی ست که از گرمسیرات شیراز و در نزاهت لطافت
هوا ممتازست و تخلص حضرت علامی در اشعار عربی مسیح و در فارسی معنی ست علامه بزرگ

و نادرهٔ ادوار در جمیع علوم سرآمد علمای اعلام و احذق اذکیای افاضل عالی مقام بود و ایضا
شیخ علی حزین بعد مدح بسیار میگوید که با آنکه بسبب کبر سن آثار شکستگی و هرم از هیکل انورش آشکارا
بود فتور حواس [illegible] بکمال اصلا فتور و کلالی بآن روح مجسم راه نداشت شگفتگی طبع شفق شک
نوبهار روضهٔ رضوان و ضمیر منیر خامهٔ حقایق تصویرش زنگ کلفت ضمیر هوشمندان میزداید
رسائل نفیسه و حواشی شریفه از مآثر ذهن وقاد و طبع نقادش بر صفحهٔ روزگار بیادگار و خطب غرا و
منشآت بدیعه اش کحل الجواهر بصائر فصحای بلاغت شعار است اشعار عربی آن مسیح کسا و افگن کالای
بازارچهٔ بدیع و حریری و رونق شکن شعر متنبی و معری و در انشای شعر فارسی شکرشکنان را صلای احسان
و نوال داده و از نوای کلک طوبی مثال بسوانح قدسی سروشان در گنجینهٔ معنی کشاده تا آنکه در
مراحل عشر تسعین جهان بی بقا را وداع نمود و داغ حرمان بر دل خرد پژوهان ارباع گذاشت
و ایضا گفته که از نفائس منشآت فارسی دیباچه ایست که بر ترجمهٔ کتاب مصائب النواصب
و بر رسالهٔ شریفهٔ خود که در باب قصر و اتمام است قلمی فرموده و دیگر مکاتیب که در مجموعهٔ مدونه
مندرج است و اشعار عربی و فارسی ایشان باستماع رسیده اگرچه از ده هزار کم نخواهد بود و شیخ علی حزین
بعد از این قدری از اشعار و بعض قصاید شریفهٔ آنجناب نقل نموده و ایضا آورده که از جملهٔ خطب
بلیغهٔ علامی [illegible] خطبه ایست که در جلوس شاه سلیمان و شاه سلطان حسین صفوی انشا فرموده و خطب
نکاح و غیر ذلک و از جملهٔ منشآت عربی مراسلاتیست که از جانب سلاطین [illegible]
و والی یمن نوشته و آنچه خود برئیس العلما آقا حسین مرحوم و بوالد [illegible] نگاشته و مراسلاتی علیحده
[illegible] جالینوس الزمان میرزا اشرف حکیم و بوزیر اعظم میرزا مهدی [illegible] نگاشته
قانون کتابت و بلاغت بیادگار گذاشته و ایضا شیخ علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر
علمای شیراز آورده و دیگر از افاضل آن شهر مولانا محقق جامع المعقول و المنقول آخوند مسیحای
فسوی علیه الرحمه بود و بتدریس اشتغال داشت وی از اعاظم تلامذهٔ مرحوم آقا حسین خوانسار
و قدوهٔ مقتدای عهد و بجودت ذهن و حسن سلیقه و تبحر در جمیع علوم اشتهار داشت و منصب

شیخ الاسلامی فارس بخدمتش مرجوع و بدرسش مجمع طلبهٔ آفاق مدتی در خدمت ایشان بمذاکره و مباح
پرداختم و طبیعیات شفا و الهیات شرح اشارات و حواشی قدیمه و جدیده و غیر آن ازو استفاده
نمودم تا آنکه ببلدهٔ غمارفته برحمت ایزدی پیوست و الحق از نحاریر فضلا بود و فکری رسا و طبعی
مستقیم و شگفته داشت در شعر عربی و فارسی و نحو و منشآت عربی و فارسی نهایت قدرت
یافته بود و قصائد عربی در مدح امیر المومنین علیه السلام وارد و بغایت بلیغ گفته و در فارسی شعر
شوخ دارد و معنی تخلص ایشان است انتهی بقدر الحاجة **مولف گوید** که از انجمله قصائد بلاغت آثار
که در مدح جناب باب مدینه علم علیه السلام نظم فرموده این قصیدهٔ بدیعه بنظر رسیده و در مضمار
سخنوری قصب السبق از اقران خود ربوده چون مشتمل بر لطائف اشارات و بدائع نکات بود

درینجا ثبت نمود قصیده

ما ارتحت مذ رکبت للبین جیرانی — یا صاحبیّ بانلانی اُحیّر اُنی
جلدی حصیرٌ زفیری فیه سلسلتی — من المجون شجون السجن سجّانی
لله طیف شذت منه سجیرانی — تکاثر السّهد عن ذکراه الهانی
مالی وللنوم بعدًا ما ابتلیت به — وهل یزور الکری بالنکر اجفانی
عینی کعین وشاها بالهوی تنزح — فدام تهتانه غسلًا لتهتانی
یا حادی الورک بلغت المنی جمعا — اذا اتت اذ بنیت من حیٍّ بعسفان
عج بالحرار قریبا من مخیمهم — وحدّثنهم بارنانی و اشجانی
بما انشده لا خاب مسعاکا — غازل غزالًا یرجّی بین غزلان
الی الانین علی عطفیک صبانی — و رق تکرّر اسجاعًا علی البان
مهلًا فدتک حیاتی مت عطشانا — الی م تظلمک ظلما للعطاشانی
من طول ما ارقت عینای لی خبل — تمائم الکی باتت فیه حضّانی
شف الجوی جسمی حتی بما کبدی — ما اللدموع رماها و النّدی ذانی

شبت ضلوعي بطيف منك يوقدها ... مثل الهلال ذكا من شارق دان

فالهجر واصلني والوصل ماجرني ... المبين يذكرني والحب ينساني

كان منية وصل دستها خلاسي ... موؤدة شملتها حزن احزاني

لا ذنب لي بيدا اني غير ذي فشل ... ولا ممنوع [illegible] كسلان

ولا بذي معشر همج فدا التحقوا ... عما قريب بهيان بن بيان

حكى كرائم اجدادا دفروجدلا ... من العلا لا يدانيها السماكان

شم الانوف ترى طيقان دورهم ... محراب حاجات عدنان وقحطان

دسماء جبنها غبر سباسبها ... كان جنح دجاها صف غربان

والشمس في ضفل تصفر من وجل ... تحكي حشاشة صب يوم هجران

ولي من الصب اسداو فراعلة ... تذودها عن حساني هز ثعبان

ثوب ارقط زهلول لقيت بها ... حسبته شمة في كف نشوان

وما نهنهني بيض ولا سمر ... لكن دهمك بالارزاء اذراني

كلا من الدهر امراهلوه من جلدي ... هل يشتكي عجزه عال من الداني

فضلي ومجداي واتقاني ومعرفتي ... باتوا باجمعهم اسباب حرماني

لوقلب الدهر اوراقي لصادفها ... آيات لقمان في اشعار سحبان

دنياي قد شكلتني فهي باكية ... تحومها الدمع والعينان عينان

واسوء بسط يدغلت الى عنقي ... حتى بدى المزن بالامطار باراني

وقوست الفي كالنون من نصب ... نكاد ينقلب الايران نيراني

فيما ارتقابي سحبا غير ماطرة ... الى م ارضى بارض ليس ترعاني

من لي بعاصف شمال يبلغني ... الى الغري فيلقيني وينساني

لاوانه [illegible] فرض الرحمن طاعته ... على البرية من جن وانسان

علیؑ المرتضی الحاوی مدائحه … اسفار توریة بل ایات قران

ما استعین بشملال و لا قدمٍ … من ترب ساحته طوبی لاجفانی

تنزه الرب عن مثل یخبرنا … بانه و رسول الله سیان

کان رحمته فی طی سطوته … ادام وجرة فی اساد خفان

عم الورى کرما فاق الذری شمما … روی الثری عنما من بحر فرسان

فالدین منتظم والشمل ملتئم … والکفر منهدم من سیفه القانی

کالبرق فی بسم والنار فی ضرم … والماء فی سجم من نهر افنان

فقاره وهی فی غمد تجلله … ای الوعید حوا اجله فرقان

قد اقتدی برسول الله فی ظلم … والناس طرا عکوف عند اوثان

تعسا لهم کیف ضلوا بعد ما ظهرت … لهم بوارق ایات وبرهان

فهل ارید سواه حیث قیل لهم … هذا علی فمن والاه والانی

هل ردت الشمس یوما لابن حنتمة … ام هل هوی کوکب فی بیت عثمان

هل جاد یوما ابو بکر بخاتمه … مناجیا بین تحریم وارکان

وهل تظن تعالوا ندع انفسنا … فی غیره نزلت عن ذاک حاشانی

وهل یشم الهدی من بضع حنتمة … او هل یشم الشذی من شقص عفان

هل خص بالسطل والمندیل واحدهم … ام استحیوا بتفاح ورمان

ام حینما طال عمرو بین اظهرهم … سواه صبغ متن السیف بالقانی

ام خیبر کان وافی قبله بطلا … سل المصاریع من مرصوص بنیان

اسالها الجمیع الجند قنطرة … یجیزها الکل من رجل ورکبان

ام ریثما انهزم الاصحاب فی احد … وظل خیر الوری فرد ابلا ثانی

من عصبة الشرك صفت حوله … ذات المخالب من اوباش عقبان

سواه حامی رسول الله بطعنهم ... بمهجتي يحاكي للداغ ثعبان

بالسيف والرمح والانصار انهم ... عن الرسول باخلاص وايقان

حتى تبدّدا هل الشرك وانهزموا ... شبه الحنادس اذ نحي بنيران

والقوم لشرّهم ابليس من كذب ... بقتل احمد مصرعا بميدان

فارتاح انفسهم سرًّا وما نجوا ... اسرارهم خوف ايصاد واذان

وهل تصدّق للنجوى سواه فتى ... وقد مضى قبل نسخ الحكم يومان

هل في فراش رسول الله بات فتى ... سواه اذ حفّ من نصل بنيران

لولاه لم يجدوا كفوًا لفاطمة ... لولاه لم يفهم بالاسرار قرآن

لولاه كان رسول الله ذا عقم ... لولاه ما انعقدت سكوة ايمان

لولاه لم يك سقف الدين ذا عمد ... لولاه [illegible] الاركانه الواسع

لولاه ما خلقت ارض ولا فلك ... لولاه لم [illegible]

لولاه ما عبد الرحمن في ملأ ... لولاه ما كان [illegible]

ماكان ربًّا ولكن ليس من بشر ... اذ ليس يشبهه [illegible]

هو الذي كان بيت الله مولده ... [illegible] البيت [illegible] اوثان

هو الذي من رسول الله كان له ... [illegible]

هو الذي صار عرش الرزق شنفه ... [illegible]

انداامه مسحت ظهرا به مسحت ... [illegible]

يد واضعا فداسيه حيثما وضعت ... [illegible]

عمت شابيبه الافاق ان شحرا ... [illegible] الطوفى كصنوان

تفيض راحته للناس مجملة ... نعقل الالاء بلا من كنيان

رحب الاكف اذا افاضت انامله ... لو لم يقل حسب شي يوم طوفان

ابو ظل تحت لواه فی الوغا علم | لواه ترنح حبوا نحوہ ... ان
ما انستقر الرواسی تحت صاد ... | کالافق ... من انس و بنیان
لولا الوصیة فالثقلان ... | ... ان ...
فیا عجبا من ... | ان لا ... عد عین ... انه ...
من کان نص رسول الله عینه | لامرة الشرع تبیغا باعلان
بین الجماهیر فی بیدا وقد ... | لکل من کان فی اعقاب ... نان
وقال صحب رسول الله قاطبة | بخ لذاك وکان الاول الثانی
من بعد ما شد الرحمن امرته | علی الرسول باحکام واتقان
فقال بلغ ... الا فادر انك ما | بلغت رسالاتی وتبیانی
تقدمته ... ناس لیس ... | نص الا ... منطوق ... بان
حتی اذا اجه ... الاجداث ... | بین الیهود بخفیر ... لان
من بعد ذاك ابن هند قام ... | موهما امره من نار عثمان
من امه جهلت ممن به حملت | اهل الخلافة بین الانس والجان
لا اضحك الله سن الدهر ان له | ... عن کل میزان

الشیخ محمد جعفر بن عبد الله الکمری الاصفهانی شیخ عبد النبی قزوینی در تکمله امل الآمل آورده که شیخ محمد جعفر مذکور داماد آقا حسین خونساری است و در اصفهان از ابعهده قضا قیام داشت و بعد از ان منصب شیخ الاسلامی باو تفویض یافت وصاحب تکمله انچه در مدح او آورده مجملی از ان اینست که وی فاضلی بود محیط باطراف فضل و کمال و تحریری فائق و تقریری لائق و احاطه تام بانواع علوم و تحقیقات و تدقیقات شریفه داشت و از هر علم حظ وافر و سهم عالی یافته و معاصرین مثل نظیر خود ... داشت و ... ثبت ... منصب ... ا

برضا یا بی رضا اختیار فرمودو موافق قول خدا و رسول خدا و ائمه ہدی حکم میفرمود و بالجمله مبالغه
بسیار در ابطال باطل و در یافتن حق می نمود و چون بسفر حج رفت در مسجد جامع تشریف برده
و در حضور مواعظ فرمود که ایها الناس حکمی که بر کسی کرده ام بعد از آنکه قطع و یقین داشتم که بعین سنت
حکم خدا است هرگز خلاف حق نکرده ام اما کسی که حق او یا مال او ضایع شده باشد بسبب آنکه وقت دگر گواهان
کرده ام یا یمین ثابت نشده در واقع حق او بوده بحل او مرا ببخشد و عفو کند از تصانیف او است
حاشیه بر شرح لمعه تا کتاب التجارة و حاشیه بر کتاب الاقرار شرح لمعه و دیگر حواشی متفرقه بر شرح
لمعه و دیگر رساله فارسی در حکمت طبیعی و الهی و در اثنای سفر حج سفر آخرت را اختیار فرمود
و مصداق آیه شریفه و من یخرج من بیته مهاجرا الی الله ثم یدرکه الموت فقد اجره
الی الله گردید و استاد ما میرزا قوام الدین محمد قزوینی در وفاتش مرثیه گفته در آن تاریخ وفات آن مرحوم
ذکر کرده است انتهی کلامه ملخصا الامیر ذوالفقار الهمدانی از افاضل زمان و اکابر تلامذه علامی
آقا حسین خونساری بود از آقای موصوف در سنه اربع وستین بعد الالف اجازه روایت یافته
در تذور العقیان فی تراجم الاعیان مرقوم است الامیر ذوالفقار الهمدانی کان فاضلا
عالما عابدا زاهدا ذکیا المعیا لوذعیا جامعا للمعقول والمنقول حاویا للفروع والاصول
و علامی آقا حسین موصوف در اجازه خود که بنام امیر مذکور رقم فرموده باین الفاظ او را ستوده
انی بعد ما تشرفت برهة من الزمان بصحبة السید النجیب العالم الفاضل الکامل
المتوکل الزکی الالمعی اللوذعی خلاصة الفضلاء وزبدة الاذکیاء ذی الفطنة النقادة
والفطرة الوقادة جامع المعقول والمنقول حاوی الفروع والاصول شمس سماء
الافضال غرة سیماء الکمال سمی سیف الوصی الکرار علیه صلوات الله الملک الجبار
الامیر ذوالفقار خلاه الله من کل شین و شنار و حلاه بکل زین و فخار واحله محل
الابرار واوصله مقام الاخیار وطال التردد الی واکثر الاختلاف علی واخذ
منی طرفا صالحا من العلوم الشرعیة وقرأ علی شطرا من المعارف الادبیة

والعقلیة اخذا یقان وتحقیق وقراءة تعمق وتدقیق التمس منی ان اجیز له ما جازنی

روایته من الآثار الماثورة عن ائمتنا المعصومین الماخوذة عن سید الانبیاء

والمرسلین صلوات الله علیهم اجمعین المنتهیة بجبرئیل الامین المنتهیة

الی جناب رب العالمین تعالی شانه وعظم برهانه وتقدست اسمائه وتواترت

آلاوه فاجزت له الی آخر الاجازة مولانا میرزا علیخان الگلپایگانی در تذکره

علی حزین مسطور ست جامع الفضائل المیرزا علیخان علیه الرحمه والغفران از اعاظم بلدهٔ گلپایگان

واز مستفیدان رئیس العلما آقا حسین خونساری بود بفضائل صوری ومعنوی اراسته ذهن

دقیقش کشاف غوامض حقائق وسلیقه مستقیمه اش در هر فن باستحقاق واستقلال فائق تالیفات

شریفه وفوائد ارجمند دارد ودر شعر وانشا افاضت مآب وبغایت دقیقه سنج ونکته یاب

بود هنگامیکه از اصفهان عزم گلپایگان داشت بمنزل والد علامه اعلی الله مقامه آمده روزی

چند مقام نموده وداع فرمود دران ایام فقیر را سعادت حضور ایشان حاصل آمد وچند سال

دیگر هم بصفای خاطر در گلپایگان زندگانی نمود ودر همان بلده بجنت بار دان انتقال فرمود

انتهی مولانا ظهیرا بن ملا مراد تفرشی شیخ علی حزین در تذکره خود آورده المولی الهام

ظهیر الانام فاضل عالیمقام وملک الکلام بود خلف فاضل مرحوم ملا مراد تفرشی ست که از مشاهیر

علما وصاحب حواشی متداوله ست بر کتب احادیث واصول وفروع وغیر ذلک نقدام

ظهیرا بذکاء حدت فهم واستقامت طبع وجامعیت فنون علمیه خصوصا علم حساب وهیئت وهندسه

موصوف وبین الافاضل بتبحر معروف طبعش محک ناقص وکامل ونقاد رائج وکاسد ورد وقبولش

مسلم میداشتند وچون لطافت طبع وعلو همت وفضائل نفسانیه اش بپایهٔ کمال داشت بمعاشرت

ابنای عهد راضی نشده از وسائل دنیوی معرض وبافادهٔ علوم هم چندان التفات نکرده

گوشه منزل خود وخمول را پسندیده ترمیداشت بنابرین بین الجمهور ان تعرف واشتهار که فروتر

آن از منزلت بوسیله خود نمائی وسعی وتلاش در حصول جاه وسعت معاش داشتند [illegible]

حاصل نگشت و بانس والفت دیرینه که با والد مرحوم این خاکسار داشت چون بمنزل ایشان رسیده
ایام ولیالی بصحبت گذرانیدی و فقیر از مستفیدان مجالس عالی بودی در شعر و انشا و سخن سنجی یگانه
و بفطرت بلند از نوادر زمانه بود انتهی ملا عبد الله اردبیلی از تلامذه استاد العلما آقا حسین
خونساری ست و از آنجناب اجازه روایت داشته مولف تذکرة العلما در ترجمه آقا حسین خونساری
بتقریب ذکر تلامذه آنجناب آورده که دیگر از تلامذه آقا حسین موصوف فاضل کامل ملا عبد الله
اردبیلی ست که اجازه از آنجناب بخط شریف او برای ملا مذکور بر بعض نسخ شرح لمعه مکتوب یافته
شد [illegible] انتهی و ملای موصوف نیز از مولانا محمد باقر سبزواری و آخوند ملا محمد باقر مجلسی علیهما الرحمه
تلمذ داشته چنانچه صاحب تذکره در ترجمه ملا محمد باقر سبزواری بتقریب تلامذه او نوشته که دیگر از
تلامذه وی فاضل کامل ورع المتقی ملا عبد الله اردبیلی ست که کتاب شرح لمعه را تمام بر وی قرائت نموده
و اجازه روایت [illegible] محمد باقر مجلسی از برای ملا عبد الله مذکور بر پشت نسخه
[illegible] مکتوب [illegible] انتهی ملا محمد گیلانی مشهور بسراب در سوانح عمری شیخ علی حزین
مسطور ست که آخوند ملا محمد گیلانی مشهور بسراب از مجتهدین عصر و صاحب ورع و زهد تمام بود
و مدتها در اصفهان متوطن شده بافاده مشغول بود و در روزگاری مهیا داشت با والد مرحوم
ایشانرا الفت و صداقت خالص بود و مکرر فقیر بخدمت ایشان رسیده و تحقیق مسائل نموده
و در کبر سن رحلت نموده و در ان بلده مدفون شد انتهی آخوند ملا محمد موصوف از تلامذه ملا محمد باقر
سبزواری و آقا حسین خونساری ست و از ملا باقر مذکور روایت حدیث دارد **مولانا
آقا رضا الاصفهانی** خلف ارشد آخوند ملا محمد سابق الذکر ست و در تذکره علی حزین
مسطور ست که آقا رضا خلف مجتهد الزمان مولانا محمد گیلانی علیه الرحمه مشهور بسراب و چون
والد مرحومش از توابع لاهجان باصفهان آمده متوطن گردید تولد ایشان در اصفهان شد
در خدمت والد خود تحصیل علوم عربیه نمود رغبت تمام بانشا و شعر داشت و ابیات خوب

[illegible] استماع شده سی سال گذشته باشد که رحلت نمود **مولانا محمد شفیع بن فرج الجیلانی**

از مشایخ علما و اکابر فضلا و برادر ملا محمد رفیع بن فرج جیلانیست که ذکر انجناب هم انشاء الله خواهد آمد ملا حیدر علی مجلسی در رساله نسب خود آورده که دختر ملا صالح مازندرانی که زوجه فاضل امیر ابو المعالی بزرگ طباطبائی بود چهار پسر و دو دختر داشت یک دختر در حباله نکاح فاضل عظیم المنزلت ملا محمد رفیع جیلانی مجاور مشهد مقدس بود و دیگری زوجه برادرش ملا محمد شفیع انتهی و در سند والد العلامه مذکورست که مولی محمد شفیع جیلانی امام وقت خود در فقه و حدیث بود و از ملا باقر سبزواری اجازه روایت صحیفه سجادیه دارد که تاریخ کتابتش در ماه محرم سنه ست و ثمانین بعد الالف ست و بعض عبارات اجازه مذکوره اینست وبعد فان الولد الاعز الزکی الذکی الدین مولانا محمد شفیع وفقه الله تعالی لتحصیل ما یقرب الیه والده لتکمیل ما یزلف لدیه استجاز منی روایة الصحیفة الکاملة الشریفة الفاضلة السجادیة علی منشئها الصلوة والسلام فاجزت له بعد الاستخارة من الله سبحانه ان یروی عنی بطرقی المتکثرة الی راوی الصحیفة الشریفة الخ و ملا محمد باقر ابن محمد باقر الهزار جریبی النجفی در اجازه خود که بحر العلوم داده و تاریخ کتابتش سنه خمس وتسعین و مائة بعد الالف ست میفرماید قال شیخنا الفقیه الجلیل الامیر ابراهیم القاضی اقول وانا اروی عن جماعة من مشیختی الذین صادفتهم وقرأت علیهم مولفاتهم منهم الفاضل العلامة الجلیل مولی محمد شفیع الجیلانی وهو قد اذن لی فی الروایة عنه عن شیخه الاجل المحقق المولی محمد الشهیر بسراب وکان شیخنا صهرا له وقد صادفت شیخه المذکور فی اواخر عمره ولکن لم یتفق لی الاجازة منه الخ بالجمله مولانا شفیع جیلانی از فضلای عصر خود و صاحب تصانیف عالیه و تألیف انیقه است و از سید سند امیر ماجد بن امیر جمال الدین محمد الحسینی الدشتکی اجازه داشته و تاریخ تحریر آن سنه سبع وثمانین بعد الالف ست در اجازه مذکوره فرموده قد سالنی المولی الحمید السدید المحدد بمزایا التائید والتسدید المتحلی بمحامد الشیم والخلائق المتحری بمحاسن السنن والطرائق المطرز باردیة الفضائل والآداب المبرز فی ضروب الکمال علی الامثال

والاضراب الساعی فیما یوجب النعیم الدائم فی المحل الاعلی الرفیع المولی الاعز
الاکرم محمد شفیع رفقه الله تعالی لسلوک مناهج السداد واعانه علی اقتناء
ذخائر الاجر لیوم المعاد ان اجیز له روایتها فاجبت مسئوله واجزت له
ان یرویها عنی بطرقی التی الی الامام علیه السلام وهی مشبعة الفنون و
الضروب متکثرة الاقسام والشعوب الخ مولانا الحاج محمد الجیلانی
الاصفهانی جامع کمالات رفیعه وصاحب مقامات منیعه بود تحصیل علوم واکتساب
فنون از مولانا محمد باقر خراسانی فرموده عالمی نحریر وفاضلی نحریر بود در شعر و نظم طبع لطیف داشت
معاصر اخوند ملا محمد باقر مجلسی بود شیخ علی حزین در تذکره خود آورده که از جمله افاضل که در صغر سن
بملاقات ایشان رسیده ام جامع الکمالات حاجی محمد گیلانی ست که از مشاهیر طلبه و بغایت
پسندیده خصال بود در اصفهان توطن اختیار کرده در خدمت مجتهد مرحوم مولانا محمد باقر
خراسانی که از اساتذه علما بود تحصیل نموده بود و در شعر سلیقه مستقیمه داشت مولانا مسیح الدین
محمد الشیرازی از فقهای عصر خود بود و از علامه مجلسی صاحب بحار اجازت روایت داشته
علامه موصوف در اجازه مذکوره در وصفش میفرماید اما بعد پس هرگاه که بود مولای بزرگ
[illegible] کامل [illegible] صاحب [illegible] زیرک تیز ذکی جامع فنون علم و صنوف کمالات حاوی قصبات
سبق در مضمار [illegible] زنده کننده مدارس علم بانفاس مسیحیه خود و آبیاری دهنده باغهای
[illegible] بجویبار افکار خود و فائق بر تمام بلغا از روی نظم و نثر و غواص بحار حکمت تا سالهای دراز
[illegible] مولانا مسیح الدین محمد الشیرازی بلغه الله غایة الامال والامانی
و بدرستیکه صرف نموده وی مدتی از عمر شریف خود را در تحصیل علوم عقلیه و ادبیه که بوجود آنها
مزین میشود انسان درین زمان و مفاخرت میجوید بین الاقران پس هرگاه در رسید بغایت بلندی
از مناقب و فضائل خود و دانست بدرستیکه برای علم درها هستند که بغیر اهل علم داخل ان درها
نتوان شدن و برای حق مصاحبانی که اخذ کرده نشود مگر از ایشان پس اقبال فرمود قدمها

اذعان و تعین برای تتبع آثار حضرت سید المرسلین و تصفح اخبار ائمه طاهرین صلوات الله علیهم اجمعین مبذول داشت و در آن جد و جهد خود را و صرف کرد و از محنت و کد خود را پس وقتا مشرف شدم بصحبت او تازه و جدید بعد از آنکه میان من و او اخوت قدیم بود و اندازه مقدار او نمودم در فنون عقلیه و علوم نقلیه یافتم او را ... پایان از علم که ساحل آن ناپیدا بود و دیدم او را حبر ماهر و فضل که کسی از و سابق تر نبوده الکلمات ترجمه انچه که در وصف مولانا مسیح الدین حضرت استادش فرموده و ایضا در آن اجازه میفرماید فرائده ذ یه فضایل اداد ان یتاسی بسلفنا الصالحین و ینتظم فی سلک رواة ائمة الحق والدین سلام الله علیهم اجمعین امرنی بان اجیز له ما صحت لی روایته و اجازته فامتثلت امره لانی کنت اعده علی فرضا لا نفلا و ان لم اکن اجلسانی لذلک ایما زدا سختیت الله تعالی و اجزت وابحت الی آخر ما قال رضوان الله تعالی علیهما جمیعا الدین محمد بن عبد الحسیب بن احمد بن زین العابدین العاملی العلوی الجبلی یا احمد بن زین العابدین که داماد و تلمیذ میر باقر داماد علیه الرحمه بوده جدسید صدر الدین مذکور است صنفا شذور العقیان در وصف و مدح او میفرماید السید السند المحقق المدقق الحسیب النسیب ذی الحسب الباهر والنسب الفاخر صدر الدین محمد بن عبد الحسیب بن السید احمد بن زین العابدین العاملی العلوی الجبلی کان عالما فاضلا و ابتته خطه علی کتب عدیدة ککشف الحقائق و غیره تاریخ کتابته الاول من شهر جمادی الثانی سنة ثلاث و مائة بعد الالف محمد بن عبد الفتاح التنکابنی المشهور بسراب از افاضل زمان خود بود و تحصیل و استفاده علوم از والد خود نموده و تلمیذ و شاگرد مولانا محمد باقر سبزواری بود و شیخ ما ابو الحسن صاحب شذور العقیان و ... مولانا محمد صادق از وی روایت داشته چنانچه بحر العلوم سید مهدی طباطبا در اجازه سید حیدر ابن سید علی الموسوی بتقریب ذکر مشایخ خود آورده که از جمله ایشان

سید سند وجیه و عالم ادیب و فقیه امیر سید حسین خونساریست و او از شیخ محدث فقیه فائق مولی
محمد صادق بن فاضل عالم مولانا محمد بن عبد الفتاح المشهور بسراب و او از والد خود و او از
شیخ خود افضل اکمل علامه علمای محققین و زبده فقها و مجتهدین مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن
الخراسانی روایت دارد محمد قاسم سبط علامه محقق ملا محمد التنکابنی الشهیر بالسراب
در شذور العقیان مسطور است که مولانا محمد قاسم سبط محمد تنکابنی عالم فاضل و متدین
صالح بود عبد الباقی بن محمد حسین بن محمد صادق شیرازی را اجازه داده و که برای سید مهدی
طباطبائی ملقب به بحر العلوم قلمی فرموده بتقریب ذکر مشایخ خود آورده که المولی الالمعی
والفاضل اللوذعی مولانا محمد قاسم سبط المولی المدقق والحبر المحقق مولانا محمد
التنکابنی الشهیر بالسراب عن نسیبه المؤتمن والاید المسدد السید حسین بن
السید صالح الحسینی عن جده العلامة الفهامة عن صاحب البحار الی آخره محمد قاسم بن
محمد رضا الهزار جریبی صاحب شذور آورده که مولی محمد قاسم مذکور مشهور بفضل و علم
بود و صاحب تألیف و تصانیف است و از جهتی که انتساب دامادی باخوند ملا محمد باقر
مجلسی علیه الرحمه داشتند بود کما ذکره الملا حیدر علی المجلسی فی اجازته لبنیه و ملا محمد باقر
هزار جریبی ثانی در اجازه خود که برای سید مهدی طباطبائی قلمی فرموده بتقریب ذکر مشایخ
خود آورده و منهم الشیخ الفاضل الکامل الفقیه الرضی المرضی مولانا محمد قاسم
بن محمد رضا الهزار جریبی و تاریخ کتابت اجازه مزبوره سنه خمس و تسعین و مائة والف
بود میرزا کمال الدین محمد بن محمد معین الدین الفسوی الفارسی المشهور بمیرزا
کمالا داماد آخوند ملا محمد تقی مجلسی بود چنانچه ملا حیدر علی مجلسی آورده و المولی العلامة
میرزا کمال الدین محمد بن محمد معین الدین الفسوی الفارسی المشهور بمیرزا کمالا
صاحب شرح الشافیة طاب ثراه کان فقیها عالما مفسرا ادیبا متکلما الشیخ ناصر
بن الحاج عبد المحسن المنافی البحرانی در شذور العقیان ذکرش بدین عنوان آورده

الشیخ الجلیل والعالم النبیل الاوحد الامجد المسدد الاسعد المعروف بالکمال والافضال والموصوف بالادب والاجلال مولانا الفاخر ناصر بن الحاج عبد الحسین المناق البحرانی قرأ علیه ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسین بن محمد الشوبکی الخطی کان فی حدود العشر الخامسة من المائة الثانیة من الالف الثانی انتهی الامیر محمد صالح

بن عبد الواسع الحسینی الخاتون آبادی از اکابر فضلا و اعاظم کملا بود تلمیذ و داماد آخوند ملا محمد باقر مجلسی است وی در اصفهان شیخ الاسلام بود و سبط امیر محمد ومن امیر عبد الباقی در اجازه خود که برای بحر العلوم طباطبائی نوشته میفرماید و نیز خبر داده مرا والدین طاب ثراه از والد خود فاضل کامل علامه و محقق مدقق فهامه نخبه فقها و متکلمین زبده فضلا و مجتهدین و اکمل علمای ربانیین شیخ الاسلام والمسلمین الواصل برحمة ربه الغنی امیر محمد صالح الحسینی حشره الله مع [illegible] المؤمنین ومتعه بالباقیات الصالحات یوم الدین واو از جد مادری من [illegible] خود [illegible] بر رحمه الله روایت داشته طیب الله تعالی رمسه و صاحب لؤلؤه آورده که افضل اهل زمان [illegible] اصحاب ایمان عالم علامه و محقق فهامه سید اجل افضل میر محمد صالح حسینی از آخوند مجلسی روایت دارد از [illegible] او کتب عدیده و صحف [illegible] سدیده است از آنجمله کتاب ذریعة النجاة در اعمال [illegible] حیله در فی اجازته [illegible] امیر موصوف ملا ابو الحسن شریف [illegible] عاملی [illegible] روایت [illegible] شیخ احمد بن اسمعیل جزائری [illegible] ملا ابو الحسن [illegible] بالواسطه [illegible] روایت داشته کما هو المصرح فی کلام الشیخ یوسف البحرانی فی اللؤلؤة [illegible] رساله [illegible] تصنیف آن سنه یکهزار و یکصد و پنجاه و چهار هجری است [illegible] سید فاضل [illegible] حاوی علوم شرعیه بود و روزگاری بعزت [illegible] نیز بنور فضل آراسته بودند [illegible] تحریر [illegible] صفهان [illegible] که از مدتی بر بلده قندهار [illegible] لشکری [illegible] وقت [illegible] بلاد ایران [illegible] و در اوائل سنه یکهزار و یکصد و [illegible] هجری بر سلطان حسین [illegible]

دار السلطنت اصفهان را محاصره صعب نمودند تا آنکه ماکولات در آن شهر نایاب گشت و خلق بسیار از سختی هلاک شد و پادشاه و پسر خود طهماسپ ثانی را با چندین مقربان بسوی قزوین فرستاد پس افغانان در اوائل سنه خمس و ثلثین و مأته و الف داخل شهر شده خطبه و سکه بنام رئیس خود کردند و سلطان مذکور را محبوس کردند و بعد از این سانحه بدو سال او را کشتند. امیر محمد حسین بن الامیر محمد صالح الخاتون آبادی فرزند ارجمند شیخ الاسلام امیر محمد صالح خاتون آبادی سابق الذکر است و از مشائخ خود اجازات یافته و اعظم مشائخ آنجناب جد مادری او جناب اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه صاحب بحار الانوار است چنانچه فرزند ارجمند او امیر عبد الباقی حسینی در اجازه خود که در سنه ثلث و تسعین بعد المأته و الالف برای بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی نوشته در مقام ذکر آنجناب میفرماید که جناب والد من و مولای من و سید من و شیخ من و استاد من و مستند من در علوم عقلیه و نقلیه و دلیل من بطرف مسالک دین مبین بلکه ذریعه من بجانب مناهج حق و یقین شیخنا الاعظم و مولانا المعظم سید سند افخم و فقیه نبیه اکرم مرجع فضلای زمان و ملاذ علمای اعیان مجمع بحر معقول و منقول منبع نشر علوم از فروع و اصول فخر المتکلمین و السالکین زینت فقهاء و محدثین خاتم مجتهدین شیخ الاسلام و ملاذ المسلمین الامیر محمد حسین حشره الله مع اجداده المصطفین از شیخ و جد خود من قبل الام لسان الشیعه و مروج الشریعه غواص بحار الانوار حقائق و مشکوة انوار دقائق رئیس فقها و محدثین خادم اخبار ائمه طاهرین افضل فقها و خاتم مجتهدین آیة الله فی العالمین شیخ الاسلام و ملاذ المسلمین مولانا محمد باقر المجلسی قدس الله روحه القدسی روایت دارد و ملا سید علی مجاهد در ضمن احوال پدر او میر محمد صالح میفرماید که پسرش علامه میر محمد حسین که دختر زاده مولانا محمد باقر مجلسی است [illegible] ب تصانیف بوده و بواسطه پدر خود اجازه سائر روایات و تصانیف [illegible] مذکور داشت و از تالیف امیر محمد حسین مذکور در فهرست کتب مصنفه اخوند محمد باقر مجلسی علیه الرحمه است و نقل کرده اند که امیر محمد حسین نیز در زمان خود شیخ الاسلام در اصفهان بود و بخدمت آخوند مجلسی که جد مادری او بود تربیت یافته و بخدمت پدر خود تحصیل علم تمام کرده بود

و در مرآة الاحوال جهان نما مسطور است که آن عالی جناب در علوم معقول و منقول فضائل مآب
و در اکثر فنون علمیه خاصة در فقه و حدیث مرجع اولوا الالباب بود و در خیر خواهی عباد و انجاح مطالب
کافه مومنین دمی تغافل نمیفرمود و در دار السلطنت اصفهان برحمت ایزدی پیوست و در تذکره
ریاض الشعرا تالیف علی قلی خان واله مسطور است که میر محمد حسین خلف فاضل مرحوم میر محمد صالح
شیخ الاسلام اصفهان و دختر زادهٔ مرحمت پناه محمد باقر مجلسی علیه الرحمه است اصل میرزا قریهٔ خاتون آباد است
که دو فرسنگی اصفهان واقع شده و آن فاضل مغفور تحصیل علوم از خدمت والد و جد مرحوم و فاضل
کامل آقا جمال بن آقا حسین خونساری و سائر فضلای عصر نموده در سن شباب برتبهٔ عالیه فضیلت
رسیده بافاده و نشر علوم اوقات مصروف میداشت بانشاد شعر مربوط بود و خط نیکو می نوشت
در سنه یکهزار و یکصد و پنجاه و یک هجری در اصفهان بجوار رحمت الهی پیوست و نعش او را بمشهد
مقدس نقل کرده در جوار حضرت امام رضا علیه السلام مدفون ساختند **بهاء الدین محمد بن
تاج الدین حسن الاصفهانی** از مشاهیر مجتهدین و اعاظم محققین ملقب بفاضل هندی است از بلدهٔ
اصفهان ببلاد هندوستان آمده مدتی اقامت داشت لهذا منسوب بهند شد بسببی ولادت باسعادت
آنجناب در سنه اثنتین و ستین بعد الالف است از جمله تصانیف مشهوره اش در فقه کتاب کشف اللثام
در شرح قواعد الاحکام است و همچنین کتاب مناهج النبویه فی شرح الروضة البهیه مشتمل بر شرح و حاشیه
کتاب لمعه است که شهادت بر فضل و کمال و تبحر علوم او دارد و تاریخ ختم تصنیف کتاب کشف اللثام
سنه یکهزار و یکصد و پنج هجریست کذا قیل و در اوائل کتاب مذکور فرموده که من در وقتیکه از
تحصیل سائر علوم معقولات فارغ شدم عمر من بسیزده سال تمام نرسیده بود و پیش از اتمام یازده سالگی
شروع بتصنیف نمودم و کتاب منیة الحریص علی فهم شرح التلخیص را در زمانی تصنیف کردم که
نوزده سال تمام از عمر من نگذشته بود و قبل از آن چندین کتب دیگر از متون و شروح و حواشی
که زیاده از ده کتاب باشد تصنیف کردم از انجمله کتاب تمحیص در علم بلاغت و توابع آن و کتاب
زبده در اصول دین و کتاب الخود الجمانیة در اصول شریعت و فروع آنها و کتاب کاشف و شرح

عقائد نسفیه ست و در عمر ده سالگی شرح مختصر و شرح مطول را که بر کتاب تلخیص سعد الدین تفتازانی
بر دم درس میگفتم انتهی محصل کلامه و در رساله ملا حیدر علی مجلسی بتقریب ذکر جمعی که نسبت مصاهرت
و دامادی بخاندان اخوند مجلسی علیه الرحمه داشتند گفته است که از جمله منسوبین بمصاهرت این خاندان
بود مولانا علامه بهاء الدین محمد که مشهور بفاضل هندی ست رحمه الله و از تصانیف او کتابهاست
از انجمله شرح او بر کتاب قواعد مشهور ست و شیخ محمد علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر جمعی
از علمای اصفهان که بصحبت ایشان رسیده بود گفته ست که دیگر عمدة المجتهدین مولانا بهاء الدین محمد
اصفهانی ست که مدتها بود که بافاده علوم دینیه مشغول و در شرعیات مرجع اهل زمان خود بود
و اخلاق بغایت ستوده داشت و چون در صغر سن با والد خود بهند افتاده بود بفاضل هندی
مشهور بود و قبل از حادثه اصفهان یعنی تسلط افاغنه که در اوائل سنه یکهزار و یکصد و سی و پنج هجری
واقع شد وفات یافت **الشیخ محمد بن یوسف بن علی بن کنبا الضبیری النعیمی صلا
البلادی منشأ و مسکنا البحرانی** در لؤلؤة البحرین مسطور ست که شیخ محمد مذکور فقیه و عابد و صالح
بود و پیوسته بر کتاب مصباح شیخ طوسی که مشتمل بر آداب نماز شب و ادعیه آنست عمل می نمود
و از تصانیف او ست دیوان شعرهای خوب مشتمل بر مرثیها در مصائب حضرت اهلبیت علیهم السلام
و کتاب مقتل حضرت امیر المؤمنین علیه السلام و در بعض نسخ بجای کتب مزبور کتاب مقتل امام حسین
علیه السلام ست و شعر او بلیغ و نفیس بوده است و وفاتش در بلده قطیف در ماه ذیقعده سنه ۱۱۳۰
هجری واقع شد بجهت آنکه او در بلده قطیف قیام داشت و از انجا بسبب تنگی معیشت بسوی
بحرین رفت در حالیکه بحرین در قبضه تصرف خوارج در آمده بود اتفاقا فتنه و فسادی در میان
فرقه خوارج و لشکر عجم واقع شد پس جماعت عجم کشته شدند و شیخ محمد بن یوسف بحرانی مذکور بجراحتهای
بسیار مجروح شد و او را بسوی قطیف بردند بعد از ایام قلیله برحمت الهی پیوست و در مقبره
جنانکه مدفون شد و او از مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بلاواسطه اجازه روایت احادیث داشت
و هم از سید محدث سید نعمت الله و ابنش سید عبد الله شوشتری و شیخ محمد بن ماجد بن مسعود بحرانی و شیخ

سلیمان بن عبداللہ بحرانی رحمہم روایت داشت و شیخ عبداللہ بن صالح بحرانی از شیخ محمد بن یوسف

مذکور روایت وارد مولانا **محمد فاضل بن محمد مہدی المشہدی** فاضل کامل و عالم عامل

از تلامذہ شیخ حر عاملی و اخوند محمد باقر مجلسی علیہما الرحمہ بود واز ہر دو بزرگوار اجازۂ مبسوطہ یافتہ

از تصانیف اوست شرح ارجوزۂ شیخ حر عاملی وغیرہ چنانچہ در امل الامل ذکرش آوردہ کہ مولانا

محمد فاضل بن محمد مہدی المشہدی فاضل کاسمہ صالح شاعر معاصر لہ شرح ارجوزتی التی

نظمتہا فی المواریث **مؤلف گوید** شیخ حر عاملی در مشہد مقدس بنام ملا محمد فاضل مذکور اجازہ

نوشتہ کہ تاریخ کتابتش اواسط شعبان سنہ خمس و ثمانین بعد الالف ست و اجازہ مذکورہ

چون مبسوط ست بنقل بعض عباراتش اکتفا می نمایدامّا بعد فان العلم اشرف الخصال

واکمل الکمال واحسن الجلال واجمل الجمال ولا ریب ان اشرف العلوم کلہا علم

الدین الذی بہ ہدایۃ المسترشدین وقمع المعاندین ومنہ یعرف الاحکام

الشرعیۃ وہو الوسیلۃ الی حصول السعادۃ الدنیویۃ والسعادۃ الاخرویۃ اعنی

ما یجب العمل بہ والرجوع الیہ من الکتاب والسنۃ وما یتوقفان علیہ وقد صرف

الی ذلک انظارہ الدقیقۃ ووجہ الیہ افکارہ العمیقۃ وبذل فیہ جہدہ وجدّہ

واستفرغ وکدہ وکدّہ المولی الجلیل النبیل الفاضل المحقق المدقق مولانا

محمد فاضل ولد الصالح التقی مولانا محمد مہدی المشہدی وفقہ اللہ تعالے

لمراضیہ وجعل مستقبلہ خیرا من ماضیہ وقد قرأ عندی ما تیسر قرأتہ

وکتاب من لا یحضرہ الفقیہ من اولہ الی اخرہ وکتاب الاستبصار ایضا بتمامہ

وکتاب اصول الکافی کلہ واکثر کتاب التہذیب وغیر ذلک الخ الاجازۃ و مولانا

محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ در ذیل اجازۂ خود میفرماید انی لما فزت بتقبیل عتبۃ مولای

ومولی المومنین وسیدی وسید المسلمین وبضعۃ سید المرسلین وقرۃ عین

اشرف الوصیین وخازن علم الاولین والاخرین ومختلف ملائکۃ السموٰت

والارضين ثامن الائمة الطاهرين علی بن موسی الرضا المرتضی صلوات الله علیه
وعلی ابائه الطاهرين وذريته الانجبين كان من بركات تلك البقعة المباركة تشرفی
بصحبة المولی الاولی الفاضل الباذل البارع الكامل التقی الزكی جامع فنون
الفضائل والكمالات حائز قصبات السبق فی مضامير السعادات اختار من الاخلاق
احمدها ومن الشئون اسعدها ومن السبيل اقصدها ومن الاطوار ارشدها نجل
المشائخ العظام وسليل الافاضل الكرام اعنی الحبر العالم العامل الشيخ محمد فاضل
زاده الله فی فضله واكرامه واسبغ عليه من جلائل انعامه فوجدته قد قضی وطره
من العلوم العقلية وامعن نظره فيها واستوفی حظه منها ثم اعرض عنها صفحا
وطوی عنها كشحا واقبل بشراشره نحو علوم ائمة الدين سلام الله عليهم اجمعين
ويصفح اخبارهم ويدبر فی اثارهم غير مبال بلومة اللائمين ولا خائف من عذل
العاذلين نقصر عليها همته وبيض فيها لمته فكان من كرام اخلاقه وطيب اعراقه
اندامر بلد بعد ان عقدت لافادته المجالس وقضيت لافاضته المحافل اتانی
بحسن ظنه وان لم اكن لذلك اهلا للحق واليقين طالبا وفی علوم مواليه عليهم
السلام راغبا فقرأ علی سطرا وافيا من كتاب الكافی والتهذيب من مؤلفات
الشيخين الجليلين الثقتين الفاضلين الكاملين ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكلينی
وشيخ الطائفة المحقة محمد بن الحسن الطوسی قدس الله روحهما وكتاب بحار الانوار
من مؤلفاتی وغيرها من كتب الاخبار المأثورة عن الائمة الابرار صلوات الله
عليهم علی غاية التصحيح والتنقيح وفاوضنی فی كثير من المسائل الشرعية فی مجالس عديدة
بنظره الدقيق وفكره الانيق فلم يكن فی كل ذلك افادته لی قاصرة عن استفادته
عنی بل كان ادنی فاوٴنی ذية فضله ان اجيز له رواية ما جازت لی روايته واجازته
وان كان قد ادرك اكثر مشايخی واستفاد من بركات انفاسهم كوالدی العلامة

قدس الله روحه من برعة تلامیذه وفحولهم ومن قروم اصحابه واصولهم فاستخرت
الله تعالی واجزت له. الی اخر الاجازة **مولانا محمد ابراہیم الیونانی** از تلامذہ اخوند
ملا محمد باقر علیہ الرحمہ بود مؤلف شذور العقیان آوردہ کہ مولانا محمد ابراہیم الیونانی فاضل و
عالم و فقیہ و محدث بود و از مولانا محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ اجازہ روایت دارد مولف
شذور از اجازہ مذکورہ این عبارت نقل فرمودہ کہ دلالت بر فضل و کمال محمد ابراہیم موصوف
دارد و آن این ست ثم ان المولی الاجل التقی الفاضل الکامل اللوذعی صاحب
الفکر والحدث الجد فی تحصیل ما به کمال النفس الابر الحلیم المولی مولانا محمد ابراهیم
الیونانی ممن اجهد نفسه فی تحصیل ما به النجاة من المعارف الدینیة والعلوم الیقینیة
فحج منها بحظ وافر ونصیب متکاثر وسمع منی الاحادیث النبویة والآثار المصطفویة
فیه الکفایة والتمس من داعیه وقت العزم علی المفارقة واللحوق بمسقط راسه موضع
انسه اجازة ماصح لی روایته من الکتب المشهورة بین اصحابنا رضوان الله تعالی
علیهم اجمعین کما یاتی علیه التنبیه الکافی والتهذیب والاستبصار ومن لا یحضره الفقیه
فاجزت له روایتها بالطرق الواصلة الی مولفیها الاکابر والمستاد الیه وفقه الله تعالی
لمراضیه الکتب الاربعة بل ما صح له انه من مقروأتی ومجازاتی الخ **الامیر
محمد اشرف الحسینی** از تلامذہ مولانا اخوند محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ بود و از وی اجازہ
مبسوطہ یافتہ چنانچہ در وصف امیر موصوف این عبارت اجازہ اخوند مزبور کافی وافیست
امابعد لما کان السید الآیة الموفق المسدد العالم الفاضل الکامل الحسیب النسیب
الحبیب اللبیب الادیب الاریب الجامع بین شرف العلم والسیادة الفاخرة الحنو
لکرائم الخصال المنتهیة فی الدنیا والاخرة المنتمی الی ایابة الکرام من حملة العلم ودرسة
الدین والائمة المقدسین صلواة الله علیهم اجمعین غرة سیماء الشرف والسیادة
ونجم سماء الفخر والسعادة الاخ الایمانی والخلیل الروحانی شرف السلف الامیر محمد اشرف

اسبغ اللہ افضالہ و وفرفی العلماء امثالہ کذا فی شذور العقیان الامیر محمد الاصفہانی از فقہای صالحین و فضلای متورعین و از تلامذہ مولانا محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ بود و از انجناب اجازہ یافتہ صاحب شذور العقیان بعض اجازہ اورا نقل فرمودہ وآن اینست انی بعد ما تشرفت برھۃ من الزمان بصحبۃ السید النجیب الحسیب العالم العامل الفاضل الکامل السعید الرشید التقی المتوقد الزکی الالمعی شمس سماء الکمال وغرۃ سیماء الفضل والافضال الموفق فی عنفوان شبابہ لاقتناء المعالی الواصل کدا یامہ بسھر اللیالی الغواص فی بحار الانوار الخائض فی لجج الافکار الاخ فی اللہ امیر محمد الاصفہانی بلغہ الدارین علی المدارج الامال والامانی وجری بینی وبینہ کثیر من المسائل الشرعیۃ فافضتہ فی جم غفیر من الاخبار النبویۃ فاستجازنی دام تائیدہ وکان لذلک اھلا فاستخرت اللہ تعالی واجزت لہ رفع اللہ قدرہ ان یروی عنی کلما صح لی روایتہ واجازتہ الی اخر الاجازۃ وتاریخ کتابت اجازہ مذکورہ سلخ شہر رمضان المبارک سنۃ اثنتین وثمانین بعد الالف بود کما فی الشذور واللہ العالم بحقائق الامور **ابو الشرف الاصفہانی** از فضلای زمان بود وروایت حدیث از مولانا محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ داشتہ وصاحب امل الامل اوردہ کہ ابو الشرف اصفہانی عالم و فاضل است و از مولانا محمد باقر مجلسی روایت حدیث دارد انتہی کلامہ **الشیخ محمد الاردبیلی** مؤلف شذور آوردہ کہ وی از کبار صالحین و اولیای متورعین بود مولانا عبد العلی طباطبائی برحاشیہ کتاب امل الامل آوردہ کہ از جملہ کسانیکہ ذکر ایشان درینمقام در ذیل اسامی محمد بن بابویہ نمودہ شیخ محمد اردبیلی تلمیذ محقق مجلسی است از تصانیف اوست کتاب کبیر در علم رجال موسوم بجامع الرواۃ [illegible] الاشتباہات لکن کتاب مذکور غیر معروف ست محقق مجلسی در اجازہ اش میفرماید بسمع [illegible] المولی الفاضل الکامل الصالح الفالح التقی النقی المتوقد الزکی الالمعی مولانا حاج محمد الاردبیلی وفقہ اللہ تعالی للعروج علی اعلی مدارج الکمال فی العلم والعمل و [illegible] انہ عن الخطأ والخطل کثیرا من العلوم الالہیۃ

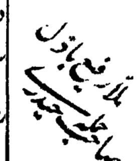
والمعارف الیقینیة لاسیما کتب الاخبار الخ ما قال و مولانا عبد العلی طباطبائی میفرماید که هرگاه
مطلع شدم بر کتاب شیخ محمد مذکور یعنی جامع الرواة و یافتم در ان احوال جماعتی از علمای
معاصرین و فضلای قریب العصر شیخ مذکور را پس برحاشیه این کتاب یعنی اهل ادرج ساختم
تشییداً لبقاء اسامیهم ولکی یستفید بدعاء من دبما یدعو لهم عند ذکرهم
انتهی کلامه مولانا محمد حسین بن یحیی النوری از تلامذهٔ خاتم المحدثین اخوند ملا محمد باقر
مجلسی علیه الرحمه بود از مولفات او رساله ایست در صلوة مسافر و دیگر ملخص ربع آخر مجلد
کتاب مسجد هم بحار الانوار که مشتمل بر بقیه احکام صلوة ست و نسخه مزبوره که بخط مولفش ملا محمد حسین
مزبور بود و بنظر مولف رسیده تقریبا چهارده هزار بیت بوده باشد در ان مجلد بسیاری از افادات
و تحقیقات خود درج فرموده که دلالت بر فضل و کمال او دارد خصوصاً در شرح دعای سمات
که داخل مجلد مذکور نموده و دیگر افادات خود بر حواشی همان کتاب درج ساخته و در اول
آن نسخه فهرست ابواب کتاب مزبور را که مشتمل بر چهل و دو باب ساخته بخط خود نوشته
و در آخر آن عبارت میفرماید اقول هذه الابواب المزبورة فی الفهرست اخرجنا
منها نصفها اعنی واحداً و عشرین التی رقمنا علیها علامة [illegible] و دعاء السمات
فی باب التاسع عشر و ادرجناها فی کتابنا الاثنا عشر ابواب فانا ادرجناها فی رسالة
علیحدة الفناها فی صلوة المسافر و قد غیرنا ترتیب بعض الابواب لامر دعانا الیه
و در آخر مجلد مذکور میفرماید ثم ما اردنا استخراجه من ابواب المجلد الاخر لکتاب الصلوة
من بحار الانوار للمحقق العلامة مولانا و استادنا محمد باقر علم الدین المجلسی اعلی الله
تعالی مجلسه فی اعلی علیین فی لیلة السادس و العشرین من شهر رمضان
المبارك سنة سبع و عشرین و مائة بعد الالف الهجریة علی مهاجرها و آله الالاف
لوف الثناء و التحیة علی ید المتمسك بالمصطفین ابن یحیی النوری محمد حسین
حامداً مصلیاً مسلماً [illegible] کثیراً کثیراً الحاج محمد تقی الطبسی از تلامذهٔ آقا جان

خونساری بود از تصانیف وست حواشی بر کتاب آیات الاحکام و ترجمه ادعیه ایام اسبوع چنانچه
شیخ عبد النبی قزوینی در تکمله امل الآمل آورده که حاجی محمد تقی الطبسی من تلامذة العلامة
جمال الدین محمد الخونساری وکان من اهل الفضل والعلم ورایت منه حواشی علی کتاب
المدارك وقد ترجم ادعیة الاسابیع وکتب فی الحاشیه ما یرفع ابهام ما ابهم
من عبارات الادعیة وقد احسن فیه انتهی کلامه السید احمد الطباطبائی
الاصفهانی [illegible] در تکمله امل الآمل آورده که سید احمد مذکور فاضل مکرم و عالم مبجل و فقیه
معظم بود همه اهل علم اقرار و اذعان بفضل او داشتند و سید احمد موصوف بنهایت مشهور و
معروف بود چنانچه از بعض ثقات بسمع رسیده ملا ابو الحسن شریف بن محمد طاهر بن
عبد الحمید النباطی العاملی المجاور بالنجف الاشرف حیا و میتا منسوب ست
بسوی نباطیه که از توابع بلده جبل عامل باشد کما قیل و در لؤلؤة البحرین مسطور ست که ملا ابو الحسن
مذکور فاضل محقق و مدقق و ثقه و صالح بود و مجاور نجف اشرف در حیات خود بود و بعد از
ممات هم در انجا [illegible] مدفون یافت و از ملا محمد باقر مجلسی و شیخ حر عاملی و غیر ایشان روایت
[illegible] علی بن حیدر عاملی از ملا ابو الحسن مذکور روایت دارد ایضا
شیخ یوسف میفرماید که [illegible] در سال یکهزار و یکصد و بست و پنج هجری بزیارت نجف اشرف
مشرف شد بملاقات ملای مذکور رسید و میان پدرم و میان او بحث در مسائل جاری شد و پدر
[illegible] بصحبت او بودند و پدرش در همین سال وفات یافت و قبرش در جوار
حضرت کاظمین علیهما السلام ست و از تصانیف ملا ابو الحسن مذکور ست کتاب فوائد الغرویه و مقصد
ثانی از کتاب مذکور که متعلق باصول فقه است نزد من هست و آن کتاب نیکو متضمن اصول
و قوانین مستفاده از احادیث و مشتمل بر ابحاث رائقه و تحقیقات فائقه ست که بر علو شان در علم
معقول و منقول و دستگاه عظیم او در مسائل فروع و اصول شهادت دارد و تاریخ فراغ او
از تصنیف مجلد اصول چنانکه در آخر آن ذکر نموده است سنه یکهزار و یکصد و دوازدهم هجری ست

و دیگر از تصانیف او رساله در مسئله رضاع ست که دران قول بتنزیل را اختیار کرده است
و دیگر شرح بر کتاب کفایه ملا محمد باقر خراسانی ست که ابتدا از کتاب التجاره شروع فرموده و پاره
از اجزا دیده ام و گمان دارم که زیاده از آن بتصنیف شرح مذکور نه پرداخته و دیگر شرح بر کتاب
مفاتیح ملا محسن کاشانی ست که ابتدا بکتاب شریعة الشیعه و دلائل الشریعة موسوم ساخته است
و پاره از اجزا که مشتمل بر شرح باب اول ست دیده ام و تاریخ فراغ از تصنیف شرح باب مذکور که
در آخرش نوشته است اوائل سنه یکهزار و یکصد و بست و نه هجری ست و آن کتاب بر فضل
و تحقیق او و وادبر بودنش بمدارا احادیث که مصون از لغزش و خطاست گواهی سید بدانتهی
و ایضا شیخ یوسف در رساله مذکوره آورده که شیخ احمد بن اسمعیل جزائری در رساله خود گفته است
که من بطریق قرائت و سماعت و اجازه از استاد خود خاتم العلماء الماضین شیخ اجل اعظم
شیخ ابو الحسن بن محمد طاهر مذکور روایت دارم و او از جمعی از علمای عظام و فقهای اعلام بطریق
اجازه روایت داشت از جمله ایشان مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه و شیخ اعظم شیخ عبد الواحد
بن محمد بورانی تلمیذ شیخ فخر الدین طریحی نجفی ره و شیخ اجل اکمل شیخ صفی الدین پسر شیخ فخر الدین طریحی
نجفی و شیخ اجل افضل شیخ احمد بن محمد بن یوسف بحرانی و سید اجل افضل اکمل میر محمد صالح بن
عبد الواسع حسینی بوده اند که هریک بواسطه اساتذه خود از علمای سلف روایت داشتند

انتهی کلامه **القاضی مجد الدین الدزفولی** وی از افاضل زمان و فضلاء عصر بود و اوان خود بود
شیخ علی حزین در تذکره خود نوشته القاضی الفاضل مجد الدین رفع الله درجته فی دزفول بلده ایست از
توابع شوشتر قاضی مجد الدین قاضی آنجا بود و از بدایت تحصیل مطالب علمیه را نزد علمای حویزه
و شوشتر طی نموده فقه و حدیث را از سید نعمت الله جزائری علیه الرحمه استفاده فرموده بمرتبه
کمال رسید و کرّه باصفهان آمده در صحبت علما و ارباب هنر بسر برده درجه بلند یافت بسی نیکو خصال
و ستوده فعال و لطیف الطبع بود و در انشا بغایت ماهر و در شعر نیز سلیقه درست داشت اگرچه کم میگفت
لکن انچه میگفت خالی از لطفی نبود مدتها با این فقیر انیس و جلیس و در بعض اسفار رفاقت نموده

چند سال قبل از تحریر وفاتش مسموع شد اسکنه الله فی جواره مع الصلحاء یقین دزفول بدال
مهمله مکسوره وزای معجمه ساکنه وفای مضموم وواو ولام ساکن کذا سمعت من بعض الافاضل
و در تحفة العالم مسطورست لفظ دزفول فارسی ست بمعنی قلعه باقلا چه دز قلعه را و فول باقلا را
نامند وچون دران شهر کشت و زرع باقلا بسیار و اکل باقلا نیز دران دیار زیاده از سائر بلاد
است باین اسم موسوم گردید **مولانا کمال الدین حسین الفسائی** از کملای عصر خود بود
شیخ علی حزین در تذکره خود نوشته که الفاضل الکامل کمال الدین حسین الفسائی از افاضل شاگردان
حضرت علامی شیخ الاسلام فسائی بود توفیق استفاده از بسیاری علمای اعلام دریافته بمساعدت
الطاف الهی و کمال استعداد ذاتی بمراقی مجد و علا و اعلی رتبه علم و تقوی صاعد گشته کاشف
معضلات اوائل وحلال غوامض مسائل بود و در علوم معقول متتبعی کامل و در معقولات فسطی
وافی حاصل نموده تا پایان عمر سعادت فرجام بافاضه افاضل و تحریر فوائد و مصنفات
عالیه اهتمام فرموده و از ماثر قلم مشکین رقم او کتاب شواهدست بر مطول که در مقام خود مثل آن نسخه
تدوین نیافته وحاشیه که بر معالم اصول تحریر فرموده و رساله شریفه دیگر در حل شبهات کاتب قزوینی
نوشته راقم حروف کتاب مغنی اللبیب را با تفسیر صغیر عروة الاسلام شیخ ابو علی طبرسی علیه الرحمه
و بعضی مقاصد دیگر در حضور باهر النورش قراات و استفاده نموده تا آنکه هنگام محاصره اصفهان
در سال هزار و یکصد و سی و چهار بدار القرار و جوار رحمت آفریدگار مقام اختیار فرموده چون
از بدایت تحصیل پرورش یافته حجر تربیت علامی علیه الرحمه بود بغایت خوش تقریر و نیکو تحریر
و در شعر و انشا انگشت نما ید بیضامی نمود قصیده خاقانی را که صدرش اینست ه
دل من پیر تعلیم ست و من طفل زبان دانش خوش لبامان فرموده و بصیقل اندیشه زنگ از دلهای
سخن سنجان زدوده **ملا محمد رفیع المشهدی متخلص باذل** از شاعران مقبول و مداح خاندان
رسول و سر آمد ناظمان فحول بود و کتاب حمله حیدری از مصنفات او یادگار و مشهور هر دیار و امصارست
حشره الله مع موالیه من الائمة الاطهار در بعض تذکره ها مسطورست که محمد رفیع خان باذل تخلص



از سلسله مرزا جعفر مشهدی در زمان عالمگیر بادشاه با خال خود محمد طاہر مشهدی معروف بوزیر خان
از مشهد مقدس وارد هندوستان گردید مدتی بدیوانی شاهزاده محمد معز الدین پسر زاده آن
بادشاه مغفور اشتغال داشت در اواخر بقلعه داری گوالیار مامور بود چندی بجر است
آن قلعه آسمان پیکر قیام می نمود بعد از فوت عالمگیر بادشاه از آن منصب معزول گردید
در دار الخلافه شاہجهان آباد عزلت وانزوا گزید در شهور سنه هزار ویکصد وبست وسه رخت
بقا ازین دار فانی بساحت جاودانی کشیده جا مهر علی تخلص داده تاریخ فوت او یافته از
آثار طبع سخن پرداز ش آنچه بر صفحه روزگار مانده کتاب حمله حیدری ست که بسبب فرط شهرت
ورغبت طبائع رقم نسخ بر شاهنامه حکیم فردوسی کشیده هر چند بحسب لفظ در جنب شاهنامه حکم چراغ
پیش آفتاب دارد اما نظر برتبه معنوی که مشتمل است بر غزوات معجزایات اسد الله الغالب علیه السلام
ومفاد بسیاری از احادیث نبوی در آن مندرج ست صد هزار شاهنامه بهای یک بیتش نرسد
مولانا محمد هادی از افاضل عصر خود بود در تذکره شیخ علی حزین مسطور ست الادیب المتادب
باداب المبادی المولے محمد هادی از مشهد مقدس رضوی در اصفهان مقام اختیار نمود در روزگار
دراز در آن بلده بصفای وقت بمصاحبت اصدقا وافاده معارف بسر ساخت الحق
از جمله اعاظم ارباب عمائم بود خصال حمیده اش بکمال و بغایت خوش صحبت و شیرین مقال
و باراقم این مقالات لها انس واتصال داشت در سال هزار ویکصد وسی وچهار ازین دار
بیقرار بعالم انوار پیوست اگرچه طبع با نشاد شعر گاه گاه می گماشت اما از بدایت حال
باین شیوه میل ورغبت نموده وهر ضعفی که در سخن سرائی داشت تدارک آن بسخن
رسی والتذاذ از آن فرموده مولانا حبیب الله در تذکره علی حزین مسطور ست العارف
بالله المولی حبیب الله طاب ثراه ساکن عباس آباد اصفهان و در عقلیات مشهور زمانه
بود نتائج افکار حکما را با معارف اصحاب شهود تطبیق نموده و بمشرب مسالک صوفیه انس
وعادت گرفته بود شورش دماغش را مرضی سوداوی علاوه شد چندی از معاشرت

و تدریس باز ماند و بمعالجات مفیده باز بحال خود آمده باز بافاده مشغول شد با فقیر انس تمام داشت
و رهمان بلده بجوار رحمت الهی رسید **مولانا میرزا ابوهاشم الهمدانی** در تذکره علی حزین مسطور است
المؤید بالفیض الربانی المیرزا ابوهاشم الهمدانی علیه الرحمه فاضل همدان و از فصحای
شیرین زبان فکرتش صحیح و حدسش صریح در علوم عقلی و نقلی بارع و حدت شعورش سیف قاطع
در هر فنی نکته طراز و در سرعت فهم و استحضار ممتاز مولدش همدان و سالها در اصفهان بجد موفور
تحصیل علوم نموده بذروه کمال ارتقا یافت و در علم طب بقراط زمان شد محبتی خالص و وادی
بافراط باین ذره ناقص داشت بعد از تکمیل و فراغت از تحصیل بهمدان رفته بافاده مشغول بود تا
در سانحه قتل عام که لشکر روم بر آن مرز و بوم استیلا یافتند در آخر عام هزار و یکصد و سی و شش
بسعادت شهادت فائز گشت **مولانا صدر الدین الجیلانی الرشتی** در تذکره علی حزین
مرقوم است المولی صدر الدین الجیلانی در بلده رشت است که تختگاه سلاطین اسحاقیه گیلان بود
سالها در مدارس دار السلطنت اصفهان باکتساب علوم مشغول و حاوی فروع و اصول گشته معاودت
بگیلان نموده سودای عالی بغایت تمکین در مزاجش بود راقم حروف در سنه تسع و ثلثین و مائه
بعد الالف که بگیلان رفته عزم خراسان داشت نوبت دیگر در بلده رشت با مولانا ملاقات
نمود عمرش به هشتاد رسیده شیخ الاسلامی آن بلده بوی تعلق داشت و در خلال فراغ از مشاغل بانتظام
نظم همت میگماشت اشعار خود را بنزد این خاکسار آورده میخواند و در اصلاح آن میکوشید بینا تخلص
اوست **مولانا السید مرتضی العاملی** در تذکره شیخ علی حزین مسطور است السید العالم
العامل نیر الافاضل السید مرتضی العاملی از احفاد امجاد سید الفقهاء و المحدثین سید محمد
مشهور است که صاحب کتاب مدارک شرح شرایع است و آن فاضل عالی مقام صبیه زاده شهید ثانی
و زنده جاودانی الشیخ زین الدین علی العاملی است قدس الله روحه بالجمله مولد سید مرتضی
و پدرش دار السلطنت اصفهان و اکتساب علوم دینیه و اقتناء معارف یقینیه در ان بلده
فیض توامان نموده از افاضل زمان بود بعلوم عربیت و فقه و حدیث که میراث ایشان است

ماہر وطبعش بانشاو شعر قادر و علم تخلص آن نقادہ اکابرست پیوستہ رقم مودت و اشفاق
این سراپا وفاق را بر لوح خاطر عرفان ذخائر نگاشتی و ہرگز قدم از پرسش و نوازش
این خاکسار نکشیدی و دست از تسلیہ این خاطر فاتر باز نداشتی تا آنکہ برای سفر عالم بقا بار افراشت
وحسرت بی پایان و داغ حرمان بر دل دردمند گذاشت والا بالا ... فانی ... ہم
البروجردی در تذکرہ علی حزین مسطورست السید الالمعی سید قاسم البروجردی
از سادات عالیدرجات بروجردست کہ بلدہ ایست در کنار قریب بنہاوند فقیر در
بلدہ خرم آباد لرستان بودکہ آن سید سعادت منش از شہر خود کہ مسافت بیست فرسنگست
بخرم آباد رسیدہ از صحبت او مسرت تمام حاصل شد و با آنکہ بست و دو سال از عمر او
گذشتہ بود از موطن خود بجائی سفر نکردہ او را از افاضل دریافت تحصیل نزد فضائل مآب حاجی
عبدالغفور بروجردی نمودہ و حالانکہ او فقیر را دیدہ و برتبہ او واقف گردیدہ سید مذکور را
فائق بر استاد یافت ذلک فضل اللہ یؤتیہ من یشآء بی تکلف جوانی بود از نوادر جہان
بان لیاقت و استعداد و استقامت سلیقہ وجودت ذہن و سرعت فہم وحدت شعور
و استحضار بعلوم متداولہ کہ دیدہ بودکمتر اتفاق افتد مدت چہار ماہ پیوستہ حاضر و معاشر بود
بشعر و معاجینان آشنا کہ با اندک تامل گفتی و پسندیدہ میگفتی باز بوطن خود عود نمودہ دوازدہ
سال قبل از وقت تحریر شنیدہ شد کہ بجنت جاودان انتقال نمود انتہی کلامہ و مراد از وقت
تحریر او اخر سال ہزار و یکصد و شصت و پنج ہجری ست چنانچہ در اول تذکرہ اشارہ بان نمودہ
پس بنا برین وفات مولانا سید قاسم در حدود سنہ ہزار و یکصد و پنجاہ و سہ ہجری بودہ باشد
واللہ یعلم القاضی نظام الدین الخونساری در تذکرہ شیخ علی حزین مسطورست
العالم النحریر القاضی نظام الدین الخونساری در اصفہان تحصیل علوم نمودہ بموطن
خود باز گشت و والی لرستان شیخ علی از کمالات او اطلاع یافتہ بنا بر التماس و اشتیاق بخرم آباد
کہ دار الامارت آن ملک ست توجہ نمودہ شغل قضا و مرافعات آن دیار بجناب او رجوع شد

به فضیلت وجودت طبیعت اتصاف داشت و در حسن صوت و مهارت بموسیقی و حساب
از نوادر عهد بود چون راقم این رقوم وارد آن مرز و بوم گردید از حوادث و تقلبات روزگار
بغایت افسرده دل و شوریده دماغ قاضی فرخنده خصال بدل اسائی میان بربست و راضی
بقصور نگشته هر روزه حاضر شدی واصول کافی و حاشیه قدیمه را شروع بقرائت نمود و تا پایان
ایام اقامت فقیر آن مذاکره درمیان بود الحال از حیات و ممات او اطلاع نیست فکرش
به شعر آشنا و در معمی رسا میرزا ابوالمعالی بن میرزا ابو محمد المشهدی میرزا موصوف
آباً عن جد از اعیان و اماجد آن مکان مقدس رتو سای خدام عالی مقام عتبه علیه رضویه علی
صاحبها السلام والتحیه بود و اوقاتش باداء وظائف و طاعات مصروف و بشرائف ذات
معروف تحریرش در عربی و فارسی مسلم شیخ علی حزین گفته که در مدت سه سال که شرف مجاورت
آن آستان ملائک پاسبان این فقیر را مرزوق شد آن سید والاقدر از معاشران در مصادقت
و موانست قصور نداشت سید عالم عابد فرشته خصال بود شنیده شد که در مرض قدس بجوار
رحمت الٰهی پیوست طوبیٰ له وحسن مآب مولانا شمس الدین محمد گیلانی در تذکرهٔ
علی حزین مرقوم ست خلف ارجمند مجتهد الزمان مولانا محمد سعید گیلانی بجدت شعور آیتی بود
جامع فضائل نفسانی و مورد فیوضات ربانی مولدش اصفهان و با این قدردان مستعدان
لطفی خاص و صداقتی با اخلاص داشت والحق نادرهٔ زمان بود اگر روزگار امهال میکرد
سرامد ارباب فضل و کمال میشد لکن در عنفوان شباب بدار الوصال ارتحال نمود و این غزل
فقیر که مطلعش اینست مناسب مقال ست یکایک از نظرم نور پیکران رفتند + ستارهای
شب افروزم از جهان رفتند + و در شعر و انشا رتبه عالی یافته اصول فقهیه منشیانه و اشعار لطیفه
عارفانه دارد مولانا محمد نصیر الکلپایکانی عالم عامل و فاضل کامل و متورع و صالح و از تلامذهٔ
ملا محمد باقر مجلسی بوده چنانچه مولانا محمد باقر بن محمد باقر هزارجریبی در اجازه که برای بحر العلوم در
سنه خمس و تسعین و مائة والف قلمی فرموده نقل آورده که قال شیخنا الفقیه الجلیل الاما ... ا

ابراهیم القاضی اقول واروی عن جماعة من مشیختی الذین صادفتهم او قرأت
علیهم مولفاتهم منهم الفاضل المرحوم الحاج محمد نصیرا الکلپایکانی وهو
الذی تعلمت منه فی اول سنی الی ان قرأت علیه تفسیر البیضاوی وکتاب
الاستبصار وشیئاً من المدارک وهو من تلامذة العلامة المجلسی والفاضل
السعید الحاج ابی تراب انتهی موضع الحاجة منه مولانا محمد هادی بن مرتضی
الکاشانی فاضل لاثانی وبرادرزاده ملا محسن کاشانی ست وهم بخدمت شریف او
اکتساب علوم وفنون فرموده از تصانیف شریفه اوست شرح کتاب مفاتیح الشرائع
ملا محسن کاشانی مذکور وآن کتابی ست مبسوط مشتمل بر تفاصیل ادله واحکام فقهیه است
واز این شرح ظاهر میشود که در زمان حیات ملا محسن مذکور بتصنیف آن پرداخته
ملا محمد بن محسن الکاشانی الملقب بعلم الهدی فرزند ارجمند ملا محسن کاشانی ست
تحصیل واستفاده علوم پیش والد ماجد خود نموده از تصانیف شریفه اوست کتاب
نضد الایضاح که دران کتاب ایضاح الاشتباه علامه حلی علیه الرحمه را که مشتمل بر توضیح
اسماء رجال ست بترتیب خوب مرتب ساخته واز کتاب مذکور ظاهر میشود که در زمان
حیات پدر خود تصنیف فرموده وکتاب مزبور در قرب این زمان مع فهرست شیخ طوسی
بقالب طبع ریخته شد **ملا عبد الغنی بن ابو طالب الکشمیری** نیز از افاضل امجاد وصاحب
طبع وقاد وذهن نقاد واصحاب صلاح وسداد بوده واز ارشد تلامذه ملا صالح مازندرانی
شارح کافی کلینی ست از تصانیف مولانا عبد الغنی مذکور که درین دیار مشهور ست کتاب
جامع رضوی ترجمه فارسی شرایع الاسلام ست **ملا مراد الکشمیری** از تلامذه شیخ حر عاملی
بوده از تصانیف اوست حاشیه بر من لا یحضره الفقیه وشرح کتاب بدایة الهدایة موسوم
بدلیل ساطع که باشارت شیخ حر عاملی مصنف بدایه تحریر نموده وآن شرحیست مبسوط
وشرحی دیگر مختصر ازان نموده موسوم به نور الساطع **الشیخ مصطفی بن عبد الواحد**

بن یسار الحویزی از تلامذه شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل الآمل گفته که شیخ صالح شیخ مصطفی
مذکور تمام کتاب وسائل الشیعه پیش من خوانده و دیگر کتب حدیث قرائت نموده بعد چندی از بلاد
خود سفر نموده مجاور روضه رضویه علیه الاف الصلوة والتحیة گشت ــ مولانا میرزا
مهدی النسّابة الشیرازی مولف شذور العقیان پس از وصف او گفته که وے
شیخ الاسلام شیراز بود در فتنه افاغنه بدرجه شهادت رسید و شیخ علی حزین در تذکره
خود بتقریب ذکر فضلا و اعیان بلدهٔ شیراز که در استیلای افاغنه بدرجهٔ شهادت رسیدند
آورده که دیگر سید السادات والافاضل میرزا مهدی نسابه بود و منصب شیخ الاسلامی
بایشان مرجوع و بغایت جلیل القدر و سلسلهٔ ایشان در آن بلده بجلالت حسب و نسب مشهور با فقیر
محبت و الفتی تمام داشت مولانا محمد علی بن محمد امین السکاکی الشیرازی
فاضل حقایق و معارف آگاه و از تلامذه حضرت اخوند ملا شاه محمد شیرازی شارح صحیفه
و اخوند ملا مسیحای فسوی بوده شیخ علی حزین در تذکره خود گفته الفاضل الاوحد المولی
محمد علی السکاکی الشیرازی علیه الرحمة حاوی بسیاری از فنون علمیه و متحلی باوصاف
شریفه و اخلاق فاضله بود در اواخر تدریس دار العلم شیراز بذمتش موکول و مشربی صافی
و وارستگی عجیب داشت و از شاگردان نمایان حضرت علامی مسیح الانام علیه الرحمة
والرضوان و ادراک صحبت بسیاری علمای موحدان نموده بصیقل هدایت و فیض سعادت
زنگار کلفت از آئینهٔ ضمیر مهر تنویرش دم جان بخش مسیحائی پیدا و تا این نیازمند درگاه الهی در شیراز
بوده پیوسته هنگام سحرگاه بفیض بخشی منزل فقیر آمدی و تا ارتفاع نهار بمصاحبت گذرانیدے
ع در فرقت او مپرس احوال دلم + تا آنکه از کمال سعادتی که شامل حال فرخنده مآل آن
صاحبدل بلند اقبال بود در استیلای افغان و آشوب شیراز در سال هزار و یکصد و سی و پنج
بدست اشرار قوم بدسگال در مراحل ستین شربت شهادت چشیده در خانه خویش مدفون گردید
اسکنه الله فی جواره تخلص آن بلیغ الکلام شکیب و خلف محمد امین سکاکی شیرازی است اشعار

رشیقه دارد و نیز شیخ علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر فضلای بلده شیراز آورده که
دیگر از افاضل و معارف آن شهر جامع الفضائل مولانا محمد علی مشهور ببکاکی بود موحدی
دانشمند مدرس مدارس شیراز که در اکثر فنون و علوم مهارت داشت از تلامذه ملا شاه محمد شیرازی
و آخوند ملا مسیحای فسوی و دیگران بود و نسبت ارادت بسلسلهٔ مشایخ درست کرده در لباس
ایشان می زیست بغایت عالی فطرت و صافی طویت و خجسته اخلاق بود و قبول عظیم در دلها
داشت پیوسته دوستی و مصاحبت با فقیر می نمود تا آنکه در استیلای افاغنه بشیراز درجهٔ شهادت
یافت شعر بغایت نیکو گفتی **مولانا لطف الله الشیرازی** تلمیذ ملا محسن کاشانی ست
شیخ علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر اعیان و افاضل دار العلم شیراز آورده که دیگر از مشاهیر
فضلای آن بلده مولانا لطف الله شیرازی علیه الرحمه بود وی از فحول علما و تلمیذ فاضل عارف
مولانا محمد محسن کاشانی رحمه الله بود بخدمت ایشان رفته مدتی باستفادهٔ حدیث و معارف
دیگر گذشت و بعد از گذرانیدن کتاب وافی که از مصنفات ملا محسن مرحوم ست اجازتی
مفصله بجهت فقیر مرقوم فرموده بود تا آنکه در سن کهولت در گذشت **میرزا احمد علی الهندی
اصلاً الحائری موطناً و مدفناً** شیخ عبد النبی قزوینی در تکملهٔ امل الامل آورده که میرزا احمد علی مذکور
عالم مقدس و صالح و پرهیزگار بود و مجاورت سید و مولای من حضرت ابا عبد الله الحسین
علیه الصلوة والسلام اختیار فرموده و زیاده از پنجاه سال در مجاورت آنحضرت بوده
رحمه الله تعالی و نیز در آن کتاب مذکور ست که میرزا احمد علی مذکور منامات صالحه و عجیبه
بسیار دیده بود که یکی را از آن ذکر میکنم و آن اینکه از بعض دوستان شنیدم که میرزا موصوف گفت
که در زانوی من عیبی و علتی پیدا شد که اطبا از مداوات آن عاجز شدند و از صحت مایوس گشتند
آخر الامر از طبیبی که اکمل اطبای هند بود رجوع کردم او هم از معالجه اعتراف بعجز کرد بعد از آن
بطبیب نصرانی رجوع کردم بعد ملاحظه گفت که سوای مسیح علاج تو دیگری نخواهد کرد و گفت که
نزدیک ست که زخم تو سرایت خواهد کرد و بعد یک دو روز خواهی مرد چون آفتاب غروب کرد

وشب تاریک شد در خواب دیدم سید و مولای خود حضرت امام الجن والانس علی بن موسی الرضا
علیه التحیة والثنا را که پیش من تشریف آوردند و از روی مبارک آنحضرت نوری ساطع بود و مرا
نداکرد که یا احمد بیا گفتم که ای آقای من میدانی که در چه مرض گرفتارم باز فرمود که بیا پس
برخاستم چون نزدیک آنحضرت رسیدم بدست مبارک خود زانوی مرا مسح فرمود پس عرض کردم
که ای مولای من میخواهم که بزیارت تو حاضر شوم آنحضرت فرمود که چنین خواهد شد ان شاء الله
تعالی چون از خواب بیدار شدم هیچ اثری از مرض در زانوی خود ندیدم و این امر را افشا
نمیکردم اما چون مردمان مرا دفعة صحیح دیدند خبر مشهور شد تا آنکه بادشاه هند خواهش طلب من نموده
وظیفه برای من معین فرمود و هر سال وظائف مرا میفرستاد و من مجاور ارض اقدس کربلای معلی
بوده‌ام آقا رضی الدین القزوینی فاضل کامل و عالم عامل از جمله متکلمین بود و از تلامذه
مولانا محمد خلیل بن غازی القزوینی شارح کافی بود و از تصانیف اوست حاشیه بر حاشیه خفریه
بر الهیات شرح تجرید قوشجی مولانا بهاء الدین محمد بن محمد باقر الحسینی المختاری النائینی
از فضلای کاملین و علمای محققین بود و از جمله معاصرین امیر محمد باقر بن خلیفه سلطان بود و از
تصانیف اوست کتاب حدائق المعارف فی طرائق المعارف فیما یتعلق باثبات الصانع
جل جلاله که آنرا برای امیر محمد باقر مذکور نوشته بود و دیگر از تصانیف اوست کتاب امان
الایمان من اخطار الاذهان و کتاب حثیث الفلجه فی شرح حدیث الفرجه میرزا ابراهیم
بن خلیفه سلطان از اذکیای زمان و فضلای عصر و اوان خود بود صاحب تکمله
امل الآمل احوالش بدین عنوان آورده که میرزا ابراهیم مذکور فاضل و محقق و عالم مدقق
و ماهر متقن و متبحر و متتبع کتب و دفاتر بود در زمان نظیرش ندیده و گوش دهر و اوان عدیلش
نشنیده و از جمله تصانیف اوست حاشیه مدونه بر شرح لمعه دمشقیه و دیده‌ام من از جمله
آن کتاب الطهارت و از تصانیف اوست حواشی بر کتاب مدارک الاحکام که ظاهر و مشهود
از آن هر دو کتاب وسعت نظر و تتبع او و قوت فکر و دقت نظر و حسن سلیقه و صفای قریحه

او و بخدا قسم که جواهر گران بهایش آن حواشی بچو خذف مینماید و یواقیت بیش قیمت بیچند
و گرفته نمیشوند بمقابله آنها میرزا موصوف باوجودیکه در سن سه سالگی اعمی شده بود اما باوجود
عدم بصر بر تمامی اصحاب نظر و ارباب بصر فائق گشته بود و قصب السبق از امثال و اقران می بود
و ایضا صاحب تکمله آورده که حکایت کرد بمن کسیکه مامور ساخت مرا بتالیف این کتاب
ادام الله ظله بدرستیکه شخصی از فضلای معاصرین میرزا موصوف بر حواشی والد ماجدش
خلیفه سلطان که بر شرح لمعه اند بزعم خود اعتراضات بسیار داشت روزی میرزا موصوف
بملاقات او رفته بود که شخص معترض تمامی اعتراضات را پیش کرد و گفت که شخصی این قدر
اعتراضات بر حواشی والد ماجد شماست میرزا بها لوقت فرمود که بخوانید عبارت حواشی را
که بر اینها اعتراض وارد گردیده شخص معترض عبارت حواشی را بنهجی خوند که مخالف مطلب
کتاب بود جناب میرزا بانیمعنی پی برده حواشی را از و گرفته بنهجی که موافق مطلوب مصنف
مغفور بود پیش او خوند و اعتراضات و ایرادات آن معترض مندفع گردید پس آنشخص منفعل
شده تعجب نمود و معترف بعدم ورود اعتراضات و ایرادات گردید ملا محمد جعفر
الکشمیری وی از افاضل اعلام و مشایخ ذوی الاحترام و از ارشد تلامذه عالم ربانی
مولانا میرزا محمد بن الحسن الشیروانی معروف بملا میرزا بود و از تلامذه ملا جعفر موصوف
میرزا ابراهیم قاضی اصفهان بود و از وی روایت حدیث داشته و دیگر از تلامذه اوست
امیر عبد الباقی بن امیر محمد حسین بن محمد صالح حسینی خاتون آبادی و از و روایت داشته
و مولانا محمد باقر بن محمد باقر هزار جریبی نجفی در اجازه خود که برای بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی
در سنه یکهزار و یکصد و نود و پنج هجری نوشته میفرماید قال شیخنا الفقیه الجلیل میرزا ابراهیم
القاضی اقول و اروی عن جماعة من مشیختی الذین صادفتهم او قرأت علیهم
مؤلفاتهم منهم الفاضل الجلیل المولی محمد جعفر الکشمیری رحمه الله و قد قرأت
علیه و هو من تلامذة العلامة الاجل الاوحد المولی میرزا محمد بن الحسن الشیروانی

صاحب التالیفات الدقیقه والحواشی الکبیرة ومما قرأت علیه کتاب الشافی للسید الاجل المرتضی علم الهدی قدس سره الشیخ الاجل محمد اکمل البهبهانی از مشایخ علمای آفاق واساتذهٔ فقهای عراق بوده والد ماجد حضرت استاذ الکل آقا محمد باقر بهبهانی ست علیه الرحمه حال آن وحید الاعصار مستغنی از اظهار ست وآنجناب از مشایخ ثلثه خود که محقق شیروانی مشهور بملا میرزا وعلامة المحققین آقا جمال خونساری وفاضل عظیم الشان شیخ جعفر قاضی اصفهانی بودند روایت میفرمود پسرش آقا محمد باقر بهبهانی طاب ثراه در اجازه خود که برای بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی نوشته بتقریب ذکر مشایخ خود میفرماید ومنهم الوالد الماجد العالم الفاضل الکامل الماهر المحقق المدقق الباذل بل الاعظم الافضل الاکمل استاد الاساتید والفضلاء شیخ المشایخ العظماء العلماء الفقهاء مولانا محمد اکمل غمره الله فی رحمته الواسعة والطافه البالغة باز فرموده که ایشان روایت داشتند از مولانا میرزا محمد شیروانی وشیخ جعفر قاضی واز مولانا محمد شفیع الاسترآبادی وفرمود که بنابر مظنون من از محقق آقا جمال خونساری هم روایت داشت واز خال مجلسی علیه الرحمه روایت دارد چنانچه دیدم من اجازه آن جناب را الطرق این مشایخ واسانید مشهوره از ائمه طاهرین صلوات الله علیهم اجمعین انتهی موضع الحاجة مولانا محمد طاهر بن مقصود علی الاصفهانی مؤلف نشوة آورده که فاضل کامل وعالم عامل حاج محمد طاهر بن مقصود علی الاصفهانی فقیه ومحدث بود شیخ علی حزین در تذکره خود بتقریب ذکر فضلائیکه در بلده اصفهان بودند آورده که نزد مولانای فاضل محمد طاهر اصفهانی که محدث وفقیه زمان بود کتاب استبصار شیخ طوسی علیه الرحمه وشرح لمعه وشفیه قرات کردم انتهی ملا محمد باقر هزارجریبی نجفی ره در اجازه خود که در سنه خمس وتسعین ومائة والف برای بحر العلوم طباطبائی تحریر فرموده بتقریب ذکر مشایخ خود میفرماید که از جمله ایشان فقیه عالم ورع تقی نقی ثقة عدل عالم ربانی الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود علی الاصبهانی علیه الرحمه است آقا محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح التنکابنی ثم الاصفهانی

صاحب شذور آورده که آقا محمد صادق مذکور عالم فاضل و محدث فقیه بود و آقا سید حسین بن قاسم
موسوی در اجازه خود که برای بحر العلوم طباطبائی نوشته میفرماید که مولای بهتر فاضل کامل و فقیه
نبیه عالم عامل محدث تقی جلیل فائق آقا محمد صادق التنکابنی ثم الاصبهانی رفع الله درجته
واجزل مثوبته روایت میکند از والد علام خود اعلم و اورع و اتقی و افضل و اکمل که ذات
مقدس و بکمال شهرت مستغنی از تعریف و توصیف ست مولانا عبد الفتاح التنکابنی
مشهور بسراب حشره الله مع النبی و آله الاطیاب انتهی مولانا محمد صادق الاردستانی
بالفتح و السکون و فتح المهملة و سکون المهملة الثانیة و فوقیة آخره نون الی اردستان بلد قرب اصفهان
و قیل بکسر الهمزة و الدال کذا فی الاتحاف شیخ علی حزین در سوانح عمری بتقریب ذکر اساتذه خود
میگوید که من بخدمت سلطان المحققین افضل الحکماء الراسخین المولی الاعظم البحر الاعلم مظهر معارف
و حقایق مکمل علوم سوابق و لواحق محیی الحکمة ابو الفضائل مولانا محمد صادق الاردستانی علیه الرحمة
از متوطنین اصفهان و بتدریس زمرهٔ اولیای افاضل می پرداخت رسید باستفاده مشغول
شدم و او از اساطین حکما بود و فرمها باید که مثل او کسی از دانشمندان برخیزد و من عاطفتی بی پایان
داشت و در خدمتش کتب مشهور و غیر مشهور حکمیه و نظریه و علمیه بسیار خواندم و حق ان فیلسوف
کامل زیاده از استادان دیگر ست تا هنگام رحلت استفادهٔ من از خدمت ایشان منقطع نشده و
در سنه اربع و ثلثین بعد المائة و الالف در اصفهان برحمت ایزدی پیوست میرزا ابراهیم
القاضی باصبهان در زمرهٔ مشایخ اعلام و سلسله فقهای لازم الاحترام معدود و و جمعی
و در اصفهان بعهدهٔ رفیعه شیخ الاسلامی منصوب بود از امیر محمد حسین بن محمد صالح فقهای
و دیگر علما روایت دارد و مولانا محمد باقر هزار جریبی نجفی در اجازه خود که برای بحر العلوم سید مهدی طباطبائی
در سنه خمس و تسعین و مائة و الالف قلمی فرموده بتقریب وصف مشایخ خود میفرماید که از جمله ایشانست
شیخ من عالم فاضل فقیه جلیل القدر عظیم المرتبت امیرزا ابراهیم قاضی اصفهان طاب رمسه بحق
روایت او از جماعتی از بزرگان که منجمله ایشان سید سند جلیل القدر و فاضل عالم کامل عظیم المنزلت

وحید العصر فرید الدهر شیخ الاسلام ملاذ المسلمین امیر محمد حسین بن علامه امیر محمد صالح اصفهانی ست
ملا محمد رفیع بن فرج الجیلانی المشهدی جیلان معرب گیلان بکسر کاف فارسی
که از بلاد مشهورهٔ عجم ست اصل وطن ملای موصوف بود و چون مجاورت مشهد مقدس رضویه
اختیار فرمود منسوب بآنمقام شد و نسبت مصاهرت بخاندان ملا محمد صالح مازندرانی
داماد ملا محمد تقی مجلسی داشت چنانکه ملا حیدر علی مجلسی علیه الرحمه در رساله نسب خود آورده
که دختر ملا محمد صالح مازندرانی که زوجه فاضل امیر ابو المعالی بزرگ طباطبائی بود چهار پسر
و دو دختر داشت یک دختر در حبالهٔ نکاح فاضل عظیم المنزلت ملا محمد رفیع الجیلانی مجاور مشهد مقدس
رضوی بود و دیگری زوجه برادرش محمد شفیع بود و نیز ملا حیدر علی در رساله اجازهٔ خود بتقریب
ذکر فضلای خاندان خود گفته از جمله کسانیکه نسبت مصاهرت باین خاندان دارند فاضل
علامه مولی محمد رفیع جیلانی ست که مجاورت مشهد مقدس رضوی داشت و صاحب
چندین تصنیفات بود و ایضاً دران رساله گفته که ملای مذکور از استاد خود مولانا محمد باقر
مجلسی و آقا جمال الدین محمد بن آقا حسین خونساری و شیخ جعفر قاضی تلمیذ آقا حسین مذکور روایت
داشت مؤلف گوید که ملا رفیع مذکور تا زمان انهزام افاغنه از اصفهان و جلوس شاه
طهماسپ ثانی بن سلطان حسین صفوی تختگاه پدرش که در سنه یکهزار و یکصد و چهل و دو
هجری اتفاق افتاد در حیات بود چنانکه شیخ علی حزین در رساله خود بتقریب ذکر اقامت خود
بمشهد مقدس و نزول شاه طهماسپ ثانی مذکور در آنجای اقدس در وقتیکه او با لشکر خود بجهت
اخراج و استیصال افاغنه متوجه خراسان و اصفهان شده بود گفته است که از اتقیا
و اعلام زمانه و از مشاهیر فضلا دران بلده یعنی مشهد مقدس مجتهد مغفور مولانا محمد رفیع گیلانی
بود و شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤة البحرین بتقریب ذکر طرق و اسانید خود میفرماید که از انجمله است
آنچه مرا اجازهٔ روایت آن داده است فاضل آخوند ملا محمد رفیع بن فرج که معروف بملا رفیع است
و مجاور مشهد مقدس رضوی بود و اصل او از جیلان بود و بمشهد مقدس مذکور توطن اختیار کرد

و بهمان جای اقدس در گذشته مدفن یافت و او از استاد خود ملا محمد باقر مجلسی روایت داشت
و این سلسله روایت من که وسائط کمتر دارد اقرب اسانید من ست و هم بواسطه ملا رفیع مذکور
از علامه فهامه آقا جمال الدین پسر آقا حسین خونساری روایت دارم و اجازه مرا که از ملا رفیع
مذکور حاصل شد بسبیل مراسله بود لیس چون بسوی عجم رفتم باز بزیارت مشهد مقدس حضرت
امام رضا علیه السلام مشرف شدم بخدمت ملای مذکور رسیدم و مشرف خدمتش شدم و او در
مدرسه آن شهر درس تفسیر بیضاوی میفرمود و در مسجد جامع بعد نماز عصر درس تفسیر جامع الجوامع
میگفت و سن شریفش دران زمان قریب بصد سال رسیده بود و مولانا محمد تقی المشهدی
المشهور بباچناری از فضلای عصر خود بود و معاصر ملا رفیع گیلانی مشهدی سابق الذکر شیخ عبد النبی
قزوینی در تکمله امل آمل آورده که مولی میر محمد تقی مشهدی معروف بباچناری فاضل معظم و عالم مفخم
و صاحب قوت و فکر بود و در معرفت علوم بالجمله کمالش در علم و فضل ظاهر و ... ام ست چنانچه
از بعض ثقات علما و فضلا شنیده ام که درمیان او و میان فاضل معظم مولانا محمد رفیع جیلانی
در مشهد مقدس در مسئله تخییر صلوة جمعه مباحثات و مشاجرات واقع شده و رسائل متعدده از
باب تصنیف فرموده اند چنانچه در بعض کتبخانه ها آن رسائل یافته میشود و رسائل مولانا میر محمد تقی
مذکور دال بر علم و کمال وی اند و من از رسائل مذکوره مستفید شدم بالجمله میر موصوف با وصف
علم او درکمال زهد و تقوی بود رضی الله عنه و ارضاه السید محمد بن علی بن حیدر
الموسوی المعروف بالسید محمد حیدر العاملی المکی منسوب بسوی جبل عامل و که بعظمت
محقق بحرانی در اجازه خود گفته که مولدش جبل عامل و موطنش مکه معظمه بود وی عالم کامل و فاضل
محقق مدقق و حسن التعبیر و جید التحریر و التقریر بود و از تصانیف او ست کتابی در احکام آیات
قرآنی که آنرا دیده ام بر وسعت دستگاه و وفور اطلاع او بر مذاهب عامه و خاصه و تحقیق اقوال
ایشان گواهی میدهد و آن کتاب اسلوب عجیبی دارد و در آن بر جمیع علوم تکلم نموده ست و مشتمل
بر ابحاث شافیه با علمای عامه ست و آنرا برای سلطان حسین صفوی تصنیف کرده بود و دیگر رسالۀ

در محاکمه بین الغنی والفقر است که در علو مقام او در بلاغت و فصاحت وحسن عبارت شاهد
بضحیکه میدان سخن در ان باب بر دیگران تنگی دارد وشیخ عبدالله بن صالح در وصف او گفته
که وی محقق مدقق در علوم خصوصا در علم عربیت وکلام ونجوم وفلکیات وغیرانها بود از جمله
تصانیف او کتابی در مبحث امامت از روایات عامه ست وحاشیه بر شرح مدارک ورساله
در تفسیر آیه کریمه اجعلنی علی خزائن الارض انی حفیظ علیم ونیز شیخ یوسف بحرانی آورده که
والد من در سنه یکهزار ویکصد و پانزده در سفر مکه معظمه با او ملاقات نموده ووصف فضل وعمل او
بیان میفرموده وهم گفته که وی از فاضل ابو الحسن شریف عاملی روایت احادیث دارد وشیخ
عبدالله بن صالح بحرانی از او روایت دارد میر محمد تقی بن معزالدین محمد الرضوی
المشهور بالشاهی صاحب تکمله امل الآمل در مدح وثنایش میفرماید انچه محصل بعض فقراتش اینست
که میر مذکور از اعاظم سالکان واکابر عارفان وافاخم متالهان بود در بدو امر خود تعب وریاضتها
کشیده وبمرتبه علیا رسیده واز چشمه صافی عرفان ویقین سیراب گشته ونیز گفته که آن مرحوم را
دیده ام وبفیض صحبتش رسیده ام وبسیاری از حکایات تواضع وفروتنی وحسن خلق وکرامات
آن مرحوم را ذکر فرموده وگفته که باوجود آنکه نزد سلاطین موقر ومحترم بود خود را کمتر از آحاد
ناس میشمرد وهیچ وجه مزیتی بر مردم نمیدید واز جمله کراماتش آنکه وقتیکه بحج رفت چند فلوس همراه داشت
وچون برگشت چهل کس همراه او بودند که نفقه طعام وزاد راحله همه ایشان بر ذمه آن مرحوم بود واز
عادتش بود که مردم را ضیافت میکرد واطعمه نفیس بمهمانان میخورانید وخودش پاره نان خشک
میخورد بالجمله صاحب تکمله بسیاری از فضائل وکرامات آن مرحوم آورده لسبب سقم واغلاط نسخه
منقول عنه ترجمه آن ننوشتم واز کتاب مذکور ظاهر میشود که امیر محمد تقی مزبور را پسری بود فاضل
کامل مسمی بامیر محمد مهدی که حال او هم در کتاب مذکور مسطور است وایضا آورده که از
جمله فضائلش آنکه گاهی برطبق مذاق صوفیه ومصطلحات ومزخرفات ایشان سخن نکرده و
دنکلم تفوه نموده ومدام بر مستحبات وسنن نبویه مواظبت داشت وفاتش در مشهد مقدس

لیلة الاضحی سنه خمسین و مائة بعد الالف اتفاق افتاده و قبرش در آنجا در خطیره معروفه بقتلگاه واقع است
رحمه الله تعالی السید احمد بن امیر محمد ابراهیم الحسینی القزوینی صاحب تکمله آورده که سید احمد
مذکور سیدی جلیل و نبیل بود حظی از همه علوم داشت اما حصه او در علوم ادبیه بیشتر و نصیب او درین
اکثر بود و کتاب وصاف را بشرح مدید و تدقیقات مفید شرح نموده انتهی محصله الشیخ احمد بن اسمعیل
الجزائری المجاور بالنجف الاشرف حیا و میتا بسوی جزائر منسوب است که نام قریهای
متصله است که بر شط دجله واقع اند کما فی الاتحاف در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ موصوف
فاضل محقق و مدقق بود و مجاورت نجف اشرف تا مدت حیات خود داشت و بعد از وفات هم
دران جوار فائض الانوار مدفن یافت و از تصانیف او چندین کتابهاست از انجمله کتاب آیات
الاحکام که کتابی نفیس و خوب است و التزام احادیث در آن مرعی داشته دیگر کتاب شرح تهذیب الاحکام
که قلیلی از اول آن بمعرض تصنیف در آمده و دیگر رساله در مسئله قصد اقامت ده روزه در اثنای سفر و رساله در بیان
وجوه ارتداد و تفصیل بعض احکام آن و دیگر رسائل هم دارد صاحب تکملة الامل بعد وصف و ثنای شیخ موصوف
آورده که من از مشائخ خود مدح و ثنایش در فقه و دیگر علوم شنیده ام و در نجف اشرف در سنه یکهزار و چهل و نه
هجری بملاقات او فائز شدم و در همان سال یا بعد از ان بمدتی قلیل رحلت نمود و بالجمله شیخ احمد [illegible]
از جمعی از علما روایت داشت و ایشان را در اجازه که برای پسر خود فاضل امجد شیخ محمد نوشته ذکر نموده است
ازانجمله گفته که بطریق سماعت و قرأت از استاد خود شیخ اجل فاضل اکمل شیخ حسین بن عبد العالم عامل شیخ عبد العلی
خمایسی نجفی روایت دارم و او بواسطه پدر خود از شیخ محمد بن شیخ جابر روایت داشت عن والده عن
الشیخ الکبیر الاعلم الشیخ عبد النبی بن سعد الجزائری عن السید الافضل العالم الاکمل
السید محمد بن السید علی العاملی عن والده عن الشهید الثانی رحمهم الله و ایضا گفته
که بطریق قرائت و سماعت و اجازه از استاد خود اجل اعظم شیخ ابو الحسن بن محمد طاهر
بن عبد الحمید شریف عاملی روایت دارم و او از ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه
و شیخ عبد الواحد بن محمد البورانی از شیخ اجل شیخ حسام الدین بن شیخ درویش حلی

از شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه روایت داشت و ایضا بطریق قرأت و سماعت از سید اجل میر محمد صالح بن عبد الواسع حسینی و هم بطریق اجازه از ملا محمد قاسم بن محمد صادق استرابادی روایت دارم و هر دو ایشان از ملا محمد باقر مجلسی روایت داشتند و سید عبد الله بن سید علوی بحرانی که ذکر او انشاء الله تعالی خواهد آمد از شیخ احمد مذکور روایت دارد الشیخ محمد بن احمد بن اسمعیل الجزائری از فضلای زمان و معاصرین شیخ یوسف بحرانی بود چنانچه از لؤلؤة البحرین استفاد میگردد و شیخ محمد مذکور را از والد ماجد خود شیخ احمد سابق الذکر اجازه روایت دارد الشیخ احمد بن الشیخ عبد الله البلادی شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤه بتقریب ذکر تلامذه شیخ سلیمان بن عبد الله معروف به محقق بحرانی آورده که از جمله تلامذه شیخ سلیمان مذکور شیخ احمد امجد اواه شیخ احمد بن شیخ عبد الله بلادی بودند و شیخ احمد بن عبد الله باوجود فضل و منزلتی که داشت در غایت انصاف و حسن اوصاف و فروتنی و پرهیزگاری و تقوی و مسکنت بود واحدی را در زمرهٔ علما مثل او باین صفات ندیده ام و فاتش در چهاردهم ماه رمضان سنه یکهزار و یکصد و سی و هفت هجری واقع شد من مجلس درس او حاضر شده ام و مقابله شرح لمعه بخدمتش نموده ام و شیخ عبد الله بن شیخ علی بلادی که ذکرش انشاء الله می آید هم از تلامذهٔ شیخ سلیمان مذکور بود و بسوی همین جماعت تلامذه اش ریاست بلاد بحرین بعد از و بلکه در زمان او منتهی شد و مشهورترین آنها پدرم و محدث شیخ عبد الله بن صالح بحرانی بودند انتهی نقلا من کلام الشیخ یوسف البحرانی الشیخ عبد الله بن احمد البلادی البحرانی منسوب ست بسوی بلاد که قریه ایست از قریهای بحرین ست از جمله اساتذه شیخ یوسف بحرانی و تلامذه شیخ سلیمان بن عبد الله بود چنانکه شیخ یوسف در اجازه خود آورده و گفته که شیخ عبد الله مذکور عالم فاضل بود و در سائر علوم خصوصا در علم حکمت و معقولات از تصانیف او ست رساله در علم کلام و رساله دیگر هم در علم کلام که آنرا از برای شیخ الاسلام شیخ احمد بن شیخ نوشته بود و رساله در مسئله نفی جبر

لانجزی و رساله در علم نحو و شرح رساله استادش شیخ سلیمان در علم منطق که ناتمام مانده
و رساله در واجب شدن جهاد با دشمن دین با غیبت امام و رساله در عدم ثبوت دعوی
بر میت بیک شاهد و یمین و پدر شیخ یوسف بحرانی رد آن رساله کرده و بخلاف آن قائل گردیده
کما صرح به فی اجازته وفات شیخ عبدالله مذکور در بلدهٔ شیراز در سال جلوس طاغی باغی
نادرشاه واقع شد و این واقعه در سال هزار و یکصد و چهل و هشت هجری اتفاق افتاد
و شیخ یوسف بحرانی آورده که من در آن ایام در شیراز امامت نماز جمعه و جماعت آنجا داشتم لکن
چون شیخ عبدالله مذکور برای اصلاح مقدمات بلاد بحرین که بسبب استیلای اعراب
مورد فساد و خراب بود وارد شیراز شد من او را در نماز مقدم داشتم زیراکه او شیخ و استاد من
بود و پس بعد از چند روز در آنجا وفات یافت و در قبهٔ منورهٔ سید احمد بن حضرت امام
موسی کاظم علیه السلام که مشهور بشاه چراغ ست مدفون شد گویا بمصداق حدیث تربت که
مشهور ست اتفاق آمدن او در آن بلده شده بود یعنی خمیر طینت هرکسی از هر موضعی که
میباشد بهمان زمین مدفون میشود شیخ مذکور از جماعتی از علما روایت داشت از جمله
ایشان استادش که شاگردی او بخدمت او اشتهار یافته است شیخ سلیمان بن عبدالله
بحرانیست و دیگر شیخ علی بن حسن بن یوسف بلادی بحرانیست دیگر از جمله اساتذهٔ او
شیخ محمود بن عبدالسلام معنی بود منسوب بسوی قریه عالی معن بفتح میم و سکون عین و کسر
نون از قریهای بحرین که عالم صالح بود و در قریهٔ مذکوره امامت نماز جماعت داشت
و قریب صد سال زندگانی یافت و از سید هاشم توبلی بحرانی و شیخ حر عاملی روایت داشت
و جمعی از علما مثل شیخ عبدالله مذکور و پدر شیخ عبدالله بن صالح و غیر ایشان ازو روایت
داشتند میرزا محمد باقر بن حسن بن خلیفه سلطان الحسینی در زمان سلطان شاه حسین
بعهدهٔ صدارت منسوب بود از مصنفات اوست رساله در شکیات صلوة و تعلیقات
بر شرح لمعه و شیخ عبدالنبی قزوینی که معاصر بحر العلوم طباطبائی بود در تکملهٔ امل آمل

آورده که میرزا محمد باقر مذکور فاضل و فائق و بارع در فقه بود در زمان شاه حسین عهدهٔ
صدارت داشته از تصانیف اوست تعلیقات بر شرح لمعه و میرزا محمد باقر مذکور
تا اوائل دولت نادرشاه بادشاه بقید حیات زندگانی کرد و عمر سبعی طویل یافته
بود و لکن من بخدمتش نرسیدم انتهی کلامه السید نور الدین بن السید
نعمة الله الجزائری الشوشتری از افاضل امجاد و اکبر اولاد سید نعمة الله جزائری
است صاحب تحفة العالم احوالش برین منوال آورده السید الادیب الفاضل اللبیب
العارف الادیب جامع الفضائل محیی العلم ابو عبد الله السید نور الدین
بن السید نعمة الله طاب ثراه بعد از فوت والد بزرگوارش بمفاد الولد الحر یقتدی
بآبائه الغر شعله افروز بزم افاضت و محفل آرای انجمن افادت بود تولد با برکت و اعزاز آن
بزرگوار در شوشتر سنه یکهزار و هشتاد و هشت اتفاق شد بعد از چهار سالگی باشارهٔ
والد بزرگوارش شروع بتعلیم و تعلم نمود و از فرط محبت و اشفاقیکه پدر براو داشت
خود بتعلیم او پرداخت و در صغر سن قبل از تکلیف بشوق طواف مرقد امام مفترض الطاعة
علی بن موسی الرضا علیه السلام ره پیمای خراسان گردید و دران مکان بهشت نشان بخدمت
علامه زمان شیخ اجل اوحد شیخ محمد حر رحمه الله که انوار فضائل و مناقب او مانند آفتاب جهانگیر
بر ساحت آفاق تابیده و از بیان مستغنی ست رسیده شیخ از صفای باطن در ناصیه آن بزرگوار
آثار رشد و برتری دیده اجازه عامه بخط مبارک باو داد و از انجا بوطن بازگشت و در خدمت
والد علامه تلمذ نمود و در زمانی یسیر چنان استغراقی بعلوم پیدا کرد که کمتر کسی را از محصلین میسر
آمده باشد پس روانه اصفهان و در آن یونان کده روان پرور از فضلای فضائل گستر و حکما و موبدان الشور
بحکمیات و مذاهب مختلفه فیضیاب و دیده ور و مقرب بادشاه معدلت گستر شاه سلطان حسین
صفوی گردید و آن بادشاه خجسته اخلاق در توقیر و احترام او باقصی الغایة کوشید والحق
یکی از خصائص جمیله سلاطین صفویه جوانمردی و مروت و تربیت علما و فضلا و مشایخ

وزهاد بود مقرون بکمال دلجوئی وغمخواری ورعایت اداب واین شیوه را بر طاق بلند نهاده اند کسی را از سلف وخلف با نها دعوی همسری نیست مجملا بعد از تکمیل حصول اجازه از هریک از علمای اعلام باز گشت بشوشتر نموده بنحویکه سبق ذکر یافت والد ماجد بزرگوارش بلا اعلی بال کشا گردید آن برگزیده ملک ... ملاذ مرجع انام ومقتدای کرام ودر فصاحت وبلاغت یگانه روزگار بود ... تفنن ... شتی مکالمه نمودی چنانکه درورود بادشاه قهار نادرشاه بشوشتر ... ازان ... آن بوم ... بر راه یافت مناظرات ومکالماتیکه در قبایح احوال ... وغصب ... سلطنت از صفویه وظلم وبیدادان جبار روبرو بدون پاس آداب سلطنت با ونموده از غرائب روزگار وبالقوه احدی نبود وتا حال ان مقالات برالسنه خلائق دائر وسائر اند وبان سبب در عهد آن عالیجناب رعایا وزیر دستان از ظلم اقویا وحکام در عهد امن وامان بودند حسن بلاغت ونیکوئی تقریرش رونق شکن بازار بلغای شیرین مقال وصفای تحریر مصنفاتش کساد افگن کالای فضلای ماضی واستقبال ست رساله فراق مشتمل بر نکات عربیت وبلاغت ومنشأت وخطب بلیغه جمعات ومناکحات او هریک کارنامه ایست که رسم بلاغت را از صفحه روزگار بیادگار گذاشته است اشعار عربی آن فصیح عهد بغایت نیکو وسنجیده وسواد مداد ناظم الاحزانش نیل انفعال بر چهره بلغای عرب کشیده زیبائے خط نسخش ست خوشنویسان عالم را انجخته بسته ورعنائی شکسته اش صفای بنفشه زار بناگوش دلبران را در هم شکسته علو فطرت وصفای طویت وسخاوت را از اجداد کرام میراث داشت ودر مدت العمر بجمع زخارف دنیوی که ادنی تلمیذ اورا بان دک مسامحتی میسر آمدی همت نمی گماشت مناصب شرعیه که بخدمت والد بزرگوارش مرجوع بودند همه باو مفوض شدند وباین شایسته بتقدیم رسانید روزگاری صرف علوم دینیه ومعارف یقینیه نمود تا در عهد نادرشاه که ابتدای افسردگی دهور واعصار

واز روزگار سرخوش زلال را کشید و در عزلت و در عزاج آن بزرگوار استیلا یافته از معاشر مردم دامن کشید و با نزوا بقیهٔ عمر را گذرانید از ماثر قلم فیض شیم او ست شرح قسم طهارت باطن نخبه و ترجمه آن اخلاق سلطانی و رساله طهوریه که هر دو را حسب الامر شاه سلطان حسین در سلک تحریر کشید رساله شکیات نماز ترجمه حدیث وصیت هشام ترجمه قصص الانبیا رساله فروق اللغات وغیره از حواشی و تعلیقات مدونه که هریک بموقع خود بی نظیر اند دوازده امامی که در آن اقتباس آیه نور را فرموده بر حسن بلاغت و کمال فصاحت او گواه و دائر بر السنه وافواه است بالجمله بعد از انقطاع از مردم باندک مهلتی در سنه ثمان و خمسین بعد المأته والالف داعی حق را لبیک اجابت نمود و حسب الوصیت در جوار مسجد جامع آرامگاه یافت تغمده الله بغفرانه بارگاه او در انجا معروف ست قاضی مجد الدین دزفولی که فاضل نحریر و شاعری بی نظیر بود دو رباعی در تاریخ گفته در فوت مقرب خدا و بندهٔ غفور شیخ الاسلام فخر سادات و صدور با غایت حزن سال تاریخ آمد شد محکمه و مسجد و مدرس بی نور و در ین رباعی دو تعمیه است که بغایت مانوس و خوش آینده اتفاق افتاده اند و الا بعینها

از واقعهٔ سید فردوس مقام	بر اهل بقاع ارض شد ماتم عام
رو داد چو فوت بهر تاریخش شد	با آل عبا رفیق شیخ الاسلام

واز وهشت پسر مخلف شد سید عبد الله سید نعمة الله الشهیر بسید آقائی سید حسین سید محمد سید فرج الله سید مرتضی سید طالب سید رضی دوازده امامیکه در آن اقتباس آیه نور را فرموده بر حسن بلاغت و کمال فصاحت او گواه و دائر بر السنه و افواه است از اطناب احتراز نه گردیده در ین رساله ثبت نمودم اللهم صل علی خاتم الانبیاء و شافع یوم العرض الله فضل لامته احکام الندب والفرض واشرق بنور نبوته اقطار الافاق ذات الطول والعرض محمد ن المصطفی الذی اجتباه برسالته الله نور السموات والارض اللهم صل علی وصیه و عین سره و وارث علومه

وشاهق طورہ وناصرہ فی غیبتہ وحضورہ علی المرتضی الذی نورہ مثل نورہ
اللّٰھم صلّ علی فلقۃ الاصباح الباکیۃ فی کل صباح ورواح العابدۃ اناء اللیل
واطراف الصباح فاطمۃ الزہراء التی مثلھا العلیا کمشکوٰۃ فیھا مصباح
اللّٰھم صلّ علی ریحانتی الرسول البدرین الشھیدین بایدی کلّ فاجر
قھری الذی بنورھما یھتدای البرّی والبحری الحسن والحسین اذ ھما المصباح
فی زجاجۃ الزجاجۃ کانھا کوکب دریّ اللّٰھم صل علی ذی الشجرۃ المیمونۃ
التی ھی بالامامۃ مقرونۃ وبالعزّ والکرامۃ مشحونۃ علی بن الحسین زین العابدین
الذی نورہ یوقد من شجرۃ مبارکۃ زیتونۃ اللّٰھم صل علی المطھرین للملۃ
النبویۃ والمعلمین للسنۃ الرضیۃ والمرشدین الی الاخلاق المرضیۃ
محمد الباقر وجعفر الصادق الھادیین الی طریقۃ سویۃ لا شرقیۃ ولا غربیۃ
اللّٰھم صلّ علی السیّد السّند البھیّ والامام الزکی الرضیّ والبدر الکامل
الوضیّ موسی الکاظم الذی ھو من زیتونہ بنور اللہ یکاد زیتھا یضئ اللّٰھم
صل علی سید الابرار الضامن لمن زارہ جنات تجری من تحتھا الانھار
المسموم بید الفاجر الغدار علی بن موسی الذی نورہ علی علم ولو لم
تمسسہ نار اللّٰھم صل علی الائمۃ الصّدور الذین ھم لسماء الامامۃ بدور
ولشیعتھم قرۃ اعین وسرور محمد التقی وعلی النقی والحسن العسکری الذین ھم
نور علی نور اللّٰھم صل علی من یعجز عن نعتہ قلم الانشاء ویظھرہ اللہ فی
ارضہ متی شاء وھو الحجۃ علی من خلق اللہ وانشاء الامام المھدی الذی
یھدی اللہ لنورہ من یشاء اللّٰھم اھد سبیلک نور الذین صراطک
المستقیم واعذہ من شر الشیطان الرجیم وبصرہ الامثال المستقیم
فانک قلت ویضرب اللہ الامثال للناس واللہ بکل شیٔ علیم

مولانا الشیخ علی بن جعفر بن الشیخ زین الدین الملقب باتم الحدیث بن
سلیمن القدمی البحرانی شیخ یوسف بحرانی در ضمن احوال پدر عالی مقدار او شیخ جعفر
بحرانی آورده و گفته که شیخ علی بن جعفر زاهد و پرهیزکار و متقی بود و در امر بمعروف و نهی
عن المنکر بسیار شدت و صلابت داشت و در راه خدا از ملامت هیچکس اندیشه نداشت
و مسامحه با احدی از امرا و اکابر نمیکرد و در بحرین متولی امور ریاست ماند مگر آنکه بعضی امرای
بلاد بسبب مذکور حسد بردند و بخدمت سلطان اعظم شاه سلیمان صفوی ابن شاه عباس
ثانی سعایت او نوشتند بامری که او از آن بری بود پس پادشاه کسی را فرستاد تا او را مقید
کرده از بحرین بیرون آورد تا آنکه در شهر کازران رسید ناگاه شخصی حقیقت حال را بپادشاه
عرض کرد که شیخ مذکور را بیگناه مقید ساخته آورده اند پس پادشاه نزد وی کس فرستاد و امر نمود
که او را اخلاص کنند و متعرض او نشوند پس شیخ در شهر کازران رحل اقامت انداخت و در آنجا
مدتی مدید توطن گزید و بعد از آن گاه گاهی بسوی بحرین میرفت پس بسوی عجم مراجعت
می نمود و ایضا شیخ یوسف بحرانی علیه الرحمه در لؤلؤه آورده که وفات شیخ علی مزبور
در سال یکهزار و یکصد و سی و یک هجری در کازران واقع شد و همین سال سال وفات پدرم
بود الشیخ احمد بن ابراهیم بن الحاج احمد بن صالح بن احمد بن عصفور
بن احمد بن عبد الحسین الدرازی البحرانی والد الشیخ یوسف
صاحب الحدائق الناضرة منسوب ست بسوی قریهٔ دراز که بدال و رای
مهملتین و زاء معجمه بعد از الف که نام یکی از قرای بحرین ست شیخ یوسف بحرانی آورده که
پدرم شیخ احمد مذکور مجتهد فاضل جلیل و فقیه نبیل بود و در اول حال تحصیل خود بخدمت شخصی
فاضل مسمی شیخ احمد مقابی بخانه خود درس میگرفت چون قوت قویه در نحو و صرف
بهم رسانید بسوی شیخ محمد بن یوسف مقابی رجوع کرده اکثر علوم عربیت و ریاضی و حساب
و غیر آن را بخدمت او قرائت نمود و بعد از وفاتش بخدمت استاد خود شیخ

والد شیخ یوسف

سلیمان بن عبد الله بحرانی که ذکرش گذشت باقی علوم حکمت و فقه و حدیث و رجال را
تحصیل نمود در قوت بحث هیچکس باو نمیرسید و از بحث کردن ملول نمیشد و بخشم نمی آمد
و غضب و انقباض چنانکه عادت بعضی از علماست که قوت ملکه بحث ندارند از و
ظاهر نمیشد روزی خطبه کتاب کافی را بر دم درس میگفت و در حلقه درس او جمعی
از فضلا بودند از جمله ایشان شیخ علی بن عبد الصمد صبحی بود و شیخ علی مذکور فاضل دقیق
النظر بود بین بحث در اثنای درس واقع شد و از اول صبح تا وقت ظهر مباحثه میان
هر دو ایشان مستمر ماند و ایشان در خلال بحث از علمی بسوی علمی و از مسئله بسوی مسئله دیگر منتقل میشدند
و بوقت نماز ظهر مجلس منقضی شد پس بعد از نماز عصر چون بجهت درس نشستند شیخ علی باز
بسوی بحث رجوع نموده و کلام تا غروب آفتاب مستمر ماند و شیخ احمد بن ابراهیم مذکور ملکه
تدریس بحدی داشت که هیچکس از علمای عصر گوی سبقت از و نبرده از تصانیف او رساله
در بیان قول بحیات اموات بعد الموت و رساله در ذکر جوهر و عرض و رساله در بیان
جزء لا یتجزی و رساله در اوزان و رساله استثنائیه در مسئله اقرار و رساله در شرح رساله محمدیه
که تصنیف استادش شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی بود و رساله در بیان ثبوت ولایت
پدر است برای نکاح دختر بالغه باکره رشیده و رساله در مسئله هدم طلقه و طلقتین بتحلیل محلل که در آن
بخلاف قول مذکور قائل بعدم هدم شده و رساله در قرعه و رساله در مسئله تقیه و رساله در شرح عبارت شرح لمعه در مبحث
زوال و رساله در مسئله موت زوج یا زوجه قبل از دخول در بیان آنکه درینصورت مهر کامل واجب میشود یا نه
و رساله در مسئله ثبوت دعوی بر میت بیک شاهد و یمین و رساله در صلح و رساله در تحقیق غساله نجاست و رساله
در عدول نمودن از سوره بسوی سوره دیگر در نماز و رساله در جواب مسائل شیخ ناصر خطی بحرانی در تحقیق
طلاق و رساله عطاریه در جواب مسائل شیخ علی بن لطف الله جد حفصی بحرانی متعلق بعطاره از مسائل
تجارت و رساله در اجوبه سوالهای سید یحیی بن سید حسین الاحسائی و رساله در مسئله چیزی متنجس که بعد زوال
عین نجاست حکم بنجس بودن آن داده اند و درین مسئله بر ملا محسن کاشانی رد کرده است و رساله در اجوبه مسائل

الشیخ عبدالامام احسائی و رسالهٔ در بیان داخل بودن گردن در حکم سر هنگام غسل که شیخ
عبدالله بن صالح در این مسئله رساله مشتمل بر داخل نبودن آن نوشته بود شیخ یوسف
گوید که من در کتاب حدائق اشاره بسوی این بحث نموده ام وفات شیخ احمد مذکور
در بلدهٔ قطیف که از بلاد بحرین ست بست و دوم ماه صفر سنه یکهزار و یکصد و سی و یک
هجری واقع شد در ایامیکه فرقهٔ خوارج بحرین را گرفتند و جمعی از اعیان آنجا بسوی بحرین بلدهٔ
قطیف رفتند و شیخ احمد مذکور در مقبرهٔ قطیف که بجائیکه معروف ست مدفون شد مدت
عمرش قریب چهل و هفت سال بود ایضا شیخ یوسف آورده که از تلامذهٔ آنجناب
فاضل ورع تقی زاهد عابد سید عبدالله بن سید علوی بحرانی است که احوالش ان‌شاءالله المستعان
خواهد آمد الحاج محمد تقی المشهدی المشهور بپوست چلاب از افاضل تلامذهٔ
فاضل علامه ملا محمد رفیع گیلانی مشهدی ست جامع علوم دقیقه و حاوی فنون بود در تکملة امل الآمل
آورده که حاجی محمد تقی المشهدی فاضلی صاحب قوة و اناة بود و از هر علم حظی کامل داشت
و من هم در خدمتش در مدرسهٔ او نشسته ام و او از تلامذهٔ فاضل علامه مولانا محمد رفیع
گیلانی و پیش استاد مذکور بغایت درجه معتمد علیه بود حتی اینکه مسموع شد که مردم را
برجوع در امر افتا وغیره بجانب او میفرمود و بر مسائل دستخطی او بغیر ملاحظه و نظر ثانی
مهر خود ثبت می نمود مولانا السید صدرالدین بن السید التونی از فضلای
زمان و علمای عصر و اوان خود بود و از جملهٔ مشائخ آقا باقر بهبهانی علیه الرحمه بود و آقا
باقر موصوف صحبت جناب سید مذکور را العقد خود داشت از مصنفات شریفهٔ اوست
حاشیه بر کتاب وافیة الاصول الشیخ ابو طالب بن عبدالله بن علی عطاءالله
الجیلانی شیخ مزبور از احفاد شیخ تاج الدین ابراهیم معروف بشیخ زاهد گیلانی ست که مرشد
شیخ صفی الدین اردبیلی جد سلاطین صفویه بود بالجمله شیخ مذکور صاحب علم و فضل بود
و والد ماجد شیخ محمد علی متخلص بحزین بود چنانکه در سوانح عمری خود آورده و گفته که والد

[حاشیه: ماحب ... کردن نهر ... از بلاد خراسان ... خراسان و ... بچاکر ۱۲]

مرحوم یعنی شیخ ابوطالب مذکور در سن بست سالگی بعد از تحصیل بسیاری از مطالب علمیه نزد مولانای فاضل ملا حسن شیخ الاسلام گیلانی بشوق ادراک صحبت فضلای عراق باصفهان آمده در مدرسه استاد العلما آقا حسین خونساری باستفاده مشغول شدند و فنون ریاضیه در خدمت بطلمیوس الزمانی علامه مولانا محمد رفیع که برفیعای یزدی مشهور ست تکمیل نموده چنان استغراقی در مطالعه و مباحثه یافتند که محصلین را کمتر میسر آمده باشد تا اواخر عمر بر همان منهاج بود و جماعتی کثیر از اصحاب تحصیل ببرکت تربیت ایشان بمراتب عالیه رسیده اند و در کتابخانه ایشان که زیاده از پنجهزار مجلد بود هیچ کتابی علمی بنظر در نیامده که از اول تا آخر به تصحیح ایشان در نیامده باشد و اکثر محشی بخط ایشان بود و قریب هفتاد مجلد را که از انجمله تفسیر بیضاوی و قاموس اللغة و شرح لمعه و تمام تهذیب حدیث و امثال ذلک بود که خود بقلم کتابت نموده بود میفرمود که من در یک روز شبانه روزی یکهزار بیت و زیاده نوشته ام خطی بغایت نیرا و واضح داشتند از ایشان شنیده ام که میفرمودند والد من در حیات بود که باصفهان آمدم و باین سبب که سواد اوطن اختیار کنم زیاده بر قدر مصارف ضروریه بجهت من میفرستادند و آنرا هم در عرض سال بچندین دفعه میرسانید لهذا آنقدر که میخواستم برای ابتیاع کتاب مقدور نبود بسیاری را خود مینوشتم بعد از چندی که والد رحلت نموداندیشه معاودت بلاهیجان از خاطر محو شد بالجمله در اصفهان مکانی خریده بعمارتش افزودند و عازم سفر حجاز شده از راه شام بطواف بیت الحرام مشرف شده ببغداد بازگشتند و چندی در مشاهد عراق بسر برده باز باصفهان مراجعت نمودند و از اهالی آنجا حاجی عنایت الله اصفهانی که از اتقیای کبار و ثقه بود با ایشان موانست پدید آمده صبیه خود را با ایشان تزویج نمود و اولاد منحصر در چهار پسر بود و مولود نخستین این ذره بمقدار است و سه برادر دیگر یکی در کودکی و دو در عنفوان شباب درگذشتند مجملا اگر در محاسن صفات و اخلاق کامله و علو همت و فطرت و قوت ایمان و کمال فضل و دانش آن علامه بخریر خوض رود سخن بدرازی کشد و لبسا باشد

که حمل بر مبالغه در حسن اخلاق این خاکسار کنند و هیچ فن از فنون علوم نبود که مهارتش بکمال نباشد و باین کمال هرگز مباهات بعلم چنانکه رسم علماست نداشتی و بادنی کسی از اهل تحصیل و فرومایگان مصاحبانه سلوک کردی تا آنکه طول صحبت بمباحثه وافاده گذرانیدی و از جدل بغایت محترز بودی و این شیوه را مکروه داشتی هیچیک از افاضل را بحسن تقریر و شگفتگی طبع ایشان ندیده ام و ایضا شیخ علی حزین بعد ذکر محامد پدر خود میگوید که عبادت و عیش بشابه بود که در عرض بست و پنج سال که با ایشان بسر برده ام هر فعلیکه در شرع مکروه باشد از ایشان ندیده ام و بعد نیم شب و هیچ حال چه در صحت و چه در مرض او را بر بستر استراحت نیافته ام شش هفت سال پیش از فوت عزلت و خلوت بر مزاجش غالب آمد ترک مباحثه و معاشرت نمود و اصلا پیرامون انتظام امور معاش اهل خانه نیگردید و این فقیر را در آن باب مختار ساخته بود گاهی بمطالعه مشغول شدی و بسا اوقات گریان بودے و اکثر لیالی را بعبادت احیا نمود و سخن با کسی باده بر ضرورت نگفتی و سخن گفتن کسی را هم خوش نداشتے تا آنکه در سال هزار و یکصد و بست و هفت در سن شصت و نه سالگی امراض شدت کرد و ضعف مستولی شد چنانکه چاشتگاه آن رحلت کرد مرا طلبیده سفارش بازماندگان و نیکوکاری با ایشان نمود پس فرمود که چنانکه مرا خوشنود داشتی خدا از تو خوشنود باد وصیت من بتو آنست که هرچند اوضاع دنیا را بر وفق مرام نه بینی و زمانه ناسازگار افتد باید که بعزلت رضا دهی و سبعیت و دنباله روی اختیار نکنی چه عمر قلیل قابل آن نیست و در اصفهان اگر توانی زیاده توقف مکن شاید از ما کسی باقی ماند این سخن را فقیر در نیافت تا بعد از چند سال که فتنه و خرابی اصفهان پدید آمد پس فرمود که در لیالی و ایام متبرکه بهرچه دست دهد و میسر آید ما را فراموش مکن و بعد از ساعتی چند بعالم بقا ارتحال فرمودند مدفن ایشان در مقابر مشهور بمزار بابا رکن الدین در جنب تربت عارف ربانی مولانا دانشمند گیلانی ست افاض الله تعالی علیه شأبیب الرحمة والغفران واسکنه فی فرادیس الجنان

الشیخ عبد الله بن الحاج صالح بن جمعة بن علی بن احمد بن ناصر بن محمد بن عبد الله السماهیجی الاصبعی البحرانی منسوب بسوی قریه سماهیج بسین مهمله قبل از میم والف قبل از ها ویای دو نقطه پایین قبل از جیم که قریه ایست از قریهای جزیره صغیره در پهلوی جزیره بحرین از طرف شرق ست قال صاحب تذکرة العلماء شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤه آورده که اصل وطن شیخ عبد الله موصوف قریه ماهیج بود و پس از انجا با پدر خود بسوی قریه اصبع بیای موحده بین الصاد والعین المهملتین آمده ساکن شد و شیخ مذکور صالح وعابد و پرهیزگار و جواد و سخی و کریم بوده شدت در راه رد بر جرون و نهی از منکر داشت چندین مصنفات داشت که آنرا در اجازه خود که از برای شیخ ناصر خطی بحرانی نوشته ذکر فرموده تاریخ فراغ او از اجازه مذکوره در بلده بهبهان بست و سوم ماه صفر سنه یکهزار و یکصد و بست و هشت هجری بود از انجمله است کتاب جواهر البحرین فی احکام الثقلین و دران احادیث کتب اربعه را تبویب و ترتیب فرموده از مجلدات اش مجلد اول مشتمل بر کتاب الطهارت و بعض مجلد ثانی مشتمل بر کتاب الصلوة بمطالب التصنیف رسیده و دیگر کتاب مسائل محمدیه در ضروریات مسائل دینیه ست و کتاب صحیفه علویه و تحفه مرتضویه و رساله مسائل دیباج و حریر و رساله عیون المسائل الخلافیه در ضروریات مسائل طهارت و صلوة که آنرا از برای سید عبد الله بن سید علوی بحرانی تصنیف کرده بود و رساله علویه در مسئله کلامیه که در جواب شیخ علی بن سلیمان بن علی شاخوری نوشته بود و رساله مسائل الجدلیه در جدا اول مسائل و رساله که ابتدای بدر خود در بندر کنگ نوشته بود و رساله در احقیت زوج در غسل دادن زن متوفاة خود و نماز کردن بر جنازه اش و رساله در اثبات سوره توحید در نماز وتر و رساله در مسائل مضمرات در علم نحو مشتمل بر نود مسئله و رساله در تفضیل حضرت پیغمبر بهفت مسئله از جاه عرس و رساله بهبهانیه در احکام اموات مشتمل بر بست و دو مسئله رساله دیگر منتخب ازان بفارسی و رساله در مسئله جواز نماز نافله در میان نماز فریضه صبح و طلوع

آفتاب و مسئلهٔ افضلیت نماز نافلهٔ یومیه اداو قضا بر تعقیب نماز و رساله در اثبات لذت عقلیه
عقلا و عدم ثبوت آن شرعا و رساله در مسئله از مسائل حیض و رساله موسومه بحقیقة التعبد
در وجوب تشهد و رساله در مسئلهٔ ضمان چیزی که بهائم مملوکهٔ شخصی از مال کسی در شب خورده
باشند نه در روز و رساله موسومه بکفایه در علم درایه که ناتمام مانده و رساله در مسئلهٔ اجبار زوج بجهت
نفقه دادن زوجه و لباس دادن او و رساله منظومه موسومه بتحفة الرجال و زبدة المقال در علم
رجال و رساله بلغة الصافیه و تحفة الوافیه و کتاب ارتیاد ذهن النبیه در شرح اسانید
من لا یحضره الفقیه و کتاب من یحضره النبیه در شرح کتاب من لا یحضره الفقیه لکن این
هر دو کتاب ناتمام مانده و رساله سلیمانیه در مسئلهٔ لا ضرر و لا ضرار و رساله در بودن میزر داخل
کفن واجب و رساله در شرح حدیث مشکل از اصول کافی در اسماء اسلی رساله منظومهٔ اثنا عشریه
شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه در نماز و رساله در مسئلهٔ تصرف کردن شخصی در چیزیکه در ملک او
باشد و مدعی شدن شخصی دیگر بملک آن و رساله در تحقیق گروهی که نماز جمعه بریشان واجب میشود
و این رساله را از راه رد بر سلیمان بن ملا خلیل قزوینی در خراسان تصنیف فرموده و رساله در
تحقیق مقدم سر که مسح آن در اثنای وضو واجب ست و رساله در اوقاتیکه بیع در آن جایز نیست
و کتاب مصائب النهاب و مناقب السعدا که پنج مجلد ست و رساله در مسئلهٔ اکل چیزیکه بحرام
مختلط شده باشد در حالیکه محصور نباشد و رساله توحید در جواب مسائل شیخ نوح بن ناشل
که متعلق باصول فقه است و کتاب ریاض الجنان المشحون باللؤلؤ و المرجان که بمنزلهٔ کشکول ست
و کتاب خطبها و انشاهای جمعه و عیدها و کتاب منیة الممارسین بجواب مسائل شیخ یسین آورده که
شیخ عبدالله موصوف اخباری صرف بود و طعن بسیار بر مجتهدین می نمود و پدرم بعکس او بود که مجتهد
صرف بود و طعن بسیار بر اخباریین داشت و در دو رساله خود تعریض بر شیخ مذکور نموده است
و حق نزد من آنست که درین باب اختلاف را مسدود کنند که موجب مفاسد ست و وفات
شیخ عبدالله موصوف در قریهٔ بهبهان نهم جمادی الثانیه سنه یکهزار و یکصد و سی و پنج هجری

واقع شد زیراکه چون فرقهٔ خوارج بجهت گرفتن بلاد بحرین آمدند واهل بحرین
باایشان محاربه نمودند وایشان برگشتند شیخ مذکور از بحرین بجهت سعی در مقدمهٔ آن بلاد
بسوی اصفهان سفر کرد و در آنجا شیخ الاسلام ماند پس چون بسبب ادبار دولت پادشاه اصلاحی
دران مقدمه بظهور نرسید شیخ عبدالله از اصفهان مراجعت نموده بقریهٔ بهبهان وطن گرفته
تاآنکه در آنجا وفات یافت شیخ مذکور از چندین علمای احادیث روایت داشت از جمله
ایشان شیخ سلیمان بن عبدالله بحرانی وسید محمد بن علی بن حیدر عاملی وشیخ محمد بن یوسف
ابن علی نعیمی بلادی بوده اند **مولانا السید عبدالله بن السید العلوی البحرانی**
شیخ یوسف آورده که سید عبدالله مذکور فاضل ورع وتقی وزاهد وعابد بود ودر عصرش نظیر او نبود
در تقوی وورع ببلدهٔ بهبهان وطن گرفت بعد از ینکه فرقهٔ خوارج بجهت گرفتن بلاد بحرین آمدند و
در بلدهٔ بهبهان امام جمعه وجماعت بود وهم در انجا انتقال فرمود در روایت حدیث از شیخ
احمد والد شیخ یوسف بحرانی صاحب الحدائق داشته ودر لؤلؤه آورده که من بواسطهٔ سید
عبدالله مذکور از پدر خود روایت میکنم زیراکه والد من در حیات خود اجازه نداده بجهت
عدم وصول من بدرجه اجازه چه آنکه در وقت وفات والد خود درس کتاب قطبی میگرفتم
آقا ابراهیم المشهدی صاحب تکملهٔ امل الآمل آورده آقا ابراهیم مشهدی
بعده شیخ الاسلامی در مشهد مقدس اقامت داشته واز مشاهیر علمای کرام در زمان ما بود
کتابی در حکمت وکلام نوشته که تقریبا چهل هزار بیت بوده باشد وبخدمت شریفش ودر مجلس
درسش حاضر شده ام واز شدت استحضار وقوت حافظه اش این بود که میفرمود که در تالیف
کتاب فوائد مراجعت بهیچ کتابی نکرده ام واین همان کتاب ست که مذکور شد ومیگفت که
همه را موافق حفظ و یاد خود نوشته ام وفات او در سنه یکهزار ویکصد وچهل وهشت هجری
واقع شد وایضا صاحب تکمله آورده که من از کتاب فوائد او از مبحث امامت بعض احادیث
نقل کرده ام انتهی محصل کلامه مؤلف گوید از تصانیف شریفه وتوالیف منیفه او آنچه

بنظر فقیر رسیده رساله ایست در تحریم صلوة جمعه که در همان آستان مقدس تصنیف نموده رساله مزبوره بخط سید عبد الصمد بن شریف عبد الباقی کشمیری است که از تلامذه ملای موصوف بوده تاریخ اتمام رساله سنه عشرین و مأته بعد الالف بوده میر محمد ابراهیم بن محمد معصوم الحسینی از تلامذة آقا جمال خونساری علیه الرحمه بوده صاحب تکملة الامل مدح بسیار در وصف او فرموده و گفته که دریای ذخار بوده و هیچ علمی از علوم نیست که باعماق آن نرسیده و هیچ فنی را نگذاشته مگر آنکه از تلخ و شیرین آن چشیده و در کتبخانه او هزار و پانصد جلد از انواع علوم بوده و بر هر یک خط آن مرحوم بوده در تصحیح و مقابله و تحشی و دفع ایراد و غیر آن یا در تدریس او بوده بالجمله در اکثر کتب از خود یا نقلا عن غیره حواشی بخط خود نوشته و هفتاد مجلد از تالیف خود یا دیگری بدست شریف خود نوشته عمر شریفش و قریب هشتاد سال بوده که همه آن را در تحصیل و استفاده و افاده علوم صرف فرموده و لحظه از آن غفلت نورزیده صاحب تواليف حسنه و تصانیف مستحسنه است از انجمله حاشیه بر کتاب تفسیر آیات الاحکام علامه مقدس اردبیلی علیه الرحمه و حاشیه مزبوره بسیار مبسوط است و پاره از آن حاشیه را بر استاد خود آقا جمال خونساری رحمه الله عرض کرده بوده و آن مرحوم بسیار تحسین آن حاشیه فرموده و بر پشت کتاب عبارتی در مدح مولف و تالیف نوشته و دیگر از تصانیف اوست رساله در مبحث بدا و در تحقیق علم الهی و غیرهما و از اشعار اوست در عربی از انجمله قصیده ایست که آنرا بمقابله قصیدة الفوز و الامان فی مدح صاحب العصر و الزمان علیه السلام که از تصانیف شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه است تصنیف فرموده و از تصانیف او مجموعهای کثیره اند که آن را از اماکن متعدده و مظان متباعده جمع فرموده و اکثر آن مجامیع مشتمل بر رسائل الغز و نوادر علوم اند و اشعار و فوائد و دیگر متفرقات و آن مرحوم با وصف این جامعیت متواضع و متعبد و کریم الاخلاق بوده صاحب جاه و منزلت عظیم و اولاد بسیار داشت و عمر طویل یافت و همیشه خوشحال و در توسعه معاش گذرانید

صاحب تکمله آورده که من پاره از کتاب ذخیرة المعاد در شرح ارشاد بخدمتش درس
گرفته ام و کتاب المنتقی بمقابله در خدمت او گذرانیده ام و وفات میر محمد ابراهیم مذکور در سنه
یکهزار و یکصد و چهل و نه هجری اتفاق افتاد و طیب الله ثراه و جعل الجنة مثواه انتهی محصل

کلامه السید عبدالله بن السید نورالدین بن السید نعمة الله الجزایری
از افاضل اعلام و علمای ذوی الاحترام بود در تحفة العالم مسطور است السید الکبیر
المحقق النحریر مقتدی الانام المجتهد الهمام علامة المشارق محیی الحکمة
السید عبدالله بن السید نورالدین رحمه الله شمه از فضائل و مناقب آن دریای
بیکران فضیلت را درین مختصر گنجانیدن از مقوله آب دریا را بغربال پیمودن است
و اگر خواهم که ذره از آفتاب مکرمت و فضیلت و جامعیت و حالات و کمالات و جود آبا [illegible]
و خصایل او و ثبات و طور معاش و حسن اخلاق آن فقیه نبیه را شرح دهم [illegible] و اخلاق و خصایل
مستعد آن نه ذکر مکارم او معترف بقصور [illegible] قدس
نامه سامان [illegible] دماغ مخمور انتظار مشوارق انوار و مؤید بتائیدات کردگار و از نوادر روزگار بوده
مشهور بر اعوام و فلک بهزاران هزار چرخ باید تا مثل او فاضلی بعرصه وجود آید و ولادت
با سعادت او بیستم شعبان سنه یکهزار و یکصد و چهارده در شوشتر اتفاق افتاد جد بزرگوار
او سید نعمة الله که در ایام رضاعش از ناصیه او تفرس ذکا و فهم نموده بود بعضی کتب نفیسه را
از هر علم که ساخته و تحشیه او بود بنام او بخشید و در تربیت او تا ایام حیات کوشید او هنوز
در سن صبا بود که آن بزرگوار این جهان را بدرود نمود و والد علامه اش از فرط الطاف
پدرانه در سن سه چهار سالگی خود بتعلیم او پرداخت و در اندک زمانی بخواندن عربی علوم
متداوله شروع نمود و ذوقی چنان در تحصیل بهم رساند که هیچ لذتی از تلذذات نزد او
بهتر از علم نبود و در سن پانزده و شانزده سالگی جامع علوم دینیه و معارف یقینیه و حاوی کمالات
صوریه و معنویه گردید و صیت فضائلش با وجود پدر بزرگوار با عالی و ادانی اطراف

واکناف عالم رسید پس از شوشتر بسمت اصفهان وسائر بلاد ایران وخراسان وآذربایجان وممالک فارس وبعض بلاد روم سیاحت واز خدمت بسیاری از علمای نامدار وحکمای دانشوران باستفادهٔ ریاضیات وحکمیات تکمیل نموده وبشوشتر بازگشت بنحویکه رقم زده خامهٔ وقائع نگار شد والد بزرگوارش ازین سرای عاریت رخت بربست مناصب شرعیه کماکان از پیشگاه خسرو نامدار نادرشاه باو مرجوع بودند نوبهار فیض سرمدی وگل خلق عظیم محمدی از گلستان طبع فیاضش دمیده وفضائل حقیقیه نفسانیه راکه پیشهٔ عرفاست با محاسن شرع اقدس جمع داشت چنانکه این مراتب از مآثر اقلام ان امام همام در تحفة السنیه من مصنفات آن بزرگوار که بحری ست مواج از لآلی آبدار و درجیست مملو بجواهر شاهوار بر همگنان هویدا وبی نیاز از اظهارست و در شوشتر وآن نواح علم نجوم واستخراج تقاویم وهیأت رواج یافته ورونق بخشیدهٔ اوست مصنفات عالیه که در سلک تالیف کشیده بر تبحر واحاطهٔ او بجمیع علوم گواه وفتاوی وسجلات بلیغه اش ثبت سفائن وکتب ودائر بر السنه وافواه ست تا این زمان کسی بر مؤلفات او سقمی وخطائی ندیده وبراکثری از انها علمای عالیمقدار بخط خود تحسین وآفرین نوشته اند میرزا قوام الدین سیفی قزوینی که احوال سلسله سادات حسنی سیفی قزوین بر واقفان سیر مستور نیست وسید عالی شان سلالهٔ آن خاندان واز مشاهیر فضلای زمان بود بعد از انکه شرح مفاتیح آن علامهٔ نحریر در قزوین باو رسید مراسله متضمن ستایش ولغوت واین قطعه عربی که از منظومات آن والا تبارست نوشته باو فرستاد

بحسبك ذخر السيد الملو سوائح	بيان مفاتيح الشرائع كافيا
ففيه تمام الكشف عن مشكلاته	بطرز انيق جاء للغي شافيا
واشرق نوار الدين منه بنعمة	عن الله ابدى كل ما كان خافيا

بدائع شعری وحسن لفظی ومعنوی درین قطعه تمام ست والحق که سید عالیشان در شعر عربی بیعدیل ودر نظم لمعه دمشقیه داد سخن سنجی راداده مکرر از قزوین آن سید مرتضوی

نشان و فحول فضلای عالیشان از اقطار جهان مسائل مشکله و نکات غامضه را که موضع خلاف فقها و محض اقدام اند از و سوال نموده اند و آن علامۂ نحریر همه را جوابات شافی با دلائل عقلی و نقلی و رسائل مدونه بالغ سیاق ارشاد نموده و زنگ کلفت و تشکیک از آئینہ خاطر آنها زدوده است و این مراتب از مآثر قلم فیض شیم آن والاجناب در رسالہ جبلیہ اولی و آن کتابی ست مشتمل بر جواب هفتاد مسئلہ و جبلیہ ثانیہ مشتمل بر جواب سی مسئلہ از مسائل دقیقہ مشکلہ مختلف فیہ از فنون متفرقہ کہ سید فاضل عالیجناب میر سید علی نهاوندی کہ از غایت اشتہار بی نیاز از توصیف ست در آنها استشکال و از حل آنها سوال نموده است و رسائل علویہ در جواب مسائل شیخ اجل علامہ شیخ علی مشهور بہ حویزاوی و رسالہ احمدیہ در جواب مسائل مولی احمد بن مولی مطلب عالی عربستان کالشمس فی وسط النهار بر ارباب اولی الابصار ظاهر و باهر ست بالجملہ سید والا مقام در علوم معقول و منقول وسیع الباع و بجامعیت فرید اصقاع بود شگفتہ طبعی و نیکوئی تقریرش رشک خندۂ نوبهار روضہ رضوان و بغایت دلپذیر در شعر فارسی و لغز و معما بی نظیر بود و الحق حد فصاحت تقریر و شیرینی گفتار و سلاست و عذوبت کلامش بذروۂ علیا و درجہ قصوی رسیده و خامہ حقائق تصویرش خط بطلان بر صفحہ مقال اکثر بلغا کشیده علامۂ روزگار و نادرۂ ادوار و برگزیده حضرت کردگار بود بارگاه علم و دانش او از آن عالی تر ست کہ شاهباز خیال با ولین پایۂ او پرواز نماید و کمیت قلم ره نورد در سیر آن مراحل و طی این بوادی از آن سرگشتہ تر ست کہ مرحلہ بپاید و بر خردمندان روشن ست کہ مهر جهانتاب فارغ از مدح و ثنا و صبح تجلی بی نیاز از وصف سنا ست بدقت طبع و جودت ذهن و قوت حافظہ آیتی بود آزادگی و استغنائی داشت کہ دنیا را در نظر همتش قدری نہ تکیہ بر رزاق حقیقی مرزوق نموده بود بہ بذل و ایثار و انفاق آن مقرون بکمال فروتنی و حسن اخلاق با اقارب و عشائر و ارباب استحقاق طریق مواخاة و مواساة می پیمود ذوقی وافی و شعری حسابی

ولغایت درویش مسلک بود با آن علو مرتبه وجلالت شان که حکام واعاظم جلیل القدر نهایت ادب را مرعی میداشتند وباآنها سلوک بزرگانه بعمل می آمد بادنی کسی از طلبه واہل تحصیل بود درویشان حتی بافقرای دریوزه گرد ونفروماندگان طلبه مصاحبانه سلوک کردی باات لعلم وفضل چنانکه رسم علماست مداشتی وازجدل نهایت محترز واین شیوه را نکروه داشتی روز سوم بعد از فوت والد بزرگوارش بالتماس مردم از خواص وعوام که در مدرسه دولتسرا از دحام آورده بودند رواتبه های امامت جمعه وجماعت را داشتند بخواندن خطبه وادای نماز جمعه باامامت اقدام وبجهت گذاردن نماز عصر دست کهین برادر سید مرتضی را که ذکر احوال او خواهد آمد گرفته بمحراب امامت برد وخود بامردم باو اقتدا نمود وفرمود که قابلیت سید مرتضی از برای امامت جمعه و جماعت بیشتر از من است وخود اکثر اوقات خمس را در مسجد کهنی منفردا نماز میگزارد در صحرای شورای مغان که از فضلای نام آور وحکام وعمال وکدخدایان وریش سفیدان هردیار از اطراف واکناف ایران بجهت تصدیق سلطنت نادرشاه مجتمع وسفرای روس وروم وغیرها که بالتماس صلح آمده حاضر بودند وآن جمعی بود مهیب که نادرشاه یکدوکس را از مشاہیر بہانه بقتل آورده وچند کس را چشم کند وآنقدر از آلات سیاست جلوه گر نمود که مریخ خون آشام از هیبت آن در زیر بال نسر طایر پنهان گردید وسپهر برین از دهشت لشکر بر خویشتن درزید از بیم سطوتش مجلسیانرا حواس پریشان تر از اوراق خزانی دماغ پراگنده تر از گلهای زمستانی وهمه را صورت از هیولی منفصل بود دران حالت بعد از تقرر سلطنت ایران بادشاه قهار بآن سید عالیمقدار اشاره رفت که خطبه در تهنیت جلوس خواند خطبه که بخوف وهراس که دران مجلس گردون مماس انشا نمود وبخواندن آن زنگ تشویش از خاطر همگنان زدود وبرهم زن معرکه فصحای جهان وناسخ کلام بلغای شیرین زبان نشست ثبت دفاتر علمای اعلام وسر لوح سینه بخاصی وعام است در سفر حجاز که بطواف حرمین

سعادت اندوز بود و در حائر و نجف اشرف و بحکم نادرشاه علمای عامه از اسطنبول و بخارا
و بغداد بجهت تنقیح مذهب مجتمع شده بودند با هر یک از سران مذهب اربعه مناظرات
شائسته دارد در استیلای آزاد خان افغان باصفهان که بادعای سلطنت برخاسته بود و
بالآخره از بادشاه نیکو سیرت محمد کریم خان زند مقهور گردید مردم آن بلده متفرق شدند
یکی از اعاظم علمای نصاری که او را اکشیش گفتندی داخل در زمره اسرای افاغنه بود بجمیع
از خویشان او در بصره بودند بعد از انکه سید عالیمقام اطلاع بحال او بهم رسانید او را خریداری و
در خانه بعزت نگهداری کرد و از وانجیل بیاموخت و بشروحات آن پی برد و هم در آن
اوقات یکی از علمای یهود را از اصفهان و یکی از موبدان مجوس را از یزد بشوشتر طلب داشته
توریت را با شروح بسیاری و کتب مجوسی را از نظر گذرانید و این هر سه را از مدتی نزد
خود نگاهداشت و انچه داشتند از انها فرا گرفت و آنقدر علوم متفرقه و فنون متشتته منذا اهب
مختلفه در اندک زمانی اخذ نمود که حد آنها را خدا داند و بس و کمتر کسی را از علما میسر آمده باشد
همیشه میفرمود که اگر بادشاه مقتدری بود که متحمل مصارف بستن زیج میشد رصدی می بستم که بر زیجات
افاضل سلف راجح آید و از کهنگی و اندراس محفوظ ماند و لائق ذخیره خزینه سلاطین قدرشناس
باشد و طریقه انحضرت در مسائل فروعیه عملیه که محل اختلاف فقهاست و بسیاری از اصولیین
واخباریین بسبب اختلاف آرا و عدم عصمت در مثل این مواقع لغزیده اند توسط بود میانه
مجتهدین واخباریین و میفرمود که این طریقه باحتیاط اقرب و بصواب انسب است و درین
جزو زمان که اوضاع روزگار منقلب و پریشان و چرخ ستمگر بکام ستمکیشان میگردد
واکثر فرمان دهان هر دیار روجه همت از تربیت افاضل معطوف و بترقی اراذل و اوباش
مصروف و نسبی پست فطرت و سفله نهادند و باین سبب متاع علم و فضل در جهان
کاسد افتاده دیگر مثل این افاضل نامدار بعرصه ظهور آمدن دشوار و امریست محال آری
در بعض بلاد فرنگ مانند انگلستان و دیگر اماکن که در قوانین سلطنت و مملکت داری گردد ه

یونانیان را بر داشته اند و به نیروی التفات سلاطین معدلت گستر حکما و دانشمندان مرفه و با علی درجه عزت و اعتبار ند آنقدر از افاضل و دانشمندان در آن کشور بعرصه وجود آمده اند که احصای آنها عسیر ست بر طبایع قاطبه مردم آید یا رحق عوام و مردم بازار ذوق حکمت و دانش مرتسم و منطبع و الحق درین اوان انگلستان رونق شکن بازار اشراقیان و یونانیان دهر یک از فرومایه گان آن مملکت ناسخ فضائل فیثاغورس و افلاطون ست بوجود ذیجود و حسن تدابیر آن دانشمندان با فرهنگ اساس سلطنت و مملکت داری آنها بس منتسق و منتظم و بر اکثر ممالک بعیده مانند هندوستان و غیره تسلط یافته اقتداری تمام دارند درین عجاله گنجایش ذکر آنها مفصلا نیست اگر زمانه فرصت دهد در آخر این وجیزه شمه از اوضاع و اطوار و طریقه سلطنت و معاش مردم آن دیار رقمزده خامه بدائع نگار گردد و ناظران را موجب شگفت عظیم خواهد شد القصه از رشحات سحاب خامه آن سید والا قدر ست رساله مدینة النحو حاشیه اربعین حدیث حسب الامر والد بزرگوارش در رساله در تحقیق قبله حویزه و شوشتر حسب الاستدعای والی حویزه سید علیخان بن مولی مطلب و والی شوشتر تحفة النوریه باسم والدش و آن ده مسئله ست در ده علم شرح صفیحه اسطرلاب بالتماس شیخ ابراهیم بن عبدالله بحرانی که نزد منش استفاده می نمود و بالآخره از برکت انفاس آن بزرگوار بمدارج علیا ارتقا و در حویزه و با قبتاو ... اقامت جمعه و جماعت و تدریس اعتلا نمود ذخر الودائع فی شرح مفاتیح الشرائع جلد اولی جلد ثانیه رساله احمدیه رساله در تحقیق ضوابط استخراج طلسم سلطانی تحفة السنیه فی شرح النخبة المحسنیه و سیاق آن مخالف سیاق شرح سید نور الدین ست حاشیه مدونه بر مقدمات ... ی و دیگر حواشی غیر مدونه بر مطول خاصة بر فن بدیع و مدارک و مسالک و کتب حدیث و رجال و مغنی اللبیب و غیره مخفی نماند که صناعت شعری را که نسبت بصنائع علمیه و مقامات علیه هیچ نسبتی باید مخاطبت بآن عالیجناب نسبت دادن اگرچه ژاژخائی و بادپیمائی ست و لیکن چون گاه گاهی زبان فیض ترجمانش بانشاد آن جاری گردید و اگر بمناسبت مقام

بذکرشمه پردازد باکی نیست اگرچه کم گفتی امّا بمتانت و اسلوبی که بایستی گفتی دیوان او تخمینا

بالنصیه و شش بیت ست از سخنان دل آویزش فیض سحر گاهی هویدا و از کلک طوبی

مثالش دم جان بخش مسیحائی پیدا در نظم عربی کلک دررسلکش زنگ زدای خاطر بدیع و حریری

و زلال طبعش رشک افزای سحر متنبی و معزی در ملمع و خلط عربی بفارسی که اعظم صنائع سنت شعر

شکر شکنان شیراز را صلای احسان و نوال داده و در بدیهه گوئی بسوامع قدسی سروشان

در گنجینه معانی کشاده فقیر تخلص اوست یکی از غزلیات سحر طرازش که با عارف شیراز دمساز گشته

صفحه را می آراید

یا جیرة بنجد لم ترقبوا الجوار	صبرًا علی جفاکم صنیعتم الذمار
افروغ صبح پیری شبهای وصل بگذشت	داهًا علی لیالی بتنامع العذاری
پیر مغان سحر گه برکوی ما گذر کرد	دستی زباده افشاند بیدار کرد ما را
کی بیدلان شعوری وی عاشقان حضوری	فاح الصبا وانتم لم تکسر الخمار

بسبب اندراس و اثر جارجه حواس حافظه با تمام غزل مساعدت نکرده و با نچه در خطه خاطر بود

اقتصار رفت روزی در یکی از مجالس منادمت و کسی انتلاذه آن و الا جناب مولانا حاجی

علی الصراف و مولانا محمد هادی کمانگر که هر یک در شیرینی سخن و نوربخشی هم آورد خاقانی و انوری

در شک سعدی شیراز و شیرین زبانی بودند در رباعی نوشته بجانمش دادند و بجوی که شیوه

ناظمان سخن ست استدعای تخلص نمودند و در ظهر رقعه هر یک در بدیهه جواب نوشته آنها دادند

علی صراف سوال

ای مهر منیر روشنی بخش جهان	من ذره بیقدر و تو خورشید زمان
خواهم زعنایت که تابد بر من	نوری که تخلصی عیان باشد از آن

جواب

ای صیرفی نقود افکار و خیال	گنجینه دل ز دانشت مالا مال

نايج بهوشت کمال چون سکه بزر اکسیری حاجتت نباشد بسوال

مولانا محمد هادی کمانگر قطعه

بردرگهت ای خسرو ارباب سخن فتنه شده چون ناصیه فرسائی من

از مکرمتت تو سخی آید ارم سازی بتخلصم تو مشهور زمن

جواب

ای تیر فلک تراست پیوسته بکیش برجبیں کمان نهاده است زپیش

آوازهٔ زه تراز هر گوشه بلند قوّاس بود تخلصت بیکم وبیش

مجملا سید عالیجناب بعد از صرف عمر به نشر علوم وحق طلبی وخیرخواهی عباد دراواخر عزلت گزیده

وجه همت از معاشرت خلق برتافت تا در سنه ثلثه وسبعین و مأته بعد الالف ازین

جهان فانی بروضه رضوان شتافت وداغ حرمان بردل خرد وبزرگ آن گذاشت

ودرجوار والد بزرگوارش خوابگاه یافت حشره الله فی جواره مع الصدیقین

از نتائج افکار مولانا قوّاس است رباعی در تاریخ وفات تاریخ

از امر خداوند جهاندار قدیم علامه دهر سید خلد مقیم

درباغ نعیم جای او شد قوّاس تاریخ وفاتش طلب از باغ نعیم

دوازده پسر مخلف شد سید ابو الحسن سید جواد سید عبد الهادی سید بهاؤ الدین

سید عبد الرحیم سید علی اکبر سید عبد المهدی سید ابو تراب سید محمد امین سید عبد السلام

السید نعمة الله المعروف بسید آغائی سبط السید نعمة الله الجزائری

حکیمی ماهر وفیلسوفی شاهر بود در تحفة العالم مسطور ست السید العالم السید نعمة الله بن

السید نور الدین الشهیر بسید آغائی سید عالیقدر بود در فنون هندسی وریاضی منشرح الصدر

بشعر وشاعری رغبتی تمام داشت دیوانی تخمینا سه چهار هزار بیت از و بیادگارست

اشعار برجسته دارد سید تخلص میست در جوانیها از شوشتر برآمده در عراق وخراسان تکمیل

علوم ریاضی پرداخت و از انجا بهند افتاده و از بادشاه محمد شاه عزت و احتشام یافت در بستن زیج جدید محمد شاهی سرآمد رصد بندان دقیقه یاب و احذق اختر شناسان بطلمیوس انتساب بود در پتیا و ر در سنه یکهزار و یکصد و پنجاه و یک بلا عقب درگذشت رحمة الله

السید حسین بن السید نور الدین برادر سید نعمة الله سابق الذکر است

در تحفة العالم مسطور ست السید الاولی الاجل الفاضل الادیب الاکمل السید حسین بن السید نور الدین سیدی عالیشان در فنون ادبیه دستگاهی عالی داشت کسب فضائل از والد برور خود نموده در بدایت حال بهند افتاد چندی چار و ناچار بتکلیف محمد شاه در شاهجهان آباد دهلی اقامت نمود اوضاع این کشور منافر طبع آن عالی جناب بود چنین ست حال هر کسی که او را فی الجمله تمیزی باشد باختیار خود رضا بماندن نمید هد بالجمله از شاهجهان آباد به بنگاله و از انجا بر جهاز سوار شده عود بوطن نمود از اسخیای روزگار و بغایت عالی همت بود بدست بذل وایثار که بر سلسله و قبیله نموده و از امدال بسیار عاری گشته مجاور ارض اقدس نجف اشرف گردید و دران مکان بابرکت و احتراز بمطالعه و تحقیق مطالب علمی و عبادات و ریاضات کام روا بود و در همانجا مدفون شد طُوبیٰ لَهٗ وَحُسْنُ مَاٰب در اکثری از کتب علمی تعلیقات شایسته دارد و از و یک پسر یادگار ماند سید محمد علی

السید محمد بن السید نور الدین الشوشتری الجزائری

در تحفة العالم مسطور ست السید الاوحد الامجد السید محمد بن السید نور الدین بعلوم متداوله مربوط و در انشای فارسی بغایت ماهر و جذبهٔ قوی داشت لبس وارسته و آزاده مزاج بود در شوشتر در گذشت و در جوار والد بزرگوارش آرمید اعلی الله مقامه و از و هفت پسر بوجود آمد سید احمد سید علی سید حسن سید معصوم سید طیب سید زکی سید کاظم

السید مرتضی بن السید نور الدین

در تحفة العالم مسطور ست السید الفاضل المحقق الکامل اسوة العرفا السید مرتضی بن السید نور الدین وی از اعاظم فضلای این خاندان و در تقوی و ورع از اولیای زمان متخلق باخلاق حمیدهٔ مصطفوی و متادب باداب مرضیهٔ

مرتضوی بود استفاده علوم معقول ومنقول از پدر و برادر نموده بدرجهٔ کمال رسید
کیفیت ریاضات وسلوک آن زنده جاوید اتساع مقامی عظیم بهنجواهد و در مدت العمر که
قریب بهفتاد رسید بیک خرقه ولب نانی که رازق عباد داده بود گذرانید و درین ظرف
مدت پا از دروازهٔ مدرسه که داشت بیرون نگذاشت باز داد عزلت بسر برد و هنچو یکه
سبق ذکر یافت بامامت جمعه وجماعات و هدایت وارشاد و تدریس عمری سپری
نمود حواشی و تعلیقات مدونه بسیاری در هر فن دارد بنهایت عالی فطرت وصافی
طویت و خجسته اخلاق بود انچه از او صاف کبرای اولیا در کتب و سفائن نوشته اند
حوازاهنا در جهان نشانی نیست در و بودا عاظم وارکان رانجو دراه ندادی و بافقرا آمیزش
نمودی خطب بلیغه اعیاد و جمعاتش آیات بلاغت را دستور بود در خواندن خطبه و قرائت کلام الله
رنگ سرائیدن داود بآیات زبور بود با انیکه بسبب کبر سن اثار هرم و پیری وشکستگی در پیکر
انورش ظاهر بود اما قوت حواس او بدرجه کمال اصلا فتوری وکلالی آن نور دیده ارباب
فضل وکمال را نیافته بود چهار پنجساله بودم که والد مبرور ساعتی سعد بجهت تعلیم معین نموده
دران روز مرا با خود گرفته بخدمت آن بزرگوار شتافت واستدعای تعلیم مرا کرد آنوالا
جناب بعد از بسمله این کلمات را سه مرتبه تلقین نمود رب سهل ولا تعسر و تمم بالخیر و فاتحه
خوانده نوازش نمود در نیکوئی تقریر و شگفته طبعی او دیگر ندیده ام در سن کهولت
بلاا علی انتقال و در بارگاه سید نورالدین مدفون شد اللهم ارحمه واحشره مع
اولیائک وازو بیادگار ماند سید ابراهیم سید اسمعیل سید ربیع سید نورالدین سید تقی

سید حبیب الله السید طالب بن السید نورالدین نورالله مرقدهما فرزند
ارجمند سید موصوف در تحفة العالم آورده السید الکبیر مظهر العوارف ذو المفاخر والمناقب السید
طالب بن السید نورالدین والد راقم آثم و بعلوم متداوله عالم بود همتی عالی و جودی بکمال
داشت گنج شایگان دولت پیشدادیان را در میزان همتش قدر سر موئی نبود و بهرچه دسترس

او بود حتی قوت شبانروزی خود و عیال را از ایثار مستحقین و عجزه قصور نمی نمود خصال حمیده اش
بکمال و بنهایت خوش صحبت و شیرین مقال بود همواره بطریقه امراو طرز اعاظم روزگار گذرانید
در یاری مظلوم وحمایت ضعفا از ظلمه و اقویا بی اختیار بود و هرگز ابقای باطل و تمکین ظالم
نمی نمود با عمال و کارکنان دیوانی بدرشتی و سختی سلوک کردی در عرض پانزده شانزده سال
که بخدمت او بوده ام هرگز ندیده ام که نماز تهجد و شب بیداری از و فوت شده یا بعد از
نیمشب در بستر استراحت باشد اعم از صحت و مرض و همیشه در نماز گریان بود و حق اینست
که مراتب حق شناسی و مجاهدات او را مقامی دیگرست در آخر شب نهم محرم الحرام سنه تسعین
بعد المائة والالف ازین دار بیقرار بعالم انوار پیوسته و در جوار والد بزرگوارش آرمید
اسکنه الله فی جواره وحشره مع اجداده مولانا قواس قطعه بنهایت سنجیده در تاریخ
دارد که دو بیت آن بیادگارست تاریخ

سال فوتش از وی تاریخ آشکار	از دو مصرع خامهٔ قواس زد
جای او جوار بهشت کردگار	بانی وعترت واولاد او

واز و مخلف شد سید محمد شفیع سید محمد جعفر سید صادق سید نور الله سید عبد اللطیف

السید رضی بن السید نور الدین الموسوی الجزائری

الشوشتری از افاضل عصر و اعاظم دهر خود بود در تحفة العالم مسطورست السید
العارف الیهی النوری الباهر المضی السید رضی بن السید نور الدین وی از افاضل
اصحاب عرفان واز اسلام زمان بود کسب فضائل در خدمت والد و برادر نموده بدرجه
کمال رسید علوم ظاهر و باطن را جامع و وارستگی عجیب از سیمای او لامع بود حواشی و تعلیقات
در اکثری از کتب علمی از و دیده ام در انشاد شعر فارسی باستقامت سلیقه و جودت ذهن
و شور سروش و نمک کلام از جمله یکه تازان و به نیکوئی تقریر و حسن تحریر محسود ابنای
زمان بود در جوانی او و سید حسین برادرش بهند افتاده بعد از روانگی او در حیدر

بشاهجهان آباد بتکلیف ابو المنصور خان که از اعاظم قزلباشیه خراسان و بوزارت اعظم
مفتخر بود اقامت نمود بالآخره عازم وطن شد ودران روزها راه کابل و قندهار مسدود بود
دار و حیدرآباد دکن شد که از آنجا روانه شود و نظام الملک آصفجاه که از اعاظم هندوستان
و فرمان فرمای دکن بود مقدم او را گرامی داشته در انجا نگاهداشت باانکه بسی مشتاق
عود بوطن بود میسرش نشد و در انجا سکنی نمود اما هر قدر که از نظام الملک تکلیف خدمتی
و منصبی باو رفت مقبول نیفتاد حتی بخدمات و مناصب مشروعه مانند صدارت و امثال
آن سر فرو دنیاورد و تن در نداد و هر چند زمانه ناسازگار افتاد بذلت و تبعیت و دنیا از رای
کردن تنها داد پانزده و شانزده سال قبل از وفات خلوت بمزاجش غالب آمده بالمره از خلق
انقطاع ورزید و در صومعه که داشت دلقی در پوشیده بعبادت و حق طلبی بقیه عمر را گذرانید
و درین ظرف مدت پا از صومعه بیرون نگذاشت و اصلا پیرامون انتظام معاش و ابتکار
هم نگردید و دران باب فرزند اکبر خود سید ابو القاسم را مختار کرده بود تا انکه جنازه
او را از صومعه بر آوردند و مدفون ساختند نور الله مرقده و این مصیبت در شب
بست و چهارم جمادی الاولی سنه اربع و تسعین و مائه بعد الالف اتفاق افتاد و دیوان
برجسته و منشآت بلیغه اش دران دیار بر السنه و افواه جاری و اقدس تخلص آن برگزیده بار
از دو پسر مخلف شد سید ابو القاسم و سید زین العابدین و غلام علی آزاد بلگرامی که معاصر
میر رضی مذکورست در تذکره ماثر الکرام میگوید که اقدس تخلص میر رضی شوشتری ست ولد
سید نور الدین شیخ الاسلام بلده شوشتر بود و منصب شیخ الاسلامی آنجا از قدیم الایام با
اجداد او تعلق دارد و ولادت میر رضی در شوشتر سنه ثمان و عشرین و مائه و الف واقع شد
از آغاز شعور دامن بکسب فضائل برزد و علوم عقلی و نقلی در شوشتر از خدمت والد خود
و بعض فضلای آن دیار اخذ نموده و بعد ازان شبدیز سیاحت جولان داد و اصفهان
و قم و کاشان و سائر بلاد عراق و عجم را تماشا کرد و درین اماکن نیز بتحصیل علوم پرداخت

وایضا عراق عرب را سیر نمود و پیشانی سعادت در عتبات عالیات مالید انگاه نطاق عزم
بگلگشت هندوستان بربست و در سنه تسع واربعین ومائة والف از بندر بصره به بندر سورت
رسید وایامی درین شهر توقف نموده از راه دریا سری بدیار بنگاله کشید و در سایه
عاطفت نواب شجاع الدوله ناظم بنگاله بصیغه مصاحبت مدتی بسر برد و بعد انتقال نواب
مذکور رفاقت نواب مرشد قلیخان صوبه دار اوڑیسه برگزید و چون مرشد قلیخان بدکن آمده نیز
مرافقت نمود و بعد چندی از مرشد قلیخان جدا شده در ظلال مرحمت نواب آصفجاه
خدیو کشور دکن مدتی روزگار گذرانید چون مسلک او وارستگی و استغنا است آخر الامر
دست از مصاحبت آصفجاه برداشته در حیدرآباد دکن گوشه انزوا گرفت و با یکی
از سادات نفرش که از مدتی متوطن حیدرآباد اند وصلت نموده بتاهل پرداخت فقیر را
اول در لشکر نواب آصفجاه سنه ستین ومائة والف بامیر بالاقا تهای مستوفی دست داد
بعد ازان در سنه خمس وستین ومائة والف در ورود فقیر بحیدرآباد صورت بست و دیده
وداد یداو مکرر بعمل آمد امروز بی نظیر زمانست و در طلاقت لسان و صنوف فضائل
ممتاز اقران انتهی کلامه مولانا السید زین الدین ابن السید اسمعیل بن السید
صالح بن عطاء الله الجزائری در تحفة العالم مسطور است سید فاضل عالیشان سید
زین الدین علیه الرحمه وی عالمی تحریر و فاضلی بی نظیر است و کسب علوم از خدمت سید
عبدالله نموده بود در اکثر علوم افادت پناه خاصه در نحو که سیبویه عصر و دران فن از
یکه تازان و بغایت بادستگاه بود بر کتب متداوله مانند مغنی اللبیب و مطول و استقصاء شرح
لمعه دمشقیه و شرح نخبه در طی مباحثات حواشی مفیده متفرقه در سلک تحریر کشیده در عراق
و فارس بفیض صحبت بسیاری از فضلای نامدار رسیده خط نسخ را بغایت نیکو و باسلوبی که باید است
نوشتی حقیر در بدایت تحصیل بعض الهیات را در خدمت آن بزرگوار خوانده و تمامی ابنای اعمام
مقدمات را از خدمتش استفاده نموده اند و در حجر تربیت و برکت انفاس شریفش بدرجات

علیا رسیده اند در سن کهولت که عمر او بیکصد و کسری رسید و تمام آن عمر گرانمایه صرف نشر علوم گردید
ازین دار فنا بدار بقا شتافت و در جوار مرقد سید نور الدین خلف سید نعمت الله جزائری
آرامگاه یافت حشره الله مع الصدیقین از و چهار پسر متولد شد سید صالح و سید یعقوب
و سید اسمعیل و سید محمد علی سید یعقوب در عنفوان شباب بی اولاد بعقاب در گذشته
باقی هر سه بزرگواران تا حین تحریر رساله در قید حیات و بزیور علم و فضل آراسته و بحلیه زهد و
تقوی پیراسته اند **میرزا ابراهیم ابن میرزا غیاث الدین محمد الاصفهانی الخوئی**
قاضی اصبهان ثم قاضی العسکر النادری صاحب تکمله امل الآمل آورده که میرزا
ابراهیم مذکور اعجوبه دوران و نادره زمان و فاضل یکتا در عصر خود بلکه در سائر ازمان بود و در
فقه و اصول ماهر و در حکمت حاذق بود و نهایت دقیق النظر و جید الفهم و عمیق الفکر بود و اولا
در بلده اصفهان قاضی بود و ثانیا بقضای لشکر نادری اقامت داشت و من بلقائه مشرف
شده ام بنهایت حلو الکلام و خوش اخلاق و نیک اعتقاد بود از تصانیف او ست
رساله در تحریم غنا که دران بر رساله فاضل معظم سید ماجد کاشی رد فرموده و رساله در بیان
آنکه دراهم و دنانیر سکه دار آیا مثلی یا قیمتی غاصب آنرا مواخذه مثل میشود یا قیمت و نیز
آورده که میرزا ابراهیم مذکور بقتل ظالمی بدار البقا رحلت فرمود و صاحب تکمله اگرچه سنه
وفاتش نوشته بود لکن چون نسخه منقول عنه بنهایت سقیم بود و بخوبی واضح نمیشد لهذا ترک
آن مناسب نمود **محمد امین بن محمد سعید الاشرف بن ملا صالح المازندرانی**
در اجازه ملا حیدر علی مسطور است که مولی محمد امین مذکور فاضل محقق بود از تصانیف
او ست شرحی مبسوط بر قسم کلام از تهذیب ملا سعد الدین تفتازانی و رساله دیگر فارسی
در مبحث امامت **محمد علی بن محمد سعید الاشرف** برادر محمد امین سابق الذکر ست
غلام علی آزاد در مآثر الکرام بعد ذکر احوال پدرش محمد سعید آورده که میرزا محمد علی دانا
تخلص پسر ملا محمد سعید مردی فاضل و شاعر بود و در مرشد آباد فوت کرد الشهید السعید

آقا مهدی بن آقا هادی بن ملا صالح المازندرانی ملا حیدر علی مجالسه ره
بعد ذکر آقا هادی پدر آقا مهدی میفرماید که پسر آقا هادی فاضل آقا محمد مهدی شهید
و مصنف حاشیه شرح مختصر الاصول عضدی ست و نقل کرده اند که آقا مهدی
مذکور در زمان خروج شاه طهماسب ثانی ابن سلطان حسین صفوی بدست افاغنه
قندهار که تسلط بر اصفهان یافته بودند شهید شده اند قاله صاحب تذکرة العلما راز اولاده
آقا مهدی مذکور شیخ محمد بن حاج شیخ محمد زمان قاسانی ست کما فی لسان و دالسید
بشیر الجیلانی الرشتی عالمی خبیر و فاضلی نحریر بود صاحب تکمله امل آورده که
سید بشیر مذکور از فضلای زمان و علمای عصر ابود ماهر در فنون حکمت و محقق در اصول
فقه و حاذق در فقه و دیگر فنون بود و ایضا گفته که بعض افادات و درایات او بمن رسیده
وی عمر طویل یافته و سن شریفش قریب بنود سال رسیده بود که برحمت حق پیوست و ابو علی
صاحب منتهی المقال او را بر حاشیه کتاب خود ذکر فرموده و گفته السید بشیر الجیلانی
کان من السادة الاذکیاء النحادیر میرزا بدر المدعو با آقا میرزا صاحب تکملہ امل آمل آورده
که میرزا بدر امعروف با آقا میرزا عالم و فاضل و استاد من بود و خوانده ام پیش او مباحث کلام
از شرح عضدی و متعلقات او و کتاب العقل و التوحید از کتاب اصول کافی کلینی
قدس الله روحه و نود ضریحه السید ابراهیم بن محمد القمی ثم النجفی ثانیا ثم
الهمدانی ثالثاً صاحب تکمله امل آمل آورده که سید ابراهیم مذکور فاضلی محقق و عالمی
مدقق صاحب فطانت عالیه و درایت نامیه و متقی و بارع و کامل و حاذق در حکمت و کلام
و حدیث و اصول و تفسیر و فقه بود بخدمت وی در مجلس او حاضر شده ام از تصانیف وست
شرح کتاب مفاتیح ملا محسن کاشانی و شرح کتاب وافی و منها از رسائل مفروده السید
محمد ابراهیم القزوینی شیخ علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر کسانیکه اثنای سفر
خود بخدمت ایشان رسیده گفته دیگر از افاضل سید العلما میر محمد ابراهیم قزوینی ست جامع

مقتدای منقول و از اتقیا بود و در دار السلطنت قزوین ایشانرا دیده ام و صاحب شذور در
بعد ذکرش گفته که وفاتش سنه بضع و خمسین و مائة بعد الالف اتفاق افتاد **الحاج اسمعیل**
الاصفهانی الخاتون آبادی صاحب تکمله آورده که وی از اعاظم علما و اکابر فضلا
بود اگرچه در زمان او بودم اما بخدمت او مشرف نشده ام لکن مشایخ و علما را شنیده ام
که مدح و ثنای او بسیار میکردند و تحقیق و تدقیق او را می ستودند حتی که شنیده که فن موسیقی را
که اصعب فنون ست میدانست و درس موسیقی شفا میفرمود و همت و اهتمام او در
تحصیل چنان بود که شرح مطالع تمام با متعلقات آن در عرض مدت هفده سالے خوانده
و با اینهمه کمال زهد و تقوی داشت و لباس او درشت و غذای او فقیرانه بود و مالها
بسیار داشت همه را به برادر خود عطا فرمود و شرط کرد که در ایام و لیالی مبارکه هر سال
علما و زهاد و فقرا را ضیافتهای خطیره بکند و با غذیه لذیذه و اطعمه نفیسه اطعام نماید و آورده
که سلطان اشرف قلیجاوی روزی بزیارتش آمد و آن مرحوم بتعظیم شاه برنخاست و سلطان
مذکور فروتر از و نشست **السید احمد بن امیر محمد حسین الحسینی السکاکی**
صاحب تکمله امل آمل آورده که سید احمد مذکور شهابی ساطع و سیفی قاطع و نوری باهر و قمری زاهر
و دریای ذاخر و در جمیع علوم ماهر و فائق بود و در معقولات و منقولات دستگاه وافر داشت
در اوائل شباب بملاقات او مشرف شده ام و از و استفاده کرده ام و تاریخ وفات
او را یاد ندارم انتهی ملخصا **مولانا احمد الطالقانی القزوینی** صاحب تکمله امل آمل
آورده که مولانا احمد مذکور از اهل طالقان بود و در قزوین نشو و نما یافته و تحصیل علوم
و تکمیل علوم فنون در همان بلده فرمود اسم او در اصل عبد الدائم بود جهلا بتغیر اسم او مکلف شدند
و احمد نامش گذاشتند پس بهمین اسم اشتهار یافت بالجمله مولانا مردی فاضل بود و من
او را ندیده ام اگرچه در زمان او بودم اما مصنفات او را در علوم مختلفه دیده ام من جمله
آنست شرح کتاب الطهاره از کتاب بدایة الهدایه شیخ حر عاملی علیه الرحمه اگرچه ماخذ او شرح

دروس علامه خوانساری بود چنانچه به تتبع بر من ظاهر شد اما خود نظر در ان میفرماید شهادت بفضل و کمال او دارد و از مصنفات او فوائد متفرقه است بر حاشیه عدة الاصول ملا خلیل قزوینی و حاشیه دارد بر حاشیه حاج علی اصغر که بر حاشیه عدة الاصول ملا خلیل مذکور ست و دیگر حواشی دارد بر غیر این دو کتاب و از حواشی او حدت فهم و دقت ذهن و قوت طبع او اشکارست انتهی ملخصا السید احمد الاصبهانی الخاتون آبادی المجاور لمشهد الرضا علیه السلام صاحب تکمله امل الامل آورده که سید احمد مذکور از مجاورین مشهد حضرت امام رضا علیه السلام بود و فاضلے جلیل و عالمی نبیل بود بملاقات او شرف یافته ام و در مجلس درس او حاضر شده مجاورت او را اصباح و مسا نموده ام در بلد یکه او مجاور مولای خود بود و او دا جامع در علم و فضل و متحلے بغایت صلاح و تقوی بود و با وجود تبحر در فقه و رسوخ ملکه اجتهاد احتیاط در افتاد اشت و عمل بغایت احتیاط میفرمود از تصانیف شریفه او رساله دیده ام که تالیف میکرد در جواب اعتراضات بعض مخالفین که از هند فرستاده بود و اعتراضات مذکوره بر کتاب حق الیقین اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمة کرده بود پس جواب آن ناصب را بنهج خوب و اسلوب مرغوب نوشته و بغایت جودت قلمی فرموده و وفات سید احمد موصوف در مشهد مقدس حضرت امام رضا علیه آلاف التحیة والثناء در سنه یکهزار و یکصد و شصت و یک هجری اتفاق افتاد محمد بن سعید بن السید سراج الدین قاسم بن الامیر محمد الطباطبائی الحسنی الحسینی القهپائی مولانا عبد الله طباطبائی بر حاشیه کتاب امل الامل از جامع الرواة نقل کرده که محمد بن سعید مذکور جلیل القدر رفیع المنزلت و عالم و فاضل و کامل و ورع صالح متدین صاحب تالیفات ست از انجمله کتاب مفاتیح الاحکام در شرح کتاب آیات الاحکام ملا احمد اردبیلی طاب ثراه و رساله ایست در احیای موات و حاشیه بر حاشیه فاضل زکی مولانا عبد الله یزدی بر تهذیب المنطق و لادت محمد بن سعید مذکور در سنه اثنی و تسعین بعد الالف است رحمه الله الامیر اسمعیل

انجا تون آبادی صاحب تکمله میفرماید که امیر اسمعیل مذکور از علمای مشهورین بفضل وتحقیق بود والحق که او در دریای افکار تعمق کرده است اما افکار او نضج ندارد از تصانیف اوست شرحی مبسوط وضخیم بر اصول کافی ودیگر حواشی مدونه بر شرح الهیات اشارات ومتعلقات او ورسائل متعدده در حکمت وغیر آن میرزا محمد باقر الشیرازی از جمله ماهرین واعلام در فن حکمت وکلام واز معاصرین شیخ عبدالنبی قزوینی صاحب تکمله اهل آمل بود چنانچه در کتاب تکمله مسطورست که میرزا محمد باقر شیرازی در ایام جوانی بدرجه عالی فائز گشته صاحب ذهن ثاقب وفهم نافذ است وبا وجود حداثت سن بکمال حسن تقریر مشغول درس کتب مبسوطه واسفار کبیره می باشد وحسن تقریرش بحدی ست که محصلین وطلبه علوم از حسن تقاریر وبدائع بیانات او متحیر میشوند بالجمله میرزای موصوف مهارت وافر وبهره باهر در حکمت وکلام وعربیت داشته وصحبتهای مرغوب وسخنهای دلچسپ ومطلوب میداشت انتهی محصل کلامه مولانا محمد تقی الدامغانی از فضلای کاملین ومعاصر شیخ عبدالنبی قزوینی بود چنانچه صاحب تکمله اهل آمل بعد ذکر ووصف او گفته که دیده بودم او را در اثنای سفر اول که بطرف مشهد مقدس امام رضا علیه السلام نموده ام ودر عجب آورد مرا حال فضل وکمال وقوت علمی وی مولا اسمعیل المازندرانی صاحب تکمله اهل آمل اورده که مولانا اسمعیل مازندرانی که از ساکنین خاجوست وان محله ایست از محلات اصفهان وی از علمای فاضلین صاحب تحقیق وتعمق در علوم واز فرسان کلام وفحول اهل علم بود بالجمله صاحب تکمله بسیاری از مدایح ومناقب او ذکر فرموده وگفته که از بعض ثقات شنیده ام که کتاب شفا را بتمامه سی بار ملاحظه فرموده یا بخواندن یا بتدریس یا بمطالعه وشنیده ام که جای چند ورق از کتاب شفا افتاده بود آنرا بیاد خود نوشت چون بکتاب صحیح مقابله کردند در یک حرف یا دو حرف تفاوت بود وکتب معروفه ومتداوله فن حکمت وکلام واصول پیش او بغایت آسان بود واز نشر حرارت تا اینکه مردمان او را مخاطب بخطاب ان هذا لشیء عجاب وان هذا الشیء یراد ساختند

و آن مرحوم با این توغل در حکمت معرفت تام داشت و در فقه و تفسیر و حدیث و در تمام این علوم صاحب تحقیق بود و بالجمله آیتی عظیم از آیات الهی و حجتی بالغه از حجج جناب باری تعالی شانه بود و با این همه اشتغال بعبادت بسیار داشت و زاهد و گوشه‌گیر و عزلت گزین بود و از مردمانیکه برای دنیا تحصیل علم میکردند حسد و بغض داشت و مواظبت بسنن نبویه و اخلاص تام بحضرات ائمه علیهم السلام داشت و صاحب شدت عظیم در تسدید عقاید حقه بود و در اجرای امور دین همت عظیم داشت شنیده ام که مردی نزد سلطان آن زمان حاضر بود و در اثنای سخن آن مرد بهیدین سخنی گفت که دلالت بر انکار معاد جسمانی داشت و بادشاه با او میلی داشت پس شخصی از اهل مجلس گفت که ما نزد مولانا اسمعیل کسی را میفرستیم هرچه او بفرماید حق ست و همان امر اعتقاد باید داشت پس فرستاده بخدمت مولانا آمد و ماجرا بعرض رسانید مولانا فرمود که آن مرد و بادشاه گم خورند بعد از آن امر معاد را با و مفصل بیان فرمود و از تصانیف مولانا اسمعیل کتب بسیار اند و حواشی بسیار بر کتب علوم بیشمار و آنچه بمن رسیده است و پیش من موجود ست رساله ایست در رد بر علامه خونساری در مبحث زمان موهوم و فاتش در سنه سبع و سبعین بعد المأته و الالف

اتفاق افتاد السید ابراهیم القائنی بکسر التحتیة آخره نون الی قائن بلد عند طبس بفتح الطاء المهملة مدینة بین نیسابور و اصبهان و کرمان شیخ عبد النبی قزوینی در تکمله امل الآمل آورده که سید ابراهیم قائنی بعهده شیخ الاسلامی در بلده قائن اقامت داشته وی عالمی عامل بود در بلدهٔ مذکوره او را دیده ام و عالمی با صلاح یافتم رحمه الله تعالی آقا محمد باقر الهمدانی از فقهای عصر خود بود صاحب تکمله آورده که آقا محمد باقر همدانی عالمی فقیه و شیخ الاسلام همدان بود بزیارتش مشرف شده ام وی از اکابر صلحا بود السید محمد باقر بن محمد ابراهیم الهمدانی فرزند ارجمند سید محمد ابراهیم همدانی سابق الذکر ست صاحب ذهن دقیق و فکر عمیق بود و وسعت نظر در علوم حقیه و معارف الهیه بحدی داشته که فوق آن متصور نیست

کذا فی التکملة و ایضاً در ان کتاب مسطور ست که قبل از تالیف این کتاب یعنی کتاب تکمله
بمدت بست و پنجسال او را دیده بودم دام ظله الوریف علی الوضیع والشریف
انتهی کلامه الحاج محمد باقر الرشتی از صالحین و محدثین بود صاحب تکمله آورده
که الحاج محمد باقر الرشتی کان محدثا صالحا الا انه کان اخباریا انتهی آقا محمد باقر المازندرانی
از مجاورین نجف اشرف بود صاحب تکمله امل آمل بسیاری از مدایح و مناقب او آورده
مجملی این ست که گفته آقای مذکور بحر زخار علوم و دقیق النظر و عمیق الفکر و حاوی انواع
معارف بود مدرسه او دار الشفای بیماران جهالت بود و کلمات او اشارات بطریقه نجات
از ضلالات بالجمله بعد از ذکر اوصاف بسیار میفرماید که آقای موصوف تحصیل علوم و اکتساب فنون
در سال یکهزار و یکصد و پنجاه هجری در بلده اصفهان فرموده و نزد اعاظم علمای آنزمان تردد
می نمود تا آنکه فضل او در عراق عرب مشهور شد بنده و مکرر بشرف لقای او مشرف
شدم و نیز گفته که الان هو دام ظله من قطان دار السلام فی مجاورة من یفخر به
سکان البیت الحرام نسال الله الکون فی حضرته والتشرف بمشاهده و خطابه
انتهی مولانا اسمعیل التبریزی صاحب تکمله امل آمل آورده که مولانا اسمعیل تبریزی از اجله
علمای بلده تبریز و شیخ الاسلام آنجا بود و در علم و فضل هرچند متوسط بود اما در اجرای امور
دین و امر معروف و نهی عن المنکر نهایت اهتمام و تشدد داشت و نقل ست که مولانا مردی را
حکم کرد بادای زکوة و حج و آن مرد مالدار بود و چون موثر نیفتاد بخدام خود امر کرد تا او را بزنند
و همچنان کردند و از عجائب حکایات مولانای موصوف آنکه در تبریز توانگری بسیار مالدار
بود و بشدت بخل مال خود را نمیخورد و زنی داشت بعد از فوت او مولانا با آن زن نکاح کرد
و جمیع اموال را برضا و اجازت زوجه بفقرا و مساکین داد و در مدرسه ها صرف نمود و شنیده ام
که آن مال ده هزار تومان بود انتهی ملخصهٔ میرزا محمد جعفر بن سید علی الخفاف
صاحب تکمله آورده که میرزا محمد جعفر مذکور از فضلای عظیم المنزلت و عالی جلیل المرتبت بود متولی

از فرقدین بالا و مرتبه بغایت معلا داشت اگر میدید محقق دوانی وقتیکه آنمرحوم درس حاشیه
قدیمه شرح تجرید میگفت چنان دهشت و حیرت او را عارض میشد که تا نفخ صور بهوش نمی آمد
کجاست شیخ ابو علی که تحقیقاتش را به بیند و کجاست ابو نصر تا تدقیقاتش بشنود و صاحب
تکمله همچنین کلمات بسیار در مدح و مبالغه در وصف وی آورده و نیز گفته که درس حواشی قدیمه را
همچنان فرمود که اتفاق اهل علم ست بر آنکه گاهی هیچ تدریسی اتفاق نشده بالجمله صاحب تکمله
بعد مدح بسیار و ذکر کرامات و مقامات آن علامه روزگار فرموده من شاء فلیرجع الیه

الشیخ علی بن عبد الله بن عبد الصمد بن محمد بن علی بن

یوسف بن سعید الاصبعی البحرانی منسوب بسوی قریه اصبع که از قریهای
بحرین ست جدش شیخ محمد بن علی بن یوسف عالم جلیل و از تلامذه سید ماجد بحرانی
بالجمله شیخ علی مذکور از اکابر حاضرین مجلس درس شیخ احمد بن ابراهیم والد شیخ یوسف بحرانی
بود چنانکه حال مباحثه اش بخدمت او در ضمن احوالش مذکور شد و در لؤلؤه مسطور ست
که شیخ علی مذکور فاضل دقیق النظر خصوصاً در علوم عربیه و عقلیه بود و بخدمت شیخ [illegible]
عبد الله بحرانی قرائت کتاب استبصار نمود جمعی کثیر از فضلا بمجلس درس او [illegible]
از جمله مصنفات او کتابی در ترتیب فهرست شیخ طوسی ست و دیگر شرح [illegible]
شیخ علی بن عبد الله الجد حاجی ست که فاضل فقیه و اعجوبه روزگار در نظم [illegible]
باوجودیکه مشغول قرات بر قبور بود مثل شاگرد خود شیخ علی مزبور که هر دو ایشان شغلها قرات
بر قبرها داشتند و شیخ علی الجد حاجی از تلامذه شیخ محمد بن یوسف مقابی بود و علوم [illegible]
و عربیه و عقلیه و حسابیه را بخدمت او خوانده و ایضاً کتاب شرح لمعه را بخدمت شیخ احمد
بن احمد بن ناصر بحرانی قرات نموده بود و شیخ محمد فقیه و اصولی بحث و دقیق النظر و ظریف
و لطیف و متواضع و صاحب تصانیف بود و نیز شیخ یوسف بحرانی آورده که پدرم میگفت
وقتیکه استادم شیخ سلیمان در عجم بود بخدمت شیخ محمد بن احمد مذکور طلب درس نمودم پس او

از راه تواضعی که با استاد من داشت اجابت نفرمود و سن شریف او قریب بهشتاد سال بود و در نماز جماعت بشیخ حجری اقتدا میکرد و حالانکه خود افضل ازو بود ولکن از راه هضم نفس و تواضع در اختیار امامت تورع میکرد انتهی کلامه الشیخ حسین بن محمد بن جعفر الماحوزی البحرانی منسوب ست بسوی ماحوز بمیم و حای مهمله و زای معجمه در آخر که از قریهای بحرین ست و مشتمل ست بر سه قریه از جمله آن قریه دُونج بضم دال مهمله و سکون واو و فتح نون قبل از جیم که مسکن شیخ حسین مزبور بود و از اعظم اساتذه شیخ یوسف بحرانی و تلامذه شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی بود صاحب منتهی المقال فی معرفة الرجال بتقریب ذکر شیخ یوسف آورده که استادش عالم علامه شیخ حسین ماحوزی عالم عامل و فاضل کامل مجتهد صرف بود و مولانا آقا محمد باقر بهبهانی رحمه الله فرموده است که او طعن بسیار بر اخباریین میکرد و میگفت اخباریان جمعی اند که میگویند انچه خود نمیکنند یقلّدون من حیث لا یشعرون انتهی و صاحب لؤلؤه میگوید که از جمله اسانید من بسوی روایات و مصنفات علمای اعلام آنست که مرا از راه قرأت و سماعت و اجازه خبر داده است استاد من فاضل کامل جامع علوم معقول و منقول و مستنبط فروع از اصول جامع مراتب علم و عمل فائز باکمل مدارج بی خلل شیخ اجل اوحد افخر شیخ حسین بن شیخ محمد بن جعفر بحرانی ماحوزی که زندگانی یافت تا مدتی که عمرش قریب به نود سال رسیده بود سوای آنکه ضعف و نقاهت بجهت کبر سن لاحق حال بود و عجب آنست که او باوجود غایت فضل و علم خود ملکه تصنیف داشت و چیزی ازو بقالب تصنیف نرسید و ایضا آورده که تلمذ و استفاده من بخدمت شیخ مزبور در بلدهٔ قطیف بعد از وفات والدم بعد از آنکه خوارج بر بلاد بحرین استیلا یافته بودند اتفاق افتاد و شیخ مذکور از استاد خود علامه زمان و نادرة الاوان شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی که ذکرش گذشت روایت داشت و ملا حیدر علی مجلسی در اجازه خود آورده که استاد من میر عبد الباقی بن میر محمد حسین بن میر محمد صالح خاتون آبادی از شیخ حسین ماحوزی مذکور روایت میداد

شیخ مذکور را از ملا محمد باقر مجلسی روایت داشت ذوالفضل الاشرف میر آصف القزوینی از فضلای زمان و مسلم الثبوت بین الامثال والاقران بود و شیخ عبد النبی قزوینی در تکملہ امل آمل آورده که میر آصف القزوینی از سادات علماء علمای سادات بود و ایضا گفته که دیده ام من فضلا و علمای قزوین را که بزیارت میر آصف مذکور مشرف شده بودند بسیار مبالغه در مدح و ثنای او میکردند و در عظمت فضل و کمال او بسیار میگفتند اما من بخدمت او مشرف نگشته ام و میر آصف مذکور تحصیل علوم در قزوین و اصفهان پیش فضلای مشاهیر آن زمان در اواخر مائة حادی عشر و اوائل مائة ثانی عشر فرموده تا اینکه سعد اذکا و مهارت وافر از علوم کثیره حاصل ساخت و باوج فضل و کمال رسید و بعد از تحصیل علوم از اصفهان به قزوین و تفلیس و دیگر بلاد تشریف داشت و در آنجا بدرس و تدریس مشغول بود و باوصف کمال فضل مقدس و پرهیزگار و زاهد و ورع بود و ایضا صاحب تکملہ آورده که حکایت کرد من جمعی از ثقات که همراه میر آصف مذکور رحمه الله در محاصره محمودیه در اصفهان بودند در ایامیکه اشتداد جوع و قحط در محاصره مذکوره پدید آمد میر آصف مذکور با جمعی از رفقاء اصحاب خود یک دو رطل و یا یک دو مد از گوشت حمار خریده و مبلغی خطیر بعوض آن داده پس تقسیم فرمود علی السویه حصه هر یک را از رفقا بنحوی که هیچ کمی و زیادتی در ان نبود و اطعام فرمود هر یک از انجماعت را بنفس نفیس خود و حصه خود را موخر گردانید از حصص دیگر احباب بلکه کمی حصه خود فرمود مؤلف گوید که آنچه صاحب تکملہ آورده که میر آصف مذکور در محاصره محمودیه هم شریک بود و ایضا در اواخر ترجمه او میگوید که وفاتش قریب ازین واقعه اتفاق افتاد جزاه الله خیر الجزاء و جعله من سلک الانبیاء والصلحاء والشهداء انتهی مفهوم نمیشود که کدام محاصره بود و زمان محاصره هم معلوم نمیشود علاوه برین سقم نسخه منقول عنه بحدیست که اصلا ارتباط عبارت مفهوم نمیشود و آنچه محصلش ظاهر بود ثبت نموده از جمله مصنفات امیر آصف قزوینی آنچه صاحب تکملہ

آورده است شرح خطبه همام ست که آنحضرت امیرالمومنین علیه السلام مأثور و کتاب
نهج البلاغه و کافی کلینی مذکورست و خطبه مذکوره در باب صفات مومن ست و
دران شرح بطرز بدیع. و بیان سدید پرداخته مولانا عبدالله بن حسین بن
احمد بن جعفر بن احمد بن جعفر البحرانی البربوری از فضلا و مشایخ و کملا بود
از شیخ محمد مقابی بحرانی اجازه یافته و اجازه مذکوره بر ظهر نسخه شرح زبدة الاصول مسمی غایة المامول
نوشته بود و نسخه مزبوره را ملا عبدالله موصوف بدست خود نوشته صورت اجازه
اینست بلغت قرأة الشیخ الاجل الانبل الاواه الشیخ عبدالله بن المرحوم الشیخ
حسین البربوری البحرانی مد فی بقاه فاجزت له بعد الاستخارة ان یروی عنی
ما صح لی روایته وجاز لی اجازته من مولفات الشریعة ومصنفات السنة
الشیعة مشترطا علیه الاحتیاط التام کما اشترطته علی مشایخی الکرام ولی
الیهم فی ذلک طرق عدیدة منها ما رویته قرأة وسماعا واجازة عن مشایخی
الثلثة الشیخ الامجد الشیخ احمد بن عبدالله والاواه الشیخ عبدالله بن علی و
المبرأ من الرین الشیخ حسین بن محمد بن جعفر البحرانیون عن شیخهم العلامة
شیخنا الشیخ سلیمن بن عبدالله البحرانی عن شیخه الشیخ سلیمن بن علی البحرانی
عن شیخه الشیخ صالح بن عبدالکریم والشیخ جعفر بن کمال عن شیخهما الشیخ
علی بن سلیمن عن شیخه الشیخ بهاؤالدین عن ابیه عن شیخه الشیخ زین الدین صاحب
المسالک وشرح اللمعة عن مشایخه المتصلة سلسلتهم الی الامام عن الرسول
عن جبرئیل عن الله سبحانه وتعالی وکان ذلک فی اوقات عدیدة فی
طریق الهند بعد الانصراف من نصرفور بتاریخ سابع عشر شهر ذی القعدة
الحرام سنه ۱۱۲۴ وکتب فقیر ربه واسیر ذنبه تراب اقدام اخوانه المومنین
خادم خدام العلماء الاخباریین الاقل الجانی والقن الفانی محمد بن علی بن

عبدالنبی امتنا بن البحرانی والحمد لله وحده وصلی الله علی من لا نبی بعده وآله اجمعین،

مولانا میرزا محمد تقی بن میرزا کاظم بن ملا عزیز الله بن اخوند ملا محمد تقی المجلسی

ملا حیدر علی آورده الفاضل العالم النحریر جدی میرزا محمد تقی طاب ثراه صاحب الاخلاق الحسنه والسجایا المستحسنه وآورده که مولانای مذکور صاحب تصنیفات و تالیفات بود از انجمله کتاب بهجة الاولیاء در احوال صاحب العصر والزمان علیه السلام در فارسی است ولادتش در سنه تسع وثمانین والف بوده ووفاتش در ماه شعبان سنه تسع وخمسین ومائه والف واقع شد وایضا ملای مذکور آورده که وانا اروی عنه وجادة عن جده العلامة من قبل الام المولی محمد باقر المجلسی طاب ثراه ومیرزا محمد تقی مذکور جد بلا واسطه ملا حیدر علی مجلسی بود میرزا محمد تقی الاصفهانی الشمسابادی المعروف بالماسی

صاحب تکملة امل الآمل آورده که میرزا محمد تقی مذکور از فضلای متقدسین وعلمای بالیقین ومتعبد وزاهد وپرهیزگار بود واکثر اوقات گریه میکرد بخوف خدا وودائم الحزن از عذاب خدا بود ومحترز ومجتنب از عقاب خدا بود ودر بلده اصفهان مدتها اقامت جمعه وجماعت داشت وفیض بسیار باهالی آن بلده میرسید میرزا مذکور در مقبره مولانا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه در سنه بضع وخمسین ومائة بعد الالف دفن شد مولانا سلطان محمد القائنی صاحب تکملة امل الآمل

آورده که آنچه محصلش اینست که مولانا سلطان مذکور فقیهی زاهد وعابد بغایت زهد وکمال عبادت بود ودر امر دین وتصحیح جاهلین تشدد داشت وسخی وشجاع بود انتهی مولانا اسمعیل الکرجی صاحب تکملة آورده که شنیده ام وی عالمی فاضل وصاحب تحقیق وتعمق بود وبعد ازین عبارتی آورده که بسبب سقم نسخه بخوبی مطلب آن واز رسیدم اما ظاهر مفهوم میشود که مراد صاحب تکمله اینست که ملا اسمعیل مذکور بسبب صحبت مردی صوفی مشرب مائل بتصوف گردید والله اعلم بحقیقة الحال مولانا السید محمد باقر بن السید اسمعیل الاصفهانی الخاتون آبادی

صاحب تکملة امل الآمل آورده که میر محمد باقر فرزند میر اسمعیل سابق الذکر است فاضلی متبحر

و بمعالی رفیعه فضل وکمال همچو فضل کمال پدر خود بمقتضای الولد سر لابیه مطابق بود
بود و او را در امور بزرگ حاصل بود که هیچیک از علما را در غالب ازمان حاصل نشده و اول
تقریر دلپذیر وتعبیر بی نظیر چنانچه صاحب تکملة الامل آورده که شنیده ام از حبیب خود میرزا
ابی تراب رحمه الله از مولانا اسمعیل مازندرانی نقل میکرد که او میفرمود که از زمان درس
حضرت ادریس نبی علیه السلام تا این زمان هیچکس خلق نشده که تقریر وبیان او از میر محمد باقر
بهتر و خوشتر باشد وامر دوم قرب سلطان زمان چه آن مرحوم نزد سلطان حسین صفوی
چنین قدر ومنزلتی عظیم داشت که در حیطه بیان نگنجد وسلطان مرحوم او را معلم خود ساخته بود
[illegible] میخواند و او را بحضرت علمای زمان مقدم کرده بود و جمیع امرا
[illegible] وزیر اعظم پیش او خاشع بودند وامرای زمان نمیتوانستند که بحضور او بنشینند
تا وقتیکه او حکم بنشستن میفرمود وایضا شیخ عبد النبی قزوینی صاحب تکمله آورده که از سید استاد
امیر محمد صالح حسینی طاب ثراه شنیدم که میفرمود ما شرح اشارات و دیگر حواشی را
نزد میر محمد باقر میخواندیم انتهی محصل کلامه آقا محمد تقی الهمدانی صاحب تکمله آورده
که آقا محمد تقی همدانی فاضلی عجیب وعالمی غریب از هر دو چشم نابینا بود حالانکه مردمان
پیش او قرآت کتب حکمت میکردند واو در آن باب کلامی بنهج خوب واسلوب مرغوب
میفرمود توضیح امور عویصه ومشکله مینمود و دفع ایرادات وارده وایراد اعتراضات
[illegible] صاحب تکمله آورده که من بخدمتش مشرف گشته ام انتهی کلامه الشیخ محمد تقی
الدورقی النجفی الدورقی بفتح اوله والراء والقاف الی دورق بلد بخوزستان
کذا فی الاتحاف صاحب کتاب تکملة امل الآمل آورده که شیخ مذکور از اعلام
فضلا واز افراد علما بود جامع علوم عقلیه ونقلیه وصاحب تحقیق رائق وذهن فائق و
وطبع رسا بود وآوازه علم وفضل او در عراق عرب اشتهار تمام یافته وعلمای اطراف
وامصار از او اخذ علوم کردند در نجف اشرف متوطن گردیده بود و در آنجا بافاده درس

وتدریس اشتغال داشت بالجمله شیخ مزبور صاحب نظر دقیق وفکر عمیق بود ودر تحصیل وافاده
واستفاده سعی وکوشش بلیغ فرمود که بر اهل شهر خود بلکه تمام اهل عصر خود فائق
وعالی گشت رحمه الله تعالی **مؤلف گوید** که شیخ موصوف از جمله اساتذه مولانا
بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی رحمه الله بود کما یظهر من کتاب منتهی المقال میرزا
محمد باقر بن میرزا علاء الدین گلستانه از فضلای زمانه وعلمای یگانه بود صاحب
شذور آورده که السید الحسیب ذی المناقب میرزا محمد باقر بن
سید محقق امیرزا علاء الدین گلستانه فاضل کامل وعالم عامل بود ملا محمد باقر تبریزی
از و روایت دارد **مولانا محمد سعید جونپوری** از اذکیای فضلا واز اکابر زهاد
وعباد بود وبر اکثر کتب مخالفین وموافقین آگاهی داشت واسع النظر وصائب الفکر
بود واز نتایج افکار او حواشی کثیره بر کتب فریقین بنظر مؤلف رسیده چنانکه نسخه اقبال
علی بن طاوس ره که فقیر دیده اکثر جابجا حواشی نوشته از آنجا دریافت میشود که اکثر اوقات
مشغول عبادت می بود وصاحب ذوق سلیم وطبع مستقیم بود چنانچه صاحب کتاب
اقبال جائیکه ذکر ماه شعبان واعمال آن بیان فرموده مولانا بر حاشیه آن مقام میفرماید
الحمد لله الذی وفقنی لهذا الصیام الی تمام الشهر اکثر من ثلثین سنة فانی لم
اترکه فی الحضر ولا فی السفر ابتغاء لمرضات ثواب البشرة ماذلک سنه جناب نبی صلعم
بعزیز وارجو ان اصوم الشهرین الی منتهی عمری وقد جاوزت من سنی
الی ما عند الله تعالی لعبده فی تلک السنة وذلک السن العالی وقد صرت
الان من تعاقب الالام والاحزان کالشن البالی هذا بسبب عوارض الایام
ولکنی قد متعنی الله بفضله وکرمه الی الان وهو اول مرحلة من مرا
السبعین بالحواس الظاهرة والباطنة خصوصا السمع والبصر کان ذلک
فضل الله یؤتیه من یشاء فلا یخیبنی ان شاء الله تعالی من لا یخیب لدیه الامال

ویوفقنی اللہ الحث علی ارتکاب احسن الاعمال بحرمة جاه محمد وآلہ صلوات اللہ
علیہ وعلیہم بالغدو والآصال وما توفیقی الا باللہ وایضا در مقام ذکر اعمال ماه رجب
بر حاشیہ سفر نا بر الحمد للہ الذی وفقنی لهذا العمل مع سائر اعمال رجب الا قلیلا فانی
ما ترکت منذ قرن وهو ثلثون سنة صوم تمام رجب و شعبان قاطبة فی
السفر والحضر والقبول من معطی المسئول مأمول بحرمة جاه الرسول وآله المقبول
و در جائیکہ صاحب اقبال نوشتہ کہ عمرم بشصت سال رسیده بر حاشیہ آنمقام نوشتہ
کہ کان عمر السید ستین سنة حین تالیف الکتاب وعمری ایضا حین
اقبالی بهذا الکتاب اعنی الاقبال ایضا و بر کتاب قلائد الجمان کہ از تصانیف بعض
اکابر اہلسنت وجماعت ست اکثر جا حواشی نوشتہ چنانچہ صاحب کتاب قلائد جائیکہ
ذکر محمد بن اسحق مطلبی نموده محمد سعید بر حاشیہ نوشتہ هو محمد بن اسحق بن بشار المطلبی صاحب
کتاب سیرة النبی وهو عندی موجودة بفضله ومنه وهو منه سنة علی العبد
الضعیف اقل العبید محمد المدعو بسعید اسعد حاله ونور باله ودفع وباله وجعل
شفیعه محمدا وآله سنة ۱۰۴۳ وایضا در کتاب مذکور جائیکہ صاحب کتاب در ذکر ہمدان
این شعر جناب امیر علیہ السلام نقل کرده شعر

فلو کنت بوابا علی باب جنة　　لقلت لهمدان ادخلی بسلام

محمد سعید مذکور بر حاشیہ این دو بیت نوشتہ　ما سنح لی حین سماعی هذا البیت
من کلام امیر المومنین علیہ السلام وان لم یدرک الظالع شأو الضلیع هذان البیتان

طوبی لهمدان فیما قلت سیدنا　　ولیس غیرک بوابا واماما

بل انت امر بواب ولیس له　　بغیر اذنک دخل نحو مقام

ہمچنین اکثر حواشی وافادات او کہ بر کتب فریقین بنظر رسیده دلالت بر علو مرتبت
و از اصحاب فضل وکمال بودن او دارد واللہ اعلم المحقق المدقق الشیخ

مصنف الحدائق الناظره

یوسف بن احمد بن ابراهیم الدرازی البحرانی صاحب الحدائق
از علمای متاخرین وکملای محدثین وفقهای متبحرین واعاظم اصحاب دین مبین
وارباب انصاف واعتدال میان طریقه اصولیین واخباریین بود کتاب الحدائق
الناظرة فی احکام العترة الطاهرة از تصانیفش در فقه امامیه معروف وشاهدی عادل
بر حذاقت وجامعیت او خصوصا در علم فقه وضبط احادیث ودیگر فضائل اوست
وی از جمله مجاورین ارض اقدس کربلای معلی در حیات وبعد ممات گردید بالجمله آن مرحوم
تفصیل احوال خویش را در آخر کتاب لؤلؤة البحرین فی الاجازة لقرتی العین که معروف
باجازه کبیره است مذکور ساخته واجازه مذکوره را برای دو برادرزاده خود یکی شیخ خلف بن
شیخ عبد علی ودیگری شیخ حسین بن شیخ محمد نوشته وبتفصیل احوال مشایخ وطرق روایات
وسلسله اجازه خود بطرق متعدده از علمای معاصرین خود تا صدوق وابن بابویه وکلینی
ودیگر معاصرین ایشان رسانیده واحوال میلاد ووفیات واسامی تصنیفات اکثر ایشان را مندرج
ساخته ودرین رساله اکثر از انکتاب نقل شد بالجمله ملخص احوالش علی ما ذکره فی آخر
الاجازة المذکورة آنکه ولادتش در سنه یکهزار ویکصد وهفت هجری واقع شده ودر کنار جد خود
شیخ ابراهیم که او مردی تاجر وکریم ورحیم ونیکوکار بود ودیندار بود پرورش یافته واو تعلیم کتابت
بوی فرموده وخط او وخط والد او شیخ یوسف بنهایت خوب بود وبعده بخدمت والد خود بدرس
اشتغال داشت وکتاب قطر الندا وشرح ابن ناظم واوائل کتاب قطبی پیش او خوانده بود
که درین اثنا والد ماجدش برحمت حق پیوست وقریب دو سال بعد فوت پدر خود در بلده
قطیف بوده بخدمت استاد خود شیخ حسین ماحوزی پاره قطبی وبسیاری از شرح قدیم تجرید قرائت نموده وباز
در بحرین رفته ودر انجا تا مدت پنج یا شش سال بخدمت شیخ احمد بن عبدالله بلادی تحصیل علوم نموده وبعد فوت
شیخ احمد مرحوم بخدمت شیخ عبدالله بن علی بلادی قرائت فرموده ودر ضمن این مدت بسوی مکه معظمه سفر نموده
وحج بیت الله الحرام وزیارت اهل بیت کرام انجا آورده باز مراجعت به بلده قطیف نموده وانجا بخدمت شیخ حسین

با حوزه مى سابق الذكر بعد كتاب تهذيب الاحكام مشغول شد تا آنكه در بلده شيراز رسيد وحاكم
آنجا با و باكرام واعزاز پيش آمد و مدتى در آنجا بخوشحالى بسر برده مشغول افاده وتدريس واقامت
جمعه وجماعت بوده ودر آنجا چند رسائل تصنيف فرمود تا آنكه در اهالى بلده مذكوره تفرقه
وتباهى افتاده اموال ايشانرا غارت نمودند پس شيخ مذكور از آنجا بيرون رفته در قصبه فسا
توطن اختيار نمود ومشغول بمطالعه شد وهمانجا كتاب حدائق الناظره را تا باب اغسال تصنيف
فرمود اتفاقا در آن قصبه هم تفرقه پديد آمد ووالى آنمقام كشته شد واكثر كتب شيخ هم در آنجا بغارت
رفت ومدتى بر همين احوال بود تا آنكه بفضل خداوند تعالى شانه بسوى عراق تشريف آورده ودر
كربلاى معلى بعزم مجاورت دائمى اقامت ورزيد وبمطالعه تدريس وتصنيف اشتغال نمود
ودر آنجا شروع در اتمام كتاب حدائق فرمود وچندين مجلدات از آن بمعرض تصنيف
رسيد از آنجمله كتاب الطهارة مشتمل بر دو مجلدست وكتاب الصلوة مشتمل بر دو مجلد وكتاب
الزكوة وكتاب الصوم در يك مجلد وكتاب الحج در يك مجلد ودر اينجا بعد ذكر اين مجلدات
شيخ يوسف مذكور ميفرمايد كه اين كتاب من يعنى حدائق كه اشتمال بر جميع نصوص واحاديث
متعلقه بهر مسئله وجميع اقوال دارد كتابيست كه مثل آن در كتب علماى ما تصنيف نشده است
وهر قدر كه از آن درين مقام اقدس يعنى كربلاى معلى تصنيف كرده ام التزام مذكور
در آن نموده ام لكن آنچه در عجم تصنيف كرده ام مشتمل بر تفصيل احاديث باين شابه نيست
اگرچه اجمالا متضمن تحقيق مسائل وربط بدلائل ست وخواستم كه ناظر آن كتاب محتاج بمطالعه
ديگر كتب احاديث واستدلال نباشد لهذا آن كتابى مبسوط وواسع مثل بحر ذاخر مملو بگوهرهاى
فاخره شده است ونوبت تصنيف آن تا كتاب الحج رسيده است واكنون يعنى وقت تسطير
اجازه مذكوره بتصنيف كتاب التجارة آن كتاب اشتغال دارم ومتوجه ذكر كتاب الجهاد
نشدم زيراكه درين زمان احتياج بآن كمترست مؤلف گويد كه مجلدات ديگر از تجارت
ونكاح در كتبخانه بعض اعلام ابقاه الله الى يوم القيام موجودست ظاهرا بعد تمام اجازه

موسومہ بلؤلؤۃ البحرین بقالب تصنیف درآمدہ و تاریخ اختتام کتاب لؤلؤہ علی یاد جد بخطہ
سال یکہزار و یکصد و ہشتاد و دو ہجری ست و از تاریخ وفات او کہ مذکور خواہد شد ظاہر
میشود کہ بعد اتمام نسخہ لؤلؤہ بمدت چہار سال انتقال فرمودہ و ہم از کلام شیخ مزبور
ظاہر و ثابت ست کہ او دران اوان مشتغل بتصنیف کتاب حدائق بودہ و دست
از اتمام آن بر نداشتہ بلکہ بعض دیگر از تصانیف خود را بجہت اشتغال بآن ناتمام گذاشتہ
و صاحب تذکرۃ العلما آوردہ کہ مسموع شد کہ قدری از ابواب آخر آن کتاب باقیماندہ بود
کہ او برحمت الٰہی پیوست و بعد او بعضی از تلامذہ اش باتمام آن پرداختند والعلم
عند اللہ دیگر از تصانیف شیخ یوسف مذکور ست کتاب سلاسل الحدید فی تقیید ابن
ابی الحدید در دو مجلد و دران کلام ابن ابی الحدید را کہ در شرح نہج البلاغہ بر طبق مذہب
معتزلہ مندرج ساختہ رد کردہ است و در اول کتاب سلاسل مقدمہ شافیہ در مبحث
امامت ذکر فرمودہ کہ لائق آنست کہ کتابی مستقل باشد دیگر کتاب شہاب ثاقب در بیان
بیان معنی ناصب ست و کتاب دررالنجفیہ عن الملتقطات الیوسفیہ کہ مشتمل بر تحقیقات رائقہ
و ابحاث فائقہ است و کتاب عقد الجواہر النورانیہ فی اجوبۃ المسائل البحرانیہ و رسالہ
الصلوۃ متناً و شرحاً و رسالہ دیگر در صلوۃ بعبارت واضحہ و رسالہ محمدیہ در احکام میراث
ابدیہ و کتاب جلیس الحاضر و انیس المسافر کہ بمنزلہ کشکول ست و کتاب میزان الترجیح در
افضلیت تسبیح در رکعت سوم و چہارم و کتاب مناسک الحج و کتاب تحقیق معنی اسلام
و ایمان و کتاب اللآلی الزواہر فی تتمۃ عقد الجواہر و کتاب النفحات الملکوتیہ فی الرد علی الصوفیہ
کتاب تدارک المدارک مشتمل بر بحث بکلام صاحب مدارک کہ یک مجلد ازان مشتمل
بر کتاب الطہارۃ والصلوۃ بمعرض تالیف رسیدہ و باقی موقوف بر کتاب حدائق ماندہ
کتاب مسائل الشیرازیہ و کتاب اعلام القاصدین فی اصول الدین کہ باب اول آن
در توحید بتصنیف درآمد لکن ہر دو کتاب مذکور در حوادث زمان بقضیہ فساد از دست

شیخ مذکور بطهارت رفته‌اند و رساله قاطعة القال والقیل در بحث نجاست آب قلیل مشتمل بر رد کلام ملا
محسن کاشانی و بعضی متاخرین از وی که قائل بطهارت آن بوده‌اند و کتاب کشف القناع عن صریح الدلیل
فی الرد علی من قال فی الرضاع بالتنزیل مشتمل بر بحث بکلام میر باقر داماد در مسائل رضاعت و کتاب
الکنوز المودعه در مسئله اتمام صلوة مسافر در حرم اربعه یعنی مکه و مدینه و کربلا و مسجد کوفه و کتاب الصوارم
القاصمه مشتمل بر تحریم جمع میان دو زن از اولاد فاطمه و کتاب معراج النبیه در شرح من لا یحضره الفقیه
که ناتمام مانده و قلیلی از اول آن تصنیف شده و کتاب المسائل البهبهانیه در جواب مسائلیکه سید
عبدالله بن سید علوی بحرانی از بهبهان فرستاده بود و کتاب المسائل الکازرونیه در جواب
شیخ ابراهیم بن شیخ عبد النبی بحرانی و کتاب المسائل الخشتیه در جواب ملا ابراهیم خشتی و کتاب
مسائل شیخ احمد بن یوسف بن علی بن مظفر بوری بحرانی و کتاب مسائل شیخ احمد بن شیخ حسن بحرانی
و کتاب مسائل سید عبدالله بن حسین الشاخوری کتاب الخطب مشتمل بر خطبهای جمعه از اول سال
تا آخر سال و خطبهای عیدین و کتاب الانوار الحیریه والاقمار البدریه در جواب مسائل احمدیه که
در کربلای معلی واقع شده و قریب بپنجاه و پنج مسئله از ان بیاض رسیده و کتاب مسائل شیخ
محمد بن علی بن حیدر نعیمی بحرانی و دیگر غیر اینها چندین حواشی و اجوبه مسائل است باید دانست
که شیخ مذکور چندین مقدمات متعلق باختلاف مجتهدین و اخباریین را در ابتدای کتاب حدائق مندرج
ساخته و در ضمن آنها فرموده که من در اوائل از جمله نصرت کنندگان مذهب اخباریه بودم و بحث
بسیار با علمای مجتهدین معاصرین خود میکردم و مقاله مبسوطه در کتاب خود مسمی به مسائل شیرازیه
مشتمل بر ابحاث شافیه و اخبار کافیه بتحریر در آوردم لکن بعد تامل کما ینبغی درین مقام و امعان
نظر در کلام علمای اعلام بر من ظاهر شد که اغماض نظر ازین باب باید کرد و سد این اختلاف باید نمود
انتهی سید العلما آقا سید حسین نصیر آبادی طاب مرقده در بعض مصنفات خود بتقریب ذکر
اعتقاد خود درباره اخباریین میفرماید که کسانیکه حظی از انصاف دارند و متوسط‌اند مثل شیخ یوسف
بحرانی و شیخ حسین عصفوری مخالفت ایشان در اکثر جاها مثل مخالفت علمای اصول فیما بینهم مورد

الحسن نسبت میدہ بایشان را از زمرۂ علمای مقبولین سید ابهم صاحب منتهی المقال بعد ذکر مدح و القاب
شیخ یوسف گفته که وی در اول حال اخباری صرف بود و بعد آن بسوی طریقه متوسطه رجوع نموده
میگفت که این طریقه مولانا مجلسی مصنف بحار الانوار است و وفات شیخ موصوف در ماه ربیع الاول
سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و شش هجری واقعشد و تلمیذش مقدس تقی شیخ محمد علی مشهور بابن
سلطان و تلمیذ دیگر حاجی معصوم متولی غسل دادن او بودند و استاد من علامه یعنی آقا محمد باقر بهبهانی
بر جنازه اش نماز کرد و جمعی کثیر خلف جنازه اش مجتمع شدند باوجودیکه ساکنان کربلای معلی
بسبب حادثه که در آن سال بایشان رسیده بود متفرق و متشتت بودند انتهی محصله بنابر
تاریخ ولادت و وفاتش که نقل نموده شد ظاهر میشود که مدت عمرش هفتاد و نه سال یا هشتاد سال
تقریبا بوده است و گویند قبرش نزدیک پاهای شهدای کربلای معلی رضوان الله علیهم و اقعست
رحمه الله وحشره مع من دفن فی جواره صلوات الله علیه ملا حیدر علی مجلسی در اجازه خود آورده
که شیخ یوسف مذکور از شیخ حسین ماحوزی و ملا رفیع مشهدی و غیر ایشان روایت داشت و میر
عبد الباقی ابن میر محمد صالح خاتون آبادی اصفهانی که از و اجازه روایت دارد مرا بسائر
مصنفات و مرویات او اجازه داده است والله اعلم الشیخ محمد علی بن ابوطالب
بن عبد الله بن علی بن عطا الله الزاہدی الجیلانی تخلص او حزین ست از فضلای
باوقار و نوادر روزگار بود میر غلام علی آزاد بلگرامی در ماثر الکرام گفته که حزین شیخ محمد علی سلسله
نسبش بهیجده واسطه بشیخ زاهد گیلانی مرشد شیخ صفی الدین اردبیلی جد سلاطین صفویه می پیوندد
و مولد و منشاء شیخ اصفهان ست چون نادر شاه بر ممالک ایران استیلا یافت و امنی که در عهد
سلاطین صفویه بود برهم خورد شیخ رخت سفر بدیار هند کشید و در سنه سبع و اربعین و مائه و الف
از راه دریا به بندر ته رسید و از طریق سیستان و خدا آباد دار و بلده بهکر گشت اتفاقا دران ایام
عطف عنان فقیر از سند بجانب هند واقع شد و در بلده بهکر با شیخ ملاقات دست داد جامع علوم
عقلی و نقلی ست و در نظم و نثر رتبه بلند دارد آخر راه ملتان و لاهور متوجه دار الخلافت دهلی شد

و قریب چهارده سال درین شهر بعنوان انزوا اقامت گزید و در سنه احدی و سبعین و مائة والف از شاهجهان آباد برآمده چندی در اکبرآباد وقفه کرد و از انجا بشهر بنارس شتافت و صاحب نتایج الافکار بعد ذکر محامد و اوصاف شیخ موصوف گفته که وی در سنه ثلث و اربعین و مائة والف کمر همت بعزم زیارت حرمین شریفین بربست و عند المراجعت عبورش بربلدهٔ لار افتاد و آن دیار از حوادث روزگار که منشاء آن وجود نامسعود نادرشاه بود توقف مناسب ندیده خود را بساحل دریای شور کشیده از بنادر فارس و کرمان و بندر عباس گذشته خود را به بندر ته که از بنادر ملک سند ست رسانید و از انجا بر سیستان و ملتان و لاهور عبور کرده بمنزل مقصود که عبارت از دار الخلافت شاهجهان آباد است فایز گردید و مدتی دران دیار خلد آثار بسر برد و عمدة الملک امیرخان متخلص بانجام سیورغالی سیر حاصل بوی از سرکار محمدشاه بادشاه دهانیده بود و دران فارغ البال بجمعیت خاطر میگزرانید قضارا هجو اهل هند از زبانش سر زده و شعرای شاهجهان آباد را بشورش و پرخاش آورده طاقت و اقامت دهلی در خود نیافته متوجه اکبرآباد گشت و بعد توقف چند روزه از انجا بسیاحت بنگاله شتافت و از بنارس گذشته تا به عظیم آباد رسیده باز رجعت قهقری خود را به بنارس رسانید و دران جا رنگ سکونت ریخته عاقبت خانه ترتیب داد و همانجا در سنه ثلث و ثمانین و مائة والف رو بمنزل آخرت نهاد و آقا احمد بهبهانی در کتاب مرآة الاحوال جهان نما بتقریب ذکر ورود خود در بلدهٔ بنارس نوشته که قریب بخارج شهر واقع ست مقبرهٔ شیخ علی حزین محمد علی جیلانی متخلص بحزین که از احفاد عارف ربانی شیخ ابراهیم معروف بزاهد جیلانی ست مرشد و مطاع شاه صفی جد اعلای سلاطین صفویه رضوان الله علیهم ست و اوصاف آن از غایت اشتهار مستغنی از اظهار ست و شیخ مذکور سلالهٔ آن خاندان و مشعل افروز آن دودمان بود و ولادت باسعادتش در روز دوشنبه بست و هفتم ماه ربیع الاول سنه یکهزار و یکصد و سه هجری در اصفهان اتفاق افتاده و در خدمت جمعی از علمای عالی شان چون والد ماجد خود و شیخ خلیل الله طالقانی و مولانا محمد صادق اردستانی و آقا هادی بن ملا محمد صالح مازندرانی

شارح اصول کافی که ذکرش گذشت و میرزا کمال الدین محمد فسایی داماد مولانا محمد تقی مجلسی
سابق الذکر و فاضل محدث حاجی محمد طاهر اصفهانی و قدوة الحکما شیخ عنایت گیلانی و سید المتبحرین
امیر سید حسن طالقانی و فاضل مدقق میرزا محمد طاهر خلف میرزا ابو الحسن قائنی که در ریاضی نادر زمان
بود و استاد العلما مولانا شاه محمد شیرازی و جامع المعقول والمنقول اخوند مسیحائی فسوی تلمیذ
استاد الکل آقا حسین خونساری و مولانا لطف الله شیرازی تلمیذ فاضل محدث مولانا محسن کاشانی
و فضلای دیگر تحصیل مراتب فضل و کمال نموده و باندک زمانی مقتدای انام و مرجع خاص و عام
و در اغلب علوم امام گردید و مدتی بسیاحت فارس و عراق و عجم و خراسان و طبرستان و حجاز و یمن
و بر عمان گذرانیده بملاقات جمعی از علما و اعیان رسیده است چون فاضل ربانی میرزا علاء الدین محمد
گلستانه و فاضل متبحر مجتهد آقا جمال الدین محمد خلف اکبر علامه نحریر استاد الکل آقا حسین خونساری
و آقا رضی الدین محمد خلف دیگر آن مرحوم و اخوند مسیحای کاشی تلمیذ و داماد آن مرحوم و فاضل
متبحر شیخ جعفر قاضی اصفهان و فاضل محقق میرزا حسن خلف مولانا عبد الرزاق لاهیجی ساکن
دار المومنین قم مولف کتاب شمع الیقین در عقائد دینیه و جمال الصالحین در اعمال و رساله
در تقیه و مولانا محمد گیلانی مشهور بسراب و مجتهد کامل مولانا بهاء الدین محمد اصفهانی مشهور
بفاضل هندی و سید فاضل کامل سید هاشم همدانی و فاضل متبحر کامل صدر الدین محمد سے
اصفهانی و مدرس مدرسه همدان استاد جد این فقیر و مولانا ابو الحسن اصفهانی ساکن نجف اشرف
و فاضل مقدس شیخ یونس نجفی و عالم و زاهد شیخ احمد جزائری و شیخ مفید شیرازی و مولانا محمد
فراہی و سید الاتقیا و رئیس العلماء والصلحا سید هاشم نجفی و مولانا محمد علی شیرازی مشهور بسکاکی
و فاضل ادیب سید علیخان بن سید نظام الدین احمد حسینی مشهور بحجازی شارح صحیفه کامله که از
احفاد امیر غیاث الدین منصور شیرازی ست و عالم عامل مولانا عبد الکریم اردکانی و فاضل
محقق میر عبد الغنی اصفهانی که در میراث رساله دارد و شیخ سلام الله شولستانی شیرازی که از خلوت
انزوا اگر نمود و در کوه بنی مقام داشته است و مجتهد کامل ملا محمد رفیع گیلانی مجاور مشهد مقدس رضوی سے

وسید نور الدین ابن سید نعمت الله جزائری ساکن شوشتر و امیر سید علی و برادرش میر سید حسین
ولدین سید الافاضل میر عزیز الله جزائری که در خرم آباد فیلی ساکن بوده اند و اواخر
ایام فاضل محدث کامل استاد المجتهدین و رئیس المتاخرین اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه را
در سن طفولیت دریافته است و از تذکرهٔ آن مرحوم که در مجلی از احوال خود نوشته است
معلوم میشود که بمرتبه علیه عالیه اجتهاد رسیده و بشرف اجازهٔ جمع [illegible] ی اعلام مشرف شده
و مولفات و رسائل بسیار از کلک [illegible] در روزگار یادگار است چون رسالهٔ وجوب
مسح رجلین و رسالهٔ قضا و قدر و رسالهٔ حدوث عالم و رسالهٔ توفیق که در توافق حکمت و شرع
نوشته است و حواشی شرح حکمت اشراق و رسالهٔ ابطال تناسخ و حاشیه الهیات شفا و رساله
در مدارج حروف و حاشیه بر شرح هیاکل النور و شرح رسالهٔ کلمة التصوف شیخ اشراق
و فرس نامه و رسالهٔ مدت العمر که در اوقات تحصیل هر مسئلهٔ مشکله را که حل نموده دران ضبط
کرده است و غیر اینها از رسائل بسیار و چهار دیوان رفیع بنیان متضمن سی هزار بیت شعر که
هر یک بحریست لبالب از لآلی ثمین و گلزاریست پر از گلهای رنگین مراتب فضیلت و علمش
و غایت فصاحت و بلاغت و متانت و حلاوت کلامش از مطالعهٔ آنها بر هنرمندان و علمای
بی مرض و فضلای خالی از غرض ظاهر و هویدا میگردد در دار الایمان اصفهان روزگاری با عزت و
حرمت و احتشام گذرانید و در خدمت سلطان حسین و شاه طهماسب بجلالت قدر ممتاز و چون
قره باصره باعزاز بود و در ایام تسلط افاغنه بآن کشور و سلطنت نادر شاه افشار و ویران شدن خاندان
معدلت شعار از فرط علو همت و پاس حقوق آن دولت و اطلاع بر حقوق صفویه بر سلاطین
بابریه و عدم اطلاع بر رسوم و عادات مردم هندوستان بقصد استمداد از محمد شاه وارد این کشور
گردید چون بشاهجهان آباد رسید و از اوضاع و اطوار پادشاه و گرفتاری وی بدست امرا مطلع شد
نهایت پشیمان و نادم شد ولکن از سطوت نادر شاه قدرت بر معاودت نداشت شاه
طهماسب قبل از گرفتاری خود بوی مکتوبی در کمال آداب نوشت و تکلیف بر معاودت نمود

چون بر حقیقت عاقبت امرش مطلع بود قبول نکرد و معذرت خواست و درین کشور شهر بنارس را
مسکن خود نمود و از معاشرت خلق دامن افشاند و دران بلده در سنه یکهزار و یکصد و هشتاد یک
برحمت ایزدی پیوست بارگاه او مطاف زمرهٔ انام و مزار خاص و عام ست و در شب دوشنبه
و پنجشنبه بر مقبرهٔ او عجب انبوهی و ازدحامی میشود و در بعض کتب تواریخ مسطور ست شیخ محمد علی
حزین از ابنای شیخ تاج الدین ابراهیم معروف بشیخ زاهد گیلانی ست نسب او به پانزده واسطه بشیخ
موصوف میرسد از غایت اشتهار که صیت فضائل او اقطاع عالم را فرو گرفته مصنفات او در جمیع
عالم عموما و در هند هم خصوصا دائر و سائر ست در هنگامهٔ نادر شاه از ایران دیار وارد هندوستان
گردید و مدتی در شاهجهان آباد گزرانید و از انجا رخت بشهر بنارس کشید و همانجا رحل اقامت انداخت
و دران بلده قبری برای خود ساخته انتظار اجل موعود میکشید و اکثر بر زبانش میگذشت که بتقدیر
دیر چه راست و برای قبر لوحی از سنگ تراشیده اینچند کلمه و بیت بران نقش کرد بر سر لوح
اسم بسم الله تعالی بعد از ان محسن قد اتاک المسیء بعد از ان العبد الراجی رحمة ربه الغفور
محمد المدعو بعلی بن ابی طالب الجیلانی و در پائین لوح این مطلع خودش مرقوم ساخته

روشن شد از وصال تو شبهای تار ما | صبح قیامت ست چراغ مزار ما

و در پهلوی مزار این دو بیت

زبان دان محبت بوده ام دیگر نمیدانم | همیدانم که گوش از دوست پیغامی شنید اینجا
حزین از پای ره پیما بسی سرگشتگی دیدم | سر شوریده بر بالین آسایش رسید اینجا

و در همان قبر مدفون گشته شخصی این تاریخ بطریق تعمیه گفته

تهی گشته هیهات روی زمین | ز شیخ محمد علی حزین

بظاهر بعد اخراج حرف زای معجمه که عدد هفت باشد تاریخ وفات شیخ مذکور خواهد بود مؤلف گوید
شیخ مذکور تصانیف خود را در بعض رسائل خود بدین عنوان آورده و گفته و اما ما صنفته
من الکتب والتعلیقات والرسائل فی ظعنی واقامتی فاکثر من ان اقدر علی ذکره

وعدة فان حوادث الايام قد نبذتني من بلدة الى بلدة هاديا من فرط الاهوال و
تشتت البال منديار الى ديار حتى طفت الاقاليم من غير ارادة ورغبة الى الاسفار
عاديا عن الاحمال والاثقال فلم يجتمع عندى ماكتبته ونسيت كثيرا من الوسائل
والفوائد فمنها كتاب روايح الجنان وكتاب خلاصة المنطق وكتاب الرموز الكشفيه
وكتاب شرح عيون اخبار الرضا وكتاب جامع نفيس سميته مدة العمر وكتاب كنز الكرم
وكتاب دعايم الدين وكتاب الفصيح وكتاب التوجيه بقول قدماء المجوس فى المبدأ
وكتاب شرح الرساله للشيخ شهاب الدين يحيى المقتول وكتاب انيس الفواد فى حقيقة
الاجتهاد لم يعمل مثله وكتاب اللباب فى علم الحساب وكتاب جوامع الاداب وكتاب
الوصيه وكتاب كشف الغطاء فى تحقيق الغناء وكتاب النصرة وكتاب الانساب وكتاب
التعليقات فى الطبيعى والالهى وكتاب المراصد فى الرايج والكاسد وكتاب الرمح
المصقول فى الطعن على اكثر قواعد الاصول وكتاب الذخر والسعادة فى العبادة و
كتاب الفوائد العليه لم يكمل منه عشرون فصلا واسال الله التوفيق لاتمامه
وكتاب كشف التلبيس فى هدم اساس ابليس شبع فيه القول على رد القياس وكتاب
سيف الله المسلول على اعداء ال الرسول وكتاب جلاء الافهام فى علم المساحة
وكتاب الصراط السوى فى غواية الغوى وكتاب نجح الطلب فى استخراج ضلع المكعب
واستكشاف معضلات الهندسة وكتاب كد القلم فى حل شبهة جذر الاصم
وكتاب التعليقات على مبحث الفلكيات من الشفا وكتاب التعليقات على الامور
العامة من شرح التجريد وكتاب التعليقات على كتاب المطارحات للشيخ المقتول
وكتاب التعليقات على الفصوص للمعلم الثانى ابى نصر الفارابى وكتاب التعليقات
على كتاب النجاة للشيخ الرئيس ابن سينا وكتاب التعليقات على مقامات العارفين من
شرح الاشارات وكتاب التعليقات على غوامض المجسطى وكتاب التعليقات على

التلويحات للشيخ المقتول وكتاب التعليقات على التذكرة لابن رشيد وكتاب التعليقات على شرح المقاصد وكتاب شرح رسالة الحكيم عيسى بن زرعة وكتاب الرد على القائل بنسخه وكتاب الدعوات الصالحات واسماء الله الحسنى الفتها في مشهد مولاى امير المؤمنين عليه السلام وكتاب خواص بعض السور والآيات كتبته ايضا في النجف الاشرف وكتاب شجرة الطور في شرح آية النور كتبته في مشهد طوس على مشرفه السلام وكتاب لوامع المشرقة في تحقيق الواحد والوحدة وكتاب جوامع الكلم وكتاب مدارج العلية وكتاب شرح قصيدتي المدح في المدة ... رحمه الله مكة المباركة وشرحتها في بلدة لحسا ... السيد الجليل السيد حسين المكي من آل صحرا وكتاب الديباج في ابانة ... الزجاج وكتاب هداية الامم في الحدوث والقدم وكتاب النية وكتاب الجوابات عن مسائل سأل عنها الشيخ احمد بن محمد الصيمري العراقي وكتاب الجواب عن المسائل الطبرية وكتاب الجواب ... نصر الله الحائري في مواضع من كلام الشيخ ابن العربي وكتاب خلق الاعمال وكتاب معنى الصمد وتفسير سورة التوحيد وكتاب تفسير سورة هل اتى على الانسان وكتاب الناسخ والمنسوخ وكتاب تحقيق الازل والابد والسرمد وكتاب الطول والعرض وكتاب العين في شرح القصيدة العينية للسيد الحميري رحمه الله وكتاب الفصول البليغة وكتاب مختصر البدايع والعروض والقوافي وكتاب تجويد القرآن وكتاب فتح الابواب وكتاب المشاهد العلية وكتاب حيوة الاخوان وكتاب بهجة الاقران وكتاب معراج النفس وكتاب راح الارواح وكتاب المقلة في بيان النقطة وكتاب الفضائل في احياء سنن الاوائل وكتاب اللمع في ازهاق البدع وكتاب سير عبد الله بن بديل ابن ورقاء الخزاعي الازدي رضي الله عنه واخباره وكتاب هشام بن الحكم ومناظراته وكتاب فوائد العرب واخبارهم وكتاب اخبار ابي الطيب المتنبي احمد بن

الحسين بن عبد الصمد الجعفي الكوفي وذكر بعض اشعاره الفايقة وكتاب اخبار الصاحب
الجليل كافي الكفاة اسمعيل بن عباد الطالقاني وذكر ما وصل الي من فصوله ونوادر
اشعاره وكتاب نوادر ابي الحسين مهيار الكاتب الديلمي واخباره وذكر بعض غرر
اشعاره وكتاب اخبار ابي تمام الطائي حبيب بن اوس وبعض اشعاره وكتاب اخبار
الشيخ الصفي الدين الحلي ونوادر اشعاره وكتاب اخبار المحقق الطوسي قدس الله روحه
وكتاب اخبار جدي السعيد الشيخ ابراهيم المعروف بزاهد الجيلاني قدس الله
سره وكتاب ما جرى به القلم واما ما كتبته بالفارسية فكتب منها كتاب معرفة
النفس وتجردها وكتاب ابطال التناسخ وكتاب بشارة النبوة ذكرت فيه من التورات
والانجيل وصحيفة يوشع وكتاب شعيا ما يدل على نبوة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم
وكتاب الاغاثة في الامامة كتبته في مكة المباركة زادها الله تعظيما وكتاب بحث
القدم والحدوث وكتاب فتح السبل وكتاب مقالات بعض المشايخ وكتاب
تجريد النفس وكتاب المعيار في الاوزان الشرعيه وكتاب النسب التاليفيه
وكتاب فوايد الطب وكتاب آداب دعوة الاسماء والاذكار وكتاب مختصر الدعوات
والزيادات وكتاب الحلبات وكتاب معرفة الباري وما يتعلق به وكتاب مصابيح
الظلام في اداءة الكلام وكتاب الصيد والذبايح وخواص الحيوان وكتاب اصول
المنطق على طرز انيق وكتاب شرح بعض خطب امير المومنين عليه السلام وكتاب احكام
الشك والسهو في الصلوة وكتاب دستور العقلا في آداب الملوك والامراء
وكتاب شرح دعاء عرفة لسيد الشهدا عليه السلام وترجمه دعاء المشلول
وترجمة دعاء الصباح وترجمه الجوشن الصغير وترجمة الدعاء المعروف
بالعلوي المصري وتفسير سورة الحشر وشرح القصيدة الجيمية الفاوضية وكتاب
معرفة الاجسام وتناهيها وكتاب الموسوم بجام جم في بيان المواليد وكائنات الجو

وکتاب ابطال الجبر والتفویض وکتاب وجوب النص علی الامام وکتاب الخواص المجربه
وکتاب العلاجات الغریبه وکتاب معرفة اللالی وکتاب شرح مطلع الانوار فی الهیئة
وکتاب شرح مصباح الشریعة وکتاب شرح بعض فصول افلاطون الالهی وکتاب المواریث
وکتاب الدلالة علی الخیر وکتاب سبب الاختلاف فی الاخبار وبیان طریق جمعها
وکتاب فی تحقیق الرویا واصول علم التعبیر وکتاب الرد علی النصاری فی القول
بالاقانیم وکتاب الموائد السماویة وکتاب الجمع بین الحکمة والشریعة ودفع شبهه
المخالف کما هی الغاغة وترجمه رسالة الافیون للشیخ الرئیس وترجمه الرسالة
الموسومة بالصفیحة فی علم الاصطرلاب لشیخنا البهائی طاب ثراه مع زیادة توضیح
وتحقیق وترجمة منطق التجرید وترجمة کتاب اقلیدس فی الهندسة مع زیادة
توضیح وترجمة نوادر محمد بن ابی عمیر الازدی وذکر سیرة واحواله ورسالة
الکر واحکام المیاه ورسالة سیرة المتعلمین ورسالة تضعیف الشطرنج ورسالة
حل بعض الاشعار من کلام خاقانی ورسالة مناسک الحج کتبته فی اثناء سفر الحجاز
وکتاب المناظرات والمحاضرات کتاب آداب العزلة الخلوة وکتاب آداب المعاشرة
وکتاب معرفة التقدیر واحکام النجوم وکتاب جر الاثقال وما یناسب له وکتاب
الاسنی فی تحقیق قوله تعالی ثم دنی فتدلی فکان قاب قوسین او ادنی وکتاب
التعریف فی حصر انواع القسمة وکتاب الحیوة والممات فی الحث علی العلم وذم العطلة
وکتاب المعادن وکتاب فلذة الاکباد حاصل رسالة ابی عبد الله المعصومی فی
العشق وهو اعظم اصحاب الشیخ الرئیس مع زیادات وافادات شریفة وکتاب
التحلیه والتخلیه وکتاب الادعیة والادویة وکتاب التالیف بین الناس وکتاب
فضل العراق وکتاب تذکرة المعاصرین من الشعراء وکتاب تکمیل العلوم
وکتاب ریاض الحکمة وکتاب مواعظ الحکماء وکتاب فضائل القرآن

وکتاب تقسیم الاسماء ومعانیها وکتاب شرح رسالة الوالد العلامه رضی الله عنه فی تحقیق الحرکة وکتاب شرح رسالة والدی ایضا قدس الله روحه فی عمل المسبع والمتسع فی دائرة اب ج من التعالیم وکتاب شرح الرسالة ایضا لوالدی قدس سره فی قول ارسطو لم صار ماء المطر خفیفا وترجمه رسالة الوالد العلامة طاب ثراه فی بیان قل الروح من امر ربی وایضا ترجمه رسالة الوالد اعلی الله مقامه فی تحقیق ماهو الحق فی مسئلة العلم وایضا ترجمه رسالة الوالد نور الله مضجعه فی تحقیق قوله علیه السلام عرفت الله بفسخ العزائم وحل العقود وکتاب المواهب فی لیلة الرغائب فی بیان کلام فرفوریوس حیث قال الخیرات منها ماهی شریفة ومنها ماهی ممدوحة ومنها ماهی بالقوة کذلک ومنها ماهی ناقصة الی آخر کلامه کتبته فی لیلة واحدة وذلک من فضل الله سبحانه علی وکتاب الفرق بین اللمس والمس ومایتعلق به ویتفرع علیه وکتاب شرح رسالة ابی یوسف یعقوب بن اسحق الکندی فی تحقیق النفس وکتاب المفصل فی خبر اعثم الی آخر کلام وکتاب الزکوة ورسالة معرفة القبلة ورسالة فی دلالة الفعل المضارع المثبت وذکر الاقوال ونصرة قول ابی حیان فی اشتراکه بین الحال والاستقبال ورسالة فی جواب السؤال عن الاربعة المتناسبة ورسالة فی جواب مسئلة فی الوضوء ورسالة فی تدوین بعض ماکتبته الی الاصحاب ورسالة فی ذکر احوال الفاضل العارف افضل الدین محمد القاسانی رحمه الله وذکر بعض مکاتیبه وغوائده المختصرة ورسالة فی جواب المسائل التی وردت من خراسان ورسالة فی جواب مسائل وردت من جیلان ورسالة فی الجواب عن السوال الذی ورد من قسطنطنیة ورسالة فی النوافل اللیلیة ورسالة مایعمل فی لیلة الجمعة ورسالة حصر ضروریات الدین ورسالة الحسن والقبح العقلیین ورسالة ترکیة النفس علی القولین قول ارسطو وقول

افلاطن الالهی و رسالہ فی بیان القوۃ القدسیۃ و امکان النفوس
القدسیۃ فی النوع الانسانی علے قول المشائین و تجویز الکشف و
الالهام علی رأی الاشراقیین والصوفیہ و رسالۃ الفرق بین
العلم والمعرفۃ و رسالہ اصول الاخلاق و رسالۃ تجدد
الامثال و رسالۃ البحث مع الشیخ السهروردی فی الرؤیۃ و رسالۃ
اقسام المصدقین بالسعادۃ الاخرویۃ و رسالۃ فی شرح
قصیدۃ اللامیۃ و رسالۃ الکسوف والخسوف و رسالۃ
فی تحقیق صلوۃ الجمعۃ و رسالہ فی الامامۃ والبحث عن شرائطها
و رسالۃ فی تحقیق بعض المسائل التی اشتهر الخلاف فیما بین
الامۃ المحمدیۃ صلے اللہ علیہ وآلہ و رسالۃ فی بیان خوارق
العادات والمعجزات والکرامات شمس الدین فقیہ تخلص وی بود
در تذکرۂ نتائج الافکار مسطور است گنجینۂ فنون دلپذیر شمس الدین فقیہ کہ اصلش
شاهجهان آباد است بیکر لطیفش در سنہ خمس عشر و مائۃ و الف ہمانجا قبائے
هستی پوشیدہ و سلسلۂ نسب آبائی او بعباس عم النبی صلے اللہ علیہ وآلہ و از
طرف مادر بسادات منتهی میشود وے از اعیان آن دیار جسارۃ انثار است
بخدمت علمائے وقت بکسب کمالات گرائیدہ از ذہن نقاد استعداد
شائستہ و دستگاہ بایستہ بہمرسانید و در فنون نظم و نثر و معانی و بیان و بدیع
و عروض و قوافی از نخبین روزگار گردید و در آغاز عشرۂ خامسہ بعد مائۃ و الف
ترک عوائق دنیوی کردہ کسوت فقر ادر بر کشید و در همان روزہا متوجہ سیاحت
دکن گشتہ در اورنگ آباد رنگ قیام ریخت و پس از پنجسال بمعیت قزلباشخان امید
بشاهجهان آباد مراجعت کرد امرا و اکابر آن بلدۂ فرخندہ بتنظیم و تکریمش مسیر دا ختند

علی الخصوص فیما بین وی و علی قلیخان ظفر جنگ داغستانی سه رشته ارتباط و اتحاد بمرتبه کمال استحکام یافته بود و مدتی برفاقت نواب عماد الملک وزیر ابن امیر الامرا فیروز جنگ بن آصفجاه پرداخت پس از قطع تعلق مرافقت نموده در اکبرآباد منزوی گشت از تصنیفات وی دیوان و مثنوی و اله سلطان و حدائق البلاغت مشهور ست و آخر عمر بعزم زیارات امکنه متبرکه باورنگ آباد برخورد و بتوقف یکهفته سری به بندر سورت کشید و از انجا بعد فوز بمنزل مقصود و حصول نقد مراد ببصره رسید بعزیمت هند بمرکب دریای شور نشست قضارا کشتی شکست و سرمایه حیاتش در گرداب فنا افتاد و این ماجرا در سنه الف و ثلث و ثمانین بعد المأتین و الف رو داد از تصانیف اوست حدائق البلاغة و مثنوی شمس الضحی و مثنوی در مکنون الشیخ ابو صالح محمد مهدی بن محمد صالح الفتونی العاملی منسوب ست بسوی فتون بفا قبل از تای دو نقطه بالا مضمومتین و واو ساکنه قبل از نون که شاید یکی از مواضع جبل عامل ست وی از تلامذه ملا ابوالحسن شریف عاملی بود و بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی و میرزا مهدی شهید رابع از تلامذه آنجناب اند و از و روایت داشتند از تصانیف شریفه اوست کتاب نتائج الاخبار در جمیع ابواب فقه حاوی اکثر مسائل و احادیث ائمه اطهار علیهم السلام جناب آقا سید حسین مخاطب بسید العلما طاب ثراه در بعض اجازات خود نقل کرده که من از والد خود شنیدم که حکایت میفرمود که سید اجل بحر العلوم طباطبائی ذکر میفرمود که فقه مساوی و استنباط جمیع فتاوی مرتبه ایست جلیله که علمای زمان ما را از جمله کسانیکه بملاقات ایشان رسیده ام حاصل نشده مگر دو کس را که یکی از انها شیخ محمد فتونی ست بعده جناب موصوف گفته که شاید درین کلام اشاره بآن باشد که شیخ مذکور جمیع ابواب فقه را ببحث و استدلال در کتاب خود نتائج الاخبار بمعرض تالیف در آورده ست و آن کتاب جامع اکثر مسائل و آثار در سائر ابواب فقه است که مستند باحادیث منقوله از جناب حضرات ائمه اطهار ست آقا سید محمد مهدی بحر العلوم طاب ثراه در اجازه خود که برای سید عبد الکریم بن سید عماد الدین بن السید محمد بن السید جواد موسوی قمی در مقام ذکر سلسله و سند مشائخ خود فرموده

ومنها ما اخبرنی به بالوجوه الثلثة المذکورة شیخنا العالم المحدث الفقیه واستاذنا الکامل المتتبع النبیه نخبة الفقهاء والمحدثین وزبدة العلماء العاملین صاحب الاخلاق الکریمة الرضیة والخصال الحمیدة المرضیة واحد عصره فی کل خلق رضی ونصف علی شیخنا الامام البهی السنی بن صالح محمد المهدی الفتونی افاض الله علی نفسه الشریفة القدسیة مراحم الفاضلة الانسیة عن شیخه الاعظم رئیس المحدثین فی عصره وقدوة الفقهاء فی دهره المولی ابی الحسن الشریف الفتونی قدس الله نفسه وطیب رمسه عن شیخه خاتمة المحدثین الجلة وناشر علوم الشریعة والملة العالم الربانی والنور الشعشعانی خادم اخبار الائمة الاطهار وغواص بحار الانوار خالنا العلامة المولی محمد باقر لعلوم الدین رفع الله درجته فی اعلی علیین الخ الشیخ محمد باقر بن محمد باقر الهزارجریبی موطن او هزارجریب است که یکی از بلاد نفیسه مازندران ست وی از اکابر مجتهدین اعیان مشایخ وشاگرد میرزا ابراهیم قاضی اصفهان وشیخ محمد قاسانی بود آقا سید مهدی بحر العلوم از وی روایت دارد سید عبد اللطیف خان شوشتری که از جمله معاصرین جناب شیخ بود درکتاب تحفة العالم بتقریب ذکر اعلام مجاورین نجف اشرف آورده دیگر فاضل نحریر آقا محمد باقر هزارجریبی طاب ثراه فیلسوف زمان ونادره جهان درفن معقولات وریاضی وطبیعی آیتی بود درسن کهولت بود که بخدمت او رسیدم عاطفتی بی پایان ومحبتی افزون بهم رسانید ازکثرت امراض صعبه قادر بر مطالعه وافاده نبود استدعای خوندن زبدة الاصول والهیات شفا ازخدمتش نمودم از فرط اشفاق قبول فرمود شروع کردم طول نکشید که وفات نمود طیب الله ثراه انتهی وبحر العلوم طاب ثراه دراجازه خود که برای شیخ محمد حسن نجفی قلمی فرموده درذکر طرق ومشایخ خود میفرماید ومنها ما اخبرنا بالوجوه الثلثة المذکورة شیخنا العالم العامل العارف الحائز لانواع العلوم والحقائق والمعارف جامع المعقول والمنقول

ومقرر الفروع والاصول الشيخ محمد باقر بن المولى الفقيه محمد باقر الهزار جريبي
قدس الله رمسه الشريف عن شيخيه العلمين الفاضلين المحققين المدققين الشيخ
الافضل الاوحد الحاج محمد القاساني ثم الاصبهاني والشيخ الفاضل الجليل الامير ابراهيم
القاضي بدار السلطنة اصبهان عن مشايخهما العلماء الفضلاء النبلاء السيد
العلامة وحيد عصره وفريد دهره شيخ الاسلام ومفتي الانام الامير محمد حسين
ابن العالم العامل الصالح الامير محمد صالح الخاتون آبادي والشيخ الفقيه العالم
الرباني الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود علي الاصفهاني والشيخ الفقيه النبيه
العالم الرضي والفاضل المرضي المولى محمد قاسم الهزار جريبي عن شيخهم الامام
الهمام غواص بحار الانوار ومروج اخبار الائمة الاطهار خالنا العلامة الفهامة
المولى محمد باقر المجلسي رفع الله مقامه **ملا محمد صالح بن عبد الباقي بن ملا محمد صالح**
المازندراني از افاضل عصر خود بود مولانا حيدر علي مجلسي رحمه الله در اجازه خود آورده كه ملا
محمد صالح مذكور پدر مادر من است و از تصانيف اوست كتابي در تهذيب اخلاق انتهى
امير عبد الباقي بن العلامة امير محمد حسين بن امير محمد صالح الخاتون آبادي
الحسيني از افاضل نامدار شيخ اجل اكمل شيخ يوسف بحراني صاحب حدائق بود و از و روايت
دارد و هم از والد ماجد خود امير محمد حسين مذكور اجازه روايت حديث داشته و آقا سيد مهدي
طباطبائي ملقب به بحر العلوم طاب ثراه از امير عبد الباقي مذكور اجازه روايت دارد
با جمله امير موصوف عالي نحرير و مدقق و محقق عزيز النظير بود و حضرت بحر العلوم مذكور در اجازه
كه براي شاگرد خود سيد حيدر بن علي موسوي تحرير فرموده بتقريب ذكر مشايخ و بيان طرق
خود آورده و ما اخبرني به اجازة جماعة من اصحابنا الاجلاء العظماء منهم السيد
الجليل الراقي في التقوى والمجد العلى اعلى المراقي الامير عبد الباقي عن ابيه السيد
السند الاعظم الفقيه المعظم شيخ الاسلام ومربي العلماء الاعلام الامير محمد حسين

الاصفهانی الخاتون آبادی آقا سید حسین الخوانساری ہمعصر استاد الکل آقا باقر بہبہانی
واستاد محقق قمی صاحب قوانین بود ملا شفیعا در کتاب اجازۂ خود موسوم بروضۃ بہیہ در ضمن احوال
محقق قمی آوردہ کہ صاحب قوانین بعد از آنکہ از علم ادب چیزی از والد ماجد خود تحصیل فرمودہ
خدمت جناب منزہ عن کل شین آقا سید حسین خونساری تحصیل فقہ واصول فرمودہ واین
کلام ظاہر میشود کہ آقای موصوف در فن اصول وعلم فقہ خیلی صاحب دستگاہ بود واللہ اعلم
السید حسین بن ابی القاسم الموسوی عالمی خبیر وفاضلی نحریر بود واز جملہ مشائخ حضرت
آقا سید مہدی ملقب بحر العلوم طباطبائی بود صاحب شذور او را بعالم وفاضل وادیب منشی
ستودہ وگفتہ کہ بحر العلوم طاب ثراہ از سید حسین موصوف روایت حدیث دارد اشتہ
وسید حسین مذکور از مولانا محمد صادق بن مولانا محمد بن عبد الفتاح مشہور بسراب روایت دارد
چنانچہ بحر العلوم در اجازہ خود کہ برای شیخ محمد حسن نجفی نوشتہ بتقریب ذکر مشائخ خود میفرماید السید
السند الوجیہ والعالم الادیب الادیب النبیہ الامیر سید حسین بن الفقیہ
العالم قدوۃ الفضلاء الاکادم الامیر ابی القاسم عن شیخہ المحدث الفقیہ
الفاضل الفائق المولی محمد صادق بن الفاضل العالم العلامۃ المولی محمد بن
عبد الفتاح المشہور بسراب عن والدہ عن شیخہ علامۃ العلماء المحققین
وزبدۃ الفقہاء المجتہدین المولی محمد باقر بن محمد مومن الخراسانی السبزواری
صاحب الذخیرۃ والکفایۃ عن السید الجلیل والعالم النبیل السید نور الدین علی
بن ابی الحسن الموسوی العاملی عن الشیخین العالمین العاملین اخیہ لابیہ السید
السند الاوحد السید محمد صاحب المدارک واخیہ لامہ الشیخ الفقیہ الفاضل
المؤتمن ابو المنصور الحسن بن الشہید الثانی عن ابیہ السید الجلیل علی بن ابی الحسن
عن الشہید الثانی رحمہما اللہ انتہی موضع الحاجۃ مولانا السید حسین بن امیر
ابو القاسم الحسینی القزوینی صاحب شذور آوردہ کہ سید حسین مذکور عالم وفاضل

و مجتهد و محدث و فقیه ماهر و حاذق بود و روایت حدیث از پدر خود داشت و بحر العلوم
طباطبائی از تلامذهٔ سید حسین موصوف بود و ازو اجازهٔ روایت داشته و تاریخ کتابت
اجازهٔ مذکوره در ماه ربیع الاول ۱۱۹۴ سنه اربع و تسعین و مائة و الف بود و نقل اجازهٔ
مزبوره در رشد ... مسطور است و مولانا بحر العلوم در اجازهٔ خود که برای تلمیذ خود
سید حیدر بن سید علی موسوی نوشته بتقریب ذکر مشایخ خود میفرماید و منهم فخر
السادة الاعاظم و نخبة العلماء الاكارم العالم الورع والفاضل المطلع المضطلع
الامير سيد حسين الحسيني القزويني عن ابيه السيد الماجد الكريم والفقيه المتكلم
الحكيم الامير سيد ابراهيم الى آخر الاجازة از تصانيف شريفه اوست كتاب معارج الاحكام
فى شرح مسالك الافهام و شرائع الاسلام و كتاب مستقصى الاجتهاد فى شرح ذخيرة المعاد
والارشاد و كتاب الدرارى الثمين فى الرسائل الاربعين و من جملة ما اشتمل عليه كتاب
رفع الالتباس عن احكام الناس و كتاب قصد السلوك فيما يملكه المملوك و كتاب الايضاح
الحجة فى حل الظهر يوم الجمعه و كتاب اختيار المذهب فيما يصحبه الانسان من الذهب و
كتاب مواهب الوداد فى مواريث الاحفاد و كتاب غاية الاختيار فى مناكحة الكفار
و كتاب حكم بيع الوقف و غيرها و كتاب نظم البرهان فى احكام الايمان مع شرحه كذا سنه
الشذور مولانا السيد ابو الحسن بن السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمة السيد
نعمة الله الجزائرى الشوشترى در تحفة العالم مسطور است السيد الفاضل الامين
السيد ابو الحسن بن السيد عبد الله گرامى اختر برج سرورى و فضيلت و يكتا گوهر
درج برترى و مكرمت بعد از فوت والد بزرگوارش مصطبه آراى بزم افادت و مشعله
افروز انجمن افاضت بود و تلمذ در خدمت والد بزرگوار خود نموده بمدارج عليه رسيده
در جوانيها بحيدرآباد دكن افتاده از اوضاع زشت اين مملكت بغايت متنفر گرديد عود بوطن مألوف نمود
اكثر ميفرمود كه مردم آنديار از اعالى و ادانى هر يك به پندار خود مغرور و در تميز نيك و بد اشتباه

بغایت عدیم الشعور و اکثر فرومایه گان از خر و بیگانه اند علم و جهل را در نظر با درجه مساوات
و بر ارتکاب مناهی افتخار و مباهات دارند بالجمله بحکم وراثت و قابلیت منصب جلیل
شیخ الاسلامی از پیشگاه خان نیکو سیرت محمد کریم خان زند باو مرجوع و بخدمت آن پادشاه
معزز و محترم و در فن طبابت بقراط زمان و سر آمد اطبای عالی مقام و احذق حکمای اعلام
بود حدسی صائب و ذهنی رسا داشت در هندسه و ریاضی صاحب دستگاه و در علوم
دیگر نیز افادت پناه بسی رسائل شریفه مدونه در طب و حساب و ریاضی دارد خلاصة
الحساب را در خدمتش خوانده ام شرحی مبسوط بر مفاتیح شروع نموده بود داعی اجل فرصت نداده
و باتمام نرسید آنقدر که به بیاض رسید و منقح نوشته شده است در ماه شوال بسنه یکهزار و
یکصد و نود و سه ازین سرای فانی بعالم جاودانی انتقال نمود و حسب الوصیه در بقعه
علیحده مدفون گردید بارگاه معروف ست و از وبوجود آمد سید محسن سید محمد ابن سید محمد
السید مهدی بن السید عبد الله بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری
الشوشتری برادر سید ابو الحسن سابق الذکرست صاحب تحفة العالم ذکرش به بنغو
آورده السید الفاضل الزاهد الکامل السید مهدی بن سید عبد الله وی از افاضل روزگار
دار شد او لاد عم عالی مقدار اگرچه از اکثر برادران کوچک ترست اما بهره او از علم و تقوی
او فر بود ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء از اعیان زمان به علم و تقوی نادره دوران
و استغنائی داشت که تا این زمان کسی را باین وارستگی ندیده ام گنج قارون و حشمت
سلیمان را در نظر والای او قدری نبود و از فرط علو همت و تقوی با سند علمای عظام ...
هرگز آلوده بمشاغل دنیا نشده بوضع گوشه نشینان معاش می نمود بحکم تقدیر که او را گذار ...
شده بهندوستان افکند بعد از رسیدن باین دیار و ملاحظه کردار شناعت آثار و اوضاع
قبیح اطوار این مردم بغایت نادم و متاسف گردید چند مرتبه بعزم عود بوطن مالوف روانه شد
میسر نیامد چار و ناچار در مرشد آباد بنگاله اقامت نمود با اینکه حکام و فرمانروایان همه نیکو به گیها

نسبت باو مرعی میداشتند اما آن بزرگوار همیشه کاره مکث در انعقام و بس مشتاق بعود وطن و ملاقات بنی اعمام بود مکرر از و شنیده ام که میفرمود عمری برایگان درین کشور برباد دادم چه از آغاز ورود باین مملکت تا این زمان که فزون از بست سال ست مدام خلقی آمد و شد و اوقات مرا ضائع داشته اند و من همیشه بصعوبت تنهائی و رنج بیکسی گرفتار بوده ام و اگر بکوهی یا غاری مسکن گزیده بودم باینهمه گوناگون رنج و عنا که اکنون هستم مبتلا نبودم بالجمله در سنه ست و مأتین بعد الالف ازین سرای عاریت رخت بربست اللهم انشر علیه شآبیب الرحمة در یکی از باغات آن شهر مدفون گردید صاحب آن باغ که یکی از اعاظم و اخیار بود بشرافت مقبرهٔ او مسجدی و تعزیه خانه متصل بمرقد منورش بنا نهاده و موقوفات بسیار وقف آن سرکار نموده در جمعات و ایام متبرکه رسم مرثیه خوانی در آنجا شیوع و آن مرقد مبارک مطاف آنمردم ست میرزا محمد رضای اصفهانی علیشی تخلص که شاعر شیرین زبانیست و در ورود باین کشور از معاشرین این بی نام و نشان و در استقامت سلیقه ممتاز اقرانست قطعه متضمن وفات وارد ثبت افتاد

رکن ایمان سیدِ مهدی دریغ — زین جهانِ فانیِ مغرور شد

زین مصیبت بر همه اهل جهان — روز روشن چون شب دیجور شد

زین خراب آباد پر اندوه و رنج — بر تماشای جنان مامور شد

جبرئیل از بهر دفنش در بهشت — از پی استبرق و کافور شد

از فروغ روح آن عالیجناب — جنت المأوی سراسر نور شد

گفت تاریخ وفاتش پیر عقل — با علی و مصطفی محشور شد

و از و چهار پسر مخلف شد یکی در شوشتر سید فرج الله سه در بنگاله سید حسن سید حسین سید محسن السید محمد شفیع بن السید طالب بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری عم سید عبد اللطیف خان شوشتری که برادر سید موصوف ست در کتاب تحفة العالم گفته

ذو الفضل الجمیع والشان الرفیع السید محمد شفیع بن السید طالب رحمه الله فرزند نخستین والد
بزرگوار و نسبت بمن و دیگر برادران بغایت نیکوکار بودند که در فهم و استقامت سلیقه
و جامعیت فنون علمیه خصوصاً ریاضی و اصول فقه موصوف و به تبحر بین الافاضل معروف
طبعش نقاد رائج و کاسد و محک ناقص و کامل و پیوسته ملجای ضعفا و غربای بردبار ست
و دست دریانوالش رشک ابر بهار بود در شوشتر از عم عالی مقدارش سید عبدالله
عربیت و نجوم را استفاده نموده بدرجه کمال رسید و از انجا روانه عتبات عرش درجات گردید
و فقه و حدیث را از خدمت شیخ اجل شیخ مهدی فتونی و شیخ یوسف بحرانی و اصول را
از استاد الافاضل آقا محمد باقر بهبهانی اصفهانی و حکمیات را از آقا محمد باقر هزارجریبی که حیثیت
تبحر و فضیلت هر یک ازین بزرگواران خافقین را مالامال دارد و از غایت اشتهار مستغنی
از اوصاف اند تکمیل نموده و در ارض اقدس کربلا مجاور گردید شیخ مهدی و شیخ یوسف در
مراتب فقه و حدیث و رجال ایام اعلام و ملک الکلام و از جمله اخباریین بودند بالجمله
سید عالیمقام سالها در خدمت آقا باقر بهبهانی تلمذ نموده و از برکت انفاس آن وحید دوران
باعلی درجه فضیلت صعود نموده و در شرح مبسوطی که بر مفاتیح ملا محمد محسن کاشانی نوشته
آن والا مقام او را مدد و معاون و در آن اماکن با برکت و اعزه پیوسته ضیابخش انجمن
افاضل و مصاحب دانشوران کامل بود در فن طبابت جالینوس زمان و انگشت نما و
در استخراج احکام نجومی ید بیضا می نمود به بعضی وجوه بجانب هندوستان نهضت فرموده بودند
ازان مقام بشوشتر عود و پس باز از انجا روانه ارض اقدس کربلای معلی شد. بسکنی و بعبادت
و حق طلبی مشغول شد تا در سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و شش هجری که مرض طاعون از
قسطنطنیه اسلامبول بعراق عرب سرایت نموده تمامی آن حدود را فرا گرفت و خلقی انبوه
که عدد آنها را خدا داند و بس بآن مرض در گذشتند و در بغداد که اعظم بلدان عراق عربست
در روز اول هفتاد هزار کس مردند و در روز دوم و سوم از حساب در گذشت عتبات

عالیات که مشحون بافاضل و علما بودند همه آنها درگذشتند مگر معدودی که فرار کردند یا در
اجل ایشان تاخیری بود و سید محمد بن سید زینا که از ادبای روزگار بود تاریخ آن الطاعون عظیم
دیده چون اعداد هم باشد که سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و هفت داخل شد الطاعون عظیم
فرمود و آن اینه تا بصره و بوشهر سرایت کرده سکنه بلاد منهور و دیارات و احشام و دیهه
نشینان آن نواح همه بمردند القصه سید محمد شفیع موصوف بعد مدتی بتقریب بعضی بیماریها رفته
شوشتر رفته به معالجه پرداخته شاید که بهوا انسب بود اعلام آن وحشت طبیعت با انس
و جمعیت گراید در اهواز که بهره راه است مرض ذات الجنب اضافه امراض دیگر گشته
در ماه جمادی الاولی سنه اربع و مائتین بعد الالف بالاعلی بال ایشان گردید و داغ حرمان
بر دل افاضل و اتقیا گذاشت و حسب الوصیت بجوار حسین علیه السلام مدفون گردید
حشره الله مع الشهدا و از اولاد او سید محمد علی که در جوانی با ... درگذشت و سید محمد حسین

میر محمد حسین اصفهانی الاصل در تاریخ وفاتش قطعه گفته یک بیت آن اینست

چون دل ز میان فتد ز سال تاریخ — در روح آمد علیه رضوان الله

السید مرتضی بن السید محمد الطباطبائی البروجردی وی از افاضل اخیار و علمای
روزگار و والد ماجد حضرت بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی است در آئینه حق نما در ضمن
احوال جناب بحر العلوم طاب ثراه مسطور ست که والد ماجد حضرت بحر العلوم موصوف
در بروجرد که از بلاد عجم ست منصب امامت نماز جماعت داشته و علم و فضل و کمال و
ورع و تقوی و کرامات و مقامات برافراشته میرزا محمود شارح دره بحر العلوم در بعض
افادات خود گفته السید المرتضی کان عالما جلیلا کما شهد له غیر واحد من
العلماء و لم اقف له علی مصنف سوی مجلد فی شرح بعض مباحث صلوة الکفایة
در مرثیه وفاتش جمعی از علما قصاید غرا انشاد کرده از انجمله خلف ارشدش بحر العلوم مرثیه هاے
گفته ... مرحوم چند اولاد ذکور داشت که از انجمله بحر العلوم و سید جواد که جد میرزا محمود

شارح دره بحر العلوم ست بوده اند بالجمله وفاتش قبل از وفات خلف ارجمند او بحر العلوم
بچهار سال واقع شده پس بحسب ظاهر وفاتش در سنه ثمان بعد مائتین والف بوده باشد
لان وفات بحر العلوم کما سیتضح من ترجمته در سنه اثنی عشر بعد مائتین والف ست
یکی از فضلا تاریخ وفات او را در کلمه مات مرتضی و دیگری فوی بجنات النعیم آمده
یافته مرقد منورش در پهلوی جدش در کربلای معلی قریب مزار شهدای کربلا واقع است
فرضی الله عنه وارضاه استاد الکل آقا محمد باقر بن اکمل الدین محمد الاصبهانی
البهبهانی الحائری ولد و منشا او بهبهان بباء موحده و های ساکنه و بای موحده
دیگر قبل از های دیگر که از توابع بلاد ایران ست و او مدتی در انجا ساکن بود و بعد از ان
بقیه عمر بمجاورت کربلای معلی ممتاز گشت وی از اعاظم مشایخ علمای دین مبین و کبار
فقها و محدثین سند اکثر علمای ما بعد او الی الآن بلکه سلسله تلمذ جمیع مشاهیر ایشان بسوی او
منتهی میشود و لهذا میان ایشان ملقب باستاد الکل فی الکل گردیده صاحب تکمله امل الآمل که
معاصر او بود ذکر شریفش بدینعنوان آورده اقا محمد باقر بن اکمل الدین محمد الاصبهانی
البهبهانی الحائری فقیه العصر فرید الدهر وحید الزمان صدر فضلاء الاوان
صاحب الفکر العمیق والذهن الدقیق صرف عمره فی اقتناء العلوم واکتساب
المعارف والدقائق وتکمیل النفس بالعلم بالحقائق فحباه الله تعالی باستعداد
علوماً لم یسبقه احد منها من المتقدمین ولا یلحقه احد من المتاخرین الا بالاخذ
منه والرافة من العلوم ما لا عین رأت ولا اذن سمعت لدقتها و رقتها
و وقوعها موقعاً فصار الیوم اماماً فی العلم و رکناً للدین و شمساً لازالة ظلم
الجهالة و بدراً لازاحة دیاجیر العطالة فاستنار الطلبة بعلومه و استضاء
الطالبون بفهومه واستنارت فتاواه کشعاع الشمس فی الاشراق مد الله
ظلاله علی العالمین وامد هم بجود وجوده الی یوم الدین و ورا ما اخر احوال آنجناب

آوروه وبالجملة شرح فضل واخلاق وفضل وعبادته لیس فی مقدرتنا ولا یصل الیه
مکنتنا وقدرتنا وتوالیفه کثیرة وتصانیفه غفیرة فی العلوم الخطیرة والفنون
الکثیرة الفقه والرجال واصول الفقه وهی لشهرتها لا تحتاج الی الذکر والعه
والیوم هواد ام الله ظله الوارف علی التالد والطارف مقیم فی ذلک المشهد
صابرا علی مضض الفتن الکائنة لذلک المورد لصغرها فی جنب تلک الفتوحات
وعدم خطرها عند ما یرد علیه من العلوم الواردات وقد رزقنی الله مطالعة
طلعتها المبارکة فی سفرة الحج فی سنة ثمان وسبعین بعد المائة والالف نسأل الله
العود الی تلک المشاهد لنستریح فی المساکن والملاحد انتهی کلامه وسید عبد اللطیف
شوشتری در تحفة العالم بتقریب ذکر سکنه کربلای معلی آورده ذو المناقب والمفاخر المولی
محمد باقر البهبهانی رحمه الله ذکراو بتقریبات گذشت وی از اعلام مجتهدین زمان وقلم
از تحریر اوصاف آن علامه نحریر شکسته ومکسور اللسان واز غایت اشتهار بی نیاز از
اوصاف وبیان ست قریب یکصد سال عمر یافت وتمام آن عمر گرانمایه را دران
سرزمین بهشت آئین صرف افاده ونشر علوم وارشاد مردم ساخت اکثر دران عالی
محفل که افاده فرمابود از مستمعان بودم ونیز صاحب تحفة العالم در ضمن احوال برادر
خود سید محمد شفیع بتقریب ذکر مشایخ واساتذه او آورده که آقا محمد باقر بهبهانی از احفاد
شیخ المحدثین اخوند ملا محمد باقر مجلسی مجتهدی عالیشان واز کبرای اولیای زمان بود قبل از و
فن اصول را اینقدر رواج نبود وبیشتر از فضلای اخباری وقلیلی اصولی با متوسط میانه
اصول واخبار بودند آنقدر که اکنون رواج یافته است رونق بخشیده آن علامه نحریر
وبیان دیگر حالات او خارج از حوصلهٔ تحریر ست واو خود در اصول وحید عصر وفرید دهر
بود دران اماکن پر فیض که عمر او از تسعین گذشته بود بخدمتش رسیده ام چند سال قبل از ین
وفات نمود ملا حیدر علی مجلسی در رساله اجازهٔ نسب خود آورده که نسب آقا باقر موصوف

از جانب مادر بملا محمد تقی مجلسی میرسد زیراکه مادرش دختر ملا نورالدین محمد بن ملا صالح
مازندرانی بود و مادر ملا نورالدین دختر ملا محمد تقی مجلسی بود لهذا آقای مذکور در تصانیف
خود ملا محمد تقی و ملا محمد صالح را جد خود گفته است و اخوند ملا محمد باقر مجلسی را خال خود خوانده
و ملا ابوعلی کربلائی تلمیذش در منتهی المقال بعد از اوصاف و مدائح و القاب آنجناب آورده
ولادتش در سنه یکهزار و یکصد و هجده در اصفهان واقع شد در بلده بهبهان توطن اختیار کرده
بعده بسوی کربلا آمد و گاه گاهی بخاطر اشرفش میگذشت که از کربلا بسوی بعض بلاد نهضت
فرماید پس حضرت امام حسین علیه السلام را بخواب دید که میفرماید لا ارضی ان تخرج
من بلادی یعنی راضی نمیشوم باینکه تو از بلاد من بیرون روی پس بمجرد دیدن این
خواب عزم بالجزم بر اقامت و مجاورت آن ارض اقدس نموده و در بلاد عراق خصوصا
در نجف اشرف و کربلای معلی قبل از آمدنش کثرت اخباریان بود و جهلای ایشان بسیار
متعصب بودند که هرگاه یکی از ایشان میخواست که کتابی از فقهای اصولیین را بدست بردارد
کتاب را بوساطت جامه بر میداشت بنهجی که دستش بآن کتاب مس نشود یعنی از شدت
تعصب و عناد جلد کتب ایشان را نجس میشمردند پس حقتعالی ببرکت قدوم او آن بلاد را از متعصبان
جهال خالی گردانید و مردم از انوار علوم او از ظلمات حیرت رسته بشاهراه هدایت رسیدند
بالجمله تمامی مجتهدین عصر وی اخذ و استفاده از علوم او نموده اند تصانیف آقا باقر محمد و ح
قریب شصت کتاب ست از انجمله شرح مفاتیح ملا محسن کاشانی که از آن جمله شرح ابواب
طهارت و صلوة و صوم و زکوة و خمس بمعرض تالیف رسیده است و بس و آن کتابی بسیار
نیکوست و دیگر حاشیه کتاب مدارک بر ابواب طهارت و صلوة که دران بر مغفلتهای
سید محمد عاملی مصنف کتاب مذکور تنبیه فرموده و مصنف مذکور را در خواب دید که اعتراف
بغفلت خود کرد و اظهار رضای خود بر تنبیهات او فرمود و دیگر از تصانیف او حواشی
و تعلیقات بر کتاب منهج المقال فی احوال الرجال تالیف میرزا محمد استرآبادی که دران

تنبیه بر فوائد و تحقیقات بسیار نموده بنحوی که علمای متقدمین و متاخرین را اطلاع بر چنین تحقیقات میسر نشد دیگر حاشیه بر شرح ارشاد ملا احمد اردبیلی از اول کتاب التجارت تا آخر کتاب است و دیگر حاشیه بر کتاب وافی و رساله اجتهاد و اخبار که در آن شبهات وارده آنرا مندفع نموده و رساله در مسئلهٔ اصل برائت و رساله در بیان حیلهای شرعیه متعلق بربا و ذکر چیزهای که آنرا شرعی گمان میکنند و حالانکه شرعی نیست و دیگر رساله فوائد حائریه مشتمل برانچه فقیه را معرفت آن ضروریست و رساله فوائد ملحقه بفوائد حائریه که آنرا فوائد جدیده گویند و حاشیه بر معالم الاصول و رساله در طهارت و صلوة که حاوی مسائل شریفه و دقائق لطیفه است رساله صغیره فارسیه در احکام زکوة و خمس و رساله مختصره فارسیه در احکام حج و رساله جیده فارسیه در معاملات و رساله صغیره در حرمت غنا و رساله صغیره در ذکر قیاس و رساله لطیفه در حل شبههٔ جبر و اختیار و رساله در بیان جمع بین الاحادیث و اقسام جمع آن و رساله در حلیت جمع بین الفاطمیین که درین مسئله بر شیخ یوسف بحرانی رحمه الله که بر حرمت آن اصرار داشت و نکاح دو سیده از بنی فاطمه را با یک مرد در زمان واحد باطل میانگاشت رد کرده است و رساله مبسوطه دیگر که در همین مسئله است و رساله مختصره دیگر در همین مسئله و رسالهٔ فارسیه در اصول خمسه و رساله در بطلان عقد با دختر صغیره بمحض عزم حلیت نظر بسوی مادرش و محرم گردانیدن او و رساله مبسوطه در استحباب صلوة جمعه و در ابطال وجوب عینی آن و رساله دیگر مختصر در مسئله مذکوره و رساله در حجیت استصحاب و در بیان اقسام آن و ذکر اقوال فقها دران و رساله در بیان کیفیت مناظره که او را با یکی از فضلای اهلسنت و جماعت در باب محال بودن رؤیت حق تعالی واقع شد و آن فاضل از جواب او عاجز شده در مسئله رؤیت متوقف شد و دیگر حاشیه بر دیباجه کتاب مفاتیح متضمن بر چهار مقاله است مقاله اول در بیان اصول معتبره فقهای کرام مقاله دوم در بیان چیزی که جهال آنرا قیاس میشمارند و حالانکه قیاس نیست مقاله سوم در بیان اجماع ضروری و نظری و بیان آنکه شهرت میان علما

حجت ست یا نه مقالهٔ چهارم در عدم جواز تقلید ست و بیان حکم آن کسی که مجتهد حی بهم نرسد
و رساله در بیان حکم شیره انگوری و تمری و مویزی و رساله در بیان حجیت اجماع و اقسام آن
و دفع شکوک وارده دران و رساله در مسئلهٔ عدم اعتبار رویت هلال قبل از زوال و حاشیه
بر کتاب ذخیره و حواشی متفرقه بر کتاب مفاتیح و حواشی بر معالم الاصول و حواشی بر مسالک و حواشی بر کتاب
تهذیب و حواشی بر شرح قواعد و رساله در حکم خونهای که نجاست آن معفوست و رساله
در احکام عقود و رساله در اصول اسلام و ایمان و احکام منکر آن و بیان معنی ناصب و رساله
صغیره در احکام حیض ناتمام و رساله در بیان اینکه مردم در زمان غیبت امام علیه السلام دو قسم اند
یکی مجتهد و دیگری مقلد و قسم ثالث هم متصورست یا نه و رساله در بیان سبب موسوم شدن
بعض اولاد ائمه علیهم السلام باسم خلفای جور و رساله بر حاشیه میرزا جان بر مختصر عضدی که رساله
وجیزه لطیفه ست و سوای این دیگر رسائل و اجوبه مسائل از تالیف او بسیارست که اگر
مجتمع شود چندین مجلدات گردد و اکثر آنها بفارسیست و ایضا صاحب منتهی المقال آورده
که جناب مرحوم را دو پسر و یک دختر بود پسر بزرگ ایشان عالم عامل آقا محمد علی صاحب
کتاب مقامع الفضل و دیگر آقا عبد الحسین و احوال ایشان انشاء الله المستعان در نجم سوم
خواهد آمد و یک دختر که در حبالهٔ نکاح جناب آقا سید علی طباطبائی علیه الرحمه بود و جمعی کثیر
و جمی غفیر از جملهٔ تلامذهٔ آنجناب بوده اند که احوال اکثر ایشان درین کتاب انشاء الله تعالی
مذکور خواهد شد وفات آنجناب در سال یکهزار و دو صد و پنج هجری اتفاق افتاد و پائین
پای شهدای کربلا مدفون گردید تاریخ وفات او چنین یافته اند

گشت از وی درد تازه بخش باقر علم رفته از دنیا

الشیخ عبد النبی القزوینی الیزدی از معاصرین جناب آقا باقر بهبهانی و مولانا بحر العلوم
آقا سید مهدی طباطبائی علیه الرحمه بود عالمی خبیر و فاضلی نحریر ماهر بفن رجال بوده در اجازهٔ
محمد بن محمد صالح لاهجی که از بعض تلامذهٔ آقا باقر بهبهانی یافته بتقریب ذکر مشایخ خود آورده

وقد اجازنا ... جماعة عدة من اصحابنا الاعلام وجماعة من فضلائنا الكرام منهم
السيد الجليل الذي هو زبدة السادة الاعاظم ونخبة العلماء الاكارم العالم العامل
الورع والفقيه الفاضل المطلع الامير سيد حسين القزويني ومنهم العالم الفاضل
المحقق والنحرير الخبير المدقق جامع المعقول والمنقول ومقرر الفروع والاصول
عبد النبي القزويني اصلا اليزدي مسكنا بحق روايتهما عن الشريف الماجد
الكريم والفقيه المتكلم الحكيم الامير سيد ابراهيم والد السيد حسين المنوه
باسمه انتهى ما اردنا نقله و از بعض مقامات کتاب تکملة امل الامل که از تصانیف شیخ
موصوف ست ظاهر میشود که او از تلامذه سید محمد صالح حسینی خاتون آبادی و شیخ محمد جعفر
بن عبد الله الکمرئی الاصفهانی داماد آقا حسین خونساری بوده و دیگر از مشایخ او که در کتاب
مذکور مسطور اند والله یعلم از تصانیف شریفه اوست تکملة کتاب امل الآمل مشتمل بر ذکر کسانیکه
در امل الآمل از معاصرین صاحب امل الآمل متروک شده اند و کسانیکه از متاخرین زمان شیخ
حر عاملی علیه الرحمه اند و کتاب مزبور را بالتماس حضرت بحر العلوم تالیف فرموده چنانکه
در دیباچه ذکر شریف او نموده و گفته اگرچه از مدتی اراده این امر داشتم که تکمیل کتاب امل الآمل
نمایم و اسامی باقیمانده را درج سازم لکن بشغل آن نپرداخته بودیم تا آنکه آن اراده متحتم شد بحکم
آنجناب که واجب الاذعان ست بجنبش شتافتم و مولانا بحر العلوم طاب ثراه تقریظی مشتمل بر مدح
وثنای بلیغ بر کتاب مزبور و در حق صاحبش قلمی فرموده چون بر عظمت و جلالت شان شیخ مذکور
دلالت دارد در ینجا ثبت نموده شد و بعد فقد وفقنی الله وله الحمد للتشرف بما املاه
الشیخ العالم الفاضل والمحقق البدل الکامل طود العلم الشامخ وعماد الفضل الراسخ اسوة
العلماء الماضین وقدوة الفضلاء الآتین بقیة نوامیس السلف وشیخ مشایخ الخلف
قطب دائرة الکمال وشمس سماء الفضل والافضال الشیخ العلم العالم الزکی والمولی
الاولی المهذب التقی المولی عبد النبی القزوینی الیزدی لا زال محروسا بحراسة

الرب العلي وحماية النبي والولي محفوظا من كيد كل جاهل غبي وعنيد غوي في رحم من قال امينا فاجلت فيما املاه نظري ورددت فيما اسداه بصري وجعلت اطيل فيه فكري وادير به ذكري فوجدته افضل من لبوس واذين من عروس واعذب من الماء وادق من الهواء وقد ملأت ازهته القلوب وشحن ببذل المطلوب شعر

لقد وافت فضائلك المعالي تهز معاطف اللفظ الرشيق
فضضت ختامهن وقلت اني غضضت بهن عن مسك فتيق
وجال الطرف منها في رياض كسين محاسن الزهر الانيق
شربت بها كؤسا من معان غنيت بشربهن عن الرحيق
ولكني حملت بها حقوقا اخاف لثقلهن من العقوق
فسامح ان تعيد بي رويدا فلست اطيق كفران الحقوق
وحمل ما اطيق به نهوضا فان الرفق انيق بالصديق

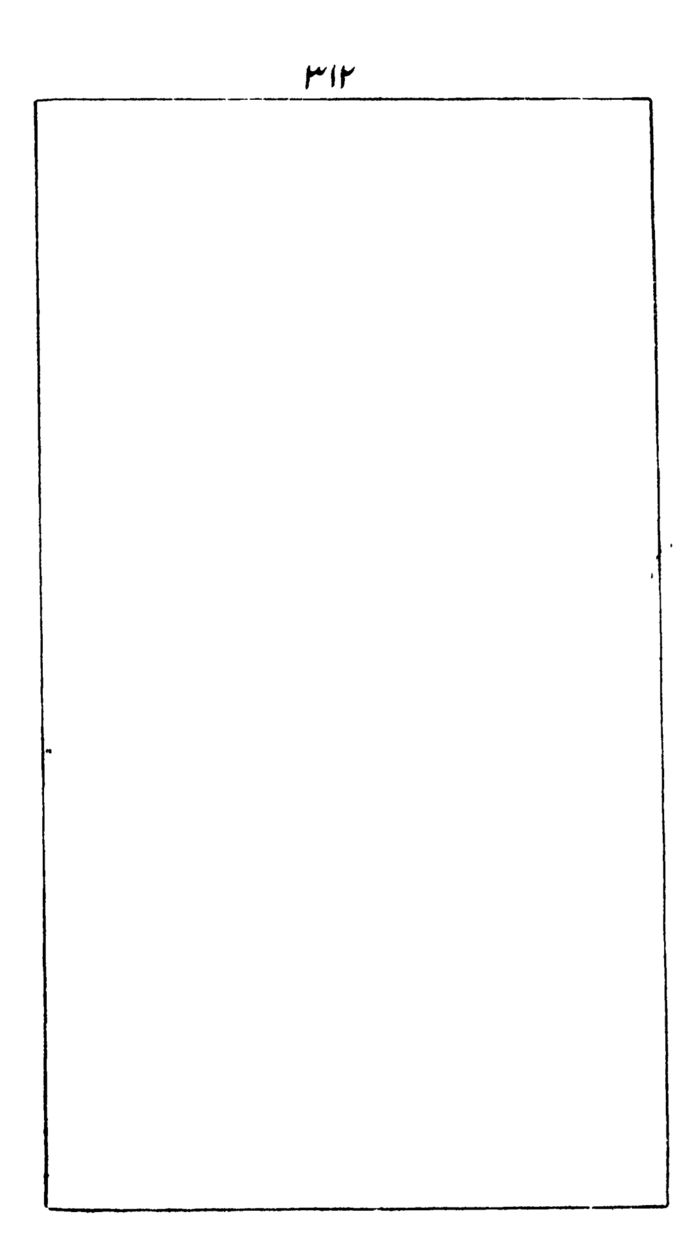
ولعمري لقد جاد واجاد وبذل المطلوب كما اريد منه واراد ولقد احيي واشاد بما رسم وافاد رسوما قد اندرست وطلولا قد عفت ومعاهد قد عطلت وقباب مجد قوضت واركان فضل قد هوت واهدمت وابنية سودد قد انقضت وانتقضت فلله در نعمة وجب على العالمين بل العالمين شكره وبره فكم احيي بجميل الذكر ما قدمات ورد بجميل الثناء ما غبر وفات وكم له في ذلك من النعم والايادي على الحاضر والبادي ومن الفواضل العوادي على المحفل والنادي ولقد نشر فضائل العلماء والفقهاء وذكر محاسن الادباء والاذكياء ونوه بذكر سكان زوايا الخمول وانا منار فضل من اشرف ضوءه على الافول فكاني بمدارس العلم لذلك اهتزت وربت وطربت وبمحاسن الفضل له قد ازلفت وزفت وبمحافل الادب قد اسست وانست

وکانی بسکان الثری و رهائن القبور قد ارتقوا معارج الطور و البسوا ملابس البهاء و النور و تباشروا بالتهنیة و السرور و طفقوا بلسان الحال ینشدون زماد هم هذا المقال شعر

اُحیینا بثنائك السّلسال	فاذهب بنعماها دخن البال
فی النشاتین لك المهنا و الهنا	نیل المنی و الفوز بالآمال

جامع اوراق هم از کتاب مذکور اکثرجا نقل آورده اگرچه کتاب مذکور درین دیار نایاب ست و آنچه که دستیاب گردیده نسخه ایست سقیم تا حرف الجیم در کتبخانه مولانا سیدنا العلامة السید حامد حسین دام ظله العالی بنظر رسیده اما با اینهمه در کتاب مزبور احوال کسانیکه دران منقول گردیده و در دیگر کتب رجالیه کمتر بنظر رسیده اخوین کریمین العالم العامل میرزا حبیب الله و الفاضل الکامل میرزا هدایت الله رحمهما الله هرد و برادر زیب دانش و هنر و فضلای عصر را افسر بودند حاج ملا شفیعا در اجازه خود آورده که هرد و بزرگوار در اصفهان بودند و اخوند ملا حسن شفتی والد محقق ابو القاسم قمی صاحب قوانین الاصول در اوائل تحصیل خدمت این دو بزرگوار اخذ علوم نموده و ایشان حسب الطلب بادشاه عصر خود و اهالی بلدهٔ جابلاق برای قضا و حکومت و ترویج امر شریعت در انجا رفتند و از جانب بادشاه بعهدهٔ شیخ الاسلامی قیام داشتند و اخوند ملا حسن مذکور همراه ایشان بود و صبیه مرزا هدایت الله در حباله نکاح ملا حسن بود و محقق قمی صاحب قوانین از بطن صبیه مذکوره است و نیز از روضه بهیه مستفاد میشود که ملا مرزا حبیب الله موصوف جد مادری ملا شفیعا بوده اخوند ملا حسن الشفتی الجابلاقی منسوب ست بسوی شفت و آن موضعی ست از مواضع رشت که یکی از بلاد عجم ست و جابلاق بجیم فارسی و بای موحده و قاف در آخر که قریه از توابع قم ست اخوند موصوف پدر محقق ابو القاسم صاحب قوانین ست ملا شفیعا در ضمن احوال محقق قمی گفته که اخوند ملا حسن شفتی و الد ماجد محقق مذکور که از اهل شفت بوده و از انجا باصفهان برای تحصیل علوم شرعیه

دفنون دینیه رفت در انجا پیش عالمین عالمین کاملین میرزا ہدایت اللہ کہ جد مادری
ملا ابو الحسن قمی ست و برادر او میرزا حبیب اللہ جد مادری من تحصیل علوم اشتغال ورزید
در وقتیکہ عالمین مذکورین بسوی قریۂ جابلاق رفتہ بمنصب قضا و افتا قیام نمودند اخوند ملا حسن از
ہمراہ ایشان بود و با دختر میرزا ہدایت اللہ کہ والدہ محقق سے قمی ست نکاح کرد و ولادت صاحب
قوانین در ہمان بلدہ واقع شدہ و ہمانجا نشو و نما یافت و از والد خود اخذ علوم ادبیہ
نمودہ بالجملہ ملا حسن عالم و فاضل و جامع کمالات و مشہور در زہد و عبادات ست از تصانیف اوست و کتابیست
بر وتیرہ کشکول موسوم بکاس السائلین انتہے



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وکفی وسلام علی عباده الذین اصطفی نجم سوم از تذکره موسومه
به نجوم السماء فی تراجم العلماء در ذکر برخی از افاضل و اعیان فقها و محدثین و مفسرین
و نبذی از حالات مستعدین و مشتغلین علوم مائة ثالث عشر و بالله اتوکل و اعتصم
العالم الربانی مولانا السیّد محمّد مهدی الملقب بحر العلوم
بن مرتضی بن محمد الحسنی الحسینی الطباطبائی النجفی البروجردی
بروجرد شهریست از قلمرو علی شکر میان او و بلده کرمانشاهان مسافت بیست و هفت فرسخ راه است
زبان اکابر فقها و اعاظم علما از مدح و وصفش قاصر علامه شیخ جعفر نجفی صاحب کشف الغطاء
که از اعاظم تلامذه بحر العلوم بود باین ابیات فصاحت آیات او را ستوده **شعر**

لسانی عن احصاء فضلك قاصر — وفكری عن ادراك كنهك حاسر
جمعت من الاخلاق كلّ فضيلة — فلا فضل الّا عن جنابك صادر
يكلّفنی صحبی نشيد مدايحكم — لزعمهم انّی علی ذاك قادر
فقلت لهم مهمات لست بقائل — لشمس الضحی یا شمس ضوئك ظاهر
وما كنت للبدر المنير بناعت — له ابدا بالنور واللّيل عاكر
ولا للسماء بشراك انت رفيعة — ولا للنجوم الزهر هن زواهر

وله ايضا فی مدحه قدس سرهما

اليك اذا وجهت مدحی وجدته — معيبا وان كان السّليم من العيب
اذ المدح لا يخلو اذا كان صادقا — ومدحك حاشاه من الكذب والرّيب

ومولانا سید جواد عاملی صاحب مفتاح الکرامه در مدح آنجناب قصائد بلیغه فرموده ودر بعض

آنها اشاره بکرامات مشهوره اش نموده از انجمله قصیده ایست که در آخر آن التماس ملاحظه مفتاح الکرامه از حضرت بحر العلوم واشته از تطویل نیندیشیده در ینجا ثبت مینماید

اليك زمام الخلق يا خير مرشد ... وانت نظام الكون فی كل مشهد
وانت امين الله قمت بامره ... علی الدين والدنيا بامر محمد
وحجته العصماء من كل وصمة ... وآيته الكبری علی اليوم والغد
وانك جنب الله خازن علمه ... وانك وجه الله فی كل مقصد
تعاليت عن كنه الانام ولا ادی ... الی كل سر ثاقب الذهن يهتدی
تباين فيك الناس اذ بنت عنهم ... فاضحوا وهم بين غاو ومهتدی
وبين الناس حائرين وانني ... لنا ذرهم فی ذاك غير منقد
ففی كل سر من علائك ظاهر ... دليل لكل نحو مبداه يبتدی
لك المعجزات البينات اقلها ... يقيم علی ساق الهدی كل مقعد
الست الذی اضحی اليهود بمعجز ... تخر اغناة للجدران وللبد
واضحوا جميعا مسلمين وانهم ... حجابذ فيهم كل حبر مسود
يضيفون عن عاد وتلك بيوتهم ... بجنح الدجی معمورة بالتهجد
وقاضی قضات القوم ارشد امره ... وقد كان صعبا لا يلين لمرشد
وقومت زيغ التركمان وكم لكم ... بمكة آيات لكل موحد
وطائفة نهج الطريقة قد عدت ... دائرة هافی غيها كل معتدی
فحين رأت ما يقطع العذر منكم ... تجلی عماها بعد طول تردد
وكم فرقة ضلت فروع اصولها ... رددتم الی الاصل الاصيل الموصل
وللجن والاملاك شان لديكم ... فنل مسجدا فی ارض كوفان ترشد
وقد حايلت حاز فيه نكاية ... بقائد جيش السوء من خاتم اليد

وكم فيك سرا لا ابوح بذكره	مخافة حب طائش اللب سمهد
وفى درسك الميمون عدل شاهد	على سرك المخزون فى كل مشهد
تدير كئوس العلم من كل غامض	على كل حبر بالفضائل مرتدى
وعلامة ندب امام زمانه	ومجتهد فى كل فن مصمد
هم القوم كل القوم الا لديكم	فانهم ما بين بكم ولمد
فيا جبل من قدرة الله باذخا	وبحر ندى نادى الوجود به ندى
مدحتك لا انى رجوتك للغنى	وان غاض فى فرى من طريفى ومتلد
ولكننى عاينت فيك شمائلا	عرفت بها عرف النبى محمد
وقد صنف المولى كتابا بيمنكم	يفوق جميع الكتب فى كل مقصد
وكم قمت للارشاد بالنبا واحيا	صلاح كتابى والكتابة فى يدى
فان تلحظوه زاد نبلا ورفعة	وبالغيث يغدو همرعا كل فدفد
ولا زالت الايام يابن بهائها	تروح عليكم بالسرور وتغتدى

وبرهمین منوال بسیاری از فضلای زمان واجلای علمای عالیشان در مدح آنجناب قصائد غرا ومنشآت بلیغه که بیرون از احاطه توصیف وتعریف اند گفته اند نسب شریفش از جانب پدر بحضرت امام حسن علیه السلام واز جانب مادر بحضرت امام حسین علیه السلام می رسد زیرا که از جانب پدر منسوب بوده اند بسید ابراهیم طباطبا بن اسمعیل الدیباج بن ابراهیم الغمر بن الحسن المثنی بن الامام الحسن المجتبی علیه السلام ومادر ابراهیم بن حسن مثنی جناب فاطمه دختر سید الشهدا بود صاحب منتهی المقال بعد مدح وثنای آنجناب گفته که ولادتش در کربلای معلی در شب جمعه ماه شوال سنه خمس وخمسین بعد المائة والالف واقع شد ونجیب بهمت والد خود که عالم پرهیزگار وصالح ونیکوکار بوده وبخدمت جمعی از کبار علما که از جمله ایشان شیخ یوسف بحرانی باشد تحصیل علم نموده باز بنجف اشرف رفته بشاگردی جمعی از علمای آنجا که از جمله ایشان شیخ

فتونی و شیخ محمد تقی ذورقی و غیره بودند بهره یاب شد باز بکربلا مراجعت نموده بخدمت
آقا باقر بهبهانی باشتغال علوم پرداخت و باز بنجف رفته اقامت درزید اکنون خانهٔ مبارکش
محط رحال علما و مفزع فحول فضلاست و آنجناب بعد از آقا باقر بهبهانی پیشوای علمای
عراق و سید فضلای علی الاطلاق ست علمای آن بلاد التجا بسوی ایشان می آرند و عظمای
آن نواح اخذ علوم از خدمتش مینمایند آنجناب کعبهٔ علومی ست که طی مراحل بسوی
او میکنند و بحر مواج فضائلی ست که ساحل آن را ادراک نمی یابند و باینهمه کرامات ظاهره و آیات
باهره که ازو بوقوع آمده و شایع و ذائع ست که در زمانیکه آنجناب در حجاز تشریف
داشت جمعی کثیر از قوم هود بمشاهدهٔ براهین کرامات آنجناب ایمان آوردند و والد ماجدش
در شب ولادت شریفش بخواب دید که حضرت امام رضا علیه السلام شمعی را با محمد بن
اسمعیل بن بزیع که از اصحاب اخیار آنحضرت بود فرستاد و آن شمع را بر بام خانه اش برافروخت
پس روشنی آن بلند شد که پایانش را ادراک نمیتوان کرد و نظر بر وقت دیدنش تحیر
میشد و زبان حالش میگوید ما هذا بشر میرزا محمود طباطبائی که از برادرزادگان بحر العلوم ست
در فواتح شرح درّهٔ فقه بعد نقل عبارت صاحب منتهی المقال که ترجمه اش گذشت می فرماید
اقول و من کراماته المنتشرة حکایة فتح اقفال الروضة المقدسة الغرویة الشایعة فی
الاصقاع والدائرة علی السن الفضلاء الثقات بعد وفاته حیث اخذ العهد ممن رآه علی
عدم الاظهار حال الحیوة و قریب من ذلک حکایة السرداب سمعتها مفصلا عن بعض العلماء
الثقات نقلا عن غیره و هی معروفة و من ذلک ما اشتهر من نیاحة الجن علیه طاب ثراه
فی السرداب المتوفی فیه بل فی خدمتهم له و اخذهم العلوم منه درجهٔ قصوای علم و عمل و ورع
آنجناب بحدی بود که در آئینهٔ حقنما از جناب مولانا السید دلدار علی طاب ثراه نقل ست که در ایام عبور
آنجناب بدیار فائض الانوار ائمه اطهار علیهم السلام از زبان سیدی باوقار از سادات
اهل خطه که اسمش سید حسن و از سالها مجاور روضهٔ مقدسهٔ غرویه بود و شنیده که میگفت

اگر درین زمان جناب بحر العلوم دعوی عصمت نماید احدی را مجال قدح وجرح در آن نیست
وهم نقل ست که در هنگامیکه آن قبله زمان وارد مکه معظمه بود و در انجام مراحل تقیه لطفی میفرمود
شخصی از بعض فضلای اهلسنت سوال کرد که این سید اگرچه اظهار مذهب اهلسنت
می نماید اما معلوم نیست که از مذاهب اربعه سنیان کدام مذهب را اختیار کرده است آن
فاضل در جوابش گفت که این نمیدانم بلی اینقدر مرا معلوم و متیقن ست که اگر سید مذهب
خامس را سوای مذاهب اربعه اختیار نماید و در بیان استدلال فرماید کسی از اهل تسنن بانکار
او اقدام نمیتوان کرد و حق اینست که فضائل وکرامات وخوارق عادات آن عالیجناب
بیرون از حد واحصاست اگر کسی استقصا خواسته باشد کتابی جداگانه باید نگاشت صاحب
تحفة العالم بتقریب ذکر ساکنین نجف اشرف آورده سید جلیل المناقب عظیم القدر سید
محمد مهدی طباطبائی بروجردی از اکابر فقهاء زمان واعاظم محدثین دوران و در جمیع علوم
معقول ومنقول وسیع الباع وبجامعیت وتقوی فرید اصقاع بود چند سال در حرمین شریفین
مجاور و بمذاهب اربعه مدرس بود بسا تحقیقات شریفه ومصنفات عالیه از ماثر قلم آن امام
همام بیادگار ست در اواخر بسبب سمن مفرط وبیماری خفقان از افاده علوم وا مانده عزلت
داشت وبمطالعه وتالیفات بقدر طاقت می پرداخت انتهی وفات آنجناب در سنه
اثنی عشرة بعد المائتین والالف واقع شد عمر شریفش تقریبا پنجاه وهفت سال بود شعرا
عرب وعجم در مرثیه وتاریخ او قطعات وقصائد غرا انشا نموده اند از انجمله بیک دو بیت
اقتصار میرود

عجب غمی ست که دل زین مصیبت جانکاه — بسینه خون شد و بیرون بچشم پر نم رفت
خرد چو سال وفات از توجست بادی گو — سمی مهدی صاحب زمان ز عالم رفت

لفظ وی برای تعمیه است که عدد آن بر مصرعه اخیره می افزایند تا عدد مذکور حاصل شود از جمله
اولاد امجاد آن برگزیده رب عباد جناب قدسی القاب ملائکه انتساب

عالیحضرت مجمع علوم دینی و منبع معارف یقینی آقا محمد رضا علیه الرحمه و یک صبیه مخدره که در حباله عقد جناب سید محمد خلف اکبر جناب آقا سید علی طباطبائی بوده از مصنفاتش کما ضبطه میرزا محمود الطباطبائی فی کتابه المواهب السنیه فی شرح الدرة المنظومة حیث قال برد الدرة المنظومة وهو کتاب جلیل لم اقف له فی منظوم الاصحاب وغیرهم علی نظیر وعدیل وقد نظم فی مدیحها الفاضل الاکرم الشیخ محمد علی الاعسم رح مایبلغ ثمانیة عشر بیتا اولها

درة علم هی ما بین الدرر　　فاتحة الکتاب مابین السور

وله فی الفقه کتاب المصابیح وکتاب الهدایة اقتصر فیه علی لب الفتوی لم یبرز منه الا القلیل من الطهارة ورسالة فی مناسک الحج تنسب الیه ورسالة فی تحریم العصیر الزبیبی وله اختیارات علی الذخیرة حکاه بعض مشایخنا والی الآن لم اقف علیه وله کتاب رجالی حقق فیه احوال جماعة من الرواة والعلماء یزید علی عشرة آلاف بیت وله فی الاصول شرح علی الوافیة لم یعمل مثله فی البسط والتحقیق ونقل الاقوال والادلة علی نمط رشیق الا انه لم یبرز منه الا القلیل ومن الفحول من ادعی بانه لو تم لتم الاصول وله فوائد فی الاصول جیدة مشتملة علی فوائد جمة ومباحث مهمة والظاهر انها کالمصابیح منتظمة من الملتقطات بین یدیه بعد وفاته وله مراثی فی واقعة الطف ابتدائها

الله اکبر ماذا الحادث الجلل　　فقد تزلزل سهل الارض والجبل

وله قصیدة بالغة فی المناقب والمثالب ردا علی بعض النواصب تبلغ مائتین وخمسة وستین بیتا وله ردود بالغة علی ابن حجر العسقلانی فی انکاره القائم فی قوله ما آن للسرداب ومراثی جیدة فی رثاء والده المرحوم وبعض اولاده واجلاء اهل عصره وله قصیدة رمانیة معروفة جیدة ملیحة وغیر ذلک من الکلام المنظوم السید الاجل میرزا یوسف التبریزی از اجله علمای دین ست فخر المجتهدین ملا آقای دربندی در اکسیر العبادات آن مرحوم را از تلامذه حضرت مجدد الشریعة آقا باقر بهبهانی اعلی الله مقامه شمرده الشیخ حسین المشتهر بابن النجف التبریزی

در اکسیر العبادات او را باین الفاظ ستوده الفاضل الکامل والعامل الثقة الاتقی المشتهر
بکونه صاحب الدرجات العالیه والمقامات المتعالیه الشیخ حسین المشتهر بابن
النجف التبریزی الذی کان من اجلة اصحاب السید الاجل ذی المناقب الکثیرة و
المفاخر الوفیره المسمی بحر العلوم الراقی من الفقه الی اعلی المراقی محمد مهدی
ابن ابی ذر النراقی از اکابر علما و فقها بود و پیش علامه زمان ملا اسمعیل الخاجوئی تا مدتی سال
بتحصیل علوم و فنون اشتغال داشت و نزد بسیاری از علماء ماهرین تردد میفرمود حاوی بود جمیع علوم
بسیار در فنون ریاضی از هندسه و حساب و هیئة و علوم ادبیه از معانی و بیان و غیر آن گردیده و در علم
تفسیر مهارت وافر و ملکه ظاهر پیدا نمود و بالجمله جناب موصوف در فقه و حدیث از تلامذه آقا باقر بهبهانی
طاب ثراه میباشد کما یظهر من مرآة الاحوال از تصانیف اوست کتاب معتمد الشیعه و کتاب
مناسک مکیه در احکام حج و کتاب مشکلات العلوم که کتابیست عجیب مشتمل بر فوائد بسیار و کتاب
محرق القلوب در مصائب امام حسین علیه السلام و کتاب لوامع الاحکام و رساله در فقه فارسی
و مثنوی طائر قدسی السید علی ابن السید محمد بن السید نور الدین بن السید
نعمة الله الجزائری در تحفة العالم مسطور است السید الولی السید علی بن السید محمد بمکارم
اخلاق ظاهری و باطنی محلی و از صفات ذمیمه مبرا و در مجلس آرائی در نگین صحبتی گل همیشه بهار و عالم
از نکهت خلق او گلزار بود و باکتساب کمالات صوری و معنوی و خصائل ستوده نفسانی ممتاز و در چشم
اعیان و اعاظم چون مردم دیده باعزاز و در فهمیدن شعر فارسی و رسیدن به نیک و بد آن بی انباز
و شعرای عصر سخن سنجی او در احتراز بودند اگرچه خود نمی گفت اما شعر درست و مستحسن را در مذاق عجب تأثیری
بود هر روزه هنگام عصر شعرا مانند مولانا قوامی و مولی محمد جواد بن ملا مومن شمس متولی مسجد جامع که او نیز شاعری
شیرین زبان و در فن تاریخ زبده امثال و اقران بود و سایر شعرا در منزل او منعقد می شدند
و هرکس آنچه تازه خیال کرده بود در مجلس می نمود و بیکی رد و قبول او را مسلم می داشتند در نجوم
و استخراج تقاویم کواکب دقیقه یاب و در هیئت و ریاضی ثانی بطلمیوس و جاماسب و در برابر آوردن

جنی و احکام نجومی مهر جهانتاب و تابو د مدار استخراج دران نواح بآن والاجناب بود معرفة
التقویم و رساله در اصطرلاب و رساله در هیئت بنجامت او خونده ام چند سال قبل ازین
بدار اعلی انتقال نمود السید طبیب بن السید محمد برادر سید علی سابق الذکر ست صاحب
تحفة العالم آورده که سید موصوف عالمی عالیقدر و در اکثری از علوم خاصه در نحو و منطق
و بدیع فضائل گستر بود کسب فضائل از سید زین الدین علیه الرحمه نمود و در عراق فارس و گیلان
که هیشه مشحون بدانشمندان واعلام اند بفیض صحبت بسیاری از آنها رسیده بغایت هموارو
از عباد روزگار بود در حایر حسین در حین مجاورت به بهشت جاودان انتقال نمود اللهم احشره
مع الشهداء او لاد امجاد او سید جعفر سید مهدی سید محمد سید اسد الله مولانا آقا
محمد بید آبادی بید آباد از اعظم محلات دار السلطنة اصفهان که بغایت معمور و بلطافت
آب و هوا مشهور در مولد آن برگزیده رب غفور ست که مراتب فضیلتش کالشمس فی وسط النهار
آفاق را نورانی دارد بی نیاز از اوصاف و بیان ست کذا فی تحفة العالم از تلامذه آقای
موصوف سید اسمعیل بن سید مرتضی بن نور الدین بن سید نعمة الله جزائری ست
که ذکرش خواهد آمد انشاء الله مولانا العلامة المیرزا محمد مهدی بن ابی القاسم
الموسوی الشهرستانی الحائری اصل وطن آنجناب شهرستان ست بفتح شین معجمه
و سکون ها و فتح راء مهمله و سکون سین مهمله و تای دو نقطه بالاقبل از الف و نون در آخر که
از بلاد مشهوره خراسان و عجم ست بعد ازان مجاورت کربلای معلے اختیار فرموده و دهمان
جای اقدس مدفن یافت نسب شریفش بحضرت امام موسی کاظم علیه السلام میرسد از جمله علمای
کرام و فقهای عالیمقام بود تحصیل علوم بخدمت شیخ یوسف بحرینی و دیگر فقها نموده و از ایشان اجازه
روایت داشت در تحفة العالم مسطورست که میرزا موصوف از اعاظم افاضل نامدار و علامه
جلیل المقدار ست در تهذیب اخلاق و تکمیل نفس ناقص آنقدر کوشیده است که مزیدی بران
متصور نیست شهرستان خلق عظیمش سواد اعظم عالم ملکوت و بحر بیکران دست دریا نوالش

جرعه بخش سکان دیر ناسوت معروف عموم اهالی روم و هند و ایران و بجاجت روائی مردم
یگانه دوران ست با آنکه عمر او از هفتاد تجاوز نموده و عشر ثامن بود و آثار شکستگی و هرم از
کلال و ملال و ضعف قوای نفسانی و عنصری اصلا باو راه نیافته بود در بدایت حال از شاهجهان آباد
افتاده از تیه ضلال و زشتی اوضاع و احوال اینها یار اطلاعی بکمال و از و اصول کافی و تفسیر
صافی را جمعی در خدمتش تلمذ می نمودم من هم از مستفیدان آن محفل ارم مانند بودم اسمه
از جمله اولاد امجاد میرزا موصوف میرزا محمد حسین معروف به آقا بزرگ بود که بعد وفات آنجناب
وارد هندوستان شده و بحیدرآباد دکن هم رسیده وفاتش در سنه خمسة عشر بعد المائتین و
الالف اتفاق افتاد و بعضی شعرا تاریخ وفات را درین مصراع یافته اند ع از جهان مهدی آل محمد آه آه
آقا احمد بهبهانی در کتاب مرآة الاحوال بتقریب ذکر علمای کربلای معلی و ذکر سوانح سال
یکهزار و دوصد و پانزده آورده که دران اوان عالیجناب مقدس القاب فضائل مآب
سلالة الاطیاب عمدة المحققین و زبدة المدققین ملاذ فقرا و ملجا ضعفا مرحوم و مغفور میرزا محمد مهدی
شهرستانی موسوی طاب ثراه دران ارض اقدس برحمت ایزدی پیوست و خار مصیبتش بر دلها
عالمیان نشست جنازه او را با ناله آه در ایوان پیش روی شهدای سعدا او رواق شریف
مدفون کردند تغمده الله بغفرانه مولانا المیرزا محمد رفیع بن محمد شفیع مستوفی الممالک
صاحب تحفة العالم آورده که میرزا موصوف از افاضل اعلام و اکابر عالیمقام بود در فنون
علمیه خصوص در معقولات دستگاهی عالی داشت و در خداشناسی و درویشی با اینکه در
دنیا صاحب جاه خطیر بود شبه و نظیر نداشت در ینجا فوتش مسموع شد و نیز از کتاب مزبور
مستفاد میشود که وطن میرزا موصوف بلدهٔ آذربایجان ست مولانا السید عبد الکریم
بن السید جواد بن السید عبد الله بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری
صاحب تحفة العالم آورده السید العلیم و الفضل العظیم السید عبد الکریم فاضلی نحریر و عالمی
بی نظیر و سرآمد پارسایان و عباد و سرخیل اصحاب کرامت و سداد و اکثری از علوم

خاصه فقه و حدیث امام همام و در مجاهدات و ریاضات و قوت عبادت از کبرای اولیای عالیمقام
و از سن صبا تا حین رحلت که از شصت متجاوز عمر یافت در تحصیل معارف دینیه آبله پا و در نشر
علوم دینی طلبی با عقلا و بغایت کریم النفس و وارسته و لبسی قانع و بی ساخته بود شرح کیفیت
سلوک و ریاضات آن مجاهد اسقامی عظیم باید و تفصیل آن در حوصله تحریر نمی آید و اگر در کلیات
و آنچه در رو نوشته میشود مسامحه نرود و نیز دفترها بآن مشحون گردد بالجمله بعد از آنکه به سن چهار پنج سالگی
رسید جد والای او سید عبدالله بتربیت او همت گماشت و او را بمرحوم سید زین الدین
پسر خطی و سوادی بهم رسانده شروع بعربیت نمود و بعد از استفاده مبادی از سید مبرور
آن والا مقام خود بتعلیم او پرداخت بسهل فاصله آن بزرگوار رحلت نمود چون باستعداد ذاتی
و بقوت مطالعه و مذاکره و استفاده از بعض اعاظم کرام بمراتب علیا ارتقا یافت از ابتدای
نشو و نما خلوت بمزاجش غالب بود از مصاحبت مردم حتی از مشاکلت و معاشرت اعاظم
و سلسله عالی شان خود نیز دامن کشیده گوشه نشینی اختیار نمود و در بر روی مردم بسته بعبادت
و حق طلبی بسر میبرد و مدتها بشراکت فرزند اکبر او سید محمد در خدمتش استفاده نموده ام و درین
ظرف ایام هرگز ندیدم که از امور مسنونه از صوم و صلوة و دعوات ماثوره چیزی از او فوت
شود و یا فعلی که در شرع مذموم باشد از و سر زند حتی در افعال مباحه نیز با احتیاط بود سالی
یکمرتبه بزیارت ائمه عراق رفتی و چندی توقف نمودی و از علما و مجتهدین آن اماکن تکمیل
کردی از آقا محمد باقر بهبهانی و سید محمد مهدی طباطبائی بروجردی که از اعلام افاضل سمو
المکان و سرآمد مجتهدین عالیشان بود اجازه عامه تحصیل نموده روزگاری بعزت و احترام
گذرانید در سفر مشهد مقدس رضوی از استاد الحکما میرزا محمد مهدی خراسانی بقدر فرصت
استفاده حکمیات نمود اما آن بزرگوار را بتعلیم و تعلم حکمی و ریاضیات رغبتی نبود اخباری مذهب
و از فقهای ظاهر و در فتاوی بغایت محتاط بود و از قبول هدایا و احسان از مردم حتی از کرام
تلامذه و دوستان احترازی تمام داشت و بلقمه نان جوین که از بعض اراضی موروثی باو می رسید

میساخت وحق با او بود چه بر فرض محال هرگاه نفس بلند همت تن به پستی در دهد و تبلاش
قدر ضرورت گردن نهد طریق تحصیل از وجوه ستوده درین جزو زمان نایاب و قبول ذلت
دونی مقدور کرام نه و اگر از دنیا طلبی منظور جود و ایثارست بدیگران سه همه سخاوت تا گذشتن
از دنیا و گذاشتن آن چیزیست که در دست لئام غلق ست با نها مصنفات بسیاری
در هر فن از مآثر قلم فیض شیم او بر جریده عالم یادگارست که متذکر آنها نیستم و اکثری بعد بآمدن
من ازان دیار تالیف شده اند تا من بودم شرح مزجی بر الفیه ابن مالک در نحو نوشته بود
و چند رساله در فقه که هر یک را بموقع خود دلپذیر بنوشته بود و ده سال قبل از دنیا تنش از وفور
اشتغال [illegible] ملتوی بود. بنگاله از زبان علامه سید [illegible] معلوم شد که از شوشتر بمشهد
مقدس رضوی انتقال بود. زان مکان بابرکت [illegible] سکونت گزیده با احترام و اجلال افادهٔ
و نشر علوم و رضاجویی خالق متعال اشتغال داشت یک سال قبل ازین نوشتن مسموع شد که در آن
روضه خلد نشان مدفون گردید طوبی له و حسن مآب اولاد امجاد سید فاضل عارف سید محمد سید علی سید حسین سید حسن
مولف گوید که چون سال اتمام کتاب تحفة العالم یکهزار و دو صد و شانزده هجری ست
بنابرآن تقریبا وفات مولانا در حدود سنة خمسة عشر بعد الالف والمائتین بوده باشد
والعلم عند الله مولانا السید عبد الرزاق بن السید بهاء الدین بن السید
عبد الله بن السید نور الدین ابن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری
فاضلی نحریر و زاهدی بی نظیر بود قبل از استکمال کمالات بجوانی درگذشت
اگر فرصت یافته بود یکی از فضلای عالی مقدار و در سلک پارسایان نیکو اطوار بشمار آمدی
ازو مخلف شد دو پسر سید محمد سمیع سید ایوب العلامة تفضل حسین خان الکشمیری
موصوف به ثانی علامه است و در تاریخ معدن السعادة مسطور ست که منشأ و مولدش
دارالسلطنت کشمیر لاهور و نشو و نما بشاهجهان آباد و ذکر فضائلش در دیار شرقی مشهور
[illegible] معقول و منقول بهره وافی داشته و در جمیع علوم متداوله جامع گردیده

مرا ورا تالیف معلم خوانند بشاید و اگر عقل حادی عشر دانند می زیبد و سید عبد اللطیف خان
که از دوستان و معاشران خان موصوف بود در تحفة العالم نوشته که وی از اعاظم
فضلای نامدار بسرآمد حکمای روزگار و در جمیع فنون علمی فاضلی بی نظیر و علامه
نحریر بود خاصه در حکمیات و الهیات افلاطون عصر و ارسطوی دهر می نمود چندی
در شاهجهان آباد از خدمت علمای عصر و در بنارس از انفاس فیلسوف اعظم
و امام اکرم شیخ اجل شیخ محمد علی حزین استفاده علوم نموده بدرجه علیا و مرتبه بلند رسیده
در حسن تقریر و بیان افادات رشک چهچهه بلبل هزار دستان در بهاران و حسرت افزای
قهقهه کبک دری در کوهساران شگفته طبعی او چون خنده سحرگاهی نور آگین و جامع علوم
اولین و آخرین و در تشیع غالی و نور ولای ائمه اطهار صلوات الله علیهم از سیمای او لامع
و حدت ذهن و سرعت انتقالش بمثابه سیف قاطع و مکارم اخلاق پسندیده ظاهر و باطن را
جامع و در تمامی این کشور نور فضیلت او ساطع بود و بحاجت روائی مردمان بی نهایت
و نزد دانایان فرنگ و مردمان با فرهنگ چون روح روان باکرام و اعزاز
مرحله می پیمود و حق این است که مراتب فضائل و مناقب او را مقامی عظیم است
عمری و یک نیستان قلم باید تا شمه از اوصاف او رانگارد زبان عربی و فارسی
و انگریزی و رومی که زبان علمی فرق فرنگ و هر کس از فرنگیان را تالیف کتابی
منظور باشد بآن زبان تصنیف می کند و آن را لاطینی نیز گویند مانند زبان عربی
نسبت بعلمای عجم زبان رومی را نیز در فرهنگ همان منزلت است و یونانی را نیکو گفتی
و خوندی و نوشتی و باین سبب بسیاری از کتب حکمی فرنگ را بعربی ترجمه نموده است
و خود نیز تالیفات دارد از انجمله از آثار فضل او ست شرحی بر مخروطات ایلونیوس
و دو رساله مدون در جبر و مقابله یکی مشتمل بر حل جبری و یکی متضمن حل جبری و هندسی
و شرحی بر مخروطات دیونیال و مخروطات سمسن و در طی مباحثات و مطالعه آنقدر

حواشی و تعلیقات بر کتب حدیث و فقه فریقین و حکمیات اسلامی و سائر علوم نگاشته است
که احصای آنها عسیر و کمتر فاضلی را میسر شده است سزاست که هند و هندیان با شطهار
او دم از فضل و دانش زنند و بوجود او افتخار کنند و دیگر هر قدر فلک بگردد چون او دیگری را
بعرصهٔ ظهور نیارد رشمهٔ از طور معاش و طرز سلوک او این ست که یکپاس از روز برآمده
از خواب برخواستی جمعی از تلامذهٔ که ریاضی خوان بودند می آمدند و استفاده می نمودند
تا نزدیک بظهر ایشان که رفته بودند بدید و بازدید انگلیسیه و اجرای کارهائی که با و تعلق داشت
می پرداخت و مردم رفت و آمدی نمودند و گاه گاهی خود نیز بیرون میرفت تا عصر
که جمعی دیگر از تلامذه که بفقه امامیه مشغول بودند استفاده میکردند و نماز ظهرین را ادامی نمود
آنگاه قدری طعام می خورد بعد از برداشتن سفره چند کس که فقه حنفی میخوندند حاضر میشدند
و استفاده میکردند شام که شده بود نماز عشائین ادا و بکنجی تکیه و تنها که بجز کتب چیزی دیگر
نزدیک او نبود بمطالعه و خوض در مسائل دقیقه نظری مشغول میشد تا طلوع صبح صادق
نماز صبح برا کردی و بخوابگاه رفتی دو سه کس خواننده خوش آواز نوکر داشت ایشان آمده
با سه تار و چهار تار برامشگری و زمزمه مشغول می شدند تا بخواب میرفت یکپاس خوابیدی
و بیدار شدی و بغیر از ان یکمرتبه طعام دیگر چیزی بدهن نمیگذاشت و شبها مژه برهم نمی نهاد
اطبا او را از ین همه خوض در مسائل و کثرت مطالعه منع و زجر می نمودند و فائده نداشت
در جوانیها تاهل اختیار و یک فرزند تجمل حسین خان از و بوجود آمده آن ضعیفه درگذشت و دیگر
روی زنی راندید تا وفات نمود بجز سماع امری دیگر که منافی شرع باشد از و ندیده ام الحق
تا به فیض صحبت او بودم منافرات اوضاع این کشور چندان معلوم نمی شدند اگرچه
در خدمتش کتابی بخصوص نخوندہ ام لکن بمنزله استاد مشفق و در هر جلسه آنقدر از مطالب
علمی و مسائل غامضه حکمی و نقلی از و استفاده کرده ام که حق ایادی و شکر نعم او بزبان
طلاقت بیان و قلم بکسور اللسان ادا نگردد و چون بامر وکالت از جانب مثل آصف الدوله

رئیس بے مانندی مامور بود اسباب تجمل و دورباش باعلی درجه نیکوئی داشت اما بطوری
که شیوه دنیاداران خاصه اعاظم هندوستان ست برخود نه بستی و با ادنی سلوک
برابری نمودی و بعلم و فضل نیز افتخار نکردی و با پست رتبه ترین طلبه بفروتنی و شگفته
طبعی بودی چند سال قبل ازین آصف الدوله او را بلکهنو طلب فرمود و نیابت خود را
بتکلیف و اصرار باو داد با اینکه مدام کاره آن کار بود هیچ سستی وه بتقدیم رسانید مکرر
می فرمود که از نیابت آنقدر رتبنگ آمده ام که میخواهم سر بصحرا گذارم مرا با نیابت
چه مدخل و درمیانه چه مناسبت کسی که تمام عمر را بصحبت علما و فضلا و کتب دانشمندان
بمطالعه و خوض در علوم بسر برده باشد با این مردم عوام که درین دولت را جمعیت
دارند چگونه تواند گذرانید و دران زمان نیز حجاب و دربان و عمله نگاه نمی داشت
هرکس میخواست باو میرسید و باین سبب دربارگاه او از آمد ارباب حوائج آمد و شد
دشوار بود و ناچار به اجرات آن کار صبر می نمود تا آنکه آصف الدوله جام تلخ مرگ
از دست ساقی اجل نوشید و زمان دولت او سپری گردید و نوبت ریاست عاریت
ببرادر او نواب سعادت علی خان رسید ازان کار استعفا و هرقدر نواب مذکور
لجاج و ابرام نمود مقبول نیفتاد باز به کلکته برگشته درخانه خود گوشه منزل خویش سر بکنجی
نشست و در بر روی مردم بیگانه و ارباب دنیا که هجوم می آوردند به بست و بمطالعه کتب
و افاده می گذرانید تا در ابتدای سنه اربعه عشر بعد الالف و المائتین بیماری فالج و
مالیخولیا عارض او گردید اطبای هر فرقه معالجه می نمودند و همگی متفق اللفظ بودند که از کثرت
مطالعه و دقت در مسائل حکمی باین مرض مبتلا شده چون در کلکته از معالجه فائده مترتب
نگشت بقصد تبدیل آب و هوا راهگرای سمت لکهنو گردید از بنارس گذشته و نارسیده
به لکهنو در هجدهم شوال سنه خمسه عشر بعد الالف و المائتین بملأ اعلی انتقال نمود حشره الله
مع اولیائه الاطهار و صاحب مفتاح التواریخ نوشته که از جمله مصنفات آن یگانه زمانه

یکی در هیئت حکمای فرنگ بود و نسخه دیگر در صناعت جبر و مقابله و در عهد نواب سعادت علیخان بکلکته رفته هنگام معاودت مابین کلکته و مرشد آباد بتاریخ پانزدهم شهر شوال ۱۲۱۵ هجری درگذشت شاه محمد اجمل اله آبادی در تاریخ وفاتش این قصیده نظم کرده بحذف چند اشعار درینجا ثبت می شود

در هزار و دو صد و دوازدهم
شده چون فضل قادر قدوس

خان عالیمقام والا جاه
اشرف والنفس ذوات نفوس

آن تفضل حسین خان یعنی
زده برکشور امارت کوس

نایب آصف زمان گردید
رفت نامش ز هند تا مدروس

آنچنان بند و بست کرده بملک
که بملکش نمانده یک سالوس

بعد چندی بملک شرق رفت
خور بدولتسرای او زد بوس

گشت از شرق چون بجانب غرب
های شد مطلع جهان معکوس

آفتاب شرف غروب نمود
تیره تر گشت این جهان عبوس

دو صد و یکهزار و پانزدهم
مه شوال و ساعت منحوس

بود تاریخ ماه پانزدهم
طالع روزگار شد منکوس

که بناگاه آن عدیم المثل
بسوی ملک آخرت زد کوس

یک جهان رفت بهر استقبال
عالمی در امید شد مایوس

مثل او گردش زمانه ندید
صاحب ننگ و صاحب ناموس

سر بشاگردیش فرو برند
که تا ز اوستاد بطلیموس

در متانت دگر فطانت و فهم
از فلاطون و دیسقوریدوس

بر زبان بود یاد او هر دم
چه صراح و صحاح و چه قاموس

رای مشائیان و اشراقین
پیش رایش چو رای نامحسوس

داشت او در خزانه علم چنان | که ندیده بخواب کیکاوس
بو علی زمانه خود بود | علم او بیش علم او چو دروس
صاحب دین و صاحب اسلام | بیشک و ریب چون محقق طوس
نیک و بد را نمیگذارد حیف | آه از گردش سپهر سوس
آنکه بر قاسم و سمور نشست | دارد از خاک گور پی ملبوس
گر به پرسند سال تاریخش | با سر حیف و غم بگوا فسوس

صاحب تحفة العالم آورده کهین برادر خان موصوف سلام الله خان نیز دانشمندی بیعدیل و فاضلی عدیم السهیم ست در حجر تربیت آن بزرگوار نشو و نما یافته و ازو استفاده علوم نموده انتهی

الشیخ ابو علی بن محمد بن اسمعیل بن عبد الجبار بن سعد الدین الحائری

از متبحرین تلامذهٔ آقا باقر بهبهانی ست و بخدمت آقا سید علی طباطبائی که ذکرش خواهد آمد نیز تلمذ داشت کمال تبحر او در اصول فقه خصوصاً در علم رجال از کتاب منتهی المقال او ظاهر و باهر ست چون شیخ مزبور بکنیت خود ابو علی معروف بود لهذا در اواخر کتاب مزبور در باب کنیت ها ترجمه احوال خود قرار داده و گفته که نسب من بنا بر انچه پدرم ذکر می نمود بسوی شیخ رئیس ابو علی سینا که شیخ فلاسفه اسلامیین ست و استاد حکمای الهیین بود می رسد و من در ماه ذیحجه سنه یکهزار و یکصد و پنجاه و نه هجری در کربلا متولد شدم و کمتر از دوازده سال بودم که پدرم وفات یافت مدتی بخدمت استادین خود آقا باقر بهبهانی و آقا سید علی طباطبائی تحصیل علوم پرداختم مگر آنکه اکثر اوقات تخلل در تحصیل واقع میشد بسبب انواع بطالت و تعطل بسفرهای مواضع اهوال و نقصت نمودن و فرود آمدن در آن بسبب دقتی در حجاز بودم و سالی در یمن و گاهی در راه و زمانی در وطن آری لکل شیء آفة وللعلم آفات از مصنفات اوست رساله در رد اخباریین موسوم بعقد اللآلی البهیة فی الرد علی الطائفة الغبیة و دیگر ترجمه رساله مناسک الحج که از تالیفات آقا باقر بهبهانی طاب ثراه است

بعبارت فارسی و ترجمه رساله دیگر که در مناسک حج ست از مصنفات آقا محمد علی خلف آقا باقر
بهبهانی و رساله فارسی در طهارت و صلوة و صوم که آنرا از شرح مختصر نافع معروف
به شرح کبیر انتخاب نموده و موسوم بزهر الریاض ساخته زیرا که شرح مزبور مسمی بریاض المسائل ست
دیگر رساله در ذکر واجبات حج و محرمات و مکروهات آنست که آن هم از شرح
مزبور را اختصار نموده و دیگر کتابی ست که دران رد مصنف نواقض الروافض نموده
فرزند ارجمندش شیخ علی که او نیز از افاضل عصر بود بر حاشیه کتاب منتهی المقال بمقام ترجمه
پدر خود شیخ موصوف عبارتی نوشته که محصلش این ست که جناب شیخ وقت معاودت
از سفر حج بخانه خود نارسیده در نجف اشرف در سنه ست عشر بعد المائتین و الالف
بدار البقا کوچ فرمود قدس الله روحه. السید عبد الهادی بن السید عبد الله
بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری در تحفة العالم
مسطور ست المتأدب باداب المبادی السید عبد الهادی بن سید عبد الله
بعلوم منقول و معقول منتهای مآرب و در خیرخواهی عباد و انجاح مطالب کافه انام سیدی عالیجناب ست
و در اکثری از فنون علمی حلال غوامض حقائق خاصه در فقه و حدیث که باستحقاق و استقلال
فائق ست تا حالی که عمر او به هشتاد ترقی نموده دمی از نشر علوم دینیه نیاسوده و بحمد الله که
تا حین تحریر در حیات و مسند آرای بزم افاضت و روزگاری بعزت و احتشام دارد اللهم
احفظه واحرسه اولاد امجاد او سید نجم الدین سید نعمة الله سید باقر مولانا السید کاظم
بن السید محمد بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری
در تحفة العالم مسطور ست السید الزاهد العالم السید کاظم وی از افاضل زمان و سلاله خاندان
بفضائل صوری و معنوی موصوف و بعلم و تقوی معروف از سن صبا تا در شوشتر بودم
در اکثری از مباحثات با من دمساز و یار دلنواز بود در سپهر فضائل و مناقب مهر ضیا گستر
و در قوت ایمان و ریاضات ثانی سلمان و ابا ذر ست سالهای دراز که با او معاشر بودم

هرگز فعلی که در شرع مکروه باشد از و ندیده ام با وجود جوانی دنیا و مستلذات آن در نظر او بیقدر و بها و در مدارج درویشی و قناعت کیشی بذروهٔ علیاست در شوشتر طی مقدمات نموده روانه ارض اقدس کربلای معلی و در آن بلدهٔ خلد مثال از فضلای نامدار و علمای عالیمقدار اصول فقه و حدیث را استفاده نموده بمراتب بلند رسید پس از انجا عازم خراسان و تا حین تحریر که زیاده از پانزده شانزده سال ست در مشهد رضوی از خدمت فیلسوف اعظم میرزا مهدی که از غایت اشتهار بی نیاز از اظهار ست باستفاده حکمیات و الهیات مشغول و صیت فضائلش در ان نواح بلند آوازه است السید العلامه میرزا محمد مهدی بن هدایت الله الموسوی الاصفهانی المشهدی الملقب بالشهید الرابع نسب شریفش بامام موسی کاظم علیه السلام میرسد اصل وطن و مولد آنجناب بلدهٔ اصفهان ست و بمجاورت مشهد رضوی منسوب بآنجای اقدس شد و همانجا شهادت یافت از اعاظم علما و مشایخ نبلا و فضلا بود مراتب فضیلتش کالشمس فی وسط النهار هویدا و آشکار ست و مستغنی از اظهار و تحصیل علوم از عظمای مشایخ مانند آقا باقر بهبهانی و زبدة المحدثین شیخ مهدی فتونی طاب ثراهما فرموده از تصانیف شریفه اش شرحی است بر کتاب دروس شهید اول علیه الرحمه که بین العلما مشهور و متداول بین الجمهور است میرزا موصوف از جناب سید محمد حسین بن ملا صالح که در اصفهان شیخ الاسلام و دخترزاده مولانا آخوند مجلسی علیه الرحمه است نیز روایت دارد و قصه شهادت آنجناب بنابر انچه در تذکرة العلما مرقوم ست این ست که نادر میرزا نبیره نادرشاه مشهد مقدس را در تحت حکومت خود داشت چون فتح علی شاه قاجار برو خروج نموده مشهد مقدس را محاصره کرد نادر میرزا دروازهٔ قلعه را بند ساخت و روزی چند برین گذشت پس اهل مشهد را از جهت بند شدن دروازه اذیت بسیار رسید لاجرم استغاثه به میرزا موصوف آوردند میرزا پیام بنادر میرزا فرستاد که با اهل صلح کن و دروازه را بگشا که اینهمه بجان رسیده اند نادر میرزا قبول نکرد و آخر کار

جناب سید امر فرمود که تا بعضے از اهل مشهد بدون اجازت نادر میرزا آن دروازه را گشادند چون نادر میرزا برین معنے
مطلع شد گمان کرد که سید با اهل محاصره سازش داشته ایشان را بجهت محاصره طلب داشته است فی الفور بخشم آمده
با شمشیر برهنه پیش میرزا سید گویند که میرزا آن وقت در صحن مشهد مقدس بتلاوت قرآن مجید مصروف بود پس
نادر میرزا گفت ای سید تو دشمن ما را به محاصره ما وحکومت اینجا طلبیدے فرمود که من هرگز چنین نکردم
نادر میرزا قبول نداشت و بهمان صحن مقدس بچند ضرب شمشیر مجروح ساخت مردمان از عقب آمده آن
ملعون را دور کردند و بهمان جراحتهاے کاری که داشت روز سوم ازین دار فانی به نعیم جاودانی رحلت
فرمود بعضے گویند که آن ملعون همان ساعت آنجناب را شهید نمود و خود از قلعه بیرون رفته راه فرار پیمود
تا آنکه اهل محاصره او را بدست آوردند و بقتل رسانیدند مدفن آنجناب پشت سر مرقد منور حضرت امام رضا
علیه الاف التحیة والثنا واقع است مسموع شد که از اولاد آنجناب میرزا هدایت الله و میرزا جواد و میرزا داود
و هر سه مجتهد و عالم وقت خود بودند تصانیف انیقه از ایشان بیادگار اند و از فرزندان میرزا هدایت الله
موصوف میرزا عسکری و جناب میرزا هاشم که اقامت جمعه و جماعت در مشهد مقدس به ذات والا صفات
ایشان بود سید ابو تراب بن سید عبد الله بن نور الدین بن العلامه السید نعمة الله
الجزائری الشوشتری در تحفة العالم مسطور است که سید موصوف در علوم مبادی و فقه در سلک خواص
و در شوشتر بتدریس و امامت یکی از مساجد جزو اختصاص دارد اولاد او سید عبد الله سید زکی السید
اسمعیل بن مرتضی بن نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری از افاضل اعلام
و علمای ذوی الاحترام بود صاحب تحفة العالم که از جناب سید تلمذ داشته حالش بتفصیل نگاشته
درینجا بقدر ضرورت ثبت افتاد السید الجلیل الزاهد النبیل السید اسمعیل بن السید مرتضی قلم از وصاف
کمالش بعجز و انکسار اعتراف وارد حاوی انواع فضائل ونقاوه اتقیای کامل مهر منیر فلک مجد وعلا
و اختر تابان آسمان علم و تقوی در علوم عقلی و نقلی امام همام و از افاضل علمای اعلام است در شوشتر
فقه و حدیث را از والد بزرگوار خود استفاده نموده روانه اصفهان و دران بلده مدت پانزده شانزده
سال از علمای آنزمان مانند قدوة الحکما اسوة العرفا آقا محمد بیدابادے و سائر مشاهیر فضلا

تکمیل نموده باوج فضیلت صاعد گردید بمقامی که بایست رسید پس ازانجا به شوشتر بازگشت و تاهنوز
والد بزرگوارش در حیات بود بتدریس وارشاد مشغول گشت در سخن گفتن و حسن تقریر بلبل هزار داستان
و شگفتگی طبعش رشک گلهای بهارستان گوی سبقت از همگنان و از افاضل بانام و نشان ربوده
و بصیقل سعادت و ریاضت زنگ کلفت از آئینه خاطر زدوده بعد از چندے که والدش بملاء اعلی بال کشا
گردید امامت جمعه و جماعت بالتماس جمهور انام باو رسید و روزگارے بهدایت مردم و تدریس و ایصال
گم گشتگان بادیه ضلالت بجادهٔ مستقیم بکمال عزت و منزلت داشت پس از مدتے مدید دران جیب
او دملے بهم رسید و مدت پنج شش ماه بزرگ میشد و سر وا نمی کرد و نرم نمی شد از شدت وجع آن بزرگوار
بیقرار و از حرکت عاجز و بر بستر بیماری افتاده بود استادان ماهر بر وادع و سائر تدابیر معالجه
می کردند اما فائده پذیر نبود بالآخره یکے از جراحان نادان بے تحاشا دران نیشتر دوانید که یکی از
رگهای مفصل رسید و آن رگ منقطع گردید بعد از رنج بسیار که چند ماه دیگر بیک پهلو افتاده و چرک
و ریم ازان جاری بود التیام یافت اما پا بزمین نمی رسید و بے اعانت چوگان که در زیر بغل گیرد قادر
بر راه رفتن نبود و دیگر هرچه تدبیر نمودند حتی جراحان فرنگ را که درین پیشه شهره آفاق اند از بصره طلبداشته
معالجها کردند سودی نه بخشید و همچنان آن پاے کوتاه و عاطل ماند آن بزرگوار بعد ازین بلیه از وسائل دنیوی
بالمره معرض و بافاده علوم هم چندان التفات نکرد و در گوشه منزل خویش خمول و انزوا را پسندید و باین
سبب هم آن اشتهاری که فرومایه تر آن از منزلت او را بوسیله خودنمائی میسر آمد خدمتش را حاصل نشد
و باین اکتفا نکرده از شوشتر قطع علائق کرده روانه عتبات عرش درجات و در کاظمین علیهما السلام و
سائر روضات دهشت تمثال به معاشرت افاضل و اخیار کرام روا است اللهم بارک لعمره و فضلا اولاد
امجاد او سید عزیز الله سید نعمة الله سید مرتضی سید صادق سید مصطفی اتقی السید محسن بن السید
ابوالحسن بن السید عبدالله بن نورالدین بن نعمة الله الجزائری الشوشتری در تحفة
العالم مسطور است ذوالمکارم والمحاسن السید محسن بن السید ابوالحسن بحکم وراثت ملاذ الاسلام و به مکارم
اخلاق سیدی عالی مقام و مرجع اکابر عظام و در نظر سلاطین باشوکت جهان نورد مهیا احترام است

بقدر فرصت کسب فضائل و تحصیل علوم از سید زین الدین و والد بزرگوارش نموده فطانت و ذکاء عالی دارد مجمع اخلاق فاضله و متحلی باوصاف شریفه مجلس آرائی و طلاقت لسان او مشهور عالم و در ارحام پروری زبدهٔ اولاد آدم در نوشتن مراسلات عربی فصیح عهد و در شفا بخشی بسائلین و محتاجین مسیح مهدست مکاتیبی که از جانب خود و والدش و بعض امرای آن نواح بموالیان عرب نوشته بلاغت آموز مستعدان آفاق والحق در انشای عربی کلامش با طراز تمام است منصب جلیل شیخ الاسلامی از سلاطین عصر و از پیشگاه شهنشاه خجسته اخلاق دیدار فتح علی شاه قاجار بار دیگر نوشته و با ئین ستوده تبقدیم می رساند در عهده والدش شوق طواف حرمین او را گریبان گیر شده بآن سعادت عظمی بهره ور گردید با اقارب و بنی اعمام خصوص با راقم اثیم عاطفتی وارد در ابتدای جلوس این خدیو بهمال خود با ردوی کیوان پوی ارتحال و پادشاه ذیجاه باعزاز و اجلال او کوشید تا در آنجا بود مقرب بزم حضور و مراحم شاهانه درباره او به جلوه گاه ظهور رسید وظیفه معتد به حسب الاستدعای او بجهت سادات ذوی الارحام و طلبه از صدر جاه و احتشام معین گردید اولاد امجاد او سید ابوالحسن معروف بسید آغائی سید محمد رضا سید محمد حسین سید عبدالکریم

انتهی نقلا من تحفة العالم مولانا السید محمد بن عبد الکریم بن جواد بن عبد الله بن نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری صاحب تحفة العالم آورده السید الفاضل الحسیب العارف الکامل الموحد السید محمد سلاله این خاندان و یادگار آن افاضل ذیشان مظهر انوار باری و مظهر لمعات کامگاری گوهر شاهوار دریای عرفان و از اعلام اصحاب ایقان فضائل ظاهره و باطنه با مع و نور شهود از سیمای او لامع ست از ایام رضاع آثار رشد و بزرگی از ناصیه او پیدا بود و باین سبب والد بزرگوارش خود بتعلیم او رغبت و بعمر چهار و پنج سالگی شروع بتعلیم نمود و در دو سال بمصاحب خط و سواد و راغب بهدایه و ارشاد شد کتب بسیاری از نظم و نثر خوند و بر مسائل صرف و نحو مشغول گردید در حدت ذهن و سرعت انتقال تا این زمان کسی را مثل او ندیده ام بخدمت والد خود و تحصیل علوم چنان مستغرق بود که بدنیا و مستلذات آن حتی بارتکاب بعض از مستحسنات دنیوی

التفات نمی نمود و بالتماس والدین با قل ما یقنع اکتفامی فرمود در سن هشت سالگی باشاره والدش
بتجوید قراءت قرآن مشغول و حسن قرائتش مرغوب اسماع گردید در اندک زمانی آنقدر از علوم مختلفه
و فنون متشتته بمطالعه او در آمد که کمتر کسی از محصلین را میسر آمده باشد بالجملة آنعالی جناب بعد
از آنکه از والد نیک اختر و علماء نواح شوشتر فقه و حدیث و باقی علوم عربیت را فروگرفت
روانه عتبات عرش درجات گردید در آنوقت مرحوم مبرور اخوی سید محمد شفیع در ارض اقدس کربلا
مجاور بود از ورود او مطلع شده او را بخانه برد و بجهت تربیت و تعلیم او را بخدمت مشاهیر فضلا
مانند آقاے معظم و میر سید علی الطباطبائی مشهور بکوچک که از افاضل زمان و بفقه و حدیث و اصول و
رجال سرآمد امثال و اقران ست سپرد اسباب ما یحتاج از کتب مدونه مبسوطه در هر فن و سائر ضروریات
بجهت او سرانجام و تربیت او کوشید او نیز در ان شهر روان پرور خلد مثال از فیض انفاس آن بزرگواران
بمرتبه کمال رسید و بفضیلت شهرهٔ آفاق گردید البته تالیفات شائسته داشته باشد که مرا معلوم نیست
پس عود بشوشتر نموده انجمن آرای محفل افادت گشت بخلاف سلیقه فقهاے ظاهر و والد مبرورش
با میدانیکه کفایت شر مظلومان از ظلمه نماید با حکام و اعیانی که کمال اداب را مرعی دارند آمد و رفت دارد
در صفای طینت و صافی طویت و وسعت مشرب از نوادر روزگار و از عوام و فرومایگان متنفر و بنا بر است
و بعض مسائل شرعیه و حکمی را با مشاهدات و عقائد صوفیه انطباق داده بمذاق عرفا و ارباب تجرید رغبتی
عظیم دارد و در اصلاح و تزکیهٔ نفس آنقدر مبالغه و التفات مینماید که زبان از بیان آن قاصر ست
شنیدم که در سفر حجاز بعد ادراک سعادت زیارت حرمین در مراجعت بحرین که یکی از بنادر سواحل دریای
عمان واقعه بود منزلے اجبری و مجمع اکابر علماے عامه است افتاده با فقها و فضلاے آن مناظرات
بسیار نموده بر بهمه غالب آمده است حالیا در شوشتر لوا الاحکمه جد عالی مقام بنیابت ملاذ الاسلام رتق
مهمات و مرجع انام بافاده و حق طلبی روزگاری باسایش و انتظام دارد یک پسر از دبو جود آمده است
مولینا حیدر علی بن عزیز الله بن محمد تقی بن محمد کاظم بن عزیز الله بن اخوند
ملا محمد تقی المجلسی الاصفهانی النظیری العاملی از تالیفات او که بنظر جامع اوراق رسیده

اجازه ایست که برای فرزندان خود ملا محمد علی و ملا کاظم و ملا محمد تقی و ملا عزیز الله و ملا صالح و برای پسر
عم خود ملا حسن نوشته و فی الجملة مبسوط است و آنرا منتخب از اجازه کبیره شیخ یوسف بحرانی که معروف
به لؤلؤة البحرین است نموده و دران نسب خود مع اقارب و اولاد و احفاد و اجداد خود هم مذکور ساخته
ولادتش بروز سه شنبه بیست و هفتم ماه رمضان سنه ۱۱۴۶ ست و اربعین بعد الالف والمائة واقع شده و فراغ
از تحریر اجازه مذکوره یوم الجمعه بیست و هفتم محرم سنه خمس بعد المائتین والالف اتفاق افتاد و در کتاب شذور العقیان
در ترجمه ملای موصوف آورده که او از فضلای معروف و عالم و فقیه و منشی و ادیب و حافظ و ماهر بود
و ذکر مشایخ خود در ضمن اجازه مذکوره بدین منوال و هو اجازنی الفاضل العلامة السید المعظم المکرم شیخنا
المعظم الامیر عبد الباقی بن المرحوم المغفور العلامة امیر محمد حسین بن بنت المحقق
العلامة المولی محمد باقر المجلسی و ابن الفاضل الامیر محمد صالح بن الامیر عبد الواسع الحسینی
قدس الله ارواحهم روایة جمیع الاخبار المأثورة والادعیة المشهورة وغیر المشهورة بل
اجاز کلما اجازت له اجازته وساغت له روایته من کتب الادعیة والاخبار سیما الکتب الاربعة
و بحار الانوار والصحیفة السجادیة وسائر الصحف وکتب الآثار وجمیع ما صنف فی الاسلام من مصنفات
الخاص والعام من فنون العلم من التفسیر والحدیث والدعاء والرجال والکلام والاصولین وفروع
الفقه والتجوید والمعانی والبیان والبدیع والصرف والنحو واللغة والمیزان وغیرهما مما له مدخل
فی علوم الدین والایمان بل کل مقروءاته ومسموعاته ومجازاته ومناولاته واجازاته بحق اجازته
عن مشایخه الکرام منها ما اخبره قراءة وسماعا واجازة استاده العلامة ووالده الفهامة شیخ
الاسلام والمسلمین الامیر محمد حسین المزبور عن جم غفیر من مشایخه العظام منهم جده العلامة
الامام وجد جده الفاضل میرزا محمد تقی ایضا غواص بحار الانوار رئیس الشیعة ومروج الشریعة خاتم
المجتهدین آیة الله فی العالمین المخرج من کنوز المعارف والحقائق نفائس الجواهر المؤید بالتائید القدسی
المولی الجلیل محمد باقر المجلسی عن عدة من مشایخه العظام والفضلاء الکرام منهم والده العلام والحبر
المدقق الفهامة المولی محمد تقی بن المجلسی الاصفهانی ومنهم شیخه الفاضل حسن علی التستری وسید

الحکماء الامیر رفیع الدین النائینی والحبر العالم محمد قاسم القهپائی والعالم الصالح المولی محمد شریف
الرویدشتی عن العالمین الفاضلین الغنیین عن التوصیف بهاء الملة والدین محمد بن حسین بن عبد الصمد
الحارثی والمولی عبد الله بن الحسین التستری آقا احمد بهبهانی سبط استاد اکل درکتاب مرآة الاحوال جهان نما آورده عالیجناب
فضائل مآب علامه فهامه میرزا حیدر علی قلم از اوصاف کمالش بعجز وانکسار معترف ست حاوی انواع فضائل
ونقاوهٔ اتقیای کامل در علوم عقلی ونقلی امام همام واز افاضل علمای اعلام بوده است
ودر دار السلطنت اصفهان مدتی مرجع خاص وعام وملجاء کافهٔ انام بود ودر حفظ انساب
سلسلهٔ علیه خود مهارت تامه داشتند درین اوقات بسرای جاودانی ارتحال فرمود پنج پسر
ودو دختر از ایشان مخلف شده است اما پسرها یکی عالی جناب میرزا محمد علی که از صبیهٔ جناب
میرزا ابوطالب عم آن مرحوم ست وچهار دیگر میرزا محمد کاظم ومیرزا محمد تقی ومیرزا عزیز الله ومیرزا
محمد صالح ملقب بآقا بزرگ ست ودو صبیه از حلیلهٔ دیگر که دختر عالی جناب غفران مآب آقا محمد هادی
بن آقا محمد علی بن آقا محمد هادی بن الفاضل العلامة المولی محمد صالح مازندرانی متولد شده اند
مولانا آقا محمد علی بن آقا باقر البهبهانی از مشاهیر فقها وعلما بود در کتاب منتهی
المقال مسطور ست که آقا باقر بهبهانی را دو پسر متقی وپرهیزگار وثقه وعالم وعامل اند لکن پسر
بزرگ که آقا محمد علی ست در دقت نظر وجودت فهم وصفای ذهن بدرجه غایت ومرتبه نهایت رسیده
ودر سائر علوم از اصول وتفسیر وتاریخ وعربیت وفقه ورجال وحدیث بحد کمال فائز گشته ولادتش
در کربلای معلی در سنه اربع واربعین بعد مائة والف واقع شد وبخدمت پدر خود در ایام اقامتش
در بهبهان مشغول تحصیل علم ماند بعد ازان همراه آنجناب بکربلا آمد وسالی چند در انجا مصروف درس
وتدریس وافاده وتصنیف ماند پس بسوی کاظمین رفت ومدتی در انجا قیام نمود السحال در دیار عجم
تشریف دارد سید عبد اللطیف خان شوشتری در تحفة العالم بتقریب ذکر باشندگان بلده کرمانشاهان
آورده که از اعلام آن شهر بود فاضل علامه آقا محمد علی بن آقا محمد باقر بهبهانی که از افاضل نامدار از غایت
اشتهار بی نیاز از اظهار ست محققی عالیشان وعالمی بانام ونشان ست امامت جمعه وجماعت با او

بود

بود از اصول و فروع مذاهب اربعه عامه اطلاعے بکمال داشت رسائل بسیاری بقلم موهبت رقم
در ردّ و قدح آن مذهب نگاشته که هریک فنون بلاغت را جامع و در نظر خصم بد اندیش سیف
قاطع است در آن شهر با جلال و اکرام و اوقاتے بآسائش و انتظام داشت اسد قلی خان حاکم آنجا
در تعظیم و توقیر او باقصی الغایه می کوشید و در اجراے حدود و اوامر و نواهی تسلطش بکمال بود شرحے
مبسوط بر مفاتیح مولانا محسن دارد در فن عبادات و اخلاق بسطے عظیم داده است و بغایت منقح نوشته
است جمعی بمباحثه آن و جمعے بخواندن معالم الاصول و من لایحضره الفقیه که نزد مستش مشغول بودند
و من دران مجالس از مستفیدین بودم بمن عاطفت بسیارے داشت و از سرعت انتقال
من وجد مینمود و تا من حاضر نمی شدم لب بافاده نمی کشود و از رساله ملا حیدر علی مجلسی ظاهر
میشود که والده آقا محمد علے عمه آقا سید مهدی طباطبائی بوده او تا سنه خمس و مائتین و الف
که تاریخ اتمام رساله است بقید حیات بود والله تعالی اعلم آقاے مذکور چهار اولاد ذکور داشت که بزیور
صلاح و سداد و فضل و رشاد متصف بودند آقا محمد جعفر آقا محمد اسمعیل آقا محمود آقا احمد که در سنه ۱۲۲۲
ببلاد هندوستان آمده بود از جمله تصانیف آقا محمد علی موصوف رساله ایست در حلیت جمع میان
دو زن فاطمیه است و رسائل خمسه در مناسک حج و کتاب مقامع الفضل که دران مسائل دقیقه
و رسائل رشیقه را جمع کرده و حاشیه بر کتاب مدارک و شرح مفاتیح که هر دو ناتمام مانده و چند جزا
در تحقیق احوال رجال الی غیر ذلک من الرسائل آقا عبد الحسین بن آقا باقر البهبهانے
الحائری جامع علوم و کمالات صوری و معنوی و مستجمع صفات ظاهری و باطنی بوده فضل و
کمالش بدرجه رسیده که والد نامدارش استاد الکل در حیات خود ارجاع مسائل برای دستخط بوی
می نمود و مدار المهام این رتبه والا مقام می بود و آنجناب بعد وفات پدر و برادر خود مدتی بسیار در حیات
بود فاضل امجد آقا احمد بن آقا محمد علے که برادر زاده آنجناب ست در کتاب مرآة الاحوال میفرماید
عالی جناب مقدس و معلی القاب فضائل و کمالات اکتساب علامه الزمان وحید الدوران مجتهد بے نظیر
و فقیه روشن ضمیر جامع المعقول و المنقول حاوی الفروع و الاصول المبرهن کل شین ذو المناقب

والد ماجد آقا عبد الحسین بن آقا محمد باقر مد ظله العالی عم بزرگوار فقیر فاضلیست نحریر و عالمی بی نظیر سرآمد پارسایان و عباد و سر خیل اصحاب مکرمت و سداد است و در اکثری از علوم خاصه فقه و اصول امام همام و در مجاهدات و ریاضات و قوت عبادت از کبرای اولیای عالی مقام و بغایت کریم النفس و وارسته و بسی قانع و بیساخته است شرح کیفیت سلوک و ریاضات آن مجاهد را مقامی عظیم باید و تفصیل آن در حوصله تحریر نمی آید اگر شمه بطور علمای دنیا دار رفتار با اعاظم هر دیار رسم مراسلات و مکاتبات را بر قرار می داشت و متوجه امور فقرا و خیرات و مبرات می شد ظاهر آنست که نام آن عالی مقام در بسیط آفاق بر اکثر علمای اعلام می شد ولکن بجهت انزوا و گوشه گیری و گریختن از [illegible] ریاست و جماعت بکمتر کسی رسیده است که طلب ناس بنام آن زبده انام مطلع شده باشند [illegible] چون سعد ولادت با سعادت ظاهر در بلده بهبهان اتفاق افتاد و در خدمت جد بزرگوار علوم شرعیه را استفاده نموده و در عصر آن مرحوم مرجع انام و در اخذ فتاوی و احکام شده و اجازه مبسوطه با یشان داده مردم را برجوع و استفتا از خدمتش حکم فرموده و از آنکه والد بزرگوار برحمت ایزدی پیوست بندگان وحید الزمان میرزا محمد مهدی شهرستانی و جناب مستغنی الالقاب آقا میر سید علی طباطبا باستدعای علما و مؤمنین از خدمتش خواهش نمودند که در مقام آن جنت مکان بنماز مشغول شوند بعد از الحاح بسیار چند روزی مشغول شده و خلق برغبت تمام حاضر می شدند چون مدت دو ماه تقریباً گذشت موقوف نمود و فرمود که امامت مقامی بس عظیم و تحمل آن بر من مشکل است **مولانا السید علی بن محمد علی بن ابی المعالی الصغیر بن ابی المعالی الکبیر الحسنی الحسینی الطباطبائی الحائری** نسب اشرفش از طرف پدر به ابراهیم طباطبا که از فرزندان حسن مثنی بود و از جانب مادر بفاطمه بنت سید الشهداء علیه السلام میرسد و والد ماجدش سید محمد علی معروف بآقا سید بود و خواهر آقا باقر بهبهانی بعقد خود داشت که که مادر جناب ممدوح است و جد آقا سید فاضل خبیر امیر ابو المعالی ملقب بکبیر که داماد ملا صالح مازندرانی بود سه پسر داشت سوم ایشان ابو المعالی صغیر که ملقب بکوچک بود و والد آقا سید بود و یک دختر که در

[illegible]

بود و مادر ملا نورالدین و نیز مادر ابوالمعالی دختر ملا محمد تقی مجلسی بود بهر دو وجه نسب صاحب ترجمه از جانب مادر بملا محمد تقی مجلسی می رسد و بهمین وجه در تصانیف خود تعبیر از و بلفظ جد نموده و نیز از جمله مدارج قرب و اختصاصش بجناب آقا باقر آنست که صبیه آنجناب در عقد تزویج خود داشت و از جناب آقا و دیگر علماے کبار اجازه روایت احادیث دارد و سید عبداللطیف خان شوشتری در تحفة العالم بتقریب ذکر علماے عراق آورده و دیگر فاضل علامه عالی شان میر سید علی مشهور که صیت فضیلتش در صماخ فلک کج بین و ساحت غبراے زمین پیچیده مستغنی از اظهار ست شرحی مبسوط بر مختصر نافع دارد بطراق نوشته است که مقدار فضل او از آن ظاهر و هویدا است بتدریس آن مشغول بود و گاه گاهی من هم حاضر بودم و می شنیدم دقت بسیارے فرموده اصل و ماخذ مسائل را نوشته بموقع خود بے نظیر ست و از عزلت گزینان و خلوت طلبان ست و صاحب منتهی المقال بعد توصیف آنجناب آورده که ولادت شریفش در مشهد کاظمین بتاریخ دوازدهم ربیع الاول سنه احدی و ستین والف و مائته اتفاق افتاده در ابتداے حال بخدمت آقا محمد علی ولد آقا باقر بهبهانی اشتغال بتحصیل مینمود و پس بتلامذه اش که در عمر بزرگتر و در تحصیل قدیم تر از آنجناب بمراتب بسیار بودند شریک درس شد و در اندک زمانے بر همه ایشان سبقت و تفوق یافت و ترقی حاصل کرده بخدمت خال خود آقا باقر طاب ثراه بتحصیل علم پرداخت و بعد مدتے قلیلے بتصنیف و تدریس مشغول شد مولف گوید از تصانیف مشهوره عالیه اوست شرح مختصر نافع مسمی بریاض المسائل و حیاض الدلائل کتابیست بغایت مبسوط و ایراد اخبار و اقوال باستیعاب تمام به نهایت خوبی نموده که از سابقین هم چنین تالیفے بظهور نرسیده تاریخ اتمام این کتاب لیلة الجمعه بست و هفتم صفر سنه اثنین و تسعین بعد المائته والالف ست پس از فاصله میان این تاریخ و تاریخ ولادتش ظاهر می شود که سن شریفش در وقت فراغ تصنیف شرح مذکور قریب سی و یکسال بود حالانکه در چنین عمر از علما کمتر اتفاق شده که همچو تصانیف کامله و مبسوطه بظهور آید و دیگر از تصانیف اوست شرح مفاتیح که کتاب الصلوة از ان بقالب تصنیف در آمده مجلدے

ضخیم ست دیگر رساله در مسئله تثلیث تسبیحات اربعه در رکعت سوم وچهارم ورساله در ترتیب نماز ها
قضا از طرف اموات ورساله مختصره در بیان اصول خمسه ورساله در ذکر اجماع واستصحاب ورساله
در تحقیق مسئله حجیت مفهوم موافق ورساله در جواز اکتفا بضربت واحده در تیمم مطلقا ورساله در مسئله
اختصاص خطاب مشافهه بحاضران در مجلس خطاب رساله در تحقیق آنکه منجزات مریض یعنی چیزی که
در مرض موت خود به دیگران هبه کند بعد از وفاتش ثلث از مال او محسوب می شود یا از اصل
ترکه اش ورساله در تحقیق حکم استظهار حائض هرگاه خونش از ده روز متجاوز شود ورساله دیگر در
اصول خمسه بفارسی ورساله در بیان اینکه کفار مکلف بفروع دین می باشند ورساله در مسئله اصل
برائت ذمه زوج مهر زوجه وبیان آنکه بر زوجه واجب میشود که باقی بودن مهر را بر ذمه زوج ثابت کند ورساله در مسئله
حجیت شهرت میان علما ورساله در مسئله نظر کردن بسوی زن اجنبیه وشنیدن آوازش دیگر از تصانیف
شریفه اوست شرح دوم بر مختصر نافع معروف بشرح صغیر که آنرا از شرح اول اختصار نموده شرحی
خوب ست در احکام عبادات در آن بمسلک احتیاط سلوک فرموده بجهت آنکه نفع آن برای عالم وجاهل
وفقیه ومقلد در حیاتش وبعد مماتش عام باشد دیگر حواشی متفرقه بر کتاب مدارک وحواشی متفرقه
بر کتاب حدائق شیخ یوسف بحرانی طاب ثراه ودیگر اجزای ناتمام در شرح مبادی الاصول تالیف
علامه علیه الرحمه وغیر اینها دیگر حواشی در مسائل وفوائد واجوبه مسائل ست وفاتش در ماه محرم سنه
احدی وثلثین بعد الالف والمأتین واقع شد تاریخ وفاتش درین مصراع یافته اند مصرع
بموت علی مات علم محمد ﷺ وبعض شعرای لکهنو تاریخ وفاتش چنین گفته اند

بگفت هاتف غیبی ز روی جودت طبع علی مقنن دین نبی ز دنیا رفت

در مصرع اول تعمیه جیم واقع ست بنا برین مدت عمرش شصت ونه سال ونه ماه تقریبا بوده والله اعلم

صاحب قوانین

مقنن القوانین میرزا ابو القاسم بن الحسن القمی الچاپلاقی الجیلانی منسوب
است بسوی چاپلاق بجیم فارسی وبای موحده وقاف در آخر که قریه از توابع قم ست ولادت میرزا همانجا
واقع شد لهذا انتساب او بآن مقام شد پدرش از اهل گیلان ست حال علم وفضل او زبان زد اقاصی

وادانی

دادانی ست و از تحریر و تسطیر این عبد معترف بتقصیر مستغنی بتحصیل علوم بخدمت اکابر علما و فقها
علی الخصوص از حضرت استاد الکل آقا باقر بهبهانی نموده بدرجه قصوای فضل و اجتهاد و مرتبه علیای
افادت و ارشاد صاعد گردید تصانیف او در غایت دقت و متانت است مشهورترین آنها کتاب
قوانین الاصول فی اصول الفقه است و کتاب جامع الشتات در اجوبه مسائل از اول طهارت تا آخر
ابواب فقه مبسوط و ضخیم ست و از وست حواشی بر قوانین الاصول و کتاب شرح تهذیب الاصول و
کتاب مناهج الاحکام و کتاب غنائم الایام در فقه و رساله فارسی در اصول دین و رساله در جواب
مسائل عبادات و معاملات و کتاب معین الخواص و رساله مرشد العوام فارسی در عبادات از تلامذه او جمعی کثیر از علما
سید عبدالله بن سید محمد رضا شبّر و در اجازه شیخ احمد احسائی در ذکر طرق خود میرزا را بدین الفاظ ستوده
الشیخ المعظم العالم المقدم مسهل سبیل التدقیق و التحقیق مبیّن
قوانین الاصول و مناهج الفروع کما هو به حقیق المیرزا ابو القاسم الجیلانی القمی قدس
الله روحه و نور ضریحه جناب میرزا بعد وفات جناب آقا سید علی طباطبائی بفاصله قلیل از دنیا رحلت
فرموده فراغ از تصنیف کتاب قوانین در سنه خمس و مائتین بعد الالف اتفاق افتاد و شیخ المشایخ
العظام الشیخ جعفر بن خضر النجفی بخدمت جناب بحر العلوم تحصیل علم فرموده و گویند که در
خدمت آقا باقر هم نسبت تلمذ داشت در روضه بهیه مسطور ست وهذا الشیخ افضل اهل
زمانه فی الفقه لم یر مثله مبسوط الید فی الفروع الفقهیة و القواعد
الکلیة قوی فی التفریع غایة القوة مقبول القول عند
السلطان و الرعیة کان من العرب یطیعونه غایة الاطاعة
و یطیعه السلطان فتح علی شاه قاجار عفی الله عنه غایة الاطاعة
و کذا کل اکابر دولته و یأخذ من السلاطین و الاکابر
من العجم و ارباب الثروة و الغنی مالا کثیرا و یعطیه الفقراء بتمامه
فی مجلس الاخذ او یومه از تصانیف جیده او ست کتاب کشف الغطاء در مباحث عبادات کتابیست مشهور

و نظیر خود ندارد و مقصود بست بر مجرد فتاوی و دران اکثرے از مسائل فروعیه درج فرموده که در هیچ کتابی سابق واضح بیان نشده حتی که جناب او مشتهر بآیة الله فی العالمین گردید و در مقدمه آن اولاً بیان اصول دین و اصول فقه فرموده که در غایت متانت و رزانت ست و بیان اشاراتی بطرف ادله شرعیه فرموده و ممهد ساخته دران قواعد کلیه را برای استنباط احکام شرعیه سوای قواعد اصولیه و قواعد منحصر را در عبادات قوت فکر و دقت نظر جناب شیخ ازان کتاب ظاهر ست از تصنیفات اوست رساله در احکام صلوة و شرح بعض ابواب قواعد علامه حلی طاب ثراه و رساله در اصول و اخبار و رساله در احکام اموات ست از جمله فرزندان جناب شیخ عالم بے نظیر جناب شیخ موسی که اکبر اولاد بود و جناب شیخ علی و جناب شیخ حسن که هرسه از مجتهدین کاملین و علماے راسخین بودند و ملا شفیعا در روضه بهیه گفته که مشهور ست که قبل از وفات جناب شیخ بعضے مردم عرض کردند که بعد شما بکدام یک از فرزندان شما اقتدا کنیم دو بار فرمود که بموسی بن جعفر و نیز گفته که وفات شیخ قبل وفات آقا سید علی طباطبائی و محقق قمی بفاصله یک سال یا زیاده چند ماه اتفاق افتاد و مولف تذکره العلما آورده که وفاتش و رحال وفات جناب آقا سید علی طباطبائی طاب ثراه که سنه احدی وثلثین بعد الالف والمائتین ست واقع شد الشیخ محمد حسن بن الحاج معصوم القزوینی النجفی از اعلام و مشائخ ذوی الاحترام بود اهل عراق و عجم مقر و معترف باعلمیت و اذعان باکملیت دارند استفاده و تکمیل از خدمت استاد الکل آقا باقر و بحر العلوم آقا سید مهدی طاب ثراهما نموده از تصانیف اوست کتاب ملخص فوائد حائریه موسوم به ملخص فوائد سنیه و منتخب فرائد حسنیه و هم شرح کتاب مذکور از تصانیف اوست موسوم به تنقیح المقاصد الاصولیه فی شرح ملخص الفوائد الحائریه و تنقیح الفوائد الحائریه القدسیه که از تصانیف استادش آقا باقر بهبهانی است و کتاب کشف الغطاء عن وجوه مراسم الاهتداء بحر العلوم در اجازه خود که براے شیخ نوشته بدائع و اوصاف بلیغه ستوده بقدر حاجت درانجا ثبت افتاد فلما کان من فضل الله سبحانه علی العباد ان سهل لهم سبیل الرشاد و اوضح لهم مسالک السداد اذ جعل

للدينه واحكامه علماء مستحفظين لشرائعه واحكامه صار بتلقف الخلف
عن السلف ما استحفظوا من علوم اهل العصمة والشرف حفظا
لها عن الضياع وتحفظا في النقل عن صورة الانقطاع ومحافظة على الاسناد
فيما طريقه الاحاد وتيمنا بالدخول في سلسلة المشائخ الجلة وتبركا
بالاتصال برؤساء الشريعة والملة فلله درهم اذ عرفوا من قدر العلم ما
عرفوا وصرفوا اليه من وجوه همهم ما صرفوا وكان ممن انتدب الى
هذه الفرض وزاد الندب فيه على المفترض وجمع بين المعقول والمنقول
وبرع في الفروع والاصول فاز بسعادتي العلم والعمل وحاز منهما الحظ
الاوفر الاجزل العالم العامل الفاضل والمحقق المدقق الكامل الاديب الاريب
النجيب والالمعي اللوذعي المصيب الحاوي على النهج الابين والسالك في المسلك
الاحسن الحاج محمد حسن بن المبرور الحاج معصوم القزويني اصلا و
الحائري مسكنا وفقه الله تع للوصول الى غاية المرام والمراد من امثاله في البلاد
والعباد وقد استجاز من هذا العبد الضعيف لحسن ظنه بي في ذلك من حسن اخلاقه
عظيم اشفاقه فجريت في ذلك على مذاقه واجزت له بها مجدة وسعد جدة ان يروي عني الائمة
التي عليها مدار الشيعة الابرار في جميع الاعصار والامصار الى موضع الحاجة الحاج ملا احمد بن
محمد مهدي النراقي الكاشاني اصلا ومسكنا عالمی عالی مقدار و مجتهد بلند اعتبار و مرجع امام و رئیس احکام بود
اقا احمد سبط استاد اکل در کتاب مرآة الاحوال بتقریب ذکر علماے بلده کاشان و ذکر اینکه علمای
بسیار در آن مجتمعند نوشته و از انجمله است عالی جناب فضائل مآب زبدة المحققین اخوند ملا احمد
خلف مجتهد فاضل کامل مرحوم ملا مهدی نراقی ملا شفیعا در روضه بهیه در ذیل مشائخ خود نوشته و گفته
که فاضل عالم و محقق ماهر و بحر زاخر الفائق على الاوائل والاواخر جامع معقول و منقول صاحب
دستگاه وسیع در علوم کثیره شیخ و استاد من حاج ملا احمد بن محمد مهدی النراقی در ریاست ...

و دنیوی مرجع خلق خدا و در قضا و افتا یکتا بود تصنیفاتش در فقه و اصول و اخلاق بسیار اند و بهترین
کتب او کتاب مناهج در علم اصول ست و کتاب مستند الشیعه در فقه و کتاب معراج السعاده در علم اخلاق
مواعف گوید دیگر از تصانیف شریفه اوست کتاب خزائن معروف بکشکول نراقی و کتاب مفتاح
الاصول و کتاب شرح تجرید الاصول و کتاب وسیلة النجاة و کتاب عوائد الایام دیگر کتاب وسیلة النجاة
در فارسی و کتاب اساس الاحکام و کتاب سیف الامة مخبر ملا شفیعا آورده که شنیده ام ملا احمد
در مجلس درس استاذ الکل آقا باقر بهبهانی همراه والد خود میرفت و نزد جماعتے دیگر از علمائے
اعلام و در اواخر از خدمت بحر العلوم آقا سید مهدی درس میگرفت از تلامذه ملا احمد جماعتے کثیر
اند که بمرتبه عالیه اجتهاد رسیده اند از انجمله حجة الاسلام شیخ مرتضی نجفی انصاری طاب ثراه بوده
که ذکر شریفش خواهد آمد ان شاء الله تعالی آقا کوچک بن محمد مهدی بن ابی ذر النراقی
برادر ملا احمد سابق الذکر عالمے بزرگ بوده ملا شفیعا بتقریب ذکر معاصرین خود گفته که از جمله ایشان است
عالم عامل فاضل نبیه فقیه محقق مدقق آقا کوچک بن محمد مهدی بن ابی ذر النراقی برادر استادم علامه
نراقی که فاضل کامل و مقدس صالح ست ریاست دار المؤمنین کاشان بعد وفات برادر بخود
عالم ربانی میرزا ابو القاسم نراقی بجناب آن علامه تحریر منتهی گشته الفقیه الادیب السید
محسن الاعرجی البغدادی النجفی الکاظمینی از افاضل محققین و اکابر مجتهدین
و اصولیین و از ارشد تلامذه بحر العلوم و شیخ احمد احسائی بود نسب شریفش به سید عبد الله اعرج
بن الحسین الاصغر بن الامام زین العابدین علیه السلام میرسد لهذا معروف باعرجی ست از سادات علمای
کرام و فقهاے عظام بود در فضل و کمال و تبحر و تقدس و زهد و عبادت و ورع و تقوے
مرتبه قصوی داشت اولاً مجاور نجف اشرف و بعد از مدتے مجاورت مشهد کاظمین علیهما السلم
اختیار فرمود آقا احمد بهبهانی در کتاب مرأة الاحوال جهان نما بتقریب علمای بلده طیبه کاظمین
آورده که در انجا بخدمت عالی جناب مقدس القاب سلالة الاطیاب عمدة المحققین و زبدة المجتهدین
جناب سید محسن بغدادی رسیدم وی عالمی ست نحریر و فاضلیست ربکش ضمیر بود در کبر سن سجده ست

جناب سید المجتہدین سید محمد مہدی طباطبائی باستفادہ مشغول شدہ بدرجات عالیہ رسیدہ است
نہایت مقدس وصالح وزاہد ومتقی ست درخدمتش استفادہ نکردہ ام ولکن ازجملہ مشائخ اجازہ
من ست شرح مبسوط بر وافیۃ الاصول ملا عبد اللہ تونی وکتب ورسائل دیگر در فقہ واصول
ازو بیادگار ست صاحب روضۂ بہیہ در احوال سید موصوف میفرماید وھذا السید کان
عالما بالزھد والتقوی لم اعثر علیھا الا لشرح کبیر علی الوافیۃ فی الاصول وھو کتاب
جید مشتمل علی التدقیق والتحقیق علی التفصیل ویبلغ خمسین الف بیت تخمینا وکنت من المشتغلین
فی فنانہ الانہ لم یتفق لقائی ایاہ نوالله مضجعہ انتھی دیگر از مصنفاتش شرح مقدمات حدائق ناضرہ شیخ یوسف بحرانی
در آن کتاب بردّ اقوال شیخ یوسف کہ مائل بمسلک اخباریین بودہ بطرز رائق وتحقیق رشیق
پرداختہ دیگر کتاب محصول فی علم الاصول کتابیست مبسوط دران استیعاب مسائل اصولیہ
فرمودہ وفاتش در بست ویکم ماہ رمضان سال وفات آقا سید علی طباطبائی وشیخ جعفر
نجفی طاب ثراہما کہ سنہ احدی وثلثین بعد المأتین والالف بودہ واقع شدہ مرقد مطہر
متصل روضۂ کاظمین علیہم السلام شہرت تمام دارد وتلامذہ اش جمعے کثیر اند از انجملہ مولانا صدر الدین
عاملی نجفی ست داماد شیخ جعفر طاب مشہدہ السید حیدر بن السید حسین بن السید
علی الموسوی الیزدی صاحب شذور العقیان اورا بہ فاضل وعالم ومنشی وادیب
ستودہ وقدرے از اجازہ بحر العلوم کہ برای سید موصوف نوشتہ نقل فرمودہ انموذجی از آن
بقدر ضرورت ایراد می نماید وکان ممن جد فی الطلب وبذل الجھد فی تحصیل ھذا المطلب
وفاز بسعادتی العلم والعمل وحاز منھا الحظ الاوفر الاکمل ولدنا السید الحسیب النسیب العالم
الفاضل الادیب الاریب ذو الفطنۃ الوقادۃ والقریحۃ النقادۃ والاخلاق الکریمۃ والفطرۃ
المستقیمۃ الاعز الابر الافخر السید حیدر بن السید حسین بن السید علی الموسوی اصلا
ونسبا والیزدی مسکنا ومنتسبا وفقہ اللہ تعالی للعروج الی اعلی معارج العلماء والارتقاء
الی اقصی مدارج الفقھاء العرفاء وقد استجاز نی بعد ان قرأ علی شطرا وافیا من الحدیث و

الفقه وغیرهما قراءة بحث وتحقیق وتعمق وتدقیق فتکشفت عن نظر دقیق وفهم صائب رشیق وانه بالاجازة حری حقیق فاجزت اسعد الله جده وضاعف کده وجده ان یروی عنی الکتب الاربعة التی علیها المدار فی جمیع الاقطار انتهی

مولوی سید دلدار علی صاحب

بغداد الحاجة جناب غفران مآب مولانا السید دلدار علی بن محمد معین بن عبد الهادی الرضوی النقوی الهندی النصیرآبادی نسب شریف وشجره پرثمر منیف آنجناب به بست وسه واسطه بحضرت امام علی النقی علیه السلام می رسد ولادت باسعادتش تقریباً در سنه ست وستین بعد الالف والمائة واقع شد مولدش قصبه جایس ونصیرآباد آنجناب اول کسے ست که در عهد خود ببلاد هندوستان باجتهاد رسیده وبنای جمعه وجماعت واشاعت وترویج ملت از ذات مظهر البرکاتش بظهور آمده بالجمله احوال فضل وکمال واستجماع فنون ونعت واجلال آن علامه عدیم المثال برتر از انست که در احاطه تحریر وتقریر درآید چون کتاب آئینه آئینه حق نما مشتمل بر تفاصیل احوال آن سلاله آل ست بنا بران راقم حروف به بسط مقال متوجه نگردیده وبهم نظر بآنکه فضائل ومحامد ذاتی آن عالیمقدار کالشمس فی رابعة النهار آشکارست وانچه درین دیار قدرے از دین واسلام ست همه از برکات آنجناب غفران مآب ست در مبادی احوال علوم عقلیه را از فضلاے هندوستان مثل سید غلام حسین دکنی اله آبادی وملا حید رعلی پسر ملا حمد الله سندیلوی ومولوی باب الله شاگرد رشید ملا حمد الله مرحوم تحصیل فرمود وبعد فراغ از عقلیات بعتبات عالیات رفته در کربلای معلی از استاذ الکل آقا باقر بهبهانی وآقا سید علی طباطبائی وآقا سید مهدی شهرستانی طاب ثراهم ودر نجف اشرف از حضرت بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی بروجردی تحصیل علوم فقه وحدیث واصول فرمود ودر سنه اربع وتسعین بعد المائة والالف بزیارت مشهد رضویه علی ساکنها آلاف التحیه رفته درانجا بخدمت شهید ثالث سید مهدی بن سید هدایت الله اصفهانی رسیده اکتساب افادات فرمود واز ایشان اجازه یافته

باز رجوع ببلاد خود نموده در اشاعت دین و شریعت سید المرسلین و آله المعصومین علیهم السلام
می کوشید و ازین دیار بعض تصانیف خود را بخدمت اساتذهٔ عراق فرستاده ایشان اجازات
نوشتند که درین بلاد مشتهر اند احوال ابتدائے اشاعت شعار شریعت و بنای اقامت جمعه و
جماعت که در بلدهٔ لکهنو از ذات والا صفاتش بظهور رسیده در کتاب آئینه حقنما بتفصیل تمام مرقوم
است خلاصه اش اینکه چون بعد انقضائے مدتے بسیر بطرف لکهنو که از مدتی محل اقامت
آنجناب بوده مراجعت فرمود و لظر بتوسل قدیم عیال خود را از موطن اصلی که نصیر آباد ست
طلبیده در ظل عاطفت نواب حسن رضا خان مرحوم باطمینان کلی اوقات شریف خود را
بسر برده مشغول تدریس و تصنیف کتاب اساس الاصول و دیگر رسائل و کتب دینیه گردیده
درین اثنا قدوة الافاضل و فخر الاماجد والاماثل مقبول بارگاه آله ملا محمد علی کشمیری ملقب
به پادشاه طاب ثراه که در علم فقه علم اشتهار برافراخته و در فیض آباد رحل اقامت انداخته بود
رسالهٔ در بیان فضیلت نماز جماعت که از احادیث ماثوره وغیر آن با دلهٔ شرعیه واضح ست تالیف
نموده و خطبهٔ آنرا بنام نامی جناب نواب مرحوم مزین فرموده و در پنج باب مبوب گردانید و باب
چهارم آنرا متضمن آسامی دو سه کس را که بر طبق تحقیق شان درین بلاد قابلیت پیشنمازی داشتند
نوشته و باب پنجم را متضمن التماس که بخدمت وزیر الممالک نواب آصف الدوله مرحوم کرده در
آن رساله مندرج ساخته مرسل نموده چنانچه عبارت باب چهارم اینست که بزرگانی که قابل
امامت نماز بلا ارتیاب و مقربان درگاه رب الارباب اند واحدے را مجال طعن بر ایشان
نیست و نور علم از ناصیهٔ جمال ایشان پیداست و فروغ صلاح عمل از چهرهٔ جلال ایشان
هویداست یکی از انجمله عاکف کعبهٔ مقبلی و سعید ازلی میر دلدار علی ست که از سالکان راه و مقربان
درگاه ست بشری ست فرشته سیرت و آدمی قدسی سریرت که انوار عرفان و اشعهٔ ایمان از جلیه اش
درخشان و فروغ علم و عمل از چهره اش تابان رافع اعلام شعائر شرع سید الانام و سرمایهٔ
برکت خواص و عام زبدهٔ از کیای فحول جامع علوم منقول و معقول بحری ست مواج و ملکی کرامت

استنزاج بالاهتداء حقیق و بالاقتداء یلیق از مجتهدین کربلای معلی و مشهد مقدس ثامن آئمہ ہدی سجل و افتا رابمہر و توقیع رسانیده و استفاضہ فقہیہ نموده است بر محک اعتبار این طلای کامل عیار برآمده تحمل مشقتہای دور و دراز کرده گوہر اجتہاد بدست آورده سعیش مشکور و شفقتش ماجور شده صدق الله العظیم و الذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا و ان الله لمع المحسنین

اشعار

صاحب نفس قدسی و ملکی	فاضل ذوفنون و طبع ذکی
حسن خلق و تواضعے کہ باوست	ہر دو شاہ بخوئی کہ دراوست
بحر سواج علم معقول ست	قمر برج علم منقول ست
رافع الله قدره الاعلی	شرح الله صدره الاذکی

و پرہیزگاران دیگر ہم از تلامذه الشان ذو النفس القدسیة و الخصال الملکیة شعلہ ادراک و ذکا سید مرتضی و متقی قدسی مآثر و نقاوت مظاہر میرزا محمد خلیل زائر کہ بلاشبہہ قابل امامت نماز اند حقیقة وجود این بزرگان عالیمقدار اقبال سرکار دولتمدار ست باب پنجم اینکہ نواب نامدار سلامت چون فضیلت نماز جماعت بنصوص قاطعہ قرآن مجید و احادیث ثابت شده و حضرت سید المرسلین و حضرات ائمہ معصومین صلوات الله علیہم اجمعین تاکید امر نموده اند و مجتہدین و محدثین و متقدمین و متاخرین در ہر عصری نماز جماعت می کردند و احدی از علمای اسلام انکار فضیلت این نمی کند و ہمیشہ حکام و سلاطین مروج و معین شرع متین بوده اند اگر بذات مبارک اند کے متوجہ این امر شده در قلمرو دولت خداداد حکم بگذاردن نماز جماعت نمایند ہمہ امتثال فرمان واجب الاذعان خواہند نمود و سید دلدار علی را ارشاد پیشنمازی فرمایند کہ مروج ملت بیضا و شریعت غرا خواہد بود و بہ بنای این امر خیر گوی سبقت در میدان سعادت از ہمہ خواہد ربود و بذات مبارک ہم اگر نماز پنجگانہ را باقتدای سید دلدار علی بگذارند ہر جا نماز جماعت رواج خواہد یافت ابد الآباد ثواب بر فدکار فرخندہ

آثار عائد خواہد گردید و از باقیات صالحات بندگان عالی متعالی خواہد بود والباقیات الصالحات خیر عند ربک ثوابا وخیر املا انیست عبارت رساله ملا علی موصوف بعد ازین بمعونت امور دیگر که مولف آئینه حقنما ذکر کرده سخن ملا علی در دل نواب مرحوم استقرار یافت وچنان تصمیم فرمود که ہرگاه اتفاق مراجعت جناب مولانا از وطن بلده لکھنؤ افتد تکلیف گزاردن نماز جماعت بآن عالی جناب نماید لہذا وقتیکه آن والا مقام را مراجعت از وطن اتفاق افتاد نواب جنت مکان التماس گذاردن نماز بجماعت فرمود و در ینباب مبالغه از حد گذرانید علامه مذکور از اولاد ذکور پنج پسر والا گہر داشت که ہر یک از ایشان در فضل وتقوی ودیگر محامد لا تعد ولا تحصے نظیر خود نداشتند علی الخصوص جناب قبله وکعبه دین وایمان سلطان العلماء مولانا السید محمد[1] طاب مشهده که مرجع خلائق در ریاست دینی ودنیوی بود واکبر اولاد آنجناب اند دیگر جناب[2] مولانا السید علی وجناب[3] مولانا السید حسن وجناب[4] مولانا السید مهدی وجناب[5] ملائک ماب سید العلماء آقا سید حسین رضوان الله علیهم که در علم وحلم وفضل وسخا وقضا وافتا مشهور بین الانام وزبان زد ہر خاص وعام ست واز تلامذه آنجناب جماعتے کثیر اند که بدرجه قصوی از علم وعمل فائز شدند واز جمله افاضل تلامذه آنجناب صفوة الاعیان مفتی سید محمد قلی خان که از اکابر متکلمین وزبدهٔ مفسرین اند واز جمله ایشان مولوی یاد علی که از نبی اعمام آنعالی مقام بود از تصانیف او تفسیری ست بزبان فارسی واز آنجمله مرزا فخر الدین احمد خان مشتهر بمرزا جعفر که در اکثر علوم حظ اوفر داشته واز آنجمله فاضل کامل وعالم عامل میر مرتضی رحمه الله از تصانیف اوست رساله اسرار الصلوة ورساله در اوزان شرعیه عربی وغیره واز جمله ایشان ست مرزا محمد خلیل زائر که هم بخدمت آقا سید علی طباطبائی کربلائی مشرف گشته استفاده از آنجناب هم نموده بود ودیگر از افاضل تلامذه ایشان ذی الفخر الجلی والشرف البہی مولانا السید احمد علے محمد آبادی ادام الله ایام افاداته که الحال ذات قدسی صفاتش بدرس وتدریس وافادات مشغول ومصروف ست از جمله مصنفات آنجناب غفران ماب ست کتاب اساس الاصول وکتاب مواعظ حسنیه وشرح باب الحادی

حدیقة المتقین اخوند مجلسی رہ وکشرح باب الزکوة از کتاب مذکور وکتاب مرآة العقول که ملقب بعماد الاسلام است در پنج مجلد ضخیم جلد اول در ذکر مباحث توحید ومجلد دوم در بیان مباحث عدل وما یتعلق به مجلد سوم در مباحث نبوت انبیا علیهم السلام مجلد چهارم در مباحث امامت ائمه هدی علیهم التحیه والثنا مجلد پنجم در مباحث معاد جسمانی وروحانی وما یلحق به من المباحث اکثر درین کتاب بر امام فخر الدین رازی رد فرموده الحق کتابیست که گوش فلک نظیرش نشنیده وچشم روزگار عدیلش ندیده در استیعاب اقوال وعبائر علما کمتر کتابی بشل آن از مکمن ضمائر علما بمنصهٔ ظهور جلوه گر گردیده واز جمله تصانیف آن علامه کتاب شهاب ثاقب ست در نقض مذاهب مبتدعه صوفیه وذکر کبرای ایشان که قائل بوحدت وجود گردیدند وکتاب صوارم الالهیات فی قطع شبهات عابدی العزی واللات نقض باب الهیات تحفه اثنا عشریه شاه عبد العزیز دهلوی وکتاب حسام الاسلام مشتمل بر نقض باب نبوت مذکور وکتاب احیاء السنه رد مبحث معاد ورجعت از کتاب تحفه ورساله ذو الفقار در جواب باب دوازدهم تحفه دیگر خاتمه کتاب صوارم که رساله مستقله در اثبات امامت ست دیگر رساله غیبت ست که آنرا در رد اقوال عبد العزیز در باب غیبت ست قلمی فرموده ورساله جمعه که قبل از بنای انعقاد جمعه وجماعت بتالیف آورده بودند و حاشیه بر شرح هدایه الحکمت ملا صدرا که مشتمل بر دقائق حکمیه وابحاث هندسیه در نقض بعض اقوال مولوی عبد العلی حنفی ست ودر آن رساله شناة بالتکریر را درج فرموده وبتقریر اکمل المدققین الفحول الجامع بین الریاستة وعلم المنقول علامه تفضل حسین خان کشمیری ودیگر علما بحثها لاینفع فرموده دیگر رساله اجازه مبسوطه که برای سلطان العلما مولانا السید محمد طاب ثراه بتفصیل قلمی فرموده ورساله در جواب مولوی محمد سمیع صوفی مشتمل بر بطلان تصوف وبراءت علمای ما از آن مذهب ورساله منتهی الافکار در اصول فقه وکتاب مسکن القلوب که در اواخر عمر خود برای تسلیه وتسکین دل حزین خود در وفات فرزند نوجوان خود سید مهدی طاب ثراه قلمی فرموده بود دیگر رساله مشتمل بر چند مسئله فقهیه متعلقه از مسائل املاک واراضی ومعاملاتی که با کفار هند وغیر آنها واقع شود ومعروف برساله ارضین ست ورساله در احکام ظروف ذهب وفضه که بذهبیه معروف ست ورساله اثارة الاحزان در احوال شهادت

حضرت امام حسین علیه السلام وفات آنجناب در عهد غازی الدین حیدر بادشاه در لکهنو شب
نوزدهم رجب الاصب سنه خمس وثلثین بعد الالف والمائتین واقع شد مزار فائض الانوارش
در حسینیه که خود تعمیر نموده بود در بلده لکهنو واقع است **ملا محمد علی الکشمیری ملقب**
بپادشاه از تلامذه ملا عبد الحکیم مشهور براست گوست که یکی از افاضل کشمیر بود مولد و منشاء او
کشمیر و از چندگاه در بلده فیض آباد رحل اقامت انداخته توطن اختیار نمود وصف فضائل و کمالات
او در کتاب آئینه حقنما مسطور است راقم را بر تصنیف او اطلاعی نیست مگر بر رساله او در بیان
فضیلت نماز جماعت که باحادیث ماثوره و دلائل شرعیه قلمی فرموده مؤلف کتاب تذکرة العلماء
در بیان حال جناب سابق الالقاب حضرت غفران مآب مولوی دلدار علی طاب ثراه آورده که تعلیه
جناب غفران مآب بدین بلاد بنای اقامت جمعه و جماعت فرموده و اشاعت شعائر شریعت
نموده باعث آن ملا علی مذکور شد که بترغیب و تحریص او این امر خیر از نواب آصف الدوله و
وزیرش نواب سرفراز الدوله مرزا حسن رضا خان مرحوم که از عقیدتمندان ملا علی بودند بظهور پیوست
توضیح این مطلب آنکه ملا علی در رساله که ذکرش نمودیم متضمن بتذکره کسانیکه لیاقت و قابلیت
پیشنمازی داشتند نوشته و در ابتدای باب چهارم از رساله مذکور مدح جناب غفران مآب
پرداخته آنرا پیشکش نواب حسن رضا خان مرحوم ساخت چنانکه نقل عبارت رساله او در احوال
جناب غفران مآب نموده گشت وفات ملا علی در بلده فیض آباد اتفاق افتاد و در مقام نیایکماز مواضع
آن بلده است در بعض مکانات خود مدفون گردید از اولاد ذکورش پسر داشت که ایشان هم بزیور
علم و حلم آراسته بودند ملا احمد علی و ملا قاسم علی و ملا جواد که مدفن او در لکهنو در حسینیه مرزا ابو
ابوطالب خان قریب غسلخانه حکیم مهدی علی خان واقع ست و ملا اکبر علی که در سن هیجده سالگی
فوت کرد و محمد رضا و نصیر علی در فیض آباد در صغر سن وفات یافته احمد علی دو فرزند داشت
ملا حسن که در حسینیه آقا ابوطالب خان مدفون شد و ملا محمد تقی که اولاد او الحال موجود اند ملا
جواد هم دو فرزند گذاشت یکی از آن ظهیر الدین که اولادش در قید حیات اند **العلامة الحکیم**

میرزا محمد المتخلص بالکامل بن عنایت احمد خان الکشمیری الدهلوی از اجلای متکلمین و فضلای ربانیین و اطبای حاذقین بود پایهٔ فضل و رشاد و مرتبهٔ صلاح و سداد آن برگزیدهٔ رب عباد از آن برتر است که زبان علیل و قلم کلیل از علو آن حکایت تواند نمود و قاصد سریع السیر اندیشه اذهان وامانده تر است که در وادی وصف او مرحله تواند پیمود از آفتاب عالمتاب فضل او ذره بازنمودن از مقوله بحر محیط را بمکیال حرف پیمودن است هر قدر که در محامد و مناقب او مبالغه رود ناگفته بماند سلطان العلماء مولانا السید محمد طاب ثراه در بعض افادات خود میرزا را باین اوصاف ستوده العالم المدقق والفاضل المحقق العریف الاکمل والنحریر الابجل جامع المعقول والمنقول حاوی الفروع والاصول حافظ ثغور الملة القویمة الجعفریة قالع قلاع البدع المحدثة للماتریدیة والاشعریة المتوقد الاوحد المیرزا محمد طاب ثراه و جعل الجنة مثواه الخ در مبادی احوال تحصیل مبادی علوم و درسیات از افاضل عصر نموده کتب طبیه مانند قانون و شروح موجز بخدمت علامه زمان و فرید دوران حکیم شریف خان بتحقیق تمام خوانده حدت و جودت ذهن او در مطالعه کتب و استفاده علوم باین مثابه بود که فضلا و علمای عصر او متحیر و متعجب میگشتند علوم دینیه و نقلیه را از سید اجل نحریر اکمل سلالهٔ دودمان مرتضوی خلاصهٔ خاندان مصطفوی جناب مولوی سید رحم علی تغمده الله بلطفه الخفی والجلی مصنف کتاب بدر الدجی که استاد اچھے میان برادر محمد شاه بادشاه بودند فرا گرفته مولف شذور العقیان که رساله فارسیه جداگانه در حال جناب میرزا نوشته اوصاف و مدائح او و قدری از حالات مفصلا او مرقوم قلم بلاغت رقم ساخته راقم حروف هم چیزیکه در اینجا ثبت می نماید ماخوذ و ملتقط از رساله مذکوره است مولف رساله می گوید که فقیر جواب بعض مسائل فقهیه و بخطی جناب میرزا نزد بعضی احباب دیده از آن معلوم می شد که در مسائل فروع اجتهاد هم فرموده و مقلد کسی نبوده و علی سبیل الارتجال در اشتغال بدرس و تدریس آنچه بخاطر عاطر جنابش می گذشت بر حواشی کتابها قلمی میفرمود چنانچه بر ناظر کتابهائی که جناب ممدوح در آن درس داده مخفی نیست بالجمله بعد تحصیل علوم و اشتغال

بتدریس میداشت وبهدایت مردم آن زمان که نا واقف بحث از مسائل اصول وفروع بودند
می پرداخت از ثقات مسموع گردیده که در اوائل اشتغال تصنیف وتالیف کتابی در طب بزبان
تازی داشته وآن کتاب درکتب استدلالیه است وبجهت عدم وجدان ناقلین ونا متوجه
بودن معاصرین کتاب مذکورچنانکه باید درین بلاد شهرت نیافت اما در دهلی پس نسخ آن در بعض
کتب خانه ها یافته می شود وپیشتر ازانکه فاضل عبدالعزیز صاحب تحفه مسروقه کتاب خود را ظاهر
سازد باو ملاقات می فرمود ومباحثات درعلوم می نمود وچون فاضل عزیز تحفه خود را که ترجمه
کتاب صواقع خواجه نصر الله کابلی ست بجهت خوف نواب نجف خان مرحوم که سرآمد امرای
آن روزگار و از شیعیان ائمه اطهار بود آنرا بطرف خود نسبت نکرده بلکه اسمی فرضی غلام حلیم
برای آن تراشیده ظاهر نمود وضلالت شیوع گرفت ومردم جهال وناحق بین بطرف آن
گرویدند همت والانهمت خود را متوجه بنقض ورد آن باوصف فقدان اعوان وانصار
وعدم تیسّر کتب ودیگر مواد فرمود تاآنکه درمکتوبی که بجناب غفران مآب مشتمل برحال تصنیف نزهه
اثناعشریه قلمی فرموده نوشته که هنگام شروع کردن جواب کتاب مسطور یک ورق هم نزد من
نبود صرف بمدرقه الطاف الهی واعطاف نامتناهی او درین امر عظیم وخطب جسیم شروع
ساختم پس یوما فیوما عنایات وافره وانعامات متکاثره او تعالی شانه برمن فائض می شد
مخفی نماند که اکثر حالات متعلق تصنیف نزهه وکساد بازار فن کلام که در اوائل کتاب مذکور راشعار
واظهار آن فرموده ایراد آن از تطویل نیندیشیده مناسب دانست وآن نیست افتقر
الخلیفة بل اللاشیٔ فی الحقیقة العاصی بانواع المعاصی المفتاق الی رحمة الله الاحد ابن
عنایت احمد خان المبرور المغفور المتخلص بالکامل میرزا محمد عفی الله عن
جرائمهما که درین بلدهٔ دار الخلافه شاه جهان آباد حرسه الله عن نطرق الحوادث والفساد
که مسقط الراس این نابلد شهرستان فضل وکمال ست درین ایام خشک سال فضل وکمال
بسبب هبوب وبوراد بار بروخبات احوال اهل هنر چمنستان علم ودانش که در نضارت وشادابی

غیرت ریاض رضوان بود مانند مزرع خزان رسیده پژمرده و درهم و گلستانش لبسان کشت زار اهل
عصیان خشک و بی‌نم گشته پردهٔ بی رونقی و بی دلی بر رخ کشیده روزگار دانشمندان که در پیشگاه
رونق و رواج او بهار پیرای فروردین وار دی بهشت جبین نیاز می سود لبسان دل بلبل و
طرهٔ سنبل خراب و پریشان گردیده مناهل خوشگوارش که مشرب عذب متعطشان بوادی افاده و
استفاده و با سلسبیل و تسنیم لاف تفوق می زد بسبب امتزاج مرارت و زعوفت جهل از ملح
اجاج پا فراتر نهاده و جداول انهارش که منهل لب تشنگان زلال سرچشمه هدایت بود و با بحر
اخضر دعوی مساهمت می نمود مانند سراب که نمودی ست بی بود دستش بمصاحبت عدم در داده
از بی تمیزی روزگار ناهنجار شخص هنر رخت از جهان بسته از راه عدم بشهرستان سر منزل عنقا
رسیده و در نایابی و غرابت وجود با کیمیا و کبریت احمر نظیر و سهیم گردیده چنانچه فضول از فضل و هنر عاری
و گروهی جهول و جهال مصداق قدرت باری برروی کار آمده با وجود عدم قابلیت ذاتی و بی جوهری
فطری خود را از مستعدان زمان و دانشمندان جهان انگاشته کوس لمن الملک می زنند و دعوی
انا و لا غیری می کنند. از نهایت عجب و تفاخر کلاه گوشه نخوت بر آسمان می سایند و از نهایت
تعلی و تبختر پا بر زمین نمی گذارند و خود را از یکه تازان مضمار علم و دانش و تفرد سواران میدان فضل و
بینش می انگارند حرف شناسی عرش المعرفت و سواد خوانی لب الحکمة اینهاست و با این همه ذهن
و ذکا و فطانت و دها پلهٔ پست خود فراتر از پله رسائی بزرگان می نهند و پایهٔ کوتاه خویش را بالاتر
از پایهٔ والای بلند قدران قرار می دهند هر بوالجهلی خود را ردیف مدینهٔ علم و هر بوالفضولی خویش را
سهیم ابوالفضل می انگارد و هر باقلی خود را زعیم جریر و اخطل بلکه از متنبی و اعشی افضل می پندارد
هر گوساله با موسی عمران لاف مضاهات و هر خری با عیسی مریم دم مساوات می زند و هر خبیثی پلهٔ
خویش را با رئیس حکمت یونان برابر می نهد و هر ابلهی پایهٔ خود را بالاتر از پایهٔ فلاطون و ارسطو قرار
می دهد چون شرح مبادا و صاف این آباء الفضول و اطفال الفضول از مکنت امکان و حیطه
بیان خارج است بنابر اختصار بذکر این قطعه که در وصف ایشان بیانی ست درست و خلقی ست

برقامت قابلیت شان چسپیده بهادرت نمود قال تغمده الله بغفرانه **قطعه**

حیرتی دارم حزین از حال ابنای زمان — کودنی چند از چراگاه کمی و کوتهی

پوزه‌ها از بهر علف بگشاده هستند در میدان لاف — مبتدی ناگشته چون گشتند یارب منتهی

دیده از بینش بعمرا سینه از ادراک پاک — قالب از جان بی‌نصیب و صورت از معنی تهی

نیروی موری نه و با شیر مردان در مصاف — رتبه کاهی نه و چه بلوه با سرو سهی

غول صحرای غوایت دیو کسار هوا — گو یا در زار جهل و خفته در راه گمرهی

معنی کامل عیاران خیره را کرده مسخ — در دکان معرفت قلاب زرشده دهی

جز نکبر فهم ناکرده ز ما و اخسا — غیر بای و هو نداشند از ضمیر بود بهی

خامه زیشان در عذاب نامه نقشان بوبال — جهل و درک معنی از سهو و از نهی

محروم از اندیشه براین و تمیز و فهم این — می نخواهد دید دنیا بعد ازین روی بهی

از انجمله خرسی نامشخص از چراگاه جهل و حماقت که از مصداق کمثل الحمار یحمل اسفارا امهاتی دعا و مقال است کتب احادیث اثنا عشریه مانند آنکه بدست نا اهل افتد بدست او افتاده چون سرمایه از علم تحصیل و بهره‌ای این طریقه علیه کماینبغی و قوف نداشت و بهره از تفرقه در میان اقسام حدیث و نصیبی از انتقاد اخبار روات حاصل نمود از تحذیر ایاکم والتصحیف نیندیشیده بی آنکه در فهم مودای آن رجوع باستاد کامل کند با دلی مملو از سلوک و او هام و دماغی مختبط بسودا و مالیخولیا و سرسام و بی‌بهری از ادراک حقایق عویصه و تصیر تی از دریافت دقائق لبس و دو بر آن کتب که خزائن اسرار علم و حکمت و ذخائر انوار فقه و معرفت اند بنظر علیل و بصر کلیل نظر کرده از دریافت دقائق معانی آن در مانده بدست شکسته و بنان از کار رفته بر بعضی اعتراضات بارده و ایرادات غیر وارد نمود و برخی را مؤیدی مذهب خود تصور کرده و بر اکثر روایات زبان تشنیع دراز نموده بهذیان و ناب قبیح و هجو کرده حقوق و کلیبت خود را بمعرض اظهار آورده اولا از در دوستی در آمده مانند ابلیس تلبیس برای فریب جهال خود و اقران خود را از طبقه اعلای شیعه امیر المؤمنین علیه السلام وانموده تا عوام بخلاف نمائی و چرب زبانی او معانی آن احادیث را کرده بدام در آیند ثانیا بجهت تلبیس و تدلیس و تغلیط کم مایگان مانند و اعظان ابواب غلطات کشوده تخیلات فسری و مموهات

وهمی خود را ملباس برهان جلوه گر ساخته در مجادله و مغالطه قصب السبق از امثال واقران خود ربوده
بزعم خود داد کمال فضل و دانشمندی در داده و آن خرافات و هذیانات را که ثانی کلمات ابن حنیفه است
تحقیق و تدقیق نام نهاده بیداد بر کاغذ و مداد کرده روی اوراق را مانند چهرهٔ ظلمانی نفاق تسویدای
کفر اندوده و در حقیقت خود را ضحکهٔ صبیان و مسخرهٔ کودکان هجاخوان نموده و لنعم ما قیل **ابیات**

صد طعنه می زنی بهمان شهیران عشق — بوم تو در هوای بلند آشیانی است
با بخردان جفای فلک رسم کهنه است — بر ما ترفعت ستم آسمانی است
بانگ کلاب با مه تابنده تازه نیست — خفاش را ستیزه بخور پاسبانی است
نبود حماقت تو شگفتی که از ازل — روح حمار با جسدت یار جانی است
حیرانم از غرابت ذات شریف تو — این جوهر لطیف نه بحری نه کانی است
رنگین افاده ها و خرافات مضحکت — طامات ابن حنیفه را شکل ثانی است
ای بی قرینه جفت تو باشد مگر حمار — منکر مشو دلالت این اقترانی است

چون بوساطت عمدهٔ اعاظم حکمای دهر و افاخم فضلای عصر استاد الکل فی الکل لازال مؤیدا
بالتائیدات الربانیة بر آن نسخهٔ مشحون بزخارف هذیانات و مملو از اباطیل و خرافات مطلع گشتم و بسراپای
آن ثمرهٔ مالیخولیا رسیدم بسر عزیز حکمت و جان نازنین معرفت سوگند و انه لقسم لو تعلمون عظیم
آنهمه تسویلات [illegible] هیچ مطلق دیدم آنهمه تلبیس داری و هرزه درائی او را نقش باطل و تطویل لاطائل و مغالطات
او را ضعیف تر از شبهات ملاحده یافتم و واهی تر از نسج عنکبوت یافتم کلام او را که مبنی بر غلط فهمی و خلط و تخلیط و مغالطه و
تغافلات [illegible] این فدوی [illegible] نقل تمام کتاب آن کوچه نماید باز بعد جواب آن در آید چه اکثر این شکوک مشترک الورود
در رواة و روایت [illegible] فریقین [illegible] مذهب [illegible] و اصول نقلیات و نظائر آنها است ابطال آن
فرق [illegible] الزام و نقض جواب آنست و اکثری از مفتریات ناصب
و اقران اوست و ساحت [illegible] اهل حق از لوث آن اباطیل منزه است و برخی را علمای عالی مقدار پیشتر
تهی از صفحهٔ اذهان حک نموده و بهری باندک توجه و تامل [illegible] منحل می گردد لیکن چون بعضی از اعزه افاخم

فضلای رفیع القدر والمکان واجلهٔ اعاظم نامی بلند الشان که بمزید عزت و اعتبار اشتهار دارد و صیت

فضل و کمالش از کران تا کران رسیده در حقیقت شریک غالب این تالیف و ترصیف دست این نسخه را که بجمع

افاسد بن و رجزالت مبانی در شاقت معانی و متانت دلائل و ثاقت براهین کتابی مثل آن درباب خود تالیف

نشده با آنکه در رکاکت الفاظ و رطانت مضامین و سخافت حجج و دلائل ضرب المثل است از غایت نافهمی قرینهٔ بیان

و تمیمهٔ ایمان نموده و مافی الکتاب را شبهات معضل و عقده های لاینحل پنداشته در زبان و هی سر بزرگی و دنیا

که بسبب رجوع اجامره و اوباش او را حاصل شده بجهت تغریر و تلبیس شتی جهال فرومایه تکثیر سواد آنها

سوّد الله وجوههم در مجالس و محافل بزبان می آورد که بر امامیه بیچاره ... بر جوع بر ضعیف

و شبهه است مجروح و سخیف و بسبب تالیف این کتاب ... بسیاری اعتقاد و سالکان مسالک این بقیه

را دیافته اکثری ترک این مذهب و ملت گفتند تا بجائیکه با صغای صیت اینگونه تصنیف که روش خرافات

ابن حنیفه و ثانی هذیانات مسیلمه است بعض از افاخم امرای عظام که ارسطوی سکندر نشان و آصف سلیمان

شان است ایده الله بنصره میلان خاطر شریف او بجبر سانیده حاش لله بل هذا الافک عظیم همبر پنا

مثال تمامی اثنا عشریان از وضیع و شریف از شرب خود بری گردند و مذهب ایشان باطل و مضمحل میشود با مثال

این ترهات و طامات دل خود را خوش می کنند غافل از نیستی که بیت

چراغی را که ایزد بر فروزد هر آنکس پف کند ریشش بسوزد

یریدون لیطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو کره الکافرون و نیز و لیکن آن جزاه الله بعمله فضلای

امامیه رضوان الله علیهم که سالکان مسالک تحقیق و ناسکان مناسک تدقیق اند و شهرتی کالشمس فی رابعة النهار

علم اشتهار برافراخته زبان تشنیع دراز نموده و در تجهیل و تکفیر و تحمیق و تحقیر این گروه واجب التعظیم که ابو الآبای

علم و دانش اند دقیقه فروگذاشت نکرده

طعنه بر هر کامل از گفتار ناموزون زند خر چو سر گیزش کند بوخنده بر گردون زند

و نیز خاکش بدین نسبت بخدام حضرت جناب سلطان الخافقین امام الکونین والی خطهٔ ولایت خاتم فص امامت

فاتح ابواب هدایت خاتم دورهٔ وصایت

میراب گلستان امامت که ز فیضش	تا حشر بهارست چمن زار جهان را
مهر فلک عز و شرف مهدی هادی	کز عدل بود واسطه بقا تن و جان را
بی هستی آن مظهر کل ممتنع آمد	امکان بقا جزوی از اجزای مان را
او مرکز پرکار وجود است و گرنه	ز دائره در خواب ندیدی دوران را
چون بحر پر آشوب زند سطح زمین موج	حفظش نشود باعث اگر امن و امان را
عالم اثر زندگی از هستی او یافت	از روح پذیرد تن افسرده توان را
از آب حیات ابدی ساخته میراب	خاک در او کام و دهان عطشان را

علیه الاف التحیة والسلام طول ساحت ادب بیهوده و بندگان آنجناب را بانواع سفاهت و استخفاف یاد میکند
و باستماع انتقال رگ غیرت و عرق حمیت این کمترین طلبه بجنبش آمد باوجود عدم بضاعت و قلت استطاعت
و کثرت علائق و وفور عوائق و توزع بال و تشتت حال توکل بر فیض منعم مفضال و عنایت حضرت رسالتمآب
و آل او علیهم السلام نموده کمر همت بر میان جان بستم و در دفع شبهات او را پیش نهاده توجه همت ساخته بر اندان خفتن
قصر شکوک او پرداختم و این رساله را نیز بهه اثنا عشریه که منبی از تاریخ آغاز تالیف او و هم مشعر از نزاهت و
طهارت مذهب اعتقاد فرقه حقه از لوث مفتریات و هفوات اهل عناد است موسوم و بنصرة المومنین و ذلة الشیاطین
ملقب ساختم انتهی کلامه مخفی نماند که خواجه نصر الله کابلی صاحب صواقع استدلالی که از کتب الحق نموده پیشتر
از وی مخالفین را میسر نگشته بود لکن سعیش غیر مشکور گردید و اصل کتاب او بدست فاضل عبد العزیز افتاد که بترجمه
آن پرداخت و آنرا تحفه نام گذاشت چون درین کتاب بحث از اصول و فروع بود اگر علامه موصوف و دیگر علماء
اعلی الله دار السلام بدفع شکوک و شبهات و نقض هفوات و خرافاتش نمی پرداخت عرصه کار بر ضعفا و مبتدیان
تنگ می گردید لکن الحق یعلو ولا یعلی حق تعالی علامه موصوف را که درین معرکه از همه علماء سابق الاقدام
است برای تبکیت خصام و حمایت ملت خیر الانام برانگیخت که با وصف عدم تیسر مواد و اسباب از قسم کاتب و
کتاب کمر همت بر میان جان بسته بدفع شبهات او همت عالی را متوجه ساخته و چون اعتماد و توکل بر او تعالی
شانه درین امر عظیم و خطب جسیم فرموده فی الواقع که کتاب و موجب نصرت مومنین و ذلت شیاطین گردید که

که درین عرصه مدتی که قریب هشتاد سال از روز تصنیف آن گذشته علمای امصار و فضلای هر دیار آخذ
از افادات او هستند و مخالفین با وصف تصدی بحمایت صاحب تحفه که در هر رطب و یابس تاویلات
بعیده و توجیهات غیر پسندیده می پردازند قدرت بر رد آن بجز بعض از مقامات باب نهم نیافتند و در
خلوات و جلوات [illegible] بعظمت [illegible] و حذاقت او می باشند و آن علامه را مجتهد و متفرد درین فن می پندارند
چنانچه بر ناظرین کتب کلامیه مثل مصنفات فاضل رشید و غیر ایشان این امر پوشیده و مخفی نیست عجب تر
آنکه نوبت نقض تحفه اثنا عشریه با وصف آنکه در همان عهد قیم بوده و سامان و اسباب مهیا داشت و مجلدات
نزد وی [illegible] بدست آورده چنانچه از مکتوب او که بحکیم شریف خان نوشته
معلوم میشود و هی هذه قد سمعنا ان الفاضل الکامل المدقق المحقق مرزا محمد سلمه الله تعالی قد
کتب علی وجه الرد والبحث علی التحفة الاثنی عشریة ان اتفق طلب هم فق ما انه و مطالعته
بوساطتکم فالمامول ان تبذلوا فی ذلک الجهد انتهی لکن وقت مطالعه چون جمع ابواب
دندان شکن یافته روی از مقابله و مناظره بر تافته مگر فاضل رشید که جدل و مکابره در منبع ضمیر او راسخ بود
از مسئله طهارت خمر و جمع بین الصلوتین چند سطر عبارت را فرا گرفته شبهات غیر وارده بحیز قلم در آورده خدمت
علامه فرستاد علامه بجواب آن مکتوب بے د نهایت رزانت و جزالت تحریر فرمود چون آن مکتوب بفاضل رشید
رسید برای عدم خلو عجز بجوابش ورقی چند نوشته موسوم بعترة الراشدین نمود علامه موصوف تحریر جوابش را
سراسر تضییع اوقات شمرده اعراض از جواب او نمود مگر عالم محقق و فاضل مدقق حکیم باقر علی خان که در اواخر
عمر خود طرح اقامت بشاه جهان آباد حرسها الله عن الفتن و الفساد انداخته بود بجواب باصواب آن پرداخته
علاوه از آن بعضی اعلام از ناصران ملت خیر الانام علیه الاف التحیة و السلام بتفصیل تمام رد و نقض
خرافاتش فرموده آنرا معین الصادقین موسوم ساخت از کتاب مستطاب نزهه آنچه درین دیار اشتهار یافته
جواب پنج باب است اول و سوم و چهارم و پنجم و نهم شاید که علامه مرحوم مهلت استکتاب باقی مجلدات و نشر
نسخ نیافته یا آنکه مسودات دیگر مجلدات غیر منقح مانده ازین باعث نوبت انتشار و اشتهار درین دیار نرسید
تفصیل مجلدات مذکوره بدینمنوال است باب اول مشتمل بر رد دعوی فاضل عزیز در حدوث مذهب شیعه

و بیان فرق ایشان تا باب سوم در جواب حرفهای پریشان او که در احوال اسلاف شیعه گفته تا باب چهارم در رجال و اصول حدیث و احوال اخبار و رواة تا باب پنجم در مسائل الهیات تا باب نهم در احکامات فقهیه دیگر از مصنفات آن علامه مغفور کتابی ست مبسوط در رجال مسمی به تاریخ العلماء و رساله در علم بدیع و رساله فارسی در صرف و کتاب نهایة الدرایه شرح عربی رساله وجیزه شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه که در علم درایت ست تقریباً پانزده هزار بیت بوده باشد مهارت و غزارت او در علوم کثیره و فنون شهیره از شرح آن رساله که دو ورق بیش نیست واضح و هویدا است اصل نسخه آن بخط علامه موصوف که بنظر راقم هم رسیده در کتب خانه جناب علامه زمان مولانا السید حامد حسین ادام الله افادته موجود است بجهت قصور همم ابنای روزگار و فضلای این اعصار ترویج آن در اطراف و اکناف عالم نشده دیگر از تصنیفات اوست کتاب تنبیه اهل الکمال و الانصاف علی اختلال رجال اهل الخلاف در آن اسماء رجال کذابین و وضاعین و مجهولین و ضعفا و خوارج و نواصب و قدریه و مرجئه را که ارباب صحاح سته که بقول اصح عبارت از صحیح بخاری و مسلم و ترمذی و مالک و نسائی و ابو داؤد ست در کتب صحاح خود آورده اند از کتاب رجال تقریب ابن حجر عسقلانی استخراج فرموده دیگر رساله ایضاح المقال فی توجیه اقوال الرجال ست که در آن تاویل اقاویل رواة احادیث اهل حق نموده دیگر رساله فارسیه در فلسفه و از مصنفاتش تمهید مهاب فقهیات ست لکن آنرا هم دم از آن علحده کرده اند در ان تعصبات اهل سنت را مانند لازم بودن محبت اهلبیت نبوی و اسقاط لفظ آل از درود و حکم بحسن خاتمه عبدالله بن ابی سرح مرتد و خلیفه دانستن یزید ملعون و حکم نمودن بایمانش و وجوب اطاعت ولید بن یزید بن عبدالملک و حکم بحسن خاتمه حجاج بن یوسف و عید نمودن روز عاشوره و تجویز کردن سجده شمس و قمر و مسائل غریبه و عجیبه که ایشان بآن قائل اند حکم ساقط الاعتبار بودن نجاست موضع استنجا بحدیکه استنجا از ان واجب نیست و پاک دانستن منی و عدم فساد ات از ملاقات بنجاست بهیچ حال و پاک داشتن بر آب نجس را که رفته رفته بمقدار قلتین برسد و جائز نداشتن وضو از آب کثیر که در آن انیکس بول کرده باشد و نجس داشتن آب مستعمل وضو را و غیر آن مسائل در ان ذکر فرموده دیگر منتخب فیض القدیر شرح جامع صغیر مناوی که انتخاب هر چهار مجلد دریک جلد که تخمیناً پانزده هزار بیت بوده باشد فرموده دیگر منتخب انساب سمعانی که در آن نسبتهای

مشهوره را بعد حذف و اسقاط تراجم حفاظ و محدثین و ذکر منسوبین التقاط فرموده بنابر تصحیح نسبت ها و اینکتاب
درین باب بغایت مفید است و منتخب کنز العمال ملا علی متقی که دران احادیث داله بر امامت جناب امیر علیه السلام و دیگر
ائمه هدی علیهم السلام و مثالب و معائب خلفاء ثلثه و دیگر صحابه انتخاب فرموده و رساله بدا و رساله در مسئله رؤیت و منتخب
کتب کثیره اهلسنت نموده که اکثری ازان بدست مردم نااهل افتاده بخیال مسوده بودن آن همه را برباد
ساختند مؤلف رساله گفته بعضے ازان که بنظر فقیر رسیده اسمای آن در ذیل نوشته می شود صحیح بخاری و صحیح مسلم
صحیح ترمذی و صحیح نسائی و سنن ابوداود و موطای مالک و نقاوة التصوف و رجوع الفرع الی الاصل از
شرف الدین تلمیذ شاه ولی الله فتاوای و نواحی فتاوی احمادی اتقان سیوطی طبقات حنفیه ملا علی قاری رحمة
الامة شعراوی شرح مواقف شرح بزدوی منهاج شرح صحیح مسلم از نووی تحصیل الرجال شیخ عبد الحق دهلوی
رجال صحیحین از ملا علی قاری کتاب السیاسة والامامة ابن قتیبه رساله ملا فخر الدین سبل الهدی تاریخ بداونی تاریخ خمیس
فی احوال النفس النفیس تاریخ یافعی تاریخ ابن خلکان شرح نسب نامه سرور کائنات حلیة الاولیا لابی نعیم
الاصفهانی مسند احمد حنبل تاریخ طبری رساله تحقیق مذهب شیخ الرئیس جمع بین الصحیحین حمیدی شرح مسند
شافعی متفق متفرق فتاوی عالمگیر مختصر وقایه کافی هدایه فتح الباری شرح بخاری ارشاد الساری شرح بخاری
مدارج النبوة معارج النبوة تجم و رباج شفای قاضی عیاض جامع الاصول استیعاب ابن عبد البر شرح مشکوة
شیخ عبد الحق معالم التنزیل روضة الصفا زینة الاحباب حبیب السیر شرح برجندی بر مختصر وقایه تذکره
هفت منظوم کفایه کتاب الادب المفرد بخاری شاهجهان نامه تاریخ الخلفای سیوطی ملل و نحل شهرستانی
شرح مقاصد علامه تفتازانی کیفیت وفات علامه بر وجهی ست که مؤلف رساله از فاضل کامل مرزا امیر علیخان
شاهجهان آبادی که تلمیذ علامه موصوف بود نقل نموده و گفته که از زبان فاضل مزبور شنیده ام که در نواح دهلی
امیری از اقارب بادشاه بود و در تعصب و تعنت قصب السبق از ابوجهل می ربود و همیشه تدابیر در اطفای
نور الهی می نمود لکن چون مصنفات علامه موصوف در اقطار و اکناف عالم دائر و سائر گردید و باعث اظهار
حال فضائح و قبائح اعدای دین شد عرق حمیت او زیاده بقضربان آمده حیله ها باخفا و استار در اضرار انجناب
می انگیخت اما هیچ یک ازان پیش نمیرفت ناچار آن مکار غدار خود را بتمارض در اغشت و علیل ظاهر ساخت و

بباد شاه والاجاه حال خود عرضه داشت بادشاه طبیبی برای معالجه او تعیین کرد بعد چندی عرضه دیگر فرستاد
که اگر حضرت اعلی را منظور است که فدوی چندی دیگر درین دنیا زنده بماند بسلطان الحکما وفخر الاطبا علامه زمان
وحید دوران میرزا محمد حکیم شود که بعلاج من پردازند والا از حیات مستعار دست بردارم بادشاه بعلامه موصوف
پیام داد که بعلاج فلان مریض باید پرداخت علامه موصوف از رفتن نزد آن مکار بنا بر اتمام حجت بر آن
اشرار در اول ابا وانکار فرمود لکن چون تقاضا واصرار از جانب والی آن دیار بنهایت رسید ناچار بقضای
الهی تن برضا داده تهیه سفر از دهلی نمود وبر وقت رخصت می فرمود که غالبا داعی اجل درین سفر مرا دعوت کند
لهذا نیز او داع آخرین باید پنداشت واز حقوق هر کس که باشد ابراء ذمه حاصل باید ساخت تا آخر همچنان
واقع گشت که آن غدار باقتضای آثار آئمه نار آنجناب را مسموم ساخت مرقد منور او در دهلی در پنجه شریف
واقع ست که مردم را اعتقاد آنست که در انجا نشان انگشتان مبارک حضرت امیر ست واکثر قبور مومنین
وصالحین هم در آن بقعه است تاریخ منظوم فارسی بر قبر مطهرش نوشته است وشنیدم وفاتش از مصراع ع
در شیونش بگریه بگو واحمدا ! برمی آید که ۱۲۳۵ سنه یکهزار ودوصد وسی وپنج هجری ست محمد بن آقا
محمد صالح اللاهجی مولف شذور انجناب را به فاضل وعالم ومجتهد جید ستوده وگفته که در حدود
سنه احدی وثلثین ومائتین بعد الالف اجازه روایت از بعض تلامذه آقا باقر بهبهانی علیه الرحمه
یافته در آن اجازه مسطور است وبعد فان افضل ما صرفت الیه الهمم وابیضت فی تحصیله
هو علوم الدین والتفقه فی شریعة سید المرسلین فهو اعظم ما تطمح الیه ابصار اولی الابصار
وانفع الباقیات الصالحات فی دار القرار ومما عداه من الرسوم فهو من الهباء المنثور یوم
یحصل ما فی الصدور وقد جرت عادة العلماء الاوائل والاواخر یاخذ العلم من
المشائخ الاکابر وتلقیه خلفا عن سلف وکابرا عن کابر فکم من متغرب عن وطنه
متقرب الی الله بهجرته عن مسکنه ورحلة فی جاب البلاد طلبا لعلو اسناد الی سادات
العباد قصد الشیوخ من کل فج عمیق وشد الیهم الرحال بطریقهم الوثیق وکان ممن
سعی فی هذا السبیل وجد فی تحصیل هذا القصد الجمیل وفاز بالحظ الوافر الاسنی

وحظي بالنصيب المتكاثر الاهنى ولدنا الاعز الاكرم الارشد وعزيزنا الزكي الاسعد الالمعي اللوذعي
المسدد والعالم الفاضل الامجد سمي حبيب الله محمد بن العالم الفاضل الصالح والحبر الكامل الفالح
اقا محمد صالح اللاهجي زاد الله في علمه وتقاه وحباه من الفضائل والفواضل ما رجاه وتمناه وكان
ممن طال تردده لدي وكثر اختلافه علي فقد قرء علي شطرا وافيا من الحديث والفقه والاصول وسمع مني قسطا
كافيا من المعقول والمنقول ثم استجازني ايده الله تعالى بتائيده وسدده بتسديده فوجدته اهلا لان
يجاز وان يسارع الى الطلبة بالانجاز فاجزت له زيد مجده وعلا جده ان يروي كتاب نهج البلاغة الجامع لخطب
امير المومنين عليه السلام والصحيفة السجادية المشتملة على ادعية السجاد زين العابدين علي الناطق بهما افضل الصلوة
والتسليم والثناء والتعظيم والكتب الاربعة التي عليها المدار في جميع الاعصار والامصار حتى كانت في الوضوح والاشتهار
كالشمس في رابعة النهار الى آخره مولانا محمد شفيع الاسترآبادي از افاضل عصر و تلميذ
حضرت بحر العلوم آقا سيد مهدي طباطبائي بود و كان ذكره الملا ابن مهدي المازندراني في بعض
تصانيفه و علامه صاحب جواهر او را در بعض مكاتيب خود بمدائح جليله ستوده مولف را به حالات او
اطلاعي بهم نرسيد مولانا السيد عبد الله بن شبر النجفي آقا احمد در تقريب بزرگ سالنيكه در بلده طيبه
كاظمين از فضلاي انجا ملاقات كرده گفته و با عالي جناب مقدس عالم فاضل كامل سيد عبد الله
بن سيد شبر نجفي ملاقات اتفاق افتاد وي از فضلاي نامدار و نيز از تلامذه جناب سيد و الاتبار اعني
بحر العلوم آقا سيد مهدي طباطبائي ست مولانا السيد محمد بن جناب مولانا السيد علي الطباطبائي
بخدمت والد علامه خود تحصيل علم فرموده و از اكبر اولاد جناب آقا سيد علي طباطبائي ست و نيز داماد
بحر العلوم بود بعد از وفات پدر خود قائم مقام آن منبع هدايت و ارشاد و زيب افزاي مسند اجتهاد گرديد بالجمله
آنجناب جامع علوم معقول و منقول و حاوي فروع و اصول و معدن ورع و تقدس و كمال و مخزن علم
و فضل و جاه و جلال بود و در تبحر علوم محاسن ذاتي و محامد صفاتي شهره آفاق و زبانزد اعاظم اكابر عرب و عجم مجتهد علي
الاطلاق بوده و علماي ابرار معترف فضل و كمال او و رؤساي كبار منقاد و مطيع او بوده اند صاحب روضة البهية
از جمله مصنفات او گفته كتاب مفاتيح در اصول تقريبا چهل هزار بيت ست و كتاب وسائل در اصول فقه و كتاب

منا اہل در فقہ و ان کتابیست مبسوط و جامعیست مضبوط کہ تا حال مثل او کتابی جامع در ادلہ و اقوال و
حاوی جملہ مسائل فروع بقالب تالیف نیامدہ تقریباً دو لکھ بیت ست و از مصنفات اوست کتاب
مصابیح در فقہ و کتاب اصلاح العمل در فقہ و آن محتوی ست بر فتاوی و ہم دران کتاب اشارہ فرمودہ بسوی
مسائل اختلافیہ و کتاب اکمال و تکمیل اصلاح العمل صاحب روضۃ البہیہ او را از مشائخ خود نوشتہ و
گفتہ سمعت منہ رحمہ اللہ ان مؤلفاتی قریب من سبعمائۃ الف بیتا و اکثر
مشہور ست کہ در زمان آنجناب قوم روس کہ بلاد سلطنت ایشان قریب ممالک محروسہ بادشاہ اسلام
پناہ فتح علی شاہ طاب ثراہ واقع بود دست تعدی بر مسلمانان دراز کردہ بودند بحرکات ناشائستہ پیش می
آمدند و اہل عجم استغاثہ این معنی بخدمت آن پیشوای دین مبین بردند بملاحظہ ہمہ وجوہ در رای اقدس
آن قدوۂ ارباب اجتہاد چنان قرار یافت کہ جہاد بران قوم کفار جفا شعار درین صورت جائز بلکہ واجب
است و بر مسلمانان لازم کہ بدفع ایشان برخیزند و فتوی این معنی بپادشاہ اسلام پناہ نوشت چون
بسبب بعض عوائق از جانب بادشاہ درباب دفع ایشان اعتنائی بظہور نرسید مردم باز بخدمتش
عرض حال نمودند آن عالی جناب ببادشاہ پیغام فرستاد کہ اگر شما متوجہ دفع ایشان نمیشوید مبا
بفرمائید کہ متوجہ شویم بادشاہ اسلام پناہ نظر باینکہ مجتہد ہر عصر نائب امام زمان علیہ السلام ست
جناب سید را پسندید و آن جناب بحسب مرضی بادشاہ متوجہ دفع آن قوم روسیاہ شد مردم بسیار
از مومنین ہمراہ رکاب سعادت انتساب جمع شدند بحدیکہ راہہا از مردم پر شد گویند کہ خلوص ارادت اہل عجم
بخدمتش بحدی بود کہ چون آنجناب بعزم امر مذکور از کربلای معلی نہضت فرمودہ ببعض بلاد عجم تشریف
آورد و بر سر حوضی نشستہ وضو کرد مردم بآن تبرک جستند و ہریکی از ایشان آب از ان حوض بقدر مقدور
خود برداشت تا آنکہ تمام حوض خالی از آب شد چون قدوم فیض لزوم آنجناب ببادشاہ دین پناہ
فتح علی شاہ طاب ثراہ بود و تمام اہل طہران کہ پایہ تخت شاہی بود حتی کہ ملازمان شاہی قبل ازانکہ
اجازت ازو خواہند بخدمتش شتافتند بالجملہ چون خبر رسید بتعظیم و استقبال بیک منزل پیش آمد
و آنجناب را بدار السلطنت آوردہ پہلوی تخت خود جا دادہ خود بگوشۂ تخت بکمال ادب نشست لعزالاسلام

چون آنجناب ازانجا نهضت بسوی جهاد القوم بدنهاد و فرمود بادشاه هم بافواج کثیر همراه رکاب آن سلالة
الاطیاب بعزم قتال آنها روان شد و فرزند خود میرزا عباس راکه ولیعهد بود مقدمة الجیش گردانید چون التقاء
عسکر اسلام بافوج روس در نواح بلدهٔ تفلیس واقع شد معرکهٔ محاربه و مقاتله گرمی پذیرفت تا آنکه بصولت
کمال شجاعت و یمن علو همت آن خلاصهٔ احفاد مرتضوی نوبت بجائی رسید که آثار فتح و ظفر در عسکر اسلام
نمایان بود ناگاه رئیس قوم روس بمشاهدهٔ اینحال پیغام بخدمت میرزا عباس فرستادند اگر
صلح کنید و دست ازجنگ ما بردارید دختر خود را بشما میدهیم همدران اثنا که مژدهٔ فیروزی اولیای
دولت اسلام قریب الوقوع می نمود بعضی نااندیشان بخدمت میرزای موصوف که پیش عساکر
شاهی بود عرض نمودند که اولی آنست که قبل از فتح انقطاع حرب کنید و مسئول قوم مخالف را
مقرون اجابت فرمائید زیراکه حال خلوص ارادت و اجتماع سائر عجم بخدمت جناب سید بحدیست
که مشاهده نمودند پس اگر این فتح واقع شد سلطنت بسوی جناب سید منتقل خواهد شد و شما ازین
دولت محروم خواهید ماند میرزا عباس برگمان باطلش اعتماد نموده و سخن فاسدش را قبول داشته
در همان حال در خفیه وعدهٔ اجابت صلح بقوم مخالف داده بملازمان خود امر نمود که رایات
عسکر را از دستها بر زمین گزارند و خود بحسب ظاهر کناره رفت تا جنگ برهم خورد و نوبت بوقوع فتح
نرسید ناچار آنجناب و بادشاه بعد از مصالحه از آن نواح مراجعت کردند و بر خاطر آنجناب ازین واقعه
حیرت افزا آنقدر رنج و الم راه یافت که چون در حال مراجعت ببلدهٔ اردبیل رسید زیاده از یکهفته
در سکوت بود تا آنکه در سنه ۱۲۴۱ یا در سنه ۱۲۴۲ هجری از دنیا رحلت فرمود نعش مطهرش را بسوی کربلای معلی
بردند فیما بین مزار فائض الانوار حضرت خامس آل عبا علیه الاف التحیة والثنا و مزار حضرت عباس
علیه الرحمة والرضوان دفن کردند جناب سید طاب مرقده الشریف چند پسران عالی وقار داشت
یکی ازجملة الشان فاضل کامل جناب سید حسین و مجتهد جلیل القدر آقا سید حسین دیگر یکی صاحب
عقل و هنر جناب السید جعفر که بعد از چند روز از وفات والد ماجد خود در ایام طاعون در شب زفاف خود
داعی حق را لبیک اجابت فرمود رحمه الله تعالی کذا فی الروضة البهیة فی الاجازة

الشفیعی بقیة الفاضل المعتمد آقا سید حسین بن آقا سید محمد الطباطبائی

ملا شفیعا در ضمن احوال والد ماجد او آقا سید محمد گفته فاضل عالم کامل ذو الصفات الحسنة آقا سید حسین
مجتهد و بصیر بقواعد اصولیه و خبیر بطریقهٔ علمای امامیه ست و جواد و سخی ست در غایت سخاوت و
نزد پدر علامه خود عزیزتر از دیگر برادران خود بوده سید حسین موصوف دختر شاهزاده علی میرزا ابن سلطان
فتحعلی شاه قاچار را در عقد نکاح خود داشت بعد از وفات والد ماجد خود که در سنه یکهزار و دو صد و چهل
و یک یا چهل و دو هجری وقوع شده اندک زمانی بقید حیات بود او را پسری ست آقا میر زین العابدین

مولانا السید مهدی بن العلامه السید علی الطباطبائی طاب مرقدهما از مشاهیر
فضلا و اذکیای فقها و علماست اکتساب علوم و فنون از پیش والد علامه خود نموده و در زمانش بکمال
فضل و تبحر رسیده حال علم و فضل و ورع و زهد آنجناب مشهورتر از آنست که احتیاج بیان داشته
باشد مصراع ع بماهتاب چه حاجت شب تجلی را * مولف تذکرة العلما از بعض افاضل ثقات که در
زمان آنجناب در کربلای معلی بودند نقل کرده که آنجناب جودت طبع و وقاد و حدت ذهن نقاد
بحدی داشت که رای اقدس او در تدقیق جزئیات مسائل اختلافیه فقهیه بجائی قرار نمیگرفت و رهی
نشقی از شقوق آن از نظر و فکر و استدلال بیفرمود محامل متفرعه و شقوق متنوعه بران می افزود و نوبت
با آن نمیرسید [illegible] بیکی و اقتصار بر قولی فرماید باین جهت هیچگاهی فتوی در مسائل اختلافیه برای
اجتهاد خود نمیداد بلکه بهمین وجه تدوین کتابی و تصنیف مقالی از آنجناب بظهور نرسیده و کمتر
متوجه تدریس میگردید اگر گاهی بالتماس علمای کربلای معلی و اصرار اعزه و اقربا برای افادهٔ
درس بمسجد والد مرحوم خود تشریف می آورد صحن مسجد که بسیار وسیع ست از مستفیدان خدمت فیض درجتش
که اکثری از ایشان علمای کبار و مجتهدین نامدار بودند پری شد و درس یک مسئله که بیان میفرمود در
ارشاد و دقائق و شقوق آن و بیان استدلالات متقدمین و متاخرین و تحقیق مطالب عالیه زیاده
از یکهفته میگذشت . با اتمام نمیرسید و آنقدر در هنگام بیان دقت طبع و علو تقریر را کار میفرمود که
[illegible] از سلسلهٔ سخن بامتداد زمان بیان نوبت با شوب چشم آنجناب میرسید و آخر الامر بانقطاع

تدریس می پرداخت چون برادرزاده آنجناب آقا سید حسین بن سید محمد طباطبائی بعد از وفات والد ماجد خود
اکثر اوقات التماس تصنیف کتابی در مسائل فقهیه بخدمت آنجناب می نمود و آنجناب از راه احتیاط
و عدم اتکال بر رای خود مسئول او را مقرون باجابت نمیفرمود چون اصرار سید موصوف از حد گذشت
مسوده چندین مسئله از مسائل طهارت را بتحریر در آورد و چون در بعض اوقات بنجف اشرف تشریف
برد مسوده مذکوره را سید موصوف بطریق امانت نزد خود داشت چون آنجناب از آنجا بکربلا مراجعت فرمود
مسوده مذکوره از نزد سید موصوف باز گرفت و فرمود اجازت من نیست که کسی برین مطلع شود بالجمله
حال اوصاف کمال احتیاط آنجناب با وصف اینقدر تبحر و تدقیقات بحدی مشهور است
که در وصف احدی از علما نقل نکرده اند فقهای فحول و علمای معقول و منقول از محققین و مقدسین
اهل کربلا و نجف اشرف که در زمان آنجناب بوده اند اذعان بفضل و کمال و بزرگواری و تقدس
و تبحر آنجناب داشته اند واحدی را جای سخن بر آنجناب نبوده و مشهور است که آنجناب در اواخر
عمر خود از کربلا بسوی طهران تشریف آورده و در سال یکهزار و دو صد و چهل و نه هجری در وقتیکه
بمزار فائض الانوار سید عبد العظیم حسینی علیه الرحمه وارد بود برحمت حق پیوست و نعش مطهرش را بسوی
کربلا نقل کردند و قریب یکی از ابواب رواق حضرت امام حسین علیه السلام که معروف بباب العباس
ست دفن کردند رحمه الله تعالی **الشیخ احمد بن زین الدین بن ابراهیم بن صقر بن
ابراهیم بن داعر بن راشد بن دهیم بن شمروخ ال صقر المطیرفی الاحسائی**
از فضلای زمان و علمای اقران حکیمی ماهر و فیلسوفی شاعر صاحب تصانیف کثیره است از تلامذه او
جمعی از علما و فضلا اند یکی از آنها مولانا سید محسن اعرجی شارح مقدمات حدائق است و از ارشد تلامذه
او سید کاظم رشتی که تابع مذهبش و مروج مسلکش بود و شیخ احمد موصوف از اعاظم مجتهدین اجازت
یافته و از جناب بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی و جناب آقا سید علی طباطبائی و مولانا سید مهدی
موسوی کربلائی و حضرت شیخ جعفر صاحب کشف الغطا و شیخ حسین بن شیخ محمد بن شیخ احمد بن شیخ ابراهیم
بن عصفور درازی بحرانی طاب الله مراقدهم اجازهای مفصله یافته و نقل اکثر عبارات آنها در کتاب

شذور العقیان فی تراجم الاعیان موجود ست من شاء فلیرجع الیه ملا شفیعا در روضه
بهیه آورده شیخ محدث علامه و فیلسوف ماهر شیخ احمد بن زین الدین الاحسائی از اهل احسا بود چندی
در بلده یزد هم مقیم بود از انجا حسب الطلب شاهزاده محمد علی میرزا پسر فتحعلیشاه قاجار به بلده کرمانشاه
تشریف آورد و بگوشم رسیده که شاهزاده موصوف یکهزار تومان برای زاد سفر کرمانشاه و برای ادای دیون
با و عطا فرموده و هفتصد تومان ماهانه وظیفه اش مقرر ساخت و از انجا بکربلای معلی مراجعت نموده سکونت
اختیار کرد و شیخ مذکور را پسری ست فاضل شیخ علی که قایم مقام پدر خود در بلده کرمانشاه شده بود
در اینجا ملا شفیعا در وصف شیخ مذکور و برائت او از دیگر مذاهب فاسده و اقوال او کاسده باین عبارت گفته
والشیخ المذکور کان ذاکراً متفکراً لا یتکلم غالباً الا فی العلم والجواب عن السؤالات
العلمیة اصولاً و فروعاً و حدیثاً و کان مشغولاً بالتدریس و بدرس اصول الکافی
والاستبصار و لا نری منه الا الخیر الا ان جمعاً من العلماء المعاصرین له
قد جوا فیه قدحاً عظیماً بل حکم بعضهم بکفره نظراً الی ما یستفاد من
کلامه من انکار المعاد الجسمانی والمعراج الجسمانی والتفویض الی الائمة
علیهم السلام و غیر ذلک من المذاهب الفاسدة المنسوبة الیه و ما رأیت
فی کلامه ذلک و ما سمعت منه الا انه المنقول منه استفادة من کلماته
و صار هذا داهیة عظمی فی الفرقة الناجیة و ذهب جمع من المشتغلین بل العلماء
الکاملین الی المذاهب الفاسدة المنسوبة الیه و صار هذا سبباً لاضلال
جمع من عوام الناس فالطائفة الشیخیة فی هذا الزمان معروفة و لهم مذاهب
فاسدة و اکثر الفساد نشأ من اجلة تلامذته السید کاظم الرشتی والمنقول
عن هذا السید مذاهب فاسدة لا اظن ان یقول الشیخ به بل المنقول
ان السید علی محمد الشیرازی المعروف بالباب الذی ید عی
دعاوی فاسدة هو سماه بالباب و کذا سمی بهنت حاجی ملا صالح

القزوينی بقرة العين وان لم يعلو رضاه بما ادعاه الباب وقرة العين والباب صارا سببا لاضلال جمع كثير من العوام والخواص وصارا سببا لقتل نفوس كثيرة كما وقع فی مازندران وزنجان وتبريز وغير ذلك من بلاد المسلمين فان جماعة كثيرة ادعوا البابية وبرزوا وحاربوا مع السلطان فی ترويج مذهبهم وارادوا قتل السلطان ناصر الدين شاه بالخديعة ولم يظفروا والذلك ذلك قتل السلطان رئيسهم وتابعيه جميعا قاتلهم الله انی يؤفكون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وقصتهم معروفة مشهورة لا نطيل بذكرها وذكر مذاهبهم الفاسدة ولهذا الشيخ كتب كثيرة منها شرح الزيارة الجامعة وهو كتاب كبير حسن وشرح العرشية وغير ذلك وهذا الشيخ يدعی انه اذا اراد الوصول الی خدمة الائمة والسؤال عن الائمة رأهم فی المنام ويسأل عنهم وينكشف عليه العلوم المشكلة والله العالم بالحقيقة

از مصنفات شيخ موصوف علی ما نقله بعض الفضلاء فی بعض افاداته كتاب شرح زيارت جامعه كبيره در چهار مجلد است وكتاب شرح حكمت عرشيه ملا صدرای شيرازی در سه مجلد وشرح مشاعر ملا صدرا واز تصانيف او مختصريست جامع در بيان امور عامه بانچه متعلق بوجودات ثلثه است يعنی وجود حق ووجود مطلق ووجود مقيد كه در بلده يزد تصنيف فرموده وشرح مختصر مذكور كه بالتماس فاضل امجد ملا مشهد قلمی داشته وشرح كتاب تبصرة المتعلمين در فقه از علامه حلی عليه الرحمة ناتمام است وكتاب حيدريه كه جامع اقوال فقهاست در ان كتاب فروعات مسائل وفتاوای خود بيان فرموده وكتاب مختصر حيدريه در بيان فتاوای صلوة وطهارت وشرح كتاب كشف الغطا للشيخ الاطهر مولانا الشيخ جعفر نجفی طاب ثراه كه انرا بالتماس شيخ مذكور تصنيف فرموده ورساله در مبحث صوم كه بالتماس شاهزاده محمد علی ميرزا قلمی فرموده ورساله در بيان احكام كافر حربی وذمی قبل از اسلام ومورد ان

و ما بعد آن و احکام فرق ضاله از فرق اهل اسلام که بالتماس شاهزاده موصوف نوشته و رساله در بیان عمل نمودن
بر احادیث کتب اربعه و قطعیة الصدور بودن احادیثش و عدم آن که دران ترجیح بر عدم قطعیت نهاده
و وجوب اخفات در تسبیحات در رکعتین اخیرتین و بیان اینکه وجوب جهر در آنها قولیست مستحدث و ذکر منشاء حدوث
و باعث آن و رساله در بیان حجیت اجماع و حجیت شهرت و رد بر بعض منکرین شهرت و رساله در اصول فقه در بیان مبادی
الفاظ و رساله در جواب سوال شیخ محمد کاظم در باب اینکه مقلد را جائز است که تقلید دو مفتی بکند در مسئله واحده و جواز
اختلاف ایشان در فتوی و رساله در مسئله قدر در جواب سوال متورع آداب شیخ عبد الله ابن الشیخ مبارک القطیفی رساله
در شرح رساله قدر سید شریف که بصدور دنموده التماس عبد الله بن و ندو تحریر فرموده و رساله حیوة النفس در اصول
عقائد و ما یلحق بها من القول فی الرجعة و مسئلة الخلاء و الرخص و رساله در تحقیق قول باجتهاد و تقلید بعض مسائل فقهیه
و رساله در جواب شیخ محمد در باب جواهر خمسه عند الحکما و اربعه عند المتکلمین و اجسام ثلثه و اعراض اربع و عشرین از زاد
حوادث و بعض مسائل فقهیه رساله در شرح رساله علم ملا محسن کاشانی که بطور رد بر آن است و آنرا بالتماس فاضل
کامل نواب میرزا باقر نوشته و رساله در شرح حدیث حدوث اسما که در کافی کلینی مذکور است و لفظش این است
ان الله خلق اسما بالحروف غیر مصوت و باللفظ غیر منطق ا ه از او در جواب
سوال شیخ علی بن شیخ صالح بن شیخ یوسف احسائی تحریر فرموده و رساله در بیان دعای ثلثه یعنی دعای سرمد
و دعای دهر و دعای زمان و بیان لوح محفوظ و لوح محو و اثبات و تحقیق بدا و قضا و قدر و عالم ذر و تحقیق طینت
سعیده و شقیه و دیگر اشیا که در جواب فاضل سید ابو القاسم لاهیجی نوشته و رساله در بیان حقیقت محمدیه صلی الله
علیه و آله که در جواب مسئله عالم سعید ملا محمد ملقب برشید نوشته و رساله در حدیث حقیقه کمیل بن زیاد النخعی و بیان
فرق میان قلب و عقل و صدر و نفس و وهم و فکر و خیال و سائر قوی و بیان اینکه آل محمد صلی الله علیه و آله اقل منحرا
موافق حدیث مشهور بجواب سوال ملا کاظم سمنانی و رساله در شرح حدیث رأس الجالوت در باب سوال او از
حضرت امام رضا علیه السلام عن الکفر و الایمان و الشیطانان اللذان مرجوان و معنی الرحمن علم القران
و جواب فرمودن حضرت امام رضا علیه السلام بجمیع سوالات او بجواب مجمل و مفصل اما مجمل پس قول آنحضرت
بیننا انت انتصرنا نحن و هی الجواب عن کل تلک المسائل

ورساله فی تحقیق ان لله علمین که بجواب سوال سید حسین خراسانی نوشته ورساله خاقانیه که بجواب فتحعلی شاه دربیان
حقیقة برزخ ومعاد وتنعم در برزخ وجنت وغیر آنها قلمی داشته ورساله دربیان حقیقت عقل وروح ونفس ومراتب
آنها ورساله در تفسیر سورهٔ توحید ورساله دربیان اطفال شیعه درحالت سقط آیا بعد مرگ نمو میکنند یا نه وذکر احوال
شان در برزخ وقیامت بجواب سؤال محمد خان ورساله در تحقیق معانی مصدریه ومفاهیم اعتباریه ودیگر اشیاء
رساله در معنی امکان وعلم ومشیت وغیر آنها ورساله درجواب مسائل حاج محمد طاهر قزوینی ورساله درجواب اسوله
ملا حسین کرمانی دربیان احوال برزخ ومعاد ورساله در اجوبه مسائل متفرقه فقهیه ورساله دربیان اینکه
الخلق لهم مستند بر یذهب منهم اشیاء یعود الیه که مشتمل بر تحقیقات عجیبه ونکات غریبه است ورساله در اجوبه
مسائل فاضل کامل میرزا محمد علی بن محمد نبی خان درباب مشیت ورساله دربیان اینکه مومن افضل است از
ملائکه وسلمان بهتر از جبرئیل باوجودیکه ملائکه معصومند وتفسیر آیه یستفرئك فلا تنسی دبیان اینکه اجنه مکلفند
یا نه وتحقیق دیگر اشیا ورساله درجواب مسائل شیخ جلیل احمد بن الشیخ صالح ابن طوق در مسائل
متفرقه فقهیه ودربیان ربط بین الحادث والقدیم ورساله دربیان عصمت ورجعت بجواب سوال شاهزاده
محمد علی میرزا ورساله درجواب مسائل شاهزاده محمود میرزا ورساله خاقانیه درجواب
مسئله سلطان فتحعلی شاه از سر افضلیت جناب قائم عجل الله فرجه وعلیه وعلی آبائه السلام
از ائمه ثمانیه علیهم السلام ورساله در معنی قول حق سبحانه وتعالی انا لله وانا الیه راجعون ودر معنی قول
نبوی اللهم ارنی الاشیاء کما هی وغیر ذلک من المسائل ورساله توبلیه درجواب مسائل عالم عامل
شیخ عبد العلی التوبلی مشحون بعجائب مسائل ونکات وغرائب تحقیقات است هچو تحقیق عالم زمانی وعالم دهری
وعالم سرمدی وبرزخی وحشری ونشری وبیان تطابق عقل وجهل وتطبیق انسان کبیر وصغیر وبیان
ابداع اول وثانی درعالم حروف ودربیان اسمای حسنی وخواص آن وبیان اسم ناقص عن المادة وبیان
کیفیت استجابة دعا وبیان اقسام بسط وتکسیر وبیان حروف مقطعه اوائل سورها ومعانی حروف هجا
وبیان تزکیه نفس ووصول الی طریق الحق وبیان شجر واقسام آن از شجرهٔ خلد وشجرهٔ طوبی وشجرهٔ الهیه
وشجرهٔ مزن وشجرهٔ زیتون وذکر مقابلات آنها از شجرهٔ زقوم وشجرهٔ طعام وشجرهٔ مجتثه وامثال آن وبیان

ارض مقدسه و تسعه مفسدین و جبال عشره و طیور اربعه و غیر ذلک من المسائل الکثیرة التی تعد کل واحد منها رسالة مستقلة و شرح رساله حضرت امام حسن عسکری علیه السلام که بجانب اهل اهواز فرستاده بودند در بیان مسئلة الامر بین الامرین و آن کتابیست مشتمل بر مطالب عجیبه و اسرار غریبه و رساله در جواب اسوله شیخ احمد بن طوق در علوم متفرقه و رساله در اجوبه مسائل و فاضل ولی ملا علی رشتی در احوال اهل عرفان و مرتاضین و بیان تدبیر مولود فلسفی و شرح علم الصناعة الفلسفیة و ذکر علم حروف و جفر و انواع بسط و تکسیر و رساله در جواب مسائل شیخ محمد بن شیخ عبد العلی القطیفی در تاویل ابحر سبعه و بیان دلیل عقلی بر عصمت ائمه و رساله در شرح ابیات شیخ علی بن عبد الله بن فارس در علم صناعت و رساله در شرح کلمات شیخ علی مزبور در علوم متفرقه که آنرا بطور الغاز تالیف فرموده و رساله در علم نجوم و رساله در علم کتابت خط قرآن و رساله در جواب سوال عالم فاضل حاج عبد الوهاب القزوینی فی توضیح معنی الجسدین والجسمین و رساله در اجوبه مسائل شیخ عبد الله بن عذیر در معنی استغفار انبیا و اوصیا و خوف و بکای ایشان با وجودیکه معصوم و طاهر بودند و غیر اینها از مسائل مشکله و از جمله مصنفاتش رسائل الحکم العلیا فی جواب مسائل الرؤیا و آن دو مسئله اند که شیخ اجل شیخ حسین آل عصفور البحرانی سؤال کرده بود که مشتمل است بر عجائب ابحاث و رساله در جواب مسائل سید حسین بن سید عبد القادر در ذکر قضیه موسی مع الخضر علیهما السلام و در اینکه اجساد اهل رجعت آیا متکون میشوند مانند کثافت اهل ارض یا با لطافت اجساد اهل جنت یا از چیز دیگر الی غیر ذلک من المسائل و رساله در جواب مسئله سید محمد بن سید عبد النبی در شرح حدیثی که صدوق علیه الرحمة در کتاب علل الشرائع در بیان خلق ذر و هبا آورده و رساله در جواب مسائل شیخ محمد بن علی بن عبد الجبار القطیفی در معنی قول امام علیه السلام العلم نقطة کثرها الجاهلون و در معنی حدیث ان السنة ثلثمائة وستون یوما اخذت منها ستة ایام و در معنی حدیث ان المؤمن انما یحس بالنار اذا اخرج منها الی غیر ذلک من المسائل و رساله در بیان اینکه ممکن نیست شیطان را تمثل بصورت انبیا و اولیا نه در خواب و نه در بیداری و علت آن و جمع فرموده فیما بین حدیث مزبور و در اینکه ماثور است که صخر جنی تمثل بصورت سلیمان علیه السلام نموده و تا چهل روز حکومت

بر تخت سلیمان کرده و حدیث منام جناب فاطمه علیها السلام و رساله در حقیقت رؤیا و اقسام آن و تحقیق صادق و کاذب آن و رساله در جواب مسائل نواب میرزا جعفر یزدی در معنی کشف و کیفیتش و در معنی سبقت رحمة الله غضبه وغیر ذلک من المسائل و رساله در جواب مسائل شیخ محمد بن عبد الجبار در تاویل قول حق سبحانه و تعالی مثل الذین ینفقون اموالهم فی سبیل الله الآیه و دیگر از احادیث مشکله و رساله در اجوبه مسائل شیخ عبد الحسین بن شیخ یوسف بحرانی در بیان معنی کفر و ایمان و رساله در جواب مسائل شیخ مسعود بن شیخ مسعود که منجمله آنها قول نبوی انا والساعة کهاتین و اشار بالسبابة و الوسطی الی غیر ذلک و رساله در رفع نزاع در میان فاضلین عالمین از علمای بحرین در حقیقت کاف در قول حق تعالی لیس کمثله آیا زائده است یا اصلی است و رساله در جواب سوال سید حسین بن سید عبد القاهر بحرانی در باب آنکه یکی او عامی دعوی وکیل بودن از جانب صاحب الامر علیه السلام میکند و گوید که من بجزیرهٔ خضرا رسیده ام و نماز جمعه همراه آنحضرت خوانده ام و رساله در جواب مسائل فتحعلی خان در باب اینکه قرآن افضل است یا کعبه و رساله در جواب ملا محمد رشتی در باب امکان و آنچه در ممکن ممتنع است در واجب واجب است و رساله سراجیه در جواب مسائل ملا مصطفی شیروانی در باب شعله مرئیه از چراغ و تطبیق آن بعالم و رساله در جواب سوال بعض عارفین در کاف خطاب ایاک نعبد و ایاک نستعین و رساله در جواب سوال بعض طلبه در تفسیر قول خدای تعالی ثم دنی فتدلی فکان قاب قوسین او ادنی و رساله در جواب سوال بعض عارفین در باب اینکه بمقابله هر خلق از مخلوقات اسمی خاص برای خدای تعالی است که همان اسم مؤثر است در خلق و ایجاد آن مخلوق و رساله در وجودات ثلثه وجود حق و وجود مطلق و وجود مقید و ذکر مراتب و احوال و اطوار آنها و رساله در جواب سوال سید ابو الحسن گیلانی در باب بدا و لوح محو و اثبات و نسبت آن بلوح محفوظ و رساله در جواب سوال سید محمد بکا از تفسیر سورهٔ توحید و آیهٔ نور و رساله در جواب سوال بعض طلبه در باب جمع میان اخبار وارده بر اینکه انبیا و اولیا در قبر نمی مانند زیاده از سه روز یا سی روز یا چهل روز و در اینکه وارد شده که حضرت نوح علیه السلام استخوانهای حضرت آدم علیه السلام را نقل کرد بسوی نجف اشرف و موسی علیه السلام نقل کرد بدن حضرت

یوسف علیه السلام را بسوی بیت المقدس و رساله در جواب مسائل اصفهانیه در باب شرح قول حضرت
امیر المومنین ع ان العرش فلک خلقه الله من اربعة انوار الخ و در شرح احادیث
طینت و حدیث ان الشمس جزء من سبعین جزء من انوار الکرسی الخ
و رساله در جواب مسائل ملا مهدی استرابادی در احادیث مشکله و علوم شتی و آن بسیار اند و رساله در اجوبه
مسائل شیخ احمد بن شیخ صالح بن طوق القطیفی موسوم بمسائل قطیفیه و رساله در اجوبه مسائل جناب
میرزا محمد علی مدرس ... در مبدا و مشتق و شرح حدیث ورق آس و رساله در جواب مسائل ملا حسین کرمانی در بیان نکات دقیقه در
سوره هل اتی و شرح بعض مقامات شهادت حضرت امام حسین علیه السلام و بیان اینکه گریه کردن بر آنحضرت بهر چه بر وجه تفصیل
و رساله در اجوبه مسائل ... سید محمد بن سید ابو الفتوح در اسرار قدر و منتهای اراده و تحقیق السعید سعید فی
بطن امه و رساله در اجوبه مسائل شیخ احمد بن شیخ صالح بن طوق رساله در اجوبه مسائل ملا حسین بافقی در احادیث
مشکله و فنون شتی از علوم رساله در اجوبه مسائل ملا مهدی استرابادی در علت حذف یا بغیر جازم
در قول خدای تعالی واللیل اذا یسر و در باب تغییر قرآن و حدوث آن و در جمع بین قوله تعالی کل شیء
هالک الا وجهه و قوله علیه السلام ما خلقتم للفناء و انما خلقتم للبقاء
و غیر ذلک و رساله در جواب سوال ملا مهدی استرابادی در معرفة النفس رساله در بیان تنعم و تألم اهل آخرة و تفاصیل
نیران و جنان و احکام اهالی آنجا و درجات و درکات ایشان و غیر ذلک من المباحث الشریفه رساله در کیفیت
سلوک موصل الی درجات القرب و الزلفی در جواب سوال ملا علی اکبر و رساله در جواز تقلید مفضول مع وجود الافضل
و رساله در شرح مسئله مواد بطور واضح و رساله در جواب آنچه با تورانی در حدیث قدسی است لولاک لما خلقت
الافلاک و لولا علی لما خلقتک در جواب سوال سید ال یاسین السید محمد الخلی القطیفی
و رساله در تفسیر بعض مشکلات مثل التشبیه دادن حضرت امیر علیه السلام را بشکل رابع الی غیر ذلک من اجوبة المسائل قبر
شیخ احمد موصوف در مدینه منوره در جنب مرقد ائمه البقیع علیهم السلام واقع است کما شاهده بعض الاعاظم من
الفضلا و بر لوح مزارش این عبارت نوشته است هذا قبر المرحوم الشیخ احمد بن
زین الدین الاحسائی اعلی الله مقامه فی دار الکرامة سنه ۱۲۴۳ شرف الفضلا

مولانا محمد شریف الملقب بشریف العلما ابن ملا حسنعلی المازندرانی اصلا والحائری
مسکنا و مدفنا شریف فقهای عراق و مجتهد علی الاطلاق و مرجع فضلای آفاق بود جامع معقول و
منقول خاصه در علم اصول یگانه علمای فحول بود و ملا شفیعا بتقریب ذکر مشایخ و اساتذه خود آورده و
گفته از انجمله اساتذه عالیشان سالک مسالک تحقیق و عارج مدارج تدقیق مقنن قوانین اصولیه مشید
مبانی فروعیه مفتاح علوم شرعیه مربی علمای امامیه مدرس جمیع طالبین در جوار فائض الانوار حضرت
امام حسین علیه السلام الغنی شیخ و استادنا و مربی و والد روحانی ما العالم الربانی محمد شریف بن ملا حسنعلی المازندرانی
است مولد شریف آنجناب ارض اقدس کربلای معلی ست اکثر عمر شریف را در همانجا بسر برد
در اوائل اشتغال تحصیل علوم پیش سید استاد آقا سید محمد بن آقا سید علی طاب ثراهما داشت بعد از ان پیش استادش
آقا سید علی طاب ثراه در مدت نه سال تحصیل فقه و اصول می پرداخت تا اینکه محسود بین الحاسدین
و مستغنی از اشتغال و لائق افتا گردید و مجتهد بصیر و جامع بجمیع شرائط معتبره بود گویند که آنجناب مجلس
مباحثه استاد خود در اواخر تحصیل منتفع نمی شد و اکثر اوقات استادش از جواب او عاجز و متغیر می شد و بانجهت
بسوی دیار عجم عنان همت و ارادت خود را منعطف و مصروف داشته و در هر شهر و دیار که میرسید زیاده از
یک دو ماه یا چند ماه اقامت نمیفرمود و مشغول بسیاحت بود و منظور نظر اقدس آنجناب ازین سیاحت تحصیل
کتب و اسباب بود لکن ممکن نشد و اعانت نیافت از کسی نه از علما و نه از ظلمه و رؤسا تا آنکه بزیارت
مشهد مقدس ثامن ائمه الاطهار علیه السلام مشرف گشت و از انجا همراه والد ماجد خود باز بکربلای معلی شرفها
الله تعالی مراجعت فرموده حاضر مجلس استاد خود برای استفاده شد لکن از و منتفع نشد چرا که استادش
دران زمان بسیار معمر و سن رسیده گردیده بود پس مولانا محمد شریف موصوف همانجا به مطالعه و مباحثه مشتغل
بود و بکمال جد و جهد مصروف تا اینکه چنان مدرس ماهر گردید که مثیل و عدیلش زمانه نیافته بود نه در سابقین
و نه در لاحقین و مجلس درس او مملو از علمای عظام بود و ببرکات انفاس شریفه او جمعی کثیر در مدت یسیر
از حضیض تقلید بسوی اوج اجتهاد ترقی یافت و بوده من اول کسی که باو اجازه داد و شفقت و نیکی فرمود
بمن بکمال تلطف و مهربانی و ایضا ملا شفیعا آورده که فضیلت هر کس متاخرست از جناب او و در قواعد

اصولیه ماخوذ از آنجناب است و صرف فرمود عمر شریف خود را در تربیت طالبین علوم دینی و جناب او دو مجلس
درس گذاشته بود یکی برای منتهیین و دیگری برای مبتدین و درس میداد در ایام تعطیل بجماعتی دیگر از این دو
جماعت مذکور از طلبه علوم و در ماه رمضان در شب بدرس و افاده مشغول میبود تا نصف لیل و بعد از نصف
شب مشغول بزیارت و عبادت میشد و بهمین وجه که اکثر اوقات خود صرف درس و افاده و عبادت الهی میفرمود
و باین سبب قلیل التالیف و التصنیف بود و از مصنفات شریف او که بر وجه ندرت و قلت اندازه سواد به
بیاض رسیده و من درباره تصنیف و تالیف بخدمت آنجناب گفته بودم که با وجود چنین تحقیقات که افکار
علمای ماهرین و فضلای متبحرین و فقهای کاملین از آن قاصر باشند از این امر اعراض فرموده اند در جواب
فرمود که من تکلیف تربیت طالبین و تعلیم متعلمین است و آنچه که شما تصنیف و تالیف کرده اید همه از ماست
و جناب موصوف در حفظ و ضبط و دقت نظر و سرعت انتقال و مناظرات و طلاقت لسان اعجوبه زمان در
یگانه اوان بود و مثل او بنظر ندیده ام و مباحثه نکرد با کسی مگر اینکه غالب آمد او را دستگاه تام و ید طولی بود
در فن بحث و مناظره و صاحب تذکره آورده که گویند کتابی از تصانیف او بجز قرض تدوین نرسیده مگر برخی از
کتاب التجاره و دیگر مسائل متفرقه که بتحریر آورده بود و وفاتش بسبب طاعون در کربلای معلی بماه ذیقعد یا ذیحجه
سنه یکهزار و دو صد و چهل و شش هجری واقع شد رحمه الله از جمله اکابر تلامذه اش و حاضرین مجلس افاداتش
جناب مستطاب فقیه عصر و وحید دهر مولانا ابراهیم قزوینی کربلائی علیه الرحمه بود و دیگر جماعتی بسیار از فیض افاداتش
بهره کامل برداشته اند از جمله ایشان فاضل کامل فقیه نحریر ثقه عظیم الشان عالم المعی جناب آقا سید علی کشمیری
ادام الله ایامه است و صاحب قصص العلماء بعد مدح و ثنای آنجناب گفته که در مجلس درس او زیاده از هزار نفر می نشستند
از آنجمله آقا سید ابراهیم و آخوند ملا آقا [illegible] و آخوند ملا آقای دربندی و سعید العلماء بارفروشی
و آقا سید شفیع بروجردی و شیخ محسن قصیر نجفی و غیرهم من الافاضل العظام و العلماء الکرام
آخوند ملا عبد الجلیل الکرمانی در کتاب مرآة الاحوال بتقریب افاضل و اعلام بلده کرمانشاهان
آورده عالیجناب مستغنی الالقاب فاضل کامل قلیل العدیل آخوند ملا عبد الجلیل است اصل وی از طایفه زنگنه
کرکوکی است فاضلی است نحریر و عالمی است روشن ضمیر و در اکثر علوم افادت پناه و صاحب دستگاه است

و از جملهٔ تلامذهٔ مرحوم جد امجد آقا باقر بهبهانی بود در حیدرآباد دکن مسموع شد که برحمت ایزدی پیوست ازین خبر خاتم غم والم بر دل حزین نشست و از جملهٔ اولاد امجادش عالیجنابان معلی القابان اخوند ملا عبدالله و ملا عبد الصمد نهایت مستقیم الطبع و ذکی الذهن و بعلوم مربوط‌اند ملا عبدالاحد الکرازی صاحب کتاب مرآة الاحوال بتقریب ذکر اعلام و افاضل بلدهٔ کرمانشاه آورده که از جملهٔ علمای آن شهر بود عالی جناب معلی القاب فضائل مآب عالم فاضل کامل اخوند ملا عبدالاحد کرازی که از جانب سلاطین عظام بمنصب جلیل شیخ الاسلامی در آن بلده قیام داشت فاضلی بود جلیل القدر و عالمی منشرح الصدر و نهایت لسان و زکی و سلیقهٔ تامه در علم صحبت با امرا و بزرگان داشت چند سال قبل ازین فوت شده میرزا احمد بن اخوند عبدالاحد الکرازی فرزند ارجمند ملا عبدالاحد سابق الذکر است مولف کتاب مرآة الاحوال بعد ذکر پدر نامدار او گفته و خلف ارشد ارجمندش عالی جناب معلی القاب سلالة الانجاب علامی میرزا احمد بحکم وراثت و فرمان پادشاه عالم پناه بران مقام ذوی الاحترام نشست و نهایت احتیاط را در اجرای احکام مرعی میدارد و اغلب اوقات امور مرافعات را بمصالحه میگذراند و چندی از مستفیدان مجلس شریف مرحوم والد ماجد طاب ثراه بود و صبیه وسطی مرحوم مغفور شاه قلی بیگ عم والدهٔ این فقیر در حبالهٔ اوست و از وی چند اولاد دارد یکی عالی حضرت رفیع منزلت میرزا ابوالحسن است و باقی اناث اند ملا عباس علی الکرازی بفضل و کمال بین الاقران والامثال معروف ملا شفیعا در روضهٔ بهیه او را بتقریب ذکر اساتذهٔ خود ذکر نموده و گفته حاج ملا عباس علی اصلش از بلدهٔ کرازست و در بلدهٔ کرمانشاهان سکونت داشت وی عالمی محقق و مدقق و صاحب ذهن سا ندیدم در زمرهٔ مشایخم بهتر از وی در فهم و ذکا چندی در بلدهٔ کرمانشاهان از خدمتش استفاده کرده قدری از کتاب معالم الاصول و شرح کبیر آقا سید علی طباطبائی خوانده ام وی از تلامذهٔ آقا محمد علی بهبهانی بود در مبادی تحصیل بغایت فقر و تنگدستی گرفتار بود و در آن وقت استادش آقای موصوف نوعی اعانت او فرموده که خوشحال شد و علامی آقا احمد خلف آقا محمد علی بهبهانی در کتاب مرآة الاحوال بتقریب ذکر علمای بلدهٔ کرمانشاهان مرقوم ساخته عالیجناب معلی القاب فاضل کامل و مقدس عامل اخوند ملا عباس علی است وی از اهل کرازست و چندی در خدمت عالی جناب ملا عبدالاحد سابق الذکر بتحصیل مشغول و مدتی از گل چینان حدائق افادات

والد ماجد بوده و از تفضل انفاس شریفه اش بمدارج علیا رسیده است بنهایت مستقیم الطبع و در تحصیل
علوم افادت پناه است اخوند ملا محمد صالح کرمانشاهی صاحب کتاب مرآة الاحوال بتقریب
ذکر علمای بلده کرمان آورده عالیجناب فواضل اکتساب عالم فاضل آخوند ملا محمد صالح خلف مرحوم
ملا علی مازندرانی نایب الصدر ست وی در فضیلت صاحب دستگاه و در شیرین زبانی در رؤس مجالس
و محافل بی همتاست اخوند ملا محمد کرمانشاهی وی برادر اخوند ملا محمد صالح سابق الذکر ست صاحب
مرآة الاحوال بعد ذکر اخوند ملا صالح نوشته که برادر گرامیش آخوند ملا محمد از فضلای کبار و علمای
فضیلت شعار و بسی مقدس و صالح ست ملا حیدر علی الکرمانی صاحب مرآة الاحوال بتقریب
ذکر معاصرین از ساکنین بلده کرمان آورده عالی جناب فضائل مآب فخر الحاج حاجی حیدر علی خلف مرحوم
مغفور حاجی محمد زکی قاضی ست که از جانب بادشاه دین پناه بمنصب قضا در ان شهر قیام دارد حمیده خصال
و نیکو فعال ست اخوند ملا محسن الکرمانی صاحب مرآة الاحوال بتقریب ذکر معاصرین علما و بزرگان
بلده کرمان آورده عالی جناب معلی القاب فضائل مآب عالم فاضل کامل اخوند ملا محسن خلف مرحوم
ملا سمیع مکتب دار ست وی علوم شرعیه را از خدمت والد ماجد فقیر و مرحوم مغفور مقدس بعدیل فقیه
الدوران آقا سید حسین قزوینی و جناب مستغنی الالقاب مجتهد الزمان آقا سید علی طباطبائی استفاده
کرده است و بنهایت مستقیم الطبع و صاحب سلیقه و مقدس و زاهد ست و برادرش عالیجناب فواضل
اکتساب اخوند ملا حسین شاعریست نغز گفتار و در شیرین صحبتی فرید اعصار ست و بسمل تخلص میکند اخوند
ملا علی رضا الکرمانی آقا احمد در مرآة الاحوال بتقریب ذکر معاصرین خود از ساکنین بلده کرمانشاهان
نوشته فضائل مآب مقدس القاب صالح زاهد قلیل النظیر اخوند ملا علی رضا خلف مرحوم کربلائی قربانعلی ست
که بزیور علم و فضل آراسته و بحلی تقوی پیراسته و بسی فروتن و بی ساخته است و در مراتب خضوع و امثال
خود ثانی ندارد و بامامت جماعت در مسجد مرحوم حاجی الله خان مشغول ست و از غایت و بیدلی همیشه
مفلس و مقروض ست آقا سید محمد بن میرزا معصوم الرضوی معروف بمجتهد قصیر مشهدی عالی
طول الباع در علوم عقلی و نقلی و از تلامذه حضرت بحر العلوم و جناب آقا سید علی عاملهما الله بلطفه

المخفی والجلی است تولیت افتاد احکام قضا در ناحیه خراسان بدست او بوده وگاهی باصفهان تشریف
می آورده وعلما واکابر فضلای انجا باعزاز واحترام بخدمت انوال مقام پیش می آمدند خصوصاً ارکنین معتمدین
حاجی محمد ابراهیم کرباسی وجناب حاج سید محمد باقر رشتی اعلی الله مقامهما بسیار تعظیم آنجناب میکردند صاحب
تذکره آورده که آقای موصوف مجتهد عظیم الشان وفاضل ثقه جلیل القدر از مشاهیر قریب العصر بوده مجاور
مشهد مقدس حضرت امام همام علی بن موسی الرضا علیه السلام بود مصنفات انیقه داشت از انجمله کتاب لوامع
الرضویه فی الاحکام الشرعیه فارسی وشرح کتاب لمعه است ودر اواخر عمر خود بزیارت مشاهد مقدس کربلای معلی
مشرف گشته مراجعت باصفهان نمود واز انجا ببلده سبزوار رفته از دار فانی بعالم رحمت جاودانی پیوست
گویند که سال یکهزار ودو صد وپنجاه وسه هجری بود جنازه مغفرت اندازه اش را از انجا بسوی مشهد مقدس
رضوی نقل کرده در حرم اقدس آن امام الانس والجان دفن کردند ومردم انجا از راه تعظیم واحترام
از یک منزل استقبال جنازه مغفرت اندازه اش نمودند غفر الله مولانا الشیخ اسد الله بن
محمد اسمعیل الشوشتری الکاظمینی فقیه کامل وعالم عامل وداماد جناب شیخ جعفر صاحب کشف الغطا
است مولانا موصوف در کاظمین شریفین اقامت داشت ودر فن اصول وفقه سرآمد علما بود وسید عبد الله
بن سید محمد رضا حسینی در اجازه خود که برای سید کاظم رشتی نوشته بتقریب ذکر مشائخ خود میفرماید که از جمله
مشائخ ما است فاضل علامه وعالم فهامه جامع طریق تحقیق ومالک ازمه فضل بنظر دقیق ومهذب
مسائل دین وثیق ومقرب مقاصد شریعت از هر طریق عمیق المولی الاولی الاواه جناب الشیخ اسد الله
دام فضله وعلاه از مصنفات شریفه اوست کتاب منهج التحقیق فی مسئلة التوسعة والتضییق وآن کتابیست
مبسوط محتوی بر دلائل وافیه وبراهین شافیه وکتاب مقابیس در فقه وکتاب کشف القناع عن مسئلة
الاجماع تقریباً پانزده هزار بیت است از فرزندان جناب شیخ عالم عامل وفقیه کامل شیخ اسماعیل معاصر سید
کاظم رشتی است ودیگر شیخ حسن که الحال بقید حیات است وفات شیخ اسد الله موصوف در صد وشصتین ومائتین
بعد الالف اتفاق افتاد الشیخ محمد حسین بن محمد رحیم الکربلائی القزوینی الاصفهانی آیتی از آیات
ربانی وعلامه مبانی نظیر ولا ثانی فضلش مستغنی از اظهار وصیت کمالش مشهور در اقطاع واقطار است کتاب الفصول

الغرویۃ فی الاصول الفقہیہ شاہد عدل بر کمال عدیم المثال اوست و اعتراضات و مناقشات در تمام این کتاب بر قوانین الاصول محقق ابو القاسم قمی کہ از معاصرین شیخست وارد از مجاورین ارض مقدسہ خامس آل عبا علیہ السلام بود ملا شفیعا در روضہ بہیہ اورا بہ عالم فاضل و محقق و مدقق ستودہ و گفتہ از جملہ مصنفاتش کتاب الفصول فی الاصول ست مشہورست کہ جناب سید ابراہیم قزوینی از تلامذہ شیخ موصوفست و فاتش در سنہ ۱۲۵۴ یکہزار و دوصد و پنجاہ و چہار در کربلاے معلی اتفاق افتاد مولانا الشیخ محمد تقی بن محمد رحیم الاصفہانی از اکابر علماء فحول در علم اصول و برادر شیخ محمد حسین صاحب فصول و داماد شیخ جعفر نجفی صاحب کشف الغطا طاب ثراہ بود وہم نسبت تلمذ بجدست شیخ جعفر موصوف و حضرت بحر العلوم آقا سید مہدی طباطبائی بروجردی داشتہ از تصانیف شریفہ اوست حاشیہ مبسوطہ بر کتاب معالم الاصول کہ مشحون بہ نوادر تحقیقات و تدقیقات است بین اہل الاصول و العلماء الفحول متداول و اشتہار تمام دارد شیخ موصوف از نجف اشرف بسوے اصفہان نہضت فرمودہ در آنجا بفضل و اجتہاد میان سائر اقران از علماے اعیان امتیاز داشت و در ہمان بلدہ داعی حق را لبیک اجابت فرمود ملا شفیعا بتقریب ذکر معاصرین علما کہ در عہد او وفات یافتند شیخ موصوف را ذکر کردہ و بفاضل کامل و عالم محقق مدقق فقیہ نبیہ ستودہ و گفتہ وے از اکابر فقہاء اصولیین و مدرسین معروفین است و صاحب قصص العلما نوشتہ کہ جناب شیخ از صاحبان علم اصول و از تلامذہ شیخ جعفر و بحر العلوم است او را حاشیہ بر معالم است کہ فی الحقیقۃ تحقیقات و تدقیقات را شامل و استقصاء ادلہ و اقوال را کافل و در مباحث الفاظ گوی سبق از میدان ہمگنان ربودہ آقا محمد جعفر بن آقا محمد علی بن استاد الکل آقا باقر البہبہانی آقا احمد برادر او بود در کتاب مرآۃ الاحوال بذکر شریفش بدین عنوان آوردہ عالی جناب معلی القاب زبدۃ الاطیاب

ونقاوة الانجاب فاضل ربانی و عالم صمدانی مقدس بی نظیر وزاهد روشن ضمیر
عمدة المحققین وقدوة المجتهدین العالم المظفر آقا محمد جعفر دام ظله العالی فرزند اکبر
ارشد والد بزرگوار بحدت فهم واستقامت سلیقه وجامعیت فنون علمیه خصوص اصول
وفقه موصوف وبزهد وتقوی بین الاعلام والافاضل معروف طبع شریفش نقاد رایج
وکاسد ومحک ناقص وکامل ودست دریا نوالش رشک ابر بهار وبحال این فقیر ودیگر
برادران نهایت رأفت ونیکوکار ودر تواضع وفروتنی یگانهٔ روزگار وپیوسته ملجأ فقرا
وضعفاست ولادت باسعادتش در بلدهٔ طیبهٔ کاظمین اتفاق افتاد وبا والد مرحوم
بایران رفته ومدتی در دار المؤمنین قم در خدمت بندگان فاضل کامل عالم عامل حجة
اکابر وافاضل مجتهد الزمان مطاع جناب میرزا ابو القاسم جابلاقی مد ظله العالی
مصنف کتاب قوانین الاصول وغنائم الایام ومرشد العوام وغیرها تلمذ نمود واز برکت
تربیت وانفاس آن وحید دوران از فضلای عالی شان شد وبعد از آن چند مدتی را
در خدمت والد بزرگوار باستفاده مشغول گردید وبرخی از ایام را در مجلس شریف بندگان
مستغنی الالقاب فرید الدهر وحید العصر جناب میر سید علی طباطبائی مد ظله از استماع
افادات شرعیه میبود واز افضال جناب باری وامداد انفاس شریفه آبا واجداد وعلمای
او تا بدرجه کمال رسید وصبیه مرضیه عالیشان معلی مکان میرزا احمد ناظر حاجی علیخان
مرحوم را در نکاح وحباله خود در آوردند وبطواف حرمین شریفین وعتبات عالیات مشرف
شدند ودر ارض اقدس کربلای معلی زوجه مذکوره برحمت ایزدی پیوست پس همشیره مکرمه
معظمه عالی جناب معلی القاب عالم فاضل خیر الحاج آخوند ملا محمد صالح مازندرانی
نائب الصدر بلدهٔ کرمانشاهان را نکاح نمود ودرین اوقات در آن بلده توقف دارند
وحکام ذوی الاحترام واعزه واعیان ورعایا وبرایا رشتهٔ ارادتش بر گردن وحلقهٔ
اطاعتش را در گوش دارند وحضرت ظل الله پادشاه جمجاه را با وی رسم مراسلات

و نهایت الطاف و مهربانی و اشفاق است امامت جمعه و جماعت و اجرای حدود و امور
شرعیه بجد متش مرجوع و بآئین شایسته بانجام میرسانند و بسیار گوشه گیر و عزلت طلبند و
در مجلس تا بحد ضرورت نرسد لب بسخن نمی کشایند ادنی تلمیذش اگر با او دعوی همسری بلکه
برتری کند اصلا ملول و رنجور نمیشوند و بسیار است که در عالی مجلسش شاگردان لب بافاده
کشوده اند و آن بزرگوار از جمله مستمعانست غضب را در مزاجش راهی نیست هر که باو بدی
کند بجز احسان چیزی نمی یابد بعد از والد بزرگوار هر که اندک سواد عربی داشت علم علم را
برافراخت و کوس لمن الملک را نواخت بجز آن یگانه آفاق با آنکه مجتهد علی الاطلاق
بود با احدی بطوریکه شیوه علمای دنیا دار است سوی رفتار نمود بلکه سید یدم که در دل
بسیار خوش بود که شاید این حرکات بعین انزوا و گوشه گیری او شود و لکن ابی الله
الا ان یتم نوره شرح مختصر نافع ناتمام و شرح مفاتیح ناتمام و حاشیه شرح عمید الدین بر تهذیب الاصول
علامه و حاشیه معالم الاصول و متون و رسائل بسیار در فقه و اصول و جواب مسائل مشکله
از کلک بدائع نگارش در صفحه روزگار بیادگار است اولاد امجادش آقا محمد صادق و
محمد کاظم و یک صبیه است از بطن زوجه اولی و از بطن زوجه ثانیه درین اوقات شنیده ام
پسری است عبد الله نام و یک صبیه و قره عینی آقا محمد صادق صبیه مرضیه عالی جناب
آخوند ملا صالح سابق الالقاب را نکاح کرده است و دختری ازان متولد شده است

آقا احمد بن آقا محمد علی بن آقا باقر البهبهانی برادر آقا محمد جعفر سابق الذکر
است اخذ علوم و استفادهٔ فنون از والد علامه خود و حضرت بحر العلوم و شیخ جعفر نجفی و
آقا سید علی طباطبائی و غیر ایشان فرموده و از ایشان اجازه روایت دارد و از دیگر
افاضل کرام همچو فاضل ربانی میرزا مهدی شهرستانی و جناب سید محسن بغدادی و جناب
شهید رابع میرزا مهدی موسوی مشهدی و فاضل کامل ملا حمزه قائنی اجازات حاصل
ساخته و در سنه یکهزار و دوصد و بست و سه سفر هندوستان نموده وارد بلده حیدرآباد شده

آقا احمد بن آقا محمد علی

میر ابو القاسم خان بهادر مخاطب بمیر عالم که مختار سرکار نظام بود مقدم او را گرامی داشته و
در عهد نواب سعادت علی خان مرحوم بلکهنو و فیض آباد و کلکته وغیره رسیده حالات مفصله
او در کتاب مرآة الاحوال جهان نما که از مآثر قلم فیض شیم او بر صفحه روزگار یادگار است درج است
در ینجا مجملی از حال خیر مآل او مع ذکر تصانیف شریفه او می نگارد ولادت او در ماه محرم سنه
یکهزار و یکصد و نود و یک هجری در بلدهٔ کرمانشاهان که از بلاد عظیم و علی شکر از حد و ایران است
واقع شده و در سن شش سالگی شروع بدرس قرآن مجید و کتب فارسیه نمود تا دو سال تقریباً
بتحصیل نحو و صرف و منطق و معانی و کلام و ریاضی و نحو آنها از مقدمات پرداخته کتب فقهیه را
بخدمت والد ماجد خود استفاده فرموده و در سن پانزده سالگی شروع در تالیف نموده حاشیه
بر فوائد صمدیه و غیر آن از رسائل نوشته و تا یکهزار و دوصد و دو هجری خدمت والد ماجد خود بسر
برده باستفادهٔ علوم شغل ورزیده از انجا بشوق عتبه بوسی مراقد ائمه طاهرین علیهم السلام سفر را
اختیار نمود و در نجف اشرف بخدمت عالیجناب معلی القاب فاضل مقدس بعدیل و زاهد عابد جلیل
اخوند ملا محمد اسمٰعیل یزدی که از ارشد تلامذه بحر العلوم بود کتاب معالم الاصول را بنهایت
استدلال قرأت نموده و نیز در کتاب ملتقه آورده که معالم پیش فاضل عالم کامل شیخ مهدی مشهور بکاشبا
می دیدم و افادات هر دو بزرگوار را با انچه بخاطر میرسید بنوع حاشیه بر آن کتاب مینوشتم تا مدت
شش ماه تا بحث اوامر و نواهی خواندم بعد از ان کتاب وافیه فاضل مقدس ملا عبد الله تونی
را در خدمت افاضل بعدیل سابق الذکر خواندم در ان وقت شروع کردم بنوشتن کتاب درر الغرویه
در چهار مجلد او قریب بچهل و پنجهزار بیت نوشته شد درین اثنا بخدمت بحر العلوم حاضر میشدم و بشراکت
خلف ارجمند الشان جناب آقا سید محمد رضا و جمعی دیگر از طلاب زبدة الاصول شیخ بهائی و
منظومه آنجناب را که در فقه تالیف میفرمود استفاده میکردم مجملاً سرگرم درس و بحث و تالیف بودم
که از حضور والد ماجد خطی رسید مشتمل بر طلب من استخاره بکلام الله کردم این آیه بر آمد و ان جاهداك
علی ان تشرك بی ما لیس لك به علم فلا تطعهما پس آن را بجنبه

بوالد نوشتم و معذرت خواستم قبول فرمودہ اجازت توقف دادند چون مدت سہ سال تقریباً ایام مفارقت بطول کشید بجہت دریافت فیض خدمتش کہ بانشاہان معاودت کردم مدت یکماہ توقف کردہ مراجعت نمودم در خدمت جناب مستطاب معلی القاب شیخ المحدثین زبدۃ المدققین و عمدۃ المحققین استادی جناب شیخ محمد جعفر نجفی باستفادہ کتاب استبصار و شرح قواعد علامہ کہ خود تالیف میفرمودند مشغول شدم و از حضاران مجلس شریف بودہ عالیجناب آقا سید محمد رضا سابق الذکر و آقا محمد تقی خالہ زادمن و میرزا رحیم خلف میرزا تقی قاضی تبریز و سید ابوالقاسم معروف بہ سید میرزا خلف آقا سید حسین نہاوندی و شیخ موسی خلف جناب شیخ و شیخ محمد علی اعسم و شیخ محمد بن شیخ صادق و آقا محمد علی خلف مرحوم آقا باقر ہزار جریبی و آقا محمد بن آقا کمال و غیر الشان کہ ہر یک از فضلای نامدار و علمای فضیلت شعار اند و بعد چندی بہ بلدہ قم رفتم انجا جمعی از طلاب شرح لمعہ و وافیۃ الاصول را خدمت صاحب قوانین میخواندند و بر مختصر نافع شرحی مینوشتم و بنظر صاحب قوانین میرسانیدم و اجازہ روایت ازین مرحمت فرمود انتہی بالجملہ پایۂ فضل و ارشاد و مرتبہ عالیہ استعداد او از کتاب بحر الاحوال ظاہر و باہر نقل اجازات علمای اعلام کہ بنام او نوشتہ اند در آن کتاب ضبط فرمودہ بخوف تطویل اقتصار بر قدری از عبارت اجازہ اخوند ملا حمزہ قائنی مینماید حیث قال بعد الخطبۃ و بعد فیقول الفقیر الحقیر الی اللہ الغنی حمزۃ بن سلطان محمد القائنی الخراسانی مولدا و الطبسی مسکنا ہداہم اللہ سواء الطریق و اذاقہما من رحیق التحقیق لما کانت عادۃ مشائخنا و اسلافنا الاستجازۃ فی نقل اخبار الائمۃ الاطہار لاتصال السلسلۃ الیہم صلوات اللہ علیہم اجمعین و کان ذلک مما یتبرکون بہ لدیہم و کان ممن تاہل لاخذ الاجازۃ فی ہذا الان العالم العامل الرافع مراتب العلم الی غایۃ القصوی البالغ منزلتہ الی مرتبۃ الاجتہاد و الفتوی نور حدقۃ الفضل و الکمال نور حدیقۃ العز و الجلال ناشر احکام

الشريعة اباً عن جد المولى المعظم آقا احمد رفع الله الى اعلى درجات الكمال ووفقه
الى ارتقاء مدارج الفضل والافضال ابن الفاضل الكامل العلامة المجتهد في الفروع
والاصول المرحوم المغفور الواصل الى رحمة الله الغفور آقا محمد علي الشهير
ببهبهاني روّح الله روحه فاجزت له ان يروى عنّي الاخبار المروية عن
النبيّ المختار والائمة الاطهار سيّما الكتب الاربعة المشهورة في الاعصار والامصار
بل جملة كتب اصحابنا الابرار اسكنهم الله دار القرار من العلوم العقليّة
والنقليّة مما رويته عن شيخي ومعتمدي قطب فلك السيادة مركز دائرة
السعادة افضل الحكماء والمتكلّمين اعلم العلماء والمتشرّعين الشهيد
الثالث المؤيّد بالتائيدات السبحاني المغفور الميرزا محمّد مهدي
الحسيني الموسوي الخراساني عن شيخه واستاده آقا بهاء الدين محمّد
عن شيخه ميرزا بدر الدين محمّد عن الشيخ محمد الحرّ العاملي وطريقه
الى الائمة المعصومين في الوسائل مسطور وعن شيخه واستاده الشيخ محمّد
مهدي الفتوني النجفي عن شيخه ملا ابو الحسن عن شيخه شيخ الاسلام والمسلمين
ملا محمّد باقر المجلسي قدّس سرّه وطريقه اليهم عليهم السلام في البحار مذكور
وعن شيخه واستاده قدوة المتقين سمي خامس الائمة المعصومين جدّنا
المستجيز آقا محمد باقر الشهير ببهبهاني اية الله في العالمين وطريقه اليهم معروف

انتهى لقدر الحاجة تصانيف او بنا بر آنچه در کتاب مرآة الاحوال مرقوم ساخته اینست حاشیه صمدیه
مسماة بمحمودیه که در کرمانشاهان در بیدوسن تالیف کرده تقریباً دو هزار و هفتصد بیت است رساله
نور الانوار در شرح آیه بسم الله هزار بیت است کتاب درر الغرویة فی اصول الاحکام الالهیة که در
نجف اشرف تالیف ساخته قریب چهل هزار بیت است شرح مختصر نافع از اول تا بحث [illegible]
که در بلده قم تحریر فرموده قریب شش هزار بیت است رساله قوت الاموات در [illegible]

یکجلد ان بتصنیف در آمده سه هزار و پانصد بیت ست جواب مسائل مرشدآباد و آن پانصد بیت
است بیع الازهار در مسائل متفرقه اصول فقه و آن هزار و پانصد بیت ست جزو اول کتاب
مخزن القوت شرح قوت لایموت که در فیض آباد در مدت چهار ماه نوشته دوازده هزار بیت ست
رساله تحفة المحبین در مراتب تفضیل حضرات ائمه طاهرین علیهم السلام و اثبات خلافت بلافصل
جناب امیر المومنین علیه السلام که آنهم در فیض آباد نوشته تقریبا سه هزار بیت است جواب مسائل
فیض آباد تقریبا یکهزار و سه صد بیت ست تاریخ نیک و بد ایام که بالتماس مخدره علیا بهو بیگم والده
نواب شجاع الدوله مرحوم در فیض آباد نوشته و آن سه صد بیت ست تاریخ ولادت و وفات
سادات ائمه اطهار علیه السلام و آن نیز سه صد بیت است تاریخ لغلی مسمی بتحفة الاخوان در احوال
مشاهیر انبیا و خلفا و حضرات ائمه و غزوات حضرت امیر علیه السلام و مطالب چند که در دکن نوشته
قریب سه هزار بیت است عقد الجواهر الحسان در جواب مسائل حیدرآباد دکن هزار و ششصد بیت
ست تنبیه الغافلین که در بلده لکهنو تصنیف ساخته و آن هزار بیت ست رساله کشف الرین و المین عن حکم
صلوة الجمعة والعیدین مرآة الاحوال تقریبا پانزده هزار بیت بوده باشد رساله کشف الشبهة عن حکم المتعة قریب هزار
بیت ست و عدد ابیات مجموع آنها نود و پنجهزار بیت ست تقریبا جدول احکام شکیات نماز
وی از اولاد ذکور پنج فرزند داشت **آقا محمد اسمعیل بن آقا محمد علی البهبهانی**
برادر آقا محمد سابق الذکر ست و سبط استاد الکل آقا باقر بهبهانی علیه الرحمه حالات نامدارش
در مراة الاحوال جهان نما باین عبارت مرقوم ست عالم فاضل کامل نبیل مقدس زاهد صالح
جلیل برادر جلیل آقا محمد اسماعیل اطال الله بقاءه بسن ازین فقیر کوچک ست اگر خوف سنان لسان
نکته گیران لئام نبود هر آئینه اشهب سبک سیر قلم را در میدان محامد جمیله آن نور چشم گرامی اندکی جلوه گر
مینمود دم ولادت با سعادتش در دار السرور رشت از بطن جلیله جلیله رشتیه مذکوره اتفاق افتاده
و تحصیل مراتب علیه را چندی در خدمت والد بزرگوار و چندی در خدمت برادر نامدار و چندی در
خدمت بندگان میر سید علی سابق الالقاب کرده بسیار نکته دان و دقیقه یاب و خوش تقریر

نیکو تحریر بود در علوم خاصه در اصول و فقه نهایت روشن‌ضمیر و عارج معارج عالیه و جامع فضائل و محامد
جمیله است و در اوائل امر صبیه مرضیه جناب سید معظم الیه را که عموزاده است نکاح نمود و از وی چند اولاد شده
فوت شدند و بعد از چند مدت بجهت سوء مزاجی که فیما بین ایشان شد تفریق اتفاق افتاد و الحال صبیه
عالیجناب جالینوس الزمانی میرزا زین العابدین طبیب اصفهانی در نکاح اوست و از طائفه کلهر نیز نکاحی
کرده است و شنیده ام که درین اوقات دختر عالی جناب معلی القاب اخوند ملا شریف خلف حاجی حسین
عرب را که از بدو سن و طفولیت الی الان از رفقای ما برادر است و با ما یار موافق و رفیق جانی
و بالغایت نیکو اخلاق و خجسته اطوار و مقدس و صالح و صاحب فضیلت است در نکاح خود آورده است
و درین اوقات باتفاق خیر الحاج حاجی شهباز خان کلهر بزیارت مکه معظمه مشرف شده در اوانی که
در ایران بودم یک رساله در فقه و یکی در اصول مینوشت معلوم نشد که بدرجه اتمام رسیده یا نه
و اولاد امجادش نور چشمان برخوردار محمد مهدی و محمد صالح و محمد هادی است و محمد مهدی از بطن
زوجه کلهریه است و احوال باقی درین وقت معلوم فقیر نیست آقا محمود بن آقا محمد علی بهبهانی مع
برادر کوچک آقا محمد اسمعیل و آقا احمد سابق الذکر است در کتاب مرآة الاحوال ذکر او باین عنوان
آورده عالم فاضل و متقی کامل صاحب اخلاق پسندیده نور چشم گرامی آقا محمود وفقه الله الملک
الودود از نور چشمی آقا محمد اسمعیل اصغر و باین فقیر در بطن متحد است فاضلیست عالی شان و
عالمیست با نام و نشان بفضائل و محامد صوری و معنوی موصوف و بعلم و حیا و تقوی معروف
ولادتش در بلده کرمانشاهان اتفاق افتاده مراتب شرعیه را در بدو امر در خدمت والد بزرگوار
تحصیل نمود و مرا با او شفقتی تام و رافتی تمام بود و برخی در خدمت برادر نامدار و این فقیر باستفاده
مشغول شده و چند روزی از استماع افادات جناب آقا سید علی سابق الالقاب دام ظله
و مدتی را از گلچینان حدایق افادات فاضل نحریر و عالم بی نظیر زبدة المجتهدین و عمدة المحققین
استادی جناب شیخ محمد جعفر نجفی دام ظله العالی بود و بحمد الله سبحانه عارج معارج علیا و جامع
مراتب فضل و ورع و تقوی است و درین اوقات بسماع رسید که بجهت تحصیل مراتب عقلیه بدار السلطنه اصفهان

اصفهان رفته در انجا صبیه مرضیه عالیجاه شاه قلی بیگ بیگملی را در نکاح خود آورده است و مسموع شد
که ازو فرزندی شده است محمد کاظم نام مولانا السید صفدر بن السید صالح آل رضوی الکشمیری
عالمی خبیر و فاضلی نحریر و قانعی گوشه گیر از فضلای کشمیر بود در راه زهد و قناعت و صبر و رضا و
ورع و عبادت و اتقا می پیمود و شبها اکثر بیداری و صرف عبادت باری میفرمود و کمتر چشمان
حق بین آن سلاله سید المرسلین به خواب می بود

به نیمشب که همه مست خواب خوش باشند   من و خیال تو و نالهای درد آلود

بالجمله جناب سید همواره بمطالعه کتب و درس و تدریس کتب دین مشغول بوده بر اکثر کتب
فریقین اطلاع داشته وسعت نظر آنجناب از تو الیف شریفه اش ظاهر و باهر است و عمل کتاب
عملش بر طریقهٔ احتیاط بوده و در هر فن از حدیث و تفسیر و کلام و معانی و بیان و فقه و نجوم و جفر
و تواریخ و بعضی از علوم نادره اطلاعی وافر و دستگاهی باهر داشت و تحصیل علوم از پیش عالم
ربانی و فقیه صمدانی ملا محمد مقیم که یکی از اکابر فضلای کشمیر بود فرموده و اکثر در حضر و سفر همراه آنجناب
بوده حتی که در سفر یکه ملای موصوف بجانب لکهنو نموده جناب سید همراه بوده و پدر بزرگوارش
سید صالح که مرد صالح و عابد و متقی و پرهیزکار بود چند بار بزیارت مرقد مطهر و مشهد مکرم جد خود
حضرت امام رضا علیه آلاف التحیه و الثنا مشرف گشته اکثر اوقات در سفر میبود تا آنکه بشهر کشمیر که
مقام مسکن و محل توطن او بود مراجعت میکرد در اثنای مراجعت در بلده کابل وفات یافته
و مرقد شریفش در همانجا واقعست مسموع گردیده که اهالیان انجا بزیارت مرقدش میروند
و جناب سید موصوف صبیهٔ ملا محمد قاسم راکه داماد آخوند ملا محمد مقیم موصوف بود بعقد خود
داشت و انچه از حکایات زهد و ورع و پرهیزگاری جناب سید موصوف و انهماک در عبادات
و صفائی نفس قدسیه و ارتباطی که بعالم قدس داشت بسمع راقم رسیده بسیار است و رساله
جداگانه باید تا احصای آن شود بالجمله اشتغال جناب سید در انجاح حوائج مومنین و تصلب و تشدد
و در دین مبین بسیار بود و زحمت و مشقت بیشمار در فقر و فاقه برای تحصیل علوم کشیده تا باین درجه رسیده

از جمله تالیفات جناب سید سه جلد کتاب بنظر رسیده و آن هر سه بطرز کشکول ماند مملو و مشحون از
نوادر تحقیقات و غرایب تدقیقات علمای سابقین و حل احادیث مشکله و بسیاری از فنون مختلفه
از کتب سابقین نقل فرموده و یک مجلد از انها که بسیار ضخیم ست بانسان العیون موسوم شده جناب
سید دو پسر داشت یکی از ایشان علامه نحریر و مجتهد عزیز النظیر آقا سید علی شاه طاب ثراه که احوال
خیر مالش در اوراق آینده انشاء الله مسطور خواهد شد و دیگر سید عبد الله رحمه الله که در سنه اربع
واربعین بعد الالف والمائتین در عنفوان شباب بسن هیجده سالگی غریق دریای رحمت الهی
شد و چون خلعت ارشدش آقا سید علی که در سنه تسع وثلثین بعد الالف والمائتین از کشمیر بقصد
تحصیل وتکمیل بسوی عتبات عالیات رفته بود از جهت الم مفارقت او حال جناب سید صفدر
نهایت متغیر گردید و برالم مفارقت چنین پسری بعد وفات یک پسر جاده صبر و رضا پیموده و تاسی
باجداد طاهرین خود فرموده و در اواخر عهدش منتظم الدوله نواب مهدی علیخان وزیر الممالک
بیت السلطنت لکهنو که در فرخ آباد اقامت داشت مدد خرچ برای جناب سید فرستاد و در همان
زمان آقا سید علی شاه بفرخ آباد آمد و از انجا بکربلای معلی رفت چنانچه در ضمن احوال آنجناب مرقوم
میگردد القصه آقا سید علی مرحوم وقت مراجعت خود از کربلای معلی بفرخ آباد و بنای اقامت جمعه و
جماعت در انجا خطوط متواتر بخدمت والد ماجد خود نوشته که محصل اکثر خطوط این بود که من اینجا
هستم و نواب موصوف بتکفل و خدمتگذاری و ترویج شریعت مصروف اگر مصلحت دانند اینجا
باعیال خود و عیال من تشریف آرند و اگر حکم شود من بخدمت عالی در کشمیر حاضر شوم آخر الامر آقا سید
صفدر با عیال خود و عیال فرزند خود بفرخ آباد تشریف آوردند و از انجا هر دو بزرگوار با نواب
موصوف بلکهنو تشریف آوردند و همینجا بمرض الموت مبتلا شده آخر روز پنجشنبه هفدهم رجب المرجب
سنه خمس وخمسین بعد الالف والمائتین من الهجرة ازین دار فانی ببهشت جاودانی رحلت فرمود
ارباب دانش و استعداد بسیاری قطعات در تاریخ وفات آن مغفور فرموده علامه زمان استاذی و ملاذی
جناب السید محمد عباس الشوشتری الجزائری ادام الله تعالی ظلاله در تاریخ وفات آن مرحوم

این دو قطعه عربیه انشا فرموده

ان المرء من الدهر الا ینتبه	یبعد الموت من لهو وما اقربه
اسف الصبح وورق تتنادی سحرًا	اعرب العجم من الامر فهل یشتبه
کان الصفدر بالامس جلوسًا منا	ومحیا طلق من یره اعجبه
وهو الیوم علی الارض طریح فرحًا	ماله المونس الا عمل صاحبه
کان والله تقیًا ورعًا مهتدیًا	شذ فی الناس له المثل وقل الشبه
نظم العبد سنی الهجرة فی مصراع	غبر الصفدر ولحید قد رحبه

ولہ

انطمست انجم برج الهدی	فانهملت اعین اهل التقی
سید الصفدر لما اتی	ملک الموت سری فی الثری
کان لطیفًا عطر الخلق اذ	اصبح ینتاب علیه الصبا
یا عجبًا من لحد قد حوی	العزة والرفعة والاتقا
غاب عن العین ولما یغب	عن نظر القلب وما ان نای
ذد الفا واتل لتاریخه	انکسفت شمس سماء العلی

السید غنی نقی الرضوی مولد و منشا او قصبه زیدپور از توابع بلده لکهنؤ است وی فاضلی خبیر و از تلامذه جناب علیین مکان آقا سید حسین طاب ثراه بود و مولف تذکرة العلما بتقریب ذکر تلامذه جناب سید العلما نوشته که جناب سیادت و کمالات مآب مولوی سید غنی نقی مرحوم که در اکثر علوم سیما در فنون ادبیه و درسیه و معقولات و لغت عرب و غیر آن تبحر عظیم داشت در صفای ذهن و جودت قریحه و کمال ذکا و نقاوت طبع گوی سبقت از اقران ربوده گاهی بسیاحت کلامیه زبان در بر بیان را آشنا نفرموده مگر آنکه جانب مقابل را ملزم فرموده بسیار مقدس و محتاط بود و نیز بزیور علم و حلم آراسته و بحلیه صلاح و تقوی پیراسته بود و با نیمه تهذیب اخلاق و انکسار نفس

و تواضع و فروتنی زائد الوصف داشت جمعی کثیر از طلبه علوم از فیض درس او مستفید شده بکمال
فضل رسیدند آن قدوهٔ ارباب فضل و تقدس در ماه رجب سنه یکهزار و دوصد و پنجاه و هفت هجری
برحمت حق پیوست سن شریفش قریب سی و هفت سال بود جنازهٔ مغفرت اندازه اش را از
لکهنو حرسها الله بسوی قصبه زیدپور که موطن مالوفش بود نقل کردند از تصانیف عالیه اش رساله
فرقیه در لغت است که دران فرق میان لغات قریب المعنی را بیان فرموده و نهجیکه اکثر اهل علوم
از طب و فقه و منطق و حکمت و غیران را بکار آید و در تصنیف کتاب تاج اللغات که جمعی از علمای
لغت بامر سلطانی در چندین مجلدات ضخیمه بجمع آن پرداخته بودند مشارکت غالب داشت
حتی که اجزای آن بعد اصلاح و تصحیح آنجناب به بیاض میرسید بلکه گویند که تصنیف بعض مجلدات آن
مختص بآنجناب ست و رساله در شرح دعای صباح نوشته بود که نوبت تبیض آن نرسیده.
و همچنین رسائل دیگر هم دارد که در مسوده مانده و نوبت اتمام نرسیده رحمه الله تعالی انتهی
مؤلف گوید که بسیاری از فضلای معاصرین المرحوم اذعان فضل و کمالش داشتند و غایت اعزاز
و احترام در تحریرات خود مرعی داشته خصوصا جناب مستطاب علامه زمان مولانا السید محمد عباس
التستری دام علاه و مد فی بقاه که اکثر اوقات سلسله مودت و مکاتبات با وی مربوط داشته
و باعزاز و احترام در عبارات مراسلات خود او را یاد فرموده چنانچه علامه موصوف در مکتوب خود
که در سنه تسع و اربعین بعد الالف و المائتین بعد اشعاری چند که در وصفش انشا نموده میفرماید

المصقع الغطریف والبدر الیهفوف خمقام الفضلاء الجحاجح النبلاء
سمیدع السادة عرنین القادة مرکز الکمالات قطب السعادات المتمم
لمکارم العادات الحاوی لمحاسن الصفات صاحب الخلال المأثورة
والخصال الحمیدة الموفورة التی لو حل ارسطاطالیس فی حضرته لبهت عن عوائد
حکمته حدة فطنته بجدید سرك ما فی الضمائر قبیل الاظهار و یکاد زیتها
یضیء ولو لم تمسسه نار الورع التقی المتقی البارع اللوذعی الاحوذی ذو الطبع النقی کانا

العلامة السيد غنی نقی لا زالت نمارق افاداته مصفوفة وزرابی فيوضاته مبثوثة
وازجملۂ مکاتیب انجناب که بجواب بعض رسائل علامهٔ ششتری دام ظله تحریر فرموده چون متضمن نظم
ونثر است برای ملاحظهٔ ناظرین ثبت مینماید

بسم الله وبه بدئينا — فان عبدنا غيره شقينا
كتاب من هجين مستكين — كليل الفكر مهموم حزين
كتاب كله حبٌّ وودٌّ — الى العلامة الحبر الفطين
نسيم الصبح بلّغه سلاما — بهيا حيث كالدر الثمين
سلام طيبه يسمو عبيرا — يحاكی نفحة عن ياسمين
سلاما ليس يشبهه كمالا — ولوج الروح فی جسم الجنين
سلام عبقری حاز حسنا — يزيح الكرب من قلب الطعين
سلام من اليف الشوق طرًّا — الی اتباع سيدنا الرصين
سلام حفّ بالاخلاص كلًّا — علی من علمه علم اليقين
سلام مستنير لا يضاهی — هي شمس فی الاضاءة باليقين
كلون الورد لا بل عين تبر — علی محبوبه ذات المجون
علی من لو تحدّی جوهريا — لايقن حسن جوهرة الرصين
علی انس انيس ذی انتخاب — صديق صادق خدن خدين
علی خلص اريب معمعیّ — حليف الفضل والجاه الركين
علی قطب الجزالة والمعالی — سماء المجد والغرّ المبين
علی من داره اهوی اليها — بالآف الضراعة والحنين
علی من ان اتاه ابو ذويب — هوی نحو التراب علی الجبين
علی من فی لطائفه معان — تفوق الورد بل خد الحسين

معان
بيابکی ۱۲
جبين الخ

هو الظريف قاموس المعانى		الیف الجود سحابة الشجون
حسیب فی کمالات وعلم		ظهار شریعة ومعاین دین
له باب محیط للمزایا		محاط بالسیوف من الیمین

وهو دری سماء السماء والسمو محور دائرة الذکاء وذکاء العلو اوحد الدهر نادرة الاعصار الجوهر الفرد الذی لم یات بمثله الفلک الدوار البلیغ المقوال الیلمعی الجلیس الکمال الخنذیذ الشعر المخصوص السرور الحلاحل الماهر فی الامور صاحب البراهین الوافی سلیک الذهن الصافی ذو الطبیعة المستقیمة التی تعلو ساجها النبرجیه والجمان یباع عندها عقود الدرادی بالمجان المستوفی قسطا وافرا من المعقول والمنقول الفائز بالقدح المعلی من الفروع والاصول الخلیل الجلیل الفائق علی ایاس الصدیق الصدیق الاریحی مولانا السید محمد عباس لازال مجیدا وما برح مجیدا وبعد فقد هبطت الی مهرقة کریمة ومخاطبة باهرة عظیمة منطویة علی دلائل الاعجاز محتوی طرائف الحقیقة والمجاز کانها جوهرة بهیة وفریدة سنیة تحتوی علی افادات رائقة تنشط الاذهان وتتضمن علی بدائع شائقة تسابق سماعها الاذان محلاة بحلی لم ترها عیون البصائر ومزینة بقلائد لم یخطر مثلها فی الضمائر حروفها اسنی من ادارة الکؤس وخطها اجلی من اضاءة الشموس لطافتها التعبانیة تنبئ عن لطف معانقة الشائق بالمشوق والفاظها الحسان الحسانیة اشهی من الحیوة لدی النفس المدقوق مثل سطورها کمثل جنات تجری من تحتها الانهار یسبق ما فیها من النوادر نحو الجنان قبیل الاظهار کلماتها الطیبة اعذب من الثمار تشتمل علی نصح مستعذب اهنی من مواصلة الاحباب تسجع حمامات البراعة علی جذوع معانیها وتترنم عنادل الفصاحة علی افنان مبانیها محاسنها بمثابة لیس لها فی حسنها نظیر ولما ینبیء علی منوال محررها ادیب نحریر اشهد ان صاحبها السلام

الخنذیذ
بالعبارات الشعر الحاضر مع الوا[illegible]
[illegible] والابد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اوحد الاعصار ابلغ ادباء الامصار ليس احد يعارضه فى شذ ورسها
فوائدها من النظم والنثر ومن ذا يماثله كمالا فى هذا العصر فاستلذ
العبد المخول بثمراتها واستحلى من حلاوة نكاتها لكن لما كانت ينبئ
عن عدم التفات سابكها الى تصحيح ما فى الرسالة من الخلل وحذف ما فيها
من الزلل كدت ان احترق بنيران الملال واستغرق فى بحر الكلال
لعله عدنى من لا يستحق بلطفه العميم ولا يستوجب بمنه الجسيم
ليت شعرى ان المولى الوحيد بم لم يصلح فسادها ولم يزل كسادها
هل لست من المتمسكين بولائه ام لست من المتمسّين تحت لوائه
ام لا استحق لاستتار الجُنة بذيل ردائه ما الباعث على ان لا تروى
بمائه وانى اعلم من قبل ان جنابه ميز الصحاح عن السقام من كلام
بعض الاشعرية الماتريدية بوجه استقام لا ادرى ما منعه
عن عدم التحاشى من التغيير والتّصرف الذى من التقديم
والتاخير فاريد ان ارسل الرسالة المعلومة الى حضرته ثانيا
ولعنان الالتماس فى استصلاحها ثانيا اذ المرء لا يعرف ما فى
نفسه من العيوب ولا يجتنب بما تستانس من اللغوب هذا ما جرى عليه
يراع العبد المحموم المهموز الا فعال على سبيل الاستعجال حالة كثرة
الاشتغال وتوزع البال المحرر اصغر الافراد دون ان الفوا د
الماسور بسلاسل الاثام المرهون بايدى الاسقام المعتصم
بفضل ربه القوى السيّد غنى نقى الرضوى اغناه سبحانه من منه الجسيم
وصفح عنه سقطته بفضله العميم المامول ان يصلح المولى ما فى هذا الكتاب
من السقام ويمحو ما فيه من اغلاط صدرت عن داعيه المسقام الذى

استولت علیه جنوح الامراض فی هاتی الایام وخیر الختام السلام من السلام

جناب علامه اوحدی الناس مولانا السید محمد عباس دام ظلاله علینا در تاریخ وفات آنجناب این قطعه فرموده ــه

ذاک الغنیّ عن المعائب والتقیّ	عن المعائب ما نسیت محامده
نضبت عیون العلم عند وفاته	وجرت لفرقته العیون الجامدة
یبکی علیه یراعه ومداده	اذ یذکران نشیده وقصائده
عجباً للتربته التی حلّت بها	تقوی وعلم ثم نفس ناقده
عجباً لمقلته التی عهدی بها	سهر اللیالی کیف اضحت راقده
هذا بیان رحیله من عندنا	امّا نعوت کماله فعلا حده

عام الوفاة له مراتب اربع
سبع وخمس واثنتان وواحدة

ملا مهدی بن محمد شفیع الاسترابادی المازندرانی وی از مشاهیر فضلای اعیان و مولد و منشاء او بلده مازندران است استفاده علوم و اکتساب فنون از آقا سید علی طباطبائی و جمعی از علمای عالیشان فرموده و بمرتبه عالیه اجتهاد و درجه قصوای فضل و رشاد فائز گردید مدتی در بلده کرمانشاهان اقامت داشت و در عهد خلد مکان غازی الدین حیدر در حدود سنه اربعین بعد الالف والمائتین ببلاد هندوستان آمده بقیه عمر در بلده لکهنؤ اقامت داشت وی عالم متبحر و فاضل مجتهد و همیشه مشغول تصنیف و تالیف و تدریس بود و بگوشه عزلت و قناعت بسر میبرد اکثر مردم گمان دارند که اداب حسن اخلاق و توجه و التفات را باکسی مرعی نمیفرمود لکن حق آنست که بجز اهل علم و جمعی از طلبه علوم که بجهت استفاده حاضر خدمتش میشدند با دیگر مردم ارتباط و ملاقات کمتر داشت با عوام الناس از غیر اهل علم خصوصاً کاری جز التفاتی نداشت و با جمعی که از اهل فضل و کمال یا طلبه علم و مستفیدان خدمت بابرکت او بودند بکمال تواضع

والنعمات ومحاسن اخلاق وبذل اشفاق پیش می آمد تصانیف دقیقه ورسائل انیقه دارد که شاهد
کمال فضل و غایت اجتهاد اوست لکن بعضی ازان ناتمام وبلکه بعضی در مسوده مانده بالجمله از
سائر کتب ورسائل مصنفه آنمرحوم که معلوم این حقیر کثیر التقصیر شده انیست رساله قاطیس العقول
فی بیان قواعد الاصول وکتاب نبارس الفرعیات فی نوامیس الشرعیات در فقه که نوبت باتمام
آن نرسیده وقدری ازان از باب طهارت تصنیف شده ودیگر حاشیه بر شرح مطول مسمی به
مکمل ست که آنهم باتمام نرسیده وقدری ازان ناتمام مانده ورساله اصولین بفارسی که آنهم ناتمام
است ورساله ثمرة الفواد در مسئله ترجیح اجماع منقول که آنرا در بلده کرمانشاه در اوائل سنه یکهزار
و دوصد وسی وپنج هجری تصنیف فرموده بود ورساله مصداق الاجتهاد لاختبار جودة ماجمعة
فی الصدر والفواد در مسائل اصول فقه وحدیث وتفسیر وکلام که آنرا هم در سنه مذکوره تالیف فرموده
ورساله فصل الخطاب فی حجیة ظواهر آیات الکتاب که آنرا نیز در سنه مذکوره تصنیف فرموده و
رساله احسن الاقوال فی تحقیق ما هو الراجح بالالفاظ عند تعارض الاحوال که آنرا در سنه یکهزار
ودوصد وسی وهشت هجری نوشته بود ورساله جهارت در احکام طهارت بزبان فارسی ورساله
ممتاز در مسائل نماز در فارسی که تاریخ تصنیف آن سنه یکهزار ودوصد وسی وهفت هجریست
ورساله استحکام در مسائل صیام فارسی ورساله کنوز در نمازهای نوافل ورساله هدیة السلطان
در بیان اصول ایمان که آنرا از راه تحفه برای بادشاه خلد منزل نصیر الدین حیدر مرحوم در بلدهٔ
لکهنو تصنیف فرموده وتاریخ ماه شعبان ۱۲۴۲ هجریست رساله غرة الجبین در احکام نماز پنجگانه
که آنرا برای نواب منتظم الدوله حکیم مهدی علیخان مرحوم قلمی فرموده بود وکتاب مجاری الانهار
ترجمه جلد ششم بحار الانوار که آنرا در ۱۲۴۹ حسب فرمایش مادر سلطان خلد منزل سابق الذکر معروفه
ببادشاه بیگم مرحومه نوشته باب اول وباب ثانی ازان باتمام رسیده است وبس ورساله
اعانة الباری در جواب شبهات اخباری ورساله در ذکر پنج حدیث در فضائل جناب امیر علیه السلام
که بفارسیست ورساله نجم المومن در جواب مسائل متفرقه بزبان فارسی که در بعضی بلاد هندوستان

از برای نواب ممتاز الملک مؤمن علیخان تالیف نموده بود و رساله نکاح بزبان فارسی و رساله مواهب سنیه
در فوائد جلیله متفرقه که منتخب از تصانیف علمای سلف ست وآنرا در سنه ۱۲۵۷ یکهزار و دو صد و پنجاه و
هفت هجری تالیف فرموده و مسودات در علم نحو وغیره که ناتمام ست و مسوده شرح معالم الاصول
در اصول فقه که آنهم ناتمامست و رساله در علم کلام بفارسی موسوم بالایقان در بیان ارکان ایمان
که آنرا مشتمل بر رد اقوال بعض تلامذه سید کاظم رشتی در اواخر عمر خود تصنیف فرموده وآن تا باب
نبوت نوشته شده بود و نوبت باتمام آن نرسید وفات آنجناب در ماه ذیقعده سنه یکهزار و دو صد
و پنجاه و نه هجری در بلده لکهنو صانها الله تعالی واقع شد و در دار التعزیه حسینیه بتعمیر جناب غفرانمآب
علیه الرحمه مدفون گشت از تلامذه اش جماعت بسیار در دیار اند که در علم و فضل میان اقران
و امثال خود ممتاز اند السید کاظم بن قاسم الحسینی الرشتی در علوم عربیه و اصولیه و
فقهیه بحری ذخار بود اما در عقائد و اقوال وی بر طریقه شیخ خود شیخ احمد احسائی و مروج طریقه او بود و
تاویل اقوال و عبارات او میکرد و میگفت که عبارات شرح زیارت که مردم بر کفر و زندقه حمل میکنند
معانی آنرا بر نهج صحیح میدانم و مدعی بود که شیخ او در منام ائمه علیهم السلام را دیده و موجب افاضه
انوار الهی بر او گردیده بالجمله اتباع او را که بر طریقه وی اند کشفیه نامند و شیخیه هم گویند و خودش هم
اقوال غریبه و تحقیقات عجیبه دارد که بنظر بعضی فضلا خوش نمی آید و بعضی نسبت کفر و فساد
عقیدت باو میکنند و الله اعلم بحقیقة الحال القصه تفصیل بطلان عقائد مخترعه و قواعد
مختلفه اینفرقه مستحدثه را جناب مولانا سید العلما قدس سره در تصانیف انیقه خود خصوصا در
درکتاب افادات حسینیه فی صفات الرب البریه و کتاب حدیقه سلطانیه بدلائل شافیه و براهین قاطعه و فیه
از معقولات و منقولات بیان فرموده اند و عبارات ایشانرا از تصانیف ایشان نقل کرده بنقض و رد آن
باحسن کلامی که مزیدی بر آن متصور نباشد پرداخته اند و این اوراق گنجایش ذکر آنها ندارد من شاء
الاطلاع علی المفصلات فارجع الی تلك الافادات وفات سید کاظم در سنه
یکهزار و دو صد و پنجاه و نه هجری اتفاق افتاد مصنفات او بسیار اند منجمله آنها آنچه خودش در بعض الرسائل

ذکر نموده اینست کتاب لوامع حسینیه فی المعارف الالهیه وشرح خطبه طتنجیه حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
که آنحضرت آنرا در میان مکه و مدینه انشا فرموده بودند وتفسیر آیة الکرسی تقریباً هفت هزار بیت بوده باشد
شرح حدیث عمران صابی در ذکر مباحثه او با حضرت امام رضا علیه السلام وشرح قصیده لامیه
لعبد الباقی الافندی فی مدح مولانا وامامنا الکاظم علیه السلام ورساله مبسوطه در عقائد اصول خمسه
رساله مطالع الانوار رساله در اجوبه مسائل ملا محمد رشید موسوم بمسائل رشیدیه ورساله در
بعض اسرار البسمله ورساله در شرح اسم اعظم ورساله در بعض اسرار البسمله وسوره حمد ورساله در بعض
امور مستنبطه از بسمله ورساله در اسرار البسمله ایضا ورساله در بیان میزان قویم وقسطاس مستقیم رساله
در بیان کیفیت سلوک الی الله ورساله در اخلاق ورساله در اجوبه مسائل ملا آقا محمد رشتی
ورساله در اسرار شهادت حضرت امام حسین علیه السلام وذکر مصائب آنحضرت ورساله در اجوبه
مسائل ملا محمد علی خراسانی ساکن نجف اشرف رساله در اجوبه مسائل شیخ عالم وفاضل کامل المولی
النبیل الشیخ اسماعیل بن الشیخ اسد الله الکاظمینی در بیان عصمت وتفسیر قوله تعالی انّی
جاعل فی الارض خلیفة ووجوب معرفت ائمه اثنا عشر علی کافة الانام علی التفصیل ودیگر اشیا.
ورساله در جواب مسائل عالم محقق مدقق شیخ محمد بن شیخ عبد علی آل جبار القطیفی رساله در جواب
مسئله سید حسن رضا هندی در ادله فقهیه ورساله در اجوبه ملا مهدی رشتی در ادله شرعیه ورساله در
بعض مسائل اصولیه ورساله در بیان اینکه میان الفاظ ومعانی مناسبت ذاتیه است ورد در بعض
فضلا که قائل بعدم مناسبه بود ورساله در ذکر لغت ودر علت ایجاد آن ورساله در بعض مسائل
اصول ایضا ورساله اصولیه ایضا مشتمل بر فوائد شریفه ورساله در ذکر اینکه حقیقة شرعیه ثابت است
ورساله فی ان الله لا یخاطب النّاس الّا علی ما یفهمون ورساله در احکام ظهار وایلا در جواب
مسائلیکه از بحرین رسیده بودند ورساله در احکام طهارة وصلوة که در آن محض فتاوی اند ورساله مخطوطه
در مبحث صوم ورساله مختصره در حج ورساله حد لقطه واحکام آن رساله در بعض مسائل میراث ورساله
در مسائل زکوة واحکام آن ورساله در اجوبه مسائل خمس ورساله در بعض مسائل بیع وصلح

ورساله دراجوبه مسائل نکاح وطلاق واحکام آن ورساله دراجوبه مسائل وصیت وما یتعلق ورساله
درذکر مسائل امانت وشرکت ووکالت ونیابت وسایر مکاسبات ومقاصه وقرض ومزارعه
وبعض مسائل دیات وحدود ورساله وربعض مسائل جهاد وما یتعلق به من الجزیه وشرائطها
واحکامها واحکام الاراضی المفتوحه العنوة ولبعض المسائل فی النذر والوقف ورساله دراجتهاد
وتقلید وبعضی مسائل قضا ورساله درمسائل متفرقه درمسائل طهارت وصلوة ونجاست وامثالها
ورساله دربیان نسبت حالت آنحضرت با عائشه وبعض احوال متعلق بامام وثواب او ودیگر آنچه بآن
اجوبه درمسائل کثیره در اصول فقهیه واحوال ادله شرعیه ورساله دراجوبه مسائل عالم عامل وفاضل
کامل شیخ علی بن قریش دربعض مسائل فقه ودربیان عوالم ودرتفسیر باطن قول حق تعالی وفدیناه
بذبح عظیم ودیگر بعض مسائل وشرح قصیده ابن سینا فی السؤال عن علة التعلق الروح بالجسد
ومفارقتها عنه ورساله دراجوبه مسائل بغداد درفقه ورساله درفقه بجواب مسائلیکه از بلده حسا آورده بودند
ورساله دراجوبه مسائل شیخ محمد احسائی درجمع بعض آیات قرآنیه ودیگر فوائد ورساله دراجوبه مسائل
حاجی میرزا محمد ابراهیم تبریزی دراحوال صاحب العصر والزمان ع وذکر رویت آنحضرت درزمان
غیبت کبری ودیگر مسائل ودرحقیقت خانه که معروف بفراموشخانه است ورساله درمعنی قول آنحضرت ع
ان الذکر لیس قول باللسان ولا اخطار بالبال ودیگر احادیث ورساله در
جواب مفتی بغداد که مذهب اهلسنت داشت ودیگر رساله موسومه بیوسفیه درجواب بعض مسائل مفتی
سابق ورساله درجواب مسئله عالم فاضل میرزا محمد شفیع نائب صدارت تبریز از مسئله بحث نحویه
ورساله درجواب بعضی از افاضل خراسان ورساله درجواب بعض مسائل میرزا محمد شکی ورساله دراجوبه مسائل
میرزا حسن عنا هندی عظیم آبادی دربحث معاد وبعض تحقیقات فقرات دعای سمات ورساله
درجواب مسائل سید حسن رضا هندی مشتمل بر مباحث عجیبه وتحقیقات غریبه ورساله درجواب
حکیم میر محمد علی هندی دربعض مسائل طبیه ورساله دراجوبه مسائل فاضل اواه شیخ حنیف الله بن الشیخ
احمد بن الشیخ صالح بن طوق القطیفی درمعنی فقره یامن دل علی ذاته بذاته که در دعا

صباح وارد است و دیگر احادیث و رساله در جواب بعض افاضل از اولاد شیخ عبد الجبار قطیفی در ترتیب حروف
تهجی و رساله در اجوبه مسائل سید حسین قطیفی در علوم شتی و رساله در جواب مسائل شیخ محمد جبلی که از بلده احسا
فرستاده بود در فقه و رساله دیگر در اجوبه مسائل بلدهٔ احسا در احادیث متفرقه و رساله در اجوبه مسائل که از بعض
از پیش شیخ محمد حسین بن خلف بحرانی رسیده بودند و رساله در اجوبه مسائل که از جبل عامل کسی فرستاده بود و آن شیخ
مسئله اند و رساله در اجوبه مسائل عاملیه که بعد تحریر اجوبه مسائل سابق که از جبل عامل رسیده بودند و آن مسائل صعبه اند و آن
مشتمل بر مسائل کثیره است و رساله در اجوبه مسائل غرویه در تفسیر قول ان الحروف کان موجودا قبل وجود
السموات والارض و دیگر مباحث متعلق باین و این رساله هم مشتمل بر بسیاری مسائل صعبه است و رساله در اجوبه مسائل
بغدادیه در اینکه جنت و نار هر دو باقی اند و فانی نمیشوند و رساله در اجوبه مسائل سید علی بهبهانی در مسائل متفرقه و رساله
در جواب مسائل سید علی مذکور در ذکر فرق میان بینونت صفت و میان بینونت عزلت و رساله
در اجوبه مسائل میرزا محمد باقر الطبیب البهبهانی و رساله در شرح دعای سمات و فیه من عجائب
المطالب که آنرا بالتماس فاضل کامل و نور ازهر ملا علی اصغر نیشاپوری نوشته بود و رساله در شرح قصیده
بائیه من شذور الذهب لعلی بن موسی الاندلسی در علم کیمیا و اول قصیده مذکوره بیت مطلع

خذ البيضة الشقرا وانزع قشورها
فان لها تحت القشور لبابا

و رساله در اجوبه مسائل ملا کاظم مازندرانی در علم کیمیا و رساله در اجوبه مسائل مازندرانیه و در شرح دعای
اسابیع و رساله در اجوبه مسائل ملا عبد الوهاب لاهیجانی در سبب عدم استجابت دعا و در اثر تربت حسینیه
و رساله در تنبیه بعض افاضل اهل نجف اشرف در بعض مطالب عبائر از رساله خود که در علم اخلاق است
و رساله در توحید و رساله در اجوبه مسائل میرزا علی اشرف مراغی در احوال ملائکه و رساله در شرح کلمات
منسوبه بسوی فخر رازی در مقدمهٔ توحید و رساله در اجوبه ملا مهدی رشتی در سر اختلاف امزجه و رساله
در جواب مسئله آقا محمد شریف کرمانی در تهذیب اخلاق و رساله در علم هیئت و رساله در شرح رساله
اصطرلاب شیخ بهاء الدین عاملی ره و رساله کشف الحق در مباحث متفرقه و رساله در اجوبه مسائل

حاج عبد المطلب رسالہ در شرح چند فقرات شرح زیارت استاد او رسالہ در ترجمہ رسالہ حیوة النفس
لاستادہ و رسالہ در ترجمہ مختصر الحیدریہ فی الفقہ لمولانا الشیخ علی اعلی اللہ مقامہ و رسالہ موجزہ
در سلوک الی اللہ و رسالہ در اجوبہ مسائل مولانا شیخ محمد بن حسین بن خلف بن سلیمان و رسالہ
مسمی بہ حجۃ البالغہ در رد یہود و نصاری و اثبات نبوت آنحضرت و ولایت حضرت امیر علیہ السلام
و دیگر مباحث و رسالہ در جواب مفتی بغداد در تفسیر قولہ تعالی یا ایہا الذین آمنوا شہادۃ
بینکم اذا حضر احدکم الموت و مسئلہ رضاع و رد شافعیہ و دیگر مسائل و رسالہ در اجوبہ
مسائل ملا حسین علی و رسالہ در اجوبہ مسائل سید مقیم قزوینی و رسالہ در مقامات ظاہریہ و باطنیہ
و ذکر تاویل و غیرہ و رسالہ در اجوبہ مسائل بعض علمای جبل عامل و رسالہ در حقیقت عقل
و روح و نوم و مادہ آفتاب و غیرہ و رسالہ در اجوبہ مسائل میرزا محمد حسن بن وزیر میرزا محمد و رسالہ
در بعض فوائد جفر و رسالہ در اختلاف مراتب موجودات و رسالہ در اسرار صلوۃ و ما یتعلق بہا
من الطہارۃ و اسرار الصیام والزکوۃ والخمس والحج و تفسیر سورہ الحمد و التوحید و القدر و ذکر
سر غیبت امام علیہ السلام و دیگر امور و رسالہ در انطباق عالم کبیر با انسان و رسالہ در معنی النقطۃ
فی البسملۃ و رسالہ در حل شبہۂ آکل و ماکول کہ در جواب سوال شاہزادہ محمد میرزا نوشتہ بود
و رسالہ در اجوبہ مسائل عبد اللہ بیگ و دیگر رسالہ در جوابات مسائل او و رسالہ در اجوبہ مسائل
محمد رحیم خان و رسالہ در احکام ولد الزنا و رسالہ فی حقیقۃ القول فی الاخباریین و المجتہدین
و رسالہ در اجوبہ مسائل ہندیہ کہ کسی از ہند فرستادہ بود و رسالہ در ترجمہ بعض اجزای اول
شرح زیارت و رسالہ مقامات العارفین و رسالہ در اجوبہ مسائل بحرینی و رسالہ در اثبات افضلیت
حضرت فاطمہ ع از مریم ع و سائر النسوان از آیات قرآنی و ذکر مراتب تفضیل من انصار الحسین ع و
انصار القائم عجل اللہ فرجہ و سلمان و عمار و ابا ذر و مقداد و رسالہ در شرح کلمات
بعض علما و رسالہ فیما یحل اکلہ من صید البحر والبر و دیگر مسائل و رسالہ در اجوبہ مسائل شیخ سلیمان
بن عبد الجبار مسقطی و رسالہ در عصمت انبیا و رسالہ در مسئلہ معاد و شرح لوامع شیخ مقداد کہ ناتمام

ملا مشهد نوشته و رساله در مسائلیکه کسی از شام فرستاده بود و رساله در حکم عدهٔ امة موطوئه و رساله موسومه ببهجة و امغه و رساله فی النون و وضع دائرة بالقصال النونین وحکم الواو من البین و رساله در اسرار حج در جواب سوال آقا محمد باقر یزدی و رساله در معنی حدیث ان الله خلق ادم علی صورته که آنرا در مکه مشرفه تحریر نموده بود در جواب اعتراض بعض اہل انکار و رساله در شرح این دو بیت که بحضرت امیر منسوب اند

اری العلم فی ذل وجوع ومحنة	وبعد عن الآباء والاهل والوطن
فلو کان کسب العلم اسهل حرفة	لما کان ذو جهل علی الارض فی الزمن

و رساله در مقدمه شرح اربعین خود و رساله موسومه بدلیل المتحیرین و رساله در جواب بعض سالکین از اہل مکاشفه و تمکین در تفسیر فقره دعای پر روزه ماه شعبان و آن اینست۔ الهی هب لی کمال الانقطاع الیک وانر ابصار قلوبنا بضیاء نظرها الیک حتی تخرق ابصار القلوب حجب النور فیصل الی معدن العظمة وتصیر ارواحنا معلقة بعز قدسک و رساله در حل بعض امور مشکله و رساله در اثبات وجود جن و بیان حقیقت و صورت و ماده و ہیأت ذاتیه و عرضیه آنها و ذکر تشکل ایشان باشکال مختلفه و تکلیف و عبادت و موت و حشر و جنت و نار و سائر احوال ایشان که آنرا در جواب مسئله عالم عامل و فاضل واصل میرزا موسی ابن الحاج میرزا حسن الشهیر بالرشتی که از قزوین همراه خود آورده بود نوشته بود هذا ما وجدناه من مولفاته و مصنفاته السید علی بن السید دلدار علی النصیرآبادی اللکهنوی طاب ثراهما ولادتش در لکهنو ہیجدہم شوال سنه یکهزار و دوصد ہجری وقوع شده وی صاحب زهد و ورع و در اکثر علوم مداخلت و مهارت داشته ذات والا صفاتش ہمیشه مصروف وعظ و ہدایت خلق و اقامت جمعه و جماعت بود و در اکثر فضائل شهرت داشت سیما در علم قرارت و فن تجوید بی نظیر بود در سنه خمس و اربعین بعد الالف والمائتین از ہندوستان بکربلای معلی سفر نمود و علمای آنجا تعظیم و احترام او میکردند

صفحہ

خصوصاً فاضل سید کاظم رشتی بسیار در رعایت تعظیم آن سید جلیل القدر کوشید وکمال ذاتی او را
دریافته اجازه مشتمل بر مدائح و فضائل آنجناب نوشته بآنجناب داد بالجمله سید موصوف در سنه ست
واربعین بعد الالف والمائتین بازمراجعت باین دیار فرموده پیوسته مصروف وعظ وهدایت مردم
وتدریس وتصنیف بود او را در سفر عتبات مباحثات ومناظرات با مخالفین واقع شده از جمله تصانیف
اوست رساله در مبحث فدک و دو رساله در باب متعه ورساله در علم قرات ورساله در رد اقوال اخباریین
ورساله در جواز تعزیه داری جناب سید الشهدا علیه السلام وتفسیر کلام مجید بعبارت هندی در دو مجلد
وبعد اتمام آن تفسیر در سنه ست وخمسین بعد الالف والمائتین مره ثانیه با جمعی از دوستان ورفقا
از لکهنو سفر نموده بزیارت مشهد روضه رضیه رضویه علیه الاف التحیه مشرف گشت واز آنجا بزیارت مشاهد
مقدسه ائمه عراق مراجعت فرموده بعد مدتی قلیل در کربلای معلی بر طبق تمنای قلبی که از مدتی داشت
بتاریخ هیجدهم ماه مبارک رمضان سنه تسع وخمسین بعد الالف والمائتین برحمت حق پیوست مدت
عمر شریفش پنجاه وهشت سال و یازده ماه بود قبر شریفش دران مکان ملائک آشیان در پهلوی
قبر مقدس جناب آقا سید محمد بن آقا سید علی طباطبائی واقع ست ومولانا سید ابراهیم حائری
که از علمای عاملین ومنجمله قاطنین وساکنین آن بقعه طیبه ومقام کریم بود خطی مشتمل بر خبر وفات
آنجناب بخدمت جناب سید العلما طاب ثراه نوشته بود ودر تسلیه وتعزیه آنجناب چیزی از اشعار هم
ودر آن درج فرمود که منجمله آن این بیت بود ؎

وما الدهر الا محنة وبلية
تنوب وابناء الزمان نيام

بعد از ملاحظه خط مرقوم جناب سید العلما طاب ثراه خطی که بجواب خط مذکور قلمی داشته بعض عبارتش
ثبت نموده میشود اما بعد فقد وافی الینا کتاب من جنابك المستطاب مخبراً
بمصاب یاله من مصاب واقلقنا بوفاة السید المجتهد المکرم المعظم الاکرم
الاقوم السید علی اعلی الله مقامه وزاد اکرامه کما ختم له بالشرف

واقبره بالموضع الاشرف وقد والله هطلت العبرات على الخدود لهذه الرزية المفتتة للكبود وارتحل السرور وانكسرت الظهور ويحق لنا ذلك فلقد كنا نحن نحن الى لقاء محياه دائما ونترقب ايابه سالما غانما فكان قد كان يوم توديعه عند تأهبه للسفر هو اليوم الذي زرته فيه عائدا له وهو محتضر وهكذا الزمان يمضي على الغير وما للدهر من وفاء وعلى الدنيا بعده العفا فانا لله وانما اشكو بثي وحزني الى الله ولا حول ولا قوة الا بالله ومما جرى على لسان القلم اقتفاء بيراعك لاتوم

عيون المنايا لا تنام هنيئة	ولكن ابناء الزمان نيام
ونا ء اتانا من طفوف حسين	فلم يبق فينا راحة وجمام
نعى سيدا لحبر عليا محمدا	له في جوار المصطفين مقام
اتى حائرا من بعد ما ظل حائرا	فنومته نوم الحمام جمام
غريب كئيب نازح عن دياره	عليه من الله السلام سلام
كتاب اتاني ناعيا وهو ناصح	ففيه شفاء لي ومنه سقام
وقد اسبلت تلك العبار عبرتي	وفكرت فيها والدموع سجام
لعمري ان الرزء والحزن والاسى	جليل وبالله الجليل عصام

مزار بعيد والجسوم ضعيفة
فصبر جميل والسلام ختام

واکثری از علما وفضلای کربلای معلی در مرثیه و قصائد فرموده اند کما یستفاد من خط السید ابراهیم المذکور وجناب مولانا العلامه السید محمد عباس الشوشتری در تاریخ وفاتش این قطعه انشا فرموده

ترحل صاحب لعلیک علی	وسافر وهو مفجوع کظیم

مجید کابر من اهل بیتٍ	بهم عرف الصراط المستقیم
اولی ایدٍ وابصارٍ ومجدٍ	له قد اذعن القلب السلیم
تغلغل صیتهم فی کل ارضٍ	وجدّد منهم الشرع القویم
ومن کتبت مودتهم علینا	وانزل فیهم الذکر الحکیم
طفا بالطف مجموماً غریباً	وفی قرب الحسین له نعیم
شهید الکربلاء له ضمینٌ	ورب غافر برّ کریم
واملاک السماء مورخات	لرحلته له رزء عظیم

۱۲۵۹

السید حسن بن السید دلدار علی النصیرآبادی اللکهنوی ولادت او بست ویکم ماه ذی القعده سنه ۱۲ خمس و الف بعد المائتین در بلده لکهنو واقع شد تحصیل علوم از والد ماجد علامه خود و هم از خدمت برادر نامدار خود حضرت سلطان العلما طاب ثراه فرموده و در تقوی و زهد و مروت و سلامت طبع و حلم و انکسار نفس و سائر محامد ذاتی و صفاتی نظیر خود نداشت سیما در عبادت که اکثر اوقات صائم النهار و قائم اللیل میبود از تصانیف شریفه او رساله عربیه در بیان انچه تعلق بگفتن انا لله دارد و حواشی تحریر اوقلیدس و رساله در احکام اموات و رساله در علم قرات رساله تذکرة الشیوخ والشبان در ذکر مواعظ و کتاب مبسوط در اصول دین بزبان هندی که مشتمل بر مطالب جلیله ست و وفاتش در یازدهم شوال سنه ستین بعد الالف والمائتین در لکهنو واقع شد مدت عمر شریفش پنجاه و چهار سال و ده ماه و بست روز بود در روز وفاتش خلقی کثیر از فضلای عظام و صلحای کرام و طلبه علوم و سادات ذوی الاحترام بمشایعت جنازه او حاضر بودند و اشک حسرت از دیده حق بین میریختند خصوصاً اخوین جلیلین المرحوم جناب سید العلما آقا سید حسین و جناب سلطان العلما آقا سید محمد طاب ثراهما با جمعی از اکابر و اصاغر بنماز بر آنجناب قیام فرمودند و در دار التعزیه حسینیه والد خود قریب قبر مطهرش بپهلوی قبر برادر نامدار خود جناب سید مهدی مغفور مدفون گردید بعضی از افاضل بنی اخوان آن مرحوم در تاریخ وفاتش این قطعه گفته

سید حسن آن عباد زمن	.	در خلد برین رفت بگلگشت چمن	
معنی حدیث از سر الهام بخوان		سردار جوانان جنان ست حسن	

و آن مرحوم دو فرزند ارجمند یکی سید حسن مثنی و دیگر فرزند حسن معروف به سید مهنا یادگار گذاشت
وهم یک صبیه که در حباله نکاح سید مرتضی پسر جناب سلطان العلما بود السید مهدی بن السید
دلدار علی النصیر آبادی فاضل ذکی و عالم المعی صاحب قوت قدسیه و نفس ملکیه و جامع
فضائل جلیله بود باوجود حداثت سن در حدت ذهن و جودت طبع و ذکا و علم و عرفان و صلاح
و تقوی گوی سبقت از امثال ربوده چنانکه بتواتر رسیده بعضے حواشی و تعلیقات و تحقیقات
مسائل متفرقه از مصنفات آن تعالی صفات گواهی بر فضلش دارد در حیات والد ماجد خود در عمر
بست و سه سالگی از دنیا رحلت فرمود مرقد شریفش در حسینیه غفرانمآب در پهلوی والد ماجد اوست
جناب سید العلما طاب ثراه در اجازهٔ که برای سید یک فرزند ارجمند سید مهدی موصوف قلمی فرموده
باین الفاظ ستائش آنجناب فرموده المولی الفاضل و الفقیه الباذل ذی المجد
و البهاء و الفضل و الذکاء فخر العلماء و السادة صاحب القریحة
الوقادة و الفطنة النقادة مولانا السید مهدی افاض الله
علی اعلی تربته شآبیب رحمته و هم در آن اجازه میفرماید که آخر سید مهدی مرحوم میان ما
هر سه برادران در فضل و کمال سبقت و اشتهار داشت و در وقت نظر بدرجهٔ ارفع و اعلی فائز بود باین
جهت در هنگام قرائت و درس روی خطاب جناب والد مرحوم بسوی او میبود و الحق که او بسیار ذهن صافی
و نظر دقیق داشت و اکثر شبها را به بیداری میگذرانید و اجتهاد در تحقیق مسائل و تنقیح دلائل میفرمود
بحدیکه احدی از امثال بمرتبه اش نرسیده بود با اینهمه خلوت و عزلت را می پسندید و از لذات
و شهوات اعراض میفرمود و مرگ را بسیار یاد میکرد و اعتماد بر حیات نمی نمود پس زمانه ناهنجار
تفرقه در جماعت انداخته او را بمرض شدید مبتلا ساخت و در عنفوان شباب طبل رحلتش بر کوفت
پس وفاتش در آخر ماه ذی الحجه سنه یکهزار و دوصد و سی و یک هجری در رسید و آفتاب حیاتش در زیر

منکسف گردید مدت عمرش بیست و سه سال بود پس والد ماجدم ازین واقعه مبتلای هموم و غموم شد و برخی
از کیفیت این مصیبت را در کتاب خود مسکن القلوب بیان فرموده است و آلام فراق او بر من طاری
شد پس صبر کردم و برخی از افادات و تحقیقات او را جمع کردم و از مسودات او آنچه یافتم برآورده و لباب
بیاض رسانیدم که یادگاری برای متذکرین و بصیرتی برای مستبصرین باشد و آن برادر مرحوم این فرزند
در یتیم یعنی جناب سید هادی طاب مرقده را یادگار گذاشته و غیر از دو فرزندی نداشت و وقت وفات آن مرحوم
سن او قریب به سه سال بود انتهی ترجمهٔ علامه حاجی محمد تقی بن محمد البرغانی القزوینی
از اعاظم مجتهدین قزوین و اکابر علمای متفقهین و شهدای سعدای سعدین بود مولدش برغان
که از قرای دار الخلافه طهران و مسکن و مدفنش قزوین است صاحب قصص العلماء بعد وصف
و ثنای بسیار موصوف آورده که ایشان سه برادر بودند حاجی ملا محمد تقی که برادر بزرگ بود و حاجی ملا محمد
صالح برادر وسط و هر دو فقیه و حاجی ملا علی برادر کوچک که او از شاگردان شیخ احمد احسائی بود و در زمان
واقعهٔ میرزا علی محمد باب او نیز میل بباب داشته و پدر ایشان در نهایت تقدس و تقوی بود و نیز صاحب
قصص آورده که حاجی ملا محمد تقی خود بمن حکایت کرد که در بدو تحصیل در قزوین می‌نمودم بعد از آن
ببلدهٔ طیبهٔ قم گذارم شد در آنجا بمجلس فاضل قمی صاحب قوانین حاضر شدم و آن درس مرا بسند
نیفتاد پس باصفهان رفتم و بخدمت علمای آنجا بتحصیل علوم دینیه مشغول گردیدم و غالباً در علم حکمت
اشتغال داشته‌ام و شواهد ربوبیهٔ ملا صدرا را درس میگفتم از آن پس بعتبات عالیات مشرف
و در مجلس درس عالم علیم و یم قلزم خضم آقا سید علی طباطبائی صاحب ریاض حاضر شدم روزی او
آنجناب در مسئلهٔ نسخ وجوب و عدم بقاء جواز تدریس میفرمودند و از النقض لشجره مقطوع نمودن
که فصل رفت و جنس باقی ماند ناگاه جوانی غیر ملتحی پیش سید نشسته بود و او با من به تکلم در آمد بنهایت سخنان
محققانه میگفت با نهایت فصاحت و بلاغت و طلاقت لسان پس نزدیک بآن شد که مرا ملزم کند
و من نتوانستم که از عهدهٔ او برآیم و با او مقاومت کنم پس متغیر شدم و گفتم ای طفل چرا نامربوط
میگوئی پس آقا سید علی بمن تغیر فرمود و گفت سخن داری با او موافق قاعده تکلم کن با او اگرچه بچه است

اما شیر بچه است پس از نسبت آنجوان سؤال کردم گفتند که او آقا سید مهدی فرزند دلبند و خلف باشرف آقا سید علی
است پس من سکوت نمودم مجملا حاجی موصوف نماز جمعه میخواند و خطبه ادا میکرد و در نهایت تجوید و جودت تقریر
و در موعظه گوئی سبق از مضمار واعظین آن اعصار ربوده موعظه او در نهایت فصاحت و بلاغت و سلاست و
جزالت و عذوبت و ملاحت موثر در قلوب و حکایات غریبه نقل می فرمود و سخنان علمیه و مسائل اعتقادیه
عنوان میفرمود و آیات بسیار را تاویل و تفسیر بر وجه اتم و اکمل بیان میکرد و در مجلس وعظ او علما و طلاب
بسیار می نشستند و تقریرات وعظ او را می نوشتند عبادت آنجناب بدان نحو بود که از نصف شب علی الدوام
تا طلوع صبح صادق بمسجد خود میرفت و مناجات و ادعیه و تضرع و زاری و بیقراری و گریه و ناله اشتغال داشت
و مناجات خمسه عشر را از حفظ میخواند و بر این سجیه و شیوه سنیه استمرار داشت تا آنشب که شربت شهادت نوشید
دیگر روز در میان زمستان دیدند که آنجناب در پشت بام مسجد خود در عین شدت آمدن برف در نیمه شب پوستینی
بر دوش و عمامه بر سر مشغول تضرع و مناجات بود و استاده و دستها را باسمان برداشته تا اینکه برف قامت
مبارکش را سراسر از پای تا سر سفید پوشانیده بود و برادر کوچک او حاجی ملا علی نیز در ایام تحصیل همه شبهای
گریست و بگردن خود زنجیر بیانداخت و بر سر زنجیر میخی بود که بزمین میکوبید و تا صبح مشغول عبادت بود بالجمله
آنجناب پس از فراغ از تحصیل بطهران آمد و در آنجا اشتهار پیدا کرده و این در اواخر زمان فاضل قمی بود
بعد چندی مرتبه ثانیه باز بزیارت عتبات عالیات مشرف و از استاد ملاذ المقتدی آقا سید علی و شیخ جعفر
نجفی اجازه گرفت و به ایران آمد و نقاری میان ایشان و فتحعلی شاه واقع شد پس بدار السلطنه قزوین
نزول اجلال نمود و مرحوم حاجی ملا عبد الوهاب قزوینی که از علمای آن دیار و شهره امصار و از رؤسای اعصار
بوده در مقام کفالت و رواج و اشتهار حاجی ملا محمد تقی موصوف از هر جهت برآمد نقل است که شخصی ملا صفر علی لاهیجی
و آخوند ملا محمد تقی را با جمعی از طلبه مهمان کرد در اثنا شخصی از ملا صفر علی سؤال کرد که بز زکوة دارد یا نه او گفت بقاعده باید
نداشته باشد پس آخوند ملا محمد تقی وارد مجلس شد از وی هم سؤال کردند فرمود بلی زکوة دارد ملا صفر علی گفت بقاعده باید
زکوة نداشته باشد زیرا که اصل برائت است فقط از وجوب کرده است گوسفند از این اصل خارج شد بدلیل و حدیث عنوانش لفظ غنم است
و احکام دائر مدار اسما است و بز را معز گویند و غنم نمیگویند آخوند گفت شما شرح لمعه نخوانده اید که میگوید الغنم والمعز من جنس واحد

اجماعاً وكذا البقر والجاموس پس محقق در شرائع که کتاب فتوی است دعوی اجماع نموده است ملا صفر علی بالکت شد غرض اخوند
در مسائل خیلی جسارت داشت که گویا اوحد اهل زمان بود از تصانیف اوست کتاب عنوان الاصول در دو مجلد اکثر
در آن کتاب بر قوانین ایراداتی دارد و کتاب منهج الاجتهاد در فقه استدلالی در بیست و چهار مجلد در شرح شرایع الاسلام
از طهارت تا دیات تقریباً بقدر جواهر الکلام است نقل است زمانیکه شیخ محمد حسن جواهر الکلام را می نوشت
چون بکتاب جهاد رسید اسباب چندان نداشت چون فقها کتاب جهاد را اکثر ننوشته اند آقا محمد مرحوم
نجل مولانا محمد تقی برغانی مشغول تحصیل بود پس شیخ محمد حسن مجلد جهاد منهج الاجتهاد را برسم عاریت گرفت
واز اسباب کار او بود تا فارغ از تالیفات کتاب جهاد شد دیگر از تصانیف مولانای موصوف رساله
در قضاء صلوة فائته و رساله در نماز جمعه و رساله در طهارت و نماز و صوم و کتاب مجالس المتقین که آنرا بنام
سلطان عصر خود محمد شاه در سنه یکهزار و دو صد و پنجاه و هشت هجری بتالیف آن مشغول گردید و آن کتاب
مشتمل است بر مواعظ و حکم و حل احادیث و تفسیر آیات و تطبیق آن بمصائب حضرت سید الشهداء
بلکه عمده مقصودش در آنکتاب ذکر مصائب آنحضرت است و در مجلس سابع و عشرین از کتاب مذکور بجواز
غنا در مراثی فتوی داده اگرچه سابق بر آن بحرمت قائل بود و از جمله اسباب تبدیل و انقلاب رای خود در این
باب این خواب تحریر فرموده وهذا لفظه الشریف و این خادم الشریعت در اوائل اجتهاد خود
بشدت نهی مینمودم از مجالس روضه خوانهای صاحبان صوت را تا آنکه فی ۱۲۴۲ شب بیست و یکم ماه رمضان
که همان یوم نیز منع نموده بودم در مسجد از خواندن تعزیه که در عالم رویا دیدم که اندرون مسجد شاه اصفهان در وسط
میدان ازدحام عظیم است از خلق و صدای شیون بلند است سوال نمودم چه واقع شده جواب گفتند جناب
امیر المومنین علیه السلام در مسجد تعزیه فرزند خود میخوانند بجدی جمعیت بود که بتنگیهای ایشان گذشتم تا خود را
بمنبر آنجناب رسانیدم دیدم آنجناب را عمامه سبز در سر و قامت مائل بکوتهی و کمر کج چون مرد نوجوان مرده
شیون کنان وا حسینا گویان تعزیه میخوانند از گریه بیطاقت شدم استماع نمودم دیدم که بعضی فقرات
بقسمی ادا میفرمایند که در اعتقاد من غنا بود عرض کردم یا مولای من این قسم را غنا میدانم آنجناب توجه التفات
باین عهد نموده فرمودند ما خوند شما تعزیه فرزند مرا بیاد آرید بهر قسمیکه باشد و منع نکنید همان ساعت بیدار شدم

و در مسجد مومنین احیا میداشتم فرستادم که مجلس تعزیه بپا داشتند من منع میکنم شما را انتهی کلامه مؤلف گوید
که فتوی بجواز غنا در مراثی از مختصات مولانا موصوف است و احدی از علما قائل بجواز نشده و همچنین در دیگر
مسائل هم فتاوای غریبه وارد از انجمله عصیر عنبی را بعد از غلیان و قبل از ذهاب ثلثین پاک میدانست
و از جمله فتاوای غریبه آنجناب اینکه جایز میدانست که مترافعین ادعا را القسم صلح نمایند و جایز میدانست
که متولی آن حلف و صلح متقلد باشد و از جمله فتاوای آنجناب اینکه جایز است که حاکم شرع برای خود در
مرافعه در نوشتن حکم اجرت بگیرد و مکرر بالای منبر میفرمود که حکم کردن بر من لازم است لکن نوشتن لازم نیست
و برای نوشتن اجرت میگیرم و نقل است که فاضل هندی صاحب کشف اللثام نیز اجرت میگرفت باین نحو
که او فقیر و صاحب عیال بود و بکتابت امر خود را میگذرانید و اگر برای مرافعه نزد او می آمدند میگفت من
من فقیرم و خرج یومیه را از کتابت تحصیل مینمایم و در مرافعه نمودن باید معطل شد و از تحصیل قوت عاجر میمانم
بالجمله صاحب قصص العلما بسیاری از حکایات و کرامات اخوند ملا محمد تقی نقل کرده و کیفیت شهادت
آنمرحوم بدین عنوان نوشته و گفته که از جمله کرامات آن بزرگوار شهادت او بود که بامر مومنان تاسّی نموده و
بمحراب مسجد خون مبارکش را ریختند در سال آخر بجهت شیوع مذهب باب آنجناب غالباً بر بالای منبر بوعظ
اتمام اشتغال و مردم را از سوء حال باب تحذیر و آن طائفه را تکفیر میفرمود میرزا جواد نامی که اصل او از عرب
و مسکنش در قزوین بود گوید که چند روز پیش از شهادتش بخدمت آن بزرگوار رسیدم آنجناب فرمود
که از تو التماس دعا دارم من عرض کردم که خداوند عالم نعمتهای دنیا و آخرت را بشما کرامت فرمود از عزت
و ثروت و اولاد و علم و نشر شریعت و تالیف در علوم اکنون برای شما چه آرزو مانده فرمود که آرزوی من
شهادت است عرض کردم که شما همیشه درجه شهادت بلکه برتر از آن مایه دارید زیرا که نظر بنصّ خبر مداد علما
بهتر از دماء شهدا است آنجناب فرمود بلی چنین است و لکن من طالب شهادت بمعنی در خون آغشته شدن را
میخواهم و در همان شب که شربت شهادت را نوشید چون نیمی از شب گذشته خواست که بمسجد رود و لعبادات
مستمره دیرینه بعبادت مشغول شود عیالش باو گفتند که شما امشب و یا این شبها رفتن بمسجد را ترک کنید
آنجناب فرمود که گر متیر سید که مرا بکشند من بسیار طالب شهادتم و لکن این سعادت دور است که بمن

پس در سنه هزار دو ویست و شصت و چهار در نیمه شب از خانه بیرون آمد و بمسجد خود رفت و در محراب
عبادت ایستاد و بتضرع و زاری و گریه و بیقراری بدرگاه حضرت باری اشتغال داشت و چون نزدیک
بصبح شد بلکه گویا صبح کاذب بود و عجوزه که بعادت خود آمد که چراغ مسجد را روشن کند او هم بروشن
کردن چراغ مشغول و شهید ثالث دران هنگام سر بسجده گذاشته و مناجات خمسه عشر را بنهایت
خضوع و خشوع میخواند و می گریست که بناگاه چند نفر از فرقه غاویه ضاله مضله بابیه داخل مسجد
شدند در اول نیزه بر گردن مبارک آنجناب زدند آنجناب هیچ متعرض نشده زخم دوم را
زدند که آنجناب سر از سجده برداشته فرمود که چرا مرا ایذا می کنید پس نیزه بدهان مبارکش زدند
که دهان آنجناب شگافته شد مجملاً آن جمع هشت زخم باو زدند که ناگاهان عجوزه فریاد برآورد و قتله
ظلمه گریختند آنجناب از محراب برخواست که از مسجد بیرون آید تا خون میان مسجد ریخته نشود
محراب بدر مسجد نزدیک بود پس آن بزرگوار تا نزدیک در مسجد رسید از شدت زخمها و پیری و
عبادت در شب ضعف بر او مستولی شد پس نزدیک در افتاد و غش کرد و در خون غوطه می زد
عیال و اطفالش باخبر شده آمدند و جسد انورش بخانه بردند تا دو روز زنده بود و بسبب شگافتن
زبان درست قدرت بر سخن گفتن نداشت و بسیار تشنه می شد و قدرت بر آشامیدن آب نداشت
زیرا که آن زخم سوزش بر سینه داشت و طاقت شرب آب نمی آورد و مکرر در آنحالت تشنگی سید الشهدا
بیاد می آورد و قطرات عبرات از دیدگان خود می ریخت و می فرمود یا ابا عبد الله جانم بفدای تو
آیا از تشنگی بر تو چه گذشت الحاصل بعد از دو روز روح مبارکش جانب جنان در خدمت سید جوانان
اهل جنان شتافت و خواستند که جسد مبارکش را بجانب ارض اقدس عتبات نقل دهند
اهل قزوین راضی نشدند و هجوم عام کردند و بدنش را در قزوین بجوار شاهزاده حسین در مقبره
منفرده که حاجی میرزا ابو القاسم شیرازی برای خود تعمیر کرده بود سپردند و بعد از چند ماه یا چند
سال برای تعمیر قبرش را شکافتند همان جسد اطهر مانند ایام زندگانی باحوال خود باقی بوده و کنون
آنمرقد مزار معروف است آخوند ملا صفر علی لاهیجانی القزوینی اصلش از بلده لاهیجان

و از فضلای با نام و نشان آنا در بلدهٔ قزوین سکونت داشت وی از تلامذهٔ علامه آقا سید محمد طباطبائی بوده و از حجة الاسلام آقا سید محمد باقر اجازه دارد صاحب قصص العلماء که از تلامذه و مستفیدین خدمت آخوند مزبور است نوشته که آخوند در بدو امر لعلم حکمت اشتغال داشته و شواهد ربوبیه ملا صدرا را درس میداد وقتی در اصفهان خوابی دید که بعد مشاهدهٔ آن از درس و تدریس علم حکمت تائب شد و لعلم فقه و اصول اشتغال ورزید شرحی بر کتاب معالم الاصول و رساله در درایت و برخی از فقه را نوشته و ایضاً صاحب قصص در ضمن احوال ملا محمد تقی برغانی صاحب مجالس المتقین بتقریبی ذکر آخوند نموده و گفته چندی در خدمت او در اصول تلمذی نمودم فاضل و جامع و از شاگردان مرحوم آقا سید محمد صاحب مفاتیح الاصول بود آخوند ملا عبد الکریم ایروانی از مشاهیر فضلا و افاخم علما و تلمیذ رشید آقا سید علی طباطبائی طاب ثراه بود صاحب قصص العلماء که از تلامذهٔ آخوند موصوف بود نوشته که آخوند ملا عبد الکریم ایروانی ساکن قزوین از معاریف علمای عالیمقدار و از مشاهیر فضلای روزگار محور دائرهٔ فهم و کمال و خورشید فضل و اشتهار وحید اعصار و فرید امصار حجت حقیقت سید مختار وی از تلامذهٔ آقا سید علی صاحب شرح کبیر لکن بسیار کم تقریر تالیفی از ان عالم علیم بروز نیافته مگر رساله در اصل برائت که آنهم ناقص است و در علم اصول در عراق عرب و عجم برتر از و نیافتم بسیار کم تدریس میکرد و دماغ تدریس نداشت و میگفت که میان تلامذهٔ آقا سید علی ما سه نفر سر آمد اهل زمان بودیم و اورا ازین سه نفر بر تر شاگردی نبود من و شریف العلما و میرزا احمد ترک و نیز صاحب قصص آورده که آخوند ملا عبد الکریم در جبل عجز داشت باین اسباب آخوند ترقی نکرده والا در تدقیق یگانهٔ دیار عرب و عجم بوده و در آن اعصار بلکه سابق بران مانند او مدقق در علم اصول بنظر نرسیده شاهد برامور مذکوره اینکه در زمانیکه در دار السلطنت قزوین بتحصیل اشتغال داشتیم آخوند اصول را تدریس نمی فرمود و در فقه ریاض استادش را درس میگفت آن هم بنحو اختصار پس چند نفر از طلاب باهم صحبت داشتیم که مثل آخوند ملا عبد الکریم که وحید اعصار است درین شهر باشد و ما از و استفاضه ننمائیم و درس اصول او را مشاهده نکنیم نهایت خلاف مروت است پس

چند نفر بدین عزم خدمت آخوند رفتیم و از وی درخواست تعیینی نمودیم در جواب گفت درس مرا شرائط
چند است اوّل اینکه باید تلامذه صد نفر باشند پس اگر کمتر باشند درس نگویم دوم اینکه کسی
ایرادی در میان درس نکند و اگر اشتباهی دارد بعد از اتمام درس شبهه خود را بگوید تا جواب او را
گفته باشم سوم اینکه باید بزبان عربی بگویم چهارم اینکه هیچکس نگوید که کافی است و بس است
بلکه هر جائیکه محل کفایت است من خود سکوت میکنم پنجم اینکه همین جمعیت اگرچه بفهمند لااقل
تا شش ماه بیایند آنوقت اگر نفهمیدند نیایند مجملاً این شرائط را متحقق ساختیم چندی بدرس او میرفتیم
هر روز بدون تکرار بمقدار یک ساعت از روز گذشته بنای درس را میگذاشت تا دو ساعت
بظهر مانده فراغت حاصل میشد بدون تکرار و بزبان عربی که اگر همه تحریر می‌شد تقریباً بقدر بیست هزار
بتحریر می آمد طلاب در تحریر آن عاجز برآمدند و هر روز برای یک مطلب جزئی استدلالات بسیار
میکرد فردا آن ادله را ردّ می‌کرد روز دیگر باز اثبات می‌کرد و میفرمود که من در حکم استقامت دارم
و تکثیر ایرادات و ردود و اجوبه برای تشحیذ اذهان طلاب است و از حکایات عجیبه
آنکه آخوند میفرمود زمانیکه من در بلده اردبیل در مدرسه بتحصیل اشتغال داشتم در آن شهر
تاجری بود معروف بدنائت و بخل و خساست نفس بحدیکه هرگز فطیری بفقیری از سفره احسانش نرسید
و غالباً در اوقات غذا مهمان کسانی می‌شد که مدیون او بودند و از مال خود اکل نمی‌نمود بنحویکه وقتی از
اوقات از مال او بدون علم و اطلاع او طبخ کردند و او را مهمان ساختند چون خواست که بخورد در گلو گیر
ماند و قدرت بر اکل نداشت دانست که مال من در میان این مال است که به گلویم نمیرود پس شبی با طلاب
در باب آن مرد گفتگو داشتیم همه اتفاق کردند که ممکن نیست که چیزی از وی کسی از برای فقرا بگیرد پس من گفتم
فردا بنزد او خواهم رفت و چیزی برای طلاب خواهم گرفت ایشان انکار همی نمودند آخر الامر عهد و نذر نمودیم که اگر
چنین کاری را از پیش بردم طلاب هر کسی مقداری را بمن داده باشند و آن شخص صاحب ثروت و دولت [illegible]
بود و همیشه مقدار ده هزار تومان در زیر فرش در حجره کاروان سرا گذاشته بود که اگر مالی برای فروش بیاورند
وجه آن را از خانه احضار نمودن طولی نداشته باشد پولش حاضر [illegible] باشد که [illegible] جمیع

اصناف مدیون او بودند پس بعد از انعقاد نذر دامن همت بر کمر و بنزد او در دکان رفته حاضر شدم و سلام کردم جواب گفت و در گوشه نشستم تواضع جزئی و تحیت قلیله ادا کرد از آن پس گفتم که مرا با شما سکالمه‌ای هست موقوف بانکه حواس را جمع داشته استماع نمائید گفت بگو پس من شروع کردم از بی اعتباری روزگار غدار و فنای اعمار و هلاک و اضمحلال آثار و عذاب روز شمار و قهر و غضب حضرت جبار قهار از آیات و اخبار ائمه اطهار و حکایات بسیار نکته رد داشتم بنحویکه دیدم اشک بر دور دیده‌اش حلقه زد چون رقت قلب او را مشاهده نمودم با خود گفتم که بالفعل وقت بکار زدن معاهده و احتمال تاثیر است پس گفتم که چه میشود که این صدمات و لطمات و عقبات را دفع سازی بانکه تنخواهی برای طلاب مدرسه فلانیه بمن داده که میان ایشان تقسیم نمایم تا حقتعالی در آن روز که روز خذلان است و شفاعت و ثروت نیست ترا ترحم نماید و از این شدائد خلاص نماید پس آمد بفاصله بی مسامحه و مساهله و مماکسه مساوی یکصد تومان اشرفی بمن تسلیم نمود که این اخذ کرده و میان طلاب المدرسه قسمت نموده باشید من با خود گفتم که باید فوراً برخواست و رفت که مبادا با غوای غیلان داخله و عفاریت خارجه و تسویلات ابالسه از این عمل پشیمان شود بلافاصله برخواستم و روی بجانب مدرسه آوردم همین بدر کاروان سرا رسیدم دیدم المزد از پشت سر فریاد میکند که ای آخوند در همانجا باش و ترا ببینم من دانستم که پشیمان شده است پس از سرعت و شتاب من او هم سرعت نمود تا وسط بازار بمن رسید و مرا گرفت من هم او را گرفتم و بنای مغاربه و مشاجره و منازعه گذاشتیم مصلحین خیر اندیش از پس و پیش جمع شدند و از او استفسار نمودند که چرا با آخوند بیچاره مجادله داری گفت که آخوند امروز بمنزل من آمد و مرا فریب داد و مبلغ گزاف تنخواه از من درخواست نمود و مال مرا می برد و چون مردم ماجرا را فهمیدند او را منع کردند که بعد از قرنی و عمری تنخواه جزئی باین شخص که فقیر و عالم است داده اکنون پشیمان شدن بمعنی است پس او را گرفتند و نگاه داشتند و نصیحت نمودند من از دست او بیرون آمده و بمدرسه رسیدم و طلاب را جمع نمودم و آن تنخواه را میان ایشان قسمت نمودم و آن مبلغی که بان نذر کرده بودم ترتیب آن منعقد ساختم از ایشان گرفتم حاجی ملا محمد جعفر استرابادی ساکن طهران و از فضلای زمان و جامع علوم و از تلامذهٔ آقا سید علی صاحب ریاض بود و او را تالیفات بسیار است

مانند شرح تجرید در علم کلام و کتاب مدائن العلوم که در علم عربیه است و در اصول و فقه تالیفات
بسیار دارد و او در خدمت و محضر آقا سید مهدی پا شریف العلماء محاجه با سید کاظم رشتی تلمیذ شیخ
احمد نموده و او را ملزم ساخت و کتابی در رد شیخ احمد نوشته و بسیار مختار بوده است و دو درس میگفت
یکی اصول دیگر فقه که از تالیف او بود و پیش از درس هر روز خطبه میخواند و بعد از درس دعا میکرد
کذا فی قصص العلماء آخوند ملا حسن یزدی از تلامذه آقا سید محمد طباطبائی طاب ثراه
بود مؤلف قصص العلماء آورده وی از معاریف مشاهیر فضلای خطه ایران و در نهایت زهد
و ورع و تقوی و عبادت و در ابکاء بر حضرت سید الشهداء ع و اقامت عزا ائمه هدی بی نهایت
مداومت و مواظبت داشت و اوائل حال مسکنش دار الخلافت طهران و در اواخر ساکن کربلای
معلی و مدفنش در همان ارض اقدس و از تالیفات او کتاب مهیج الاحزان است که اخبار معتبره مصیبات را
در آن جمع نموده و نهایت اهتمام در اخبار داشته او از شاگردان مرحوم آقا سید محمد است و دور نیست
که آقا سید علی را هم ادراک کرده باشد و در جناب او آخر حال مبتلای مرض رعشه بود اطبا او را هر روز
بیک مثقال سم الفار اعتیاد داده بودند و سلطان اعظم فتحعلی شاه خواست که دختر خود ضیاء السلطنه را
به پسر او تزویج نماید آخوند راضی نشد بالجمله آخوند موصوف آخر عمر بکربلا سکنی نموده و همیشه در خانه خود
مجالس عزائی برای حضرت سید الشهداء ع داشت ذاکرین قرائت مصائب می نمودند و خود هم در آخر
ذکر مصیبت میفرمود و در مسجد هم موعظه می فرمود و ذکر مصائب مینمود و این فقیر هم غالباً بمجلس عزا
حاضر میشدم و همان زمان که در کربلا بودم یا در ایام عزا بخانه او می رفتم و با اینکه آزار رعشه داشت و
سخن او درست نمی شد فهمید معذلک بی اندازه گریه می داد و از جمله چیزهائیکه بالای منبر شنفته
از و شنیدم اینکه می فرمود که من پیغمبر خدا را در خواب دیدم و بآنحضرت عرض کردم که در اخبار مقاتل
دیده ایم که حضرت سید الشهداء علیه آلاف التحیة و الثنا در زمان شهادت دو دفعه غش کرده بود آیا
این صحیح است یا نه آنحضرت فرمود که بلی ای آخوند فرزندم حسین در زمان شهادت چهار دفعه غش
نمود [illegible] مصیبت [illegible] آن [illegible] یزدی [illegible] محرم در خانه استاد آقا سید ابراهیم علیه الرحمه مجلس

بر پا بود بآن مجلس حاضر شدم اخوند ملا حسن نیز بلا فاصله آمد و پهلوی استاد نشست و استاد زیاده احترام
او نمود پس ذاکری قصه آمدن شیر را بر سر اجساد شهدا بیان کرد و اینکه آن شیر امیر المومنین بود که بهیئت
اسد بقتلگاه حاضر شد چون ذاکر از منبر بزیر آمد اخوند ملا حسن او را پیش خود طلبید ذاکر دست اخوند بوسید
آخوند بآن ذاکر فرمود که این چیزی را در بالای منبر خوندی که آن شیر امیر المومنین بود دروغ است و
امیر المومنین بصورت شیر در نمی آید و بعد از این چنین چیزی را بالای منبر ذکر مکن و از گفته امروز هم توبه
کن آن ذاکر صیغه توبه را جاری ساخت و سید استاد استماع مینمود و در این باب هیچ تکلم ننمود صاحب قصص
بعضی از کرامات جناب آخوند ملا حسن نقل فرموده بخوف تطویل در اینجا ثبت نشد ملا محمد صالح
برغانی قزوینی از تلامذه آقا سید محمد طباطبائی و برادر ملا محمد تقی برغانی صاحب مجالس المتقین
است مؤلف قصص العلما آورده که حاجی ملا محمد صالح نهایت عابد و زاهد و متتبع در اخبار بلکه سلمان
عصر بوده و در اصول راجل و در فقه همان اول درجه اجتهاد داشته مدتها مشغول کار و مطالعه و
تالیف و تصنیف و تدریس بوده و از بناهای او مدرسه عالی و مسجد صالحیه است و در امر معروف و نهی از
منکر متصلب و راسخ بوده شهر قزوین در عهد قدیم شراب خانه بوده و از امر معروف او و برادرش شهید ثالث
مردمان آن شهر متدین تر از مردمان شهر دیگر شدند و در ابکار بر سید شهدا اهتمام تمام داشته و بسیار باکی بود
و نمیگذاشت کسی که ذکر مصیبت از اخبار غیر معتبره نماید و او از تلامذه مرحوم آقا سید محمد بوده و در خدمت
پدر بزرگوارش آقا سید علی نیز فی الجمله تلمذ کرده و اجازه از آقا سید محمد و سید عبد الله داشته و جناب
میفرمود که در سفر مکه چون بشهر حلب رسیدیم پادشاه حلب از امیر حاج افندی خواست که یک شب
ضیافت کند پس امیر حاج بمن تکلیف نمود من گفتم که آداب مجالس ایشان را نمیدانم و نمیروم امیر حاج
گفت که اجابت لازم است پس چند از حاجیان که آداب مجالس ایشان را آگاه بودند همراه من روانه
داشت چون بنزد پادشاه رفتیم احترام بسیار نمود پس از من سوال کرد که دلیل شما بر خلافت علی چیست
من گفتم که من مذهب سنت و جماعت ام و شافعی مذهب میباشم پادشاه گفت که من میدانم شما شیعه
می باشید و شما را برای آن طلبیده ام که ادله شما را دانسته باشم پس من شروع با قامه ادله نمودم و

هر دلیلی که میگفتم پادشاه ردی نمود و نهایت ۱۱۰ راک بود پس با خود اندیشه کردم که اگر در ظاهر امر مجاب شوم
مایهٔ ضعف اعتقاد ضعفا و عوام از شیعه خواهم بود پس در باطن متوسل بباطن ائمه اطهار شدم از آنوقت
الهام و افاضهٔ ربانیه مرا دریافت پس استدلال بدلیلی نمودم پادشاه جواب نگفت و سکوت کرد
و در صباح آن شب پادشاه دراز گوشی مصری بمن ارزانی داشت با شال بزیه و ماهوت و شیرینی و بهریک
از آنان که بهمراه من بودند ماهوت و شیرینی بخشید پس من همان دراز گوش در حلب به چهل تومان فروختم
و آنجناب را تالیفات بسیار است کتاب غنیمة المعاد در شرح ارشاد تمام آن در چهار مجلد است کتاب مسالک در شرح
ارشاد در دو مجلد است کتاب تفسیر گویا در هفت مجلد است کتاب معدن البکا در مصیبت که فارسی و مختصر است
و کتاب مخزن البکا در مصائب که آنهم فارسی و مطول است و کتاب منبع البکا در مصیبت که عربی است و درین
کتاب نهایت دقت در تنقیح اخبار مصیبت کرده و روایات معتبره مذکور داشته و در آخر کتاب بسیار از حکایات سکینه و
قصائد عربیه در مراثی ذکر نموده از جمله مطائبات او اینکه سالی بمشهد رضوی مشرف شدیم میرزا مشکور شاعر نیز با ما همراه
درمیان راه گفتند که او زنا کرده پس او را خواستیم و ایراد کردیم که بزیارت میروی و زنا میکنی در جواب گفت که این چه
ایراد است زیارت را در نامهٔ عمل دست راست مینویسند زنا را در دست چپ پس چه منافاتی در میان این دو ام
است و حاجی ملا صالح مزبور در کربلای معلی خانه خریده بود در آخر عمر بکربلا اقامت نمود و وفات
او در کربلا بوده روزی بزیارت حضرت سید الشهداء مشرف شد پس از زیارت و نماز در بالای
سر مرقد مطهر ایستاده دعا می‌نمود که ناگاه افتاد او را بدوش گرفتند و بخانه بردند که بلا فاصله
فوت شد رحمة الله علیه و حشره الله مع موالیه المعصومین مؤلف گوید که از بعض فضلای
عراق شنیدم که از تصانیف ملای موصوف تفسیری است عربی در بیست مجلد و در آن هرچه از
روایات اهلبیت علیهم السلام یافته نقل فرموده و غالب روایاتش از کتاب کنز الفوائد کراجکی
علیه الرحمه است و غالبا این همان تفسیر است که صاحب قصص آنرا ذکر فرموده **آخوند ملا اسمعیل
عقدائی یزدی** عقدا دهی است قریب یزد که شش فرسخ فاصله درمیان دارد وی از
معاریف علما و فقها و شاگرد بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی طاب ثراه بود و در علم فقه و

اصول سرآمد فضلا و در ادب از ماهرین و کملا بود مسجدی در یزد بنا کرده الحال معروف است از
تصانیف شریفه او کتابیست در اصول و از جمله شاگردان اخوند موصوف فاضل کامل میرزا سلیمان
طباطبائی نائینی یزدی است که بعد اخوند ریاست دینی و دنیوی بوی منتهی شده وفات آخوند
در حدود سنه اربعین بعد الالف و المائتین اتفاق افتاد آقا سید حیدر یزدی وے
در عهد بادشاه جم جاه محمد شاه قاجار طاب ثراه والد سلطان دین پناه ناصر الدین شاه خلد الله
ملکه در بلدهٔ یزد علم فقه و اجتهاد برافراشته از معاصرین اخوند ملا اسمعیل عقدائی سابق الذکر
است حاجی ملا محمد بن ملا احمد نراقی وی عالمی نحریر و مجتهدی خبیر در بلدهٔ کاشان مرجع
خلائق بود راقم الحروف را بر تصانیف آنجناب اطلاعی بهم نرسیده حاجی مزبور در سنه خمس و خمسین بعد المائتین
و الالف از این دار فنا بعالم بقا ارتحال فرمود آقا سید احمد اردکانی یزدی وے از ساکنین بلدهٔ یزد در عصر
فتح علی شاه مغفور بوده وقتی شیخ احمد احسائی وارد بلدهٔ یزد شد جمله علما بتعظیم شیخ احمد
پرداختند مگر سید احمد موصوف بالجمله وی حکیم و فقیه و محدث بوده مصنفات عدیده دارد از انجمله
کتابی است در فضائل شیعه موسوم به فضائل الشیعه و کتابی در احوال جناب امیر علیه السلام
مسمی به سرور المومنین و رساله در فضائل صلوات بر حضرت پیغمبر و آل اطهار نوشته و کتابے
در انساب سادات مشتمل بر جدولها و شجره ها و نیز چند مجلد کتاب عوالم را ترجمه کرده ملا علی اکبر
اجیهی اجیه از توابع اصفهان است در عهد سلطان فتح علی شاه در بلدهٔ یزد منصب امامت
جمعه و جماعت باو مفوض بوده وے فاضلے محدث و حکیم و باسلیقه بود از تصانیف اوست زبدة المعارف
در علم اصول و آن کتابیست مبسوط که بدار الخلافه طهران طبع شده و مرغوب اهل فضل و کمال است
ملا علی اکبر زارچی یزدی ساکن یزد زارچ دهی است سه فرسخی یزد ملای موصوف در کربلای
معلے ادراک صحبت جناب آقا سید علی طباطبائی صاحب ریاض فرموده وی از مجتهدین
عظیم الشان و فقهای اعیان و بغایت متواضع منکسر و آرسیده خصال بود در بلدهٔ یزد منصب
امامت جمعه و جماعت قیام داشت وفات ملای موصوف در حدود سنین بعد المائتین و الالف

اتفاق افتاد ملا اکبر زمان کربالی از افاضل زمان و علمای با نام و نشان خاصه در علوم ادبیه و فن تفسیر و حدیث و حفظ ادعیه و کتاب نهج البلاغه وغیره نظیر خود نداشت و مرجع اهل یزد بود چندی در یزد از کربلا آمده متوطن شد و کثیر الطعن بر شیخیه و کشفیه بر سر منابر بود و سعاة سعایت وی پیش پادشاه محمد شاه کردند که مطمح نظرش افساد و فتنه است شاه او را بپای تخت در طهران طلب داشت و در آن بلده محبوس بود و در آخر عمر اذنش دادند که به مشهد مقدس برود قضای کار در مشهد مقدس یا با بین راه ارتحال فرمود آقا سید اسمعیل تونی ساکن تون که از اعمال خراسان است وی از فضلای عصر و مجتهدین زمان خود بود جمیع اهل خراسان و معاصرین با نام و نشان معترف بالفضل و اجتهاد وی بوده اند در حدود سنه ستین بعد المائتین و الالف انتقال فرمود سید جعفر کشفی نجفی دارابی داراب مقامیست نزدیک شیراز از فضلای عالیمقدار و علمای باوقار و صاحب تصانیف بسیار بود لاسیما در تفسیر عدیل نداشت از تصانیف او کتاب بیت در آثار و اخبار عقل و جهل که بفارسی نوشته و کتاب اجابة المضطرین بفارسی در مواخط و دیگر منظومه در علم کلام — سید موصوف طور شیخ احمد احسائی طریقه داشت اگرچه با شیخ احمد معاند بود وفات سید موصوف در حدود سنه ستین بعد المائتین والالف اتفاق افتاد قبرش در بروجرد است سید صدر الدین عاملی نجفی وی از فقهای اعیان و مجتهدین جلیل الشان و داماد شیخ جعفر نجفی صاحب کشف الغطا بود ملا شفیعا در روضه بهیه آورده که سید صدر الدین از جبل عامل بمشاهد مشرفه برای تحصیل فقه و حدیث سفر اختیار کرد و از جناب شیخ المشائخ العظام شیخ جعفر نجفی تحصیل علوم فرموده و صبیه جناب شیخ در حباله عقد سید موصوف بود بعد چندی با صفهان مراجعت فرموده و در آنجا حجة الاسلام آقا سید محمد باقر رشتی اعلی الله مقامه بسیار باعانت او پرداخت و مردمان را برجوع در مسائل اطرفت او مامور ساخت سید موصوف صاحب تصانیف کثیره است و از شیخ سلیمان عاملی تلمیذ جناب شیخ جعفر نجفی و نیز از عالم جلیل و فقیه نبیه نبیل جناب سید محسن کاظمی بغدادی اعرجی روایت دارد مولانا المفتی السید محمد قلیخان بن السید محمد حسین بن السید

حامد حسین بن السیّد زین العابدین الموسوی النیشاپوری از اکابر متکلمین عظام
و اجلهٔ علمای اعلام و اساطین مناظرین فخام جد و جهد بکند و کد او در اعلای لوائح شریعت و
حمایت دین و ملت کالنور علی شاهق الطور بر السنهٔ جمهور مذکور و نوادر تحقیقات و غرائب تدقیقات
و محامد صفات و معالی کرامات آن رفیع الدرجات در مصنفاتش و مؤلفات متاخرین مرقوم و
مسطور حیثیت فضل و کمال آن محیی طریقهٔ آل در شش جهت احاطه نموده در سائر علوم دینی و انواع
فنون عقلیه خصوصاً فن تفسیر و علم کلام بی نظیر و امام همام بود کتاب مستطاب تقریب الافهام در
تفسیر آیات الاحکام از مصنفات آنجناب بر غزارت علم و فضل و تبحر و علو مرتبه او در علم تفسیر دلیلی
است روشن و حجتی است مبرهن بالجمله توصیف و تعریف آن مستجمع الکمالات از حیز تقریر و تحریر بیرون است

زبانش مظهر اسرار تحقیق	ضمیرش مطلع انوار توفیق
ز توضیح بیانش گشته روشن	بر اهل علم هر مشکل ز هر فن

از اجداد کرام آن عالی مقام مولانا سیّد شرف الدین که در حادثهٔ هلاکو خان از وطن مالوف خود
بجانب هندوستان رسیده بود چنانچه صاحب مرآة الاسرار آورده که سیّد شرف الدین با یک برادر که
سیّد محمد نام داشت در حادثهٔ هلاکو خان از ملک خراسان برآمده در دیار هندوستان رسیدند و هم در آن
تاریخ مسطور است که میر شرف الدین که از کمالات صوری و معنوی در قصبهٔ کنتور مقیم گشت تا آنکه از این
عالم نقل کرد بعد از وی پسر سیّد عز الدین پسرش بجای پدر قائم مقام شد از وی پسر رشید میر سیّد
علاء الدین در قصبهٔ کنتور متولد گشت و بعد از بلوغ انواع علوم صوری و معنوی حاصل کرده انتهی
بالجمله میر سیّد حسین بن عز الدین ملقب بسید علاء الدین که بمدارج دینی و دنیوی و در مرتبهٔ ارشاد
و بذل و عطا مشهور بود و صاحب تصانیف لائقه است در قصبهٔ کنتور نشو و نما یافت و در همانجا
وفات یافت و همگی سادات نیشاپور که در انجا رحل اقامت انداخته از نسل سید علاء الدین مذکور
اند و الحال هم اکثر اعیان و اشراف از نسل سیّد موصوف در قصبهٔ کنتور موجود اند و مرقد پاک سیّد علاء الدین
مذکور در قصبهٔ کنتور زیارتگاه خلائق نزدیک و دور است ولادت با سعادت علامهٔ موصوف روز دوشنبه

وقت صبح صادق پنجم ماه ذیقعده سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و هشت هجری بود و بتاریخ بست و دوم همان ماه
و سال نواب شجاع الدوله مرحوم رحلت فرمود و تحصیل کتب درسیه از فضلای عصر خود نموده و اکتساب
علوم دینی و معارف یقینی پیش جناب غفرانمآب مولانا السید دلدار علی طاب ثراه فرموده تا اینکه
در اکثر علوم و فنون محقق بی نظیر و مدقق نحریر گردیده سیما در علم کلام مشهور آفاق بوده صاحب تذکرة العلما
بتقریب ذکر اعاظم تلامذهٔ جناب غفرانمآب مولوی سید دلدار علی طاب ثراه بذکر شریف آن علامه پرداخته
و گفته هم از جملهٔ ایشان بود مدقق محقق فاضل لوذعی سید جلیل المسمی مولوی سید محمد بن محمد بن
حامد کنتوری مشهور به سید محمد قلی که یکه تاز معرکهٔ فضل و کمالات و مناظر میدان مناظرات و مباحثات
بود و تصانیف انیقه اش بر نصرت مذهب حق را دلیلیست ساطع و برهانیست قاطع اکثر کتب
درسیه را بفکر و مطالعه خود بر آورده بغایت ذکی الطبع و حدید الذهن بود انتهی علامه موصوف مدتی
در بلدهٔ میرتهه بمنصب عدالت قیام داشت و مفتی در انجا بود و رساله عدالت علویه در بیان احکام قضا
و افتا متضمن شرائط قاضی و مفتی که شاهد عمل بر حزم و احتیاط آنجناب است در همان احیان تالیف
نموده و حکایات قضا و افتا و فیصله جات آن لازم الاصفات بر السنه و افواه عام و خاص سائر و دائر
اند و از جمله کرامات باهرات آنجناب است آنچه از بعض ناقلین بسمع راقم الحروف رسیده که در وقتیکه
آنجناب در قضایای مرفوعه نظر میفرمود و در فصل خصومات شروع مینمود و بعد امعان نظر حق بسوی
احد المتخاصمین ظاهر می فرمود چنان بوقوع می پیوست که اگر یکی از آن دو شیعی است و او بر مقابلش
که از مخالفین می بود ظفر حاصل می آمد و همچنین اگر یکی از ایشان از اهل اسلام می بود و خصم او از کفار
حق بسوی اسلامی ظاهر و آشکار می شد و در اواخر عمر خود به بلدهٔ لکهنو مراجعت فرموده و در ینجا بتالیف
مشغول شد و تمامی اوقات خجسته ساعات را بصرف طاعات و عبادات داشت تا آنکه مدت عمرش
بآخر رسید و جناب باری استیطان عالم باقی را از برای او اختیار فرمود و از جملهٔ کرامات آنجناب است
آنچه قبل از ولادتش پدر نامدار وی که او هم از فضلای عصر خود بود و تحصیل علوم از مولوی عبد الرب تیموری
بقاضی ولی محمد بانی حضرتپور نموده گویند که مولوی عبد الرب مذکور بذات خود شیعه بود و بالجمله والد ماجد

العلامہ روزگار کتب بسیار از احادیث و اخبار بخط خود نوشته بود بخواب دید که حضرت صاحب العصر
والزمان عجل الله فرجه او را سه ثمر عنایت فرمودند از جمله ان دو ثمر ناقص و یکی کامل بود بنا بران
اوّل فرزند یکه متولد شد او را مهدی قلی و دوم را هادی قلی و فرزند سوم را محمد قلی نام نهاد چنانچه
مهدی قلی در اول شباب درگذشت و هادی قلی در صغر سن فوت شد و العلامه راحق سبحانه و تعالی
بفضل و کمال فائق علی الاشکال گردانید و تعبیر خواب العالیجناب بظهور انجامید و آنجناب
از اولاد ذکور سه پسر داشت اکبر الشان عالیجناب مولانا السید سراج حسین که فاضل جلیل حکیم
عصر و فیلسوف ماهر بود و خلف اوسطش جامع الکمالات منبع الافادات سید عالی قدر و فاضل
وسیع الصدر جناب المولوی السید اعجاز حسین صاحب التصانیف العدیدة و التالیف المفیده
که در اثنای تحریر این کتاب برحمت حق پیوست و فرزند ثالث آن علامه روزگار وحید الاعصار
فرید الادوار دریای ناپید اکنار علوم عقلی و نقلی و سحاب مدرار فنون اصلی و فرعی المقتفی آثار آبائه
الاطیبین و الحامی لذمار اجداده الاکرمین آیة الله فی العالمین و حجة الحق علی الخلق اجمعین مولانا
و استاذنا جناب السید حامد حسین ادام الله ظله العالی بدوام الایام و اللیالی که احوال خیر مآلش در
اوراق آینده مرقوم میشود از مصنفات جناب المفتی العلامه در علم کلام کتاب تشیید المطاعن و
کشف الضغائن ست در رد باب هشتم تحفه اثنا عشریه شاه عبد العزیز دهلوی و آن کتابیست بنهایت
مبسوط در دو مجلد کبیر که مثل آن در حسن بیان و رشاقت عنوان و لطف تقریر و متانت تحریر و استیعاب
اقوال و ضبط احوال رجال و افحام معاندین و قطع لسان جاحدین و استیصال شبهات متکلمین
مخالفین و ایضاح عوار غلامات این جماعه از کتب سالق از زمان تا این اوان از التصانیف
اصحی از علمای اعلام و افاضل عالیمقام بظهور نرسیده و کتاب سیف ناصری جواب باب اول
تحفه اثنا عشریه و کتاب تقلیب المکائد جواب باب دوم تحفه و کتاب برهان السعادت جواب
باب هفتم تحفه که تخمیناً سی هزار بیت خواهد بود و نسخ این کتاب در حیات آنجناب باکناف و اقطار
مشتهر گشته و علمای اعیان و فقهای عالیشان عصرش به وصف آنکتاب رطب اللسان بوده

جناب سلطان العلما مولانا السید محمد طاب مرقده در بعض مکاتیب خود که بآنجناب نوشته مدح و ثنای بلیغ در حق کتاب مذکور فرموده و معاصرش عین الاعیان مرحوم سبحان علیخان هم در مکتوبیکه بآنجناب نوشته مدح فرموده و صورت مکتوب مذکور اینست ابر مدرار عنایت بحر زخار رأفت محیط معقول و منقول حاوی فروع و اصول مولوی صاحب مخدوم نیازکیشان بحر بر زمان دام مجدکم سر لوح نیاز نامه نامه نامی به نیاز سند بها نموده گذارش میدهد که رساله رد تحفه اثنا عشری تصنیف ملازمان دیدم سبحان الله چه قدر در رغر جوابهای دندان شکن از بحر طبع گرامی سر بر زده و الحق چنین جواب کمتر از فضلای سابق هم سر انجام یافته باشد هر فقره اش ذو انفقارست برای قطع رؤس ادله مخالفان اگر غلط نکنم بجناب ارث از جناب حیدر کرار علیه التحیة و الثنا رسیده د بر وجود سراپا خیر و برکت سامی امروز اهل حق هر قدر که نازش نمایند میرسد خامه مقصور اللسان جنبد انکه بمدح طرازی جناب بر وادو اندکیست از بسیار زیاده نیاز سبحان علی دیگر از تصانیف آنجناب است کتاب مصارع الافهام جواب یازدهم باب تحفه کتاب تقریب الافهام تفسیر آیات الاحکام در فارسی احکام عدالت علویه رساله نفاق الشیخین رساله تطهیر المومنین رساله اجوبهٔ فاخره وفات علامه مذکور بتاریخ نهم شهر محرم الحرام سنه یکهزار و دو صد و شصت هجری در بلده لکهنو واقع شده در حسینیه جناب غفرانمآب طاب ثراه مدفون گشت افاضل عصر در تاریخ وفاتش قصائد غرا و قطعات بدیعه نظم فرموده اند از انجمله علامة المتاخرین مولانا و استاذنا السید محمد عباس التستری دام علاه در مرثیه آنمرحوم این قصیده که مشتمل بر بعض حالات آنجناب است فرموده

أُرِيدُ ذكرَ محمدٍ قلي و رحلتَه	و انّني بِرَاعي لا نفخ الصُّورا
هُوَ المهاجرُ بالكهنوءِ مدفنه	و كان مسكنه الأولى كنتورا
كانّه هو نورُ الهدى و جبين بدا	سناهُ هداه بكنتورٍ قيا كر طورا
و في بطلته مولى الزمان جهنه	الورى محمدُ الطهر كان مذكورا
لقد تفقه في الدين قادساً و رعاً	و كان مشتغلاً بالكلام نحريرا
ابان جادة الحق بالبراعِ كما	ترى المجرة ليلا تفتقت نورا

جزاك ربك عن اهل دينه خيرا	وكان سعيك عند الاله مشكورا
مضى وخلف ولدا له اولى فضل	كذاك عاش حميدا ومات مغفورا
وحين سنجى صلى عليه مجتهدان	كان فضلهما فى الانام مشهورا
محمد وحسين فداهما روحى	فانما بهما الشرع صار منصورا
ومن يشم شذا خلقهم بطيب نفسا	ولا يشم اذا عنبرا وكافورا
كذاك اقبر فى روضهم حائطهم	وفى القيمة فيهم يكون محشورا
مضى لتاسع شهر غداة عاشره	رحيل خامس آل العباء منحورا
مصابه بمصاب الحسين مقرون	وانه لتلقى الحسين مسرورا
طغا وقلت لتاريخ يوم رحلته	لموته هو اقبال يوم عاشورا

۱۲۶۰ھ

وله دام ظله بالفارسية

چون فاضل مفتی پسندیده خصال	بگذشت ز عالم و بیزدان پیوست
در بلده لکهنو رسید از کنتور	پس رخت سفر بسوی جنت بربست
در ماتم او سپهر زد جامه به نیل	رنگ رخ لاله در گلستان بشکست
با مجتهد العصر که همنام نبی ست	سر رشته اختصاص بودش در دست
زین راه توان گفت که تقوی و ورع	فریاد کشیده در عزایش بنشست

بر مرقد او نوشته شد تاریخش

این قبر مقدس محمد قلی ست

بعون الله المنعام وتائید النبی المقام واله الکرام علیهم السلام جلد اول کتاب فیض نصاب نجوم السماء فی تراجم العلما صورت اختتام پزیرفت وانشاء الله المستعان جلد دوم هم عنقریب طبع کرده میشود وما توفیقی الا بالله علیه توکلت والیه انیب

[illegible] که از اهل مطبع به قصد طمع اکثر کتاب بفرماید کرد در بمبئی گورنمنت داخل شده